

مَوَازِيظُ الطَّائِفِ

إلى زوائد عبد ابن حبان

بإحافظ نور الدين عيسى بن أبي بكر الهيثمي

حَقَّقَهُ وَأَشْرَهُ

محمد عبدالرزاق حمزة

مدير (دار الحديث) بمكة المكرمة
والدرس بالحرم المكي الشريف

المطبعة السلفية - وهيكتيتها

٢١ شارع الفتح بالروضة تليفون ٨٩٨٣٦٤

مخبرہ (کتاب فی سیرت النبی صلی اللہ علیہ وسلم کو زمین نے قبول نہ کیا) ۳۶۵

منکر ریح کا فریج ہے ۳۶۲ ایک زائیدہ اور زانی کی توبہ ۳۶۲ وقت ۳۶۳

قبرستان میں جوتے اُتارنا ۲۰۱ معارف و مزامیر ۳۳۶ ۳۵۸ ۳۹۳ ۳۵۸

مخبرہ (اشارہ سے بتوں کا گزنا) ۲۱۶ ہاروت و ماروت کا قصہ ۲۲۵

مخبرہ (السلام ابو حافہ) ۲۱۶ جا نوروں کے حقوق ۲۲۲ حدیث ۹۴۲

جمعہ سے پہلے نماز سنت ۱۵ خیر الذکر الحنفی ۵۷۷ مساجد میں مجالس ذکر ۵۷۶

بارہ آدمیوں کا جمعہ ۷۰ لا الہ الا اللہ افضل ذکر ہے ۵۷۸

عشرہ ذی الحجہ ۲۷۸ ما یقول بعد الصلوٰۃ ص ۵۸۱

یوم عرفہ ۱۲۶ انتھی الناس عن القواء فیما جھرفہ ۱۲۶

کا لون تک پھوٹا ناص ۱۳۲ دفع الرجال قبل المساء ۱۳۶

صفت النساء خلف الرجال ص ۱۱۱ فانک اندر درود پڑھنے کا سوال ۱۳۸

وضع اليد الیمنی علی الید الیسری ۱۲۴ آمین چہر کا ذکر نہیں ۱۲۴

ابو حمید سعیدی نماز کا طریقہ بتاتے ہیں دفع برین اول بازارہ دولہری رحمت ص ۱۳۲

لیلۃ النصف من شعبان ۲۱۶ آس کا شیطان اسلام لے آیا ۵۱۵

مَوَازِي الطَّائِفِ

إلى زوائد عبد ابن حبان

بإحافظ نور الدين عالى بن أبى بكر الهيثمى

حَقَّقَهُ وَأَشْرَهُ

محمد عبدالرزاق حمزة

مدير (دار الحديث) بمكة المكرمة
والدرس بالحرم المكي الشريف

المطبعة السلفية - وهيكتيتها

٢١ شارع الفتح بالروضة تليفون ٨٩٨٣٦٤

مقدمة النشر :

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله وصلى الله على هادي البشر محمد ، وآله وصحبه وسلم

وبعد فهذا كتاب جليل من كتب السنة الحمديّة ، كان - إلى سنوات قريبة - في حكم المفقود من تراثنا العلمي الثمين ، وكان المؤلفون يتحدثون عنه في مؤلفاتهم ، ويتمنى أهل الحديث والمشتغلون بعلوم السنة والمنقبون عن أصولها ومتونها لو يظفرون به ، ليقوم مقام صحيح الإمام ابن حبان ، إلى أن يبسر الله نشره كاملا

ولما نشر العلامة المحقق الشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله - في سنة ١٣٧١ - الجزء الأول من كتاب « الإحسان » ، في تقريب صحيح ابن حبان « للأمير علاء الدين أبي الحسن علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي المصري (٦٧٥ - ٧٣٩) ، ذكر في مقدمة النشر كتاب « موارد الظمان » لهذا للشيخ الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، وأنه لم يسمع بوجوده في المكاتب المعروفة ، وقال : « ولو وجد كتاب الهيثمي لكان ذا فائدة جمة لنا في إخراج هذا الصحيح »

وكان فضل الله في بعث هذا الكتاب النفيس ، واستخراجه من دار الكتب الحمودية بالمدينة النبوية ، لخادم السنة ، العلامة اللوذعي ، الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة مدير دار الحديث بمكة المشرفة والمدرس في بيت الله الحرام ، فقام على تحقيقه ، وسعى لاستخراج صورة شمسية لهذا الأصل الوحيد المعروف منه في الدنيا إلى الآن . وهو أصل صحيح ، بخط واضح ، تغلب عليه الصحة ، وقاعدة خطه تشير بأنه من مخطوطات أواخر القرن التاسع الهجري . وقد جاء في آخره ما نصه :

« كتبت هذه النسخة من نسخة كتبت من خط المصنف ، وقوبلت على شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله تعالى . وكان الفراغ من نسخها في يوم الخميس المبارك السابع والعشرين من شهر ربيع الأول . . . » وانقطع الكلام بعد ذلك لأن ما نقلناه وقع في آخر الورقة ٢١٨ ، وفقدت الورقة التي تليها وهي التي في أولها تعيين سنة الكتابة

ولما كانت مدار العمل الذي توخاه الحافظ نور الدين الهيثمي هو الاستغناء بصحيح البخاري ومسلم عما وافق أحاديثهما - أو أحاديث أحدهما - من أحاديث صحيح ابن حبان ، واكتفى بجمع زوائد ابن حبان عليهما ، فقد تتبّع تلميذه الحافظ ابن حجر مؤلف « فتح الباري » هذه الزوائد ، ونبّه في هامش « موارد الظمان » على ما كانت منها موجوداً في صحيح البخاري ومسلم أو في أحدهما ، وأشار إلى موضعه فيهما ، وأنه مما شارك ابن حبان الشيخين أو أحدهما في تخريجه وروايته . وهذا لا يقدر في كتاب « موارد الظمان » ، بل يدل على أن ما نبه عليه الحافظ ابن حجر هو مما سبق إلى تصحيحه هذان الإمامان العظيمان أو أحدهما . والمجهود الذي بذله الحافظ نور الدين الهيثمي بمجهود عظيم قام بمثله في كتابه « مجمع الزوائد » ، لأن الفائدة الأولى من صحيح ابن حبان هي الأحاديث التي انفرد بروايتها ، وهي هذه الزوائد ، وأما الموجود مثله من أحاديثه في صحيح البخاري ومسلم فإن هذين الصحيحين يغنيان عنه ، وإن كانت انتشار كل أصل من أصول السنة الحمديّة يتمناه ويتهيج به كل سليم الإيمان ، ولا يبتأس به ويتنكر له ويشكك فيه إلا زنديق يتمنى في دخيلة نفسه لو أن الإنسانية كانت حرمت من الهداية الإسلامية جملة وتفصيلاً

والمطبعة السلفية تشكر لاسيد العالم الجليل الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة إحياءه هذا الأثر الإسلاميّ النفيس ، عن هذا الأصل الجيد الذي كان في حكم المفقود قبل اكتشافه ، وتفتبط باضافته إلى قائمة الكتب الإسلامية التي يسر الله لها الساهمة في تميم النفع بها ، والله ولي التوفيق

حياة

أبي حاتم محمد بن حبان البستي

٢٧٦ - ٣٥٤

- بقلم محب الدين الخطيب -

أصله وبيئته

هو أفغانى ، من أصل عدنانى ، ينتهى نسبه إلى مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر . وأكبر الظن أن أحد أجداده - فى أوائل العشر التاسع من القرن الأول الهجرى - جاء مجاهداً مع طلائع الاسلام إلى الهند تحت ألوية القائد الشاب الفاتح محمد بن القاسم الثقفى ، ثم تخلف فى تلك الديار عقب فتح بلاد الملتان ، فساكن محمد بن حبان من نسله هناك

ومدينة بست - التى ولد فيها ابن حبان - تقع بين هراة وغزني من سجستان . قال الرحالة الجغرافى العالم الأديب ياقوت الحموى : « وأظنها من أعمال كابل ، فان قياس ما نجد عنها فى الأخبار والفتوح كذا يقتضى . قال : وهى من البلاد الحارة المزاج ، وهى كبيرة ، ويقال لناحيتها اليوم گرم سير ، معناه النواحي الحارة المزاج . وهى كثيرة الأنهار والبساتين ، إلا أن الخراب فيها ظاهر . كذا كانت بست فى أوائل القرن السابع الهجرى كما وصفها ياقوت ، أى بعد عصر ابن حبان بأكثر من ثلاثة قرون

وكانت هذه البيئة من مواطن العلم الاسلامى والثقافة العربية . لأن الفاتحين فى زمن الدولة الأموية كانوا ينقلون إلى البلاد التى يلحقونها بالوطن الاسلامى - مع العدالة والديانة والرحمة والعمران - الحضارة والعلم والبلاغة وصنوف المعرفة . ومن أقرب أعلامها إلى زمن ابن حبان أبو محمد إسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل البستي القاضى (وفاته سنة ٣٠٧) ، والامام الحافظ أبو سليمان الخطابى البستي (٢١٧ - ٣٨٨) صاحب معالم السنن ، وغريب الحديث ، وكتاب العزلة ، وغير ذلك من المصنفات . ويأتى - بعد طبقة ابن حبان - أمثال الأديب البليغ أبى الفتح على بن محمد البستي (المتوفى سنة ٤٠١) ، وهو صاحب قصيدة « عنوان الحكمة ، التى سارت فى أقطار الأرض ويقول فى مطلعها :

زيادة المرء فى دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران

وكان من رجال الحديث في هذه البلدة الأفغانية النائية في تلك الحقبة أمثال يحيى بن الحسن البستي ، والخليل بن أحمد القاضي البستي

أقرانه وشيوخه الأولون :

من أقران ابن حبان وأوائل شيوخه في بست القاضي اسحاق بن إبراهيم بن عبد الجبار البستي (وفاته سنة ٣٥٧) ، روى عنه ابن حبان في كتبه ، ومنها روضة العقلاء ص ٧٣ ، وذكره ياقوت في معجم البلدان فيمن أخذ عنهم ابن حبان ، كما ذكره المرتضى الزبيدي في التاج وقال : هو من شيوخ ابن حبان وله مسند

ومن شيوخه في بست أيضاً أبو الحسن محمد بن عبد الله بن الجنيد البستي ، روى عنه ابن حبان في روضة العقلاء ص ١٦

ومن شيوخه في هراة أبو بكر محمد بن عثمان بن سعد الدارمي

خروجه من وطنه :

قال أبو اسماعيل الهروي في سبب خروج ابن حبان من وطنه - بست وبجستان - : سألت يحيى بن عمار عنه فقال : نحن أخرجناه من سجستان ، قدم علينا فأنكر الحد لله ، فأخرجناه . وقد علق الحافظ الذهبي (في تذكرة الحفاظ ٣ : ١٢٦) على هذا الحادث فقال : « كلاهما نخطئ » ، إذ لم يأت نص باثبات الحد لله ولا بنفيه ، ومن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعينه ، وقال (في لسان الميزان ٣ : ٣٩) : « إنكاره الحد وإثباتكم للحد نوع من فضول الكلام ، والسكوت عن الطرفين أولى ، إذ لم يأت نص بنفي ذلك ولا لإثباته » . إلى أن قال : فمن نزه الله وسكت سلم وتابع السلف ،

وذكر أبو اسماعيل الهروي سبباً آخر لخروج ابن حبان عن وطنه قال : سمعت عبد الصمد بن محمد بن محمد سمعت أبي يقول : أنكروا على ابن حبان قوله : النبوة العلم والعمل ، فحكوا عليه بالزندقة وهجروه ، وكتب فيه إلى الخليفة فكتب بقتله . وفي تقديرى أن ذلك كان في مدة المقتدر بالله جعفر الخليفة العباسي ، وأستبعد أن يكتب في ذلك من بست أو سجستان إلى الخليفة رأساً ، ولعل ذلك كان لمن دونه . قال الحافظ الذهبي (٣ : ١٢٧) من تذكرة الحفاظ) : وهذا أيضاً له يحمل حسن ، ولم يرد أي ابن حبان حصر المبتدأ في الخبر ، ومثله « الحج عرفة » ، ومعلوم أن الرجل لا يصير حاجاً بمجرد الوقوف بعرفة ، وإنما ذكر مهم الحج ، ومهم النبوة ، إذ أكل صفات النبي العلم والعمل . ولا يكون أحد نبياً إلا أن يكون عالماً عاملاً . نعم ، النبوة موهبة من الله تعالى لمن اصطفاه من أولى العلم والعمل ،

سعيد

مخطئ

٥ : ١١١

لا حيلة للبشر في اكتسابها أبداً ، وبها يتولد العلم النافع والعمل الصالح . قال : ولا ريب
إن إطلاق ما نقل عن أبي حاتم لا يجوز ، وذلك نفس فلان في

رحلته الكبرى ، وشيوخه في العالم الاسلامي :

ولعل ما ذكر من الشغب على هذا النابغة العظيم في صدر حياته كان من أسباب الخير له ،
فقد قام عقبه برحلة علمية أحاط فيها بالعالم الاسلامي ، وتوغل في عواصمه وقراه ، واطق
أعلامه وحفظه شريعته وحمله علومه وأئمة الدين ، فكان بذلك كما قال الحاكم : من أوعية
العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ، ومن عقلاء الرجال . قال ابن حبان في كتابه (المستند
الصحيح على التقاسيم والأنواع) : د لعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ ما بين الشاش
والاسكندرية . وما أحسب أن في هذه الكلمة شيئاً من المبالغة ، لأن الشيوخ الذين روى
عنهم ابن حبان في كتبه التي سنأتى على بيان أسماء بعضها ، لو قام أحد بجمع أسمائهم والتعريف
بها لبلغت ذلك العدد أو زادت عليه ، وإن زيادته في هذا الكتاب على الصحيحين تستحق أن
نفرد لشيوخه فيها فرساً إن أسعفنا الوقت ، ولا أستبعد أن يبلغوا المئات ، هذا فضلاً عن
سائر أحاديث الكتاب ، فضلاً عن بقية كتب ابن حبان التي لو أبقاها لنا الدهر المئات
مكتبة ، وقد ألمت بكتيب له نفيس وهو كتاب (روضة العقلاء) الذي اكتشفه
قبل أكثر من نصف قرن وسعى بنشره شيخنا العلامة الشيخ طاهر الجزائري رحمه
الله ، فرأيت على صفحه حافلاً بأسماء طائفة من شيوخ ابن حبان كما سأشير الى ذلك فيما
يأتي . وهذا في شيوخ الحديث والسنة وعلوم الشريعة ، فكيف بشيوخه في الأدب واللغة ،
وفي الطب والفلك والهندسة والعلوم الكونية وسائر العلوم الانسانية والمعارف العامة

ولعل ابن حبان حاول - في بدء رحلته - أن يتجه شرقاً الى الصغد وبخارى وبلاد ما وراء
النهر ، ليكون أبعد عن القلق والانزعاج ، يسبب ما نسب اليه واستعدى به الى الحكام
عليه (١) فلقى في هذا الوجه من رحلته أمثال أبي حفص عمر بن محمد بن يحيى الهمداني السمرقندي
محدث ما وراء النهر - (٢٢٣ - ٣١١) ، ثم لما شعر بالأمان والطمانينة عاد فتحول الى
قلب العالم الاسلامي غرباً ، فتنقل في بلاد مرو ونسا ونيسابور وأرغيان وجرجان والري ،

(١) بل يقول الجلال السيوطي (في تدريب الراوي ص ٣٢) : إن ابن حبان كان عارفاً بالكلام والنحو
والفلسفة ، ولهذا تكلم فيه ، ونسب الى الزندقة ، وكادوا يحكمون بقتله . ثم نفي من سجستان الى سمرقند .
وقد بينا آنفاً ما نسب اليه ، وجواب الحافظ الذهبي عليه

ثم إلى الكرج وعسكر مكرم وتستر وجنديسابور والأهواز والأبلة ، فالبصرة وواسط
وفقم الصلح وبغداد ، ثم دنا موسم الحج فانتقل إلى الكوفة وسار منها مع حجاج العراق
إلى مكة ، ثم عاد إلى العراق فدخل سامرا ومنها إلى الموصل وسنجار ونصيبين وكفر توثا من
ديار ربيعة وسرغارطا من ديار مضر والرافقة والرقعة ومنبج وحلب والمصيصة وإنطاكية
وطرسوس وأذنه ، ثم إلى صيدا وصور وبيروت وحمص ودمشق ، فبيت المقدس والرملة
ومصر وما لا يحصى من البلاد الأخرى فيما بين ذلك وما وراء ذلك . وفي كل بقعة من خط
رحلته كان له شيخ أو شيوخ أخذ عنهم علمه الغزير وروايته الواسعة ، وقد سمي لنا
مترجموه بعض شيوخه غير من ذكرنا آنفا فقالوا :

أخذ في مرو عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن سليمان السعدي ، وله عنه رواية
في روضة العقلاء ص ١٣ ، وعن أبي يحيى محمد بن يحيى بن خالد المديني . وفي قرية سنج عن أبي علي
الحسين بن محمد بن مصعب السنجعي (وفاته ٣١٥ ، وله ترجمة في تذكرة الحفاظ ٣ : ٢٢) ،
وعن أبي عبد الله محمد بن نصر بن ترقل الهورقاني . وفي نسا عن أبي العباس الحسن بن سفيان
الشيباني ، وله عنه رواية في روضة العقلاء ص ٦ و ٩ و ٢٥ . وعن محمد بن يوسف النسائي
ومحمد بن محمود بن عدى النسائي ، وله عنه رواية في روضة العقلاء ص ٨ . وفي نيسابور عن
أبي العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج الثقي . وأبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد
الرحمن بن شيرويه الأزدي . وفي أرغيان عن أبي عبد الله محمد بن المسيب بن اسحاق
الأرغيان (وفاته سنة ٣١٥ ، له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٣ : ١١) وروى عنه في روضة
العقلاء ص ٦ . وفي جرجان عن عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني وأحمد بن محمد بن عبد
الكريم الوزان الجرجاني . وفي الري (وهي طهران الآن ، وكانت يومئذ من أوهمان
أهل السنة) أخذ عن أبي القاسم العباس بن الفضل بن عاذان المقرئ ، وعلي بن
الحسن بن مسلم الرازي . وبيبلدة الكرج عن أبي عمارة أحمد بن عمارة بن الحجاج الحافظ ،
والحسين بن أبي اسحاق الأصماني ، وروى عنه في روضة العقلاء ص ٧ و ص ٥٠ .
وبعسكر مكرم عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن موسى الجواليقي المعروف بعبدان الأهوازي .
وبتستر عن محمد بن أحمد الرقام ، وله رواية عنه في روضة العقلاء ص ٩٩ . وأبي
جعفر أحمد بن محمد بن زهير الحافظ ، وله عنه في روضة العقلاء ص ١٢ . وفي جنديسابور
عن عمر بن حفص البزاز ، وله رواية عنه في روضة العقلاء ص ٥٢ . وفي الأهواز عن
أبي العباس محمد بن يعقوب الخطيب ، وله عنه في روضة العقلاء ص ٢٥ . وبالأبلة عن أبي
يعلى محمد بن زهير الأبلي ، وله في مواضع كثيرة من روضة العقلاء رواية عن أبي يعلى ،

فيحتمل أن يكون هذا أو زكريا الساجي الآتي أو أحمد بن علي بن المثنى الموصلى الآتي بعد ذلك . وعن عمر بن عبد الله بن عمر الهجرى ، وله عنه في روضة العقلاء ص ١٢ . والحسين ابن محمد بن بسطام الابلى . وفي البصرة عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحى ، وله عنه في روضة العقلاء ص ٣٨ و ٤٢ . وأحمد بن عمرو الزنبقى ، وله عنه في روضة العقلاء ص ٢٣٩ . وبكر بن أحمد بن سعيد الطاحى ، وله عنه في روضة العقلاء ص ١٨ و ٢١ . وأبي يعلى زكرياء ابن يحيى الساجى ، وابن حبان يروى كثيراً عن أبي يعلى في روضة العقلاء فلهله هذا أو محمد ابن زهير الابلى الذى تقدم قريباً ، أو أحمد بن علي بن المثنى الموصلى الآتى قريباً . ومحمد ابن علي الصيرفى ، وله عنه في روضة العقلاء ص ٢٤ . وأبي سعيد عبد الكريم بن عمر الخطابى . ومحمد بن ابراهيم البدورى ، له عنه في روضة العقلاء ص ٥٤ . ومحمد بن غدار الحارثى ، له عنه في روضة العقلاء ص ٢٣٤ . وفي واسط عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن سنان القطان . وأحمد بن موسى ، له عنه في روضة العقلاء ص ١١ . والخليل بن محمد الواسطى ابن بنت تميم بن المنتصر . وبشم الصلح عن عبد الله بن قحطبة بن مرزوق الصلحى . وبقرية نهر سابس من قرى واسط عن خالد بن محمد بن خالد الواسطى . وفي بغداد عن أبي العباس حامد بن محمد بن شعيب البلخى ، له عنه في روضة العقلاء ص ٢٧ و ٢٣٥ . وأبي محمد الهيثم بن خلف الدورى . وأحمد بن الحسين - أو الحسن - بن عبد الجبار الصوفى ، له عنه في روضة العقلاء ص ١٥ و ٤٩ . وأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى . وفي الكوفة عن أبي عبد الله بن زيدان البجلي . وبمكة عن أبي بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى الفقيه مؤلف كتاب الاشراف فى اختلاف الفقهاء . وأبي سعيد المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندى . وفي سامراء عن علي بن سعيد العسكري . وفي الموصل عن أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلى ، وله عنه في روضة العقلاء ص ٢١ و ٦١ . وهارون بن المسكين البلدى . وأبي جابر زيد بن علي بن عبد العزيز بن حبان الموصلى . وروح بن عبد المجيب الموصلى . وفي سنجار عن علي بن ابراهيم بن الهيثم الموصلى . وفي نصيبين عن أبي السرى هاشم بن يحيى النصيبينى . ومسدد بن يعقوب بن اسحاق الفلوسى . وفي كفر تونا من ديار ربيعة عن محمد بن الحسين بن أبي معشر السلمى . وفي سرغامرطا من ديار مضر عن أبي بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح الحراتى . وفي الرافقة عن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن فروخ البغدادى . وفي الرقة عن الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ، روى عنه في روضة العقلاء ص ٥ . وفي منبج عن عمر بن سعيد بن سنان الحافظ . وصالح بن الأصمغ بن عامر التنوخى . وفي حلب عن أبي طالب أحمد بن داود بن محسن بن هلال المصيصى . وفي انطاكية

عن أبي علي وصيف بن عبد الله الحافظ . وفي طرسوس عن محمد بن يزيد الدرقى . وإبراهيم
ابن أبي أمية الطرسوسى . وفي أذنة عن محمد بن علان الأذنى . وفي صيداء عن محمد بن أبي
المعافى بن سليمان الصيدأوى . وفي صور عن جعفر بن محمد الهمداني ، وله عنه في روضة
العقلاء ص ٢٣ . وفي بيروت عن محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي المعروف بمكحول
(وفاته سنة ٣٢١ وله ترجمة في تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٤) وله عنه روضة العقلاء ص ٧٥ .
وفي حمص عن محمد بن عبد الله بن الفضل الكلاعى الراهب . وفي دمشق عن أبي الحسن
أحمد بن عمير بن جوصاء الحافظ الدمشقي (وفاته سنة ٣٢٠ . له ترجمة في تذكرة الحفاظ
٣ : ١٦) . وعن جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصارى الدمشقي . وعن أبي العباس حاجب
ابن أركين الفرغانى . وفي عسقلان عن محمد بن قتيبة اللخمي ، له عنه في روضة العقلاء ص
٥٥ . وفي بيت المقدس عن عبد الله بن محمد بن مسلم الخطيب المقدسى : وفي الرملة عن أبي
بكر محمد بن الحسن - أو الحسين - بن قتيبة العسقلاني ، له عنه في روضة العقلاء ص ٨ .
وفي فسطاط مصر عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (٢١٥ - ٣٠٣)
صاحب السنن . وعن سعيد بن داود بن وردان المصرى . وعلى بن الحسن بن سليمان المعدل .
وفيما بين هذه البلاد وما يليها وما دنا منها أو قصى أخذت عن مئات ومئات من الشيوخ ، نجد
منهم في الأحاديث التي يرويها في كتابه النفيس روضة العقلاء : محمد بن يوسف بن مطر
ص ٣ ، ومحمد بن سليمان بن فارس ص ٤ ، ٢٩ . ومحمد بن داود الرازى ص ٤ وعمرو بن
محمد الأنصارى ص ٦ و ٢٩ و ٣٠ ، ومحمد بن المهاجر المعدل ص ١٢ ، ومحمد بن زنجويه
القشيري ص ١٧ و ٢٤ و ٢٨ ، ومحمد بن إبراهيم الخالدي الهروى ص ٢٠ و ٢١ و ٦٣ ،
وإبراهيم بن نصر العنبرى ص ٢٠ و ٢٦ ، ومحمد بن عمرو بن سليمان ص ٢٢ ، ومحمد بن المنذر بن
سعيد ص ٢٢ و ٣٠ و ١٣٦ ، وإبراهيم بن مضر بن عنبر ص ٥٤ ، وعبد العزيز بن الحسن
البرذعى ص ٢٣ ، وأحمد بن مضر الرباطى ص ٢٦ ومحمد بن سعيد القزاز ص ٣٢ و ٣٧ ،
وأباهونه يعقوب بن إسحاق ص ٣٣ ، وبكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز ص ٢٤ ، ومحمد
ابن الحسين بن الخليل ص ٣٦ ، وأحمد بن محمد بن حبيب الجنيدي ص ٣٤ و ٣٦ ، وأحمد بن
محمد بن الأزهر ص ٢٨ ، وأحمد بن محمد البلخي الذهبي ص ٥٣ ، وأحمد بن محمد بن الحسن
ص ٥٣ ، ومحمد بن أحمد بن أبي عون المرباني ص ٥٥ ، وابن قحطبة ص ٥٦ ، ومحمد بن
أبي علي الخلابى ص ٥٨ ، وأحمد بن صالح الطبري ص ٥٩ ، ومحمد بن أحمد بن الحسين
القرشى ص ٦٢ ، وحفص بن عمر البراز ص ٦٣ ، وكامل بن مكرم في ص ٢٣٨ ، ومحمد
ابن عثمان العقبى في ص ٢٣٧ ، وأحمد بن محمد بن سعيد القيسى في ص ٢٢٤ الخ الخ .

واعظم أساتذته الذين أخذ عنهم السنة وأصول الدين وفقه الحديث إمام الأئمة شيخ الإسلام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري ولازمه وتلذذ له ، والظاهر أنه كان يصحبه في السفر والإقامة ، ويكتب عنه كل ما يقوله لا يفرط في شيء منه ، حتى كان يتضايق منه إلى حد الضجر ، وابن حبان لا يبالي بذلك ، لأنه يرى من الغبن والتفريط أن يفوته ويفوت قراء مصنفاته شيء مما عند هذا الامام الكبير . روى ياقوت عن شيخه القاضي أبي القاسم الحرستاني بسنده إلى أبي سعيد الإدريسي يقول : سمعت أبا حامد أحمد بن محمد بن سعيد النيسابوري الرجل الصالح بسمرقند يقول : كنا مع أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في بعض الطريق من نيسابور ، وكان معنا أبو حاتم البستي ، وكان يسأله ويؤذيه ، فقال له محمد بن إسحاق بن خزيمة : يا أبا ، رد ، تنح عني ، لا تؤذيني ، أو كلبه نحوها ، فكتب أبو حاتم مقالته . فقليل له : تكتب هذا ؟ فقال : نعم ، أكتب كل شيء يقوله

إن الحافظ الكبير محمد بن إسحاق بن خزيمة (۲۲۳ - ۳۱۱) ورجال طبقة هم قنطرة الأمان في العلم الإسلامي بين طبقة العلين الأعلين أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (۱۹۴ - ۲۵۶) وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (۲۰۶ - ۲۶۱) وطبقة النابغة الحافظ الحكيم محمد بن حبان البستي (۲۷۴ - ۳۵۴) ، وهم وأسلافهم ومن قام على علم السنة من بعدهم حلقات من نور في السلسلة الذهبية التي جعلها الله أماناً لرسالة الإسلام من عبث العابثين وتحريف الغالين وزيف المبطلين ، وبهم حفظ الله تراث خاتم رسوله من الضياع والتزوير إلى أقصى ما تستطيعه الأجيال المتعاقبة ، ورغم ما انتاب البشر في عصرنا من أسباب الضلال التي لم يسبق لها نظير ، فاني أسجل هنا على نفسي الاقتناع بأمل نوراني في أن دراسة السنة المحمدية ستستمر مع الزمان ، وستساهم فيها جهود الأجيال الآتية بما ينسنا عصور الظلمات الأخيرة التي انصرف الناس فيها عن الأصول إلى فروع الفروع ، وعن صفاء ينبوع إلى حثالات المجاري ورواسب السواقي ، فيتجدد للعلم الإسلامي الأول عصر ذهبي يكون موضع الحرمة والتقدير من الشائئين ، فضلا عن الأولياء الأقربين ، بحول الله وقوته وحسن توفيقه

مذهبه في الجرح والتعديل :

قال الحافظ ابن حجر في مقدمة لسان الميزان (۱ : ۱۴ - ۱۵) : قال ابن حبان : من كان منكر الحديث على قلته لا يجوز تعديله إلا بعد السبر . ولو كان ممن يروى المناكير ووافق الثقات في الأخبار لكان عدلا مقبول الرواية ، إذ الناس في أقوالهم على الصلاح والعدالة حتى يتبين منهم ما يوجب القدح . هذا حكم المشاهير من الرواة

فأما المجاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضعفاء فهم متروكون على الأحوال كلها

قال الحافظ ابن حجر : وهذا الذي ذهب إليه ابن حبان - من أن الرجل إذا انتفتت جهالة عينه ، كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه - مذهب عجيب ، والجمهور على خلافه . وهذا هو مسلك ابن حبان في (كتاب الثقات) الذي ألفه ، فانه يذكر خلقا ممن نص عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون ، وكان عند ابن حبان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور ، وهو مذهب شيخه ابن خزيمة ، ولكن جهالة حاله باقية عند غيره . وقد أفصح ابن حبان بقاعدته فقال : العدل من لم يعرف فيه الجرح ، إذ التجريح ضد التعديل ، فمن لم يجرح فهو عدل حتى يتبين جرحه ، إذ لم يكلف الناس ما غاب عنهم

وقال في ضابط الحديث الذي يحتج به : إذا تعرى راويه من أن يكون مجروحا ، أو فوجه مجروح ، أو دونه مجروح ، أو كان سنده مرسلا ، أو منقطعا ، أو كان الماتن منكرا . هكذا نقله الحافظ شمس الدين بن عبد الهادي في الصارم المنكي ، من تصنيفه . وقد تصرف في عبارة ابن حبان ، لكنه أتى بمقصده

قال الخطيب : أقل ما ترتفع به الجهالة أن يروى عن الرجل اثنان فصاعداً من المشهورين بالعلم ، إلا أنه لا يثبت له حكم العدالة بروايتهما . وقد زعم قوم أن عدالته تثبت بذلك ، وهذا باطل ، لأنه يجوز أن يكون العدل لا يعرف عدالته فلا تكون روايته عنه تعديلا له ولا خيرا عن صدقه . كيف وقد وجد جماعة من الدول الثقات روى عن قوم أحاديث أمسكوا في بعضها عن ذكر أحوالهم ، مع علمهم بأنهم غير مرضيين ، وفي بعضها شهدوا عليهم بالكذب ، مثل قول الشعبي : حدثنا الحارث وكان كذابا ، وقول الثوري : حدثنا ثوير بن أبي فاختة وكان من أركان الكذب ، وقول يزيد بن هارون : حدثنا أبو روح وكان كذابا ، وقول أحمد بن ملاعب : حدثنا مخلول بن إبراهيم وكان رافضيا ، وقول أبي الأزهر : حدثنا بكر بن الشروذ وكان قدريا داعية

قال الحافظ ابن حجر : وقد روى هؤلاء كلهم في مواضع أخرى عن سمي ، ساكتين عن وصفهم بما وصفوهم به ، فكيف تكون رواية العدل عن الرجل تعديلا له ؟ لكن من عرف من حاله أنه لا يروى إلا عن ثقة ، فانه إذا روى عن رجل وصف بكونه ثقة عنده ، كالك وشعبة والقطان وابن مهدي وطائفة ممن بعدهم

هذا مقاله ونقله الحافظ ابن حجر في مقدمة كتابه لسان الميزان (١ : ١٤ - ١٥)

من طبعة حيدر اباد الدكن . وتبين منه مذهب ابن حبان ومن خالفه في توثيق

من اشتهر برواية العلم ولم يجرح ، فهو ثقة عند ابن حبان ، وخالفه في ذلك غيره . فاذا رأينا في كتب الجرح والتعديل من قيل فيه « وثقه ابن حبان » عرفنا أنه ممن تختلف فيه أنظار العلماء ، فإن حبان يقبله ، وغيره قد يتوقف فيه .

مصنفات ابن حبان

قال الخطيب البغدادي الحافظ (۳۹۲ - ۴۶۳) - فيما رواه عنه ياقوت الحموي في معجم البلدان بسند ذكره - :

« من الكتب التي تكثر منافعها إن كانت على قدر ما ترجم به واضعها ، مصنفات أبي حاتم محمد بن حبان البستي - التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السجزي ، ووقفني على تذكرة بأسمائها ، ولم يقدر لي الوصول إلى النظر فيها ، لأنها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا ، قال « وأنا أذكر منها ما استحسنته ، سوى ما عدلت عنه واطرحته » .

وقد أورد الخطيب من تلك التذكرة أسماء طائفة كبيرة من مؤلفات ابن حبان ، فضمامنا إليها ما وصل إليه علمنا من كتبه الأخرى ، ولم نتقيد بترتيبها في بيان الحافظ أبي بكر الخطيب لكننا ذكرنا ما رواه عنه ياقوت لأن له ولهذا النقل عنه الفضل في حفظ أسماء هذا التراث العلي العظيم الذي تركه الإمام الحافظ الناقد أبو حاتم محمد بن حبان التيمي البستي للمسكتبة الإسلامية ، فضع أكثره مع ما ضاع من تراث السلف ، في عصور الجهل والضعف والانحطاط . فمن ذلك :

۴ - « المسند الصحيح ، على التقاسيم والأنواع ؛ من غير وجود قطع في سندها ، ولا ثبوت جرح في ناقلها » . وصفه سديق العلامة الشيخ أحمد شاكر رحمه الله فقال : كتاب نفيس ، جليل القدر ، عظيم الفائدة ، حرره مؤلفه أدق تحرير ، وجوده أحسن تجويد . وحقق أسانيد ورجاله ، وعلل ما احتاج إلى تعليل من نصوص الأحاديث وأسانيدها . وتوثق من صحة كل حديث اختاره على شرطه ، ما أظنه أهل بشي بما التزم ، إلا ما يخطئ فيه البشر ، وما لا يخلو منه عالم محقق . وقال شيخنا الشيخ طاهر الجزائري في « توجيه للنظر » : « ومن الكتب المصنفة في الصحيح المجرد . . . صحيح الامام أبي حاتم محمد بن حبان . . . قال الحاكم . كان من أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ، ومن عقلاء الرجال . وقال غيره : كان عارفا بالطب والنجوم والكلام والفقه ، رأساً في معرفة الحديث . . . واسم مصنفه « التقاسيم والأنواع » وترتيبه مبتدع ، فإنه ليس على الأبواب

ولا على المسانيد ، ولذا كان الكشف منه عسرا . . . وقد نسبوا لابن حبان التسهل في التصحيح ، إلا أن تساهله أقل من تساهل الحاكم . قال الحازمي : إن كانت نسبه إلى التسهل باعتبار وجدان الحسن في كتابه فهي مشاحة في الاصطلاح ، لأنه يسميه صحيحا ، وإن كانت باعتبار خفة شروطه فإنه يخرج في الصحيح ما كان رواه بثقة غير مدلس ، سمع من شيخه وسمع منه الآخذ عنه ، ولا يكون هناك إرسال ولا انقطاع ، وإذا لم يكن في الراوى جرح ولا تعديل ، وكان كل من شيخه والراوى عنه ثقة ، ولم يأت بحديث منكر فهو عنده ثقة . وفي كتاب الثقات ، له كثير من هذه حاله ، ولأجل هذا ربما اعترض عليه في جعلهم ثقات من لم يعرف اصطلاحه ، ولا اعترض عليه لأنه لا مشاحة في ذلك ، فابن حبان وفيما التزمه من الشروط ، بخلاف الحاكم

ولما كان الكشف من صحيح ابن حبان عسرا - كما قال شيخنا الشيخ طاهر - فقد قام الأمير علاء الدين أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي المصري (٦٧٥ - ٧٣٩) بتربيته على الكتب والأبواب ، فقرب الكتاب لطالبيه ، وحافظ على أصله بدقة الرجل العالم الثقة الأمين ، وسماه " الاحسان " ، في تقريب صحيح ابن حبان ، وقد أثبت فيه عناوين الأحاديث التي كتبها ابن حبان بنصها كاملة ، قال الشيخ أحمد شاكر : وفي هذه العناوين فقه ابن حبان وعلمه بالسنة على المعنى الكامل التام . واثبت أيضا كل ما كتب ابن حبان بعقب الأحاديث ، وهو شيء كثير بعضه في الكلام على الرجال ، وبعضه تفسير دقيق لمعاني الحديث ، وبعضه تعليل فني من وجهة النظر الحديثية ، إلى غير ذلك من النفائس والطرائف . وقد نشر الشيخ أحمد شاكر رحمه الله الجزء الأول من كتاب " الاحسان " ، للأمير علاء الدين في ٣١٥ صفحة منها ١٣٣ ص مقدمة النشر ومقدمة كتاب " الاحسان " ، وفيها بيان الأنواع والتقسيم على ما رسم ابن حبان لصحيحه . وآخر ذلك الجزء الأول باب الفطرة ، يليه في الجزء الثاني الذي لم ينشر : باب التكليف

وبما ألفه علماؤنا على صحيح ابن حبان مختصره لسراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة ٨٠٤

وهذا الكتاب الذي يفشره الآن فضيلة العالم الجليل صديق الاستاذ الشيخ عبد الرزاق حمزة مدير دار الحديث بمكة المكرمة والمدرس بالحرم المكي الشريف ، وهو كتاب " موارد الظمان " ، إلى زوائد ابن حبان ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المصري المتوفى سنة ٨٠٧ ، هو صحيح ابن حبان لكنه مجرد منه الأحاديث التي سبقه إليها الشيخان البخاري

و-لم ، لأن كتابيهما في الصحيح يغنيان عنها ، وقصر كتابه على ما زاد عليهما في صحيح ابن حبان بما لا يوجد فيهما . والكتاب كان نادر الوجود ، حتى إن الشيخ أحمد شاكر أعلن أنه لا يعرف له وجوداً . قال : ولو وجد كتاب الهيثمي لكان ذا فائدة جمة لنا في إخراج هذا الصحيح ، أي في نشر الجزء الأول من ترتيب الأمير علاء الدين لصحيح ابن حبان . وقد كتبنا عن « موارد الظمان » كلبه في مقدمة النشر أغنت عن إعادتها هنا

٢ - « كتاب الثقات » جرى فيه على قاعدة شرطه في رواية صحيحه ، فيوثق الراوي إذا لم يكن مدلساً ، ولم يكن فيه جرح ، ولم يأت بحديث منكر . وكتب الرجال مليئة بنصوص ابن حبان في توثيقه رواية الحديث على هذه القاعدة

٣ - « الجرح والتعديل » هو في تراجم الرجال من جهة منازلهم في الرواية وما قيل في تخرج الضعفاء منهم وتعديل من هم أهل العدالة والضبط . وهو مكمل لكتابه الثقات

٤ - كتاب الضعفاء . أظنه يقابل كتابه « الثقات » . ولعله يأتي بعد « الجرح والتعديل »

٥ - « الهداية إلى علم السنن » قصد فيه إظهار الصناعتين وهما صناعتا الحديث والفقه : يذكر حديثاً ويترجم له ، ثم يذكر من يتفرد بذلك الحديث ، ومن مفاريد أي بلد هو ، ثم يذكر كل اسم في إسناده : من الصحابي إلى شيخه بما يعرف من نسبه ومولده وتاريخ وفاته وكنيته وقبيلته وفضله وتيقظه . ثم يذكر ما في ذلك الحديث من الفقه والحكمة . فان عارضه خبر ذكره وجمع بينهما ، وإن تضاد لفظه مع خبر آخر تلتطف للجمع بينهما حتى يعلم ما في كل خبر من صناعة الفقه والحديث معاً . قالوا : وهذا من أنبل كتبه وأعزها

٦ - « شعب الإيمان » ولعل ابن حبان أقدم من ألف في ذلك ، فكتابه - وإن لم نره - متقدم على « المنهاج » لابن عبد الله الحلبي المتوفى سنة ٤٠٣ هـ ، وعلى كتاب الحافظ البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ هـ ومن جاء بعدهما

٧ - كتاب الصحابة . خمسة أجزاء

٨ - كتاب التابعين . اثنا عشر جزءاً

٩ - كتاب أتباع التابعين . خمسة عشر جزءاً

١٠ - كتاب تبع التابعين . سبعة عشر جزءاً

١١ - كتاب تبع التابعين . عشرون جزءاً

١٢ - الفصل بين النقلة . عشرة أجزاء

- ١٣ - علل أوهام أصحاب التواريخ . عشرة أجزاء
- ١٤ - كتاب ما انفرد به أهل المدينة من السنن . عشرة أجزاء
- ١٥ - كتاب ما انفرد به أهل مكة من السنن . عشرة أجزاء
- ١٦ - غرائب الأخبار . عشرون جزءاً
- ١٧ - كتاب ما أغرب الكوفيون عن البصريين . عشرة أجزاء
- ١٨ - كتاب ما أغرب البصريون عن الكوفيين . ثمانية أجزاء
- ١٩ - كتاب الفصل والوصل . عشرة أجزاء
- ٢٠ - كتاب موقوف ما رفع . عشرة أجزاء
- ٢١ - كتاب آداب الرجالة . جزآن
- ٢٢ - كتاب علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه . عشرة أجزاء
- ٢٣ - علل ما استند إليه أبو حنيفة . عشرة أجزاء
- ٢٤ - كتاب ما خالف الثوري شعبة . ثلاثة أجزاء
- ٢٥ - كتاب علل حديث الزهري . عشرون جزءاً
- ٢٦ - كتاب مناقب مالك بن أنس . جزآن
- ٢٧ - كتاب علل حديث مالك . عشرة أجزاء
- ٢٨ - كتاب مناقب الشافعي . جزآن
- ٢٩ - المعجم على المدن . عشرة أجزاء
- ٣٠ - كتاب المقلين من الحجازيين . عشرة أجزاء
- ٣١ - كتاب المقلين من العراقيين . عشرون جزءاً
- ٣٢ - كتاب الجمع بين الأخبار المتضادة . جزآن
- ٣٣ - كتاب وصف المعدل والمعدل . جزآن
- ٣٤ - كتاب ما عند شعبة عن قتادة وإيس عند سعيد عن قتادة . جزآن
- ٣٥ - كتاب أسامي من يعرف بالكنى . ثلاثة أجزاء
- ٣٦ - كتاب كنى من يعرف بالأسامي . ثلاثة أجزاء
- ٣٧ - كتاب التمييز بين حديث النضر الحداني والنضر الخزاز . جزآن
- ٣٨ - الفصل بين حديث أشعث بن مالك وأشعث بن سوار . جزآن
- ٣٩ - الفصل بين حديث منصور بن المعتمر ومنصور بن زاذان . ثلاثة أجزاء

- ٤٠ - كتاب الفصل بين مكحول الشامى ومكحول الازدى . جزء
- ٤١ - كتاب ما أسند جنادة عن عبادة . جزء
- ٤٢ - الفصل بين حديث ثور بن يزيد وثور بن زيد . جزء
- ٤٣ - كتاب ماجمل عبد الله بن عمر عبيد الله بن عمر . جزآن
- ٤٤ - كتاب ماجمل شيبان سفيان ، أو سفيان شيبان . ثلاثة أجزاء
- ٤٥ - كتاب الأبواب المتفرقة . ثلاثون جزءاً
- ٤٦ - كتاب الفصل بين حدثنا وأخبرنا ، جزء
- ٤٧ - كتاب التاريخ . لعله من كتبه الكبيرة
- ٤٨ - كتاب وصف العلوم وأنواعها ، في ثلاثين جزءاً
- ٤٩ - كتاب صفة الصلاة . قال عنه في « المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع » ، عند قوله « في كل أربع ركعات يصلحها الانسان ستمائة سنة عن النبي ﷺ : أخرجناها بفصولها في كتاب « صفة الصلاة » ، فأغنى ذلك عن نظمها في هذا النوع من هذا الكتاب
- ٥٠ - « روضة العقلاء ونزهة الفضلاء » ، هو من أنفس كتب الآداب الاسلامية والأخلاق العربية ، كان الى أواخر سنة ١٣٢٧ في حكم المفقود ، كما كثر كتب هذا الطود العظيم من جبال العلم الاسلامى ، فاكشفه شيخنا الشيخ طاهر الجزائري رحمه الله ، وقرأه عليه في أوائل سنة ١٣٢٨ جماعة من أهل الفضل ، منهم العلامة الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطى ، وقامت بطبعه شركة أحمد ناجى الجمالى ومحمد أمين الخانجى وأخيه بالقاهرة ، وهو في ٢٦٧ صفحة من قطع هذا الكتاب ، وقد استفدنا منه أسماء طائفة من شيوخ ابن حبان ذكرنا بعضهم في هذه الترجمة ، كما استخرجنا منه أسماء الكتب الآتية من مؤلفات لابن حبان كان يشير اليها ويذكر أسماءها عندما تعرض مناسبة لذلك :
- ٥١ - كتاب محجة المبتدئين . ذكره في ص ١٩ من « روضة العقلاء » ، فى آخر باب « اصلاح السرائر بلزوم تقوى الله » ، وقال : قد ذكرت هذا الباب بكامله بالعلل والحكايات فى كتاب محجة المبتدئين بما أرجو الغنية به للناظر إذا ماتأملها ، فأغنى ذلك عن تكراره فى هذا الكتاب
- ٥٢ - كتاب العالم والمتعلم . ذكره فى ص ٢٧ من روضة العقلاء ، فى آخر باب « ذكر الحث على لزوم العلم ، والمداومة على طلبه »

- ۵۳ - كتاب حفظ اللسان . ذكره في ص ۳۶ من روضة العقلاء ، في آخر باب و ذكر الحث على لزوم الصمت وحفظ اللسان ،
- ۵۴ - كتاب مراعاة العشرة . ذكره في ص ۷۴ من روضة العقلاء ، في أواخر باب « استجاب المؤاخاة للمرء مع الخاص ، ثم أعاد ذكره في ص ۱۶۴ ، في آخر باب « قبول الاعتذار من المعتذر ،
- ۵۵ - كتاب الثقة بالله . ذكره في ص ۱۱۱ من روضة العقلاء ، في آخر باب و ذكر الحث على مجانبة الحرص للعاقل ،
- ۵۶ - كتاب التوكل . ذكره في ص ۱۳۵ من روضة العقلاء ، في آخر باب و ذكر الحث على لزوم التوكل على من ضمن الأرزاق ،
- ۵۷ - كتاب مراعاة الاخوان ، ذكره في ص ۱۵۹ من روضة العقلاء ، في آخر باب « ذكر الزجر عن قبول قول الوشاة ،
- ۵۸ - الفصل بين الغنى والفقر . ذكره في ص ۲۰۰ من روضة العقلاء ، في أوائل باب « ذكر اباحة جمع المال للقائم بحقوقه ،
- ۵۹ - كتاب السخاء والبذل . ذكره في ص ۲۰۵ من روضة العقلاء في آخر باب « ذكر اباحة جمع المال للقائم بحقوقه ،
- قال الحافظ الجليل أبو بكر الخطيب البغدادي ، لما وقف على تذكرة ابن ناصر السجزي المتضمنة أسماء مصنفات ابن حبان : سألت مسعود بن ناصر فقلت له : أكل هذه الكتب موجودة عندهم ، ومقدور عليها ببلادكم - يعني بجمستان ، أو الأفغان كما تسمى الآن - ؟ فقال : إنما يوجد منها الشيء اليسير ، والنزر الحثير . قلت : وكان هذا بعد مائة سنة من عصر ابن حبان ، وقد عمل الجهل بعد ذلك أكثر وأكثر في إهمال علم السلف والتفريط فيه
- قال الخطيب البغدادي : ومثل هذه الكتب الجليلة كان يجب أن يكثر بها النسخ ، فيتنافس فيها أهل العلم ، ويكتبونها ، ويجلدونها إحرازاً لها . قال : ولا أحسب المانع من ذلك كان إلا قلة معرفة أهل تلك البلاد بمحل العلم وفضله ، وزهدهم فيه ، ورغبتهم عنه ، وعدم بصيرتهم به

ولايته القضاء وآخر حياته :

روى ياقوت بسنده الى عبد الله بن محمد الاسترأبادي قال : أبو حاتم البستي كان على قضاء سمرقند مدة طويلة ، وكان من فقهاء الدين ، وحفاظ الآثار ، المشهورين في الأمصار والأقطار . . الخ . وروى ياقوت بسنده الى الحافظ أبي عبد الله الحاكم قال : أبو حاتم البستي القاضي كان من أوعية العلم . . . صنف نخرج له من التصنيف في الحديث ما لم يسبق إليه ، وولى القضاء بسمرقند وغيرها من المدن ، ثم ورد نيسابور سنة ۳۳۴ وحضرناه يوم الجمعة بعد الصلاة ، فلما سألتناه الحديث نظر الى الناس - وأنا أصغرهم سناً - فقال : استعمل . فقلت : نعم . فاستمليت عليه . ثم أقام عندنا وخرج الى القضاء بنيسابور وغيرها ، وانصرف الى وطنه ، وكانت الرحلة بخراسان الى مصنفاته

وفي تذكرة الحفاظ للذهبي (۳ : ۱۲۶) عن أبي عبد الله الحاكم أن شيخه الامام الحافظ ابن حبان ورد نيسابور سنة ۳۳۴ ، وسار الى قضاء نسا ، قال : ثم انصرف الينا سنة ۳۳۷ فأقام بنيسابور ، وبني فيها الخانقاه ، وقرئ عليه جملة من مصنفاته ، ثم خرج من نيسابور الى وطنه سجستان عام ۳۴۰ وكانت الرحلة اليه فيها لسماح كتبه

وذكر ياقوت باسناده الى الحاكم أبي عبد الله قال : سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ - وذكر كتاب المجروحين لابن حاتم البستي - فقال : كان لعمر بن سعيد بن سنان المنبجي ابن رحل في طلب الحديث ، وأدرك هؤلاء الشيوخ ، وأساء القول في أبي حاتم

قال الحاكم : أبو حاتم كبير في العلوم ، وكان يحسد لفضله وتقدمه

ثم ذكر الحاكم خبرين في مطاعن من يطعن في ابن حبان وحياته العلمية ، ولا ريب نروحه النقية العالية في مصنفاته وأقربها الينا روضة العقلاء ، تغنيننا عن مناقشة ما يقوله فيه شائوه وحاسدوه

وكان ختام حياة هذا الامام الكبير إشاؤه في وطنه (بست) الى جانب داره مدرسة لاصحابه وتلاميذه من أهل العلم ، وفيها مسكن للغرباء الذين يقيمون فيها من أهل الحديث والمتفقه ، وأجرى لهم جرايات دارّة بستنفقونها . وفيها خزانة كتبه يقوم عليها وصى سلمها اليه ، لبذلها لمن يريد نسخ شيء منها في مكانها من غير أن تخرج عن ذلك المكان

ومع ما اتخذ هذا الرجل العظيم من الاسباب لنشر علمه ، وتعميم مصنفاة ، والاحتياط

لحفظها وصيانتها والاكثر من نسخها ، فانها ضاعت ويا للأسف ، وامل الله سبحانه يسير

للباحثين العثور على شئ منها في اطراف الارض ، فكم في الزوايا من خبايا

هذا الامام العالم المتقن المحقق توفى في سجستان ليلة الجمعة لثمان ليال بقين من شوال

سنة ۳۵۴ ، ودفن في داره بمدينة بست ، بجوار مدرسته وخزانة كتبه

رحمه الله وأحسن اليه وأعلى مقامه في دار كرامته

الحافظ نور الدين الهيثمي

ولادته في رجب سنة ٧٢٥ - وفاته ليلة الثلاثاء ٢٩ رمضان ٨٠٧

هو أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الهيثمي الحافظ

كان أبوه صاحب حانوت في صحراء الفسطاط بينها وبين المقطم ، فولد له في رجب سنة ٧٢٥ نشأ في تلك البقعة المنعزلة ، وقرأ القرآن ، ثم ساقته المقادير قبل سنة ٧٥٠ لصحبة رجل الحديث النبوي وعلومه في عصره الحافظ زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي (٧٢٥ - ٨٠٦) ، وكان الهيثمي يومئذ في الخامسة عشرة والعشرين ، فشمله بعطفه ورعايته وعنايته ، وحبب إليه العلوم الاسلامية والحصول عليها من ينايها الأولى ، وكان الزين العراقي في صدر حياته العلمية وأوائل طلبه لعلوم السنة ، فصحبه في هذا الطريق المنير وسار معه فيه متعاونين على البر والتقوى ، ولازمه الى أن فرق الموت بينهما بعد صحبة ست وخمسين سنة ، وكان الهيثمي في هذه العشرة الطويلة الأخ الأصغر لهذا الأخ الأكبر ، فخدمه ، وانتفع به ، وسمع معه من شيوخه ، فاشتركا معا في أكثر من أخذنا عنهم العلم في بقايا مدينة الفسطاط والقاهرة وفي الحرمين الشريفين وبيت المقدس ودمشق وبهلبك وحلب وحماه وحمص وطرابلس الشام وغيرها

سمعا معاً - في ابتداء الطلب - على الخطيب أبي الفتح الميدومي في مصر فأكثر عنه ، وهو من أعلى مشايخهما اسنادا . وعلى ابن الملوك . وابن القطرواني وغيرهم من المصريين ثم رحلا الى دمشق سنة ٧٦٥ فسمعا من محمد بن اسماعيل بن الخباز ، ومن أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن المرداوي ، وابن الحموي ، وابن قيم الضيائية والجم الغفير من أصحاب الفخر بن البخاري وابن عساكر وغيرهم . وتكررت رحلاتهما مرات الى دمشق وحلب والحجاز . وأرادا الدخول الى العراق ، ففترت همتهما من خوف الطريق في ذلك الحين . وذهبا الى الاسكندرية ، ثم عزموا على التوجه الى تونس والمغرب فلم يقدر لهما ذلك

وفي سنة ٧٨٨ ولي الحافظ العراقي قضاء المدينة ، وكان يومئذ في الثالثة والخمسين ، وزميله الحافظ الهيثمي في الثالثة والاربعين ، فأقاما فيها نحو ثلاث سنين . ولما أراد الحافظ العراقي الرجوع من المدينة جعل وداعه لهذه العاصمة الأولى من عواصم الاسلام جمع

احاديث النبي ﷺ في فضل العرب الذين قام على عواتقهم البنيان الاول للكيان الاسلامي ، قال في آخرها ، أكلت تبييضه في يوم الثلاثاء ٢٥ من شهر رجب سنة ٧٩١ بالمدينة الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام

وكان معهم في هذه الحقبة الابن النجيب للحافظ العراقي ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم المولود في ذى الحجة سنة ٧٦٢ ، وكان في ذلك الحين في العقد الثالث من حياته ومن الشيوخ الذين أخذ عنهم الحافظ الهيثمي في مختلف البلاد - مشتركا مع الحافظ العراقي أو منفردا - عبد الرحمن بن عبد الهادي ، ومحمد بن اسماعيل بن الملوك ، ومحمد بن عبد الله النعماني ، وأحمد بن الرصدى ، والحافظ العرضي ، ومظفر الدين محمد بن محمد ابن يحيى العطار وعلاء الدين التركماني

قال الشمس السخاوي في الضوء اللامع (٥ : ٢٠١) : وهو مكثر ساعا وشيوخا ، ولم يكن الحافظ زين الدين العراقي يعتمد في شيء من أموره إلا عليه ، حتى إنه أرسله مع ولده ولي الدين لما ارتحل بنفسه إلى دمشق ، وزوجه ابنته خديجة ، ورزق منها عدة أولاد ، وكتب الكثير من تصانيف الشيخ ، بل قرأ عليه أكثرها ، بل تخرج به في الحديث . وقال قبل ذلك : لم يفارق الزين العراقي سفرا وحضرا حتى مات ، فخرج معه جميع حجاته ، ورحل معه سائر رحلاته ، ورافقه في جميع مسووعه ، وربما سمع الزين بقراءاته ، ولم ينفرد عنه الزين بغير شهاب الدين بن البابا والتقى السبكي وعبد الرحيم بن شاهد الجيش . كما أن الهيثمي لم ينفرد عن الحافظ العراقي بغير صحيح مسلم علي ابن عبد الهادي

والحافظ العراقي هو الذي درب الهيثمي في أفراد زوائد الكتب ، كالمعاجم الثلاثة للطبراني ، والمسانيد الثلاثة : لأحمد ، والبزار ، وأبي يعلى الموصلي وأول ما أشار عليه بجمعه ، وأعانه عليه بما عنده من الكتب ، وأرشده إلى التصرف في ذلك : زوائد مستند الامام أحمد . فلما فرغ من تسويده راجعه الحافظ العراقي ، وسماه (غاية المقصد ، في زوائد الإمام أحمد) . وهو في مجلدين

ثم صنع مثل ذلك في زوائد مستند البزار ، وسماه (البحر الزخار)

وثالث بزوائد مستند أبي يعلى الموصلي ، وسماه (المقصد الأعلى)

وكان عمله الرابع في زوائد المعجم الكبير للطبراني ، وسماه (البدر المنير)

وأتم ذلك بالمعجمين الاوسط والصغير للطبراني ، في تصنيف واحد

ثم جمع هذه الكتب الستة معاً في كتاب واحد ، وحذف الأسانيد ، وتكلم على كل حديث بالصحة والضعف ، وسماه (مجمع الزوائد ، ومنبع الفوائد)

وبعد نجاحه في هذا العمل ، وابتهاج الحافظ العراقي به ، مضى في هذا الطريق ، فألف كتابنا هذا (موارد الظمان ، الى زوائد ابن حبان)

و (بغية الباحث ، عن زوائد الحارث)

وله (ترتيب ثقات ابن حبان) رتبه ترتيباً جيداً على الحروف

و (ترتيب ثقات العجلي) على الحروف أيضاً

و (ترتيب الأحاديث المسندة في حلية الأولياء لأبي نعيم) رتبها على الأبواب . ومات

وهي مسودة ، فبيضا وأكملها الحافظ ابن حجر

و (الأفراد للدارقطني) رتبها على الأبواب في مجلدين

وله أيضاً (أحاديث الغيلانيات) ، و (الخلعيات) ، و (فوائد أبي تمام)

قال مترجمو الحافظ الهيثمي : كان عجباً في الدين والتقوى والزهد ، والاقبال على العلم

والعبادة والاوراد ، وخدمة الشيخ ، وعدم مخالطة الناس في شيء من الأمور ، والمحبة في

الحديث وأهله

حدث بالكثير رفيقاً للزين العراقي ، بل قل أن حدث الزين بشيء إلا وهو معه ،

وكذلك قل أن حدث هو بمفرده ، لكنهم بعد وفاة الشيخ أكثروا عنه ، ومع ذلك فلم

يغير حاله ، ولا تصدر ، ولا تمشيخ ، وكان مع كونه شريكاً للشيخ يكتب عنه الامالي بحيث

كتب عنه جميعها ، وربما استملى منه ، ويحدث بذلك عن الشيخ لا عن نفسه ، إلا

لمن يلح عليه

قال السخاوي : قال شيخنا - يعني الحافظ ابن حجر - في معجمه : وكان خيراً ما كنا

لينا سليم الفطرة شديد الانكار للسكر ، كثير الاحتمال لشيخنا ولأولاده . ثم قال الحافظ

ابن حجر إنه قرأ عليه الى أثناء الحج من « مجمع الزوائد » سوى المجلس الأول منه ، ومواضع

كثيرة من أثنائه ، ومن أول زوائد مسند أحمد قدر الربع منه . قال : وكان يودني كثيراً

ويعينني عند الشيخ . قال : وبلغه أنني تتبعته أوهامه في « مجمع الزوائد » فعاتبني ، فتركت

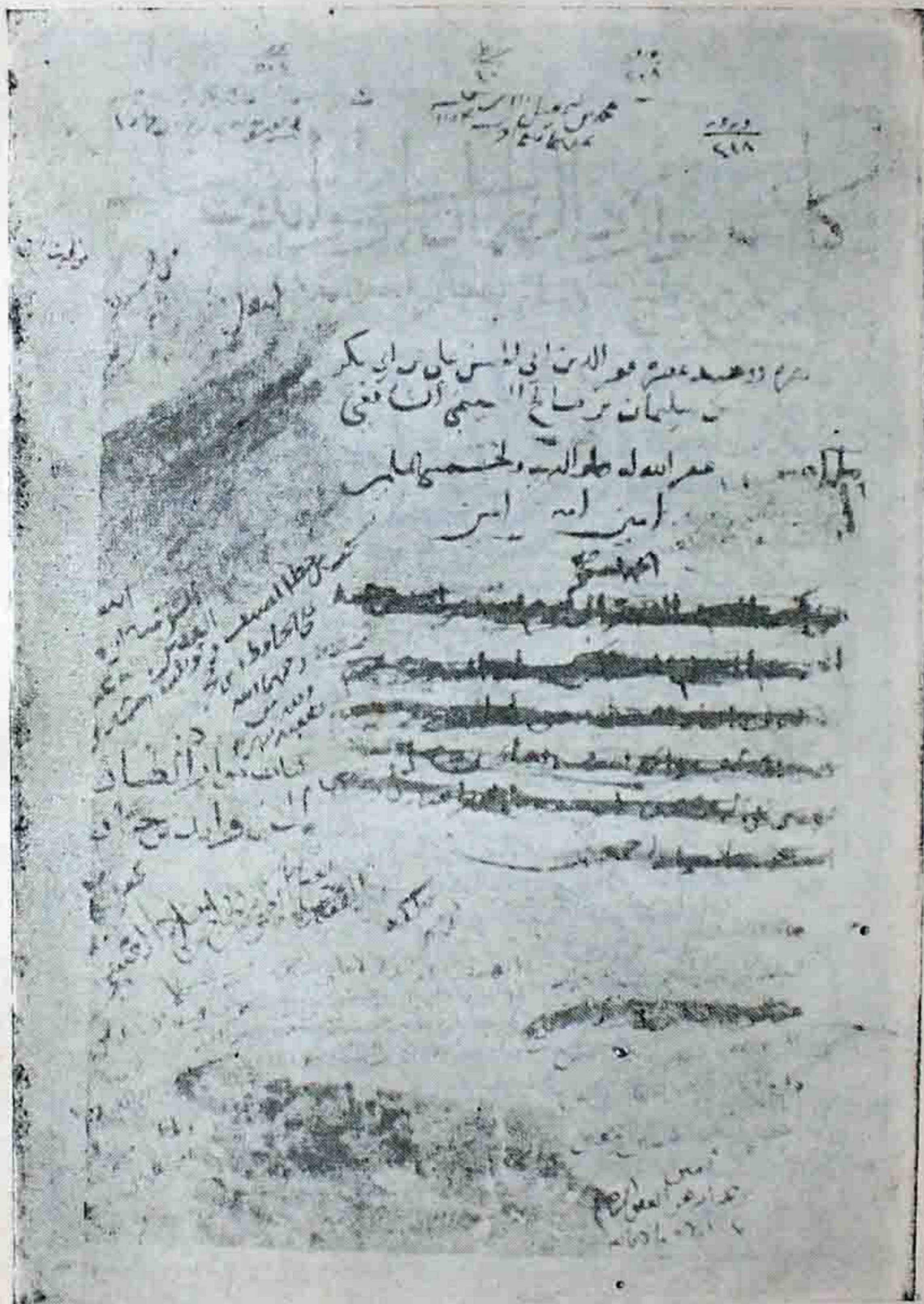
ذلك الى الآن ، واستمر على المحبة والمودة . قال : وكان كثير الاستحضر للتون ، يسرع

الجواب بحضرة الشيخ ، فيعجب الشيخ ذلك . وقد عاشرتهم مدة فلم أرهما يتركان قيام الليل

ورأيت من خدمته لشيخنا وتأدبه معه - من غير تكلف لذلك - ما لم أره لغيره ، ولا أظن أحدا يقوى عليه . وذكر الحافظ ابن حجر عن نفسه أنه لازمهما بعد عودتهما من المدينة ، فطالت مدة صحبته لهما عشر سنين تخللنا رحلات الحافظ ابن حجر الى الشام وغيرها . وبما قاله الحافظ في إنباء الغمر : إن الهيثمي صار كثير الاستحضر للمتون جدا لكثرة الممارسة . . . وكان كثير الخير والاحتمال للأذى ، خصوصا من جماعة الشيخ . وقد شهد لي بالتقدم في الفن ، جزاه الله عنى خيرا

وقال البرهان الحلبي في مشيخته : كان من محاسن القاهرة ، ومن أهل الخير ، غالب نهاره في اشتغال وكتابة ، مع ملازمة خدمة الشيخ في أمر وضوئه وثيابه ، ولا يخاطبه إلا بسيدى ، حتى كان في أمر خدمته كالعبد ، مع محبته للطلبة والغرباء وأهل الخير وكثرة الاستحضر جدا . وقال التقي الفاسي في ذيل التقييد : كان كثير الحفظ للمتون والآثار ، صالحا خيرا . وقال الأفهمسي في معجم ابن ظهيرة : كان إماما حافظا زاهدا متواضعا متوددا الى الناس ذا عبادة وتقشف وورع

قال الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر : وسئل الحافظ العراقي عند موته : من بقى بعده من الحفاظ ؟ فبدأ بي ، وثني بابنه ، وثلك بالشيخ نور الدين الهيثمي . توفي الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي بالقاهرة ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من رمضان ، ليقتضى عيد الفطر في ظل مرضاة الله وتحت جناح رحمته ، إنه الرحمن الرحيم



صورة شمسية لصفحة عنوان (موارد الظمان) في مخطوطة الاصل

مَوْلَانَا لِيُظَاهِرَنَا

إِلَى زَوَائِدِ عَبْدِ ابْنِ حَبِيبَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله الذى خلق السموات والأرض ، وجعل الظلمات والنور

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة تنجى قائلها يوم البعث والنشور .

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المنعوت فى القرآن والتوراة والانجيل والزبور .

صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه صلاة تضاعف لصاحبها الأجور

وبعد فقد رأيت أن أفرد زوائد صحيح أبى حاتم محمد بن حبان البستي رضى الله

عنه على صحيح البخارى ومسلم رضى الله عنهما ، مرتباً ذلك على كتب فقه أذكرها لكى

يسهل الكشف منها ، فانه لا فائدة فى عزو الحديث إلى صحيح ابن حبان مع كونه فى

شئ منهما . وأردت أن أذكر الصحابى فقط وأسقط السند اعتماداً على تصحيحه .

فأشار على سيدى الشيخ الإمام العلامة الحافظ ولى الدين أبو زرعة ابن سيدى الشيخ

الإمام العلامة شيخ الإسلام أبى الفضل عبد الرحيم بن العراقى بأن أذكر الحديث بسنده

لأن فيه أحاديث تكلم فيها بعض الحفاظ ، فرأيت أن ذلك هو الصواب . فجمعت

زوائده ورتبتها على كتب أذكرها هى : كتاب الإيمان . كتاب العلم . كتاب الطهارة .

كتاب الصلاة . كتاب الجنائز . كتاب الزكاة . كتاب الصيام . كتاب الحج . كتاب

الأضاحى ، وفيه الصيد والذبائح والعقيقة والوليمة . كتاب البيوع . كتاب الإيمان

والنذور . كتاب القضاء . كتاب العتق . كتاب الوصايا . كتاب الفرائض . كتاب النكاح

والطلاق والعمدة . كتاب الأطعمة . كتاب الأشربة . كتاب الطب وفيه الرقى وغير ذلك

كتاب اللباس والزينة . كتاب الحدود والديات . كتاب الإمارة . كتاب الجهاد .

كتاب السسير وفتح فارس وغيرها . كتاب التفسير . كتاب التعبير . كتاب القدر . كتاب

الفتن . كتاب الأدب . كتاب البر والصلة . كتاب علامات النبوة وفيه من ذكر من

الانبياء صلى الله على نبينا وعليهم أجمعين . كتاب المناقب . كتاب الأذكار . كتاب

الأدعية . كتاب التوبة . كتاب الزهد . كتاب البعث . كتاب صفة النار . كتاب
صفة الجنة

وقد سميته (موارد الظمان ، إلى زوائد ابن حبان) وأسأل الله النفع به لي
والمسلمين آمين

وقد أخبرني بصحيح ابن حبان المسمى بالتقاسيم والأنواع - خلا ما فيه من
الكلام على الحديث - الشيخان الإمامان الحافظان العلامة بهاء الدين عبد الله بن محمد
ابن أبي بكر بن خليل المكي بقراءتي عليه ، وقاضي المسلمين عز الدين أبو عمر عبد
العزیز ابن قاضي المسلمين بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة الكنتان قراءة عليه وأنا
أسمع بقراءة سيدي وشيخي شيخ الإسلام زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن
الحسين العراقي ، قالوا : أخبرنا الشيخ الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم
الطبري ، قال الشيخ بهاء الدين : بقراءتي عليه ، وقال الآخر : قراءة عليه وأنا أسمع
قال : أنبأنا الشيخ شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسي
قال أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي . ع قال ابن جماعة : وأنبأنا به أبو الفضل
أحمد بن هبة الله بن عساكر عن أبي روح قال : أنبأنا تميم بن أبي سعيد الجرجاني قال
أنبأنا علي بن محمد البهائي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن هرون الزوزني قال أنبأنا أبو حاتم
ابن حبان البستي

١ - كتاب الإيمان

١ - باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله

١ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الأزدي حدثنا عبد الوهاب بن عطاء حدثنا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ ، إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه فيموت وهو على ذلك إلا حرمه الله على النار ، لا إله إلا الله ،

٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم أنبأنا هارون بن إسحاق حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا مسمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى المريية قالت : مر عمر بن الخطاب بطالحة بعد وفاة رسول الله ﷺ وهو مكتئب فقال : أساءت لك إمرة ابن عمك ؟ قال : لا ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت له نوراً لصحيفته ، وإن جسده وروحه ليجدان لها روحاً عند الموت . فقبض ولم أسأله . فقال : ما أعلمها إلا الكلمة التي أراد عليها عمه ، ولو علم أن شيئاً أنجى له منها لأمره به ،

٣ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة حدثنا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن سعيد بن الصلت عن سهيل بن بيضاء قال : بينا نحن في سفر مع رسول الله ﷺ ، فخبس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه ، حتى إذا اجتمعوا قال رسول الله ﷺ : إنه من شهد أن لا إله إلا الله حرمه الله على النار وأوجب له الجنة ،

٤ - أخبرنا علي بن الحسين العسكري بالرقعة حدثنا عبدان بن محمد الوكيل حدثنا ابن أبي زائدة عن سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر ، أن معاذاً لما حضرته الوفاة قال : اكشفوا عني سحف القبة ، سمعت رسول الله ﷺ [يقول] : من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه دخل الجنة ،

٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد عن ابن أبي عدي حدثنا

حجاج الصواف أخبرني حميد بن هلال حدثني هسان بن كاهل قال : جلست مجلسا فيه عبد الرحمن بن سمرة فلا أعرفه فقال : حدثنا معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « ما على الأرض نفس تموت ولا تشرك بالله شيئا وتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب موثق إلا غفر لها » .

٦ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد الحذاء عن الوليد بن مسلم أبي بشر قال : سمعت جمران بن أبان يقول سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول « من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة » (١)

٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا محرز بن قعنب الباهلي حدثنا رباح بن عبيدة عن ذكوان السمان عن جابر بن عبد الله قال « بعثني رسول الله ﷺ فقال : ناد في الناس من قال لا إله إلا الله دخل الجنة . فخرج ، فلقبه عمر في الطريق فقال : أين تريد ؟ قلت : بعثني رسول الله ﷺ بكذا وكذا ، قال : ارجع . فأبيت فلهمزني لهزة في صدري ألمتها ، فرجعت ولم أجد بدا . قال : يا رسول الله بعثت هذا بكذا وكذا ؟ قال : نعم . قال : يا رسول الله إن الناس قد طمعوا وخبثوا . فقال رسول الله ﷺ : افعل . »

٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب عن الأوزاعي قال : حدثني المطلب بن حنطب عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه قال « كنا مع النبي ﷺ في غزوة فأصاب الناس نخمصة ، فاستأذنوا رسول الله ﷺ في نحر بعض ظهورهم ، فقال عمر : يا رسول الله فكيف بنا إذا لقينا عدونا جياعا رجالا ؟ ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقية أزوادهم ، فجاءوا به ، يجيء الرجل بالحفنة من الطعام وفوق ذلك ، فكان أعلام الذي جاء بالصاع من التمر ، فجمعه على نطع ، ثم دعا الله بما شاء أن يدعو ، ثم دعا

(١) من خط شيخ الإعلام ابن حجر رحمه الله : « قلت : حديث عثمان بن عفان هذا رواه مسلم في صحيحه من طريق بشر بن المفضل بهذا الاسناد والمن » .

الناس بأوعيتهم ، فما بقي في الجيش وعاء إلا ملئوه وبقي مثله . فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنى رسول الله ، وأشهد عند الله لا يلقاه عبد مؤمن بهما إلا حجبناه عن النار يوم القيامة .

٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني هلال بن أبي ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار قال حدثني رفاعه بن عرابة الجهني قال : صدرنا مع رسول الله ﷺ من مكة ، فجعل ناس يستأذنون رسول الله ﷺ ، فجعل يأذن لهم ، فقال رسول الله ﷺ : ما بال شق الشجرة التي تلى رسول الله ﷺ أبغض إليكم من الشق الآخر ؟ قال فلم نر من القوم إلا باكياً . قال يقول أبو بكر : إن الذي يستأذنك بعد هذا لسفيه في نفسى . فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه - وكان إذا حلف قال : والذي نفسى بيده - أشهد عند الله ما منكم من أحد يؤمن بالله ثم يسدد إلا سلك في الجنة ، ولقد وعدنى ربى أن يدخل من أمتى الجنة بلا حساب ولا عذاب ، وإنى لأرجو أن لا تدخلوها حتى تبوموا أتم ومن صلح من أزواجكم وذرائكم مساكن في الجنة . ثم قال : إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول : لا يسأل عن عبادى غيرى ، من ذا الذى يسألنى فأعطيه ، من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له ، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له . حتى ينفجر الصبح ،

١٠ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقه حدثنا هشام بن عمار حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال .. مثله ، يعنى مثل حديث قبله ومثله (١) ، كنت أمشى مع رسول الله ﷺ بحرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال : يا أبا ذر ما يسرنى أن [لى] أحداً ذهباً أمسى وعندى منه دينار إلا أن أرصده لدين . ثم مشى ومشيت معه فقال : يا أبا ذر ، قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك . قال : إلا كثرون هم الأفلون يوم القيامة . ثم قال : يا أبا ذر لا تبرح

(١) نبه المحافظ ابن حجر على أن هذا الحديث لا وجه لاستدراكه . وكلامه في الهامش أصابه قطع في التجليد فلم يتمكن من إثباته كاملاً

حتى آتيتك . ثم انطلق حتى تواري ، فسمعت صوتا فقلت انطلق . ثم ذكرت قول النبي ﷺ فلبثت حتى جاء ، فقلت : يا رسول الله إني سمعت صوتا فأردت أن آتيتك فذكرت قولك لي ، فقال : ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . قلت : يا رسول الله وإن زني وإن سرق ؟ قال : وإن زني وإن سرق ،

٢ - باب ما يحرم دم العبد

١١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال قال : أتاني أبو العالية وصاحب لي فقال : هلمنا فانكجا أشب شباباً وأوعى للحديث مني ، فانطلقنا حتى أتينا بشر بن عاصم الليثي ، قال أبو العالية حدثت هذين ، قال بشر : حدثنا عقبة بن مالك وكان من رهطه قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فغارت على قوم ، فشذ من القوم رجل واتبعه رجل من السرية ومعه السيف شاهره ، فقال : إني مسلم ، فلم ينظر فيما قال فضربه فقتله . فبينا رسول الله ﷺ فقال فيه قولاً شديداً ، فبينما رسول الله ﷺ يخطب إذ قال : والله يا رسول الله ما قال الذي قال إلا تعوذاً من القتل ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ وعن من قبله من الناس ، فلم يصبر أن قال الثانية ، فأقبل عليه تعرف المساءة في وجهه فقال : إن الله حرم عليّ أقتل مؤمناً (ثلاث مرات)

١٢ - أخبرنا أحمد بن عمر بن يوسف بدمشق حدثنا محمد بن حماد الظهراني حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن عبد الله بن عدي حدثه أن النبي ﷺ بينما هو جالس بين ظهراني الناس ، إذ جاءه رجل يستأذنه أن يسارعه ، فأذن له ، فساره في قتل رجل من المنافقين ، فجهر رسول الله ﷺ بكلامه وقال : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : بلى يا رسول الله ، ولا شهادة له . قال : أليس يصلي ؟ قال : بلى يا رسول الله ولا صلاة له . فقال رسول الله ﷺ : أولئك الذين نهيت عن قتلهم ،

١٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : مر رجل من بني سليم

على نفر من أصحاب رسول الله ﷺ ومعه غنم ، فسلم عليهم فقالوا : ما سلم عليكم إلا ليتعوذ منكم ، فعدوا عليه فقتلوه ، وأخذوا غنمه فأتوا بها رسول الله ﷺ ، فأنزل الله ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ﴾ إلى آخر الآية (١)

٣ - باب بيعة النساء

١٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن شيبان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن محمد ابن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة أنها قالت : أتيت رسول الله ﷺ في نسوة نبايعه ، فقلن : نبايعك - يا رسول الله - على أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل أولادنا ولا نأتى بهتان نفترية بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف ، قال رسول الله ﷺ : فيما استطعتن وأطعتن (٢) . قالت فقلت : الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا ، هلم نبايعك يا رسول الله ، قال رسول الله ﷺ : إني لا أصافح النساء ، إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة ،

١٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا إسحاق بن عثمان حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عطية عن جدته أم عطية قالت : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جمع نساء الأنصار في بيت ، فأرسل إلينا عمر بن الخطاب ، فقام على الباب فسلم علينا ، فرددنا عليه السلام ثم قال : أنا رسول رسول الله ﷺ إليكن ، فقلن : مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله ﷺ ، فقال : تبايعنني على أن لا تشركن بالله شيئاً ولا تسرقن ولا تزنين الآية . قالت فقلنا : نعم ، فمد يده من خارج البيت ومددنا أيدينا من داخل البيت ، ثم قال : اللهم اشهد . قالت : وأمرنا بالعيدين وأن نخرج فيه الحيض والعتق ، ولا الجمعة علينا . قال إسماعيل : فسألت جدتي عن قوله ، ولا يعصينك في معروف ، قالت : نهانا عن النياحة

٤ - باب في قواعد الدين

١٦ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يوسف بن واضح الهاشمي حدثنا

(١) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : قلت هذا رواه

البخاري من طريق عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس

(٢) لعله وأطقتن ،

معتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر قال : قلت - يعنى لابن عمر - يا أبا عبد الرحمن ، إن أفواماً يزعمون أن ليس قدر . قال : هل عندنا منهم أحد ؟ قلت : لا . قال : فأبلغهم عنى إذا لميتهم أن ابن عمر يبرأ الى الله منكم ، وأتم برآء منه . حدثنا عمر ابن الخطاب قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ فى أناس إذ جاءه رجل ليس عليه سبما سفر وليس من أهل البلد يتخطى حتى ورك فجلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ما الاسلام ؟ فقال : الاسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وأن تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان . قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال : نعم . قال : صدقت . قال : يا محمد ما الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره . قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن ؟ قال : نعم . قال : صدقت . قال : يا محمد ما الإحسان ؟ قال : الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه ، فإنك إن لا تراه فانه يراك . قال : فإذا فعلت ذلك فأنا محسن ؟ قال : نعم . قال : صدقت . قال : فمتى الساعة ؟ قال : سبحان الله ، ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، ولكن إن شئت نبأتك عن أشراطها . قال : أشراط الحفاة العراة يتطاولون فى البناء وكانوا ملوكا . قال : ما العالة الحفاة العراة ؟ قال : العراة . قال : وإذا رأيت الأمة تلد ربها فذاك من أشراط الساعة . قال : صدقت . ثم نهض فولى ، فقال رسول الله ﷺ : على بالرجل . فطلبناه كل مطلب ، فلم نقدر عليه . فقال رسول الله ﷺ : أتدرون من هذا ؟ هذا جبريل عليه السلام أتاكم ليعلمكم دينكم ، خذوا عنه ، والذي نفسى بيده ما شبه على منذ أتانى قبل مرتى هذه ، وما عرفته حتى ولى . (قلت) : رواه مسلم باختصار

١٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن ابن أبى هلال حدثه عن نعيم الجمر أن صهيباً مولى العتواريين حدثه أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد يخبران عن رسول الله ﷺ أنه جلس على المنبر ثم قال : والذي نفسى بيده (ثلاث مرات) ثم مكث وأكب كل رجل منا يبكى حزينا ليمين رسول الله ﷺ ، ثم قال : ما من عبد يؤدى الصلوات الخمس ويصوم

رمضان ويحْتَبُ الكِبَائِرُ السَّبْعَ إِلا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَتَّى إِذَا
لَتَصْطَفَقَ . ثُمَّ تَلَا ﴿ إِنَّ تَجْتَنِبُوا كِبَائِرَ مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنَدْخُلْكُمْ
مَدْخَلًا كَرِيمًا ﴾

١٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا
فَلِيحُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ هَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى
اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ حَيْثُ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ،

١٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا
الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَسِينٍ عَنْ
عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ الْجَهَنِّيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَصَلَّيْتُ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ
وَأَدَيْتَ الزَّكَاةَ وَصَمَّتُ رَمَضَانَ وَقَتَّهُ فَمَنْ أَنَا ؟ قَالَ : مِنَ الصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ ،

٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا فَضِيلُ
ابْنِ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَغْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْبُدُ اللَّهَ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَيَقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي
الزَّكَاةَ وَيَصُومُ رَمَضَانَ وَيَحْتَبُ الكِبَائِرَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ،

٢١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَنْبَأَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ . وَعَنْ عَمِيرِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ أَنَّهُ سَمِعَ مَعَاذَ
بْنَ جَبَلٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قُلْتُ حَدَّثْتَنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ . قَالَ : نَجْ نَجْ ،
سَأَلْتُ عَنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ ، وَهُوَ يَسِيرٌ لِمَنْ يَسْرُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : تَقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُؤْتِي
الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَلَا تَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ،

٢٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ الضَّرِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
حَدَّثَنَا هِشَامُ الدِّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ ، وَغَزْوٌ لَا غُلُولَ
فِيهِ ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : حُجَّةٌ مَبْرُورَةٌ تَكْفُرُ خَطَايَا سَنَةٍ

٥ - باب في الإسلام والإيمان

٢٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن منصور عن ربي عن علي عن النبي ﷺ قال : لا يؤمن العبد حتى يؤمن بأربع : يشهد أن لا إله إلا الله ، وأنى رسول الله ، ويؤمن بالبعث بعد الموت ، ويؤمن بالقدر ،

٢٤ - أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراه أنبأنا إسماعيل بن موسى الفزاري حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن أبي بكر قال : قال رسول الله ﷺ : البذاء من الجفاء ، والجفاء في النار . والحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة ،

٢٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله أنبأنا الليث بن سعد حدثني أبو هاني الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبي قال : حدثني فضالة بن عبيد قال : قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع : ألا أخبركم بالمؤمن ؟ من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم . والمسلم ؟ من سلم الناس من لسانه ويده . والمجاهد ؟ من جاهد نفسه في طاعة الله ، والمهاجر ؟ من هجر الخطايا والذنوب ،

٢٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد ابن سلمة عن يونس بن عبيد وحميد - وذكر الصوفي آخر معهما - عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : المؤمن من أمنه الناس ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوء . والذي نفسي بيده ، لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ،

٢٧ - أخبرنا عبدان حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أسلم الناس إسلاماً من سلم المسلمون من لسانه ويده . (قلت) : هو في الصحيح باللفظ ، المسلم من سلم . . .

٢٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن أبي قزعة عن حكيم بن معاوية عن أبيه أنه قال : يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما أتيتك حتى حلفت عدد أصابعي هذه أن لا آتيك ، فما الذي بعثك به ؟ قال : الإسلام . قال : وما الإسلام ؟ قال : أن تسلم قلبك لله ، وأن توجه وجهك لله ، وأن

تصلي الصلاة المكتوبة ، وتؤدي الزكاة المفروضة - أخوان بصيران - لا تقبل من عبد توبة أشرك بعد إسلامه ،

٢٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبي شيبة حدثنا ابن أبي عدي عن حسين المعلم عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال « لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه من الخير ،

٣٠ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري حدثنا مؤمل ابن اسماعيل حدثنا شعبة عن معلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين قال : قال رسول الله ﷺ « مثل المؤمن مثل النحلة لا تأكل إلا طيبا ولا تضع إلا طيبا ،

٦ - باب في الموجبتين ومنازل الناس في الدنيا والآخرة

٣١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شبان النحوي حدثنا الركين بن الربيع عن أبيه عن عمه - وهو يسير بن عميلة - عن خريم بن فاتك الأسدي قال : قال رسول الله ﷺ « الناس أربعة ، والأعمال ستة : موجبتان ، ومثل بمثل ، وحسنة بعشر أمثالها ، وحسنة بسبعمائة ضعف . والناس موسع عليه في الدنيا والآخرة ، وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا والآخرة ، وشقي في الدنيا وشقي في الآخرة والموجبتان من قال : لا إله إلا الله - أو قال مؤمنا بالله - دخل الجنة ، ومن مات وهو يشرك بالله دخل النار ، ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشر أمثالها ، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة ، ومن هم بسيئة فعملها كتبت له سيئة واحدة غير مضعفة ، ومن أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فسبعمائة ضعف ،

٧ - باب ما جاء في الوحي والإسراء

٣٢ - أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق حدثنا علي بن الحسين بن اشكاب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « إن الله إذا تكلم بالوحي سمع أهل السماء للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون ، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فاذا جاءهم فزع عن قلوبهم فيقولون

يا جبريل ماذا قال ربك؟ فيقول: الحق. فينادون: الحق الحق،
 ٣٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا حماد بن زيد
 حدثنا عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش قال: أتيت حذيفة فقال من أنت يا أصلع؟
 قلت: أنا زر بن حبیش، حدثني بصلاة رسول الله ﷺ في بيت المقدس حين أسرى
 به، قال: من أخبرك يا أصلع؟ قلت: القرآن، قال: القرآن؟ فقرأت سبحان
 الذي أسرى بعبده من الليل، وهكذا هي في قراءة عبد الله إلى قوله ﴿إنه هو السميع
 البصير﴾ قال: فهل تراه صلى فيه؟ قلت: لا، قال: إنه أتى بدابة - قال حماد ووصفها
 عاصم لا أحفظ صفتها - قال فحمله عليها جبريل أحدهما رديف صاحبه، فانطلق معه
 من ليلته حتى أتى بيت المقدس، فأرى ما في السماوات وما في الأرض، ثم رجعا
 عودهما على بدئهما فلم يصل فيه، ولو صلى فيه لكانت سنة.

٣٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن المتوكل المقرئ حدثنا يحيى بن
 واضح حدثنا الزبير بن جنادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله
 ﷺ ليلة أسرى بي انتهيت إلى بيت المقدس، فخرق جبريل الصخرة باصبعه وشد
 بها البراق،

٣٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع
 حدثنا هشام الدستوائي حدثنا المغيرة بن مالك بن دينار عن مالك بن دينار عن أنس
 ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ رأيت ليلة أسرى بي رجلا تقرض شفاههم
 بمقاريض من النار، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ فقال: الخطباء من أمتك الذين
 يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون،

٣٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن
 عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: مررت
 ليلة أسرى بي برائحة طيبة، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ فقال: هذه ماشطة ابنة فرعون
 كانت تمشطها، فوق المشط من يدها فقالت: بسم الله، فقالت ابنة فرعون: أبي؟
 فقالت: ربي وربك ورب أبيك. قالت: أقول له؟ قالت: قولي. فقالت: فقال لها:
 ألك من رب غيري؟ قالت: ربي وربك الذي في السماء، قال: فأحى لها بقرة من

نحاس ، وقالت له : لى إليك حاجة . قال : وما حاجتك ؟ قالت حاجتى أن تجمع بين عظامى وبين عظام ولدى . قال : ذلك لك ، لما لك علينا من الحق . فألقاها وولدها فى البقرة واحداً واحداً ، وكان لها صبي فقال : يا أمته فاصبرى فانك على الحق . قال ابن عباس : أربعة تكلموا وهم صغار ، ابن ماشطة فرعون ، وصبي جريج ، وعيسى بن مريم ، والرابع لا أحفظه ،

٣٧ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن صليح^(١) بواسط حدثنا عبد الحميد بن بيان السكرى حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن سلمة ، فذكر بأسناده نحوه باختصار حاجتها

٨- باب فى الرؤية

٣٨ - أخبرنا أحمد بن عمرو والمعدل بواسط أنبأنا أحمد بن سنان القطان حدثنا يزيد ابن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس قال : قد رأى محمد ﷺ ربه

٣٩ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى حدثنا الحجاج ابن المنهال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حُدُس عن عمه أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيمة ؟ قال : هل ترون ليلة البدر القمر أو الشمس بغير سحاب ؟ قالوا : نعم . قال : فالله أعلم . قلت : يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض ؟ قال فى عمام ، ما فوقه هواء وما تحته هواء

٩- باب إن للملك لمة ، وللشيطان لمة

٤٠ - أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا هناد بن السرى حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : إن للشيطان لمة ، وللملك لمة . فأما لمة الشيطان فإبعاد بالشر وتكذيب بالحق ، وأما لمة الملك فإبعاد بالخير وتصديق بالحق . فمن وجد ذلك فليحمد الله ، ومن وجد الآخر فليتعوذ من الشيطان ، ثم قرأ ﴿ الشيطان يعدكم الفقر ﴾ الآية

١٠- باب ما جاء فى الوسوسة

٤١ - أخبرنا العباس بن أحمد بن حسان السامى بالبصرة حدثنا كثير بن عبيد

(١) كذا . ولعل صوابه « سنان » انظر تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨٥

المذحجي حدثنا مروان بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ : لن يدع الشيطان أن يأتي أحدكم فيقول من خلق السموات والأرض؟ فيقول : الله ، فيقول : فمن خلقك؟ فيقول : الله ، فيقول : من خلق الله؟ فإذا أحس أحدكم بذلك فليقل : آمنت بالله وبرسوله .

٤٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رجل : يا رسول الله إنا لنجد في أنفسنا شيئاً ما نحب أن نتكلم به وأن لنا ما طلعت عليه الشمس . فقال رسول الله ﷺ : قد وجدتم ذلك؟ قالوا : نعم . قال : ذاك صريح الإيمان .

٤٣ - أخبرنا أبو عروبة بجران حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة : إنهم قالوا : يا رسول الله إنا لنجد في أنفسنا شيئاً لأن يكون أحدنا حممة أحب إليه من أن يتكلم به . قال : ذاك محض الإيمان .

٤٤ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا خالد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه فذكر نحوه

٤٥ - أخبرنا محمد بن مسرور بن يسار بأرغيان حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا اسحق الأزرق حدثنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إني لأجد في صدري الشيء لأن أكون حممة أحب إلى من أن أتكلم به ، فقال رسول الله ﷺ : الله أكبر ، الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة .

٤٦ - أخبرنا محمد بن اسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن زر عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ابن عباس . فذكر نحوه

١١ - باب فيما يخالف كمال الإيمان

٤٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال في

خطبته : لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له ،

٤٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي أبو هشام حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا الحسن بن عمرو الفقيمي عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا البذيء ولا الفاحش ،

١٢ - باب ما جاء في الكبر

٤٩ - أخبرنا محمد بن زهير بالأبلة حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ عن الله جل وعلا : الكبرياء ردائي ، والعظمة إزاري ، فمن نازعني في شيء منه أدخلته النار ،

١٣ - باب في الكبائر

٥٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هارون بن معروف حدثنا المقرئ حدثنا حيوة حدثني أبو هانيء عن أبي علي عمرو بن مالك الجنبي عن فضالة بن عبيد عن رسول الله ﷺ قال : ثلاثة لا تسأل عنهم : رجل فارق الجماعة وعصى إمامه ، وعبد أبى من سيده فمات ومات عاصيا ، وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفهاها مؤنة الدنيا فخانته بعده . وثلاثة لا تسأل عنهم : رجل نازع الله رداءه فان رداءه الكبر وإزاره العز ، ورجل في شك من أمر الله ، والقانط من رحمة الله ،

٥١ - أخبرنا القطان بالرقعة حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا خالد بن دهقان حدثنا عبد الله بن أبي زكريا قال : سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : كل ذنب عسى الله أن يغفره ، إلا من مات مشركا أو قتل مؤمنا متعمدا ،

٥٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عمرة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : ستة لعنهم الله وكل نبي بحباب : الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمتسلط

بالجبروت لئذل بذلك من أعز الله ويعز به من أذل الله ، والمستحل لحرم الله والمستحل
من عترتي ما حرم الله ، والتارك لسنتي ،

٥٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الملك بن عمرو
يعني أبا عامر العقدي حدثنا زهير بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي ﷺ قال : لعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من غير تخوم
الأرض ، ولعن الله من كره أعمى عن السبيل ، ولعن الله من سب والديه ، ولعن الله من
تولى غير مواليه ، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط ، قالها ثلاثا في عمل قوم لوط

٥٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا اسحق بن إبراهيم حدثنا حماد بن
مسعدة عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : ثلاثة لا ينظر الله
اليهم يوم القيمة : الشيخ الزاني ، والإمام الكذاب ، والعائل المزهو ،

٥٥ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا إسماعيل بن مسعود
الجحدري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عبد الرحمن بن إسحق عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة . . فذكره بنحوه

٥٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب
أخبرني عمر بن محمد عن عبد الله بن يسار سمع سالم بن عبد الله يقول : قال ابن عمر
قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة : العاق لوالديه ، ومدمن
الخمر ، والمنان ما أعطى ،

٥٧ - أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصاء بدمشق حدثنا يونس بن عبد الأعلى
حدثنا بشر بن محمد عن الأوزاعي قال : حدثني إسماعيل بن عبيد الله قال حدثني كريمة
بنت الحسحاس المزنية قالت : سمعت أبا هريرة وهو في بيت أم الدرداء يقول : قال
رسول الله ﷺ : ثلاث من الكفر : شق الجيب ، والنياحة ، والطعن في النسب ،

٥٨ - أخبرنا عبد الأعلى بن محمد بن سالم قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم
حدثنا الفريابي قال حدثنا الأوزاعي . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال : ثلاث هي
الكفر بالله ،

١٤ - باب المراء في القرآن

٥٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : المراء في القرآن كفر ،

١٥ - باب فيمن أ كفر مسلما

٦٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا سلمة ابن الفضل عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : ما أ كفر رجل رجلا إلا باء أحدهما بها ، إن كان كافرا وإلا كفر بتكفيره ،

١٦ - باب ما جاء في النفاق

٦١ - أخبرنا أحمد بن علي في عقبه قال حدثنا أبو الربيع حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ قال . . . مثله (قلت) وهو : قال رسول الله ﷺ : أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا : من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر . ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق ،

٦٢ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان الفطان حدثنا يحيى بن داود حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان عن أبي الجعد الضمري قال : قال رسول الله ﷺ من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر فهو منافق ،

١٧ - باب في إبليس وجنوده

٦٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال : إذا أصبح إبليس بث جنوده فيقول : من أضل اليوم مسلما ألبسته التاج . قال فيخرج هذا فيقول : لم أزل به حتى طلق امرأته ، فيقول أو شك أن يتزوج . ويحج .

هذا فيقول : لم أزل به حتى عقره والديه فيقول : يوشك أن يبرهما . ويجيء هذا فيقول :
لم أزل به حتى أشرك ، فيقول : أنت أنت . ويجيء هذا فيقول : لم أزل به حتى قتل ،
فيقول : أنت أنت ، ويلبسه التاج ،

٦٤ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن
أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال : إن إبليس قد يئس أن يعبد المصلون ، ولكنه
في التحريش بينهم (١) ،

١٨ - باب في أهل الجاهلية

٦٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا الحارث بن سريج النقال حدثنا يحيى
ابن يمان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إذا
مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية فأخبروهم أنهم في النار ،

٦٦ - أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبرا أنبأنا مسروق بن المرزبان حدثنا
ابن أبي زائدة حدثنا أبي عن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : «الوائدة والموءودة في النار» ،

٦٧ - أخبرنا ابن ذريح حدثنا عقبه حدثنا مسروق بن المرزبان حدثنا ابن أبي
زائدة قال : قال أبي لحدثني أبو إسحق أن عامرا حدثه بذلك عن علقمة عن ابن مسعود
عن النبي ﷺ قال . . . مثله

٦٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا علي بن الجعد الجوهري حدثنا شعبة
عن سماك بن حرب قال سمعت مري بن قطري يحدث عن عدى بن حاتم قال : قلت
يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم ، وكان يفعل ويفعل . قال : إن أباك أراد أمرا
فأدركه ، يعني الذكر . قال : قلت يا رسول الله إنى أسئلك عن طعام لا أدعه إلا تخرجنا
قال : لا تدع شيئا ضارعت النصرانية فيه ،

٦٩ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن اسماعيل ببست حدثنا أحمد بن المقدم العجلي
حدثنا معتمر بن سليمان حدثني أبي عن قتادة عن عقبه بن عبد الغافر عن أبي سعيد

(١) قال المحافظ : حديث جابر رواه مسلم في التوبة من حديث الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر ، فلا معنى لاستدراكه

أخبرني أن رسول الله ﷺ قال: «لأخذن الرجل بيد أبيه يوم القيمة يريد أن يدخله الجنة فينادي: إن الجنة لا يدخلها مشرك، إن الله قد حرم الجنة على كل مشرك». فيقول أي رب أبي، فيتحول إلى صورة قبيحة وريح منتنة، قال أبو سعيد: فكان أصحاب محمد ﷺ يرون أنه إبراهيم. ولم يزد هم رسول الله ﷺ على ذلك.

٧٠ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستتر حدثنا أحمد بن المقدم المجلي.

(قلت): فذكر نحوه.

٢ - كتاب العلم

١ - باب فيما بثه سيدنا رسول الله ﷺ

٧١ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالآبلة حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا سفيان عن قطر عن أبي الطفيل عن أبي ذر قال : تركنا رسول الله ﷺ وما طائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم

٢ - باب رواية الحديث لمن فهمه ومن لا يفهمه

٧٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بندار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن عمر بن سليمان قال سمعت عبد الرحمن بن أبان يحدث عن أبيه قال : خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار ، قال قلت ما بعث اليه هذه الساعة إلا لشيء سأله عنه ، فسألته فقال : سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله ﷺ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه غيره ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه . ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم : إخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة الأمر ، ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من وراءهم . ومن كانت الدنيا زينة فرق الله عليه أمره ، وجعل فقره بين عينيه ، ولم يأت من الدنيا إلا ما كتب له . ومن كانت الآخرة نيته جمع الله أمره ، وجعل غناه في قلبه ، وأتته الدنيا وهي راغمة ،

٧٣ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني عمر ابن سليمان - هو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب - عن عبد الرحمن بن أبان ، هو ابن عثمان بن عفان ، فذكر نحوه إلا أنه قال : رحم الله امرأ ،

٧٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سليمان حدثني سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن مسعود عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : رحم الله من سمع منا حديثاً فبلغه كما سمعه ، فرب مبلغ أوعى من سامع ،

٧٥ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن سماك . . فذكره . إلا أنه قال : نضر الله امرأ ،

٧٦ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح عن سماك . . فذكر نحوه ،

٧٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن جعفر البرهكي حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « تسمعون ويُسمع منكم [ويسمع] بمن يسمع منكم (١) » ،

٣ - باب طلب العلم والرحلة فيه

٧٨ - أخبرنا إبراهيم بن اسحق الأنماطي الزاهد أنبأنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا محمد بن خازم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من سلك طريقا يطلب فيه علما سهل [الله] له به طريقا إلى الجنة . ومن أبطأ به عمله ، لم يسرع به نسبه » ،

٧٩ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالا حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر بن عاصم عن زر قال : أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال : ما جاء بك ؟ قلت : جئت أنبسط العلم . قال : فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من خارج يخرج من بيته يطلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضا بما يصنع » ، (قلت) : وله طرق تأتي

٨٠ - أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا عبد الله ابن داود الخريبي قال : سمعت عاصم بن [رجاء بن] حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال : كنت جالسا مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فأتاه رجل فقال : يا أبا الدرداء إني أتيتك من مدينة الرسول ﷺ في حديث بلغني أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ . فقال أبو الدرداء : أما جئت لحاجة ؟ أما جئت لتجارة ؟ أما جئت إلا لهذا

(١) في هامش الأصل : قد رواه مسلم في الدعوات من صحيحه من رواية أبي أسامة عن الأعمش ، فلا وجه لاستدراكه

الحديث ؟ قال : نعم . قال فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سلك طريقا يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة ، والملائكة تضع أجنحتها رضا لطالب العلم ، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض والحيتان في الماء . وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب . إن العلماء ورثة الأنبياء ، إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ، وأورثوا العلم ، فمن أخذه أخذ بحظ وافر ،

٨١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أنى بكر المقدمي حدثنا المقرئ حدثنا حيوة حدثني أبو صخر أن سعيداً المقبري أخبره أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : من دخل مسجدنا هذا ليتعلم خيراً أو ليعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله ، ومن دخله لغير ذلك كان كالناظر إلى ما ليس له ،

٤ - باب الخير عادة

٨٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حابس قال : سمعت معاوية عن رسول الله ﷺ قال : الخير عادة ، والشر لجاجة . ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ، . (قلت) : في الصحيح منه : من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ، فقط

٥ - باب في المجالس

٨٣ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرني حرمة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : المجالس ثلاثة : سالم ، وغانم ، وشاحب ،

٦ - باب فيمن علم علماً

٨٤ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم قال : حدثني زيد بن أبي أنيسة عن فليح بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : خير ما يخلف المرء بعد موته ثلاث : ولد صالح يدعو له ، وصدقة تجرى ببلغه أجرها ، وعلم يعمل به من بعده ،

٨٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة هو الحراني حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة . . فذكر نحوه

٧- باب فيمن لا يشبع من العلم

ويجمع العلم

٨٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم ببیت المقدس حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا السمع حدثه عن ابن حجريرة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : سألت موسى ربه عن ست خصال كان يظن أنها له خالصة والسابعة لم يكن موسى يحبها ، قال : يا رب أي عبادك أتقى ؟ قال : الذي يذكر ولا ينسى . قال : فأى عبادك أهدى ؟ قال : الذي يتبع الهدى . قال : فأى عبادك أحكم ؟ قال : الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه . قال : فأى عبادك أعلم ؟ قال : الذي لا يشبع من العلم ، يجمع علم الناس إلى علمه . قال : فأى عبادك أعز ؟ قال : الذي إذا قدر غفر . قال : فأى عبادك أغنى ؟ قال : الذي يرضى بما بؤتى . قال : فأى عبادك أفقر ؟ قال : صاحب مبعوض ، قال رسول الله ﷺ : ليس الغنى عن ظهر ، إنما الغنى غنى النفس . وإذا أراد الله بعبده خيراً جعل غناه في نفسه وتقاه في قلبه ، وإذا أراد بعبده شراً جعل فقره بين عينيه ،

٨- باب فيمن له رغبة في العلم

٨٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو بشر بكر بن خلف حدثنا ابن أبي عدي عن حميد عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يحب أن يليه المهاجرون والأنصار ليحفظوا عنه ،

٨٨ - أخبرنا الصوفي ببغداد حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا الجراح بن مليح البهراني قال : سمعت بكر بن زرعة الخولاني قال : سمعت أبا عنبة الخولاني وهو من أصحاب النبي ﷺ وهو من صلي القبلتين كليهما وأكل الدم في الجاهلية يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً يغرس يغرس يستعملهم في طاعته ،

٩- باب في النية في طلب العلم -

٨٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله [بن يحيى] بن محمد بن مخلد حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود (ح) وأخبرنا عمر بن محمد بن بحير حدثنا أبو الطاهر بن السرح قال حدثنا ابن وهب أخبرني أبو يحيى بن سليمان الخزازي عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر الأنصاري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من تعلم علما مما يتبغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة ،

٩٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي بالبصرة حدثنا محمد بن سهل بن عسكر حدثنا ابن أبي مرزوق عن يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ، ولا تماروا به السفهاء ، ولا تجيزوا به المجالس (١) ، فمن فعل ذلك فالنار النار ،

١٠- باب جدال المنافق

٩١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا خليفة بن خياط حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : أخوف ما أخاف عليكم جدال منافق عايم اللسان ،

١١- باب معرفة أهل الحديث بصحته وضعفه

٩٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان ابن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد عن أبي حميد وأبي أسيد أن النبي ﷺ قال : إذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به ، وإذا سمعتم الحديث تنكره قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدهم منه ،

(١) كذا . وفي النهاية : أجز الأمر بجزئه : إذا أمضاه وجعله جائزا ،

١٢ - باب النهي عن كثرة السؤال لغير فائدة

٩٣ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف بنسأ حدثنا نصر بن علي خبرنا يزيد بن زريع حدثنا عبد الرحمن عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله كره لكم قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال ،

١٣ - باب السؤال للفائدة

٩٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني والحسين بن عبد الله القطان بالرقعة وابن سلم - واللفظ للحسن - قالوا حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني حدثنا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال : دخلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ جالس وحده فقال : يا أبا ذر ، إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتان ، فقم فاركعهما (١) . قال : فقمتم فركعتهما ، ثم عدت فجلست إليه فقلت : يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة ، فما الصلاة ؟ قال : خير موضوع ، استكثر أو استقل . قال قلت : يا رسول الله ، أي العمل أفضل ؟ قال : إيمان بالله وجهاد في سبيل الله . قال قلت : يا رسول الله فأى المؤمنين أكمل إيماناً ؟ قال : أحسنهم خلقاً . قلت : يا رسول الله فأى المؤمنين أسلم ؟ قال : من سلم الناس من لسانه ويده . قلت : يا رسول الله ، فأى الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت . قلت : يا رسول الله فأى الهجرة أفضل ؟ قال : من هجر السيئات . قلت : يا رسول الله فما الصيام ؟ قال فرض مجزئ ، وعند الله أضعاف كثيرة . قلت : يا رسول الله فأى الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده وأهريق دمه .

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله تعالى ، قال ابن أبي عمير : حدثنا هشام بن سليمان حدثنا أبو رافع عن يزيد بن رومان عن أخبره عن أبي ذر قال : دخلت المسجد فإذا أنا برسول الله ﷺ جالسا وحده ، قلت : أنظر إليه وهو لا يراني . وأقول : ما خلا هكذا وحده إلا وهو على حاجة ، أو على وحى . فجعلت أؤامر نفسي أن آتية ، فأبت نفسي إلا أن آتية ، فحُت فسلمت ثم جلست ، فجلست طويلا لا يلتفت إلي ولا يكلمني . قال : قلت قد كره رسول الله ﷺ مجالستي . ثم التفت إلي فقال : يا أبا ذر . فقلت : لبيك يا رسول الله وسعديك . قال : أر كمت اليوم ؟ قلت : لا . قال : قم فاركع . . الحديث بطوله . وسياق الأصل أتم ،

قلت : يا رسول الله ، فأى الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقل ، يسر إلى فقير . قلت :
يا رسول الله ، فأیما أنزل عليك أعظم ؟ قال : آية الكرسي . ثم قال : يا أبا ذر ،
ما السموات السبع مع الكرسي إلا حلقة ملقاة بأرض فلاة ، وفضل العرش على
الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة . قلت : يا رسول الله ، كم الأنبياء ؟ قال : مائة ألف
وعشرون ألفاً . قلت : يا رسول الله ، كم الرسل من ذلك ؟ قال : ثلاثمائة وثلاثة عشر
جماً غفيراً . قلت : يا رسول الله ، من كان أولهم ؟ قال : آدم عليه السلام . قلت :
يا رسول الله ، أنبي مرسل ؟ قال : نعم خلقه الله بيده ، ونفخ فيه من روحه ، وكله
قبلاً . ثم قال : يا أبا ذر ، أربعة سريانيون : آدم وشيث ، وأخنوخ - وهو إدريس ،
وهو أول من خط بالقلم - ونوح . وأربعة من العرب : هود ، وشعيب ، وصالح ،
ونبيك محمد (صلى الله عليهم أجمعين) . قلت : يا رسول الله ، كم كتاباً أنزله ؟ قال :
مائة كتاب وأربعة كتب . أنزل على شيث خمسون صحيفة ، وأنزل على أخنوخ
ثلاثون صحيفة ، وأنزل على إبراهيم عشر صحائف ، وأنزل على موسى قبل التوراة عشر
صحائف ، وأنزل التوراة والإنجيل والزيبور والفرقان . قلت : يا رسول الله ، ما كانت
صحف إبراهيم ؟ قال : كانت أمثالا كلها . أيها الملك المسلط المبتلى المغرور ، إنى لم أبعثك
لتجمع الدنيا بعضها على بعض ، ولكنى بعثتك لترد عني دعوة المظلوم ، فإني لا أردها
وإن كانت من كافر . وعلى العاقل - ما لم يكن مغلوباً على عقله - أن تكون له ساعات :
ساعة يناجي فيها ربه ، وساعة يحاسب فيها نفسه ، وساعة يتفكر فيها في صنع الله ،
وساعة يخلو فيها لحاجته في المطعم والمشرب . وعلى العاقل أن لا يكون ظاعناً إلا
لثلاث : تزود لمعاد ، أو مرمة لمعاش ، أو لذة في غير محرم . وعلى العاقل أن يكون
بصيراً بزمانه ، مقبلاً على شأنه ، حافظاً للسانه . ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه
إلا فيما يعنيه . قلت : يا رسول الله ، فما كانت صحف موسى عليه السلام ؟ قال : كانت عبراً
كلها ، عجت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح . عجت لمن أيقن بالنار ثم هو يضحك .
عجت لمن أيقن بالقدر ثم هو ينصب . عجت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم اطمأن
إليها . عجت لمن أيقن بالحساب غداً ثم لا يعمل . قلت : يا رسول الله أوصني . قال :
أوصيك بتقوى الله ، فإنه رأس الأمر كله . قلت : يا رسول الله زدني ، قال : عليك
بتلاوة القرآن وذكر الله ، فإنه نور لك في الأرض وذر لك في السماء . قلت :

يا رسول الله ، زدني . قال : إياك وكثرة الضحك فإنه يميئ القلب ، ويذهب بنور الوجه . قلت : يا رسول الله ، زدني . قال : عليك بالصمت إلا من خير ، فإنه مطردة للشيطان عنك ، وعون لك على أمر دينك . قلت : يا رسول الله ، زدني . قال : عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي . قلت : يا رسول الله ، زدني . قال : أحب المساكين وجالسهم قلت : يا رسول الله زدني . قال : انظر إلى من هو تحتك ولا تنظر إلى من هو فوقك فإنه أجدر أن لا تزدري بنعمة الله عندك . قلت : يا رسول الله ، زدني . قال : قل الحق وإن كان مرأ . قلت : يا رسول الله ، زدني . قال : ليردك عن الناس ما تعلم من نفسك ، ولا تجد عليهم فيما يأتي ، وكفى بك عيباً أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك وتجده عليهم فيما تأتي . ثم ضرب يده على صدرى فقال : يا أبا ذر ، لا عقل كالتدبير ، ولا ورع كالكف ، ولا حسب كحسن الخلق ، . (قلت) : فيه إبراهيم ابن هشام بن يحيى الغساني ، قال أبو حاتم وغيره : كذاب ^(١)

(١) في هامش الاصل : قلت في الميزان وهو صاحب حديث أبي ذر الطويل ، انفرد به عن أبيه عن جده ، قال الطبراني لم يرو هذا عن يحيى إلا ولده وهم ثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج حديثه في الأنواع ، ثم ذكر أنه قال أبو حاتم : إن إبراهيم بن هشام هذا كذاب . وقال ابن الجوزي قال أبو زرعة : انه كذاب . انتهى . وفي المعجم للذهبي : يرويه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ، قال أبو حاتم وغيره : ليس بثقة ووثقه الطبراني . وحكى عنه أبو حاتم ما يدل على أنه لا يعنى الحديث . انتهى

وبموضع آخر من هامش صفحة الاصل ، انفرد أبو حاتم الرازي بتضعيف إبراهيم بن هشام وقواه غيره وللحديث شواهد : منها ما رواه ابن جرير في أوائل تاريخه عن أحمد بن عبد الرحمن بن زهر [الذي في الطبري : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب] عن عمه [عبد الله بن وهب] عن الماضي بن محمد بن أبي سلية [في الطبري : الماضي بن محمد بن أبي سليمان] عن القاسم بن محمد عن أبي إدريس الخولاني . قاله بطوله [قلنا : ولكنه عند الطبري مختصر]

وفي موضع ثالث من هامش الاصل : وفي الحديث أشياء مفرقة ، من روايات متنوعة إلى أبي ذر : منها من طريق عبيد بن حسحاس عنه ، وفيها من طريق أخرى قد ذكرتها في الهامش أولاً ،

١٤ - باب فيمن كتم علما

٩٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر ابن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن الحكم البنانى عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : من كتم علما يلجم بلجام من نار يوم القيمة ،

٩٦ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب حدثني عبد الله بن عياش بن عباس عن أبيه عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله ابن عمرو أن رسول الله ﷺ قال من كتم علما ألجمه الله بلجام من نار يوم القيمة ،

١٥ - باب اتباع رسول الله ﷺ

٩٧ - أخبرنا [محمد بن] عبيد الله بن الفضل الكلاعى بمحصر حدثنا كثير بن عبيد المذحجى حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدى عن مروان بن روبة عن ابن أبي عوف عن المقدم بن معدى كرب عن رسول الله ﷺ أنه قال : إني أوتيت الكتاب وما يعدله ، يوشك شعبان على أريكته أن يقول : بينى وبينكم هذا الكتاب فما كان [فيه] من حلال أحللناه ، ومن كان فيه من حرام حرماناه . ألا وإنه ليس كذلك ،

٩٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم حدثنا أبو اسحق الفزارى عن مالك بن أنس عن سالم أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع قال : قال رسول الله ﷺ : لا أعرفن الرجل يأتيه الأمر من أمرى إما أمرت به أو نهيت عنه فيقول : ما ندرى ما هذا ، عندنا كتاب الله ليس هذا فيه ،

٩٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن زيد بن أسلم قال : رأيت ابن عمر محلول الأزرار ، فسألته عن ذلك فقال : رأيت رسول الله ﷺ يصلى كذلك ،

١٠٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا علي بن الجعد حدثنا زهير بن معاوية عن عروة بن عبد الله بن قشير قال : حدثني معاوية بن قررة عن أبيه قال : أتيت رسول الله ﷺ فى رهط من مزينة فبايعناه وانه لمطلق الأزرار ، فأدخلت يدي فى جيب قميصه

فمست الحاتم ، فمأريت معاوية ولا ابنه قط في شتاء ولا حر إلا مطلق الأزرار
لا يزران أبداً

١٠١ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن
موهب حدثني الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن
أنه قال لعبد الله بن عمر : أنا نجد صلاة الحضر وصلاة الخوف في القرآن ولا نجد
صلاة السفر في القرآن ، فقال له عبد الله بن عمر : ابن أخي ، ان الله جل وعلا بعث
إينا محمداً رسول الله ﷺ ولا نعلم شيئاً ، فانما نفعل كما رأينا يفعل ،

١٠٢ - أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرقي حدثنا علي بن المديني حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا ثور بن يزيد حدثني خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي
وحجر بن حجر الكلاعي قالوا : أتينا العرباض بن سارية وهو من الذين نزل فيهم (ولا
على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه) فسلمنا وقلنا : أتيناك
زائرين ومقتبسين . فقال العرباض : صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم ، ثم
أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ، فقال قائل :
يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع ، فإذا تعهد اليينا ؟ فقال : أوصيكم بتقوى الله ،
والسمع والطاعة وان كان عبداً حبشياً مجذعا ، فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافاً
كثيراً ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، فتمسكوا بها وعضوا عليها
بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فان كل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ،

١٦ - باب ما جاء في البر والائتم

١٠٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
اسماعيل بن علي بن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن
جده عن أبي أمامة قال : قال رجل : يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال : إذا سررتك
حسنتك ، وساءتك سيئتك ، فأنت مؤمن . قال : يا رسول الله فما الإثم ؟ قال : إذا
حك في صدرك شيء فدعه ،

١٧ - باب في الصدق والكذب

١٠٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن بكير حدثنا زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عن أبي برزة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ألا إن الكذب يسود الوجه ، والنميمة عذاب القبر ، »

١٠٥ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : « ما كان خلق أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب ، فإن كان الرجل يكذب عنده الكذبة فما يزال في نفسه عليه حتى يعلم أنه قد أحدث منها توبة ، »

١٠٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا اسحق بن ابراهيم الطالقاني حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة قال حدثني يزيد بن خمير قال سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط بن اسماعيل قال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة ، وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار ، »

١٠٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن حنطب عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال : « اضمنوا لي ستاً أضمن لكم الجنة : اصدقوا إذا حدثتم ، وأوفوا إذا وعدتم ، وأدوا إذا اتتمتم ، واحفظوا فروجكم ، وغضوا أبصاركم ، وكفوا أيديكم ، »

١٨ - باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل

١٠٨ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن قتادة بن دعامة عن أبي حسان عن عبد الله بن عمرو أنه قال : « لقد كان رسول الله ﷺ يحدثنا اليوم والليلة عن بني إسرائيل ، لا يقوم إلا لحاجة ، »

١٠٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا ابراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان

عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، وحدثوا عني ولا تكذبوا علي ،

١١٠ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب أن نملة بن أبي نملة الأنصاري حدثه أن أبا نملة أخبره أنه : بينما هو جالس عند النبي ﷺ إذ جاءه رجل من اليهود فقال : أتتكم هذه الجنازة ؟ فقال النبي ﷺ : الله أعلم . فقال اليهودي : أنا أشهد أنها تتكلم . فقال النبي ﷺ : إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا : آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله ، فإن كان حقا لم تكذبوهم وإن كان باطلا لم تصدقوهم ، . وقال : قاتل الله اليهود لقد أوتوا علما ،

١٩ - باب ما جاء في القصص

١١١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : لم يكن يقص في زمان رسول الله ﷺ ولا أبي بكر ولا عمر ولا عثمان . إنما كان القصص زمن الفتنة ،

١١٢ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن ابن أبي السائب قاص أهل المدينة قال : قالت عائشة قص في الجمعة مرة ، فإن آبيت فرتين ، فإن آبيت فثلاث . ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديثهم فتقطع عليهم ، ولكن إن استمعوا حديثك فخذهم ، واجتنب السجع في الدعاء ، فإنني عهدت النبي ﷺ وأصحابه بكرهون ذلك ،

٢٠ - باب التاريخ

١١٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هديبة بن خالد حدثنا مبارك ابن فضالة عن الحسن بن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : تسألوني عن الساعة ، والذي نفسي بيده ما على الأرض نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة ،

١١٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هديبة بن خالد . . فذكر نحوه

٢١ - باب رفع العلم

١١٥ - أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عدى أبو نعيم وحاجب ابن أركين قالوا حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا ابن وهب قال : سمعت الليث بن سعد يقول : حدثني إبراهيم بن أبي عبلة عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفيير أنه قال : حدثني عوف بن مالك الأشجعي ، أن رسول الله ﷺ نظر إلى السماء فقال : هذا أوان رفع العلم . فقال رجل من الأنصار يقال له زياد بن ليبيد : يا رسول الله ، يرفع العلم وقد أثبت ووعته القلوب ؟ فقال رسول الله ﷺ : إن كنت لأحسبك أفقه أهل المدينة . ثم ذكر ضلالة اليهود والنصارى على ما في أيديهم من كتاب الله - قال فلقيت شداد ابن أوس وحدثته بحديث عوف بن مالك فقال : صدق عوف ، ثم قال : ألا أخبرك بأول ذلك يرفع ؟ قلت : بلى . قال : الخشوع حتى لا ترى خاشعا

٣ - كتاب الطهارة

١ - باب ما جاء في الماء

- ١١٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى أنبأنا أبو معمر حدثنا أبو الأحوص عن
صهك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : الماء لا ينجسه شيء ،
- ١١٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة
عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبيد الله - يعني بن عبد الله بن عمر -
عن أبيه أن النبي ﷺ سئل عن الماء وما ينوبه من السباع والدواب فقال رسول الله
ﷺ : إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء ،
- ١١٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة
حدثنا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر
حدثهم أن أباه عبد الله بن عمر حدثهم . . (قلت) فذكر نحوه
- ١١٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا القعيني عن مالك بن صفوان
ابن سليم عن سعيد بن سلمة من آل بني الأزرق أن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني
عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : سألت رجلاً رسول الله ﷺ فقال : يا رسول
الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضعنا به عطشنا ، أفنتوضأ بماء
البحر ؟ فقال : هو الطهور ماؤه ، الحل ميقته ،
- ١٢٠ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا أبو
القاسم بن أبي الزناد قال أخبرني إسحق بن حازم عن ابن مقسم - يعني عبيد الله - عن
جابر أن النبي ﷺ سئل عن ماء البحر فقال : هو الطهور ماؤه ، الحل ميقته ،

٢ - باب في سؤر الهر

- ١٢١ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا القعيني عن مالك عن إسحاق بن عبد
الله بن أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت
تحت ابن أبي قتادة أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءاً فجاءت هرة تشرب

منه فأصغى لها أبو قتادة الإناء فشربت منه ، قالت كبشة فرآني أنظر إليه قال ، أتعجبين يا بنت أخي ؟ قالت : فقلت نعم . فقال : ان النبي ﷺ قال ، إنها ليست بنجس ، إنما هي من الطوافين عليكم أو الطوافات ،

٣- باب في جلود الميتة تدبغ

١٢٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا زهير بن عباد الرؤاسي حدثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن عائشة ان رسول الله ﷺ أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت ،

١٢٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان بنخبر غريب حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا حسين بن محمد حدثنا شريك عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الأسود عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ ، دبغ جلود الميتة طهورها ،

١٢٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنبأنا عبيد الله بن موسى عن همام عن قتادة عن الحسن بن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق أن رسول الله ﷺ أتى في غزوة تبوك على بيت في فئائه قرية معلقة ، فاستسقى ، فقيل له إنها ميتة ، فقال ، ذكاة الأديم دبغه ،

٤- باب في من أراد الخلاء ومعه شيء فيه ذكر الله تعالى

١٢٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هذبة بن خالد القيسي حدثنا همام بن يحيى عن ابن جريج عن الزهري عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه

٥- باب ما يقول إذا دخل الخلاء

١٢٦ - أخبرنا محمد بن اسحق بن سعيد السعدي حدثنا علي بن خشرم أنبأنا عيسى ابن يونس عن شعبة عن قتادة عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ قال ، إن هذه الحشوش محتضرة ، فإذا أراد أحدكم أن يدخل فليقل : أعوذ بالله من الخبث والخبائث ،

١٢٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن قتادة قال : سمعت النضر بن أنس يحدث عن زيد بن أرقم . . . (قلت) فذكر نحوه

٦ - باب آداب الخلاء والاستجمار بالحجر

١٢٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان [حدثنا] أبو صالح حدثني أبي عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما أنا لكم مثل الوالد ، فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ، ولا يستطب بيمينه ، وكان يامر بثلاثة أحجار ، وينهى عن الروث والرمة ،

١٢٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا وهيب عن ابن عجلان . . . (قلت) فذكر نحوه

١٣٠ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة والليث عن ابن عجلان . . . فذكر بعضه (١)

١٣١ - أخبرنا هاشم بن يحيى أبو السرى بنصيبين حدثنا محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا أبو عامر الخزاز عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إذا استجمر أحدكم فليوتر ، فإن الله تعالى وتر يحب الوتر ، أما يرى السموات سبعا والأيام سبعا والطواف سبعا ، وذكر أشياء

١٣٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ببيروت حدثنا سليمان بن سيف حدثنا أبو عاصم حدثنا حصين الحميري عن أبي سعد الخير عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا استجمر أحدكم فليوتر ، وإذا اكتحل فليوتر ، من فعل فقد أحسن ، ومن أتى الغائط فليستتر ، وإن لم يجد الاكثيبا من رمل ، فإن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم ،

١٣٣ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا غوث بن سليمان بن زياد

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، لعظ الوليد بن

المصري حدثنا أبي قال : دخلنا على عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي في يوم الجمعة ، فدعا بطست وقال للجارية استرني فسترته ، فبال فيه ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى أن يبول أحدكم مستقبل القبلة (١)

١٣٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا أبي عن ابن اسحق حدثني أبان بن صالح عن مجاهد عن جابر قال : كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نستقبل القبلة أو نستدبرها بفروجنا إذا أهرقنا الماء . قال : ثم قد رأيت قبل موته بعام يبول مستقبل القبلة ،

١٣٥ - أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بالموصل حدثنا ابراهيم بن اسماعيل الجوهري حدثنا ابراهيم بن موسى الفراء حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن نافع (٢) عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لا تبلى قائما ،

١٣٦ - أخبرنا اسحق بن أحمد القطان بتبليس حدثنا محمد بن اشكاب حدثنا مصعب بن المقدم حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال : نهى رسول الله ﷺ أن يمس الرجل ذكره بيمينه ،

١٣٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمى حدثنا

شجاع : نهى عن الاستنجاء باليمين ،

(١) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله عليه ، رواه الخطيب في تاريخه : حدثنا محمد بن الحسين القطان حدثنا أحمد بن عثمان الادمي حدثنا أبو اسماعيل - يعني الترمذي - حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عرابي بن معاوية الحضرمي عن سليمان ابن زياد الحضرمي عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال : كان يرسل إلى فأمسك عليه المصحف وهو يقرأ - وكان أعمى - فعرض له حقن من بول ، فدعا جارية له فجعل بيننا وبينه ثوبا ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يتغوط أحدكم لبوله ولا لغيره مستقبل القبلة ولا مستدبرها ، شرقوا أو غربوا ،

(٢) بهامش الاصل : هذا معلول ، وإنما سمعه ابن جريج من عبد الكريم بن أبي المخارق عن نافع ،

اسماعيل بن سنان حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عياض بن هلال الأنصاري عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : لا يقعد الرجلان على الغائط يتحدثان يرى كل واحد منهما عورة صاحبه ، فان الله يمقت على ذلك ،

٧- باب الاستنجاء بالماء

١٣٨ - أخبرنا اسحق بن ابراهيم حدثنا عبيد بن آدم بن أبي اياس حدثنا أبي حدثنا شريك حدثنا ابراهيم بن جرير عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : دخل رسول الله ﷺ الخلاء ، فاتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى به ومسح يده اليسرى على الأرض فغسلها ثم أتيته بأناة فتوضأ ،

٨- باب الاحتراس من البول

١٣٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ في يده كهيئة الدرقة فوضعها فبال إليها ، فقال بعض القوم : انظروا إليه يبول كما تبول المرأة . قال فسمعه النبي ﷺ فقال : ويحك ، ما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل ، كانوا إذا أصابهم شيء من البول قرضوه بالمقاريض ، فتهام ، فعذب في قبره ،

١٤٠ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم قال حدثني زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة قال : كنا نمشي مع رسول الله ﷺ فررنا على قبرين ، فقام ، فقمنا معه ، فجعل لونه يتغير حتى رعد كم قيصه ، فقلنا : مالك يا نبي الله ؟ قال : ما تسمعون ما أسمع ؟ قلنا : وما ذلك يا نبي الله ؟ قال هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذاباً شديداً في ذنب هين ، قلنا : فيم ذلك ؟ قال : أحدهما لا يستنزه من البول ، وكان الآخر يؤذي الناس بإسائه ويمشي بينهم بالنميمة . فدعا بجر يدتين من جرائد النخل ، فجعل في كل قبر واحدة ، قلنا : وهل ينفعهم ذلك يا رسول الله ؟ قال : نعم يخفف عنهما ما دامتا رطبتين ،

٩ - باب البول في القدر

١٤١ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال حدثتني حكيم بنت أميمة عن أمها أميمة بنت رقيقة ، ان النبي ﷺ كان يبول في قدر من عيدان ، ثم يوضع تحت سريره ،

١٠ - باب ما جاء في السواك

١٤٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا اسماعيل هو ابن أبي أويس حدثنا سليمان بن بلال عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي ﷺ قال ، لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء عند كل صلاة ،

١٤٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الشيباني حدثنا روح بن عبد المؤمن المقرئ حدثنا يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن أبي عتيق عن أبيه قال : سمعت عائشة تقول : إن رسول الله ﷺ قال ، السواك مطهرة للفم ، مرضاة للرب ،

١٤٤ - أخبرنا ابن زهير بتستر حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، عليكم بالسواك ، فإنه مطهرة للفم ، مرضاة للرب ،

١١ - باب فرض الوضوء

١٤٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن قتادة قال : سمعت أبا المليح يحدث عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول ، لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول ،

١٢ - باب فضل الوضوء

١٤٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا كامل بن طلحة حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله ، انهم قالوا : يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من أمتك ؟ قال : غر محجلون ، بلى من آثار الطهور ،

١٣ - باب البدء باليمين

١٤٧ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا عبد الرحمن بن عمر البجلي حدثنا زهير بن معاوية حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا لبستم وإذا توضأتم فابدءوا بيمينكم ،

١٤ - باب ما جاء في الوضوء

١٤٨ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه ، أن أبا جبير الكندي قدم على رسول الله ﷺ فأمر له رسول الله ﷺ بوضوء قال : توضأ يا أبا جبير . فبدأ بفيه فقال له رسول الله ﷺ لا تبدأ بفيك ، فإن الكافر يبدأ بفيه . ثم دعا رسول الله ﷺ بوضوء فغسل يديه حتى أنقاهما ، ثم تمضمض واستنثر ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً ، ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثاً ، ثم مسح برأسه وغسل رجليه ،

١٤٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا محمد بن كثير العبدي أنبأنا سفيان الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس الأشجعي قال : قال رسول الله ﷺ : إذا توضأت فاستنثر ، وإذا استجمرت فأوتر ،

١٥٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا جبان بن موسى أنبأنا عبد الله . أنبأنا زائدة بن قدامة حدثنا خالد بن علقمة الهمداني عن عبد خير قال : دخل على رضوان الله عليه الرحبة بعد ما صلى الفجر فجلس في الرحبة ثم قال للغلام : اتنى بطهور . فأتاه الغلام باناء فيه ماء وطست ، قال عبد خير : ونحن جلوس ننظر إليه فأخذ بيده اليسرى فأفرغ على يده اليمنى ، ثم غسل كفيه ثم أخذ بيده اليمنى فأفرغ على يده اليسرى ، ثم غسل كفيه ، كل ذلك لا يدخل يده في الإناء حتى غسلها ثلاث مرات ، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فغسل وجهه ثلاث مرات ، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات ثم غسل اليسرى إلى المرفق ثلاث مرات ، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء حتى غمرها ، ثم رفعها بما حملت من الماء ، ثم مسحها بيده اليسرى ، ثم مسح رأسه بيديه كليهما مرة ، ثم صب بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى ثم غسلها بيده اليسرى ، ثم صب بيده اليمنى على

قدمه اليسرى ثم أدخل يده في الإناء فغرف بكفه فشرب منه ، ثم قال : هذا طهور نبي الله ﷺ ، فمن أحب أن ينظر إلى طهور نبي الله ﷺ فهذا طهوره ،

١٥١ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا زائدة بن قدامة فذكر نحوه

١٥٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا جرير عن منصور عن عبد الملك

ابن ميسرة عن النزال بن ميسرة قال : ضليت مع علي بن أبي طالب الظهر ، فذكر نحوه . إلا أنه قال : ومسح برأسه ومسح رجله

١٥٣ - أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي

حدثنا ابن عليه ، حدثنا محمد بن اسحق حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس قال : دخل على بيتي وقد بال . . فذكر بعضه

١٥٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير

حدثنا إسرائيل عن عامر بن شقيق عن أبي وائل قال : رأيت عثمان رضي الله عنه توضأ فخلل لحيته ثلاثاً وقال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعله ،

١٥٥ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا أبو كريب حدثنا ابن أبي زائدة عن

شعبة عن حبيب بن زيد عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي ﷺ أتى بثأى مد ماء فتوضأ فجعل يدلك ذراعيه ،

١٥٦ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا

شعبة . . فذكر نحوه أخصر منه

١٥٧ - أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء أبو الحسن حدثنا إبراهيم

ابن يعقوب حدثنا زيد بن الحباب عن ابن ثوبان قال : حدثني عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ توضأ مرتين مرتين ،

١٥٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا جبان أنبأنا عبد الله أنبأنا الأوزاعي عن

أبي المطلب أن عبد الله بن عمرو كان يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً يسند ذلك إلى النبي ﷺ

١٥ - باب إسباغ الوضوء

١٥٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا سريج بن يونس حدثنا يحيى بن سليم

عن اسماعيل بن كثير عن عاصم بن اقيط بن صبرة عن أبيه قال « كنت وافد بني المنتفق الى رسول الله ﷺ ، فقدمنا على رسول الله ﷺ فلم نصادفه في منزله وصادفنا عائشة ، فأمرت لنا بخزيرة فصنعت ، وأتينا بقناع - والقناع الطبق فيه التمر - فاكلنا . ثم جاء رسول الله ﷺ فقال : هل أصبتم شيئا أو أمر لكم بشيء ؟ قلنا نعم يا رسول الله ، فبينما نحن مع رسول الله ﷺ جلوس اذ دفع الراعي غنمه الى المراح ومعه سخلة تيعر ، فقال رسول الله ﷺ : ما ولدت ؟ قال بهمة . قال : اذبح مكانها شاة . ثم أقبل علينا فقال : لا يحسبن - ولم يقل لا تحسبن - أنا من أجلك ذبحناها ، إن لنا غنما مائة لا تزيد ، فاذا ولدت بهمة ذبحنا مكانها شاة . قال قلت يا رسول الله . إن لي امرأة وفي لسانها شيء ، قال : فطلقها إذا . قال قلت يا رسول الله إن لي منها ولدا ولها صحبة . قال : عظمها ، فإن يك فيها خير فستقبل ، ولا تضرب ظعنك ضربك أمتك . قال قلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء فقال : أسبغ الوضوء ، وخلل بين أصابعك ، وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما .

١٦٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن ابراهيم حدثنا يحيى ابن سليم الطائفي . . فذكر نحوه

١٦١ - أخبرنا أبو عروبة بجران حدثنا هوبر بن معاذ الكلبي حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : إسباغ الوضوء على المسكروهات ، وكثرة الخطا الى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذا لكم الرباط ،

١٦٢ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان حدثني عبد الله بن أبي بكر عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ « ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : إسباغ الوضوء أو الطهور في المكاره ، (قلت) فذكر الحديث ، وهو تمامه في الصلاة

١٦٣ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي حدثنا
أبي عن سفيان عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال
« صفتان في صفقة ربا ، وأمرنا رسول الله ﷺ بأسبغ الوضوء ،

١٦ - باب المحافظة على الوضوء

١٦٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا سريج بن يونس وأبو خيثمة قالوا حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا ابن ثوبان حدثني حسان بن عطية أن أبا كبشة السلولي حدثه أنه سمع
ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ « سدّدوا وقاربوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ،
ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن

١٦٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي حدثنا أبو
الأحوص عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت « ما رأيت النبي ﷺ
صائماً العشرة قط ، ولا خرج من الخلاء إلا مس ماء ،

١٧ - باب فيمن توجّض كما أمر ، وصلّى كما أمر

١٦٦ - أخبرنا الحسن بن قتيبة اللخمي حدثنا يزيد بن موهب حدثنا الليث بن
سعد عن أبي الزبير عن سفيان بن عبد الرحمن عن عاصم بن سفيان الثقفي أنهم غزوا
غزوة السلاسل ، فقاتهم العدو وأبطوا ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب
وعقبة بن عامر ، فقال عاصم بن سفيان : يا أبا أيوب فاتنا العدو العام ، وقد أخبرنا
أنه من صلى في المساجد الأربعة غفر له ذنبه . قال أبو أيوب : يا ابن أخي أدلك
على ما هو أيسر من ذلك ، اني سمعت رسول الله ﷺ يقول « من توجّض كما أمر ،
وصلّى كما أمر ، غفر له ما تقدم من ذنبه . أكذاك يا عقبة ؟ قال : نعم ،

١٨ - باب في من بات على طهارة

١٦٧ - حدثنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراه حدثنا أبو عاصم أحمد بن جواس
الحنفي حدثنا ابن المبارك عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عاصم عن
ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « من بات على طهارة بات في شعاره ملك ، فلا
يستيقظ إلا قال الملك : اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهراً ،

١٩ - باب فيمن استيقظ فتوضأ

١٦٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : لا أقول اليوم على رسول الله ما لم يقل ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كذب على متعمدا فليتبوأ بيوتا من جهنم ، وسمعتة يقول : [يقوم] الرجل من أمي من الليل يعالج نفسه الى الطهور وعليه عقد ، فاذا وضأ يديه انحلت عقدة ، وإذا وضأ وجهه انحلت عقدة ، وإذا مسح رأسه انحلت عقدة ، وإذا وضأ رجله ، انحلت عقدة فيقول الله عز وجل للذين وراء الحجاب : انظروا إلى عبدى هذا يعالج نفسه يسألنى ، ما سألنى عبدى هذا فهو له

١٦٩ - حدثنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عيسى ابن يونس حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن النبي ﷺ قال : ما من مسلم ذكر ولا أتى ينام إلا وعليه جرير معقود ، وإن هو توضأ وقام الى الصلاة أصبح نشيطا قد أصاب خيرا وقد انحلت عقده كلها ، وإن استيقظ ولم يذكر الله أصبح وعقده عليه ، وأصبح ثقيلًا كسلان ، ولم يصب خيرا ،

١٧٠ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا عمر بن حفص ابن غيث عن أبيه عن الأعمش قال : سمعت أبا سفيان . ، فذكر نحوه باختصار

٢٠ - باب كراهية الاعتداء في الطهور

١٧١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا كامل بن طلحة حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نعام^(١) عن عبد الله بن المغفل سمع ابنه في دعائه يقول : اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها ، قال : أى بنى ، سل الله الجنة وتعوذ به من النار ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : سيكون في هذه الأمة قوم

(١) كان فى الاصل : عن أبى معاوية ، والتصحيح من سنن أبى داود ، وكذلك نقله ابن كثير عن مسند أحمد . وأبو نعام هو قيس بن عباية من شيوخ الجريري . وسبأى فى الحديث بعده ، عن أبى العلاء ، وهو يزيد بن عبد الله بن الشيخير أحد شيوخ الجريري أيضاً

يعتدون في الدعاء والطهور ،

١٧٢ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء قال : سمع عبد الله بن مغفل ابنا له .. فذكر نحوه

٢١ - باب المسح على الخفين

١٧٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا فضل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن أبي حازم عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ سئل فقيل : يا رسول الله ، أرأيت الرجل يحدث فيتوضأ ويمسح على خفيه ، أيصلي ؟ قال : لا بأس بذلك ،

١٧٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيدي ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن أبي يعفور قال : سألت أنس بن مالك عن المسح على الخفين فقال : كان رسول الله ﷺ يمسح عليهما ،

١٧٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي حدثنا عبد الله بن نافع عن داود بن أبي الفرات عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أسامة بن زيد قال : دخل بلال ورسول الله ﷺ الأسواق ، فذهب لحاجته ثم خرج ، قال أسامة : فسألت بلالا ماذا صنع رسول الله ﷺ ؟ قال بلال : ذهب لحاجته ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين ثم صلى ،

٢٢ - باب المسح على الجوربين والنعلين والخنار

١٧٦ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن رافع حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان عن أبي قيس الأودي عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة ، أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الجوربين والنعلين ،

١٧٧ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا داود بن أبي الفرات عن محمد بن زيد عن أبي شريح عن أبي مسلم مولى زيد بن صوحان قال : كنت مع سلمان الفارسي ، فرأى رجلا قد أحدث وهو يريد أن ينزع خفيه للوضوء ، فقال

له سليمان : امسح عليهما وعلى عمامتك ، فاني رأيت رسول الله ﷺ مسح على خماره وعلى خفيه ،

١٧٨ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا زيد بن أسلم عن الأهوazy حدثنا عبد الله بن الزبير بن معبد حدثنا أيوب السختياني عن داود بن أبي الفرات . . فذكر نحوه باختصار

٢٣ - باب التوقيت في المسح

١٧٩ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي حدثنا زهير بن معاوية عن عاصم عن زر بن حبيش قال : أتيت صفوان بن عسال المرادي فقلت له : حك في نفسى المسح على الخفين ؟ فهل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شيئا ؟ قال : نعم ، أمرنا رسول الله ﷺ إذا كنا سفرا - أو مسافرين - أن لا ننزع أو نخلع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن من غائط ولا بول ، إلا من جنابة ،

١٨٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا اسحق بن ابراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن عاصم . . فذكر نحوه أتم منه . قلت : وله طريق في العلم أتم منه

١٨١ - أخبرنا [محمد بن] عبد الله بن الجنيد بدست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن ابراهيم التيمي عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمه بن ثابت عن النبي ﷺ أنه سئل عن المسح على الخفين فقال : للمسافر ثلاثا وللقيم يوما ،

١٨٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا أبو عوانة . . قلت : فذكر نحوه إلا أنه قال : إن أعرايبا سأل ،

١٨٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة أنبأنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عمرو بن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمه بن ثابت قال : رخص لنا رسول الله ﷺ أن نمسح ثلاثا ، ولو استزدناه لزدنا ،

١٨٤ - أخبرنا القطان بالرقه حدثنا عمر بن يزيد السيارى حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا المهاجر أبو مخلد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه . أن رسول الله ﷺ وقت في المسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ، وللقيم يوما وليلة ،

١٨٥ - أخبرنا الخليل بن محمد ابن بنت تميم بن المنتصر بواسط حدثنا محمد بن المثني حدثنا عبد الوهاب . . فذكر نحوه

١٨٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا هارون بن معروف حدثنا سفيان عن عاصم عن زر قال : أتيت صفوان بن بل عسال المرادي فقال : ما جاء بك ؟ قلت : ابتغاء العلم . قال : فان الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا لما يطلب . قلت : حك في نفسي المسح على الخفين بعد الغائط والبول ، وكنت امرأة من أصحاب رسول الله ﷺ ، فأنتك أسألك هل سمعت في ذلك شيئا ؟ قال : نعم ، كان يأمرنا إذا كنا سفرا - أو مسافرين - أن لا نزرع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ، لكن من غائط ونوم وبول . قلت : سمعته يذكر شيئا في الهوى ؟ قال : نعم ، بينا نحن معه في مسير فناده أعرابي بصوت جهوري : يا محمد ، فأجابه علي نحو من كلامه قال : هاؤم . قلنا : وياك اغضض من صوتك فإنك قد نهيت عن ذلك . قال : رأيت رجلا أحب قوما ولم يلحق بهم ؟ قال هو يوم القيمة مع من أحب . ثم لم يزل يحدثنا حتى قال : إن من قبل المغرب بابا فتحة الله للتوبة مسيرة أربعين سنة ، فتحة يوم خلق السموات والأرض فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه . وفي رواية : أمرنا أن نمسح على الخفين إذا نحن أدخلناها على ظهور ثلاثا إذا سافرنا ، قلت : تقدم لصفوان بن عسال في أول هذا الكتاب طرق في هذا

٢٤ - باب فيمن كان على طهارة وشك في الحدث

١٨٧ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عياض بن هلال عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال : إذا جاء أحدكم الشيطان فقال : إنك قد أحدثت ، فليقل في نفسه كذبت ، حتى يسمع صوتا باذنه ، أو يجد ريحا بانفه ،

١٨٨ - وأخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير . . فذكر نحوه في حديث السهو

٢٥ - باب الذكر والقراءة على غير وضوء

١٨٩ أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حنين بن المنذر عن المهاجر بن قنفذ بن عمير ابن جدعان أنه أتى النبي ﷺ وهو يتوضأ فسلم عليه ، فلم يرد عليه رسول الله ﷺ حتى توضأ ، ثم اعتذر إليه فقال : إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر ،

١٩٠ - أخبرنا خالد بن النضر بن عمرو القرشي بالبصرة وابن خزيمة قالوا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى . . فذكر نحوه

١٩١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا عبد الله ابن يحيى عن حيوة بن شريح عن يزيد بن الهاد أن نافعا حدثه عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ أقبل من الغائط ، فلقبه رجل عند بئر جمل فسلم عليه ، فلم يرد عليه رسول الله ﷺ وأقبل على الجدار فوضع رسول الله ﷺ يده على الغائط ثم مسح وجهه وبديه ثم رد رسول الله ﷺ على الرجل السلام ،

١٩٢ - أخبرنا أبو قريش محمد بن جمعة الأصم حدثنا محمد بن ميمون المكي حدثنا سفيان بن عيينة عن شعبة ومسعر (و ذكر أبو قريش آخر معهما) عن عمرو ابن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ لا يحجبه عن قراءة القرآن شيء ما خلا الجنابة ،

١٩٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا سفيان . . فذكر نحوه

٢٦ - باب صلاة الحاقن

١٩٤ - أخبرنا الحسين بن إدريس الانصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن الأرقم كان يوم أصحابه ، فحضرت الصلاة يوما فذهب لحاجته ثم رجع فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا وجد أحدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة ،

١٩٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع عن إدريس بن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا يصلي أحدكم وهو يدافعه الأخبثان ،

٢٧ - باب التيمم

١٩٦ - أخبرنا محمد بن علي الصيرفي غلام طالوت بن عباد بالبصرة حدثنا الفضيل ابن الحسين الجحدري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان قال : سمعت أبا ذر قال : اجتمعت عند رسول الله ﷺ من غنم الصدقة غنم ، فقال : ابدُ يا أبا ذر ، فبدوت فيها الى الربذة . قال فكان يأتي علي الخمس والست وأنا جنب . قال فوجدت في نفسي ، فأبيت النبي ﷺ وهو مسند ظهره الى الحجر ، فلما رأني قال : مالك يا أبا ذر ثكلتك أمك ؟ قلت : يا رسول جنب ، فأمر جارية سوداء فجاءت بعس فيه ماء فاستترت بالبعير وبالثوب فاغتسلت . قال فكأنما وضع عني جبلا فقال : ادن فان الصعيد الطيب وضوء المسلم ، فاذا وجد الماء فليمس بشرته الماء . وفي رواية : وان لم يجد الماء عشر سنين ،

١٩٧ - أخبرنا أحمد بن عيسى بن المسكين بواسط وكان يحفظ الحديث ويذاكر به حدثنا عبد الحميد بن محمد بن المستام حدثنا مخلد بن يزيد حدثنا سفيان الثوري عن أيوب السختياني وخالد الحذاء عن أبي قلابة . . فذكر نحوه باختصار

١٩٨ - أخبرنا شهاب بن صالح حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن خالد عن أبي قلابة (قلت) فذكر نحوه أتم منه

١٩٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماه ابن أخي جويرية حدثنا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه عن عمار قال : تيممنا مع النبي ﷺ الى المناكب ، (قلت) : وقد تقدم حديث ابن عمر في تيمم النبي ﷺ على الجدار في باب الذكر والقراءة على غير وضوء

٢٠٠ - أخبرنا اسحق بن ابراهيم بيست حدثنا حماد بن يحيى بن حماد بالبصرة حدثنا أبي حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال :

قال رسول الله ﷺ : أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي : بعثت إلى الأحمر والأسود ، وأحللت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي ، ونصرت بالرعب فرعب العدو مني مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً ، وقيل لي سل تعطه فاخترت دعوتي شفاعة لأمتي في القيامة وهي نائلة إن شاء الله لمن لا يشرك بالله شيئاً ،

٢٠١ - أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي قال أخبرني الوليد بن عبد الله بن أبي رباح أن عطاء عمه حدثه عن ابن عباس أن رجلاً أجنب في شتاء فسأل فامر بال غسل فمات ، فذكر للنبي ﷺ فقال : ما لهم قتلوه قتلهم الله (ثلاثاً) جعل الله الصعيد - أو التيمم - طهوراً ، قال : شك ابن عباس ، ثم أثبتته بعد

٢٠٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص كان على سرية ، وأنهم أصابهم برد شديد لم ير مثله ، فخرج لصلاة الصبح قال : والله لقد احتملت البارحة . فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم . فلما قدم على رسول الله ﷺ سأل رسول الله ﷺ أصحابه فقال : كيف وجدتم عمراً وأصحابه (لعله وصحابته) فأنشأ عليه خيراً وقالوا : يا رسول الله صلى بنا وهو جنب ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عمرو فسأله فأخبره بذلك وبالذي لقي من البرد وقال : يا رسول الله إن الله قال (ولا تقتلوا أنفسكم) ولو اغتسلت مت ، فضحك رسول الله ﷺ إلى عمرو ،

٢٨ - باب ما ينقض الوضوء

٢٠٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : إنا نكون في أرض الفلاة ويكون منا الرويحة وفي الماء قلة . فقال النبي ﷺ : إذا فسا أحدكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن فان الله لا يستحي من الحق

٢٠٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق الحنفي قال : قال رسول الله ﷺ : إذا فسا أحدكم في الصلاة فليصرف ثم ليتوضأ وليعد صلاته ، ولا تأتوا النساء في أدبارهن

٢٠٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا الفضل بن موسى حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال : إذا أحدث أحدكم وهو في الصلاة فليأخذ على أنفه ثم لينصرف ،

٢٠٦ - أخبرنا عمرو بن علي بن عبد العزيز بن نصيبين حدثنا عمر بن شبة حدثنا عمر بن علي المقدمي عن هشام . . فذكره

٢٩ - باب ما جاء في مس الفرج

٢٠٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا نصر بن علي بن نصر الجهضمي أنبأنا ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه قال : خرجنا وفدا إلى النبي ﷺ فجاء رجل فقال : يا نبي الله ما تقول في مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ ؟ فقال : هل هو إلا مضغة - أو بضعة - منه ،

٢٠٨ - أخبرنا محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري الفقيه بمكة حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء حدثنا حسين بن الوليد عن عكرمة بن عمار عن قيس بن طلق عن أبيه أنه سأل رسول الله ﷺ عن الرجل يمس ذكره وهو في الصلاة ، قال : لا بأس به ، إنه كبعض جسده ،

٢٠٩ - حدثنا ابن قتيبة بعسقلان حدثنا محمد بن أبي السري حدثنا ملازم بن عمرو حدثني عبد الله بن بدر حدثني قيس بن طلق حدثني أبي . . فذكر نحوه

٢١٠ - أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان المعدل بالفسطاط وعمران بن فضالة الشعيري بالموصل قالا حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني حدثنا أصبغ بن الفرج حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن يزيد بن عبد الملك و نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاري عن المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أفضى أحدكم بيده إلى

فرجه وليس بينهما ستر ولا حجاب فليتوضأ ،

٢١١ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن أبي فديك أخبرني ربيعة بن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة أن النبي ﷺ قال : من مس فرجه فليتوضأ ، قال قال عروة : فسألت بسرة فصدقته

٢١٢ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجعفي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا علي بن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة قالت : قال رسول الله ﷺ : من مس فرجه فليعد الوضوء ،

٢١٣ - أخبرنا أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا عبد الله بن الوليد العدني عن سفیان الثوري حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة قالت : قال رسول الله ﷺ : من مس ذكره فليتوضأ وضوءه للصلاة

٢١٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا بن محمد ذكوان الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن نمر اليحصبي عن الزهري عن عروة عن بسرة عن النبي ﷺ قال : إذا مس أحدكم فرجه فليتوضأ . والمرأة مثل ذلك ،

٣٠ - باب فيما مسته النار

٢١٥ - أخبرنا عبد الله بن الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا الثوري عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أنصلي في أعطان الإبل ؟ فقال : لا . قيل : أنصلي في مرايض الغنم ، قال : نعم . قيل : أنتوضأ من لحوم الإبل ؟ قال : نعم . قيل : أنتوضأ من لحوم الغنم ؟ قال : لا ،

٢١٦ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أنيسة عن شرحبيل بن سعد عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال : أهديت إلى رسول الله ﷺ شاة فشوى له بطنها فأكل منها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ، . (قات) وبسنده إلى أبي رافع قال : كنت مع رسول الله ﷺ ، فر بتدر لبعض أهله فيها لحم فضيغ ، فناوله بعضهم منها كتفا

فأكلها وهو قائم ، ثم صلى ولم يتوضأ ،

٢١٧ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ، أنه رأى النبي ﷺ توضأ من أثوار أقط ثم رآه أكل كتف شاة ، فصلى ولم يتوضأ ، . (قلت) : هو في الصحيح باختصار نسخ الوضوء .

٢١٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا وهب بن جرير حدثنا أبي حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر ، أن النبي ﷺ أتى امرأة من الانصار ، قال : فبسطت لهم عند ظل صور^(١) ، ورشت بالماء حوله ، وذبحت شاة فأكل وأكلنا معه ثم قال^(٢) تحت الصور ، فلما استيقظ توضأ ثم صلى الظهر ، فقالت المرأة : يا رسول الله فضلت عندنا فضلة من طعام ، فهل لك فيها ؟ قال نعم ، فأكل وأكلنا ، ثم صلى ولم يتوضأ

٢١٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير ابن حازم . . . فذكر نحوه

٢٢٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن معمر حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال « أكل رسول الله ﷺ من لحم ، ومعه أبو بكر وعمر ، ثم قاموا الى الصف ولم يتوضؤا . قال جابر : ثم شهدت أبا بكر أكل طعاما ، ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ . ثم شهدت عمر أكل من جفنة ثم قام فصلى ولم يتوضأ ،

٢٢١ - أخبرنا عبد الله بن محمد الازدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج أخبرني محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول . (قلت) فذكر نحوه ، إلا أنه قال « ثم دخلت مع أبي بكر فقال : هل من شيء ؟ فلم يجدوا . فقال : أين شأنكم الوالد ؟ فأمرني بها فاعتقلت فخلبت ، ثم صنع له طعاما فأكلنا ثم صلى قبل أن يتوضأ ، فذكر نحوه

٢٢٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر . (قلت) : فذكر نحوه ،

(١) الصور - بفتح الصاد - الجماعة من النخل (٢) أي قام نومة القيلولة

إلا أنه قال ، ودخلنا على أبي بكر فدعا بطعام فلم يجده فقال : أين شاةكم التي ولدت ؟
قالت : هي ذه . فدعا بها فغلبها بيده ، ثم صنعوا لنا فاكل فصلى ولم يتوضأ ، وتعشيت
مع عمر فأتى بقصعتين فوضعت واحدة بين يديه والأخرى بين يدي القوم ، فأكل
فصلى ، ولم يتوضأ ،

٢٢٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب
أخبرني عمرو بن الحارث حدثنا سليمان بن زياد الحضرمي أنه سمع عبد الله بن الحارث
ابن جزء يقول ، كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ في المسجد الخبز واللحم ثم
نصلى ولا نتوضأ ،

٣١ - باب فضل طهور المرأة

٢٢٤ - أخبرنا علي بن أحمد بن بسطام بالبصرة حدثنا عمرو بن علي بن بحر
حدثنا أبو داود حدثنا شعبة قال عاصم الأحول : سمعت أبا حاجب يحدث عن الحكم
ابن عمرو الغفاري ، أن رسول الله ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضله وضوء المرأة ،

٢٢٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عاصم بن النضر حدثنا معتمر بن سليمان
حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه أبصر النبي ﷺ وأصحابه يتطهرون
الرجال والنساء من إناء واحد يتطهرون منه

٢٢٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن سفيان
عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ، أن امرأة من أزواج النبي ﷺ اغتسلت
من جنابة ، فجاء النبي ﷺ يتوضأ بفضله فقالت له ، فقال : ان الماء لا ينجسه شيء ،

٢٢٧ - أخبرنا الحسن بن محمد بن مصعب حدثنا محمد بن إشكاب حدثنا زيد بن
الحباب حدثنا ابراهيم بن نافع حدثنا عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ
، أن ميمونة ورسول الله ﷺ اغتسلا في قصعة فيها أثر العجين ،

٣٢ - باب ما يوجب الغسل

٢٢٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله حدثنا
يونس بن يزيد عن الزهري عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب قال ، إنما كان الماء

من الماء رخصة في أول الإسلام ، ثم نهى عنها ،

٢٢٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان أنبأنا محمد بن مهران الجمال حدثنا مبشر بن اسماعيل عن محمد بن مطرف أبي غسان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال حدثني أبي . (قلت) : فذكر نحوه .

٢٣٠ - أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة حدثنا أبو حمزة حدثنا الحسين بن عمران عن الزهري قال : سألت عروة عن الذي يجامع ولا ينزل ، قال : على الناس أن يأخذوا بالآخر فالآخر من أمر رسول الله ﷺ . حدثتني عائشة أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك ولا يغتسل وذلك قبل فتح مكة ، ثم اغتسل بعد ذلك وأمر الناس بالغسل ،

٣٣ - باب في الجنب يأكل أو ينام

٢٣١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن الصباح الدولابي منذ ثمانين سنة حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب لم يتم حتى يتوضأ ، وإذا أراد أن يأكل غسل يديه وأكل (قلت) : هو في الصحيح غير قصة الأكل

٢٣٢ - أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر رضوان الله عليهما أنه سأل رسول الله ﷺ : أينام أحدنا وهو جنب ؟ فقال رسول الله ﷺ : نعم ويتوضأ إن شاء (١)

٣٤ - باب التستر عند الاغتسال

٢٣٣ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أم هانئ . قالت : نزل رسول الله ﷺ بأعلى مكة فاتيته فجاء أبو ذر بجفنة فيها ماء ،

(١) من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله : هو في صحيح مسلم بمعناه . وينظر في قوله : إن شاء ،

قالت : إني لأرى فيها أثر العجين ، قالت : فستره أبو ذر فاغتسل ، ثم ستر النبي ﷺ
أبا ذر فاغتسل ، (قلت) : فذكر الحديث

٣٥ - باب الغسل لمن أسلم

٢٣٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن علي عن يحيى القطان
حدثنا سفیان عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم ، أنه أسلم
فأمره النبي ﷺ أن يغتسل بماء وسدر ،

٣٦ - باب ما جاء في دم الحيض

٢٣٥ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا
سفیان عن ثابت الحداد عن عدي بن دينار مولى أم قيس بنت محصن عن أم قيس
بنت محصن قالت : سألت رسول الله ﷺ عن دم الحيض يصيب الثوب ، فقال :
اغسله بالماء والسدر ، وحكيه بضع ،

٣٧ - باب ما جاء في الثوب الذي يجامع فيه

٢٣٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا مخلد بن أبي زميل وعبد الجبار
ابن عاصم قالا حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال
: سألت رسول الله ﷺ : أصلى في الثوب الذي آتى فيه أهلي ؟ قال : نعم ، إلا أن ترى
فيه شيئاً فتغسله ،

٢٣٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن خديج عن معاوية بن أبي سفیان عن أخته
أم حبيبة زوج النبي ﷺ أنه سأها : هل كان رسول الله ﷺ يصلى في الثوب الذي
يجامعها فيه ؟ فقالت : نعم ، إذا لم ير فيه أذى

٣٨ - باب ما جاء في الحمام

٢٣٨ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا
عمرو بن الربيع بن طارق حدثنا يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن

ثابت بن شرحبيل عن عبد الله بن سويد الخطمي عن أبي أيوب الانصاري أن رسول الله ﷺ قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نساءكم فلا يدخل الحمام ، قال فتميت بذلك الى عمر بن عبد العزيز في خلافته ، فكتب الى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن سل محمد بن ثابت عن حديثه فانه رضا ، فسأله ، ثم كتب الى عمر ففزع النساء عن الحمام

٣٩ - باب ما جاء في المذي

٢٣٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن أبي نجيح عن عطاء عن إياس بن خليفة عن رافع بن خديج أن عليا أمر عمارا أن يسأل رسول الله ﷺ عن المذي ، فقال : يغسل مذاكيره ويتوضأ ،

٢٤٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا محمد ابن إسحاق حدثني سعيد بن عبيد بن السباق عن أبيه عن سهل بن حنيف قال : كنت ألقى من المذي شدة ، فكنت أكثر الاغتسال منه ، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : إنما يجزيك منه الوضوء . فقلت : فكيف بما أصاب ثوبي منه ؟ قال : يكفيك أن تأخذ كفا من ماء فتنضح بها من ثوبك ،

٢٤١ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا زائدة ابن قدامة حدثنا الركين بن الربيع الفزاري عن حصين بن قبيصة عن علي بن أبي طالب قال : كنت رجلا مذاء فسألت النبي ﷺ فقال : إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وإذا رأيت الماء فاغسل (١) ،

٢٤٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا حسين ابن علي عن زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي . . فذكر نحوه

٢٤٣ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا عبدة

(١) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : هو في الصحيحين بغير هذا اللفظ

ابن حميد الحذاء حدثنا الركين بن الربيع بن عميلة عن حصين بن قبيصة عن علي . .
فذكر نحوه

٢٤٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود أن علي بن
أبي طالب أمره أن يسأل رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من أهله نخرج منه المذي
ماذا عليه؟ فان عندي ابنته وأنا أستحي أن أسأله . قال المقداد : فسألت رسول الله
ﷺ فقال : إذا وجد ذلك أحدكم فلينضح فرجه ، وليتوضأ وضوءه للصلاة ، (١)

٢٤٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعنبى عن مالك . . فذكر نحوه

٤٠ - باب طهارة المسجد من البول

٢٤٦ - أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبو بكر حدثنا
علي بن خشرم أنبأنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال : دخل أعرابي على رسول الله ﷺ المسجد وهو جالس فقال : اللهم اغفر لي
ولمحمد ، ولا تغفر لأحد معنا . قال : فضحك رسول الله ﷺ . ثم قال : لقد احتظرت
واسعا . ثم ولى الأعرابي حتى إذا كان في ناحية المسجد فحج ليبول ، فقال الأعرابي
بعد أن فقه في الإسلام : فقام إلى رسول الله ﷺ فلم يؤنّبني ولم يسبني وقال : إنما بنى
هذا المسجد لذكر الله والصلاة ، وأنه لا يبالي فيه . ثم دعا بسجل من ماء فأفرغه عليه ،
(قلت) لابي هريرة حديث في الصحيح في بول الأعرابي في المسجد باختصار عن هذا

٤١ - باب في بول الغلام والجارية

٢٤٧ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا بندار حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبي [عن]
قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن علي بن أبي طالب : ان النبي ﷺ
قال في بول الرضيع : ينضح بول الغلام ، ويغسل بول الجارية ،

(١) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : هو منقطع ، سليمان لم يسمعه من
المقداد . وقد رواه مسلم من طريق سليمان عن عبد الله بن عباس عن علي

٤٢ - باب إزالة القدر من النعل

٢٤٨ - أخبرنا محمد بن الحسين بن الخليل حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إذا وطئ أحدكم بنعله في الأذى فإن التراب له طهور ،

٢٤٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إذا وطئ أحدكم الأذى بخفيه فطهورهما التراب ،

٤٣ - باب ما يعنى عنه من الدم

٢٥٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن محمد ابن إسحق قال : حدثني صدقة بن يسار بن عقيل بن جابر عن جابر بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر غزوة ذات الرقاع ، فأصاب رجل من المسلمين امرأة رجل من المشركين . فلما انصرف رسول الله ﷺ أتى زوجها وكان غائبا ، فلما أخبر حاف لا ينتهي حتى يهريق في أصحاب محمد ﷺ دما ، فخرج يتبع أثر رسول الله ﷺ ، فنزل رسول الله ﷺ منزلا فقال : من رجل يكلامنا لينا هذه ؟ فاتدب رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار فقالا نحن يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : فكونا بفم الشعب . قال وكان رسول الله ﷺ وأصحابه نزلوا إلى شعب من الوادي ، فلما خرج الرجلان إلى فم الشعب قال الأنصاري المهاجري : أى الليل أحب إليك أن أكفيك ، أوله أو آخره ؟ قال : بل اكفن أوله . قال فاضطجع المهاجري فنام ، وقام الأنصاري يصلي ، وأتى زوج المرأة فلما رأى شخص الرجل عرف أنه ربيثة القوم فرماه بسهم فوضعه فيه ، فنزعه فوضعه وثبت قائما يصلي ، ثم رماه بسهم آخر فوضعه فيه فنزعه وثبت قائما يصلي ، فلما عاد الثالثة فوضعه فيه فنزعه فوضعه ثم ركع وسجد ثم أهب صاحبها فقال : اجلس فقد أتيت ، فوثب . فلما رأها الرجل عرف أنه نذره ، فلما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدماء قال : سبحان الله ، أفلا أهبتني أول ما رماك ؟ قال : كنت في سورة أقرأها ، فلم أحب أن أقطعها حتى أنفدها ، فلما تابع

على الرمي ركعت فأذنتك . وإيم الله لو لا أن أضيع ثغرا أمرني رسول الله ﷺ بحفظه
لقطع نفسي قبل أن أقطعها أو أنفدها

٤ - كتاب الصلاة

١ - باب فرض الصلاة

(قلت) قد تقدم في كتاب الإيمان أحاديث تدل على فرض الصلاة والزكاة في
باب فيمن أدى الفرائض واجتنب الكبائر، ويأتي في الزكاة شيء من ذلك إن شاء الله
٢٥١ - أخبرنا علي بن أحمد بن عمران الجرجاني بحلب حدثنا نصر بن علي
ابن نصر حدثنا نوح بن قيس أنبأنا خالد بن قيس عن قتادة عن أنس ، أن رجلا
قال : يا رسول الله ما افترض الله على عباده ؟ قال : خمس صلوات . قال : هل قبلهن أو
بعدهن شيء ؟ قال : افترض الله على عباده خمس صلوات . قال : هل قبلهن أو بعدهن
شيء ؟ قال فحلف الرجل بالله لا يزيد عليهن ولا ينقص منهن ، فقال النبي ﷺ : ان
صدق دخل الجنة ،

٢٥٢ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسطة حدثنا يزيد بن هرون
أنبأنا محمد بن عمرو عن محمد بن يحيى بن حبان عن المخدجي أنه قال لعبادة بن الصامت
، إن أبا محمد رجلا من الأنصار كانت له صحبة يزعم أن الوتر حق ، فقال : كذب أبو
محمد ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : من جاء بالصلوات الخمس قد أكلمن لم ينتقص
من حقن شيئا كان له عند الله عهد أن لا يعذبه ، ومن جاء بهن وقد انتقص من حقن
شيئا فليس له عند الله عهد ، إن شاء رحمه وإن شاء عذبه ، . وفي رواية : خمس صلوات
افترضهن الله على عباده ،

٢٥٣ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة بن مرزوق بضم الصلح حدثنا أحمد بن منيع
حدثنا هشام أنبأنا يحيى بن سعيد أنبأنا محمد بن يحيى بن حبان الانصاري عن ابن محيرز
قال : جاء رجل إلى عبادة بن الصامت . (قلت) فذكر نحوه

٢ - باب فيمن حافظ على الصلاة ومن تركها

٢٥٤ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا المقرئ حدثني سعيد بن أبي أيوب عن كعب بن علقمة عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه ذكر الصلاة يوما فقال « من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له برهان ولا نور ولا نجاة ، وكان يوم القيمة مع قارون وهارون وفرعون وأبي بن خاف ،

٢٥٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « إن العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ، فمن تركها فقد كفر ،

٢٥٦ - أخبرنا يحيى بن أبي عمر بالفسطاط حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثنا محمد بن حمير حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن عمه عن بريدة عن النبي ﷺ قال « بكروا بالصلاة في يوم الغيم ، فإنه من ترك الصلاة فقد كفر ،

٢٥٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد العزيز بن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر قال : حدثني سليمان بن حبيب عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ « لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة ، فكما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها ، فأولهن نقضا الحكم ، وآخرهن الصلاة ،

٣ - باب فضل الصلاة

٢٥٨ - أخبرنا عمر بن محمد بن بجير الهمداني حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب أخبرني حي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فسأله عن أفضل الأعمال . فقال رسول الله ﷺ :

الصلاة . قال : ثم مه ؟ قال : ثم الصلاة . قال : ثم مه ؟ قال : ثم الصلاة . ثلاث مرات
قال ثم مه ؟ قال الجهاد في سبيل الله . قال : فان لي والدين . فقال رسول الله ﷺ : أمرك
بوالديك خيرا . فقال : والذي بعثك بالحق نبيا لأجاهدن ولأتركهنما ، فقال له رسول
الله ﷺ : أنت أعلم ،

٢٥٩ - أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد حدثنا
الأوزاعي حدثني شداد أبو عمار حدثني وائلة بن الأسقع قال : جاء رجل الى
رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني أصبت حدا فأقمه علي ، فأعرض عنه . ثم
قال : يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي ، فأعرض عنه . ثم قال : يا رسول الله
إني أصبت حدا فأقمه علي . وأقيمت الصلاة ، فلما سلم ﷺ قال له الرجل : يا رسول
الله إني أصبت حدا فأقمه علي ، فقال له رسول الله ﷺ : هل توضأت حين أقبلت
قال : نعم ، قال : وصليت معنا ؟ قال : نعم . قال : فاذهب فان الله قد غفر لك ، .
(قلت) قد تقدم حديث ثوبان وواعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ، في الطهارة في
الوضوء (قلت) ويأتي حديث أبي أمامة صلوا خمسكم ، وأدوا زكاة أموالكم في الزكاة

٢٦٠ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن
الحارث عن أبي عشانة عن عتبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : تعجب
ربنا من راعي غنم في رأس الشظية للجبل يؤذن بالصلاة ويصلي ، فيقول الله جل
وعلا : انظروا إلى عبدى هذا ، يؤذن ويقيم الصلاة يخاف منى ، غفرت لعبدى
وأدخلته الجنة ،

٢٦١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أمية بن بسطام حدثنا معتمر بن سليمان قال
سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث عن أبي بكر بن بشير عن كعب بن عجرة قال :
قال رسول الله ﷺ : يا كعب بن عجرة ، إنه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سمحت
النار أولى به . يا كعب بن عجرة ، الناس غاديان ، فغاد في فكاك نفسه فمعتقها ، وغاد
موبقها . يا كعب بن عجرة ، الصلاة قربان ، والصدقة برهان ، والصوم جنة ، والصدقة
تطفي الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفا ،

٥ - كتاب المواقيت

١ - باب وقت صلاة الصبح

٢٦٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا سعيد بن يحيى الأموى حدثني أبي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح فغلس بها ، ثم صلى الغداة فأسفر بها ، ثم قال : أين السائل عن وقت صلاة الغداة؟ فيما بين صلاتي أمس واليوم ،

٢٦٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج عن النبي ﷺ قال : أصبحوا بالصبح ، فانكم كلما أصبحتم بالصبح كان أعظم لأجوركم ، أو لأجرها ،

٢٦٤ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا سريج بن يونس حدثنا يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر . . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال : أسفروا بالفجر ، فإنه أعظم للأجر ،

٢٦٥ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل حدثنا ابن أبي عمير العدني حدثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة . . . فذكر نحو الطريق الأولى من حديث رافع

٢٦٦ - أخبرنا بيت المقدس عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني نهيك بن يريم عن مغيث بن سمي قال صلى بنا عبد الله بن الزبير الغداة فغلس بها ، فالتفت إلى ابن عمر فقلت : ما هذه الصلاة؟ قال : هذه صلاتنا مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر رضوان الله عليهما ، فلما قتل عمر أسفر بها عثمان رضوان الله عليه . . . (قلت) ويأتي حديث أبي مسعود في التغليس بها في باب جامع في مواقيت الصلاة ،

٢ - باب وقت صلاة الظهر

٢٦٧ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط حدثنا عمرو بن علي الفلاس حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث عن جابر ابن عبد الله قال « كنا نصلي مع النبي ﷺ في شدة الحر ، فيعمد أحدنا إلى قبضة من الحصى فيجعلها في كفه هذه ثم في كفه هذه ، فاذا بردت سجد عليها ،

٢٦٨ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك « أن رسول الله ﷺ خرج فصلي الظهر حين زاغت الشمس ،

٢٦٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا إسحاق ابن يوسف حدثنا شريك عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبه قال « كنا نصلي مع رسول الله ﷺ بالهاجرة فقال : ابردوا بالصلاة ، فان شدة الحر من فيح جهنم ،

٣ - باب ما جاء في صلاة العصر

٢٧٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هاشم بن الحارث المروزي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن زر بن حبیش عن حذيفة قال « سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الخندق : شغلونا عن صلاة العصر ، ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا ، أو « قلوبهم ، قال « ولم يصلها يومئذ حتى غابت الشمس ،

٤ - باب وقت صلاة المغرب

٢٧١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا غسان بن الربيع حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر « أنهم كانوا يصلون المغرب - يريد مع رسول الله ﷺ - ثم ينتضلون ،

٥ - باب وقت صلاة العشاء الآخرة

٢٧٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد

ابن المنثري عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال : أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة - يعني العشاء - كان رسول الله ﷺ يصلها لسقوط القمر لثالثة ،

٢٧٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن حازم حدثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر قال : خرج رسول الله ﷺ على أصحابه ذات ليلة وهم ينتظرون العشاء فقال : صلى الناس ورددوا ، وأنتم تنتظرونها . أما إنكم في صلاة ما انتظروها . ثم قال : لو لا ضعف الضعيف ، أو كبر الكبير ، لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل ،

٢٧٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد حدثنا شيبان عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال : أخر رسول الله ﷺ صلاة العشاء ، ثم خرج والناس ينتظرون الصلاة فقال : أما إنه ليس من أهل الأديان أحد يذكر الله هذه الساعة غيركم ، ثم نزلت عليه ﴿ ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون ﴾

٦ - باب الحديث بعدها

٢٧٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال : سمعتني عائشة وأنا أتكلم بعد العشاء الآخرة فقالت : يا عري ، ألا تريح كاتيك ؟ فان رسول الله ﷺ لم يكن ينام قبلها ولا يتحدث بعدها ،

٢٧٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطاب قال : كان رسول الله ﷺ لا يزال يسمر عند أبي بكر الليلة في الأمر من أمور المسلمين ، وإنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه ،

٢٧٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هذبة بن خالد حدثنا همام عن عطاء بن السائب عن أبي وائل عن ابن مسعود قال : جذب لنا رسول الله ﷺ السمر بعد صلاة العتمة ،

٧ - باب جامع في أوقات الصلوات

٢٧٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا حسين بن علي بن حسين عن وهب بن كيسان عن جابر قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ حين زالت الشمس فقال : قم يا محمد فصل الظهر ، فقام فصلى الظهر . ثم جاءه حين صار ظل كل شيء مثله فقال : قم فصل العصر . فقام فصلى العصر . ثم جاءه حين غابت الشمس فقال : قم فصل المغرب ، [فقام فصلى المغرب] . ثم مكث حتى ذهب الشفق فجاءه فقال : قم فصل العشاء ، فقام فصلاها ، ثم جاءه حين سطع الفجر بالصبح فقال : قم يا محمد فصل [الصبح] فقام فصلى الصبح ، وجاءه من الغد حين صار ظل كل شيء مثله فقال : قم فصل الظهر ، فقام فصلى الظهر . ثم جاءه حين صار ظل كل شيء مثليه فقال قم فصل العصر فقام فصلى العصر . ثم جاءه حين غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه فقال قم فصل المغرب ، فقام فصلى المغرب . ثم جاءه للعشاء حين ذهب ثلث الليل فقال : قم فصل العشاء ، فقام فصلى العشاء ، ثم جاءه الصبح حين أسفر جدا فقال : قم فصل الصبح فقال : ما بين هذين وقت كله ،

٢٧٩ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان أنبأنا ابن وهب أخبرني أسامة أن ابن شهاب أخبره : أن عمر بن عبد العزيز كان قاعدا على المنبر فأخر الصلاة شيئا ، فقال عروة بن الزبير : أما علمت أن جبريل قد أخبر محمدا ﷺ بوقت الصلاة ؟ فقال له عمر : أعلم ما تقول يا عروة . فقال عروة : سمعت بشير بن أبي مسعود يقول : سمعت أبا مسعود الانصاري يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : نزل جبريل فأخبرني بوقت الصلاة فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه . فحسب بأصابه خمس صلوات ، ورأيت رسول الله ﷺ يصلى الظهر حين تزول الشمس ، وربما آخرها حين يشتد الحر ، ورأيت يصلى العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل أن تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس ، ويصلى المغرب حين تسقط الشمس ، ويصلى العشاء حين يسود الأفق وربما آخرها حتى يجمع الناس ، وصلى الصبح بغلس ثم صلى مرة أخرى فأسفر بها ، ثم كانت صلاته بعد ذلك بالغلس حتى مات ﷺ لم يعد إلى أن يسفر . (قلت) : في الصحيح طرف من أوله

٨ - باب في الصلاة لوقتها

٢٨٠ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة وعمر بن محمد الهمداني قالا حدثنا محمد ابن بشار حدثني عثمان بن عمر بن فارس عن مالك بن مغول عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو والشيباني عن عبد الله بن مسعود قال « قلت يا رسول الله ، أى الأعمال [أفضل] ؟ قال : الصلاة فى أول وقتها ، (قلت) هو فى الصحيح غير قوله « فى أول وقتها ،

٩ - باب المحافظة على الصبح والعصر

٢٨١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن فضالة بن عبيد الليثى قال « أتيت النبي ﷺ وعلني الصلوات الخمس ومواقيتها ، قال فقلت له : إن هذه ساعات أشغل فيها ، فرنى بجوامع فقال : إن شغلت فلا تشغل عن العصرين ، قلت : وما العصران ؟ قال : صلاة الغداة وصلاة العصر ،

٢٨٢ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة بفهم الصلح حدثنا إسحاق بن شاهين حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن فضالة الليثى عن أبيه قال « علمنا رسول الله ﷺ ، فكان فيما علمنا قال : حافظوا على الصلوات وحافظوا على العصرين ، قلت : يا رسول الله وما العصران ؟ قال : صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها ، وعن عمارة بن ربيعة أن رسول الله ﷺ قال « من صلى البردين دخل الجنة ،

١٠ - باب فيمن أدرك ركعة من الصلاة

٢٨٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها ، ومن أدرك ركعة من الفجر قبل أن تطلع الشمس وركعة بعد ما تطلع الشمس فقد أدركها ، (قلت) هو فى الصحيح غير قوله « وركعة بعد ما تطلع الشمس ،

١١ - باب فيمن نام عن صلاة

٢٨٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سماك عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال : سرنا ذات ليلة مع رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله لو أمسستنا الأرض فنمنا ورعت ركابنا . قال : فمن يحرسنا ؟ قال قلت : أنا . فغلبتني عيني فلم يوقظني إلا وقد طلعت الشمس ، ولم يستيقظ رسول الله ﷺ إلا بكلامنا . قال فأمر بلالا فأذن ، ثم أقام فصلى ،

١٢ - باب ترتيب الفوائت

٢٨٥ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال : حبسنا يوم الخندق حتى كان بعد المغرب ، وذلك قبل أن ينزل في القتال وذلك قول الله (وكني الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا) أمر رسول الله ﷺ بلالا فأقام الظهر فصلاها كما كان يصلها في وقتها ، ثم أقام العصر فصلاها كما كان يصلها في وقتها ، ثم أقام المغرب فصلاها كما كان يصلها في وقتها .

١٣ - باب فيمن فاتته الصلاة من غير عذر

٢٨٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن نوفل بن معاوية أن النبي ﷺ قال : من فاتته الصلاة فكأنما وتر أهله وماله ،

١٤ - باب فيما جاء في الاذان

٢٨٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثنا محمد بن ابراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد ابن عبد ربه حدثني عبد الله بن زيد قال : لما أمر النبي ﷺ بالناقوس ليضرب به

ليجمع الناس إلى الصلاة أطاف بي من الليل وأنا نائم رجل عليه ثوبان أخضران وفي يده ناقوس يحمله فقلت : يا عبد الله أتبيع الناقوس ؟ قال : فما تصنع به ؟ قلت أدعو به إلى الصلاة . قال : أفلا أدلك على خير من ذلك ؟ قلت : بلى . قال : إذا أردت أن تؤذن تقول : الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر . أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله . أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله . حتى على الصلاة حتى على الصلاة حتى على الفلاح . الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله . ثم استأخر عن غير بعيد ثم قال : تقول إذا أقيمت الصلاة الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله ، حتى على الصلاة حتى الفلاح ، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله . فلما أصبحت غدت على رسول الله ﷺ فقال : إنها الرؤيا حق إن شاء الله تعالى ، قم فألق على بلال الذي رأيت فليؤذن فإنه أندى صوتا منك . فقممت إلى بلال فجعلت ألقى عليه ويؤذن بذلك ، فسمع عمر صوته وهو في بيته على الزوراء فخرج يجر رداءه فقال : والذي بعث محمدا بالحق لأريت مثل ما رأى . فقال رسول الله ﷺ : فله الحمد ،

٢٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا همام عن عامر الأحول أن مكحولاً حدثه أن عبد الله بن أبي مخذرة حدثه أن أبا مخذرة حدثه قال : علمني رسول الله ﷺ الأذان تسع عشرة كلمة ، والاقامة سبع عشرة كلمة ، (قلت) : فذكر الأذان كما في مسلم ، قال : والاقامة الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر . أشهد أن لا إله إلا الله مرتين ، أشهد أن محمداً رسول الله مرتين ، حتى على الصلاة مرتين حتى على الفلاح مرتين ، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله ،

٢٨٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا الحارث ابن عبيد عن محمد بن عبد الملك بن أبي مخذرة عن أبيه عن جده قال : قلت يا رسول الله علمني سنة الأذان ، قال فمسح تقدم رأسي ، (قلت) : فذكر الحديث كما في صحيح مسلم ، إلا أنه زاد : فان كانت صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله ،

٢٩٠ - أخبرنا محمد بن محمود بن عدى بنسأ حدثنا محمد بن إسماعيل الجعفي حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو جعفر قال : سمعت ابن عمر يقول : كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثني مثني ، والاقامة واحدة ، غير أنه يقول : قد قامت الصلاة مرتين ،

٢٩١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة . (قلت) : فذكر نحوه

١٥ - باب فضل الأذان والمؤذن وإجابته

والدعاء بين الأذان والاقامة

٢٩٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن موسى بن أبي عثمان قال : سمعت أبا يحيى قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : المؤذن يغفر له مد صوته ، ويشهد له كل رطب ويابس ، وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما ، (١)

٢٩٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن منصور عن عباد بن أنيس عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة ،

٢٩٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن علي بن خالد الدؤلي أن النضر بن سفيان الدؤلي حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : كنا مع النبي ﷺ بتلعات المحل ، فقام بلال ينادي ، فلما سكت قال رسول الله ﷺ : من قال مثل ما يقول هذا يقينا دخل الجنة ،

٢٩٥ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب عن حي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو : أن رجلاً قال : يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا . فقال النبي ﷺ : قل كما يقولون ، فإذا انتهت فسل تعط ،

(١) من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله : رواه مسلم من حديث معاوية

٢٩٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مريم الساولي عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : الدعاء بين الأذان والإقامة مستجاب فادعوا ،

٢٩٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن بجرجان أنبأنا مؤمل بن اهاب حدثنا أيوب بن سويد حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : ساعتان لا ترد على داع دعوته : حين تقام الصلاة ، وفي الصف في سبيل الله ،

٢٩٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري حدثنا أبو المنذر اسماعيل بن عمر عن مالك عن أبي حازم عن سهل ابن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء : عند حضور الصلاة ، وعند الصف ،

١٦ - باب ماجاء في المساجد

٢٩٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب بن عمرو القرشي بالبصرة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر : أن رجلا سأل النبي ﷺ أي البقاع شر ؟ قال : لا أدري حتى أسأل جبريل عليه السلام . فسأل جبريل فقال : لا أدري حتى أسأل ميكائيل ، فجاء فقال : خير البقاع المساجد وشرها الأسواق ،

٣٠٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقه عن عمر بن الخطاب أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من بنى لله مسجدا يذكر فيه بنى الله له بيتا في الجنة ،

٣٠١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم حدثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة ،

٣٠٢ - أخبرنا الخليل بن محمد ابن ابنة تميم بنت المنتصر البزاز بواسط حدثنا محمد ابن حرب الشيباني حدثنا محمد بن عبيد عن أخيه يعلى بن عبيد عن الأعمش . . فذكر نحوه

٣٠٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا ملازم بن عمرو حدثني عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه قال : بنيت مع رسول الله ﷺ (لعله المسجد) وكان يقول : قدموا اليامي من الطين فانه من أحسنكم له مسا ،

٣٠٤ - وبسنده إلى طلق بن علي قال : خرجنا ستة وفدا إلى رسول الله ﷺ ، خمسة من بني حنيفة ورجل من بني ضبيعة بن ربيعة ، حتى قدمنا على رسول الله ﷺ فبايعناه واصلينا معه ، وأخبرناه أن بارضنا بيعة لنا ، واسترهبناه من فضل طهوره ، فدعا بماء فتوضأ منه ومضمض ثم صب لنا في إداوة ثم قال : اذهبوا بهذا الماء ، فاذا قدمتم ببلدكم فاكسروا بيعةكم ثم انضحوا مكانها من هذا الماء واتخذوا مكانها مسجدا ، فقلنا : يا رسول الله ، البلد بعيد والماء ينشف . قال : فأمدوه من الماء فانه لا يزيد إلا طيبا . فخرجنا فتشاحنا على حمل الإداوة أينا يحملها ، فجعلها رسول الله ﷺ نوبا بيننا ، لكل رجل منا يوما وليلة ، فخرجنا بها حتى قدمنا بلدنا فعملنا الذي أمرنا ، وراهب القوم رجل من طي ، فنادينا بالصلاة فقال الراهب : دعوة حق ، ثم هرب فلم ير بعد ،

٣٠٥ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا محمد بن الصباح حدثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : اتزخرفنها كما زخرفتها اليهود والنصارى ،

٣٠٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كريب حدثنا الحسن بن علي عن زائدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : أمر رسول الله ﷺ ببناء المساجد في الدور ، وأن تطيب وتنظف ،

١٧ - باب المباهاة في المساجد

٣٠٧ - أخبرنا محمد بن إسحق الثقفي حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثنا عبدان حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : نهى رسول الله ﷺ أن يتباهى الناس في المساجد ،

٣٠٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا حماد بن سلمة (قلت) فذكر بأسناده نحوه إلا أنه قال « لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد »

١٨ - باب الجلوس في المسجد للخير

٣٠٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عثمان بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « لا يوطن الرجل المسجد للصلاة أو لذكر الله إلا تبشش الله به كما يتبشش أهل الغائب إذا قدم عليهم غائبهم »

٣١٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال « إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان . قال الله عز وجل ﴿ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ﴾ . (قلت) : وقد تقدم في العلم الجلوس للتعلم

١٩ - باب الجلوس في المسجد لغير الطاعة

٣١١ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا عبد الصمد بن عبد الوهاب النصري حدثنا أبو التقي حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « سيكون في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم ، ليس لله فيهم حاجة »

٢٠ - باب ما نهى عن فعله في المسجد

٣١٢ - أخبرنا الحسين بن القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا المؤمل بن إسماعيل حدثنا الثوري عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال « خرج النبي ﷺ على أصحابه وهم في المسجد جلوس حلقا حلقا ، فقال : مالي أراكم عزين »

٣١٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا النفيلي حدثنا الدراوردي أخبرني يزيد [بن عبد الله] بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن

ثوبان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا رأيت الرجل يبيع ويشترى في المسجد فقولوا : لا أربح الله تجارتك ،

٣١٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا عبد الله بن هاشم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثنا سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لكعب بن عجرة : إذا توضأت ثم دخلت المسجد فلا تشبكن بين أصابعك ،

٣١٥ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن معدان الحراني حدثنا سليمان بن عبيد الله عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن النبي ﷺ قال له : يا كعب بن عجرة ، إذا توضأت فأحسنت الوضوء ثم خرجت إلى المسجد فلا تشبكن بين أصابعك ، فانك في صلاة ،

٣١٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر حدثنا داود بن قيس عن سعد بن إسحاق قال حدثني أبو ثمامة الحناط أن كعب بن عجرة أدركه وهو يريد المسجد ، قال : فوجدني وأنا مشبك يدي إحداهما بالآخرى ، ففتق يدي . قلت : فذكر الحديث بنحو ما تقدم

٢١ - باب في منع صاحب الرائحة الخبيثة من دخول المسجد

٣١٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق حدثنا جرير عن الشيباني عن عدى بن ثابت عن زر بن حبیش عن حذيفة عن النبي ﷺ قال : من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقرب من مسجدنا ، ثلاثا . قال إسحاق : يعنى الثوم

٣١٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أن أبا النجيب مولى عبد الله بن سعد حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أنه : ذكر عند رسول الله ﷺ الثوم والبصل فقيل : يا رسول الله وأشد ذلك كله الثوم أفتحرمه ؟ فقال كلوه ، ومن أكله منكم فلا يقرب من هذا المسجد حتى يذهب ريحه ،

٣١٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا رفيع حدثنا

سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال العدوي عن أبي بردة عن المغيرة بن شعبة قال «أكلت ثوما ثم أتيت مصلى النبي ﷺ فوجدته قد سبقني بركعة ، فلما قمت أفضى وجد ريح الثوم فقال : من أكل من هذه البقلة فلا يقرب من مسجدنا حتى يذهب ريحها . قال المغيرة : فلما قضيت الصلاة أتيتته فقلت : يا رسول الله إن لي عذرا فتناولني يدك . قال فتناولني فوجدته والله سهلا ، فأدخلتها في كمي الى صدرى فوجدته معصوبا فقال : إن لك عذرا ، ٣٢٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا النضر ابن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة «ان النبي ﷺ أتى بقصعة من ثريد فيها ثوم لم يأكل منها وأرسل بها إلى أبي أيوب ، وكان أبو أيوب يضع يده حيث يرى أثر يد رسول الله ﷺ يضع يده ، فلما لم ير أثر يد رسول الله ﷺ لم يأكل ، وأتى رسول الله ﷺ وقال له : إني لم أر أثر يدك فيها . فقال رسول الله ﷺ : فيها ريح الثوم ومعى ملك ،

٢٢ - باب ما يقول إذا دخل المسجد

٣٢١ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا أبو بكر الحنفي حدثنا الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ وليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك . وإذا خرج فليسلم على النبي ﷺ وليقل : اللهم أجرني من الشيطان الرجيم ،

٢٣ - باب في تحية المسجد

٣٢٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني والحسين بن عبد الله القطان بالركة وابن قتيبة واللفظ للحسن قالوا حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثنا أبي عن جدى عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ذر قال : دخلت المسجد فاذا رسول الله ﷺ جالس وحده فقال : يا أبا ذر إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتان ، فقم فاركعهما . قال فقمت فركعتهما ، . (قلت) : فذكر الحديث بطوله ، وهو في العلم قد تقدم

٣٢٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هروبة بن خالد حدثنا همام عن ابن جريج عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة عن النبي ﷺ قال : إذا

دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس أو يستخبر . (قلت) هو في الصحيح غير قوله « أو يستخبر »

٣٢٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا داود بن رشيد حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وجابر قال « دخل سليك الغطفاني المسجد والنبي ﷺ يخطب ، فأمره أن يصلي ركعتين » . (قلت) حديث جابر في الصحيح

٣٢٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا يحيى القطان عن ابن عجلان حدثني عياض عن أبي سعيد الخدري « أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة والنبي ﷺ على المنبر ، فدعاه فأمره أن يصلي ركعتين . ثم دخل الجمعة الثانية وهو على المنبر فدعاه فأمره أن يصلي ركعتين »

٢٤ - باب دخول النساء المسجد وصلاتهن فيه وفي بيوتهن

٣٢٦ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسدد عن بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان عن بسر بن سعيد عن زيد ابن خالد أن رسول الله ﷺ قال « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ، وليخرجن تفلات »

٣٢٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا يحيى القطان حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ، وليخرجن تفلات »

٣٢٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن وهب حدثنا داود بن قيس عن عبد الله بن سويد الانصاري عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي « أنها جاءت إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله إني أحب الصلاة معك . قال : قد علمت أنك تحبين الصلاة معي ، وصلاتك في بيتك خير من صلواتك في حجرتك ، وصلاتك في حجرتك خير من صلواتك في دارك ، وصلاتك في دارك خير من صلواتك في مسجد قومك ، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلواتك في مسجدي . قال فأمرت فبنى لها مسجد في أقصى شيء من بيتها وأظلمه ، وكانت تصلي فيه حتى لقيت الله جل وعلا »

٣٢٩ - أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن المشي حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن مروق العجلي عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : المرأة عورة ، فاذا خرجت استشرفها الشيطان ، وأقرب ما تكون من ربها إذا هي في قعر بيتها ،

٣٣٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أحمد بن المقدم العجلي حدثنا المعتمر ابن سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن قتادة . . فذكر نحوه

٢٥ - باب دخول الحائض المسجد

٣٣١ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا زائدة عن إسماعيل السدي عن عبد الله البهي قال : حدثتني عائشة أن رسول الله ﷺ قال للجارية : ناوليني الخمرة أراد أن يبسطها فيصلي عليها . فقلت : إنها حائض ، قال : إن حيضتها ليست في يدها . (قلت) : لعائشة حديث في الصحيح في أنها هي التي قيل لها ذلك

٢٦ - باب فيمن بصق في القبلة

٣٣٢ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن أبي إسحق الشيباني عن عدى بن ثابت عن زر بن حبیش عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ : من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفلته بين عينيه ،

٣٣٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن زياد الكناني بالأبلة حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا شبابة حدثنا عاصم بن محمد عن محمد بن سودة عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : يجيء صاحب النخامة في القبلة يوم القيامة وهي في وجهه ،

٣٣٤ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث أن بكر بن سوادة الجذامي حدثه عن صالح بن حيوان عن السائب بن خلاد ، أن رجلاً أم قوماً فبصق في القبلة ورسول الله ﷺ ينظر إليه ، فقال ﷺ حين فرغ : لا يصلي لكم [هذا] . فأراد بعد ذلك أن يصلي لهم فمعه وأخبروه بقول رسول الله ﷺ ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : نعم ، . حسبت أنه قال : إنك آذيت الله ،

٢٧ - باب الصلاة في مرايض الغنم وأعطان الابل

٣٣٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا هشيم أنبأنا
يونس بن عبيد عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ : صلوا في
مرايض الغنم ، ولا تصلوا في معاطن الابل ، فانها خلقت من الشيطان ،

٣٣٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا يزيد بن زريع
عن هشام عن محمد بن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : ان لم تجدوا إلا مرايض الغنم
ومعاطن الابل فصلوا في مرايض الغنم ولا تصلوا في معاطن الابل ،

٣٣٧ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا سويد بن نصر
حدثنا عبد الله بن المبارك عن هشام . . فذكر نحوه

٢٨ - باب ما جاء في الصلاة في الحمام والمقبرة

٣٣٨ - أخبرنا عمران بن موسى السخيتاني حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد
الواحد بن زياد حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول
الله ﷺ : الأرض كلها مسجد ، إلا المقبرة والحمام ،

٣٣٩ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا بشر بن معاذ العقدي
حدثنا عبد الواحد بن زياد . . فذكر نحوه

٣٤٠ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : سمعت رسول الله
ﷺ يقول : من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء ، ومن يتخذ القبور مساجد ،

٣٤١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عثمان بن عمر
حدثنا زائدة . . فذكر نحوه

٣٤٢ - أخبرنا المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندی أبو سعيد الشيخ الصالح بمكة
حدثنا علي بن زياد اللحجي حدثنا أبو قررة عن ابن جريج عن الأعمش عن خيثمة

ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ، ان رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة في المقبرة ،
 ٣٤٣ - أخبرنا الحسن بن علي بن هذيل القصبي بواسط حدثنا جعفر بن محمد بن
 بنت إسحاق الأزرق حدثنا حفص بن غياث عن أشعث وعمران بن حدير عن الحسن
 عن أنس ، ان النبي ﷺ نهى عن الصلاة إلى القبور ،

٣٤٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني حدثنا هناد بن السري حدثنا
 حفص بن غياث . . فذكر نحوه

٣٤٥ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا سهل بن عثمان
 العسكري ومحمد بن المثنى قالا حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن عن أنس
 ابن مالك ، ان النبي ﷺ نهى أن يصلى بين القبور ،

٢٩ - باب ما يصلى فيه من الثياب

٣٤٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسماعيل بن علية حدثنا
 أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال ، نادى رجل رسول الله ﷺ : أيصلى أحدنا في
 الثوب الواحد؟ قال : إذا وسع الله عليكم فأوسعوا على أنفسكم ، جمع رجل عليه
 ثيابه ، صلى رجل في إزار ورداء ، في إزار وقيص ، في إزار وقباء ، في سراويل
 وقيص ، في سراويل ورداء ، في سراويل وقباء ، في تبان وقيص ، في تبان وقباء ،
 قال واحسبه ، في تبان ورداء ، . (قلت) : في الصحيح طرف من أوله

٣٤٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سويد الرملي
 حدثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن حميد
 الطويل عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال ، آخر صلاة صلاها رسول الله ﷺ
 مع القوم في ثوب واحد متوشحا بردائه قاعدا خلف أبي بكر ،

٣٤٨ - أخبرنا الحسن بن عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن
 توبة العنبري سمع نافعا عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال ، إذا صلى أحدكم فليتزروا ليرتد ،

٣٤٩ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا داود بن شبيب حدثنا حماد بن سلمة عن حميد

عن الحسن وأنس بن مالك ، وحبيب بن الشهيد عن الحسن عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ خرج وهو يتوكأ على أسامة بن زيد وعليه ثوب قطري قد توشح به ،
فصلى بهم .

٣٥٠ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي حدثنا سريج بن يونس حدثنا سفيان عن أبي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ميمونة ، أن النبي ﷺ صلى في مرط لبعض نسائه وعليها بعضه ، قال سفيان : أراه قال ، وهي حائض ،
٣٥١ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبي حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا أشعث بن سوار عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت ، كان رسول الله ﷺ يصلي في لحفنا ،

٣٥٢ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ببغداد حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري أنبأنا معاذ . . فذكر نحوه

٣٠ - باب ماجاء في العورة

٣٥٣ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف حدثنا أبو عاصم عن سفيان عن أبي الزناد عن زرعة بن عبد الرحمن عن جده جرهد ، أن النبي ﷺ مر به وقد كشف فخذه فقال : غطها فانها عورة ،

٣١ - باب الصلاة على الخمرة^(١)

٣٥٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال ، كان النبي ﷺ يصلي على الخمرة ،
٣٥٥ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا منصور بن [أبي] مزاحم حدثنا أبو الأحوص . . فذكره

٣٥٦ - أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكن البلدي بواسط حدثنا زكريا بن الحكم الرسفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أم حبيبة ، أن النبي ﷺ كان يصلي على الخمرة ،

(١) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : تقدم فيه حديث في باب دخول الحائض المسجد .

٣٢ - باب الصلاة في النعلين ، واين يضعهما إذا خلعهما ؟

٣٥٧ - أخبرنا ابن قحطبة حدثنا أحمد بن أبان القرشي حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هلال بن ميمون حدثنا أبو ثابت يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ، خالفوا اليهود والنصارى فانهم لا يصلون في خفافهم ولا في نعالهم ،

٣٥٨ - أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا بشر بن بكر التنيسي حدثنا الأوزاعي حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ، إذا صلى أحدكم نخلع نعليه فلا يؤذيهما أحدا ، وليجعلهما بين رجليه أو ليصل فيهما ،

٣٥٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا عياض بن عبد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة . . بنحوه

٣٦٠ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة عن أبي نعامة السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال ، صلى بنا رسول الله ﷺ ، فلما صلى خلع نعليه فوضعهما عن يساره نخلع القوم نعالهم ، فلما قضى صلاته قال : مالكم خلعتن نعالكم ؟ قالوا : رأيناك خلعت نخلعنا . قال : إني لم أخلعهما من بأس ، ولكن جبريل أخبرني أن فيهما قدرا ، فاذا أتى أحدكم المسجد فلينظر في نعليه فان كان فيهما أذى فليمسحه ،

٣٦١ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن يسار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أبو عامر الخزاز عن عبد الرحمن بن قيس عن يوسف بن ماهك عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال ، إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ، ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره ، إلا أن لا يكون عن يساره أحد ، وليضعهما بين رجليه ،

٣٣ - باب الامامة

٣٦٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن سلمة المرادي حدثنا ابن وهب عن حيوة بن شريح عن نافع بن سليمان أن محمد بن أبي صالح أخبره عن أبيه أنه

سمع عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن ،
فأرشد الله الأئمة وعفا عن المؤذنين ،

٣٦٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ
قال : الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن ، فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين ،

٣٤ - باب في الإمام يصلي جالسا

٣٦٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا حوثر بن أشرس العدوي حدثنا عتبة بن أبي
الصهباء عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ كان في نفر
من أصحابه فقال : أستم تعلمون أني رسول الله اليكم ؟ قالوا : بلى ، نشهد أنك رسول
الله . قال : أستم تعلمون أن من أطاعني فقد أطاع الله وأن من طاعة الله طاعتي ؟ قالوا :
بلى ، نشهد أن من أطاعك فقد أطاع الله ومن طاعة الله طاعتك . قال : فان من طاعة
الله طاعتي ومن طاعتي أن تطيعوا أمراءكم ، وإن صلوا فعودوا فصلوا فعودوا ،

٣٦٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي
سفيان عن جابر قال : ركب رسول الله ﷺ فرسا بالمدينة فصرعه على جذم نخلة فانفكت
قدمه ، فدخلنا عليه نعوذ ، فوجدناه في مشربة لعائشة يسبح جالسا ، فقمنا خلفه ،
فسكت عنا . ثم أتينا مرة أخرى فوجدناه يصلي المكتوبة فقمنا خلفه ، فأشار إلينا
فقمنا ، فلما قضى الصلاة قال : إذا صلى الإمام جالسا فصلوا جلوسا ، وإذا صلى قائما
فصلوا قياما ، ولا تفعلوا كما تفعل أهل فارس بعظمتها . (قلت) : حديث جابر في
الصحيح باختصار

٣٦٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الأعمش . .
فذكر بإسناده نحوه . إلا أنه قال : يقومون وهو جالس ،

٣٥ - باب نسخ ذلك

٣٦٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا عثمان بن أبي شيبة
العبسي حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن مسروق عن عائشة

قالت : أغمى على رسول الله ﷺ ، ثم أفاق فقال : أصلى الناس ؟ قلنا . لا : قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت : يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف ، إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلى بالناس ، قال عاصم : والاسيف الرقيق الرحيم . (قلت) : فذكر الحديث إلى أن قال : فصلى أبو بكر بالناس . ثم إن رسول الله ﷺ وجد خفة من نفسه فخرج بين بريرة ونوبة ، إني لأنظر إلى نعليه يخيطان في الحصى ، وأنظر إلى بطون قدميه ، فقال لها : أجلساني إلى جنب أبي بكر . فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر ، فأوما إليه أن اثبت مكانك ، فأجلساه إلى جنب أبي بكر . قالت : فكان رسول الله ﷺ يصلى وهو جالس ، وأبو بكر قائم يصلى بصلاة رسول الله ﷺ ، والناس يصلون بصلاة أبي بكر ، . (قلت) هو في الصحيح باختصار بريرة ونوبة

٣٦٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان [بسنده] عن عائشة قالت : صلى رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه خلف أبي بكر قاعدا ،

٣٦ - باب الامام يستخلف إذا غاب

٣٦٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا خاف بن هشام البزار حدثنا حماد ابن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : كان قتال بين بني عمرو بن عوف ، فأتاهم النبي ﷺ ليصلح بينهم وقد صلى الظهر ، فقال لبلال : إذا حضرت صلاة العصر ولم آت فمر أبا بكر فليصل بالناس ، فلما حضرت صلاة العصر أذن بلال وأقام وقال : يا أبا بكر تقدم ، فتقدم أبو بكر . (قلت) : فذكر الحديث ، وهو في الصحيح ، غير أمر أبي بكر بالصلاة في هذه الواقعة (١)

٣٧٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حبيب المعلم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : إن النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم على المدينة يصلى بالناس ،

٣٧ - باب في الامام يحتبس عن الناس لضرورة

٣٧١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عقبه بن مكرم حدثنا يونس بن بكير

(١) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : قلت هو في البخارى من طريق حماد ابن زيد ولفظه : وأمر أبا بكر فتقدم ، والعدر للمصنف أن البخارى أخرجه في الاحكام

حدثنا جعفر بن برقان عن الزهري عن حمزة وعروة ابني المغيرة بن شعبة عن أبيهما قال
 « تبرز رسول الله ﷺ ، ثم جاء فافرغت عليه من الإداوة ، فغسل وجهه ، ثم ذهب يحسر
 عن ذراعيه فضاق كم جبة رسول الله ﷺ - وهي صوف رومية - فأدخل يده من فروج
 كان في خصرها ، ففسلهما إلى المرفقين ، ومسح برأسه ، ومسح على خفيه . ثم أقبل وأنا
 معه فوجد الناس في الصلاة ، فقام رسول الله ﷺ في الصف وعبد الرحمن بن عوف
 يؤمهم ، فأدركناه وقد صلى ركعة ، فصلينا مع عبد الرحمن بن عوف الثانية ، فلما سلم
 قام رسول الله ﷺ فآتم صلاته ، ففزع الناس لذلك . فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته
 قال : قد أصبتم وأحسنتم ، إذا احتبس إمامكم وحضرت الصلاة فقدموا رجلا يؤمكم ،
 (قلت) : هو في الصحيح ، خلا من قوله « إذا احتبس الخ » ،

٣٨ - باب في الإمام يذكر أنه يحدث

٣٧٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا حماد بن سلمة عن
 زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكرة « أن النبي ﷺ كبر في صلاة الفجر ، ثم أوأ
 اليهم ، ثم انطلق فاغتسل فجاء ورأسه يقطر فصلى ٣٣ ،

٣٩ - باب في الإمام يكون أرفع من المأمومين

٣٧٣ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان عن الشافعي أنبأنا سفيان
 عن الأعمش عن إبراهيم عن همام قال « صلى بنا حذيفة على دكان مرتفع فسجد
 عليه ، فجبذه أبو مسعود فتابعه حذيفة . فلما قضى الصلاة قال أبو مسعود : أليس قد
 نرى عن هذا ؟ فقال حذيفة : ألم ترني قد تابعتك ، ؟

٤٠ - باب فيمن أم الناس فأصاب الوقت وآتم الصلاة

٣٧٤ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن
 وهب أنبأنا يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن حرملة عن أبي علي الهمداني قال :
 سمعت عتبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ « من أم الناس فأصاب الوقت
 وآتم الصلاة فله ولهم ، ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم ،

٣٧٥ - أخبرنا أحمد بن علي حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا عبد الرحيم

ابن سليمان عن أبي أيوب الإفريقي عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : سيأتي - أو يكون - أقوام يصلون الصلاة ، فإن أتوا فلكم ولهم ، وإن انتقصوا فعليهم ولستم ،

٤١ - باب فيمن يصلي الصلاة لغير ميقاتها

٣٧٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن عطية عن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الأودي قال : قدم علينا معاذ بن جبل اليمن بعثه رسول الله ﷺ إلينا فسمعت تكبيره مع الفجر رجل أجش الصوت فلقيت عليه محبتي ، فما فارقت حتى دفنته بالشام . ثم نظرت إلى أفقه الناس بعده فأنتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات . فقال لي : قال رسول الله ﷺ : كيف بكم إذا أمر عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها . قلت فما تأمرني إذا أدركني ذلك يا رسول الله ؟ قال : صل الصلاة لميقاتها ، واجعل صلاتك معهم سبحة ،

٤٢ - باب فيمن أم قوما وهم له كارهون

٣٧٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي عن عبادة بن الأسود عن القاسم بن الوليد الهمداني عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة : إمام قوم وهم له كارهون ، وامرأة باتت وزوجها عليها غضبان ، وأخوان متصارمان ،

٤٣ - باب الفتح على الامام

٣٧٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا مروان بن معاوية حدثنا يحيى بن كثير الكوفي شيخ له قديم قال : حدثني المسور بن يزيد قال : شهدت رسول الله ﷺ قرأ في الصلاة فتعاني في آية ، فقال رجل يا رسول الله إنك تركت آية قال : فهلا أذكر تنبيها ؟ قال ظننت أنها نسخت . قال فانها لم تفسخ ،

٣٧٩ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا الحميدي

حدثنا مروان بن معاوية . . فذكر بأسناده نحوه

٣٨٠ - أخبرنا عبد الرحمن بن بحر بن معاوية البزاز بنسأ حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثنا عبد الله بن العلاء بن زير عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن أبيه ، ان النبي ﷺ صلى صلاة فالتبس عليه ، فلما فرغ قال لأبي : شهدت معنا؟ قال : نعم . قال : فما منعك أن تفتحها عليّ ، ؟

٤٤ - باب النهي عن مسابقة الامام

٣٨١ - أخبرنا محمد بن عمر الهمداني حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثنا عمي حدثنا ابن أبي إسحق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ، أيها الناس ، إني قد بدنت ، فلا تسبقوني بالركوع والسجود ، ولكني أسبقكم ، انكم تدركون ما فاتكم ،

٣٨٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا ليث بن سعد عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه سمع معاوية على المنبر يقول : قال رسول الله ﷺ : لا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ، فإني قد بدنت ، وإني مهما أسبقكم حين أركع تدركوني به حين أرفع ، وما أسبقكم به حين أسجد تدركوني به حين أرفع ،

٣٨٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثنا أبي حدثنا ابن عجلان . . فذكر نحوه

٤٥ - باب ما جاء في الصف للصلاة

٣٨٤ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعني حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال ، أحسنوا إقامة الصف في الصلاة ، وخير صفوف القوم في الصلاة أولها ، وشرها آخرها ، وخير صفوف النساء في الصلاة آخرها ، وشرها أولها ،

٣٨٥ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثني أبو عاصم

حدثنا سفيان حدثني عبد الله بن أبي بكر عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ « خير صفوف الرجال المقدم ، وشر صفوف الرجال المؤخر . وشر صفوف النساء المقدم ، يا معشر النساء . إذا سجد الرجال فاخفضن أبصاركن عن عورات الرجال ، . فقلت لعبد الله بن أبي بكر : ما يعنى بذلك ؟ قال : ضيق الأزور . (قلت) : روى هذا فى حديث طويل يأتى لفظه بحروفه

٣٨٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن فروخ أخبرنا جرير ابن حازم قال سمعت زبيدا الأيامي يحدث عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال : كان رسول الله ﷺ يأتينا فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول « لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم ، إن الله وملئكته يصلون على الصف الأول ،

٣٨٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا محمد بن الأزهر السجزي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبان وشعبة قالوا حدثنا قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال « رصوا صفوفكم ، وقاربوا بينها ، وحازوا بالاكشاف . فوالذى نفسى بيده إنى لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الخذف ، . (قلت) : لأنس حديث فى الصفوف غير هذا

٣٨٨ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمود بن غيلان حدثنا بشر بن السرى حدثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير حدثنا محمد بن مسلم بن حباب عن أنس بن مالك « ان عمر لما زاد فى المسجد غفلوا عن العود الذى كان فى القبلة قال أنس أتدرون لاي شىء جعل ذلك العود ؟ فقالوا : لا . فقال : إن النبى ﷺ كان إذا أقيمت الصلاة أخذ العود بيده اليمنى ثم التفت فقال : اعدلوا صفوفكم واستووا . ثم أخذ بيده اليسرى ، ثم التفت فقال : اعدلوا صفوفكم ،

٣٨٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد وعلى بن المدينى قالوا حدثنا حميد بن الأسود حدثنا مصعب بن ثابت . . فذكر نحوه وزاد : فلما هدم المسجد فقد ، فالتمسه عمر رضوان الله عليه فوجده قد أخذه بنو عمرو بن عوف فجعلوه فى مسجدهم ، فانتزعه فأعاده

- ٣٩٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال « أتموا الصف المقدم ، فان كان نقص فليكن في المؤخر ،
- ٣٩١ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن معمر حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبان بن يزيد العطار عن قتادة عن أنس . . فذكر نحوه
- ٣٩٢ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا حسين بن مهدي أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « لا يزال قوم يتخلفون عن الصف الأول حتى يخلفهم الله في النار ،
- ٣٩٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان الثوري عن أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « إن الله وملئكته يصلون على ميامن الصفوف ،
- ٣٩٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال « إن الله وملئكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ،
- ٣٩٥ - أخبرنا حاجب بن أركين الحافظ الفرغاني بدمشق أبو العباس حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار حدثنا الوليد بن مسلم عن شيبان بن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرباض بن سارية عن رسول الله ﷺ « أنه كان يصلي على الصف الأول المقدم ثلاثا وعلى الثاني واحدة ،
- ٣٩٦ - أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا هارون بن اسحق حدثنا ابن أبي غنية عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي القاسم الجدلي قال سمعت النعمان بن بشير قال « أقبل علينا رسول الله ﷺ بوجهه فقال : أقيموا صفوفكم ثلاثا ، والله لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم . قال : فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه ومنكبه بمنكبه صاحبه . . (قات) : هو في الصحيح باختصار من قوله « فرأيت الخ ،
- ٣٩٧ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عاصم حدثنا جعفر بن

يحيى حدثنا عمى عمارة بن ثوبان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ : خياركم أليئكم مناكب في الصلاة ،

٤٦ - باب فيمن يلي الإمام

٣٩٨ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسي حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال : بينا أنا بالمدينة في المسجد في الصف المقدم قائم أصلي فجذبني رجل من خلفي جبذة فتحاني وقام [هقماي] ، فوالله ما عقلت صلاتي . فلما انصرفت إذا هو أبي بن كعب قال : ابن أخي لا يسوكك الله ، ان هذا عهد من النبي ﷺ إلينا . ثم استقبل القبلة وقال : هلك أهل العقد^(١) ورب الكعبة (ثلاثا) . ثم قال : والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من أضلوا . قال قلت : من تعنى بهذا؟ قال : الأمراء

٤٧ - باب الصلاة بين السوارى

٣٩٩ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بندار حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن يحيى بن هانىء عن عبد الحميد بن محمود قال : صليت الى جنب أنس بن مالك بين السوارى فقال : كنا نتقى هذا على عهد رسول الله ﷺ ،

٤٠٠ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا أبو قتيبة ويحيى بن حماد عن هارون أبي مسلم عن قتادة عن معاوية بن قررة عن أبيه قال : كنا نتهى عن الصلاة بين السوارى ونطرد عنها طردا ،

٤٨ - باب فيمن يصلى خلف الصف وحده

٤٠١ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا محمد بن السرى حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا

(١) في الاصل : هكذا أهل العقد ، والتصحيح من سنن النسائي طبع الهند ج ٥ ص ٨٦ . وأهل العقد بضم العين جمع عقدة وهم الذين عقدت لهم ألوية الإمارات على الأمصار

(٢) في سنن النسائي : ما تعنى بأهل العقد ،

عبد الله بن بدر حدثني عبد الرحمن بن علي بن شيبان الحنفي حدثنا أبي علي بن شيبان رجل من بني حنيفة وكان ممن وفد الى النبي ﷺ ، قال : صليت خلف رسول الله ﷺ ، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته نظر الى رجل خلف الصف وحده فقال النبي ﷺ : هكذا صليت ؟ فقال : نعم . قال : فأعد صلاتك ، فانه لا صلاة لفرد خلف الصف وحده ،

٤٠٢ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسدد بن مسرهد أنبأنا ملازم ابن عمرو . . فذكر بأسناده نحوه

٤٠٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن فضاله حدثنا الحجاج بن محمد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمر بن راشد عن وابصة بن معبد ، أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فأمره فأعاد الصلاة ،

٤٠٤ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة والرافقة جميعا حدثنا حكيم بن سيف الرقي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة . . فذكر بأسناده نحوه

٤٠٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا هشيم عن حصين عن هلال بن يساف قال : أخذ بيدي زياد بن أبي الجعد ونحن بالرقعة فاقامني على شيخ من بني أسد يقال له وابصة بن معبد قال : حدثني هذا الشيخ أن رجلا صلى خلف النبي ﷺ وحده ولم يتصل بأحد ، فأمره أن يعيد الصلاة ،

٤٩ - باب [صلاة النساء خلف الرجال]

٤٠٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا حجاج بن محمد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني زياد بن سعد أن قرعة مولى لعبد القيس أخبره أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : قال ابن عباس : صليت الى جنب النبي ﷺ وعائشة خلفنا تصلي معنا وأنا الى جنب النبي ﷺ أصلي معه ،

٥٠ - باب السترة للمصلي

٤٠٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن الصباح الدولابي حدثنا مسلم بن خالد عن إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث^(١) عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا ، فإن لم يجد فليصب عصا ، فإن لم يكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يضره من مر بين يديه ،

٤٠٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده سمع أبا هريرة . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال : ثم لا يضره ما مر بين يديه ،

٤٠٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا صفوان بن سليم عن نافع بن جبير بن مطعم عن سهل بن أبي خيثمة أن النبي ﷺ قال : إذا صلى أحدكم الى سترة فليدن منها ، لا يقطع الشيطان عليه صلاته ،

٥١ - باب فيمن يمر بين يدي المصلي

٤١٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا عبد الكبير الحنفي حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال : سمعت عمي عبيد الله ابن موهب أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : لو يعلم أحدكم ماله في أن يمشى بين يدي أخيه معترضا وهو يناجي ربه لكان أن يقف في ذلك المقام مائة عام أحب اليه من الخطوة التي خطاها ،

٥٢ - باب فيما يقطع الصلاة

٤١١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن [عن] عبيد الله بن المغفل^(٢) عن النبي ﷺ قال : يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة ،

(١) في الاصل : ابن محمد بن عمرو بن حرم ، والحديث رواه أبو داود

(٢) في الاصل : عبيد الله بن المغفل ، والتصحيح من مسند أحمد ٤ : ٦٤

٤١٢ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا عبد الله بن قاسم الطوسي حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : يقطع الصلاة الكلب والمرأة الحائض ،

٤١٣ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامى حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم والزيبر بن حريث عن عكرمة عن ابن عباس ، ان النبي ﷺ كان يصلى ، فمرت شاة بين يديه فساعاها الى القبلة حتى ألزق بطنه بالقبلة ،

٥٣ - باب فيما لا يقطع الصلاة

٤١٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد العنبري حدثنا كثير بن كثير عن أبيه عن المطلب بن أبي وداعة قال : رأيت النبي ﷺ يصلى حذو الركن الأسود ، والرجال والنساء يمرون بين يديه ما بينهم وبينه سترة ،

٤١٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن كثير بن كثير عن أبيه عن المطلب بن أبي وداعة قال : رأيت النبي ﷺ حين فرغ من طوافه أتى حاشية المطاف فصلى ركعتين ، وليس بينه وبين الطوافين أحد ،

٥٤ - باب المشى الى الصلاة وانتظارها

٤١٦ - أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيدا أنبأنا هشام بن عمار حدثنا صدقة ابن خالد حدثنا عثمان بن أبي العاتكة حدثني سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال : ثلاثة كلهم ضامن على الله ، إن عاش رزق وكفى ، وإن مات أدخله الله الجنة : من دخل بيته فسلم فهو ضامن على الله ، ومن خرج الى المسجد فهو ضامن على الله ، ومن خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله ،

٤١٧ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثني أبو عاصم

حدثنا سفيان حدثني عبد الله بن أبي بكر عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ «ألا أدلكم على شيء يكفر الخطايا ويزيد في الحسنات؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إسباغ الوضوء والطهور في المكاره وكثرة الخطا إلى هذا المسجد، والصلاة بعد الصلاة. وما من أحد يخرج من بيته متطهراً - يأتي المسجد فيصلي مع المسلمين أو مع الإمام - ثم ينتظر الصلاة التي بعد إلا قالت الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه. فإذا قتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وسدوا الفرج، فإذا كبر الإمام فكبروا، فاني أراكم من ورائي. وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. وخير صفوف الرجال المقدم وشر صفوف الرجال المؤخر. وخير صفوف النساء المؤخر، وشر صفوف النساء المقدم. يامعشر النساء، إذا سجد الرجال فاخفضن أبصاركن عن عورات الرجال، فقات اعبد الله بن أبي بكر: ما يعنى بذلك؟ قال ضيق الأزر

٤١٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال «القاعد على الصلاة كالفانث، ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه»

٤١٩ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب حدثني حي بن عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ «من راح إلى مسجد جماعة فخطواته تمحو سيئة وخطوة تكتب حسنة ذاهبا وراجعا»

٤٢٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون قالا حدثنا ابن أبي ذئب عن الأسود بن العلاء بن حارثة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال «من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجدي فرجل تكتب حسنة ورجل تحط عنه سيئة حتى يرجع»

٤٢١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال «إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتبه

- أو قال كاتباها - بكل خطوة يخطوها الى الصلاة عشر حسنات ،

٤٢٢ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بجران حدثنا اسحق بن زيد الخطابي وأيوب بن محمد الوزان قالا حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن جنادة بن أبي أمية عن مكحول عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : من مشى في ظلمة الليل الى المساجد آتاه الله نورا يوم القيمة ،

٤٢٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب عن عياش بن عقبة أخبرني يحيى بن ميمون قاضي مصر حدثني سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله ﷺ : من انتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث ،

٤٢٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عياش بن عقبة فذكر نحوه ، إلا أنه قال : من كان في المسجد ينتظر الصلاة ،

٥٥ - باب ما جاء في الصلاة في الجماعة

٤٢٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن بكار بن الريان البغدادي حدثنا مروان ابن معاوية عن زائدة بن قدامة عن السائب بن جبيش عن معدان بن أبي طلحة قال : سألتني أبو الدرداء : أين مسكنك ؟ قلت في قرية دون حمص . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ولا تقوم فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان ، فعليك بالجماعة ، فانما يا كل الذئب القاصية ،

٤٢٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا زكريا بن يحيى وعبد الحميد بن بيان السكري قالا حدثنا هشيم عن شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له ، إلا من عذر ،

٤٢٧ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا مروان بن معاوية حدثنا يحيى بن سعيد حدثني نافع عن ابن عمر قال : كنا إذا فقدنا الانسان في صلاة الصبح والعشاء أسأنا به الظن ،

٤٢٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي حدثنا عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله قال : جاء ابن أم مكتوم الى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني مكفوف البصر شاسع الدار ، فكلمه في الصلاة أن يرخص له أن يصلي في منزله ، قال : أتسمع الأذان ؟ قال : نعم : قال : فأتها ولو حبوا ،

٤٢٩ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي بن كعب قال : صلى بنا رسول الله ﷺ فقال : أشاهد فلان ؟ قالوا لا . قال : أشاهد فلان ؟ قالوا : لا . قال : إن هاتين الصلاتين أثقل الصلاة على المنافقين ، ولو يعلمون فضل ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ، وإن الصف الأول لعلى مثل صف الملكة ، ولو تعلمون فضيلته لا بتدرتموه . وصلاة الرجل مع رجلين أزكى من صلاته مع رجل ، وكل ما أكثر فهو أحب الى الله تعالى ،

٤٣٠ - أخبرنا أبو خليفة في عقبه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الجمحي عن خالد بن الحارث عن شعبة عن أبي إسحق أنه أخبرهم عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي . . فذكر نحوه

٤٣١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية حدثنا هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة فان صلاها بأرض قى^(١) فأنتم ركوعها وسجودها تكتب صلاته بخمسين درجة ،^(٢)

٥٦ - باب هل تعاد الصلاة

٤٣٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هذبة بن خالد القيسي حدثنا همام بن يحيى حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار أنه : رأى ابن عمر جالسا بالبلاط والناس يصلون ، فقلت : ما يجلسك والناس يصلون ؟ قال : إني قد صليت ، وإن رسول الله ﷺ نهى أن نعبد صلاة في يوم مرتين ،

(١) القى : بكسر القاف وتشديد الياء الفلاة ، كما جاء مفسرا في رواية أبي داود
(٢) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : صدره في الصحيح من طريق عبد الله بن حبان بلفظ : صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة ، فقط

٥٧ - باب فيمن صلى في اهله ثم وجد الناس يصلون

٤٣٣ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن زيد بن أسلم عن رجل من بني الدليل يقال له بشر بن محجن عن محجن بن الأدرع أنه كان في مجلس مع رسول الله ﷺ ، فاذن بالصلاة ، فقام رسول الله ﷺ فصلى ثم رجع ومحجن في مجلسه ، فقال له رسول الله ﷺ : مامنك أن تصلي مع الناس ؟ ألسنت برجل مسلم ؟ قال : بلى يا رسول الله ولكني قد كنت صليت في أهلي . فقال رسول الله ﷺ : إذا جئت فصل مع الناس وإن كنت قد صليت ،

٤٣٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن الصباح الدولابي حدثنا هشيم أنبأنا يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد [بن] الأسود عن أبيه قال شهدت مع رسول الله ﷺ حجته ، فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف من منى ، فلما قضى صلاته إذا رجلان في آخر الناس لم يصليا ، فأتى بهما ترعد فرأتهما فقال : مامنكما أن تصليا معنا ؟ قالوا : يا رسول الله كنا قد صلينا في رحالنا . قال : فلا تفعلوا ، إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم ، فإنها لكما نافلة ،

٤٣٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة حدثنا يعلى ابن عطاء . . فذكر بأسناده نحوه

٥٨ - باب الصلاة مع من قصد الجماعة فوجدهم قد صلوا

٤٣٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسرة بالبصرة حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا وهيب بن خالد عن سليمان الناجي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري قال : دخل رجل المسجد ورسول الله ﷺ قد صلى ، فقال رسول الله ﷺ : ألا من يتصدق على هذا فيصل معي ، ؟

٤٣٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة عن سليمان الناجي . (قلت) : فذكر نحوه

٤٣٨ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا وهيب بن خالد عن سليمان الناجي . . فذكر نحوه

٥٩ - باب التخلف عن الجماعة في المطر

٤٣٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن شعبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه قال : كنا مع رسول الله ﷺ زمن الحديبية فاصابتنا سماء لم تبل أسافل نعالنا ، فأمر رسول الله ﷺ مناديه أن صلوا في رحالكم ،

٤٤٠ - أخبرنا شباب بن صالح حدثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن خالد عن أبي قلابه عن أبي المليح . . فذكر نحوه

٦٠ - باب إذا أقيمت الصلاة فلا تصل غيرها

٤٤١ - أخبرنا علي بن حمدون بن هشام حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أبو عامر الخزاز عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال : أقيمت صلاة الصبح فقامت لأصلي الركعتين فأخذ بيدي النبي ﷺ وقال : أتصلي الصبح أربعاً ، ؟

٦١ - باب فيما يستفتح الصلاة من التكبير وغيره

٤٤٢ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي حدثنا أبو أسامة حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال : سمعت أبا حميد الساعدي يقول : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة استقبل القبلة ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال : الله أكبر ، . (قلت) : فذكر الحديث

٤٤٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عاصم العنبري عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة قال : الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً (ثلاثاً) وسبحان الله بكرة وأصيلاً (ثلاثاً) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه وهمزه ونفثه ، . قال عمرو : نفخه الأكبر ، وهمزه الموتة ، ونفثه الشعر

٤٤٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة . . فذكر بأسناده نحوه أخصر منه وأتم منه

٤٤٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم أنبأنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي طالب رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبر ثم يقول : وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ، (قلت) : هذا الحديث كما في صحيح مسلم ، وإنما ذكرت هذا لقوله كبر ثم يقول ، وقد قال لي بعض المالكية بأنهم يقولون هذا قبل التكبير للصلاة ، وهو في السنن لابن داود وغيره كما هنا . والله أعلم

٦٢ - باب نشر الأصابع بعد رفع اليدين

٤٤٦ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج حدثنا يحيى بن اليمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ كان ينشر أصابعه في الصلاة نشرا ،

٦٣ - باب وضع اليد اليمنى على اليسرى

٤٤٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا وهب بن جرير وعبد الصمد قالا حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حجر بن العنيس يقول حدثني علقمة بن وائل عن وائل بن حجر ، أنه صلى مع رسول الله ﷺ ، قال : فوضع اليد اليمنى على اليد اليسرى ، فلما قال ﴿ ولا الضالين ﴾ قال : آمين ، وسلم عن يمينه وعن يساره ،

٦٤ - باب السكّة في الصلاة

٤٤٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال : سكّتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ ، فذكرت لعمران بن حصين فقال : حفظنا سكّة . فكتبنا إلى أبي بن كعب بالمدينة فكتب إن سمرة قد حفظ . قال سعيد فقلنا لقتادة : ما هاتان السكّتان ؟ قال : إذا دخل في صلاته وإذا فرغ من القراءة ،

٤٤٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان مولى الزرقين قال : دخل علينا أبو هريرة المسجد فقال : ثلاث كان رسول الله ﷺ يعمل بهن تركهن الناس : كان رسول الله ﷺ إذا أم قام إلى الصلاة رفع يديه مداً ، وكان يقف قبل القراءة هنيهة يسأل الله من فضله ، وكان يكبر في الصلاة كلها ركع وسجد ،

٦٥ - باب القراءة في الصلاة

٤٥٠ - أخبرنا محمد بن حسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة قال أخبرني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجر قال : صليت وراء أبي هريرة فقال : بسم الله الرحمن الرحيم ، ثم قرأ بأم القرآن حتى إذا بلغ ((غير المغضوب عليهم ولا الضالين)) قال : آمين ، وقال الناس : آمين . فلما ركع قال : الله أكبر . فلما رفع رأسه قال : سمع الله لمن حمده ، ثم قال : الله أكبر ، ثم سجد . فلما رفع رأسه قال : الله أكبر ، فلما سجد قال : الله أكبر ، ثم استقبل قائماً مع التكبير ، فلما قام من الثنتين قال : الله أكبر ، فلما سلم قال : والذي نفسي بيده ، إنى لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ ،

٤٥١ - أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا أبي وشعيب بن الليث قال حدثنا الليث حدثنا خالد بن يزيد . (قلت) . . فذكر بأسناده نحوه

٤٥٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن حدثنا عوف بن أبي جميلة عن يزيد الفارسي قال : قال ابن عباس : قلت لعثمان بن عفان : ما حملكم على أن قرنتم بين الأنفال وبراءة ، وبراءة من المؤمنين والأنفال من المثاني فقرنتم بينهما ؟ فقال عثمان : كان إذا نزلت من القرآن - يريد الآية - دعا النبي ﷺ بعض من يكتب فيقول : ضعه في السورة التي يذكر فيها كذا . وأنزلت الأنفال بالمدينة وبراءة بالمدينة من آخر القرآن ، فتوفي رسول الله ﷺ ولم يخبرنا أين نضعها ، فوجدت قصتها شبيهة بقصة الأنفال فقرنت بينهما ولم يكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم فوضعتها في السبع الطوال ،

٤٥٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عيسى بن يونس حدثنا جعفر بن ميمون قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول سمعت أبا هريرة قال رسول الله ﷺ « اخرج فناد في الناس أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب وما تيسر »

٤٥٤ - أخبرنا عمر بن سنان حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن ابن شهاب عن ابن أكيمة الليثي عن أبي هريرة « أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال : هل قرأ أحد منكم معي آذنا ؟ فقال رجل : نعم أنا يا رسول الله . فقال : إني أقول مالي أذاع القرآن . قال فأنهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله ﷺ بالقراءة حين سمعوا ذلك منه ﷺ »

٤٥٥ - أخبرنا محمد بن الحسن بن يونس بن أبي شيخ بكفر توذا من ديار ربيعة حدثنا إسحاق بن رزبق الرسعي حدثنا الفريابي عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة . . فذكر نحوه

٤٥٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن من سمع أبا هريرة . (قلت) : فذكر نحوه ، إلا أنه قال : قال الزهري « فأنهى المسلمون فلم يكرهوا يقرءون معه »

٤٥٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا وهب ابن جرير حدثنا شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لا تجزيء صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب . قلت : فان كنت خلف الإمام ؟ قال فأخذ بيدي فقال : اقرأ بها في نفسك »

٤٥٨ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا فرج بن راحة حدثنا عبيد الله ابن عمرو الرقي عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس « أن رسول الله ﷺ صلى بإصحابه ، فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه فقال : أنقرءون في صلاتكم خلف الإمام والامام يقرأ ؟ فسكتوا . قالها ثلاث مرات . فقال قائل - أو قائلون - إنا لنفعل . قال : فلا تفعلوا ، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه »

٤٥٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا مخلد بن أبي زميل حدثنا عميد الله بن عمرو عن
أبوب . فذكر نحوه

٤٦٠ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا مؤمل بن هشام اليشكري حدثنا
إسماعيل بن عافية عن محمد بن إسحق حدثنا مكحول عن محمود بن الربيع - وكان
يسكن إيلياء - عن عبادة بن الصامت قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح ،
فثقلت عليه القراءة ، فلما انصرف قال : إني لأراكم تقرؤن . قلنا : أجل والله يا رسول
الله . قال : فلا تفعلوا هذا إلا بأمر الكتاب ، فانه لا صلاة لمن لا يقرأ بها ، (قلت) :
في الصحيح طرف من آخره

٤٦١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم حدثنا أبي ويزيد بن
هارون عن ابن إسحق . فذكر نحوه . (قلت) : ويأتي حديث رفاعة بن رافع في قراءة
فاتحة الكتاب في كل ركعة في صفة الصلاة

٤٦٢ - أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحق بن إبراهيم بن
العلاء الزبيدي حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال أخبرني
محمد بن سلم عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ
إذا فرغ من قراءة أم القرآن رفع صوته وقال آمين ، (قلت) : له حديث في الصحيح
في التأمين غير هذا

٦٦ - باب منه في القراءة في الصلاة

٤٦٣ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بشار حدثنا أبو بكر الحنفي عن
الضحاك بن عثمان حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج حدثنا سليمان بن يسار أنه سمع أبا
هريرة يقول : ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله ﷺ من فلان أمير كان بالمدينة .
قال سليمان : فصليت أنا وراه ، فكان يطيل في الأوليين من صلاة الظهر ويخفف
في الآخريين ويخفف العصر ويقرأ في الأوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء
بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل

٤٦٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا الحسين بن حريث حدثنا

أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قرأ بهم في المغرب بالذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ،

٤٦٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو داود عن حماد بن سلمة عن سماك عن جابر بن سمرة ، أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر السماء والطارق والسماء ذات البروج ،

٤٦٦ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا خلف ابن الوليد حدثنا إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال ، كان رسول الله يصلي نحوها من صلاتكم ، وكان يخفف الصلاة ، وكان يقرأ في صلاة الفجر بالواقعة ونحوها من السور ،

٤٦٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان عن عثمان بن أبي سليمان عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال ، قدمت المدينة والنبي ﷺ بخير ، ورجل من بني غفار يؤمهم في الصبح فقرأ في الأولى كهيعص ، وفي الثانية ويل للمطففين ، وكان عندنا رجل له مكيالان مكيال كبير ومكيال صغير يعطى بهذا ويأخذ بهذا ، فقلت : ويل لفلان ،

٤٦٨ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو كريب حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا سفيان عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال ، كان رسول الله ﷺ يطيل في أول ركعة من الفجر والظهر ، وقال : كنا نرى أنه يفعل ذلك ليتدارك الناس ،

٤٦٩ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحמיד عن أنس عن النبي ﷺ ، أنهم كانوا يسمعون منه في الظهر النخمة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية ،

٤٧٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا شبابة ويزيد بن هارون قالا حدثنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال ، إن كان رسول الله ﷺ ليؤمنا في الفجر بالصفات ،

٤٧١ - أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيدا حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء حدثنا أبي حدثنا سفیان عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبیر بن نفيير عن أبيه عن عقبه بن عامر ، أن النبي ﷺ أمرهم بالمعوذتين في صلاة الصبح ،

٦٧ - باب

٤٧٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا ابن وهب أنبأنا عبد الله بن عياش بن عباس . قال ابن وهب وحدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد ابن أبي هلال أن عياش بن عباس حدثهم عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله ابن عمرو ، أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أقرئت القرآن . قال اقرأ ثلاثا من ذوات الرا ، قال الرجل : كبر سني وثقل لساني وغلظ قلبي . قال رسول الله ﷺ اقرأ ثلاثا من ذوات حاميم ، قال الرجل مثل ذلك ، ولكن أقرئت يا رسول الله سورة جامعة فأقرأه رسول الله ﷺ ﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها ﴾ حتى بلغ ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ﴾ قال الرجل : والذي بعثك بالحق ما أبالي ألا أزيد عليها حتى ألقى الله عز وجل . ولكن أخبرني بما على من عمل ما أطق العمل . قال : الصلوات الخمس ، وصيام رمضان ، وحج البيت ، وأد زكاة مالك ، ومر بالمعروف وانه عن المنكر ،

٦٨ - باب فيمن لم يحسن القرآن

٤٧٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفیان عن مسعر بن كدام ويزيد بن أبي خالد عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن اسماعيل السكسكي عن ابن أبي أوفى ، أن رجلا قال : يا رسول الله علمني شيئا يجزئني من القرآن . قال : قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ،

٦٩ - باب فيما نهى عنه في الصلاة

٤٧٤ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا حجاج حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمران بن موسى أخبرني سعيد بن أبي سعيد المقبري

عن أبيه أنه رأى أبا رافع مولى النبي ﷺ وحسن بن علي يصلي غرز ضفيرته في قفاه ، فخلها أبو رافع ، فالتفت الحسن إليه مغضبا ، فقال أبو رافع : أقبل علي صلاتك ولا تغضب ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ذلك كفيل الشيطان ، يعني مغرز ضفيرته

٤٧٥ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن عبد الله بن عباس رأى عبد الله بن الحارث ورأسه معقوص من ورائه ، فجعل يحمله وأقر له الآخر ، فلما انصرف أقبل إلى ابن عباس فقال : مالك ورأسي ؟ فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنما مثل هذا كمثل الذي يصلي وهو مكتوف ،

٤٧٦ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عيسى ابن يونس حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل الأنصاري قال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن ثلاث خصال في الصلاة : عن نقرة الغراب ، وعن افتراش السبع ، وأن يوطن الرجل الممسك كما يوطن البعير ،

٤٧٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثني إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال حدثني يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء مخافة أن تلتمع ، يعني في الصلاة

٤٧٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ نهى عن السدل في الصلاة ، وأن يغطي الرجل فاه ،

٤٧٩ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هذبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عسل بن سفيان عن عطاء . . . فذكر نحوه باختصار تغطية الفم

٤٨٠ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة حدثنا أبو صالح الحراني حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن محمد عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال ، الاختصار في الصلاة راحة أهل النار ، . (قلت) : له في الصحيح النهي عن الصلاة مختصرا

٤٨١ - أخبرنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك ببغداد حدثنا إبراهيم بن زياد حدثنا سفیان عن الزهري عن أبي الأحوص عن أبي ذر يبلغ به النبي ﷺ قال ، إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يمسه الحصى فإن الرحمة تواجهه ،

٤٨٢ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب أن أبا الأحوص حدثه . . فذكر نحوه

٤٨٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى الشحام بالرقعة حدثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثنا الربيع بن روح حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن عدي بن عبد الرحمن عن داود بن أبي هند عن أبي صالح مولى أبي طلحة قال ، كنت عند أم سلمة زوج رسول الله ﷺ ، فأتى ذو قرابتها شاب ذو جمعة ، فقام يصلي ، فلما أراد أن يسجد نفخ فقالت : لا تفعل ، فإن رسول الله ﷺ كان يقول لغلام لنا أسود : يا رباح ترّب وجهك ،

٧٠ - باب صفة الصلاة

٤٨٤ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط حدثنا أبي وبندار قالا حدثنا يحيى القطان عن ابن عجلان عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة ابن رافع ع . وأخبرنا جعفر حدثنا أبي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقى أحسبه عن أبيه عن رفاعة الزرقى وكان من أصحاب النبي ﷺ قال ، جاء رجل ورسول الله ﷺ في المسجد ، فصلى قريبا منه ، ثم انصرف فسلم عليه ، فقال له رسول الله ﷺ : أعد صلاتك فانك لم تصل ، فقال : يا رسول الله كيف أصنع ؟ فقال : إذا استقبلت القبلة فكبر ، ثم اقرأ بأم القرآن ثم اقرأ بما شئت ، فإذا ركعت فاجعل راحتك على ركبتك ، وامدد ظهرك ، فإذا رفعت رأسك فأقم صلبك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها ، فإذا سجدت فكبر لسجودك ، فإذا رفعت رأسك فاجلس على فخذك اليسرى ، ثم اصنع ذلك في كل ركعة ،

٤٨٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا زائدة بن قدامة حدثنا عاصم بن كليب حدثني أبي أن وائل بن حجر أخبره ، لا نظرن إلى رسول الله ﷺ كيف يصلي ؟ فنظرت إليه حين قام فكبر ورفع يده حتى حاذى أذنيه ثم وضع يده اليمنى على كفه اليسرى والرسغ والساعد ، ثم لما أراد أن يركع رفع يديه مثلها ، ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه ، ثم رفع رأسه فرفع يديه مثلها ، ثم سجد فجعل كفيه بجذاء أذنيه ، ثم جلس فافتش نخذه اليسرى وجعل يده اليسرى على نخذه وركبته اليسرى وجعل حد مرفقه الأيمن على نخذه اليمنى ، وعقدتني من أصابعه وحلق حلقة ، ثم رفع إصبعه فرأيت يحر كها يدعو بها . ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد فرأيت ناسا عليهم جل الثياب تتحرك أيديهم من تحت الثياب ،

٤٨٦ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا سلمة بن جنادة حدثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب . . فذكر نحوه وزاد في آخره : ووضع مرفقه الأيمن على نخذه اليمنى ، وقبض خنصره والتي تليها ، وجمع بين إبهامه والوسطى ، ورفع التي بينهما يدعو بها ،

٤٨٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا الحسن بن علي الخلال (١) حدثنا يزيد ابن هارون أنبأنا إسرائيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه ، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ،

٤٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحارث بن عبد الله الهمداني حدثنا هشيم عن عاصم بن كليب عن علقمة بن وائل عن أبيه ، أن النبي ﷺ كان إذا ركع فرج أصابعه ، وإذا سجد ضم أصابعه ،

٤٨٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا عبد الوارث حدثنا محمد بن جحادة حدثنا عبد الجبار بن وائل بن حجر قال : كنت غلاما لا أعقل صلاة أبي ، فحدثني وائل بن علقمة عن وائل بن حجر قال : صليت خلف النبي ﷺ فكان إذا دخل الصلاة رفع يديه وكبر ثم التحف فأدخل يده في ثوبه فأخذ شماله بيمينه ، وإذا أراد أن يركع أخرج يديه ورفعهما وكبر ثم ركع ، فاذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه ثم كبر فسجد ، ثم وضع وجهه بين كفيه . قال ابن جحادة : فذكرت

(١) في الاصل ، الخلال ، والتصحيح من تهذيب التهذيب

ذلك للحسن بن أبي الحسن فقال : هي صلاة رسول الله ﷺ ، فعليه من فعله وتركه من تركه .

٤٩٠ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي حدثني أبو إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب يقول : كان النبي ﷺ يسجد على أليتي الكف ،

٤٩١ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ بتستر - وكان أسود من رأيت - حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عاصم حدثنا يزيد بن أبي حبيب حدثنا محمد بن عمرو ابن عطاء قال : سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة [من] أصحاب النبي ﷺ فيهم أبو قتادة فقال أبو حميد : أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ ، قالوا : لم ؟ فوالله ما كنت أكثرنا له تبعة ولا أقدمنا له صحبة ، قال : بلى . قالوا : فاعرض . قال : كان إذا قام إلى الصلاة كبر ، ثم رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ، ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه معتدلا لا يصب رأسه ولا يصب ولا يقنع ثم يقول : سمع الله لمن حمده ، ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه حتى يقر كل عظم إلى موضعه ، ثم يهوى إلى الأرض ويجافي يديه عن جنبيه ، ثم يرفع رأسه ويثنى رجليه ويقعد عليهما ويفتح أصابع رجليه إذا سجد ، ثم يسجد ثم يكبر ويجلس على رجله اليسرى حتى يرجع كل عظم إلى موضعه ، ثم يقوم فيصنع في الأخرى مثل ذلك ، ثم إذا قام من الركعتين رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما يصنع عند افتتاح الصلاة ، ثم يصلي بقية صلاته هكذا ، حتى إذا كان في السجدة التي فيها التسليم أخرج رجليه وجلس على شقه الأيمن متوركا . قالوا : صدقت ، هكذا كان يصلي النبي ﷺ . (قلت) : عند البخاري بعضه عن أبي حميد وحده ونفر غير مسمين

٤٩٢ - أخبرنا إبراهيم بن علي الفزاري بسارسو حدثنا عمرو بن علي الفلاس حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء . . فذكر نحوه

٤٩٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن يحيى

الازدى حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر . . فذكر نحوه

٤٩٤ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر

العقدي حدثنا فليح بن سليمان حدثني عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال : اجتمع أبو حميد الساعدي وأبو أسيد الساعدي وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة . . فذكر نحوه ،

٤٩٥ - أخبرنا محمد بن اسحق بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن يحيى

الازدى حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر . . فذكر نحوه

٤٩٦ - أخبرنا محمد بن إسحق بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا الوليد بن شجاع

السكوني حدثنا أبي حدثنا أبو خيثمة قال حدثني الحسن بن الحر حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء حدثني مالك حدثني عباس بن سهل بن سعد الساعدي أنه كان في مجلس كان فيه أبوه وكان من أصحاب النبي ﷺ وفي المجلس أبو هريرة وأبو أسيد وأبو حميد . . فذكر نحو الحديث الأول

٤٩٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا

محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي كعب عن أبيه عن جده عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ ، كان يخر على ركبتيه ولا يتكئ ،

٤٩٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن سعد بن ابراهيم حدثنا أبي

وعمي قالا حدثنا أبي عن ابن اسحق حدثني مسعر بن كدام عن آدم بن علي البكري عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ ، لا تبسط ذراعيك إذا صليت كبسط السبع ، وادعم على راحتيك ، وجاف عن ضبعيك ، فانك إذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك ،

٤٩٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا مجاهد بن موسى المخرمي حدثنا شعيب بن حرب

المدائني حدثنا عصام بن قدامة الجدلي حدثنا مالك بن نمير الخزاعي أن أباه حدثه أنه رأى رسول الله ﷺ في الصلاة واضعا اليمنى على فخذه اليمنى رافعا إصبعه السبابة قد حناها شيئا وهو يدعو بها ،

أخبرنا محمد بن عبد السلام ببيروت

٧١ - باب ما جاء في الركوع والسجود

٥٠٠ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد عن ملازم بن عمرو

عن عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان الخنفي عن أبيه وكان أحد الوفد الستة قال : قدمنا على رسول الله ﷺ فصلينا معه ، فلمح بمؤخر عينه رجلا لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فقال : إنه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه ،

٥٠١ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر

عن شعبة قال سمعت سليمان قال سمعت عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : لا تجزى صلاة أحد لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ،

٥٠٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن مثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع وأبو معاوية قالا حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير . . . فذكر نحوه

٥٠٣ - أخبرنا القطان بالرقعة حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الحميد بن أبي

العشرين عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته . قال : وكيف يسرق

صلاته ؟ قال : لا يتم ركوعها ولا سجودها ،

٧٢ - باب فيمن رفع رأسه قبل الامام

٥٠٤ - أخبرنا الهيثم بن خلف الداوري حدثنا الربيع بن ثعلب حدثنا أبو

اسماعيل المؤدب عن محمد بن ميسرة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس كلب ، . (قلت) :

هو في الصحيح غير قوله رأس كلب (١)

٧٣ - باب ما يقول في الركوع والرفع منه والسجود

٤٩٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سفيان عن الزهري عن أنس

قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا ولك الحمد ،

٥٠٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله أخبرنا

موسى بن أيوب الغافقي عن ابن عمه (٢) واسمه إيامس بن عامر عن عتبة بن عامر قال : لما

نزلت (فسبح باسم ربك العظيم) قال : قال رسول الله ﷺ : اجعلوها في ركوعكم ،

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر ، بل بلفظ : رأس حمار ،

(٢) الصواب أنه عمه كما في تهذيب التهذيب

فلما نزل (سبح اسم ربك الاعلى) قال : اجعلوها فى سجودكم ،

٧٤ - باب الاستعانة بالركب فى السجود

٥٠٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : شكوا أصحاب رسول الله ﷺ إلى النبي ﷺ مشقة السجود ، فقال : استعينوا بالركب ،

٧٥ - باب رفع الرجال قبل النساء

٥٠٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا القواريري حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحق عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : كن النساء يؤمرن فى عهد رسول الله ﷺ فى الصلاة أن لا يرفعن رءوسهن حتى يأخذ الرجال مقاعدهم من الأرض من ضيق الثياب ، قال بشر : وقد سمعته من أبي حازم

٧٦ - باب الدعاء فى الصلاة

٥٠٩ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا حماد بن زيد عن عطاء ابن السائب عن أبيه قال : كنا جلوسا فى المسجد ، فدخل عمار بن ياسر فصلى صلاة خفها ، فربنا ، فقل له : يا أبا اليقظان خفت الصلاة ، قال أنخيفة رأيتموها ؟ قلنا نعم . قال : أما انى قد دعوت فيها بدعاء قد سمعته من رسول الله ﷺ . ثم مضى . فاتبعه رجل من القوم . قال عطاء : اتبعه - يعنى أبى - ولاكنه كره أن يقول اتبعته ، فسأله عن الدعاء ، ثم رجع فأخبرهم بالدعاء : اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لى ، وتوفنى إذا كانت الوفاة خيرا لى . اللهم إنى أسألك خشيتك فى الغيب والشهادة ، وكلمة العدل والحق فى الغضب والرضا ، وأسألك القصد فى الفقر والغنى ، وأسألك نعيما لا يبيد ، وقرة عين لا تنقطع ، وأسألك الرضا بعد القضاء ، وأسألك برد العيش بعد الموت ، وأسألك لذة النظر الى وجهك ، وأسألك الشوق إلى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة . اللهم زينا بزينة الإيمان ، واجعلنا هداة مهتدين ،

٥١٠ - أخبرنا محمد بن اسحق مولى ثقيف حدثنا يوسف بن موسى حدثنا

المقرئ حدثنا حيوة بن شريح حدثنا أبو هاني حميد بن هاني أن أبا علي عمرو بن مالك الجنبي حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول ، سمع رسول الله ﷺ رجلاً يدعو في صلاته لم يحمده الله ولم يصل على النبي ﷺ فقال : عجل هذا . ثم دعاه فقال له : إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي ﷺ ثم ليبدأ بما شاء ،

٧٧ - باب ما جاء في القنوت

٥١١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال ، صليت خلف النبي ﷺ فلم يقنت ، وصليت خلف أبي بكر فلم يقنت ، وصليت خلف عمر فلم يقنت ، وصليت خلف عثمان فلم يقنت ، وصليت خلف علي فلم يقنت . ثم قال : يا بني إنها بدعة ،

٥١٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا شعبة حدثنا يزيد بن أبي مریم عن أبي الحوراء السعدی قال ، قلت للحسن بن علي : حدثني بشي حفظته من رسول الله ﷺ لم يحدثك به أحد ، يعني عنه فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : دع ما يريبك الى ما لا يريبك ، فان الخير طمأنينة والشر ريبة . وأتى النبي ﷺ بشي من تمر الصدقة فأخذت ثمرة فألقيتها في في ، فأخذها بلعابها حتى أعادها في التمر ، فقيل له : يا رسول الله ما كان عليك من هذه التمرة من هذا الصبي ؟ فقال : إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة . وسمعت رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء : اللهم اهدنا فيمن هديت ، وعافنا فيمن عافيت ، وتولنا فيمن توليت ، وبارك لنا فيما أعطيت ، وقنا شر ما قضيت ، فانك تقضي ولا يقضى عليك ، إنه لا يذل من واليت . تباركت وتعاليت ،

٥١٣ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة . . فذكر بأسناده نحوه ، إلا أنه قال ، وكان يعلمنا هذا الدعاء : اللهم اهدني ، وقال في آخره : أظنه قال ، تباركت وتعاليت ،

٧٨ - باب ما يقول في التشهد

٥١٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق مولى ثقيف حدثنا محمد بن عمرو الرازي زنيج

حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ لرجل : ما تقول في الصلاة ؟ قال أتشهد ثم أقول اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار ، أما والله ما أحسن دندنتك ولا دندته معاذ . فقال النبي ﷺ : حولها ندندن ،

٧٩ - باب الصلاة على النبي ﷺ

٥١٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة - وكتبته من أصله - حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر - وكتبته من أصله - حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال : وحدثني في الصلاة على رسول الله ﷺ إذا المرء المسلم صلى عليه في صلاته محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه عن أبي مسعود قال : أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه ، فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا في صلاتنا صلى الله عليك ؟ فصمت حتى أحببنا أن الرجل لم يسأله ، ثم قال : إذا أتم صليتم فقولوا : اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد ، كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد . (قلت) : لأبي مسعود حديث في الصحيح غير هذا

٨٠ - باب التسليم من الصلاة

٥١٦ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله ، ان النبي ﷺ كان يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

٥١٧ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن زكريا عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله . . . فذكر نحوه

٥١٨ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عمرو بن أبي سلمة حدثنا زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، ان النبي ﷺ كان يسلم تسليمه واحدة تلقاء وجهه إلى القبلة ،

٥١٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير العبدى حدثنا سفيان عن السدى قال : سمعت أنس بن مالك يقول : ان النبي ﷺ كان ينصرف عن يمينه ،
٥٢٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أنبأني سماك عن قبيصة ابن هلب رجل من طيء عن أبيه : أنه صلى مع النبي ﷺ فكان ينصرف عن شقيه ،

٨١ - باب ما يقبل من الصلاة

٥٢١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمرو قال حدثني سعيد المقبرى عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : ان عمار بن ياسر صلى ركعتين تخففهما ، فقال له عبد الرحمن : يا أبا اليقظان أراك قد خففتهما ، فقال : إني بادرت بها الوسواس ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان الرجل ليصلى الصلاة ولعله لا يكون له منها إلا عشرها أو تسعها أو ثمنها أو سبعها أو سدسها حتى أتى على العدد ،

٨٢ - باب البكاء في الصلاة

٥٢٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا حوثة بن أشرس العدوى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال : دخلت على النبي ﷺ المسجد وهو قائم يصلي ، وصدده أزين كأزين الرجل ،
٥٢٣ - أخبرنا عمران بن موسى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن زكريا ابن إبراهيم بن سويد النخعي حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال : دخلت أنا وعمير بن عمير على عائشة فقالت لعبيد بن عمير : قد آن لك أن تزور ، فقال : أقول يا أمه كما قال الاول : زرغبا تزدد حبا . قال فقالت : دعونا من بطالتكم هذه . قال ابن عمير : أخبرينا بأعجب شيء رأيت من رسول الله ﷺ ، قال فسكتت ثم قالت : لما كان ليلة من الليالي قال : يا عائشة ذريني أتعبد الليلة لربي . قلت : والله إني لأحب قربك وأحب ما يسرك . قالت : فقام فتطهر ثم قام يصلي ، قالت : فلم يزل يبكي حتى بل حجره . قالت : وكان جالسا فلم يزل يبكي ﷺ حتى بل لحيته . قالت ثم بكى حتى بل الأرض ، فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فلما رآه يبكي قال : يا رسول الله تبكى وقد غفر الله لك ما تقدم

من ذنبك وما تأخر؟ قال: أفلا أكون عبدا شكورا؟ لقد نزلت عليّ الليلة آية وويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها ﴿إن في خلق السموات﴾ الآية كلها،

٨٣ - باب ما يجوز من العمل في الصلاة

٥٢٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمله هو ابن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث - وذكر ابن سلم آخر معه - عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن ابن شماسه أنه سمع عقبة بن عامر يقول: صلينا مع رسول الله ﷺ يوما فأطال القيام، وكان إذا صلى بنا خفف، ثم لا نسمع منه شيئا غير أنه يقول: رب وأنا فيهم؟ ثم رأيت أهوى بيده ليتناول شيئا، ثم إنه ركع، ثم أسرع بعد ذلك، فلما سلم رسول الله ﷺ جلس وجلسنا حوله، فقال رسول الله ﷺ: قد علمت أنه رابكم طول صلاتي وقيامي، قلنا: أجل يا رسول الله، وسمعناك تقول رب وأنا فيهم؟ فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده ما من شيء وعدتموه في الآخرة إلا قد عرض علي في مقامي هذا، حتى لقد عرضت علي النار وأقبل علي منها شيء حتى دنا مكاني هذا فخشيت أن تغشاكم فقلت رب وأنا فيهم؟ فصرفها، فأدبرت قطعاً كأنها الزرابي، فنظرت فيها نظرة فرأيت فيها عمرو بن خرثان أخا بني غفار متكئا في جهنم على قوسه، وإذا فيها الحميرية صاحبة القطعة ربطتها فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها،

٥٢٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا الفضل ابن موسى حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: واعترض الشيطان في صلاتي فأخذت بحلقه فخنقته حتى وجدت برد لسانه، ولولا دعوة أخي سليمان لأصبح موثقا تنظرون إليه،

٥٢٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا عيسى بن يونس حدثنا معمر بن يحيى بن أبي كثير... فذكر نحوه

٥٢٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن أبان حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن عبيد الله بن عبد الله الأعمش عن عائشة أن النبي ﷺ رأى شيطانا وهو في الصلاة فأخذ بحلقه حتى وجد برد لسانه على يده. قال رسول الله ﷺ: لولا دعوة أخي سليمان لأصبح موثقا حتى يراه الناس،

٥٢٨ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي حدثنا علي بن المبارك الهنائي عن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم بن جوس عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : اقتلوا الأسودين في الصلاة : الحية والعقرب ،

٥٢٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يصلي بالناس ، فجاءت جاريتان من بني عبد المطلب تشتدان اقتتلتا ، فأخذهما رسول الله ﷺ فنزع إحداهما من الأخرى وما بالى بذلك ،

٨٤ - باب فتح الباب في الصلاة

٥٣٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا غسان بن الربيع حدثنا ثابت بن يزيد عن برد بن سنان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : استفتحت الباب ورسول الله ﷺ يصلي تطوعا ، والباب في القبلة ، فمشى النبي ﷺ عن يمينه أو عن يساره حتى فتح الباب ، ثم رجع إلى الصلاة

٨٥ - باب ما لا يضر من الالتفات في الصلاة

٥٣١ - أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يتلفت يمينا وشمالا في صلاته ولا يلوى عنقه خلف ظهره ،

٨٦ - باب الإشارة بالسلام في الصلاة

٥٣٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان حدثنا زيد ابن أسلم عن ابن عمر قال : دخل النبي ﷺ مسجد بني عمرو بن عوف - يعني مسجد قباء - فدخل رجال من الأنصار يسلمون عليه ، قال ابن عمر : فسألت صهيبا - وكان معه - كيف كان النبي ﷺ يفعل إذا كان يسلم عليه وهو يصلي ؟ فقال : كان يشير بيده ،

٨٧ - باب سجود السهو

٥٣٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد العزيز بن

محمد قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : إذا صلى أحدكم فلم يدر ثلاثا صلى أم أربعا فليصل ركعة وليسجد سجدة قبل السلام ، فإن كانت خامسة شفعتها سجدة وان وإن كانت رابعة فالسجدة فان ترغيم للشيطان ،

٥٣٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس قال : صلى بنا عقبه بن عامر فقام وعليه جلوس ، فقال الناس وراءه : سبحان الله ، فلم يجلس . فلما فرغ من صلاته سجد سجدة وهو جالس فقال : إني سمعتكم تقولون سبحان الله كما أجلس ، وليس تلك السنة ، إنما السنة التي صنعت ،

٥٣٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن خديج قال : صليت مع رسول الله ﷺ المغرب فسما فسلم في الركعتين ثم انصرف ، فقال له رجل يا رسول الله ، إنك سموت فسلمت في الركعتين ، فأمر فأقام الصلاة ثم أتم تلك الركعتين ، وسئلت عن الرجل الذي قال يا رسول الله إنك قد سموت ، فقل لي : تعرفه ؟ فقال : لا^(١) إلا أن أراه ، فمربي رجل فقلت : هو هذا ، فقالوا : هذا طلحة بن عبيد الله ،

٥٣٦ - أخبرنا عبد الكريم بن عمر الخطابي بالبصرة حدثنا سعيد بن محمد بن ثواب الحضري حدثنا الانصاري عن أشعث عن ابن سيرين عن أبي خالد عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين : أن النبي ﷺ صلى بهم فسجد سجدة السهو ثم تشهد وسلم ، . (قلت) : هو في الصحيح غير قوله : و تشهد ثم سلم ،

٥٣٧ - أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الحضري أن رسول الله ﷺ قال : إذا شك أحدكم فليلق الشك وليبن على اليقين ، فان استيقن

(١) كذا ، وامله ، فقلت : لا ،

التمام سجد سجدتين ، فان كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان نافلة ، وإن كانت نافضة كانت الركعة تماما لصلاته والسجدتان ترغمان أنف الشيطان ، . (قلت) :
رواه مسلم باختصار قوله في الركعة وفي سجدتي السهو نافلة
٥٣٨ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة
حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس ، أن النبي
ﷺ سعى سجدتي السهو المرغمتين ،

٨٨ - باب ما جاء في الذكر والدعاء عقب الصلوات

(قلت) أذكر حديثا في الذكر ، وآخر في الدعاء ، وبقية هذا الباب في
الأذكار والأدعية

٥٣٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الجمحي
حدثنا حماد بن زيد حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال
رسول الله ﷺ : خصلتان لا يحصيها عبد إلا دخل الجنة ، وهما يسير ومن يعمل بهما
قليل : يسبح الله أحدهم دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا تلك مائة
[وخمسون] باللسان وألف وخمسة مائة في الميزان ، وإذا أوى إلى فراشه يسبح ثلاثا
وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر أربعاً وثلاثين فتلك مائة باللسان وألف في الميزان .
قال رسول الله ﷺ : فأياكم يعمل في يومه وليلته ألفين وخمسة مائة سيئة ؟ قال عبد الله :
رأيت رسول الله ﷺ يعقد يده . قال : قيل يا رسول الله كيف لا يحصيها ؟ قال :
يأتي أحدهم الشيطان - وهو في صلاته - فيقول : اذكر كذا اذكر كذا ، ويأتيه
عند منامه فينومه ،

٥٤٠ - وأخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير وابن علي عن عطاء بن
السائب . . فذكر نحوه

٨٩ - باب الدعاء بعد الصلاة

٥٤١ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى قال : قرىء علي

حفص بن ميسرة وأنا أسمع قال : حدثني موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه ، ان كعبا حلف له بالله الذي فلق البحر لموسى : انا نجد في التوراة أن داود النبي ﷺ كان إذا انصرف من الصلاة قال : اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي . اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، وبعفوك من نقمته ، وأعوذ بك منك . اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، ، وحدثني كعب أن صهيبا حدثه ، أن رسول الله ﷺ كان يقول عند انصرافه من صلاته . (قلت) : ويأتي بقية أحاديث هذا الباب في الأدعية إن شاء الله

دعائه داود

٩٠ - باب صلاة السفر

٥٤٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثني الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أمية بن عبد الله بن خالد أنه قال لعبد الله بن عمر : انا نجد صلاة الحضر وصلاة الخوف في القرآن ، ولا نجد صلاة السفر في القرآن . فقال له عبد الله : يا ابن أخي ، إن الله تعالى بعث إلينا محمدا ﷺ ولا نعلم شيئا ، وإنما نفعل كما رأينا يفعل

٥٤٣ - أخبرنا أبو ليلى أنبأنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن سفيان عن زيد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر رضوان الله عليه قال : صلاة السفر وصلاة الفطر وصلاة الأضحية وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم ﷺ ،

٥٤٤ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بجران حدثنا عبد الله بن صالح العطار حدثنا محبوب بن الحسن (قلت واسمه محمد بن الحسن ومحبوب لقب له) عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : فرضت صلاة الحضر والسفر ركعتين ، فلما أقام رسول الله ﷺ بالمدينة زيد في صلاة الحضر ركعتان ركعتان وتركت صلاة الفجر لطول القراءة وصلاة المغرب لأنها وتر النهار ، . (قلت) : في الصحيح طرف منه

٥٤٥ - أخبرنا محمد بن اسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا الدراوردي عن عمارة بن غزيرة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال : ان الله يحب ان تؤتى رخصه ، كما يكره ان تؤتى معاصيه .
(قلت) : وحديث ابن عباس يأتي في الصيام في السفر

٩١ - باب مدة القصر

٥٤٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر ابن عبد الله ، ان النبي ﷺ أقام بتبوك عشرين يوماً يقصر الصلاة ،
٥٤٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق . . فذكر نحوه

٩٢ - باب الجمع في السفر

٥٤٨ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسلم بن إبراهيم عن جابر ، ان النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء في السفر ،
٥٤٩ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي الزبير عن أبي الطفيل أن معاذ بن جبل أخبرهم أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ عام تبوك ، فكان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء . قال فأخر الصلاة يوماً ثم خرج فصلى الظهر والعصر جمعاً ، ثم دخل ، ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعاً ثم قال : انكم تأتون غداً إن شاء الله عين تبوك وإنكم لن تأتوها حتى يضحى النهار ، فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئاً حتى آتى . قال : فحشاها وقد سبق اليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشي من ماء ، فسألها رسول الله ﷺ : هل مسستها من مائها ؟ قالا : نعم . وقال لها ما شاء الله أن يقول . ثم غر فوا من العين بأيديهم قليلاً حتى اجتمع في شيء ، ثم غسل رسول الله ﷺ فيه وجهه ويديه ، ثم أعاده فيها ، فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس ، ثم قال رسول الله ﷺ : يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ما هاهنا قد عاد جنانا ، . (قلت) : هو في الصحيح باختصار قصة عين تبوك

٩٣- باب ماجاء في يوم الجمعة والصلاة على النبي ﷺ فيه

٥٥٠ - أخبر محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو كريب حدثنا حسين بن علي حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ « ان من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خلق الله آدم ، وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة ، فأكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي ، قالوا وكيف نعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ أي بليت . فقال : ان الله جل وعلا حرم على الأرض أن تأكل أجسامنا ،

٥٥١ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا القعني حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة ، وما من دابة إلا وهي تفرح يوم الجمعة إلاهذين الثقلين الجن والانس ، . (قلت) : في الصحيح بعضه بنحوه وباختصار من قوله « وما من دابة ، الى آخره

٩٤- باب فيما يقرأ في المغرب والعشاء ليلة الجمعة

٥٥٢ - حدثنا يعقوب بن يوسف بن عاصم ببخارى حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي حدثني أبي حدثني سعيد بن سماك بن حرب حدثني أبي سماك ابن حرب قال ولا أعلم إلا عن جابر بن سمرة قال « كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ، ويقرأ في العشاء الآخرة ليلة الجمعة الجمعة والمنافقين ،

٩٥- باب فيمن ترك الجمعة

٥٥٣ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان حدثنا يحيى بن داود حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان عن أبي الجعد الضمري - وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ « من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر فهو منافق ،

٥٥٤ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطن إمامنا حدثنا إسماعيل بن مسعود الجحدري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة حدثنا عبدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضمري وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ﷺ ، من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله على قلبه ،

٥٥٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن الحكم بن ميناء عن ابن عمر وابن عباس أنهما شهدا على رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر ليتبين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ، وليسكونن من الغافلين ، (قلت) : حديث ابن عمر في الصحيح ، ويأتي حديث سمرة بعد الجمعة دو ليتصدق بدينار أو نصف دينار ،

٩٦- باب الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة

تقدم في أول الجمعة من حديث أوس بن أوس

٩٧- باب في حقوق الجمعة من الغسل

واللباس والطيب وغير ذلك

٥٥٦ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي حدثنا روح ابن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن دينار يحدث عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : حق على كل مسلم أن يغتسل كل سبعة أيام وأن يمس طيبا إن وجده ،

٥٥٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شبابة بن سوار عن هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : ان لله حقا على كل مسلم أن يغتسل كل سبعة أيام يوما ، فان كان له طيب مسه ، . (قلت) : له حديث في الصحيح غير هذا

٥٥٨ - أخبرنا القطن بالرقعة حدثنا عقبية بن مكرم حدثنا ابن أبي عدي عن داود بن أبي هند عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ ، على كل مسلم في كل سبعة أيام غسل وهو يوم الجمعة ،

٥٥٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله

حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية حدثني أبو الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى فدنا واستمع وأنصت ولم يبلغ كتب الله له بكل خطوة يخطوها عمل سنة صيامها وقيامها ،

٥٦٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان من كتابه حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا ابن أبي أويس حدثني أخي يعني عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : من فطرة الاسلام الغسل يوم الجمعة والاستناب وأخذ الشارب وإعفاء اللحا ، فان المجوس تعفى شواربها وتحفى لحاها بخالفوهم ، فحفوا شواربكم واعفوا لحاكم ،

٥٦١ - أخبرنا محمد بن زهير أبو يعلى بالأبلة حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا هارون بن مسلم صاحب الحناء حدثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله ابن أبي قتادة قال : دخل عليّ أبو قتادة وأنا اغتسل يوم الجمعة فقال : اغسلك هذا من جنابة ؟ قلت : نعم . قال أعد غسلًا آخر ، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرا الى الجمعة الأخرى ،

٥٦٢ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الدورقي حدثنا اسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن إسحق حدثني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا : سمعنا رسول الله ﷺ يقول : من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب إن كان عنده ولبس من أحسن ثيابه ثم جاء إلى المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ماشاء الله أن يركع ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلي كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها ، . (قلت) : حديث أبي سعيد وحده في الصحيح باختصار ، وفي رواية : وزيادة ثلاثة أيام ،

٥٦٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة ، . (قلت) : له حديث في الصحيح غير هذا

٥٦٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عثمان بن واقد العمرى عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل . (قلت) : هو في الصحيح غير ذكر النساء .

٥٦٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عثمان بن واقد العمرى عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : الغسل يوم الجمعة على كل حالم من الرجال وعلى كل بالغ من النساء . (قلت) : هو في الصحيح غير ذكر النساء .

٥٦٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا داود بن رشيد حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من اغتسل يوم الجمعة فاحسن غسله ، ولبس من صالح ثيابه ، ومس من طيب بيته أو دهنه غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام من التي بعدها . (قلت) : في الصحيح منه الغسل فقط .

٩٨ - باب الوضوء يوم الجمعة

٥٦٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت ، غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ، ومن مس الحصا فقد لغا .

٩٩ - باب الثياب للجمعة

٥٦٨ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عمرو بن أبي سلمة حدثنا زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ويحيى بن سعيد عن رجل منهم : أن رسول الله ﷺ خطب يوم الجمعة فرأى عليهم ثياب النمار ، فقال رسول الله ﷺ : ما على أحدكم - إن وجد سعة - أن يتخذ ثوبين لجمعه سوى ثوبي مهنته ،

١٠٠ - باب صلاة التحية والإمام يخطب

٥٦٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقى حدثنا أحمد بن الأزهري حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني أبان بن صالح عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال دخل سليلك الغطفاني المسجد يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب الناس ، فقال له رسول الله ﷺ : اركع ركعتين ولا تعودن لمثل هذا ، فركعتهما ثم جلس ، . (قلت) : هو في الصحيح باختصار . وقال ابن حبان : أراد به الإبطاء .

١٠١ - باب الصلاة قبل الجمعة

٥٧٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا اسماعيل أنبأنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال ، كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في بيته . وتحدث أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك ، . (قلت) : الصلاة بعد الجمعة في البيت في الصحيح

١٠٢ - باب فيمن نعس في مجلسه يوم الجمعة

٥٧١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول منه إلى غيره ،

١٠٣ - باب فيمن يتخطى رقاب الناس

٥٧٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب قال سمعت معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن عبد الله بن بسر قال ، كنت جالسا إلى جنب المنبر يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس ، ورسول الله ﷺ يخطب الناس ، فقال له رسول الله ﷺ : اجلس فقد آذيت وأذيت ،

١٠٤ - باب فيمن تنعقد بهم الجمعة

٥٧٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا زكريا بن يحيى رحويه حدثنا هشيم عن حصين عن سالم بن أبي الجعد وأبي سفيان عن جابر قال ، بينا النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة قدمت عير إلى المدينة فابتدرها أصحاب رسول الله ﷺ حتى لم يبق مع رسول الله ﷺ

إلا اثنا عشر رجلا فقال رسول الله ﷺ : لو تبايعتم حتى لا يبقى منكم أحد لسال لكم الوادي نارا. فنزلت هذه الآية ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾ وقال (١) في الاثني عشر رجلا الذين ثبتوا مع رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر رضوان الله عليهما ، . (قلت) : هكذا هو في الاصل ، وهو في الصحيح باختصار

١٠٥ - باب الخطبة على المنبر وغيره

٥٧٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا الحسن عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى جنب خشبة يسند ظهره إليها ، فلما كثر الناس قال : ابنوا لي منبرا فبنوا له منبرا له عتبتان ، فلما قام على المنبر ليخطب حنت الخشبة حنين الولد ، فإزالت نحن حتى نزل إليها رسول الله ﷺ فاحتضنها فسكنت ، . قال فكان الحسن إذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال : يا عباد الله ، الخشبة تحن إلى رسول الله ﷺ شوقا إليه لمكانه . ثم قال : يا عباد الله فأنتم أحق أن تشتاقوا إلى لقائه

٥٧٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى أبو خيثمة حدثنا وكيع حدثنا داود بن قيس عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ خطب يوم العيد على راحلته ،

٥٧٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن إسماعيل ابن أبي خالد عن أخته عن أبي كاهل قال : رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم عيد على ناقة له خرما وحبشى ممسك بخطامها ،

١٠٦ - باب الانصات للخطيب

٥٧٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني وعبد الأعلى بن حماد قالا حدثنا يعقوب التيمي عن عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله قال : جاء ابن مسعود والنبي ﷺ يخطب فجلس إلى جنب أبي بن كعب ، فسأله عن شيء أو كلمه بشيء فلم يرد عليه ، فظن ابن مسعود أنها موجودة . فلما انقفل النبي ﷺ من صلاته قال ابن مسعود :

(١) كذا في الاصل ، ولعله « وكان »

يا أبي ما منعك أن ترد علي؟ قال: اذك لم تحضر معنا الجمعة. قال: لم؟ قال: تكلمت
والنبي ﷺ يخطب، فدخل ابن مسعود على رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، [فقال]
رسول الله ﷺ: صدق أبي، صدق أبي، أطع أياً،

١٠٧ - باب الخطبة

٥٧٨ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان أبو علي بالرقعة حدثنا هشام
ابن عمار حدثنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي عن قررة عن الزهري عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع،

٥٧٩ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إسحاق بن إبراهيم
الحنظلي أنبأنا المخزومي المغيرة بن سلمة حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم بن
كليب حدثني أبي قال سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: كل خطبة ليس
فيها تشهد فهي كاليد الجذماء،

١٠٨ - باب الصلاة بعد الجمعة

٥٨٠ - أخبرنا الحسين بن إسحاق الأصماني بالسكرج حدثنا عبد الله بن سعيد
الكندي حدثنا ابن إدريس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال
رسول الله ﷺ: من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً، فإن كان له شغل
فركعتين في المسجد وركعتين في البيت، . (قلت): هو في الصحيح، خلا من قوله
و فإن كان له شغل إلى آخره،

٥٨١ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا عاصم بن سويد عن
محمد بن موسى بن الحارث عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: أتى رسول الله ﷺ بني عمرو
ابن عوف يوم الأربعاء، فقال: لو أنكم إذا جئتم عيدكم هذا مكثتم حتى تسمعوا من قولي.
قالوا: نعم بأيدنا أنت يا رسول وأمهاتنا. قال: فلما حضروا الجمعة صلى بهم رسول
الله ﷺ الجمعة، ثم صلى ركعتين بعد الجمعة في المسجد، ولم ير صلى بعد الجمعة
ركعتين في المسجد، وكان ينصرف إلى بيته قبل ذلك اليوم، . (قلت): لهذا الحديث
تكملة لم يذكرها

١٠٩ - باب فيمن فاتته الجمعة

٥٨٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي حدثنا علي بن الجعد بن عبيد أنبأنا همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ ، من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار ، فإن لم يجد فنصف دينار ،

٥٨٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن همام حدثنا قتادة عن قدامة بن وبرة رجل من بني عجيف عن سمرة . . فذكر نحوه ، ولم يقل ، من غير عذر ،

١١٠ - باب صلاة الخوف

٥٨٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني سعيد بن عبيد الهنائي حدثنا عبد الله بن شقيق العقيلي قال حدثني أبو هريرة ، أن رسول الله ﷺ نزل من ضجنان وعسفان فحاصر المشركين ، قال فقالوا : إن هؤلاء صلاة هي أحب إليهم من أبنائهم وأبكارهم - يعنون العصر - فأجمعوا أمرهم ، ثم ميأوا عليهم ميأة واحدة . قال فجاء جبريل إلى رسول الله ﷺ فأمره أن يقسم أصحابه شطرين ويصلي بالطائفة الأولى ركعة وتأخذ الطائفة الأخرى حذرهم وأسلحتهم ، فإذا صلى بهم ركعة تأخروا وتقدم الآخرون فصلى بهم ركعة ، وأخذ هؤلاء الآخرون حذرهم وأسلحتهم ، فكانت لكل طائفة مع النبي ﷺ ركعة ركعة ،

٥٨٥ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة من كتابه حدثنا أحمد بن الأزهر وكتبته من أصله حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن نوفل وكان يتيما في حجر عروة بن الزبير قال سمعت أبا هريرة ومروان ابن الحكم يسأله عن صلاة الخوف ، فقال أبو هريرة ، كنت مع رسول الله ﷺ في تلك الغزاة قال فصعد رسول الله ﷺ الناس صاعدين قامت معه طائفة وطائفة أخرى مما يلي العدو وظهورهم إلى القبلة ، فكبر رسول الله ﷺ وكبروا جميعا الذين معه والذين يقاتلون العدو ، ثم ركع رسول الله ﷺ ركعة واحدة فركع معه الطائفة التي تليه ، ثم

يسجد وسجدت معه الطائفة التي تليه ، والآخرون قيام مقابل العدو ، ثم قام رسول الله ﷺ وأخذت الطائفة التي صلت معه أسلحتهم ثم مشوا القهقري على أديبارهم حتى قاموا بما يلي العدو ، وأقبلت الطائفة التي كانت مقابلة للعدو فركعوا وسجدوا فسجدوا ورسول الله ﷺ قائم كما هو ، ثم قاموا فركع رسول الله ﷺ ركعة أخرى فركعوا معه فسجد وسجدوا معه . ثم أقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله ﷺ قاعد ومن معه ، ثم كان السلام فسلم رسول الله ﷺ وسلموا جميعا ، فقام القوم وقد شركوه في الصلاة كلها ،

٥٨٦ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني الأشعث بن سليمان عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم قال ، كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال : أيكم صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف ؟ فقال حذيفة : أنا . قال فقام حذيفة وصف الناس خلفه صفين : صفا خلفه وصفا يوازي العدو ، فصلى بالذين خلفه ، ثم انصرف هؤلاء مكان هؤلاء وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا ،

٥٨٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد قال حدثنا أبو عياش الزرقى قال ، كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان ، وعلى المشركين خالد بن الوليد ، قال : فصلينا الظهر ، فقال المشركون : لقد كانوا على حال لو أردنا لأصبتناهم غرة ، أو لأصبتناهم غفلة ، قال فأنزلت آية القصر بين الظهر والعصر ، فأخذ الناس السلاح ووقفوا خلف رسول الله ﷺ صفين مستقبلي العدو والمشركون مستقبليهم ، فكبر رسول الله ﷺ وكبروا جميعا ، وركع وركعوا جميعا ، ثم رفع رأسه ورفعوا جميعا ، ثم سجد وسجد الصف الذي يليه ، وقام الآخرون يحرسونهم ، فلما فرغ هؤلاء من سجودهم سجد الآخرون ، ثم استوتوا معه فقعدها جميعا ثم [سلم] عليهم جميعا ، صلاها بعسفان ، وصلاها يوم بني سليم ،

٥٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن أبي عياش الزرقى قال ، كان رسول الله ﷺ بعسفان والمشركون بضجنان ، فذكر نحوه باختصار عنه

٥٨٩ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أحمد بن الأزهر حدثنا يعقوب

ابن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن ابن اسحق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت : صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بذات الرقاع قالت : فصعد رسول الله ﷺ الناس صدين : فصف طائفة وراءه ، وقامت طائفة وجاه العدو . قالت : فكبر رسول الله ﷺ وكبرت الطائفة الذين صلوا خلفه ، ثم ركع وركعوا ، ثم سجد وسجدوا ، ثم رفع رأسه فرفعوا ، ثم مكث رسول الله ﷺ جالسا وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية ، ثم قاموا فنكصوا على أعقابهم يمشون القهقري حتى قاموا من ورائهم ، وأقبلت الطائفة الأخرى فصفوا خلف رسول الله ﷺ فكبروا ، ثم ركعوا لأنفسهم ، ثم سجد رسول الله ﷺ سجدة الثانية فسجدوا معه ، ثم قام رسول الله ﷺ في ركعته وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية ، ثم قامت الطائفتان جميعا فصفوا خلف رسول الله ﷺ فرفع بهم ركعة وركعوا جميعا ، ثم سجد فسجدوا جميعا ، ثم رفع رأسه فرفعوا معه ، كل ذلك من رسول الله ﷺ سريعا جدا لا يالو أن يخفف ما استطاع ، ثم سلم رسول الله ﷺ فسلموا ، ثم قام رسول الله ﷺ قد شرکه الناس في صلاته كلها ،

٥٩٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا بشر بن السري حدثنا سفيان

عن الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان قال : دأبت زيد بن ثابت فسألته عن صلاة الخوف قال : صلى رسول الله ﷺ وصف خلفه وصف بازاء العدو فصلى بهم ركعة ، ثم ذهبوا إلى مصاف إخوانهم وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة ، ثم ذهبوا إلى مصاف إخوانهم وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة ، ثم سلم فكان للنبي ﷺ ركعتان ولكل طائفة ركعة ،

٥٩١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن ابراهيم

ابن سعد حدثنا ابي عن ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن ابن لعبد الله ابن أنيس عن أبيه قال : دعاه رسول الله ﷺ فقال : إنه قد بلغني أن سفيان بن أبيح الهذلي جمع لي الناس ليغزوني ، وهو بنخلة أو بعرنة ، فآته فاقتله . قال قلت : يا رسول الله انعه لي ، قال : آية ما بينك وبينه أنك إذا رأته أذكرك الشيطان ، وأنت إذا رأته وجدت له قشعريرة . قال فخرجت متوشحا بسيفي حتى دفعت إليه وهو في ظعن يرتاد لمن منزلا ، حتى كان وقت العصر ، فلما رأته وجدت ما وصف لي رسول الله ﷺ من الاقشعريرة ، فأخذت نحوه وخشيت أن يكون بيني وبينه محاولة تشفاني عن

الصلاة ، فصليت وأنا أمشي نحوه وأومئ برأسي ، فلما انتهيت إليه قال : ممن الرجل ؟ قلت رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فجاء لذلك . قال فقال : إنا في ذلك . فمشيت معه شيئاً حتى إذا أمكنتني حملت عليه بالسيف حتى قتلته ، ثم خرجت وتركت ظمائه منكمبات عليه ، فلما قدمت على رسول الله ﷺ ورآني قال : قد أفلح الوجه . قلت : قتلته يا رسول الله . قال : صدقت . قال : ثم قام معي رسول الله ﷺ فأدخلني بيته وأعطاني عصا فقال : أمسك هذه العصا يا عبد الله بن أنيس . قال فخرجت بها على الناس فقالوا أما هذه العصا ؟ قلت : أعطانيها رسول الله ﷺ وأمرني أن أمسكها . قالوا : أفلا ترجع إلى رسول الله ﷺ فتسأله لم ذلك ؟ قال : فرجعت إلى رسول الله ﷺ . فقلت : يا رسول الله لم أعطيتني هذه العصا ؟ قال : آية بيني وبينك يوم القيامة ، إن أقل الناس المتخضرون يومئذ ، فقرنها عبد الله بسيفه ، فلم تزل معه حتى إذا مات أمر بها فضمت معه في كفنه ثم دفنا جميعاً .

١١١ - باب الخروج الى العيد

٥٩٢ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا علي بن معبد حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح ابن سليمان عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى العيدين يرجع في غير الطريق الذي خرج منه ،

١١٢ - باب الأكل يوم الفطر

٥٩٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا ثواب بن عتبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، أن النبي ﷺ كان لا يخرج يوم العيد حتى يطعم ، ولا يطعم يوم النحر حتى ينحر ،

١١٣ - باب صلاة الكسوف

٥٩٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنبأنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فقام وقمنا معه ثم قال : أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات

الله ، فاذا انكسف أحدهما فافز عوا إلى المساجد ، (قلت) : له حديث في الصحيح غير هذا

٥٩٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن عطاء بن

السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله

ﷺ ، فقام رسول الله ﷺ حتى لم يكمد أن يركع ، ثم ركع حتى لم يكمد أن يرفع رأسه ،

فجعل يتضرع ويبكي ويقول : رب ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم ، ألم تعدني أن

لا تعذبهم ونحن نستغفرك . فلما صلى رسول الله ﷺ انجلمت الشمس ، فقام فحمد الله وأثنى

عليه وقال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا انكسفا فافز عوا إلى ذكر الله .

ثم قال : لقد عرضت عليّ الجنة حتى لو شئت لتعاطيت قطفا من قطوفها ، وعرضت

عليّ النار حتى جعلت أتبعها حتى خفت أن تغشاكم ، فجعلت أقول : ألم تعدني أن

لا تعذبهم وأنا فيهم ؟ رب ألم تعدني أن لا تعذبهم وهم يستغفرونك ؟ قال فرأيت فيها

الحميرية السوداء صاحبة الهرة كانت حبستها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من

خشاش الأرض ، فرأيتها كلما أدبرت نهشت في النار . ورأيت فيها صاحب بدنتي رسول

الله ﷺ أخا دعدع يدفع في النار بقضيبه ذي شعبتين . ورأيت صاحب المحجن فرأيته

في النار على محجنه يتوكأ . (قلت) : له حديث في الصحيح غير هذا

٥٩٦ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا حكم بن سيف حدثنا عبيد الله

ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عطاء بن السائب قال : سمعت أبي يقول سمعت

عبد الله بن عمرو يقول : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فقام وقفنا ،

فصلى ، ثم أقبل علينا يحدثنا فقال : لقد عرضت عليّ الجنة حتى لو شئت لتعاطيت من

قطوفها ، وعرضت عليّ النار فلولا أني دفعتها عنكم اغشيتكم . ورأيت فيها ثلاثة

يعذبون : امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها أو ثقمتها ، فلم تدعها تأكل من

خشاش الأرض ولم تطعمها حتى ماتت ، فهي إذا أقبلت تنهشها وإذا أدبرت تنهشها .

ورأيت أخا بني دعدع صاحب السبتيتين يدفع بعموده في النار والسبتيتين بدنتين (١)

لرسول (٢) الله ﷺ سرقهما ، ورأيت صاحب المحجن متكئا على محجنه ، وكان صاحب

(٢) في الأصل رسول ،

(١) كذا في الأصل

المحجن يسرق متاع الحاج بمحجنه فاذا خفي له ذهب به وإذا ظهر عليه قال : إني لم أسرق
انما تعلق بمحجني

٥٩٧ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا أبو عوانة عن
الاسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب قال : قام يوماً خطيباً
فذكر في خطبته حديثاً عن رسول الله ﷺ . قال سمرة بيدينا أنا يوماً و غلام من الأنصار
نرمى غرضاً لنا على عهد رسول الله ﷺ حتى إذا طلعت الشمس فكانت في عين الناظر قيد
رحم أو رحمين أسودت ، قال أحدنا لصاحبه : انطلق بنا إلى مسجد رسول الله ﷺ ،
فو الله لتحدثن هذه الشمس اليوم لرسول الله في أمته حدثاً ، قال فدفعنا إلى المسجد
فوافقنا رسول الله ﷺ حين خرج فاستقام فصلى ، فقام بنا كأطول ما قام في صلاة
قط لا نسمع له صوتاً ، ثم قام ففعل مثل ذلك بالركعة الثانية ، ثم جلس فوافق جلوسه
تجلى الشمس ، فلم وانصرف فحمد الله وأثنى عليه وشهد أن لا إله إلا الله وأنه
عبد الله ورسوله ، ثم قال : يا أيها الناس ، إنما أنا بشر رسول ، أذكركم الله إن كنتم
تعملون أني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي لما أخبرتموني . فقال الناس :
نشهد أنك بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك . ثم قال : أما
بعد فان رجالاً يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه
النجوم عن مطالعها لموت رجال عظام من أهل الأرض ، وإنهم كذبوا ، ولكنها آيات
الله يعتبر بها عباده لينظر من يحدث له منهم توبة . وإني والله لقد رأيت ما أنتم لاقون
من أمر دنياكم وآخرتكم مذقت أصلي ، وإياه والله ما تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون
كذاباً أحدهم الأعور الدجال مسوح عين اليسرى كأنها عين أبي تيحيا - شيخ من
الأنصار بينه وبين حجرة عائشة خشبه^(١) وإنه متى يخرج فانه سوف يزعم أنه الله ، فمن
آمن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه عمل صالح من عمل سلف . وانه سيظهر على الأرض كلها
إلا الحرم وبيت المقدس ، وأنه يسوق المسلمين إلى بيت المقدس فيحصرون حصاراً
شديداً ، قال الأسود : وظني أنه قد حدثني ، أن عيسى بن مريم يصبح فيه فيهنه
الله وجنوده ، حتى إن أصل الحائط أو جذم الشجرة لينادي : يا مؤمن هذا كافر

(١) كذا ، والحديث في مسند أحمد : ج ٥ ص ١٧ و ليس فيه هذه الكلمة واعلمها وحسبته ،

مستتر تعال فاقتله ، ولن يكون (١) ذلك كذلك حتى تروا أمورا عظاما يتفاقم شأنها في أنفسكم وتسالون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا حتى تزول جبال عن مراتبها . قال ثم على أثر ذلك القبض ثم قبض أطراف أصابعه . ثم قال مرة أخرى وقد حفظت ما قال ، فذكر هذا ، فما قدم كلمة عن منزلتها ولا آخرها ،

٥٩٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين حدثنا زهير بن معاوية عن الأسود بن قيس . . فذكر منه نحو سطر

١١٤ - باب الاستسقاء

٥٩٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا اسماعيل بن جعفر قال أخبرني حميد عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ كان إذا هبت الريح عرف ذلك في وجهه ،

٦٠٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي حدثنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت ، كان رسول الله ﷺ إذا رأى في السماء غبارا أوريا تعوذ بالله من شره ، فاذا أمطرت (٢) قال : اللهم صيبا نافعا ،

٦٠١ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن وهب أنبأنا حيوة عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عمير مولى أبي اللحم ، أن رسول الله ﷺ استسقى عند أحجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقى رافعا يديه لا يجاوز بهما رأسه ، مقبلا بباطن كفيه إلى وجهه ،

٦٠٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب . . فذكر نحوه

٦٠٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى القطان قال سمعت سفيان قال حدثني هشام بن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال ، أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن صلاة الاستسقاء فقال : خرج رسول الله ﷺ متبذلا متمسكنا متضرعا متواضعا ، لم يخطب خطبتكم هذه ، فصلى ركعتين كما يصلى في العيد ،

(١) في الأصل ، يكن ،

(٢) في الأصل ، اضطرب ،

٦٠٤ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا طاهر بن خالد بن نزار الأيلي حدثنا
 أبي حدثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد الأيلي عن هشام بن عروة عن أبيه عن
 عائشة قالت : شكوا الناس إلى رسول الله ﷺ قحوط المطر ، فأمر بالمنبر فوضع له في
 المصلى ، ووعد الناس يوما يخرجون فيه ، قالت عائشة : فخرج الناس إلى رسول الله
 ﷺ حين بدا حاجب الشمس فقعده على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : انكم شكوتم
 جذب جنانكم واحتباس المطر عن إبان زمانه فيكم ، وقد أمركم الله أن تدعوه ،
 ووعدكم أن يستجيب لكم . ثم قال : الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم
 الدين لا إله إلا أنت تفعل ما تريد ، أنت الله لا إله إلا أنت أنت الغني ونحن الفقراء ،
 أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزات لنا قوة وبلاغاً إلى خير . ثم رفع يديه ﷺ حتى
 رأينا بياض إبطيه ، ثم حول إلى الناس ظهره ، وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه ،
 ثم أقبل على الناس ، ونزل فصلى ركعتين ، فأنشأ الله سبحاً فرعدت وأبرقت وأمطرت
 بإذن الله ، فلم يلبث في مسجده حتى سألت السيول ، فلما رأى رسول الله ﷺ لثق (١)
 الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه وقال : أشهد أن الله على كل شيء قدير وأني
 عبد الله ورسوله ،

٦٠٥ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي
 حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت : كان
 رسول الله ﷺ إذا رأى المطر قال : اللهم صيباً نافعا ،

١١٥ - باب فيمن يقول أمطرنا بنوء كذا

٦٠٦ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن عمرو بن
 دينار قال : أخبرني عتاب بن حنين قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول : كان رسول
 الله ﷺ يقول : لو أمسك الله القطر عن الناس سبع سنين . ثم أرسله لأصبحت
 طائفة بها كافرين يقولون مطرنا بنوء المجدح ،

(١) اللثق : البلل

١١٦ - باب في كثرة المطر وقلة النبات

٦٠٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ليس السنة بان لا تمطروا ولكن السنة بان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئا ،

١١٧ - باب ما جاء في ركعتي الفجر وما يقرأ فيهما

٦٠٨ - أخبرنا شباب بن صالح بواسط حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد عن خالد عن عبید الله بن شقيق عن ابن عمر قال : نادى رجل رسول الله ﷺ وأنا بينهما : كيف صلاة الليل ؟ فقال : مثنى مثنى ، فاذا خشيت فصل واحدة وسجدتين قبل الصبح ، (قلت) : هو في الصحيح غير قوله « وسجدتين قبل الصبح » ،

٦٠٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد (١) حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن مجاهد عن ابن عمر قال : رمقت النبي ﷺ شهرا فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ،

٦١٠ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : نعم السورتان هما يقرأ في ركعتي الفجر ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾

٦١١ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ببغداد حدثنا يحيى بن معين حدثنا يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس الأنصاري قال : سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر بن عبد الله : أن رجلا قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الركعة الأولى قل يا أيها الكافرون حتى انقضت السورة فقال النبي ﷺ : هذا عبد عرف ربه ، وقرأ في الآخرة قل هو الله أحد حتى انقضت السورة فقال النبي ﷺ : هذا عبد آمن بربه ،

١١٨ - باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

٦١٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا

(١) في الأصل : محمد بن عمرو الناقد

عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على شقه ، فقال له مروان بن الحكم : أما يجزى أحدنا بمشاه إلى المسجد حتى يضطجع ؟ قال : لا . قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال : أكثر أبو هريرة ، فقيل لابن عمر : هل تنكر شيئاً مما يقول ؟ قال : لا ، ولكنه اجترأ وجنباً . فبلغ ذلك أبا هريرة فقال : ما ذنبي إن كنت حفظت ونسوا ،

١١٩ - باب فيمن فاتته سنة الصبح

٦١٣ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا عبد القدوس بن محمد البخاري حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام بن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : من لم يصل ركعتي الفجر فليصلها إذا طلعت الشمس ،

١٢٠ - باب الصلاة قبل الصلوات وبعدها

٦١٤ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا شعيب بن الليث حدثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن أبي اسحق الهمداني عن عمرو بن أوس الثقفي عن عنبة بن أبي سفيان عن أخته أم حبيبة عن رسول الله ﷺ قال : من صلى ثنتي عشرة ركعة في اليوم بنى الله له بيتاً في الجنة : أربع ركعات قبل الظهر ، وركعتين بعدها ، وركعتين قبل العصر ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين قبل الصبح ،

٦١٥ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا محمد بن عمرو الغزي حدثنا عثمان بن سعيد القرشي حدثنا محمد بن مهاجر عن ثابت بن عجلان عن سليم بن عامر عن عبد الله بن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ : ما من صلاة مفروضة إلا بين يديها ركعتان ،

٦١٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ببغداد حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا أبو داود حدثنا محمد بن مهران حدثني جدي أبو المنى عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً ،

١٢١ - باب الصلاة قبل المغرب

٦١٧ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن

عبد الوارث حدثني أبي حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عبد الله المزني حدثه ، أن رسول الله ﷺ صلى قبل المغرب ركعتين ، . (قلت) : فذكر الحديث

١٢٢ - باب الأوقات التي تكره فيها الصلاة

٦١٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا ابن وهب عن عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ، أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أي ساعات الليل والنهار تأمرني أن لا أصلي فيها ؟ فقال رسول الله ﷺ : إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فإنها تطلع بين قرني الشيطان ، ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى ينتصف النهار ، فإذا انتصف النهار فأقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس فإن حينئذ تسجر جهنم ، وشدة الحر من فيح جهنم . فإذا زالت الشمس فالصلاة محضورة مشهودة متقبلة حتى تصلي العصر ، فإذا صليت العصر فأقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس فإنها تغيب بين قرني الشيطان ، ثم الصلاة محضورة مشهودة متقبلة حتى تصلي الصبح ،

٦١٩ - أخبرنا محمد بن أحمد الشطوي ببغداد حدثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة الخزومي حدثنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن المقبري عن أبي هريرة قال : سألت صفوان بن المعطل فقال : يا رسول الله ، إني سألتك عن أمر أنت به عالم ، وأنا به جاهل . قال : وما هو ؟ قال : من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة ، (قلت) : فذكر نحوه

٦٢٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن معاذ بن عبد الرحمن التيمي عن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال : صلاتان لا صلاة بعدهما : صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ، وصلاة العصر حتى تغرب الشمس ، . (قلت) : هكذا هو في الأصل عن معاذ بن عبد الرحمن عن سعد ، وصوابه معاذ بن عبد الرحمن عن سعد . وكذلك ذكر ابن حبان في الثقات أن معاذ بن عبد الرحمن سمع سعدا

٦٢١ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا جرير عن

منصور عن هلال بن يساف عن وهب بن الأجدع عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : لا يصلي بعد العصر إلا أن تكون الشمس مرتفعة ،

٦٢٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن يسار حدثنا عبد الرحمن بن سفيان وشعبة عن منصور . . . فذكر نحوه

٦٢٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن ذكوان عن أم سلمة قالت : صلى رسول الله ﷺ العصر ، ثم دخل بيتي فصلى ركعتين . فقلت : يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصلها . قال : قدم علي مال ، فشغلتني عن ركعتين كنت أركعهما قبل العصر فصليتهما الآن . فقلت : يا رسول الله أفنصليهما إذا فاتتا ؟ قال : لا . (قلت) : لأم سلمة حديث في الصحيح في شغله عن الركعتين بعد الظهر ، وليس فيه النهي عن قضائهما

١٢٣ - باب الصلاة ذات السبب بعد الصبح

٦٢٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ووصيف بن عبد الله الحافظ بانطاكية ومحمد بن المنذر بن سعد بهراة وعمران بن موسى المهرجاني بطرسوس وعدة قالوا : حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسيد بن موسى حدثنا الليث بن سعد حدثنا يحيى بن سعيد عن أبيه عن جده قيس بن قهد : أنه صلى مع رسول الله ﷺ الصبح ولم يكن ركع الركعتين قبل الفجر ، فلما سلم رسول الله ﷺ قام فركع ركعتي الفجر ورسول الله ﷺ ينظر إليه فلم ينسكرك ذلك عليه . . (قلت) : وأعاده وزاد في مشايخه الحسن بن إسحاق بن إبراهيم الخولاني المصري بطرسوس

٦٢٥ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن المقدم بن شريح عن أبيه قال : سألت عائشة عن الصلاة بعد العصر فقالت : صل ، إنما نهى رسول الله ﷺ قومك عن الصلاة إذا طلعت الشمس ،

١٢٤ - باب الصلاة بمكة

٦٢٦ - أخبرنا أبو يعلى بالموصل حدثنا هارون بن معروف وأبو خيثمة قالا :

حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم يذكر عن النبي ﷺ قال : يا بني عبد مناف لا تمنعن أحدا طاف بهذا البيت وصلى أى ساعة شاء من ليل أو نهار ،

٦٢٧ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة وعمر بن محمد بن جبير قالوا حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم عن النبي ﷺ أنه قال : يا بني عبد المطلب ان كان لكم من الأمر شيء فلا أعرفن أحدا منكم أن يمنع من يصلى عند البيت أى ساعة شاء من الليل (١) أو نهار ،

٦٢٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا الزبير حدثه . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال : لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى ،

١٢٥ - باب صلاة الضحى

٦٢٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حامد ابن إسماعيل عن حميد بن صخر عن المقبرى عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ بعثنا فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرة ، فقال رجل : يا رسول الله ، ما رأينا بعث قوم بأسرع كرة وأعظم غنيمتهم (٢) من هذا البعث . فقال : ألا أخبركم بأسرع كرة وأعظم غنيمة من هذا البعث ؟ رجل توضحا في بيته فأحسن وضوءه ، ثم تحمل إلى المسجد فصلى فيه الغداة (٣) ثم عقب بصلاة الضحى ، فقد أسرع الكرة وأعظم الغنيمة ،

٦٣٠ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد الرحمن بن يعلى الطائفي حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عائشة قالت : دخل رسول الله ﷺ بيتي فصلى الضحى ثمانى ركعات ،

٦٣١ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان حدثنا أبي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن عمرو عن إبراهيم بن عبد الله بن حسين عن أبي مرة عن أم هانىء قالت : صب

(١) كذا بالتعريف ، وأعله من الفساح

(٢) كذا وأعله غنيمة ، (٣) أى صلاة الصبح

لرسول الله ﷺ ماء فاغتسل ، ثم التحف بثوب عليه وخالف بين طرفيه ، فصلى الضحى ثمان ركعات ، . (قلت) : هو في الصحيح غير قولها ، فصلى الضحى ،

٦٣٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال ، قال رجل من الأنصار وكان ضحيا للنبي ﷺ : إني لا أستطيع الصلاة معك ، فلو أتيت منزلي فصليت فيه فأقتدى بك . فصنع الرجل له طعاما ودعاه إلى بيته ، فبسط له طرف حصير لهم فصلى عليه ركعتين . قال : فقال فلان ابن الجارود لأنس (١) : أكان النبي ﷺ يصلى الضحى ؟ قال : ما رأيت صلاة غير ذلك اليوم ،

٦٣٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن خليل حدثنا أبو كريب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا حسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : في الإنسان ثلاثمائة وستون مفصلا ، على كل مفصل صدقة . قالوا : يا رسول الله فمن يطيق ذلك ؟ قال : ينحى الأذى ، وإلا فركتي الضحى ،

٦٣٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت بردا يقول : حدثني سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير بن مرة الحضرمي عن نعيم بن همار الغطفاني عن النبي ﷺ عن ربه تعالى أنه قال : يا ابن آدم ، صل لي أربع ركعات أول النهار أكفك آخره ،

١٢٦ - باب صلاة النافلة في البيت

٦٣٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : لا تتخذوا بيوتكم مقابر ، وصلوا فيها ، فإن الشيطان ليفر من البيت يقرأ فيه سورة البقرة ،

١٢٧ - باب الصلاة مثني مثني

٦٣٦ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتسترو حدثنا محمد بن الوليد البصري

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله ، هذا الحديث رواه البخاري في صحيحه عن علي بن الجعد ، وفيه زيادة سؤال ابن الجارود ،

حدثنا غندر حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي الأزدي عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : صلاة الليل والنهار مثني مثني ،

١٢٨ - باب في العمل الدائم

٦٣٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الرحمن بن

مهدي حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت : ما مات رسول الله ﷺ حتى كان أكثر صلواته وهو جالس ، وكان أحب العمل إليه ما داوم عليه العبد وإن كان يسيرا ،

١٢٩ - باب فيمن نام حتى أصبح

٦٣٨ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا علي بن حرب أنبأنا القاسم بن يزيد

الجرمي عن سفیان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الاحوص عن عبد الله قال : سئل رسول الله ﷺ عن رجل نام حتى أصبح ، قال : بال الشيطان في أذنه (١) ،

١٣٠ - باب صلاة الليل تنهى عن الفحشاء

٦٣٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا محمد بن القاسم سحيم

حراني ثبت أنبأنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي هريرة قال : قيل يا رسول الله إن فلانا يصلي الليل كله فإذا أصبح سرق ، قال : سينهاه ما يقول . (قلت) وأعاده بسنده إلا أنه قال : قلت يا رسول الله إن فلانا ، فذكره

١٣١ - باب فيمن نوى أن يصلي من الليل

٦٤٠ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بجران حدثنا أبو اسحق محمد بن

سعيد الانصاري حدثنا مسكين بن بكير حدثنا شعبة عن عبدة بن أبي لبابة عن سويد بن غفلة أنه عاد زر بن حبیش في مرضه فقال : قال أبو ذر - أو أبو الدرداء ،

(١) في هامش الأصل : هو في الصحيح من حديث ابن مسعود بلفظ : ذكر عند رسول

الله ﷺ رجل نام ليلة حتى أصبح . قال : ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه ، أو قال في أذنه ، كذا قال النووي رحمه الله في رياض الصالحين ،

شك شعبة - قال رسول الله ﷺ ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل فينام عنها إلا كان نومه صدقة تصدق الله بها عليه ، وكتب له أجر ما نوى ،

١٣٢ - باب في صلاة الليل

٦٤١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عباس بن عبد العظيم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر بن يحيى بن أبي كثير عن ابن معانق عن أبي مالك الأشعري عن النبي ﷺ قال : إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنهما من ظاهرها ، أعدها الله تعالى لمن أطعم الطعام ، وأفشى السلام ، وصلى بالليل والناس نيام ،

٦٤٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي هريرة قال : قلت يا رسول الله إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني أنبتني عن كل شيء . قال : كل شيء خلق من الماء . فقلت : أخبرني بشيء إذا عملته دخلت الجنة . قال : أطعم الطعام ، وأفش السلام ، وصل الأرحام ، وقم بالليل والناس نيام ، تدخل الجنة بسلام ،

١٣٣ - باب فيمن قام من الليل الى الصلاة

٦٤٣ - أخبرنا محمد بن محمود بن عدي بنسأ حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا روح ابن أسلم حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : عجب ربنا من رجلين : رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته ، فيقول الله جل وعلا : انظروا إلى عبدی ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة بما عندي ، ورجل غزا في سبيل الله وانهمز أصحابه وعلم ما عليه في الانهزام وماله في الرجوع فرجع حتى يهريق دمه ، فيقول الله للملائكة : انظروا إلى عبدی ، رجع رجاء فيما عندي وشفقة بما عندي حتى يهريق دمه ،

٦٤٤ - أخبرنا أبو يعلى عن عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة . .

فذكر نحوه

٦٤٥ - حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بنسأ حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد

الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن علي بن الأحمر عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا : قال رسول الله ﷺ ، من استيقظ من الليل وأيقظ أهله فقاما فصليا ركعتين كتبنا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ،

٦٤٦ - حدثنا ابن خزيمة حدثنا أبو قدامة حدثنا يحيى القطان عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته ، فان أبت نضح في وجهها الماء . رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها ، فان أبي نضحت في وجهه الماء ،

٦٤٧ - حدثنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا محمد بن القاسم مسجيم حراني ثبت حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي صالح . . فذكر نحوه

١٣٤ - باب أي الليل أفضل

٦٤٨ - حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله أنبأنا عوف عن المهاجر أبي مخلد عن أبي العالية قال : حدثني أبو مسلم قال : سألت أبا ذر : أي قيام الليل أفضل ؟ قال : سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال : نصف الليل - أو جوف الليل - شك عوف ،

١٣٥ - باب ما يستفتح به إذا قام من الليل

٦٤٩ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا [ابن] وهب عن معاوية ابن صالح عن أزهر بن سعد عن عاصم بن حميد أنه سأل عائشة زوج النبي ﷺ قال : قلت : ما كان رسول الله ﷺ يستفتح به إذا قام من الليل ؟ قالت : لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك ، كان رسول الله ﷺ يستفتح إذا قام من الليل يصلي ، يبدأ فيكبر عشرا ويسبح عشرا ويحمد عشرا ويهلل عشرا ويستغفر عشرا وقال : اللهم اغفر لي واهدني وارزقني عشرا ويتعوذ بالله من ضيق يوم القيامة عشرا ،

١٣٦ - باب البداءة بركعتين خفيفتين

٦٥٠ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد (١) بن موهب حدثنا محمد بن

(١) في الاصل زيد ، وهو يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي

سلمة الحراني عن هشام بن حسان عن محمد سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قام أحدكم من الليل فليبدأ بركعتين خفيفتين ،

١٣٧ - باب القصد في العبادة

٦٥١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي حدثنا عيسى بن جارية عن جابر قال : مر رسول الله ﷺ على رجل قائم يصلي على صخرة فأتى ناحية مكة فمكث مليا ثم أقبل فوجد الرجل على حاله يصلي فجمع يديه ثم قال : أيها الناس عليكم بالقصد ، عليكم بالقصد ، فإن الله لا يمل حتى تملوا ، (قالت) : وقد تقدم حديثه ، كان أحب العمل إليه ما دارم عليه صاحبه وإن كان يسيرا ،

٦٥٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا حاتم بن اسماعيل عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : لكل عمل شرة ، ولكل شرة فترة ، فإن كان صاحبها سادا وقاربا فارجوه ، وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه ،

٦٥٣ - أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل عمل شرة وإن لكل شرة فترة ، فمن كانت فترته إلى سنتي فقد أفلح ، ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك ، (قالت) : هذا هو الصواب والاصل ، فمن كانت نشرته ، في الثنتين ،

١٣٨ - باب رب قائم حظه السهر

٦٥٤ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا أحمد بن أبان القرشي حدثنا عبد العزيز ابن محمد حدثنا عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : رب قائم حظه من قيامه السهر ، ورب صائم حظه من صيامه الجوع ،

١٣٩ - باب فيمن يُسرّه العمل

٦٥٥ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مسكرم بالبصرة حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا سعيد بن سنان أبو سنان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال: يا رسول الله إن الرجل يعمل العمل ويسره، فإذا اطلع عليه سره. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: له أجران، أجر السر وأجر العلانية،

١٤٠ - باب فيمن يجهر بالقرآن ومن يسر به

٦٥٦ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو يحيى حدثنا أبو محمد بن عبد الرحيم حدثنا يحيى ابن إسحاق السيلحيني حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأبي بكر وهو يصلي يخفض من صوته، ومر بعمر يصلي رافعا صوته، فلما اجتمعنا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر: يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلي تخفض من صوتك قال: قد أسمعت من ناجيت. قال: ومررت بك يا عمر وأنت ترفع صوتك. قال: يا رسول الله أوقف الوسنان وأحتسب به. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: ارفع من صوتك شيئا، وقال صلى الله عليه وسلم لعمر: اخفض من صوتك شيئا،

٦٥٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي حدثنا علي بن خشرم حدثنا عيسى بن يونس عن عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالي عن أبي هريرة أنه كان إذا قام من الليل رفع صوته طورا، ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله،

٦٥٨ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبه بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمسر بالقرآن كالمر بالصدقة،

١٤١ - باب القراءة بالصوت الحسن

٦٥٩ - حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي عن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن ميسرة مولى فضالة

ابن عبید عن فضالة بن عبید قال : قال رسول الله ﷺ : الله أشد أذنا إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته (١) ،

٦٦٠ - حدثنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبید الله بن موسى عن سفیان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ قال : زينوا القرآن بأصواتكم ،

٦٦١ - حدثنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري حدثنا يحيى ابن عبد الله بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن أبي سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : زينوا القرآن بأصواتكم ،

١٤٢ - باب القراءة في صلاة الليل

٦٦٢ - حدثنا ابن سلم حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أباسويد حدثه أنه سمع ابن حجيرة عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال : من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ، ومن قام بمائتي آية كتب من المقنطرين ،

٦٦٣ - حدثنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا علي بن مسلم الطوسي حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : القنطار اثنا عشر ألف أوقية ، الأوقية خير مما بين السماء والأرض ،

٦٦٤ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا مؤمل بن اسماعيل عن سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت عن أنس قال : وجد رسول الله ﷺ شيئا فلما أصبح قيل يا رسول الله إن أثر الوجع عليك بين ، قال : إني - على ماترون - قرأت البارحة السبع الطوال ،

(١) بهامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله وعلقه البخاري في كتاب خلق أفعال العباد ،

٦٦٥ - حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني حدثنا أبي حدثنا زياد بن خيثمة حدثنا محمد بن جهمادة عن الحسن بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ « من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له »

٦٦٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن خيثمة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال « أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة ؟ قالوا : ومن يطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال : قل هو الله أحد »

١٤٣ - باب في صلاة رسول الله ﷺ

٦٦٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي أنبأنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا محمد بن بكر أنبأنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال : أخبرني يعلى بن مالك أنه سأل أم سلمة زوج النبي ﷺ عن صلاة النبي ﷺ بالليل فقالت « كان النبي ﷺ يصلي العشاء الآخرة ثم يسلم ، ثم يصلي بعد ما شاء الله من الليل ، ثم ينصرف فيرقد قدر ما يصلي ، ثم يستيقظ من نومه تلك فيصلي مثل ما نام ، وصلاته تلك الآخرة تكون إلى الصبح »

٦٦٨ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا أبو حرة عن الحسن بن سعد بن هشام الأنصاري أنه سأل عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت « كان رسول الله ﷺ إذا صلى العشاء تجوز بركعتين ثم ينام وعند رأسه طهوره وسواكه ، فيقوم فيتسوك ويتوضأ ويصلي ويتجوز بركعتين ، ثم يقوم فيصلّي ثمان ركعات يسوي بينهما في القراءة ، ثم يوتر بالتاسعة ويصلي ركعتين وهو جالس . فلما أسن رسول الله ﷺ وأخذ اللحم جعل الثمان ستا ويوتر بالسابعة ويصلي ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما قل يا أيها الكافرون وإذا زلزلت »

٦٦٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا معاذ بن هشام حدثنا أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت « كان رسول الله ﷺ إذا أوتر بتسع ركعات لم يقعد إلا في الثامنة ، فيحمد الله ويذكره ويدعو ، ثم ينهض ولا يسلم ، ثم يصلي التاسعة ويذكر الله ويدعو ، ثم يسلم تسليمة يسمعنا .

ثم يصلي ركعتين وهو جالس ، فلما كبر وضعف أوتر بسبع ركعات لا يقعد إلا في السادسة ، ثم ينهض - ولا يسلم - فيصلي السابعة ، ثم يسلم تسليمه ، ثم يصلي ركعتين وهو جالس ،

١٤٤ - باب ماجاء في الوتر

٦٧٠ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد اللبثي أنه سمع أبا أيوب الأنصاري عن رسول الله ﷺ أنه قال : الوتر حق ، فمن أحب أن يوتر بخمس فليوتر ، ومن أحب أن يوتر بثلاث فليوتر ، ومن أحب أن يوتر بواحدة فليوتر بها ، ومن غلبه ذلك فليومي إيماء ،

١٤٥ - باب لا وتران في ليلة

٦٧١ - أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي حدثنا نصر بن علي أخبرنا ملازم بن عمرو حدثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق قال : زارني أبي يوماً في رمضان وأمسى عندنا وأفطر ، فقام بنا تلك الليلة وأوتر ، وانحدر إلى مسجده فصلى باصحابه ، ثم قدم رجلاً فقال : أوتر يا أصحابك ، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا وتران في ليلة ،

١٤٦ - باب بادروا الصبح بالوتر

٦٧٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا ابن أبي زائدة قال حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : بادروا الصبح بالوتر ،

١٤٧ - باب الوتر أول الليل وآخره

٦٧٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان وأبو يعلى حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا يحيى ابن سليم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال لأبي بكر رضوان الله عليه : متى توتر ؟ قال : أوتر ثم أنام قال : بالحزم أخذت . وسأل النبي ﷺ عمر رضوان الله عليه : متى توتر ؟ قال : أنام ثم أقوم من الليل فأوتر . قال : فعل القوي أخذت ،

١٤٨ - **باب** فيمن أدركه الصبح فلم يوتر

٦٧٤ - أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال « من أدرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له » ،

١٤٩ - **باب** ما يقرأ في الوتر

٦٧٥ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا ميمون بن الأصبغ حدثنا ابن أبي مریم حدثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت « كان النبي ﷺ يقرأ في الركعة الأولى من الوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون ، وفي الثالثة بقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس » ،

٦٧٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا أبو حفص الأبار عن الأعمش عن زبيد الإيامي وطلحة عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب « أن النبي ﷺ كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد » ،

٦٧٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن طلحة بن مضرف عن محمد عن سعيد بن عبد الرحمن . . . فذكر نحوه وزاد « فإذا سلم قال : سبحان الملك القدوس . ثلاث مرات » ،

١٥٠ - **باب** الفصل بين الشفع والوتر

٦٧٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد ابن مسلم عن الوضين بن عطاء عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال « كان النبي ﷺ يفصل بين الشفع والوتر بتسليم بسمعناه » ،

٦٧٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن النضر الحلقي حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي يقول أنبأنا أبو حمزة عن إبراهيم الصائغ عن نافع عن ابن عمر . . . فذكر نحوه

١٥١ - **باب** النهي عن الوتر بثلاث

٦٨٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب حدثنا سليمان بن

بلال عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : لا توتروا بثلاث ، أوتروا بخمس أو سبع ، ولا تشبهوا بصلاة المغرب ،

١٥٢ - باب الوتر بركعة

٦٨١ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا يحيى بن موسى خت حدثنا حماد بن خالد الخياط حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس : أن النبي ﷺ أوتر بركعة ،

٦٨٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزالي حدثنا ابن عفير حدثني يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة : أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بعدهما بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون ، ويقرأ في الوتر بقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ،

١٥٣ - باب الصلاة بعد الوتر

٦٨٣ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نصر عن ثوبان قال : كنا مع رسول الله ﷺ فقال : إن هذا السفر جهد وثقل ، فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين ، فإن استيقظ وإلا كاتاله ، (١)

١٥٤ - باب الصلاة إذا خرج من بيته

٦٨٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم بالبصرة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قال : قلت لها بأي شيء كان يبدأ رسول الله ﷺ إذا دخل عليك وإذا خرج من عندك ؟ قالت : كان يبدأ إذا دخل

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله ، سقط (عن أبيه) من الأصل ولا بد منه وكذلك روينا في حديث حرمة رواية ابن المقرئ عن ابن قتيبة عنه ،

بالسواك ، وإذا خرج صلى ركعتين ، . (قلت) : هو في الصحيح باختصار الصلاة

١٥٥ - باب الاستخارة

٦٨٥ - أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا يونس بن عبد الله حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة أن الوليد بن أبي الوليد أخبره أن أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري حدثه عن أبيه عن جده أبي أيوب أن رسول الله ﷺ قال : اكتبتم الخطبة ثم توضأ فأحسن وضوءك ، ثم صل ما كتب الله لك ، ثم احمد ربك ومجده ثم قل : اللهم إني أعوذ بك من الفقر والعجز والهم والحزن والهم والحزن والهم والحزن . فإن رأيت في فلانة - تسميها باسمها - خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدرها لي ، وإن كان غيرها خيراً لي منها في ديني ودنياي وآخرتي فاقدرها لي ذلك ،

٦٨٦ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي بن المديني حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا أراد أحدكم أمراً فليقل : اللهم أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك ، فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب . اللهم إن كان كذا وكذا خيراً لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي وأعني عليه ، وإن كان كذا وكذا - الأمر الذي تريد - شراً لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري فاصرفه عني ، ثم اقدر الخير أين ما كان ، لا حول ولا قوة إلا بالله ،

٦٨٧ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا حمزة بن طلحة حدثنا ابن أبي فديك حدثنا أبو المفضل بن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أراد أحدكم أمراً فليقل : اللهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك ، فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب . اللهم إن كان كذا وكذا خيراً لي في ديني وخيراً لي في معيشتي وخيراً لي في عاقبة أمري فاقدره لي وبارك لي فيه ، وإن كان غير ذلك خيراً لي فاقدري الخير حيث كان ورضني بقدرك ، . قال أبو حاتم : أبو المفضل اسمه شبل مستقيم الأمور في الحديث

١٥٦ - باب سجود التلاوة

٦٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا فضيل بن سليمان عن عبد الله بن عمر عن زافع عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ القرآن فيأتي على السجدة فيسجد ونسجد معه بسجوده ،

٦٨٩ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا أبي وشعيب بن الليث قالوا حدثنا ليث حدثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري أنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ يوماً فقرأ ص ، فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجدنا معه . وقرأها مرة أخرى ، فلما بلغ السجدة تيسرنا للسجود فلما رأنا قال : انما هي توبة نبي ، وانما كنتي أراكم قد استعددتهم للسجود ، فنزل فسجد وسجدنا معه ،

٦٩٠ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عياض . . فذكر نحوه ،

٦٩١ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا محمد بن يزيد ابن خنيس قال حدثني حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد قال : قال لي ابن جريج : يا حسن حدثني جدك عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إني رأيت في هذه الليلة فيما يرى النائم كأنني أصلي خلف شجرة ، فرأيت كأنني قرأت سجدة . فرأيت الشجرة كأنها تسجد بسجودي ، فسمعتها وهي تقول : اللهم اكتب لي بها عندك أجراً ، واجعلها لي عندك ذخراً ، وضع عني بها وزراً ، واقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود . قال ابن عباس : فرأيت رسول الله ﷺ قرأ السجدة ، فسمته وهو ساجد يقول مثل ما قال الرجل عن كلام الشجرة ،

٦ - كتاب الجنائز

١ - باب فيمن أصابه ألم

٦٩٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد عن سعد بن إسحاق حدثني زينب عن أبي سعيد الخدرى ، ان رجلا من المسلمين قال : يا رسول الله ، أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا مالنا بها ؟ قال : كفارات . قال : أى رسول الله ﷺ وإن قلت ؟ قال : وإن شوكة فما فوقها . قال فدعا على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت ، وأن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد فى سبيل الله ولا صلاة مكتوبة فى جماعة . قال : فما مس إنسان جسده إلا وجد حرها حتى مات ،

٦٩٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن العلاء بن كريب حدثنا يونس بن بكير حدثنا يحيى بن أيوب هو البجلي حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، ان الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمل ، فما يزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلغه اياها ،

٦٩٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنباذا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول ، ما من مسلم ، يشتك شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط بها عنه خطيئة ،

٦٩٥ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا بن أبي فديك حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال ، إذا اشتكى المؤمن أخلصه الله كما يخلص الكبر خبث الحديد ،

٦٩٦ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بجران حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر عن نبي الله ﷺ قال ، ما يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة الا حط الله بذلك خطاياهم كما تنحط الورقة عن الشجرة ،

٦٩٧ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله ونفسه حتى يلقى الله وما عليه خطيئة ،

٢ - باب أي الناس أشد بلاء

٦٩٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إسحاق بن اسماعيل الطالقاني حدثنا جرير بن عبد الحميد عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن سعد قال سئل رسول الله ﷺ : أي الناس أشد بلاء ؟ قال : الأنبياء ، ثم الأمثل فالأمثل ، يبتلى الناس على قدر دينهم ، فمن ثخن دينه اشتمد بلاؤه ، ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه . وإن الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشي في الناس ما عليه خطيئة ،

٥٩٩ - أخبرنا عمران بن موسى حدثنا هبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن سعد . . فذكر نحوه أخصر منه

٧٠٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن عاصم . . فذكر نحوه

٧٠١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هناد بن السرى وعثمان بن أبي شيبة قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال : دخلت على النبي ﷺ فمسسته فقلت : يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديداً ، فقال : أجل ، إني أوعك كما يوعك رجلان منكم . قال : إن لك أجرين قال : أجل . ثم قال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده ما على الأرض مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله عنه خطاياها كما تحط الشجرة ورقها ،

٧٠٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبدان ببيروت حدثنا محمد بن خلف الرازي حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن سلام حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة أن عائشة أخبرته أن النبي ﷺ طرقة وجع ، فجعل يشكي ويتقلب على فراشه ، فقالت له عائشة : لو فعل هذا بعضنا لوجدت عليه . فقال النبي ﷺ : إن الصالحين قد يشدد عليهم ، وإنه لا يصيب المؤمن نكبة من شوكة فما فوق ذلك إلا حطت عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة ،

٣ - باب فيمن لم يمرض

٧٠٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هناد بن السري حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال دخل أعرابي على النبي ﷺ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أخذتك أم ملام ؟ قال : وما أم ملام ؟ قال : حر يكون بين الجلد واللحم ، قال : ما وجدت هذا قط . قال : هل وجدت هذا الصداع ؟ قال : وما الصداع ؟ قال عرق يضرب على الانسان في رأسه . قال : ما وجدت هذا قط . فلما ولى قال النبي ﷺ : من سره أن ينظر الى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا ،

٤ - باب ما جاء في الحمى

٧٠٤ - أخبرنا عمران بن موسى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال أنت الحمى النبي ﷺ فاستأذنت عليه فقال : من أنت ؟ قالت : أنا أم ملام . قال : انهدى الى أهل قباء ، فاتتهم فحموا ولقوا منها شدة فقالوا : يا رسول الله ما لقينا من الحمى . قال : إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم ، وإن شئتم كانت طهورا . قالوا : بل تكون طهورا ،

٥ - باب فيمن ذهب بصره فصبر

٧٠٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا يعقوب بن ماهان بغدادى حدثنا هشيم قال أبو بشر أخبرني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الله تبارك وتعالى : إذا أخذت كريمي عبدى فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة ،

٧٠٦ - أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحق بن إبراهيم بن العلاء حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن لقمان بن عامر عن يزيد بن جبلة عن العرباض بن سارية عن النبي ﷺ يعني عن ربه تبارك وتعالى أنه قال : إذا سلبت من عبدى كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له ثوابا دون الجنة إذا حمدني عليهما ،

٧٠٧ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم بن فروخ البغدادي بالرافقة حدثنا

يحيى بن محمد بن السكن حدثنا محمد بن جهمضم حدثنا اسماعيل بن جعفر عن سهيل بن
أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : لا يذهب الله بحبيبتى عبد
فيصبر ويحتسب إلا أدخله الله الجنة ،

٦ - باب فيمن صبر على اللمم

٧٠٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبدة ومحمد بن
عبيد قالا حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : جاءت امرأة إلى
رسول الله ﷺ وبها لم فقالت : يا رسول الله ، ادع الله أن يشفيني ، قال : إن شئت
دعوت الله لك فشفاك ، وإن شئت صبرت ولا حساب عليك . فقالت : بل أصبر
ولا حساب علي ،

٧ - باب عيادة المريض

٧٠٩ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن
يحيى عن قتادة عن أبي عيسى الأسواري عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله
ﷺ : عودوا المرضى ، واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة ،

٧١٠ - أخبرنا عمران بن موسى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن
يعلى بن عطاء عن عبد الله بن شداد أن عمرو بن حريث زار الحسن بن علي ، فقال له
علي بن أبي طالب : يا عمرو تزور الحسن وفي النفس ما فيها^(١) قال : نعم يا علي ، لست
رب قلبي تصرفه حيث شئت^(٢) فقال له علي : أما إن ذلك لا يمنعني أن أؤدي إليك
النصيحة ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من امرئ مسلم يعود مسلماً إلا ابتعث الله
سبعين ألف ملك يصلون عليه في أي ساعات النهار حتى يمسي ، وفي أي ساعات
الليل حتى يصبح ،

٧١١ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ببغداد حدثنا سريج بن يونس

(١) عمرو بن حريث قرشي من بني مخزوم ، ولي إمارة الكوفة بعد ذلك لزياد ثم لابنه

(٢) يعني أنه يعود المريض أداء للواجب ، وتصريف القلوب بيد الله

حدثنا هشيم حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ ، من عاد مريضاً لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس ، فإذا جلس غمر فيها ،

٧١٢ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله تعالى : طبت فطاب ممشاك ، وتبوات منزلاً في الجنة ،

٧١٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح أن بشر بن أبي عمرو الخولاني أخبره أن الوليد بن قيس التجيبي أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة : من عاد مريضاً ، وشهد جنازة ، وصام يوماً ، وراح إلى الجمعة ، وأعتق رقبة ،

٧١٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد حدثني المنهال بن عمرو أخبرني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ إذا عاد المريض جلس عند رأسه ثم قال : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك (سبع مرات) فإن كان في أجله تأخير عوفي من وجعه ذلك ،

٧١٥ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا حي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ كان إذا جاء الرجل يعودده قال : اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدواً أو يمشى لك إلى صلاة ، (قلت) : وفي الرقي في الطب أحاديث في الدعاء للمريض

٨ - باب حسن الظن بالله تعالى

٧١٦ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا أبي حدثنا محمد ابن المهاجر عن يزيد بن عبيدة عن حبان أبي النصر قال : خرجت عائداً ليزيد بن

الاسود ، فلقيت وائلة بن الاسقع وهو يريد عيادته ، فدخلنا عليه ، فلما رأى وائلة بسط يده وجعل يشير اليه ، فأقبل وائلة حتى جاس فأخذ يزيد بكفي وائلة فجعلهما على وجهه ، فقال له وائلة : كيف ظنك بالله ؟ قال : ظني بالله والله حسن . قال : فأبشر ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : قال الله جل وعلا : أنا عند ظن عبدي بي ، إن ظن بي خيراً له ، وإن ظن شراً فله ،

٧١٧ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا هشام بن الغاز حدثني حبان أبو النصر . (قلت) : فذكر منه ، أنا عند ظن عبدي بي ، فليظن بي ما شاء ،

٧١٨ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشام بن الغاز . . فذكره .

٩ - باب فيمن كان آخر كلامه لا إله إلا الله

٧١٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن المشرق حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن الأغر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لقنوا موتاكم لا إله إلا الله ، من كان آخر كلامه لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يوماً من الدهر وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه ، . (قلت) : في الصحيح طرف من أوله

١٠ - باب قراءة يس عند الميت

٧٢٠ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني حدثنا أبو خلاد الباهلي حدثنا يحيى القطان حدثنا سليمان التيمي حدثنا أبو عثمان عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ : اقرءوا على موتاكم يس ،

١١ - باب موت الأولاد

٧٢١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج أن عمر بن نافع حدثه عن

حفص بن عبيد الله عن أنس عن رسول الله ﷺ قال : من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة ،

٧٢٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير ابن حازم حدثنا الحسن قال : قال صعصعة بن معاوية عم الاحنف بن قيس : أتيت أباذر بالربذة فقلت : يا أباذر ، ما مالك ؟ قال : مالي عملي . قلت : حدثنا عن رسول الله ﷺ حديثا سمعته منه . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم ،

٧٢٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا جرير بن حازم . . فذكر نحوه

٧٢٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا محمد بن عثمان العقيلي حدثنا عبد الأعلى عن ابن اسحق حدثني محمد بن إبراهيم عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من مات له ثلاثة من الولد دخل الجنة . قال قلنا : يا رسول الله واثنان ؟ قال : واثنان . قال محمود : قلت لجابر بن عبد الله : انى لأراكم لو قلتم واحد لقال واحدا ، قال : والله أظن ذلك ،

٧٢٥ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا نوح بن حبيب حدثنا وكيع حدثنا سعيد عن معاوية بن مرة عن أبيه قال : كان رجل يختلف إلى النبي ﷺ مع بنى له ، ففقدته النبي ﷺ ، فقالوا : مات ابنه يا رسول الله . فقال لأبيه أما يسرك أن لا تأتى بابا من أبواب الجنة الا وجدته ينتظرك ،

٧٢٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا أبو نصر حدثنا حماد ابن سلمة عن أبي سنان قال : دفنت ابني شابا وأبو طلحة الخولاني على شفير القبر ، فلما أردت الخروج أخذ بيدي فأخرجني وقال : ألا أبشرك ؟ حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزم عن أبي موسى الاشعري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا مات ولد العبد المسلم المؤمن قال الله للملائكة : قبضتم ولد عبدي ؟ قالوا : نعم . قال : قبضتم ثمرة فؤاده ؟ قالوا : نعم . قال : فما قال ؟ قالوا : استرجع وحمدك . قال : ابنوا له بيتا وسموه بيت الحمد ،

١٢ - باب ماجاء في الطاعون

٧٢٧ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير العبدى أنبأنا شعبة عن يزيد بن حميد عن شرحبيل بن شفعة عن عمرو بن العاص ، ان الطاعون وقع بالشام ، فقال إنه رجز ، ففرقوا عنه . فقال شرحبيل بن حسنة : إني صحبت رسول الله ﷺ وعمرو أضل من حمار أهله أو جمل أهله (١) . وقال : إنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم ، فاجتمعوا له ولا تفرقوا عنه . فسمع بذلك عمرو بن العاص فقال : صدق

١٣ - باب في المبطون

٧٢٨ أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوايد والحوضي قالا حدثنا شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت عبد الله بن يسار عن سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة أنهما بلغهما ، ان رجلا مات ببطن ، فقال أحدهما : ألم يبلغك أن رسول الله ﷺ قال : من قتله بطنه لم يعذب في قبره؟ قال الآخر : صدقت . وفي رواية : بلى ،

١٤ - باب في موت الغريب

٧٢٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرهلة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني حي بن عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال : توفي رجل بالمدينة فصلى عليه النبي ﷺ ، قال : يا ليته مات في غير مولده ، فقال رجل من الناس : لم يا رسول الله؟ قال : إن الرجل إذا مات في غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة ،

١٥ - باب في موت المؤمن وغيره

٧٣٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى القطان عن المنى ابن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أنه دخل فرأى ابنا له يرشح جبينه فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يموت المؤمن بعرق الجبين ،

٧٣١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هذبة بن خالد حدثنا همام بن

(١) أي أسلمت لما كان عمرو لا يزال في الشرك

يحي عن قتادة عن أبي الجوزاء عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : ان المؤمن إذا حضره الموت أتته ملائكة الرحمة فاذا قبضت نفسه جعلت في حريرة بيضاء ، فينطلق بها إلى باب السماء فيقولون : ما وجدنا ريحا أطيب من هذه ، فيقال : دعوه يستريح ، فانه كان في غم الدنيا . فيسأل : ما فعل فلان ما فعل فلان ما فعلت فلانة ؟ وأما الكافر فإذا قبضت نفسه وذهب بها إلى باب الأرض يقول خزنة الأرض : ما وجدنا ريحا أتت من هذه ، فيذهب بها إلى الأرض السفلى ،

٧٣٢ - قال قتادة : وحدثني رجل عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال : أرواح المؤمنين تجمع بالجايبين وأرواح الكفار تجمع بيهوت . نسخة : بحضر موت

٧٣٣ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا زيد بن أخزم حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبي عن قتادة عن قسامة بن زهير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : ان المؤمن إذا قبض أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون : اخرجي إلى روح الله ، فتخرج كأطيب ريح المسك ، حتى انه ليناوله بعضهم بعضا فيشمونه ، حتى يأتون به باب السماء فيقولون : ما هذه الريح الطيبة التي جاءت من الأرض ؟ ولا يأتون سماء إلا قالوا مثل ذلك ، حتى يأتوا به أرواح المؤمنين فلم أشد فرحاً به من أهل الغائب بغائبهم ، فيقولون : ما فعل فلان ؟ فيقولون دعوه حتى يستريح ، فانه كان في غم الدنيا ، فيقول : قد مات ، أما أناكم ؟ فيقولون ذهب به إلى أمه الهاوية . وأما الكافر فتأتيه ملائكة العذاب بسح فيقولون : اخرجي إلى غضب الله ، فتخرج كأتت ريح جيفة ، فيذهب به إلى باب الأرض ،

٧٣٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : نسمة المؤمن طائر تعلق في شجر الجنة حتى يردها الله إلى جسده يوم القيمة ،

١٦ - باب الاسترجاع

٧٣٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن أنس قال : خطب أبو طلحة أم سليم ، فقالت

له : يا أبا طلحة ما مثلك يرد ، ولكني امرأة مسلمة وأنت رجل كافر ، ولا يحل لي أن أتزوجك ، فإن تسلم فذاك مهري لا أسألك غيره ، فأسلم فكانت له ، فدخل بها فحملت فولدت غلاما صبيحا ، وكان أبو طلحة يحبه حبا شديدا ، فعاش حتى تحرك قبره ، فحزن عليه أبو طلحة حزنا شديدا حتى تضعضع ، قال وأبو طلحة يغدو على رسول الله ﷺ ويروح ، فراح روحة ومات الصبي ، فعمدت إليه أم سليم فطيبته ونظفته وجعلته في مخدعها ، فأتى أبو طلحة فقال : كيف أمسى أبني ؟ فقالت : بخير ، ما كان منذ اشتكى أسكن منه الليلة . قال فحمد الله وسر بذلك . فقربت له عشاء فتعشى ، ثم مست شيئا من طيب فتعرضت له حتى واقمها وأوقع بها . فلما تعشى وأصاب من أهله قالت له : يا أبا طلحة رأيت لو أن جاراك أعارك عارية فاستمتعت بها ، ثم أراد أخذها منك ، أكنت رادها عليه ؟ قال : أي والله إني كنت لرادها عليه . قالت : طيبة بها نفسك ؟ قال : طيبة بها نفسي . قالت : فان الله أعارك ابني ومتعك به ماشاء ثم قبضه إليه ، فاصبر واحتسب . قال فاسترجع أبو طلحة وصبر . ثم أصبح غاديا على رسول الله ﷺ فحدثه حديث أم سليم كيف صنعت ، فقال رسول الله ﷺ : بارك الله لكما في ليلتكما . قال : وحسب من تلك الواقعة ، . (قلت) : فذكر الحديث ، وهو في الصحيح باختصار

١٧ - باب فيمن تعزى بعزاء الجاهلية

٧٣٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن خلاد الباهلي حدثنا يحيى بن سعيد عن عوف عن الحسن بن عتي قال : رأيت أبا يعزى رجل بعزاء الجاهلية فأعضه ولم يكن ثم قال : قد أرى الذي في أنفسكم - أو في نفسك - إني لم أستطع إذ سمعتها أن لا أقولها ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه ولا تسكنوا ،

١٨ - باب الخامشة وجهها وغير ذلك

٧٣٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا اسماعيل بن ابراهيم الهذلي حدثنا أبو أسامة حدثنا ابن جابر حدثنا مكحول وغيره عن أبي أمامة ، أن رسول الله ﷺ لعن الخامشة وجهها والشاقة جيها والداعية بالويل ،

٧٣٨ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس قال : أخذ النبي ﷺ على النساء حين بايعهن أن لا ينحن ، فقلن : يا رسول الله إن نساء أسعدتنا في الجاهلية أفنسدنهن في الإسلام ؟ فقال النبي ﷺ : لا إسعاد في الإسلام ولا شغار في الإسلام ولا عقر في الإسلام ولا جلب ولا جنب ، ومن انتهب نهبه فليس منا ،

٧٣٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا ربهى بن إبراهيم حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركهن أهل الإسلام : النياحة والاستسقاء بالأنواء والتعابير ، (قلت) : يعنى بالانساب ،

٧٤٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر حدثنا سفيان عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة . . قلت : فذكر نحوه ، وذكر فيه العدوى وجعلها رابعة

١٩ - باب ماجاء في البكاء على الميت

٧٤١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ، أن عمر رضى الله عنه لما طعن أعولت عليه حفصة ، فقال لها عمر : يا حفصة أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن المعول عليه يعذب ؟ قالت : بلى ،

٧٤٢ - أخبرنا أبو عروبة بنخبر غريب بجران حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود الطيالسى حدثنا شعبة عن عبد الله بن صبيح عن محمد بن سيرين قال : قال رسول الله ﷺ : الميت يعذب ببكاء الحى ، فقيل لمحمد بن سيرين : من قاله ؟ قال : عمران بن حصين عن النبي ﷺ ،

٧٤٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : لما توفى ابن رسول الله ﷺ صاح أسامة بن زيد ، فقال رسول الله ﷺ : ليس هذا منا ، ليس للصارخ حظ ،

القلب يحزن والعين تدمع ولا نقول ما يغضب الرب ،

٧٤٤ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا الحسن بن حماد ببخارى حدثنا إبراهيم بن عيينة عن شعبة عن ثابت عن أنس و أن النبي ﷺ مر بامرأة عند قبر تبكى فقال : يا هذه أصبري ، فقالت : إنك لا تدري ما مصابي ، فقيل لها بعد : إن هذا رسول الله ﷺ ، فأنته فقالت : لم اعرفك (١) ،

٧٤٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن بكر بن الربان حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن الحكم بن عتيبة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أسماء بنت عميس أنها قالت : لما أصيب جعفر بن أبي طالب أمرني رسول الله ﷺ فقال : سلى (ثلاثا) ثم اصنعى ماشئت ،

٧٤٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل حدثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن عكرمة قال : كان ابن عباس يكثُر أن يحدث بهذا الحديث و ان ابنة لرسول الله ﷺ احتضرتها الوفاة ، فأخذها فجعلها بين يديه ، ثم احتضنها وهي تنزع حتى خرج نفسها وهو يبكي ، فوضعها ، فصاحت ، أم أيمن ، فقال رسول الله ﷺ : لا تبكين . فقالت : ألا [أبكي و] رسول الله ﷺ يبكي ؟ فقال رسول الله ﷺ : إن أبك فإنما هي رحمة المؤمن بكل خير ، نفسه تخرج من بين جنبيه وهو يحمد الله تعالى ،

٧٤٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن هشام بن عروة قال : أخبرني وهب بن كيسان أن محمد بن عمرو أخبره أن سلمة بن الأزرق قال : كنت جالسا مع ابن عمر فأتى بجنائز يبكي عليها ، فعاب ذلك ابن عمر وانتهرهن ، فقال سلمة بن الأزرق : أشهد على أبي هريرة أني سمعته يقول : مر على رسول الله ﷺ بجنائز وأنا معه ومعه عمر بن الخطاب ونساء يبكين عليها فزجرهن وانتهرهن ، فقال رسول الله ﷺ : دعمن يا عمر ، فان العين دامة والنفس مصابة والعهد قريب . قال ابن عمر : فالله ورسوله أعلم ،

(١) في هامش الأصل - وقد أصابه قطع عند التجليد - : من خط شيخ الإسلام ابن

حجر رحمه [الله : هذا الحديث في الصحيح كما في من وجه آخر ،

٢٠ - باب الثناء على الميت

٧٤٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا اسحق بن إبراهيم أنبأنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : مر على رسول الله ﷺ بجنائز فأنى عليها خيراً في مناقب الخير ، فقال النبي ﷺ : وجبت . ثم مر عليه بأخرى فأنى عليها شراً في مناقب الشر ، فقال رسول الله ﷺ : وجبت ، أنتم شهود الله في الأرض ،

٧٤٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ، ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأذنين أنهم لا يعلمون إلا خيراً إلا قال الله جل وعلا : قد قبلت عليكم فيه ، وغفرت له ما لا تعلمون ، . (قلت) : لأنس حديث في الصحيح غير هذا

٧٥٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن أبيه قال : قال عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ، كان رسول الله ﷺ إذا دعى إلى جنازة سأل عنها ، فإن أنى عليها خيراً قام فصلى عليها ، وإن أنى عليها شراً قال لأهلها : شأنكم بها . ولم يصل عليها ،

٢١ - باب غسل الميت واجماره^(١)

٧٥١ - أخبرنا الحسن بن سفيان وأبو يعلى قالا حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : من غسل ميتاً فليغتسل ، ومن حمه فليتوضأ ،

٧٥٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يحيى بن آدم عن قطبة عن الإعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ ، إذا أجمرت الميت فأوتروا ،

٢٢ - باب الأيدان بالميت والصلاة عليه

٧٥٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن عمرو بن السريح حدثنا ابن

(١) إجمار الميت : تبخيره بالطيب

وهب عن أبي يحيى بن سليمان عن سعيد بن عبيد بن السباق عن أبي سعيد الخدرى قال
 «كنا مقدم (١) رسول الله ﷺ إذا حضر الميت آذناه فحضره واستغفر له حتى يقبض ،
 فاذا قبض انصرف رسول الله ﷺ ومن معه ، فربما طال ذلك من حبس رسول
 الله ﷺ ، فلما خشينا مشقة ذلك قال بعض القوم لبعض : والله لو كنا لا تؤذن
 رسول الله ﷺ بأحد حتى يقبض ، فاذا قبض انصرف فلم يكن في ذلك مشقة عليه
 ولا حبس ، قال ففعلنا ، فكنا لا تؤذنه إلا بعد أن يموت ، ففأتيه فيصلى عليه ويستغفر
 له ، فربما انصرف عند ذلك وربما مكث حتى يدفن الميت . قال وكنا على ذلك حيناً ،
 ثم قلنا : والله لو أنا لا نحضر رسول الله ﷺ وحملنا اليه جنائز موتانا حتى يصلى عليها
 عند بيته لكان ذلك أرفق برسول الله ﷺ وأيسر عليه ، ففعلنا ذلك ، فكان
 الأمر إلى اليوم ،

٧٥٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا الفضل بن سهل الأعرج حدثنا
 يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحق وقال حدثني محمد بن إبراهيم عن
 سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وسلمان الأغر مولى جهمينة كلهم حدثني عن
 أبي هريرة قال «سمعت النبي ﷺ قال : إذا صليتم على الجنائز فأخلصوا لها الدعاء ،

٧٥٥ - أخبرنا أحمد بن موسى بن الفضل بن معدان بحران حدثنا عمرو بن
 هشام حدثنا محمد بن سلمة حدثنا ابن إسحق ، فذكر بأسناده نحوه عن أبي سلمة وحده عن
 أبي هريرة ، إلا أنه قال «إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء ،

٧٥٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد بن عبد
 الله عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ
 أنه «كان إذا صلى على جنازة يقول : اللهم عبدك وابن عبدك ، كان يشهد أن لا إله
 إلا الله وأن محمداً عبدك ورسولك وأنت أعلم به مني ، إن كان محسناً فزد في إحسانه ،
 وإن كان مسيئاً فاغفر له ولا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده ،

٧٥٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا
 الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة

(١) في الأصل «نهمز ، وهو تحريف من النساخ

« ان النبي ﷺ كان يقول في الصلاة على الجنائز: اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا . اللهم من أحييته منا فأحيه على الإيمان ، ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام ،

٧٥٨ - أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيداء أنبأنا عمرو بن عثمان القرشي حدثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن واثلة ابن الأسقع عن النبي ﷺ ، أنه صلى على رجل فقال : اللهم إن فلان ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك ، فأعذه من فتنه القبر وعذاب النار ، أنت أهل الوفاء والحمد . اللهم اغفر له وارحمه ، إنك أنت الغفور الرحيم ،

٢٣ - باب الصلاة على القبر

٧٥٩ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشيم حدثنا عثمان بن حكيم الانصاري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن عمه يزيد بن ثابت - وكان أكبر من زيد - قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ ، فلما وردنا البقيع إذا هو بقبر ، فسأل عنه فقالوا : فلانة ، فعرفها . فقال : أفلا آذتموني بها ؟ قالوا : كنت قائلاً صائماً . قال : فلا تفعلوا ، لا أعرفن مات منكم ميت ما كنت بين أظهركم إلا آذتموني به ، فان صلاتي عليه رحمة . قال : ثم أتى القبر ، فصففنا خلفه ، وكبر عليه أربعاً ،

٧٦٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم حدثنا عثمان بن حكيم بن سهل بن حنيف عن خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت وكان قد شهد بدرًا وزيد لم يشهد بدرًا . فذكر نحوه باختصار

٧٦١ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شريك عن عثمان بن حكيم . . فذكر نحوه باختصار أيضاً

٢٤ - باب الصلاة على الغائب

٧٦٢ - أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن سعيد

ابن المسيب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ صلى على النجاشي وكبر عليه أربعا (١)

٢٥ - باب الصلاة على من قتل نفسه

٧٦٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا خايل بن أحمد البغدادي حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة أن رجلا كانت به جراحة فأتى قرنا له فأخذ مشقصا فذبح به نفسه ، فلم يصل عليه النبي ﷺ ،

٢٦ - باب الصلاة على من عليه دين

يأتي في البيوع

٢٧ - باب الإسراع بالجنائز

٧٦٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمن بن مهران عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : إن العبد إذا وضع على سريره يقول : قدموني ، قدموني . وإن العبد إذا وضع على سريره يقول : يا ويلتي أين تذهبون بي ؟ يريد المسلم والكافر ، (٢)

٢٨ - باب المشي مع الجنائز

٧٦٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل الكلاعي بحمص حدثنا عمرو بن عثمان ابن سعيد حدثنا أبي حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يمشي بين يدي الجنائز ، قال : وان رسول الله ﷺ كان يمشي بين يديها وأبو بكر وعمر وعثمان ، قال الزهري : وكذلك السنة

٧٦٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا العباس بن الوليد القرشي وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبيد الكوفي قالوا : حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله وهو في الصحيحين

من طريق صالح بن كيسان عن الزهري ،

(٢) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله ، فائدة : أخرجه

الترمذي من طريق وكيع عن شريك وإسرائيل عن سماك . وأخرجه ابن ماجه من رواية شريك أتم من هذا السياق ،

عن أبيه ، أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضوان الله عليهما كانوا يمشون أمام الجنازة ،
 ٧٦٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثنا
 الحميدي حدثنا سفيان . . فذكر نحوه إلا أنه زاد فيه ، فقييل لسفيان : وعثمان .
 قال : لا أحفظه . قيل له : فإن ابن جريج يقول كما تقول وي زيد فيه عثمان . قال سفيان :
 لم أسمع ذكر عثمان ،

٧٦٨ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب الباخعي حدثنا شريح بن يونس حدثنا
 سفيان عن الزهري . . فذكر نحوه ولم يذكر عثمان
 ٧٦٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وكيع حدثنا
 سعيد بن عبيد الثقفي عن زياد بن جبير بن حية عن أبيه عن المغيرة بن شعبه عن رسول
 الله ﷺ قال : الراكب في الجنازة خلف الجنازة ، والماشي حيث شاء منها ، والطفل
 يصلي عليه ،

٢٩ - باب القيام للجنازة

٧٧٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا
 المقبري حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني ابن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن
 الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال : سألت رجل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ،
 تمر بنا جنازة الكافر أفنقوم لها ؟ قال : نعم فقوموا لها ، فإنكم تستم تقومون لها إنما
 تقومون إعظاما للذي يقبض الأرواح ،

٧٧١ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن سهيل بن أبي صالح
 عن أبيه عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا كان مع الجنازة لم يجلس حتى
 أوضع في اللحد أو تدفن ، شك أبو معاوية

٣٠ - باب ما جاء في دفن الميت

٧٧٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن قحطبة حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا
 أبو داود حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر عن النبي ﷺ ، أنه كان إذا
 وضع الميت قال : بسم الله ، وعلى لله رسول الله ﷺ ،
 ٧٧٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة

عن بكر أبي الصديق عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « إذا وضعتم موتاكم في اللحد فقولوا : بسم الله وعلى سنة رسول الله ﷺ » .

٣١ - باب دفن الشهداء حيث قتلوا

٧٧٤ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا أبو عروانة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله قال : « خرج النبي ﷺ من المدينة إلى المشركين ليقاتلهم ، فقال لي أبي عبد الله : يا جابر لا عليك أن تكون في نظار أهل المدينة حتى تعلم إلى ما يصير أمرنا ، فإني والله لو لا أني أترك بنات لي بعدى لأحببت أن تقتل بين يدي . فبينما أنا في النظارين إذ جاء ابن عمتي بآبي وخالى عادلهما علي ناضح ، فدخل بهما المدينة ليدفنهما في مقابرنا ، إذ لحق رجل ينادي : ألا إن النبي ﷺ يأمركم أن ترجعوا القتلى فتدفنوها في مصارعها حيث قتلت . قال فرجعناهما مع القتلى حيث قتلت » .

٧٧٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير العبدي حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله أنه قال في قتلى أحد حملوا قتلاهم ، فنادى منادى رسول الله ﷺ أن ردوا القتلى إلى مصارعهم » .

٣٢ - باب فيمن أذى ميتا

٧٧٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو حامد الزبيرى حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عميرة عن عائشة عن النبي ﷺ قال : « كسر عظم الميت ككسره حيا » .

٣٣ - باب في الميت يسمع ويسأل

٧٧٧ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي حدثنا وكيع عن سفيان الثوري عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الميت ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين » .

٧٧٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا ابن

وهب حدثني حي بن عبد الله المعافري أن أبا عبد الرحمن الحبلي حدثه عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ ذكر فتاني القبر ، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أترد علينا عقولنا يا رسول الله ؟ قال : نعم كهيتكم اليوم . قال : فبفيه الحجر ،

٧٧٩ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم وعبد الله بن قحطبة ابن مرزوق بضم الصلح قالوا حدثنا اسماعيل بن حفص الأيلي حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ ، إذا دخل الميت القبر مثلت الشمس عند غروبها ، فيقول : دعوني أصلي ،

٧٨٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، إذا قبر الميت - أو الانسان - أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لاحدهما المنكر والآخر النكير ، فيقولان له : ما كنت تقول في هذا الرجل محمد ﷺ ؟ فهو قائل ما كان يقول ، فإن كان مؤمنا قال : هو عبد الله ورسوله ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله . فيقولان له : إن كنا لنعلم أنك لتقول ذلك ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا وينور له فيه فيقال له نم فينام كنوم العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك . فإن كان منافقا قال : لا أدري ، كنت أسمع الناس يقولون شيئا فكنت أقوله ، فيقولان له : إن كنا لنعلم أنك تقول ذلك . ثم يقال للأرض : التئمي عليه ، فتلتم عليه حتى تختلف أضلاعه فلا يزال معذبا حتى يبعثه الله تعالى من مضجعه ذلك

٧٨١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت محمد بن عمرو يحدث عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إن الميت إذا وضع في قبره إنه يسمع خفق نعالهم حين يولون مدبرين ، فإن كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه وكان الصيام عن يمينه وكانت الزكاة عن شماله وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلاة والمعروف والإحسان إلى الناس عند رجليه ، فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة : ما قبلي مدخل ، ثم يؤتى من قبل يساره فتقول الزكاة : ما قبلي مدخل ، ثم يؤتى من قبل رجليه فيقول فعل الخيرات من الصدقة والصلاة

والمعروف والاحسان إلى الناس : ما قبلي مدخل . فيقول له : اجلس ، فيجلس قد
 مثلت له الشمس وقد آذنت للغروب ، فيقال له : رأيتك هذا الذي كان قبلكم
 ما تقول فيه ، وماذا تشهد عليه ؟ فيقول : دعوني حتى أصلي ، فيقولان : إنك
 ستفعل ، أخبرنا عما نسألك عنه ، رأيتك هذا الرجل الذي كان قبلكم ماذا
 تقول فيه وماذا تشهد عليه ؟ قال فيقول : محمد أشهد انه رسول الله ﷺ وإنه جاء
 بالحق من عند الله . فيقال له : على ذلك حيث وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث
 ان شاء الله ، ثم يفتح له باب من أبواب الجنة فيقال له : هذا مقعدك منها وما أعد
 الله لك فيها ، فيزداد غبطة وسرورا . ثم يفتح له باب من أبواب النار فيقال له : هذا
 مقعدك وما أعد الله لك فيها لو عصيته ، فيزداد غبطة وسرورا . ثم يفسح له في قبره
 سبعون ذراعا وينور له فيه ويبعاد الجسد لما بدى منه فتجعل نسمة في النسيم الطيب ،
 وهي طير تعلق في شجر الجنة ، فذلك قوله ﴿ يثبت الله الذي آمنوا بالقول الثابت في
 الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ الآية . وان الكافر إذا أتى من قبل رأسه لم يوجد شيء ، ثم
 أتى عن يمينه فلا يوجد شيء ، ثم أتى عن شماله فلا يوجد شيء ، ثم أتى من قبل رجله فلا
 يوجد شيء ، فيقال له : اجلس فيجلس مرعوبا خائفا ، فيقال : رأيتك هذا الرجل
 الذي كان فيكم ماذا تقول فيه وماذا تشهد عليه ؟ فيقول : أي رجل ؟ ولا يهتدي لاسمه
 فيقال له محمد . فيقول : لا أدري سمعت الناس قالوا قولا فقلت كما قال الناس . فيقال
 له : على ذلك حيث وعلى ذلك تبعث إن شاء الله ، ثم يفتح له باب من أبواب النار فيقال
 له : هذا مقعدك من النار وما أعد الله لك فيها ، فيزداد حسرة وثبورا . ثم يفتح له باب
 من أبواب الجنة فيقال له : ذلك مقعدك وما أعد الله لك فيها لو أطعته . فيزداد حسرة
 وثبورا . ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ، فتلك المعيشة الضنك التي قال
 الله ﴿ فان له معيشة ضنكا ، ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾

٣٤ - باب الراحة في القبر وعذابه

٧٨٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب
 أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه عن ابن حجيرة عن أبي هريرة عن
 رسول الله ﷺ قال : إن المؤمن في قبره لفي روضة خضراء ، فيرحب له قبره سبعون

ذراعاً وينور له كالقمر ليلة البدر . أتدرون فيما أنزلت هذه الآية ﴿ فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾ قال أتدرون ما المعيشة الضنك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : عذاب الكافر في قبره . والذي نفسى بيده إنه يسلط عليه تسعة وتسعون تينياً . أتدرون ما التينين ؟ سبعون حية ، لكل حية سبع رؤس يلسعونه ويخدشونه إلى يوم القيامة

٧٨٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال سمعت دراجاً أبا السمح يقول سمعت أبا الهيثم يقول سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : قال رسول الله ﷺ : يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تينياً تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة . فلو أن تينياً منها نفخت في الأرض ما أنبتت خضراء .

٧٨٤ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم قال حدثني زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة قال : كنا نمشى مع رسول الله ﷺ فمررنا على قبرين فقام فجعل لونه يتغير حتى رعدكم قيصه . فقلنا : مالك يا نبي الله ؟ قال : تسمعون ما أسمع ؟ قلنا : وما ذلك يا نبي الله ؟ قال : هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذاباً شديداً في ذنب هين قلنا : فيم ذلك ؟ قال : أحدهما لا يستنزه من البول ، والآخر يؤذى الناس بلسانه ويمشى بينهم بالنميمة . فدعا بحريدين من جراند النخل ، فجعل في كل قبر واحدة . قلنا : هل ينفعهم ذلك يا رسول الله ؟ قال : نعم ، يخفف عنهما ما دامتا رطبتين .

٧٨٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد بن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدرى قال : بينما نحن في حائط لبني النجار مع رسول الله ﷺ وهو على بغلة له فخادت به بغلته ، وإذا في الحائط أقبر ، فقال رسول الله ﷺ : من يعرف هذه الأقبر ؟ فقال رجل : أنا يا رسول الله . قال : ما هم ؟ قال : ماتوا في الشرك . قال : لولا أن لاتدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر الذى أسمع منه . إن هذه الأمة تبلى في قبورها . ثم أقبل علينا بوجهه فقال : تعوذوا بالله من عذاب النار وعذاب القبر ، وتعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ، تعوذوا بالله من فتنة الدجال ، (قلت) : هو فى الصحيح من حديث أبي سعيد عن زيد بن ثابت ، وهو هنا من حديث أبي سعيد نفسه

٧٨٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا اسماعيل قال أخبرني حميد الطويل عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه دخل حائطاً من حوائط بني النجار، فسمع صوتاً من قبر فقال: متى دفن صاحب هذا القبر؟ فقالوا: في الجاهلية. فسر بذلك وقال: لولا أن لا تدافنوا الدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر،

٧٨٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا في حائط من حوائط بني النجار فيه قبور منهم وهو يقول: استعينوا بالله من عذاب القبر. فقلت: يا رسول الله وللقبر عذاب؟ قال: نعم إنهم ليعذبون في قبورهم تسمعه البهائم،

٣٥ - باب زيارة القبور

٧٨٨ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن اسماعيل ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوارث عن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور والمتخذات عليها المساجد والسرج، (قلت): وأعادته باسناده إلا أنه قال: والمتخذين عليها المساجد والسرج،

٧٨٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة. فذكر نحوه

٧٩٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود قالوا حدثنا الأسود بن شيبان حدثنا خالد بن شمير حدثني بشير بن نهيك حدثني بشير بن الخصاصية - وكان اسمه في الجاهلية زحم فقال له رسول الله ﷺ ما اسمك؟ قال: زحم قال: أنت بشير، فكان اسمه - قال: بينما أمشي مع رسول الله ﷺ فقال: يا ابن الخصاصية، ما أصبحت تنقم على الله؟ قلت: ما أصبحت أنقم على الله شيئاً، كل خير فعل الله بي، فر على قبور المشركين فقال: لقد سبق هؤلاء خير كثير (ثلاث مرات) ثم أتى على قبور المسلمين فقال: لقد أدرك هؤلاء خيراً كثيراً (ثلاث مرات)

نام بديلنا

فبينما هو يمشى حانت منه نظرة ، فإذا هو برجل يمشى بين القبور وعليه زعلان ، فناداه يا صاحب السبتيتين ألق سبتيتك . فنظر فلما عرف الرجل رسول الله ﷺ خلع نعليه فرمى بهما . قال عبد الرحمن بن مهدي : كنت أكون مع عبد الله بن عثمان في الجنائز فلما بلغ المقابر حدثته بهذا الحديث فقال : حديث جيد ورجل ثقة . ثم خلع نعليه فمشى بين القبور

٣٦ - باب منه

٧٩١ - أخبرنا الحسين بن محمد بن شعيب حدثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي حدثنا زهير بن معاوية عن زبيد الأيامي عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فنزل بنا - ونحن قريب من ألف راكب - فصلى ركعتين ، ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه ﷺ تذر فان ، فقام إليه عمر رضي الله عنه ففداه بالأم والأب وقال : مالك يا رسول الله ؟ فقال ﷺ : إني استأذنت ربي في الاستغفار لآمي فلم يأذن لي ، فدمعت عيني رحمة لها من النار . (قلت) : فذكر الحديث وبقية في الصحيح

٧٩٢ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا ابن وهب حدثنا ابن جريج عن أيوب بن هانيء عن مسروق عن ابن مسعود ، أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فخرجنا معه حتى أتينا إلى المقابر ، فأمرنا فجلسنا ، ثم تخطى القبور ، حتى انتهى إلى قبر منها فجلس إليه فناجاه طويلاً ، ثم رجع رسول الله ﷺ باكياً فبكينا لبكاء رسول الله ﷺ ، ثم أقبل علينا فلقاه عمر فقال : ما الذي أبكاك يا رسول الله ؟ فقد أبكيتنا وأفزعتنا ، فأخذ بيد عمر ، ثم أقبل علينا فقال : أفزعكم بكائي ؟ قلنا : نعم . قال : إن القبر الذي رأيتموني أنا جئ قبر آمنة بنت وهب ، فإني سألت ربي الاستغفار لها فلم يأذن لي ، فنزلت ﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ﴾ فأخذني ما يأخذ الولد للوالد من الرقة ، فذلك الذي أبكاني ، وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ، فانها تزهد في الدنيا وترغب في الآخرة ،

٧ - كتاب الزكاة

١ - باب فرض الزكاة وما تجب فيه

٧٩٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان وأبو يعلى وحامد بن محمد بن شعيب في آخرين قالوا حدثنا الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود قال : حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده ، أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن ، وهذه نسختها : بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد النبي ﷺ إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قبيلى ذى رعين ومعاقر وهمدان . أما بعد فقد رجع رسولكم ، وأعطيتكم من المغنم خمس الله وما كتب الله على المؤمنين من العشر فى العقار . وما سقت السماء أو كان سيحاً أو بعلاً ففيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق ، وما سقى بالرشأ والدلو ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق ، وفى كل خمس من الإبل سائمة شاة إلى أن تبلغ أربعاً وعشرين فإذا زادت واحدة على أربع وعشرين ففيها ابنة مخاض فإن لم يوجد بنت مخاض فابن لبون ذكر ، إلى أن تبلغ خمسا وثلاثين فإذا زادت واحدة على خمس وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى أن تبلغ خمسا وأربعين ، فإذا زادت واحدة على خمس وأربعين ففيها حقة طروقة إلى أن تبلغ ستين ، فإذا زادت على ستين واحدة ففيها جذعة إلى أن تبلغ خمسا وسبعين ، فإن زادت على خمس وسبعين واحدة ففيها ابنتا لبون إلى أن تبلغ تسعين ، فإذا زادت على تسعين واحدة ففيها حقتان طروقتا الحمل إلى أن تبلغ عشرين ومائة ، فإن زادت فى كل أربعين بنت لبون ، وفى خمسين حقة طروقة الحمل ، وفى كل ثلاثين باقورة تبع جذع أو جذعة ، وفى كل أربعين باقورة بقرة وفى كل أربعين شاة شاة إلى أن تبلغ عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مائتين ، فإن زادت واحدة فثلاث إلى أن تبلغ ثلاثمائة فما زاد فى كل مائة شاة شاة . ولا يؤخذ فى الصدقة هرمة ولا عجفاء ولا ذات عوار ولا تيس الغنم ، ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بجمع خيفة الصدقة . وما أخذ من الخليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية . وفى كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم . فما زاد فى كل أربعين درهما درهم ، وليس فيما دون خمسة أواق شئ ، وفى كل أربعين ديناراً دينار . وإن الصدقة

لا تحل لمحمد ﷺ ولا لأهل بيته ، إنما هي الزكاة تزكى بها انفسهم في فقراء المؤمنين وفي سبيل الله ، وليس في رقيق ولا مزرعة ولا عمالها شي إذا كانت تؤدي صدقتها من العشر ، وليس في عبد المسلم ولا فرسه شي . وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراف بالله ، وقتل النفس المؤمنة بغير الحق ، والفرار في سبيل الله يوم الزحف ، وعقوق الوالدين ، ورمى المحصنة ، وتعلم السحر ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم . وإن العمرة الحج الأصغر ، ولا يمس القرآن إلا طاهر ، ولا يطلق قبل إهلاك ، ولا اعتق حتى يتباع . ولا يصلين أحد منكم في ثوب واحد ليس على منكبيه منه شي ، ولا محتبياً في ثوب واحد ليس بينه وبين السماء شي . ولا يصلين أحدكم في ثوب واحد وشقه باد ، ولا يصلين أحد منكم عاقصاً شعره . وإن من اعتبط مؤمناً قتلاً عن بيذة فهو قود ، إلا أن يرضى أولياء المقتول . وإن في النفس الدية مائة من الإبل ، وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية ، وفي اللسان الدية ، وفي الشفتين الدية ، وفي اليضتين الدية ، وفي الذكر الدية ، وفي الصلب الدية ، وفي العينين الدية ، وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية ، وفي الجائفة ثلث الدية ، وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل ، وفي كل إصبع من الأصابع من اليد والرجل عشرة من الإبل ، وفي السن خمس من الإبل ، وفي الموضحة خمس من الإبل ، وإن الرجل يقتل بالمرأة ، وعلى أهل الذهب ألف دينار . قال أبو حاتم : لفظ الخبر لحامد بن محمد بن شعيب . وسليمان بن داود هذا هو سليمان بن داود الخولاني من أهل دمشق ثقة ، وسليمان بن داود اليماني لاشي ، وجميعاً يرويان عن الزهري

٧٩٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن معاذ قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، وأمرني أن آخذ من البقر من كل أربعين مسنة ، ومن ثلاثين تبيعا أو تبيعة ، ومن كل حالم ديناراً أو عدله معافر

٧٩٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا زيد ابن الحباب حدثنا معاوية بن صالح أخبرني سليم بن عامر قال سمعت أبا أمامة الباهلي يقول : سمعت رسول الله ﷺ - وخطبنا - في حجة الوداع وهو على ناقته الجعداء

ونطاول في غرز الرجل فقال : يا أيها الناس ، فقال رجل في آخر الناس : ماتقول ، وما تريد ؟ فقال : ألا تسمعون ؟ أطيعوا ربكم ، وصلوا خمسكم ، وأدوا زكاة أموالكم ، وأطيعوا أمراءكم ، تدخلوا جنة ربكم . فقلت لأبي أمامة : ابن كم كنت يومئذ حين سمعت هذا ؟ قال : وأنا ابن ثلاثين سنة ،

٢ - باب فيمن أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه

٧٩٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشني حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال حدثني يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم [عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة] عن عمارة بن حزم عن أبي بن كعب قال : بعثني النبي ﷺ على صدقة بليّ وعذرة ، فررت على رجل من بليّ له ثلاثون بعيرا فقلت له : إن عليك في إبلك هذه بنت مخاض . قال : ذاك ما ليس فيه ظهر ولا لبن ، وإني أكره أن أقرض الله شرمالي فتخير . فقال له أبي بن كعب : ما كنت لآخذ فوق ما عليك ، وهذا رسول الله ﷺ فأته . فأتاه فقال نحو ما قال لأبي . فقال له رسول الله ﷺ : هذا ما عليك ، فان جئت بفوقه قبلناه منك . قال : يا رسول الله هذه ناقة عظيمة سمينة فر بقبضها . فأمر رسول الله ﷺ بقبضها ، ودعا له في ماله بالبركة . قال عمارة : فضرب الدهر ضربته ، وولاني مروان صدقة بليّ وعذرة في زمن معاوية ، فررت بهذا الرجل فصدقت ماله ثلاثين حقة فيها فحلها على الألف وخمسمائة بعير ، قال ابن إسحاق : قلت لأبي بكر : ما فحلها ؟ قال : في السنة إذا بلغ صدقة الرجل ثلاثين حقة أخذ معها فحلها ،

٧٩٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب سمعت عمرو بن الحارث حدثني دراج أبو السمع عن ابن حجيرة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أدبت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك فيه ، ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه ،

٣ - باب خرص الثمرة

٧٩٨ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة أنبأنا

حبيب بن عبد الرحمن قال : سمعت عبد الرحمن بن مسعود بن نيار يحدث قال : جاءنا سهل بن أبي حشمة إلى مسجدنا فحدثنا أن رسول الله ﷺ قال : إذا خرصتم فجدوا ودعوا الثلث ، فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع ،

۷۹۹ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن نافع عن محمد بن صالح التمار عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد أن رسول الله ﷺ قال : الكرم يخرص كما يخرص النخل ثم تؤدون زكاته زيبا كما تؤدون زكاة النخل تمرا ،

۸۰۰ - وبسنده ، أن النبي ﷺ كان يبعث على الناس من يخرص كرومهم وثمارهم ،

٤ - باب تعليق التمر للمساكين

۸۰۱ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هارون بن معروف حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن جابر بن عبد الله قال : أمر رسول الله ﷺ من كل جمادى عشرة أوسق من التمر بقنو يعلق في المسجد للمساكين ،

۸۰۲ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ببغداد حدثنا يحيى بن معين حدثنا ابن أبي مرجم عن الدراوردي عن عبيد الله وعبد الله عن نافع عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ أمر للمسجد من كل حائط بقنا ، . (قلت) : ويأتي حديث أبي هريرة في باب الصدقة بالحرام وبالردي .

٥ - باب فيمن منع الزكاة

۸۰۳ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال : من ترك بعده كنزا مثل له شجاع أقرع يوم القيامة له زيبتان يتبعه فيقول : من أنت ؟ فيقول أنا كنزك الذي خلفت . فلا يزال يتبعه حتى يلقيه يده فيقضها ثم يتبعه سائر جسده ،

٦ - باب العامل على الصدقة

٨٠٤ - أخبرنا أبو يعلى بالموصل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا
أبي حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ بعث سعد بن
عبادة مصدقا فقال: إياك يا سعد أن تجي يوم القيامة بغير له رغاء، فقال: لا أخذه
ولا أجي به، فأعفاه

٨٠٥ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا
عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن القاسم بن عوف
عن علي بن الحسين قال: حدثتنا أم سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ بينا هو في بيتها وعنده نفر من
أصحابه إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله كم صدقة كذا وكذا من التمر. قال: كذا
وكذا. قال: فان فلانا تعدى علي فأخذ مني كذا وكذا. فقال النبي ﷺ: فكيف بكم
إذا سعى عليكم من يتعدى عليكم أشد من هذا التعدى؟ نخاض القوم في ذلك، فقال
رجل منهم: فكيف بنا يا رسول الله إذا كان الرجل منا غائبا في إبله وماشيته وزرعه
ونخله فادى زكاة ماله فتعدى عليه الحق فكيف يصنع يا رسول الله؟ فقال النبي ﷺ:
من أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه يريد بها وجه الله والدار الآخرة لم يغيب منها شيئا وأقام
الصلاة وآتى الزكاة وتعدى عليه الحق فأخذ سلاحه فقاتل فقتل فهو شهيد،

٧ - باب لا تحل الزكاة لغنى

٨٠٦ - أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة حدثنا عبد الواحد بن غياث
حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة أن
رسول الله ﷺ قال: لا تحل الصدقة لغنى، ولا لذي مرة سوى،

٨ - باب في المكثرين

٨٠٧ - أخبرنا الرباني حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر عن أبي
إسحق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: نحن الآخرون

الأولون يوم القيامة وإن الأكثرين هم الأسفلون إلا من قال هكذا وهكذا ، عن يمينه وعن يساره ومن خلفه وبين يديه ويحشى بشوبه ،

٩ - باب ماجاء في الشح

٨٠٨ - أخبرنا عبيد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا المقبري حدثنا موسى بن علي قال : سمعت أبي يحدث عن عبد العزيز بن مروان قال : سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ : شر ما في الرجل شح هالع ، وجبن خالع ،

١٠ - باب اليد العليا خير من اليد السفلى

٨٠٩ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا عبيدة بن حميد عن أبي الزعراء عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة قال : قال رسول الله ﷺ : اليد العليا ثلاثة : بيد الله العليا ، وبيد المعطى التي تليها ، وبيد السائل السفلى . فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك ،

٨١٠ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو عمار عن الفضل بن موسى عن يزيد بن زياد عن أبي الجعد عن جامع بن شداد عن طارق المحاربي قال : قدمت المدينة فاذا رسول الله ﷺ قائم يخطب الناس وهو يقول : يد المعطى العليا ، وابدأ بمن تعول . أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، ثم أدناك أدناك ،

١١ - باب ما على الانسان من الصدقة

٨١١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن علي بن شقيق قال سمعت أبي يقول أنبأنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : في الانسان ستون وثلاثمائة مفصل ، عليه أن يتصدق عن كل مفصل فيه بصدقة . قالوا : ومن يطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال : النخاعة تراها في المسجد فتدفنها ، أو الشئ تنحيه عن الطريق ، فان لم تجد فركتي الضحى تجزيانك ،

٨١٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي حدثنا أبو معمر القطيعي حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ : على كل مقسم

من ابن آدم صدقة كل يوم . فقال رجل من القوم : ومن يطيق هذا ؟ قال : أمر بالمعروف ونهى عن المنكر صدقة . وحمل عن الضعيف ، وكل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة صدقة . (قلت) : وحديث أبي ذر في باب فيما يوجب فيه المسلم ،

١٢ - باب في صدقة السر

٨١٣ - حدثنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن منصور عن ربي بن حراش عن زيد بن ظبيان عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ قال : ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله : فأما الذين يحبهم الله فرجل كان في قوم فأتاهم سائل فسألهم بوجه الله لا يسألهم بقرابة بينه وبينهم فبخلوا فخلفهم بأعقابهم حيث لا يراه أحد إلا الله فأعطاه ، ورجل كان في كتيبة فأنكشفوا فكبر وقاتل حتى يفتح عليه أو يقتل ، ورجل كان في قوم فأدلجوا فطالت دلجتهم فزلوا والنوم أحب إليهم مما يعدل به فاموا وقام يتلو آياتي ويتملئني . ويبغض الشيخ الزاني ، والبخيل ، والمتكبر

١٣ - باب فيمن ينفق ومن يمسك

٨١٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أحمد بن المقدم العجلي حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا قتادة عن خلود بن عبد الله العصري عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال : ما طلعت شمس قط إلا وبجنتيها ملكان يناديان : اللهم من أنفق فأعقبه خلفا ، ومن أمسك فأعقبه تلفا . (قلت) : وله طريق في الزهد أكل من هذه

٨١٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي عمرة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : إن ملكا يباب من أبواب الجنة يقول : من يقرض اليوم يجز غدا . وملك يباب آخر يقول : اللهم أعط منقفا خلفا ، وأعط مسكنا تلفا . (قلت) : هو في الصحيح غير قوله : يباب من أبواب الجنة ، وقوله : من يقرض اليوم يجز غدا ،

١٤ - باب ما جاء في الصدقة

٨١٦ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي بحمص والحسين بن عبد الله ابن يزيد القطان بالرقعة قالوا : حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا عبد الله بن عيسى يعني الخزاز حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن بن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : الصدقة تطفي غضب الرب ، وتدفع ميتة السوء ،

٨١٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله يعني ابن المبارك حدثنا حرمة بن عمران أنه سمع يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : كل أمرى في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس ، قال يزيد : فكان أبو [الخير] مرثد لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشئ ، ولو كعكة ، أو بصلة

٨١٨ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم قال : سمعت ذراً يحدث عن وائل بن مهانة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال للنساء : تصدقن فانكن أكثر أهل النار ، قالت امرأة ليست من علية النساء : بم أو لم؟ قال : لانكن تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير ، قال عبد الله : ما من ناقصات العقل والدين أغلب على الرجال على أمرهم من النساء ، قيل : وما نقصان عقلمها ودينها؟ قال : شهادة امرأتين بشهادة رجل ، وأما نقصان دينها فانه يأتي على إحداهن كذا وكذا من يوم لا تصلى فيه صلاة واحدة

٨١٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي أنبأنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الصمد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال : إن الله ليربى لأحدكم التمرة واللقمة كما يربى أحدكم فلوله أو فصيله ، حتى تكون مثل أحد ،

٨٢٠ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا طالب بن وزير حدثنا وكيع قال حدثني الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : تعبد عابد من بني إسرائيل

فعبد الله في صومعته ستين عاما ، فأمرت الأرض فاخضرت ، فأشرف الراهب من صومعته فقال : لو نزلت فذكرت الله فأزددت خيرا . فنزل ومعه رغيف أو رغيفان ، فبينما هو في الأرض لقيته امرأة ، فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ، ثم أغشى عليه ، فنزل الغدير يستحم ، فجاء سائل فأوما إليه أن يأخذ الرغيفين أو الرغيف ، ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزينة فرجحت الزينة بحسناته ، ثم وضع الرغيف أو الرغيفان مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له ،

١٥ - باب صدقة الانسان في صحته

٨٢١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا ابن أبي فديك حدثنا ابن أبي ذئب عن شرحبيل عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال : لأن يتصدق الرجل في حياته وصحته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة درهم عند موته ،

١٦ - باب لا تحصى فيحصى الله عليك

٨٢٢ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم البزاز بالبصرة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن إدريس عن الحكم عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : جاءها سائل فأمرت له بشيء ، فلما خرجت الخادم دعته فنظرت إليه ، فقال لها رسول الله ﷺ : ما تخرجي شيئا الا بعلمك ؟ قالت : إني لأعلم . فقال لها : لا تحصى فيحصى الله عليك ،

١٧ - باب صدقة المرأة والخازن

٨٢٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير ابن حازم حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة فلها أجرها ، ولزوجها أجر ما اكتسب ، ولها أجر مانوت ، وللخازن مثل ذلك ،

١٨ - باب إعطاء السائل ولو ظلما محرقا

٨٢٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد وكانت ممن بايع النبي ﷺ ، أنها

قالت لرسول الله ﷺ: إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئاً أعطيه إياه، فقال لها رسول الله ﷺ: إذا لم تجدى شيئاً تعطيه إياه إلا ظلماً محرماً فادفعه إليه في يده،
 ٨٢٥ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابن بجيد الأنصاري ثم الحارثي عن جدته أن رسول الله ﷺ قال: «ردوا السائل ولو بظلف محرق»

١٩ - باب أي الصدقة أفضل؟

٨٢٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان بعسكر مكرم حدثنا محمد بن معمر البحراني حدثنا أبو هاشم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى، وأبدأ يمن تعول»

٢٠ - باب النفقة على الأهل والأقارب ونفسه

٨٢٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري حدثني الزبير بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال: «مر عثمان بن عفان - أو عبد الرحمن ابن عوف - بمرط فاستغلاه، فر به على عمرو بن أمية فاشتراه وكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب، فر به عثمان - أو عبد الرحمن - فقال: ما فعل المرط الذي ابتعت؟ فقال عمرو: تصدقت به على سخيلة. فقال: أو كل ما صنعت إلى أهلك صدقة؟ قال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك. فذكر ما قال عمرو لرسول الله ﷺ، فقال: صدق عمرو، كل ما صنعت إلى أهلك صدقة عليهم»

٨٢٨ - أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان البزاز بالفسطاط حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال يوماً لأصحابه: تصدقوا. فقال رجل: يا رسول الله عندي دينار، قال: أنفقه على نفسك. قال: إن عندي آخر. قال: أنفقه على زوجتك. قال: إن عندي آخر. قال: أنفقه على ولدك. قال: إن عندي آخر. قال: أنفقه على خادمك. قال: إن عندي آخر، قال: أنت أبصر»

٨٢٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن ابن عجلان . فذكر نحوه ، إلا أنه قال ، تصدق به على نفسك ، وهكذا إلى آخره .

٨٣٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن ابن عجلان . فذكر نحوه .

٨٣١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم أبو محمد الخطيب حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ربيعة امرأة عبد الله بن مسعود أم ولده وكانت امرأة صناع اليد وليس لعبد الله بن مسعود مال ، قال : وكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمر صنعها ، فقالت له يوما : والله لقد شغلتنى أنت وولدك عن الصدقة ، فما أستطيع أن أتصدق معكم . فقال : ما أحب إن لم يكن لك في ذلك أجر أن تفعل ، فسأل رسول الله ﷺ - هو أو هي - فقالت : يا رسول الله إني امرأة ولي صنعة فأبيع منها ، وليس لي ولا لزوجي ولا لولدي شيء ، وشغلوني فلا أتصدق ، فهل لي في النفقة عليهم من أجر ؟ فقال لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم ، فأنفقي عليهم ،

٨٣٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمع حدثه عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال : أيما رجل كسب مالا من حلال فأطعم نفسه أو كساها فمن دونه من خلق الله فان له به زكاة ،

٨٣٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الراح بنت صليح عن سلمان بن عامر عن النبي ﷺ قال : الصدقة على المسكين صدقة ، وهي على ذي الرحم اثنتان : صدقة وصلة ،

٢١ - باب فيمن وقف شيئا ولم يسم مصرفه

٨٣٤ - أخبرنا الحسين بن سفيان حدثنا هبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن

ثابت عن أنس قال : لما نزلت هذه الآية (لن تنالوا البر حتى تنفقوا بما تحبون) قال أبو طلحة يا رسول الله ، ان الله يسألنا من أموالنا ، فاني أشهدك اني قد جعلت أرضي وقفا . قال رسول الله ﷺ : اجعلها في قرابتك . فقسمها بين حسان بن ثابت وأبي بن كعب ،

٢٢ - باب فيمن تصدق بالطيب ، وغيره

٨٣٥ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا عبد الله بن الرومي حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار قال أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال : ان الأكثرين هم الأسفلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وكسبه من طيب ، . (قلت) : هو في الصحيح غير قوله : وكسبه من طيب ،

٨٣٦ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب قال سمعت عمرو ابن الحارث يقول حدثني دراج أبو السمع عن ابن حجيرة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان اصره عليه ،

٨٣٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن [أبي] عاصم النبيل حدثنا أبي حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنا صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن عوف بن مالك الأشجعي قال : خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده عصا ، وأقناء معلقة في المسجد ، فنومنها حشف ، فطعن بالعصا في ذلك القنوشم قال : لو شاء رب هذه الصدقة لتصدق با طيب منها . إن صاحب هذه الصدقة لياكل الحشف يوم القيامة . ثم أقبل علينا فقال : يا أهل المدينة لتذرنها للعواني ، هل تدرون ما العواني ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم قال : الطير والسباع ،

٢٣ - باب تفاوت أجر الصدقة

٨٣٨ - أخبرنا حاجب بن أركين الفرغاني بدمشق حدثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : سبق درهم مائة ألف درهم . فقال رجل : وكيف

ذاك يا رسول الله؟ قال: رجل له مال كثير أخذ من عرضه مائة ألف درهم تصدق بها ،
ورجل ليس له إلا درهما فأخذ أحدهما فتصدق به ،

٢٤ - باب الصدقة بجميع المال

٨٣٩ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن إدريس عن محمد بن
إسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الظفري عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد
الله قال: أتى لعند رسول الله ﷺ إذ جاء رجل بمثل البيضة من ذهب قد أصابها من
بعض المعادن فقال: يا رسول الله ، خذ هذه مني صدقة ، فوالله ما أصبح لي مال غيرها ،
قال فأعرض عنه النبي ﷺ . فجاء من الشق الآخر فقال له مثل ذلك ، فأعرض عنه النبي
ﷺ . ثم جاءه من قبل وجهه فأخذها منه فحذفه بها حذفة لو أصابه عقره أو أوجعه ، ثم
قال: يأتي أحدكم بجميع ما يملك فيتصدق به ، ثم يقعد فيتكفف الناس ، إنما الصدقة عن
ظهر غني ، خذ عنا مالك ، لا حاجة لنا به ،

٨٤٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان
حدثنا عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري ، أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة
ورسول الله ﷺ على المنبر ، فدعاه فأمره أن يصلي ركعتين ثم قال: تصدقوا . فتصدقوا .
فأعطاه ﷺ ثوبين مما تصدقوا ، ثم قال: تصدقوا ، فالتى هو أحد ثوبيه ، فكره
رسول الله ﷺ ما صنع وقال: انظروا إلى هذا ، دخل المسجد بهيئة بذة فرجوت أن
تفطنوا له فتصدقوا عليه فلم تفعلوا ، فقلت: تصدقوا ، فأعطوه ثوبين . ثم قلت تصدقوا ،
فالتى أحد ثوبيه ، خذ ثوبك . واتهره ،

٨٤١ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل السكلاعي بحمص حدثنا كثير بن عبيد
حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن حسين بن السائب بن أبي لبابة أن
جده أبا لبابة حين تاب الله عليه في تخلفه عن رسول الله ﷺ وفيما كان سلف قبل ذلك
في أمور وجد عليه فيها رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله أتى أهجر داري التي أصبت
فيها وانتقل اليك فأساكنك . وإني أنخلع من مالي كله صدقة إلى الله وإلى رسوله . فقال
له رسول الله ﷺ: يجزيك من ذلك الثلث ،

٢٥ - باب ماجاء في المسألة

٨٤٢ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا أحمد بن المقدم حدثنا إسماعيل بن عليه حدثنا داود الطائي عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة قال : قال له الحجاج : ما يمنعك أن تسألني ؟ فقال : قال سمرة بن جندب قال رسول الله ﷺ : إن هذه المسألة كد يكذبها الرجل وجهه ، فمن شاء أبقى على وجهه ومن شاء ترك ، إلا إن يسأل الرجل ذا سلطان أو ينزل به أمر لا يجد منه بدا ،

٨٤٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي حدثنا علي بن خشرم حدثنا عيسى بن يونس عن شعبة عن عبد الملك بن عمير . (قلت) : فذكر بإسناده نحوه باختصار قصة الحجاج إلا أنه قال : إنما المسألة كدوح يكذب بها الرجل وجهه ،

٨٤٤ - أخبرنا أحمد بن مكرم البرقي ببغداد حدثنا علي بن المديني حدثنا الوليد ابن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني ربيعة بن يزيد حدثني أبو كبشة السلمي أنه سمع سهل بن الحنظلية الانصاري صاحب رسول الله ﷺ ، ان الأقرع وعيينة سألا شيئا ، فأمر معاوية أن يكتب به لهما ، وختمهما رسول الله ﷺ وأمر بدفعهما اليهما فاما عيينة فقال : ما فيه ؟ فقال : فيه الذي أمرت به . فقبله وعقده في عمامته ، وكان أحكم الرجلين . وأما الأقرع فقال : أحمل صحيفة لا أدري ما فيها كصحيفة المتلمس ؟ فأخبر معاوية رسول الله ﷺ ، ثم خرج رسول الله ﷺ لحاجته فمر ببعير مناخ على باب المسجد في أول النهار ، ثم مر به في آخر النهار وهو في مكانه فقال : أين صاحب هذا البعير ؟ فابتغى فلم يوجد ، فقال : اتقوا الله في هذه البهائم ، اركبوها صحاحا وكلوها سمانا - كالمسخط أنفا - إنه من سأل شيئا وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم . قالوا : يا رسول الله وما يغنيه ؟ قال : ما يغديه أو يعشيه ،

٨٤٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا علي بن المديني . . فذكر بإسناده نحوه

٨٤٦ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن عمارة بن غزية عن عبد الرحمن

ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سأل وله أوقية فهو ملحف . قال قلت : الياقوتة - ناقى - خير من أوقية ، قال : والأوقية أربعون درهما ،

٨٤٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شعيبه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : إن الرجل يأتيني منكم فيسألني فأعطيته ، فينطلق وما يحمل في حضنه إلا النار ،

٨٤٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : بينما رسول الله ﷺ يقسم ذهباً إذ أتاه رجل فقال : يا رسول الله أعطني ، فأعطاه . ثم قال : زدني ، فزاده (ثلاث مرار) ثم ولى مدبراً ، فقال رسول الله ﷺ : يأتيني الرجل يسألني فأعطيته ، ثم يسألني فأعطيته (ثلاث مرات) ، ثم يولى مدبراً وقد جعل في ثوبه ناراً إذا انقلب إلى أهله ،

٨٤٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن طريف البجلي حدثنا أبو بكر ابن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن عمر بن الخطاب ، أنه دخل على النبي ﷺ فقال : يا رسول الله رأيت فلاناً يشكر ، ذكر أنك أعطيته دينارين . فقال رسول الله ﷺ : لئن فلاناً قد أعطيته ما بين العشرة إلى المائة فما شكره وما يقوله ، إن أحدم ليخرج من عندي بحاجته متأبطها وما هي إلا النار . قال قلت : يا رسول الله لم تعطيهم ؟ قال : يابون إلا أن يسألوني ، ويأبى الله لي البخل ،

٨٥٠ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحراني حدثنا يحيى بن السكن حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال : قال عمر ابن الخطاب قال رسول الله ﷺ : من سأل الناس ليثري ماله فانما هو رصف من النار يلهمه ، من شاء فليقل ومن شاء فليكثر ،

٢٦ - باب فيمن أعطى شيئاً باشراف

٨٥١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا تميم بن المنتصر حدثنا إسحاق الأزرق عن شريك عن هشام بن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ قال : إن هذا المال خضرة حلوة فمن أعطيناه منها شيئاً بطيب نفس منا وحسن طعمة منه من غير شرف - أو من غير شره نفس - بورك له فيه ، ومن أعطيناه منها شيئاً بغير طيب نفس منا وحسن طعمة منه وإشراف نفس كان غير مبارك له فيه ،

٨٥٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن عبيد بن سنوطا عن خولة بنت قيس قالت : أتانا رسول الله ﷺ فقربنا إليه طعاما ، فوضع يده فيه فوجده حارا فقال : حس . وقال : ابن آدم إن أصابه برد قال حس ، وإن أصابه حر قال حس . ثم تذاكر رسول الله ﷺ وحمزة بن عبد المطلب الدنيا ، فقال رسول الله ﷺ : إن الدنيا خضرة حلوة ، فمن أخذها بحقها بورك له فيها ، ورب متخوض فيما شاءت نفسه في مال الله ورسوله له النار يوم القيمة . . (قلت) : في الصحيح طرف من آخره

٨٥٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن يحيى بن سعيد حدثه . . (قلت) : فذكر بأسناده نحوه أخصر منه

٢٧ - باب فيمن جاءه معروف من غير سؤال

٨٥٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن خالد بن عدي الجهني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من بلغه معروف من أخيه من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يرده ، فانما هو رزق ساقه الله إليه ،

٨٥٥ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن اسماعيل بدست أنبأنا يحيى بن موسى خت حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب . . فذكر بأسناده نحوه

٨٥٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث أن بكر بن سواد حدثه أن عبد الله بن يزيد المعافري حدثه

عن قبيصة بن ذؤيب أن عمر بن الخطاب أعطى السعدى ألف دينار ، فأبى أن يقبلها وقال : لنا عنها غنى ، فقال له عمر : إني قائل لك ما قال لى رسول الله ﷺ : إذا ساق الله إليك رزقا من غير مسألة ولا إشراف نفس نخذه فان الله أعطاك ، . (قلت) : هو فى الصحيح بنحوه من غير قوله « ألف دينار » ،

٢٨ - باب الصدقة عن الميت

٨٥٧ - أخبرنا أحمد بن سعيد بن سنان حدثنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل [بن سعيد بن سعد] بن عبادة عن أبيه عن جده قال : خرج سعد بن عبادة مع النبي ﷺ ، وحضرت أمه الوفاة بالمدينة ، فقيل لها أوصى قالت : فيم أوصى ؟ إنما المال مال سعد . فتوفيت قبل أن يقدم سعد ، فلما قدم سعد ذكر ذلك له فقال : يا رسول الله هل ينفعها أن أتصدق عنها ؟ فقال النبي ﷺ : نعم . فقال سعد : حائط كذا وكذا صدقة عليها ، لحائط سماه ،

٢٩ - باب فى سقى الماء

٨٥٨ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا الحسين بن حريث حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن عبادة قال : قلت يا رسول الله أى الصدقة أفضل ؟ قال : سقى الماء ،

٨٥٩ - أخبرنا اسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال : دنا رجل إلى بئر فنزل فشرب منها ، وعلى البئر كلب يلهث ، فرحمه ، فنزع أحد خفيه فسقاه ، فشكر الله له فأدخله الجنة (١) ،

٨٦٠ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع : أن سراقه بن جعشم قال : يا رسول الله الضالة ترد

(١) فى هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، هو فى الصحيحين من طريق سمي عن أبى صالح عن أبى هريرة ، فلا وجه لاستدراكه ، وإن كان فى لفظها بعض مخالفة .

على حوضي فهل لي فيها أجر إن سقيتها؟ قال: اسقها، فإن في كل ذات كبد حرّى أجره.

٣٠ - باب فيما يؤجر فيه المسلم

٨٦١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخثياني حدثنا شيان بن أبي شيبه حدثنا جرير بن حازم قال سمعت زبيدا اليامي يحدث عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عويجة عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ قال: من منح منحة أو سقى لبناً أو أهدى زقاً كان له عتق رقبة - أو قال - نسمة.

٨٦٢ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن أبي سعيد المهري عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: ليس من نفس ابن آدم إلا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس، قيل: يا رسول الله من أين لنا صدقة تصدق بها؟ فقال: إن أبواب الخير كثيرة: التسبيح، والتحميد، والتكبير، والتهليل، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وتميط الأذى عن الطريق، وتسمع الأصم، وتهدى الأعمى، وتدل المستدل على حاجته، وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث، وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف، فهذا كله صدقة منك على نفسك.

٨٦٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني أبو كثير السحيمي عن أبيه قال: سألت أبا ذر قلت: دلني على عمل إذا عمل العبد به دخل الجنة. قال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ قال: تؤمن بالله. قلت: يا رسول الله إن مع الإيمان عملاً. قال: يرضخ مما رزقه الله. قلت: وإن كان معدماً لا شيء له؟ قال: يقول معروفًا بلسانه. قلت: فإن كان عيباً لا يبلغ عنه لسانه؟ قال: فيعين مغلوباً. قلت: فإن كان ضعيفاً لا قدرة له؟ قال: فليصنع لأخرق. قلت: فإن كان أخرق. فالتفت إليّ فقال: ما تريد أن تدع في صاحبك شيئاً من الخير؟ فليدع الناس من أذاه. قلت: والله إن هذا كله ليسير. فقال: والذي نفسي بيده، ما من عبد يعمل بخصلة منها يريد بها ما عند الله تعالى إلا أخذت بيده يوم القيامة حتى يدخل الجنة.

٨٦٤ - أخبرنا محمد بن نصر بن نوفل بمرور بقريه منج حدثنا أبو داود السنجى حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : تبسمك في وجه أخيك صدقة لك ، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة ، وإرشادك الرجل في أرض الضلالة لك صدقة ، وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة ، وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة ، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة ،

٨٦٥ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا عبد الله بن الرومي حدثنا النضر بن محمد . . فذكر بإسناده : تبسمك في وجه أخيك صدقة ، فقط

٨٦٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا سلام بن مسكين عن عقيل بن طلحة حدثنا أبو جري الهجيمي قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إنا قوم من أهل البادية ، فعلينا شيئاً ينفعنا الله به . فقال : لا تحقرن من المعروف شيئاً ، ولو أن تغرغ من دلوك في إفاء المستسقى ، ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط . وإياك وأسبال الإزار فانه من المخيلة ولا يجبهها الله ، وإن امرؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه فإن أجره لك ووباله علي من قاله . . (قلت) : وقد تقدم حديث أبي قتادة في العلم ، خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث : ولد صالح يدعو له ، وصدقة ، وعلم ،

٣١ - باب فيمن دل على خير

٨٦٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود قال : أتى رجل النبي ﷺ فسأله . فقال : ما عندى ما أعطيك ، ولكن انت فلانا . فأناه الرجل فأعطاه ، فقال رسول الله ﷺ : من دل على خير فله مثل أجر فاعله أو عامله ،

٨٦٨ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا بشر بن خالد العسكري حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان يعني الأعمش . . فذكره

٨ - كتاب الصيام

١ - باب في رؤية الهلال

٨٦٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سمعت عائشة تقول : كان رسول الله ﷺ يتحفظ من هلال شعبان مالا يتحفظ من غيره ، ثم يصوم لرؤية رمضان ، فان غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام ،

٨٧٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الحسين بن علي عن زائدة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء النبي ﷺ أعرابي فقال : أبصرت الهلال الليلة ، فقال : تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ؟ قال : نعم . فقال : قم يا بلال فناد في الناس فليصوموا غدا ،

٨٧١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي حدثنا مروان بن محمد عن ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال : تراءى الناس الهلال فرأيته ، فأخبرت رسول الله ﷺ ، فصام وأمر الناس بصيامه ،

٢ - باب في هلال شوال

٨٧٢ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بنستر حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدوري حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك : أن عمومة له شهدوا عند النبي ﷺ على رؤية الهلال ، فأمرهم النبي ﷺ أن يخرجوا لعيدهم من الغد ،

٣ - باب النهي عن تقدم شهر رمضان بصيام

٨٧٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد إملاء أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : لا تصوموا قبل رمضان ، صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فان حالت دونه غيابة فعدوا ثلاثين ،

٨٧٤ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا يحيى بن السكن حدثنا يحيى بن كثير حدثنا

شعبة عن سماك .. فذكر نحوه ، وفيه قصة

٨٧٥ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ ، لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال ، أو تكملوا العدة ، ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة ،

٨٧٦ - أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا الحسن ابن خبيب بن ندبة حدثنا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ، إذا كان النصف من شعبان فأفطروا حتى يجيء رمضان ،

٨٧٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا زهير بن محمد عن العلاء .. فذكر بأسناده نحوه ، إلا أنه قال ، لا صوم بعد النصف من شعبان حتى يجيء رمضان (١) ،

٨٧٨ - أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجي حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا أبو خالد عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر قال ، كنا عند عمار بن ياسر فأتى بشاة مصلية فقال : كلوا . فتنحى بعض القوم وقال : إني صائم . فقال عمار : من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم ،

٤ - باب فيمن صام رمضان وتحفظ فيه

٨٧٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله عن يحيى ابن أيوب عن عبد الله بن قرط عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال ، من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ بما ينبغي له أن يتحفظ كفر ما قبله ،

٥ - باب ما جاء في السحور

٨٨٠ - أخبرنا أحمد بن أبي الحسن بن أبي الصغير بمصر حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا إدريس بن يحيى عن عبد الله بن إدريس عن عبد الله بن عياش بن عباس عن عبد الله بن سليمان الطويل عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ ، إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين ،

(١) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، ذكره البخاري تعليقا ،

٨٨١ - أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثنا عمرو بن الحارث هو ابن الضحاك حدثني عبد الله بن سلام عن راشد بن سعد عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ ، هو الغداء المبارك .
يعنى السحور ، (١)

٨٨٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا القواريري حدثنا ابن مهدي أخبرنا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم عن العرباض بن سارية قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يدعو إلى السحور في شهر رمضان فقال : هلموا إلى الغداء المبارك ،

٨٨٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير حدثنا محمد بن موسى المدني عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : نعم سحور المؤمن التمر ،

٨٨٤ - أخبرني أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا إبراهيم بن راشد الأدمي حدثنا محمد بن بلال عن عمران القطان عن قتادة عن عقبة بن وساج عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ ، تسحروا ولو بجرعة من ماء ،

٦ - باب تأخير السحور وتعجيل الفطر

٨٨٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث سمع عطاء بن أبي رباح يحدث عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : إنا معشر الأنبياء أمرنا أن تؤخر سحورنا ، ونعجل فطورنا ، وإن تمسك أيماننا على شمالكنا في صلاتنا ،

٨٨٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي حدثني قرعة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلية عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، قال الله عز وجل : أحب عبادي إلى أعجلهم فطرا ،

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله ، الحديث له شاهد مطول من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد من وجهين ،

٨٨٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا هشيم حدثنا منصور بن زاذان عن خبيب بن عبد الرحمن عن عمته أنيسة بنت خبيب قالت : قال رسول الله ﷺ ، إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا ، وإذا أذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا . وإن كانت الواحدة منا ليبقى عليها الشيء من سحورها فتقول لبلال : أمهل حتى أفرغ من سحوري ،

٨٨٨ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال : إن ابن أم مكتوم يؤذن بليل . فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال ، وكان بلال لا يؤذن حتى يزي الفجر ،

٨٨٩ - أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجي حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا المحاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، لا يزال الدين ظاهرا ما عجلوا الفطر ، إن اليهود والنصارى يؤخرون ،

٨٩٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى بنخبر غريب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن حميد عن أنس قال : ما رأيت رسول الله ﷺ قط صلى صلاة المغرب حتى يفطر ، ولو على شربة من ماء ،

٨٩١ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ ، لا تزال أمتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم ، (قلت) : له في الصحيح ما عجلوا الفطر ،

٧ - باب على أي شيء يفطر؟

٨٩٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق حدثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ ، إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر ، فإن لم يجد فليحس حسوة من ماء ،

٨٩٣ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا

سعيد بن عامر عن شعبة عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن سليمان بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «من وجد تمرًا فليفطر عليه، ومن لا يجد فليفطر على الماء».

٨ - باب دعوة الصائم وغيره

٨٩٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا فرح بن رباح المنبجى حدثنا زهير بن معاوية عن سعيد الطائى عن أبي المدله عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم» وفي نسخة: «دعوة الصائم حتى يفطر».

٩ - باب فيمن فطر صائمًا

٨٩٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد عن يحيى القطان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبي ﷺ قال: «من فطر صائمًا كتب له مثل أجره، لا ينقص من أجره شيء».

١٠ - باب اللغو من الصائم

٨٩٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن خليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن عمه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ان الصيام ليس من الأكل والشرب فقط، إنما الصيام من اللغو والرفث» فذكر الحديث.

١١ - باب في الصائم يجهل عليه

٨٩٧ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن عجلان مولى المشمعل عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تساب وأنت صائم، وإن سابك أحد فقل إني صائم، وإن كنت قائمًا فاجلس». (قلت): هو في الصحيح بنحوه غير قوله: «وإن كنت قائمًا فاجلس».

٨٩٨ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم

الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن نمر قال : حدثني الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن شتم أحدكم وهو صائم فليقل إنى صائم ، تنهى بذلك عن مراجعة الصائم ،

١٢ - باب في الحجامة للصائم

- ٨٩٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة أن أبا أسماء الرحبي حدثه عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أنه خرج مع رسول الله ﷺ ثمانى عشرة خلت من رمضان الى البقيع ، فنظر رسول الله ﷺ إلى رجل يحتجم ، فقال رسول الله ﷺ : أفطر الحاجم والمحجوم ،
- ٩٠٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا عاصم عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء الرحبي عن شداد بن أوس قال : بينما أنا أمشى مع النبي ﷺ فى ثمانى عشرة خلت من رمضان إذ حانت منه التفاتة فأبصر رجلا يحتجم فقال رسول الله ﷺ : أفطر الحاجم والمحجوم ،
- ٩٠١ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا بندار حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد الخذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس . . فذكر نحوه
- ٩٠٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ﷺ : أفطر الحاجم والمحجوم ،
- ٩٠٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هشام بن عمار حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا جعفر بن برقان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ أمر أبا طيبة أن يأتيه مع غيبوبة الشمس ، فأمره أن يضع المحاجم مع إفطار الصائم فجعله ، ثم سأله : كم خراجك ؟ فقال : صاعين . فوضع النبي ﷺ عنه صاعا ، (١)
- (١) أبو طيبة الحاجم كان مولى لبني بياضة من الانصار ، وقد أذنوا له بأن يتكسب بالحجامة فى مقابل خراج مقداره صاعان يؤديه اليهم ، فكلمهم النبي ﷺ فى تخفيف الخراج عنه إلى صاع واحد

١٣ - باب القبلة للصائم

٩٠٤ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي زكريا بن أبي زائدة عن العباس بن ذريح عن الشعبي عن محمد بن الأشعث عن عائشة قالت « كان النبي ﷺ لا يمس من وجهي شيئا وأنا صائمة ،

٩٠٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي [(١)] الانصاري عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال « هشتت فقبلت وأنا صائم فحنت رسول الله ﷺ فقلت : لقد صنعت اليوم أمرا عظيما ، قال : وما هو ؟ قلت : قبلت وأنا صائم . فقال ﷺ : رأيت لو مضمضت من الماء ؟ قلت : إذا لا يضر . قال : فنعم ،

١٤ - باب في الصائم يأكل ناسيا

٩٠٦ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا إبراهيم بن محمد بن مرزوق الباهلي بالبصرة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال « من أفطر في شهر رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة ،

١٥ - باب في الصائم يقيء

٩٠٧ - أخبرنا أحمد بن خالد بن عبد الملك بجران حدثنا عمي الوليد بن عبد الملك حدثنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ، ومن استقاء فليقض ،

٩٠٨ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو موسى حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت أبي حدثنا حسين المعلم حدثنا بن أبي كثير أن أبا عمرو الأوزاعي حدثه أن يعيش بن الوليد حدثه أن معدان بن طلحة حدثه أن أبا الدرداء

(١) في الاصل « أبو الوليد الطيالسي الانصاري ، فله سقط بين الطيالسي والانصاري سطر

حدثه ، أن النبي ﷺ جاء فافطر . فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال : صدق ، أنا صبيت له وضوءاً ،

١٦ - باب الصوم في السفر

٩٠٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : مر النبي ﷺ على نهر من ماء وهو على بلغته والناس صيام والمشاة كثير فقال : اشربوا ، فجعلوا ينظرون إليه ، فقال : اشربوا فاني أيسركم فجعلوا ينظرون ، فحول وركه فشرب وشرب الناس ،

٩١٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن

الجريري . . فذكر نحوه

٩١١ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا أبو

داود الحفري حدثنا سفيان الثوري عن الإوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : أتى رسول الله ﷺ بطعام بمر الظهران ، فقال لأبي بكر وعمر : كلا ، فقالا : إنا صائمان . فقال : ارحلوا لصاحبكما ، اعملوا لصاحبكما أدنوا فكلا ،

٩١٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني بنسأ وعمر بن سعيد الطائي

بمنبج والحسين بن عبد الله بن يزيد الرافقي بالرقعة ومحمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي

بعسقلان وعبد الله بن محمد بن سلم القرطبي بيت المقدس ومحمد بن الفضل الكلاعي

بمحض ومحمد بن المعافى بن أبي حنظلة الساحلي بصيداء في آخرين قالوا حدثنا محمد بن

المصنف حدثنا محمد بن حرب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال

رسول الله ﷺ : ليس من البر الصيام في السفر ،

٩١٣ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا الحسين بن محمد الذارع حدثنا

أبو محسن حصين بن نمير حدثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال

رسول الله ﷺ : إن الله يحب أن تؤتى رخصه ، كما يحب أن تؤتى عزائمه ،

٩١٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزوية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن

عمر عن رسول الله ﷺ قال : إن الله يحب أن تؤتى رخصه ، كما يحب أن تؤتى عزائمه ،

١٧ - باب فيمن يقول صمت رمضان كله وقتته

٩١٥ - أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرقي ببغداد حدثنا علي بن المديني حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا المهلب بن أبي حبيبة حدثنا الحسن بن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال : لا يقولن أحدكم صمت رمضان كله وقتته ، قال : فلا أدري أكره التزكية أو قال لا بد من غفلة أو رقدة ،

١٨ - باب الاعتكاف

٩١٦ - أخبرنا الحسن بن إدريس الأنصاري حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر وابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة ، وعن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى قبضه الله ، . (قلت) : أخرجه لحديث أبي هريرة (١)

٩١٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هدية بن خالد القيسي حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي بن كعب ، أن رسول الله ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان ، فساfer فلم يعتكف ، فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين يوماً ،

٩١٨ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن أبي عدي عن حميد عن أنس بن مالك قال ، كان رسول الله ﷺ إذا كان مقبياً يعتكف العشر الأواخر من رمضان ، فإذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين ،

١٩ - باب في قيام رمضان

٩١٩ - حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد حدثنا ابن فضيل عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفيير عن أبي ذر قال ، صمنا مع النبي ﷺ في رمضان فلم يقم بنا في السادسة وقام بنا في الخامسة حتى

(١) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، اخرج البخاري من طريق أخرى عن أبي هريرة : كان يعتكف في كل رمضان عشرة أيام . . الحديث ،

ذهب شطر الليل ، فقلنا يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه ، فقال : ان من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة . ثم لم يصل بنا حتى بقي ثلاث من الشهر فقام بنا في الثالثة وجمع أهله ونساءه فقام بنا حتى تخوفنا أن يفوتنا الفلاح . قلت : وما الفلاح ؟ قال : السحور .

٩٢٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي حدثنا عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله قال : صلى بنا رسول الله ﷺ في شهر رمضان ثمان ركعات وأوتر ، فلما كانت الليلة القابلة اجتمعنا في المسجد ورجونا أن يخرج فيصلي بنا ، فأقمنا فيه حتى أصبحنا ، فقلنا : يا رسول الله رجونا أن تخرج فتصلي بنا ، فقال : إني كرهت - أو خشيت - أن يكتب عليكم الوتر ،

٩٢١ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا ابن وهب أنبأنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله ﷺ ، فإذا الناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد ، فقال ﷺ : ما هؤلاء ؟ فقيل : أناس ليس معهم قرآن ، وأبي بن كعب يصلي بهم وهم يصلون بصلاته ، فقال رسول الله ﷺ : أصابوا . أو نعم ما صنعوا .

٩٢٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا يعقوب القمي حدثنا عيسى بن جارية حدثنا جابر بن عبد الله قال : جاء أبي بن كعب إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله كان مني الليلة شيء في رمضان . قال : وما ذلك يا أبي ؟ قال : نسوة في داري قلن : إنا لا نقرأ القرآن فنصلي بصلاتك ، قال فصليت بهن ثمان ركعات ، ثم أوترت ، قال : قال فكان شبه الرضا ، ولم يقل شيئا .

٢٠ - باب ما جاء في ليلة القدر

٩٢٣ - حدثنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : ذكرنا ليلة القدر عند رسول الله ﷺ فقال : كم مضى من الشهر ؟ فقلنا : مضى اثنان وعشرون يوماً وبقي ثمان ، فقال : لا بل مضى اثنان وعشرون يوماً وبقي سبع ، الشهر تسع وعشرون

يوما ، فالتسوها الليلة ،

٩٢٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل ابن علي عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه قال ، ذكرت ليلة القدر عند أبي بكره فقال : ما أنا بطالها إلا في العشر الأواخر ، بعد حديث سمعته من رسول الله ﷺ ، سمعته يقول : التسوها في العشر الأواخر في سبع يبقين أو خمس يبقين أو ثلاث يبقين أو في آخر ليلة . وكان لا يصلي في العشرين إلا كصلاته في سائر السنة ، فإذا دخلت العشر اجتهد ،

٩٢٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي عن شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن معاوية عن النبي ﷺ قال : ليلة القدر ليلة سبع وعشرين ،

٩٢٦ - أخبرنا ابن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال : حدثني مالك بن مرثد عن أبيه قال ، جلست إلى أبي ذر عند الجرة الوسطى ، فدنوت منه حتى كادت ركبتى تمس ركبتيه ، فقلت : أخبرني عن ليلة القدر ، فقال : أنا كنت أسأل الناس عنها رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله أخبرني عن ليلة القدر تكون في زمان الأنبياء ينزل عليهم الوحي فإذا قبضوا رفعت ؟ قال : بل هي إلى يوم القيامة . فقلت : يا رسول الله أخبرني في أي الشهر هي ؟ قال : إن الله لو أذن لي لأخبرتكم بها فالتسوها في العشر الأواخر في إحدى السبعين ، ولا تسألني عنها بعد مرتك هذه . قال فأقبل على أصحابه يحدثهم ، فلما رأيت رسول الله ﷺ استطلق به الحديث قلت : أقسمت عليك يا رسول الله لتخبرني في أي السبعين هي ؟ قال : فغضب علي غضبا لم يغضب علي مثله وقال : لا أم لك ، هي تكون في السبع الأواخر ،

٩٢٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : إني كنت أريت ليلة القدر ثم نسيتها ، وهي في العشر الأواخر ، وهي طلقة بلجة لاحارة ولا باردة ، كأن فيها قمر يفضح كواكبها ، لا يخرج شيطانها حتى يخرج فجرها ،

٢١ - باب فيمن صام رمضان وستا من شوال

٩٢٨ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا يحيى بن الحارث الذماری عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان عن رسول الله ﷺ قال « من صام رمضان وستا من شوال فقد صام السنة »

٢٢ - باب فضل الصوم

٩٢٩ - أخبرنا عمران بن موسى السخيتاني حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد ابن هارون أنبأنا مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال « انشأ رسول الله ﷺ جيشا ، فأتيته فقلت له يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال : اللهم سلمهم وغنمهم ، فغزونا فسلمنا وغنمنا . حتى ذكر مثل ذلك ثلاث مرات قال : ثم أتيتك فقلت : يا رسول الله أتيتك تترى ثلاث مرات أسألك أن تدعو الله لي بالشهادة ، فقلت : اللهم سلمهم وغنمهم ، فسلمنا وغنمنا يا رسول الله ، فمرني بعمل أدخل به الجنة ، قال : عليك بالصوم فإنه لا مثل له ، قال فكان أبو أمامة لا يرى في بيته الدخان نهارا إلا إذا نزل بهم ضيف »

٩٣٠ - حدثنا أبو عروبة بجران حدثنا بندار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال : سمعت أبا نصر الهلالي عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال : قلت يا رسول الله دأني على عمل . قال : عليك بالصوم فإنه لا عدل له ،

٩٣١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن ربح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند أن مطرفاً رجلاً من بني عامر بن صعصعة حدثني أن عثمان بن أبي العاص دعا بلبن ليسقيه ، فقال مطرف : إني صائم ، فقال : عثمان سمعت رسول الله ﷺ يقول « الصيام جنة كجنة أحدكم من القتال » وسمعتة يقول « صيام حسن ، ثلاثة أيام من كل شهر »

٢٣ - باب في صيام عاشوراء وعرفة

٩٣٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حصين بن عبد الرحمن

عن الشعبي عن محمد بن صيفي الأنصاري قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : هل منكم أحد طعم اليوم . قالوا منا من كان طعم ومنا من لم يطعم . فقال : من لم يطعم منكم فليصم ، ومن طعم فليتم بقية يومه ، واذنوا أهل العروض فليتموا بقية يومهم ،

٩٢٣ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أسماء بن حارثة : أن رسول الله ﷺ بعث إلى قومه فقال : مر قومك فليصوموا هذا اليوم ، قلت : فان وجدتهم قد طعموا ؟ قال : فليتموا آخر يومهم ،

٩٢٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا اسماعيل بن علي حدثنا عبد الله بن أبي نجيح عن أبيه قال : سئل ابن عمر عن صوم يوم عرفة فقال : حججت مع رسول الله ﷺ فلم يصمه ، وحججت مع أبي بكر فلم يصمه ، وحججت مع أبي عمر فلم يصمه ، وحججت مع عثمان فلم يصمه ، وأنا لا أصومه ولا آمر به ولا أنهي عنه ،

٢٤ - باب الصوم في شعبان

٩٣٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف : عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال له - أول رجل آخر - أصمت من شهر شعبان شيئا ؟ قال : لا . قال : فاذا أفطرت فصم يومين ، (١)

٩٣٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا مهدي ابن ميمون عن ثابت . . فذكر بأسناده نحوه ، إلا أنه لم يذكر شعبان ، وقال فيه : فصم يوما أو يومين ،

٢٥ - باب فيمن يصوم الدهر

٩٣٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن الجريري

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : هذا الحديث رواه البخاري تعليقا ، ومسلم متصلا من حديث حماد بن سلمة عن ثابت به ،

عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين ، أن رسول الله ﷺ قيل له : إن فلانا لا يفطر نهارا الدهر إلا ليلا ، فقال ﷺ : لا صام ولا أفطر ،

٩٣٨ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبيد ابن سعيد قال سمعت شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشيخير عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من صام الا بد فلا صام ولا أفطر ،

٢٦ - باب في الصوم والإفطار

٩٣٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا اسماعيل بن جعفر أخبرني حميد الطويل قال : سئل أنس عن صوم النبي ﷺ فقال : كان يصوم من الشهر حتى نرى أن لا يريد أن يفطر منه شيئا ، ويفطر من الشهر حتى نرى أن لا يريد أن يصوم منه شيئا . وكنت لا أتشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيت مصليا ، ولا نائما إلا رأيت نائما ،

٢٧ - باب ما جاء في صيام السبت والأحد

٩٤٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحكم بن موسى حدثنا مبشر بن إسماعيل عن حسان بن نوح قال : سمعت عبد الله بن بسر المازني صاحب رسول الله ﷺ يقول : ترون يدي هذه بايعت بها رسول الله ﷺ وسمعتة يقول : لا تصوموا يوم السبت إلا فيما فرض عليكم ، ولو لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرة فليفطر عليه ،

٩٤١ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أحمد بن منصور المروزي حدثنا سلمة بن سليمان قال أنبأنا ابن المبارك أنبأنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه أن كريبا مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس وناسا من أصحاب رسول الله ﷺ بعثوني إلى أم سلمة أسألها : أي الايام كان رسول الله ﷺ أكثر لصيامها ؟ قالت : يوم السبت والاحد ، فرجعت اليهم فأخبرتهم ، فكانهم أنكروا ذلك ، فقاموا بأجمعهم اليها فقالوا : إنا بعثنا اليك هذا في كذا ، وذكر أنك قلت كذا . فقالت : صدق ، إن رسول الله ﷺ أكثر ما كان يصوم من الايام السبت والاحد ، وكان يقول : إنهما عيدان للمشركين ، وأنا أريد أن أخالفهم ،

٩٤٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله - يعني ابن المبارك - أنبأنا عبد الله بن محمد .. فذكر نحوه

٢٨ - باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر

٩٤٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد عن يحيى القطان عن فطر عن يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نصوم من الشهر ثلاثة أيام البيض : ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ،

٩٤٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أنبأنا الفضل بن موسى عن فطر .. فذكر نحوه

٩٤٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال : جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ بأرنب قد شواها وجاء معها بأدمها فوضعهما بين يديه ، فأمسك رسول الله ﷺ فلم يأكل ، وأمسك أصحابه فلم يأكلوا ، وأمسك الأعرابي ، فقال رسول الله ﷺ ما يمنعك أن تأكل ؟ قال : إني أصوم ثلاثة أيام من الشهر ، قال : إن كنت صائما فصم أيام الغر ،

٩٤٦ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة حدثني أنس بن سيرين سمعت عن المنهال بن ملحان عن أبيه أنه كان مع النبي ﷺ فقال : كان النبي ﷺ يأمر بصيام البيض يقول : هي صيام الدهر ،

٩٤٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا فياض بن زهير حدثنا وكيع عن شعبة عن معاوية بن قررة عن أبيه - وكان النبي ﷺ مسح على رأسه - قال : قال رسول الله ﷺ : صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره ،

٩٤٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة .. فذكر بأسناده نحوه ، إلا أنه قال : صيام الدهر وقيامه ، بدل وإفطاره

٩٤٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسلم بن إبراهيم عن قررة بن خالد حدثنا

أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير قال كنا بالمربد فإذا أنا برجل أشعث الرأس بيده قطعة أديم أحمر ، فقلنا له كأنك رجل من أهل البادية ؟ قال أجل ، فقلنا له : ناولنا هذه القطعة الأديم التي في يدك ، فأخذناها فقرأنا ما فيها فإذا فيها : من محمد رسول الله إلى بني زهير ، أعطوا الخمس من الغنيمة وسهم النبي والصفى وأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله . قال فقلنا : من كتب لك هذا ؟ قال : رسول الله ﷺ . قال فقلنا : ما سمعت منه شيئاً ؟ قال : نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول : صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر (١) . قال فقلنا له : أسمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : ألا أراكم تتهموني ؟ والله لا أحدثكم بشيء . ثم ذهب ، . (قلت) : وتقدم حديث عثمان بن أبي العاص في باب فضل الصوم ،

٢٩ - باب صيام يوم من الشهر

٩٥٠ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا شعبة عن زياد بن فياض عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو قال ، أتيت رسول الله ﷺ فسألته عن الصوم فقال : صم يوماً من كل شهر ولك أجر ما بقي ، (قلت) : فذكر الحديث وبقية في الصحيح

٣٠ - باب في الصائم المتطوع يفطر

٩٥١ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أملاء علينا حدثني جرير ابن حازم عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت ، أصبحت أنا وحفصة صائميتين متطوعتين ، فأهدى لنا طعام فأفطرنا . فقال رسول الله ﷺ : صوما يوماً مكانه ،

٣١ - باب في الصائم الصابر والطاعم الشاكر

٩٥٢ - أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد العابد الطاحي بالبصرة حدثنا نصر بن علي حدثنا معتمر بن سليمان عن معمر بن راشد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال :

(١) وحر الصدر : غشه وحقده ووساوسه

قال رسول الله ﷺ ، الطاعم الشاكر بمنزله الصائم الصابر ،

٣٢ - باب في الصائم يؤكل عنده

٩٥٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن حبيب بن زيد الانصاري قال : سمعت امرأة يقال لها ليلي تحدث عن أم عمارة بنت كعب أن رسول الله ﷺ دخل عليها فدعت له بطعام ، فقال لها : تعالي فكلى ، فقالت : إني صائمة . فقال : إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة ،

٣٣ - باب صوم المرأة

٩٥٤ - أخبرنا إبراهيم بن أبي أهية بطرسوس حدثنا حامد بن يحيى البلخي حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا تصومن امرأة - سوى شهر رمضان - وزوجها شاهد الا بأذنه ،

٩٥٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر بن همام بن منبه عن أبي هريرة . . فذكره سوى ذكر رمضان . (قلت) : له طريق في عشرة النساء

٩٥٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال : جاءت امرأة الى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله زوجي صفوان بن المعطل يضربني إذا صليت ، ويفطرنى إذا صمت ، ولا يصلى صلاة الفجر حتى تطلع الشمس . قال وصفوان عنده . فسأله عما قالت ، فقال : أما قولها يضربني إذا صليت فإنها تقرأ بسورتين وقد نهيتا عنهما ، فقال النبي ﷺ : لو كانت سورة واحدة لكفت الناس . قال : وأما قولها يفطرنى إذا صمت فإنها تنطلق فتصوم وأنا رجل شاب ولا أصبر ، فقال رسول الله ﷺ يومئذ : لا تصومن امرأة الا بأذن زوجها . قال : وأما قولها لا أصلى الصبح حتى تطلع الشمس ، فانا أهل بيت لانكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس . فقال رسول الله ﷺ : فإذا استيقظت فصل .

٣٤ - باب النهى عن إفراد يوم الجمعة بالصوم

٩٥٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان [عن
سعيد بن أبي عروبة (١)] عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال
« دخل رسول الله ﷺ على جويرية بنت الحارث يوم الجمعة وهي صائمة فقال :
صمت أمس ؟ قالت : لا . قال فتريدين أن تصومي غدا ؟ قالت لا . قال فأفطري ،

٣٥ - باب في العيدين وأيام التشريق

٩٥٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سعيد بن يزيد الفراء حدثنا موسى بن
علي بن رباح عن أبيه عن عقبه بن عامر عن النبي ﷺ قال « يوم عرفة ويوم النحر
وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام ، هن أيام أكل وشرب ،

٩٥٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي
حدثنا هشيم حدثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ
« أيام التشريق أيام طعم ،

(١) سقط من النسخ ، ونبه عليه في هامش الاصل

٩ - كتاب الحج

١ - باب فيمن مضت عليه خمسة أعوام وهو غنى

ولم يحج أو يعتمر

٩٦٠ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : قال الله إن عبداً أصبح له جسمه ، ووسعت عليه في المعيشة ، تمضى عليه خمسة أعوام لا يفد إلى الحرم ،

٢ - باب الحج عن العاجز والاعتار عنه

٩٦١ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أويس عن أبي رزين العقيلي أنه : سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إن أبي سنه كبير لا يستطيع الحج والعمرة والظن ، فقال : حج عن أبيك واعتمر ،

٣ - باب فيمن حج عن غيره

١٦٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبدة بن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول : ليك عن شبرمة ، فقال رسول الله ﷺ : من شبرمة ؟ قال أخ لي أو قرابة . قال : هل حججت قط ؟ قال : لا . قال : فاجعل هذه عن نفسك ثم احجج عن شبرمة ،

٤ - باب في فضل الحج

٩٦٣ - أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجي حدثنا محمد بن عمر بن الهياج حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي حدثني عبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد عن سنان بن الحارث بن مصرف عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن ابن عمر قال : جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، كليات أسأل

عنهن . قال : اجلس . وجاء آخر من ثقيف فقال : يا رسول الله ، كلمات أسأل عنهن . فقال ﷺ سبقت الأنصاري فقال الأنصاري : إنه رجل غريب ، وإن للغريب حقا ، فابدأ به . فأقبل على الثقفي فقال : إن شئت أنبأتك عما كنت تسألني ، وإن شئت تسألني وأخبرك . فقال : يا رسول الله أجبني عما كنت أسألك . قال جئت تسألني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم . فقال : لا والذي بعثك بالحق ما أخطأت بما كان في نفسي شيئا . قال : فإذا ركعت فضع راحتك على ركبتيك ، ثم فرج بين أصابعك ، ثم اسكن حتى يأخذ كل عضو مأخذه . وإذا سجدت فمكن جبهتك ولا تنقر نقرا . وصل أول النهار وآخره . فقال : يا نبي الله ، فإن أنا صليت بينهما ؟ قال : فأنت إذا وصل . وصم من كل شهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة . فقام الثقفي . ثم أقبل على الأنصاري فقال : إن شئت أخبرتك عما جئت تسأل ، وإن شئت تسألني وأخبرك . فقال : لا يا نبي الله ، أخبرني بما جئت أسألك . قال : جئت تسألني عن الحاج ، ما له حين يخرج من بيته ، وما له حين يقوم بعرفات ، وما له حين يرمى الجمار ، وما له حين يحلق رأسه ، وما له حين يقضى آخر طواف البيت . فقال : يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما أخطأت بما كان في نفسي شيئا . قال : فإن له حين يخرج من بيته أن راحلته لا تخطو خطوة إلا كتب له بها حسنة ، أو حط عنه بها خطيئة ، فإذا وقف بعرفة فإن الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا فيقول : انظروا إلى عبادي شعثا غبرا ، اشهدوا أني قد غفرت لهم ذنوبهم وإن كانت عدد قطر السماء ورمل عاج . وإذا رمى الجمار لا يدرى أحد ما له حتى يتوفاه يوم القيامة ، وإذا قضى آخر طواف بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه

٥ - باب في الحجاج والعمار والغزاة

٩٦٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحسن بن سهل الجعفری حدثنا عمران ابن عيينة حدثنا عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : الغازی فی سبیل الله والحاج إلى بیت الله والمعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه ،

٩٦٥ - أخبرنا أحمد بن علی بن المثنی حدثنا أحمد بن عیسی حدثنا ابن وهب حدثني مخزومة بن بكير عن أبيه عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : وفد الله ثلاثة : الحاج والمعتمر والغازی ،

٦- باب الاستمتاع من البيت

٩٦٦ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا الحسن بن قزعة حدثنا سفیان بن حبيب عن بكر بن عبد الله المزني عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ استمتعوا من هذا البيت ، فإنه هدم مرتين ويرفع في الثالثة ،

٧- باب المتابعة بين الحج والعمرة وفضل ذلك

٩٦٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامی أنبأنا أحمد بن حنبل حدثنا سليمان ابن حبان قال سمعت عمر بن قيس عن عاصم - يعني بن أبي النجود - عن شقيق عن عبد الله - يعني ابن مسعود - قال : قال رسول الله ﷺ : تابعوا بين الحج والعمرة ، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خبث الحديد والذهب والفضة ، وليس للحجة المبرورة ثواب دون الجنة ،

٨- باب الخروج من طريق والرجوع من غيره

٩٦٨ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا هارون بن موسى الفروي حدثنا عبيد الله بن الحارث الجمحي عن عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى مكة خرج من طريق الشجرة ، وإذا رجع رجع من طريق المعرس ،

٩- باب ما يقول إذا خرج إلى السفر وإذا رجع

٩٦٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر قال : اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل . اللهم إني أعوذ بك من الضينة في السفر ^(١) ، والكآبة في المنقلب . اللهم اقبض لنا الأرض ، وهون علينا السفر . فإذا أراد الرجوع قال : آيئون تائبون عابدون لربنا ساجدون . فإذا دخل بيته قال : توباً توباً ، لربنا أوباً ، لا يعاد علينا حوباً ،

(١) الضينة من تلزم الانسان نفقته ، تعوذ من هم العيال في السفر

٩٧٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحق عن الربيع عن البراء أن رسول الله ﷺ كان إذا قدم من سفر قال : آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون ،

٩٧١ - أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى عن مطر عن أبي إسحق قال سمعت البراء .. فذكر نحوه باختصار وعابدون ،

١٠ - باب أدب السفر

٩٧٢ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا سافرت في الخصب فأعطوا الأبل حقمها ، وإذا سافرت في السنة فأسرعوا السير عليها ، وإذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها مأوى الهوام ،

١١ - باب الاشتراط في الأحرام

٩٧٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ، أن النبي ﷺ دخل على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وهي شاكية فقال لها : حجى واشترطى أن محلى حيث حبستى ،

١٢ - باب التلبية

٩٧٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا وكيع حدثنا سفیان عن عبد الله بن أبي لييد عن المطلب بن عبد الله حنطب عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله ﷺ قال : أتاني جبريل فقال : يا محمد مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية ، فانها من شعار الحج ،

٩٧٥ - أخبرنا الحسن بن سفیان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال في تلبيته : لبيك إله الحق لبيك ،

١٣ - باب ما جاء في الهدى

٩٧٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو خازم حدثنا هشام بن

عروة عن أبيه عن ناجية الخزاعي - وكان صاحب بدن رسول الله ﷺ - قال : قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن؟ قال انحرها ، ثم ألق نعلها في دمها ، ثم خل بينها وبين الناس فليأكلوها ،

١٤ - باب الاشتراك في الهدى

٩٧٧ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن سماعة عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : ذبح رسول الله ﷺ عن نسائه بقرة ،

٩٧٨ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال : نحرنا يوم الحديدية سبعين بدنة البدنة عن سبعة ، فقال رسول الله ﷺ : ليشارك النفر في الهدى ،

١٥ - باب ما جاء في الصيد للمحرم وجزائه

٩٧٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله عن جرير بن سخازم قال سمعت عبيد الله بن عبيد بن عمير يقول : حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار عن جابر بن عبد الله قال : سئل رسول الله ﷺ عن الضبع قال : هي صيد ، وفيها كبش ، . (قلت) : وله طريق أخرى تأتي إن شاء الله

٩٨٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه أو يصاد لكم ،

٩٨١ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي بخبر غريب حدثنا أبو الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة عن إقيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس قال : قلت لزيد بن أرقم : أما علمت أن رسول الله ﷺ أهدي له عضو صيد وهو محرم فرده؟ قال : نعم ،

٩٨٢ - أخبرنا ابن الجنيدي حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن ابن الهادي عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة الضمري قال : بينما نحن نسير

مع رسول الله ﷺ ببعض أثناء الروحاء وهم حرم ، إذا حمار معقور ، فقال رسول الله ﷺ : دعوه فيوشك صاحبه أن يأتيه ، فجاء رجل من بهز هو الذي عقر الحمار فقال : يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار ، فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين الناس ،

٩٨٣ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد قال : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عمير بن سلمة الضمري أنه أخبره عن الهزلي أن رسول الله ﷺ خرج يريد مكة ، حتى إذا كان بالروحاء إذا حمار وحشى عقير ، فذكر لرسول الله ﷺ فقال : دعوه فأوشك - أو فيوشك - أن يأتي صاحبه ، فجاء الهزلي وهو صاحبه إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، شأنكم بهذا الحمار ، فأمر به رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين الرفاق - ثم مضى حتى إذا كان بالاثاية بين الرويثة والعرج إذا ظبي حاقف في ظل وفيه سهم ، فزعم أن رسول الله ﷺ أمر رجلا يقف عنده لا يرميه أحد من الناس حتى تجاوزه ،

٩٨٤ - أخبرنا أحمد بن زهير بتسترو محمد بن الحسين بن مكرم البزاز بالبصرة - شيخان حافظان - قالا حدثنا محمد بن عثمان العقيلي حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى أنبأنا عبيد الله بن عمر عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال : بعث رسول الله ﷺ أبا قتادة الأنصاري على الصدقة وخرج رسول الله ﷺ وأصحابه محرمون حتى نزلوا بعسفان بثنية الغزال ، فإذا هم بحمار وحش ، فجاء أبو قتادة وهو حل فكسوا رؤوسهم كراهية أن يحدوا أبصارهم فيفطن ، فرآه ، فركب فرسه وأخذ الرمح فسقط منه السوط ، فقال : ناولنيه ، فقلنا : لا نعيناك عليه ، فحمل عليه فعقره . قال : ثم جعلوا يشوون منه ثم قالوا : رسول الله ﷺ بين أظهرنا - وكان تقدمهم - فلحقوه فسألوه ، فلم يرب به بأسا . وأظنه قال : هل معكم منه شيء ؟ شك عبيد الله ،

١٦ - باب ما جاء في القران

٩٨٥ - أخبرنا أبو خايقة حدثنا مسدد عن ابن عيينة عن عبدة بن أبي لبابة

عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال : كثير أ ما كنت آتى الصبي بن معبد أنا ومسروق
 نسأله عن هذا الحديث قال : كنت امرأ نصرانيا فأسلمت ، فأهللت بالحج والعمرة ،
 فسمعني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان - وأنا أهل بهما بالقادسية - فقالا : لهذا
 أضل من بعير أهله ، فكأنا حمل على بكلامهما جبل ، حتى قدمت مكة ، فأتيت عمر
 ابن الخطاب - وهو بمي - فذكرت ذلك له ، فأقبل عليهما فلامهما ، وأقبل على فقال :
 هديت لسنة نبيك ﷺ . مرتين ،

٩٨٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عميد الله بن عمر القواريري حدثنا سفيان ..
 فذكر نحوه باختصار

٩٨٧ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن المثني حدثنا عبد الله بن يزيد
 حدثنا حيوة قال سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول : حدثني أبو عمر ان الجوني أنه حج
 مع مواليه ، قال فأتيت أم سلمة فقلت : يا أم المؤمنين إني لم أحج قط ، فبايها أبدأ
 بالحج أو بالعمرة ؟ فقالت : إن شئت فاعتمر قبل أن تحج ، وإن شئت فبعد أن تحج .
 فذهبت إلى صفية فقالت لي مثل ذلك ، فرجعت إلى أم سلمة فأخبرتها بقول صفية
 فقالت أم سلمة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا آل محمد ، من حج منكم فليهل
 بعمرة في حج ،

٩٨٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا أبو خيثمة حدثنا المقرئ حدثنا
 حيوة - وذكر أبو يعلى آخر معه - قال سمعنا يزيد بن أبي حبيب .. فذكر نحوه
 ٩٨٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا
 الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن أيوب بن موسى عن عبد الله
 ابن عبيد بن عمير عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : إنا عند ثفنات ناقة رسول
 الله ﷺ (١) عند المسجد ، فلما استوت به قال : لبيك بحجة وعمرة معاً ، وذلك في حجة
 الوداع ، . (قلت) : لأنس حديث في الصحيح غير هذا

٩٩٠ - أخبرنا الفضل بن الحبيب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا خالد بن
 الحارث عن حميد عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس .. فذكر نحوه باختصار

(١) الثفنات : مولى الأرض من كل ذات أربع إذا بركت ، كالركبتين وغيرهما

٩٩١ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا أبو ضمرة عن حميد الطويل عن أنس . . فذكر نحوه

٩٩٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الأشعث أن الحسن حدثهم عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قرن بين الحج والعمرة ، وقرن القوم معه ،

٩٩٣ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى حدثنا الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : من جمع بين الحج والعمرة كفاها لهما طواف واحد ، ولا يحل حتى يوم النحر ، ثم يحل منهما جميعا ،

٩٩٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا ابن أبي عمر العدني حدثنا سفيان عن أيوب بن موسى وأيوب السختياني وعبيد الله بن عمر ، عن ابن عمر أنه جمع بين الحج والعمرة وطاف لهما سبعا وسعى بين الصفا والمروة سبعا وقال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل ،

١٧ - باب في المتعة بالعمرة إلى الحج

٩٩٥ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني محمد بن عبد الله بن نوفل أنه سمع الضحاك بن قيس في حجة معاوية بن أبي سفيان يقول : لا يفتى بالتمتع بالعمرة إلى الحج إلا من جهل أمر الله تعالى . فقال له سعد بن أبي وقاص : بئس ما قلت يا ابن أخي ، لقد فعل ذلك رسول الله ﷺ ففعلناه معه ،

٩٩٦ - أخبرنا الحسين بن إدريس الانصاري حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن ابن شهاب . . فذكر نحوه

١٨ - باب فسخ العمرة إلى الحج

٩٩٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أحمد بن إسحاق

الحضرمي حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس ، أن النبي ﷺ لما قدم مكة أمرهم أن يحلوا إلا من كان معه الهدى . قال ونحر رسول الله ﷺ سبع بدنات قياما ،

١٩ - باب ما جاء في الطواف

٩٩٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المتوكل بن أبي السري حدثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ، الطواف بالبيت صلاة ، إلا أن الله أباح فيه المنطق ، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير ،

٩٩٩ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا بشر بن السري حدثنا الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال لي النبي ﷺ ، كيف صنعت في استلام الحجر ؟ فقلت : استلمت وتركت . فقال ﷺ : أصبت ،

١٠٠٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني أبو العباس حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان بن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : مسح الحجر والركن اليماني يحط الخطايا حطا ،

١٠٠١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يحيى القطان عن ابن جريج عن يحيى بن عبيد عن أبيه عن عبد الله بن السائب قال : سمعت النبي ﷺ وهو يقول بين الركن والحجر : ربنا آتتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار ،

١٠٠٢ - أخبرنا هارون بن عيسى بن السكين ببلد حدثنا عباس بن محمد بن حاتم حدثنا أبو غسان حدثنا عبد السلام بن حرب عن شعبة عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي ﷺ شرب ماء في الطواف ،

١٠٠٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه أن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ

يقول ، من طاف بالبيت أسبوعا ، لا يضع قدما ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه بها خطيئة ، وكتب له بها حسنة ، ورفع له بها درجة ،

٢٠ - باب ماجاء في الحجر الأسود والمقام

١٠٠٤ - أخبرنا علي بن محمد بن بسطام بالبصرة حدثنا هدبة بن خالد حدثنا رجاء ابن صبيح المحرشي حدثنا مسافع بن شيبه الحجبي قال سمعت عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو مسند ظهره إلى الكعبة ، الركن والمقام يا قوتان من يواقيت الجنة ، ولو لا أن الله طمس نورهما لأضاء تاما بين المشرق والمغرب ،

١٠٠٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني بالموصل حدثنا أبو خيثمة حدثنا الحسن ابن موسى حدثنا ثابت أبو زيد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن لهذا الحجر لسانا وشفقتين يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق ، وفي رواية : ليبعثن الله هذا الركن يوم القيامة له عينان ، فذكر نحوه

٢١ - باب ماجاء في الوقوف بعرفة والمزدلفة

١٠٠٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا محمد بن مروان العقيلي حدثنا هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : ما من أيام عند الله أفضل من عشر ذي الحجة ، قال : فقال رجل يا رسول الله ، هن أفضل أم عدتهن جهادا في سبيل الله ؟ قال : هن أفضل من عدتهن جهادا في سبيل الله . وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة : ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهي بأهل الأرض أهل السماء فيقول : انظروا إلى عبادي جاءوا شعثا غبرا حاجين ، جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي . فلم يز يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة ،

عشر ذي الحجة

يوم عرفة

١٠٠٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا النضر ابن شميل حدثنا يونس بن أبي إسحق عن مجاهد عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال

« إن الله يباهى بأهل عرفات ملائكة السماء فيقول : انظروا إلى عبادي هؤلاء ،
جاموني شعنا غربا ،

١٠٠٨ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ببغداد حدثنا أبو نصر
التمار عبد الملك بن عبد العزيز القشيري في شوال سنة سبع وعشرين وماتين حدثنا
سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن عبد الرحمن بن أبي حسين عن جبير بن
مطعم قال : قال رسول الله ﷺ « كل عرفات موقف ، وارفَعُوا عن عرنة . وكل
مزدلفة موقف ، وارفَعُوا عن محسر . وكل فجاج منى منحر ، وكل أيام التشريق ذبح ،

١٠٠٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشريقي حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن
الحكم حدثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن
معمر الديلي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « الحج عرفات ، فمن أدرك عرفة
ليلة جمع قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك . أيام منى ثلاثة أيام ، فمن تعجل في يومين
فلا إثم عليه ،

١٠١٠ - أخبرنا زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي بالبصرة حدثنا سعيد بن
عبد الرحمن المخزومي حدثنا سفيان عن داود بن أبي هند وإسماعيل وزكريا عن الشعبي
عن عروة بن مضر قال « رأيت رسول الله ﷺ وهو واقف بالمزدلفة فقال : من
صلى صلاتنا هذه ثم أقام معنا - وقد وقف قبل ذلك بعرفات ليلا أو نهارا - فقد
تم حجه ،

٢٢ - باب ما جاء في الرمي والحلق

١٠١١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا عوف عن
زياد بن حصين قال حدثني أبو العالية قال حدثني ابن عباس قال « قال رسول الله ﷺ
غداة العقبة وهو واقف على راحلته : هات القط لي . فلقطت له حصيات ، وهي حصا
الخذف . فلما وضعتن في يده قال : نعم . بأمثال هؤلاء فارموا ، بأمثال هؤلاء فارموا ،
بأمثال هؤلاء فارموا ، وإياكم والغلو في الدين فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين

١٠١٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا النضر ابن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله ، أن رجلا قال : يا رسول الله ذبحت قبل أن أرمي ، فقال : ارم ولا حرج . فقال آخر : يا رسول الله حلقت قبل أن أذبح قال : اذبح ولا حرج . فقال آخر : طفت قبل أن أرمي يا رسول الله ، فقال : ارم ولا حرج ،

١٠١٣ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي حدثنا أبي حدثنا ابن اسحق حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : أفاض رسول الله ﷺ حين صلى الظهر . ثم رجع الى منى فاقام بها أيام التشريق الثلاث يرمى الجمار - حين تزول الشمس - بسبع حصيات كل جمرة ويكبر مع كل حصاة تكبيرة ، ويقف عند الأولى وعند الوسطى ببطن الوادي فيطيل القيام ، وينصرف إذا رمى الكبرى ولا يقف عندها . وكانت الجمار من آثار إبراهيم ﷺ ،

١٠١٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا طلحة بن يحيى عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمى الجمرة الأولى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ، ثم يتقدم فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ، ثم يرمى الوسطى كذلك . ثم يأخذ ذات الشمال فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا ويدعو ويرفع يديه ، ثم يرمى الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ، ثم ينصرف ويقول : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل ،

٢٣ - باب رمي الرعاء

١٠١٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البداح بن [عاصم بن] عدى عن أبيه ، أن النبي ﷺ رخص للرعاء إن يرموا يوما ويدعوا يوما ،

٢٤ - باب الخطبة

١٠١٦ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا

الهرماس بن زياد الباهلي قال ، أبصرت رسول الله ﷺ وأبي وأنا مردف وراهه على جمل وأنا صبي صغير ، فرأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس على ناقته العضباء بمنى ،

٢٥ - باب طواف الوداع

١٠١٧ - أخبرنا أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح حدثنا عمي الوليد بن مسرح حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال ، من حج فليكن آخر عهده بالبیت ، إلا الحيض رخص لهن رسول الله ﷺ ،

٢٦ - باب ما جاء في العمرة

١٠١٨ - أخبرنا المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندی حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال ، اعتمر النبي ﷺ أربع عمر : عمرة الحديبية ، وعمرة القضاء من قابل ، وعمرة الجعرانة ، وعمرته التي مع حجته

١٠١٩ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال ، لما قفل رسول الله ﷺ من حنين اعتمر من الجعرانة ، ثم أمر أبا بكر على تلك الحجة ،

٢٧ - باب العمرة في رمضان

١٠٢٠ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا سريج بن يونس حدثنا أبو إسماعيل المؤدب حدثنا يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال ، جاءت أم سليم إلى النبي ﷺ فقالت : حج أبو طلحة وابنه وتركاني . فقال : يا أم سليم ، إن عمرة في رمضان تعدل حجة معي ، . (قلت) : هو في الصحيح بنحوه من غير تسمية لأبي طلحة وابنه وأم سليم . وقوله ، تعدل حجة معي ، من غير شك

٢٨ - باب العمرة من بيت المقدس

١٠٢١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن

إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن اسحق حدثني سليمان بن سحيم مولى آل خنيس عن يحيى بن أبي سفيان الأحنسي عن أمه أم حكيم بنت أمية بن الأحنس عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أهل من المسجد الأقصى بعمره غفر له ما تقدم من ذنبه . قال فركبت أم حكيم إلى بيت المقدس حتى أهلت منه بعمره ،

٢٩ - باب الصلاة في الكعبة

١٠٢٢ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هوزة ابن خليفة حدثنا ابن جريج قال حدثني محمد بن عباد بن جعفر حديثا يرفعه إلى أبي سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن السائب قال : حضرت رسول الله ﷺ يوم الفتح وصلى في الكعبة ، فخلع نعليه فوضعهما عن يساره ، ثم افتتح سورة المؤمنين ، فلما بلغ ذكر موسى - أو عيسى - أخذته سعدة فركع ، . (قلت) : هو في الصحيح غير صلاته في الكعبة

٣٠ - باب الصلاة في المساجد الثلاثة

١٠٢٣ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا يحيى بن حماد أنبأنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ قال : إن خير ما ركبت إليه الرواحل مسجدى هذا والبيت العتيق ،

١٠٢٤ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أنه قال : خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحمار فجلست معه ، فحدثني عن التوراة ، وحدثته عن رسول الله ﷺ ، فكان فيما حدثته أن قلت : قال رسول الله ﷺ : خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة : فيه خلق آدم ، وفيه أهبط ، وفيه تيب عليه ، وفيه مات ، وفيه تقوم الساعة . وما من دابة إلا وهي مسبحة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة ، إلا الجن والإنس . وفيه ساعة لا يصاد فيها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه .

قال كعب : ذلك في كل سنة يوم . فقلت : بل في كل جمعة . قال : فقرأ كعب التوراة فقال : صدق رسول الله ﷺ . قال أبو هريرة : فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري فقال : من أين أقبلت ؟ فقلت : من الطور فقال : لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت إليه ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد : إلى المسجد الحرام ، وإلى مسجدى هذا ، وإلى مسجد إيليا أو مسجد بيت المقدس ، شك أيهما قال . فقال أبو هريرة : ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الأحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له : قال كعب : ذلك في كل سنة يوم ، فقال عبد الله بن سلام : كذب كعب . قلت : ثم قرأ التوراة فقال : بل هي في كل جمعة . فقال عبد الله بن سلام صدق كعب . ثم قال عبد الله بن سلام : قد علمت أية ساعة هي . قال أبو هريرة فقلت له : أخبرني بها ولا تضن علي . فقال عبد الله : هي آخر ساعة في يوم الجمعة . قال أبو هريرة : وكيف تكون في آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله ﷺ وهو يصلي ، وتلك ساعة لا يصلي فيها ؟ فقال عبد الله بن سلام : ألم يقل رسول الله ﷺ : من جلس ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلها ، ؟ قال أبو هريرة : بلى . قال : فهو ذلك . (قلت) : في الصحيح بعضه . (قلت) : وتأتي أحاديث في الصلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينة وبقية مساجدها في فضلها ، وكذلك مسجد بيت المقدس

٣١ - باب فضل مكة

١٠٢٥ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمي أبو العباس بعسقلان حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن عقيل عن الزهري أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عبد الله بن حمراء الزهري قال : رأيت رسول الله ﷺ على راحته واقفا بالحزورة يقول : والله إنك لخير أرض الله ، وأحب أرض الله إلى الله ، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت ،

١٠٢٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا فضيل بن الحسن الجعدي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير وأبي الطفيل عن ابن عباس

قال : قال رسول الله ﷺ : ما أطيبك من بلد وأحبك إلى ، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك ،

٣٢ - باب الصلاة في المسجد الحرام

١٠٢٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبيد بن حساب حدثنا حماد بن زيد عن حبيب المعلم عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ : صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، وصلاة في ذلك أفضل من مائة صلاة في هذا يعني في مسجد المدينة ، (قلت) : ويأتي أحاديث الصلاة في مسجد المدينة الشريفة في فضل المدينة

٣٣ - باب ما جاء في زمزم

١٠٢٨ - أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قال : إن جبريل حين ركض زمزم بعقبه جعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء . قال النبي ﷺ : رحم الله هاجر ، لو تركتها كانت عيننا معينا ،

٣٤ - باب في وادي السرر

١٠٢٩ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلمي عن محمد بن عمران الأنصاري عن أبيه أنه قال : عدل إلى عبد الله بن عمر وأنا نازل تحت سرحة بطريق مكة فقال : ما أنزلك تحت هذه السرحة ؟ فقلت : أردت ظلها . فقال : هل غير ذلك ؟ قلت : لا ما أنزلني غير ذلك . فقال عبد الله بن عمر : قال رسول الله ﷺ إذا كنت بين الأخشبين من منى ونفخ بيده نحو المشرق - فإن هناك واديا يقال له السرر ، فإن هناك سرحة سر تحتها (١) سبعون

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله ، رواه في الخامس من الثالث ولفظه : سر تحتة . وليس فيه ذكر السرحة ،

نبياء ، (قلت) : ساقط من المتن ، فان هناك سرحة ،

٣٥ - باب علامة هدم الكعبة

١٠٣٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت ابن أبي ذئب يذكر عن سعيد بن سمعان أنه سمع أبا هريرة يحدث أبا قتادة أن رسول الله ﷺ قال : يبائع لرجل بين الركن والمقام ، ولن يستحل هذا البيت إلا أهله ، فاذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب . ثم تظهر الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده أبدا . وهم الذين يستخرجون كنزه . (قلت) : في الصحيح بعضه

٣٦ - باب فضل مدينة سيدنا رسول الله ﷺ

١٠٣١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قالوا حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت بالمدينة ، فاني أشفع لمن مات بها ،

١٠٣٢ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن الصميمة امرأة من بني ليث سمعها تحدث صفية بنت أبي عبيد أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : من استطاع منكم أن لا يموت إلا بالمدينة فليمت بها ، فانه من يمت بها يشفع له أو يشهد له ،

١٠٣٣ - أخبرنا صالح بن الأصبع بن عامر التنوخي بمنبج حدثنا أحمد بن حرب الطائي حدثنا يحيى بن سليم حدثنا عبيد الله بن عمر (١) عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ان الإيمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها ،

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : وهذا الطريق معلول ، ويحيى بن سليم ضعيف في عبيد الله بن عمر . والمحفوظ مارواه الأئمة عن عبيد الله ابن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة . ومن هذا الوجه أخرجه الشيخان ،

٣٧- باب في منبره ﷺ

١٠٣٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عمار الدهني عن أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال : قوائم منبري روايت في الجنة ،

٣٨- باب في مسجده ﷺ

١٠٣٥ - أخبرنا محمد بن علي بن المثنى حدثنا إسحق الطالقاني حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال : ودع رسول الله ﷺ رجلا فقال : أين تريد ؟ قال : أريد بيت المقدس . فقال النبي ﷺ : صلاة في هذا المسجد أفضل من مائة صلاة في غيره إلا المسجد الحرام ،

١٠٣٦ - حدثنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير . . فذكر نحوه

١٠٣٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا ربيعة بن عثمان حدثنا عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد قال : اختلف رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى ، فقال أحدهما : هو مسجد المدينة ، وقال الآخر : هو مسجد قباء . فاتوا النبي ﷺ فقال : هو مسجدى هذا ،

٣٩- باب ما جاء في مسجد قباء

١٠٣٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا شعبة حدثنا عاصم بن سويد حدثني داود بن اسماعيل الطائي عن ابن عمر أنه شهد جنازة باللاوساط في دار سعد بن عباد ، فأقبل ماشيا الى بني عمرو بن عوف بفناء الحارث بن الخزرج فقبل له : أين تؤم يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : أؤم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف ، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من صلى فيه كان كعدل عمرة ،

٤٠- باب فيمن أخاف أهل المدينة

١٠٣٩ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا محمد بن عباد المكي

حدثنا حاتم بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن عطاء عن محمد بن جابر بن عبد الله عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من أخاف أهل المدينة أخافه الله ،

٤١ - باب خروج أهل المدينة منها

١٠٤٠ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن يوسف بن يونس بن حماس عن عمه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : لنتركن المدينة على أحسن ما كانت حتى يدخل الكلب فيغذى على بعض سوارى المسجد (١) أو على المنبر ، (قلت) . . فذكر الحديث

١٠٤١ - أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراه أنبأنا سلم بن جنادة حدثنا أبي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : آخر قرية في الاسلام خرابا المدينة ،

٤٢ - باب الصلاة في مسجد بيت المقدس

١٠٤٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الملك بن إبراهيم حدثنا لوليد بن مسلم أنبأنا الأوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أن سليمان بن داود عليهما السلام سأل الله ثلاثا فأعطاه اثنتين وأرجو أن يكون قد أعطاه الثالثة : سأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه ، وسأله حكما يواطىء حكمه فأعطاه إياه ، وسأله من أتى هذا البيت - يريد بيت المقدس - لا يريد به الا الصلاة فيه أن يخرج منه كيوم ولدته أمه . فقال رسول الله ﷺ : أرجو أن يكون الله قد أعطاه الثالثة ،

(١) يغذى : يبول . وذلك لخلوه من الناس

١٠- كتاب الاضاحي

١- باب ما جاء في يوم الاضحى وعشر ذى الحجة

١٠٤٣ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب حدثنا يزيد بن أبي أيوب عن عياش بن عباس عن عيسى بن هلال الصديقي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : « أمرت بيوم الاضحى عيداً جعله الله لهذه الأمة . فقال رجل : أفرأيت إن لم أجد إلا منيحة أنثى فأضحى بها ؟ قال : لا ، ولكن تأخذ من شعرك وتقليم أظفارك وتحلق عانك وتقص شاربك ، فذلك تمام أضحيتك عند الله ،

١٠٤٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ثور بن يزيد حدثنا راشد بن سعد عن عبد الله بن لحي عن عبد الله بن قرط قال : قال رسول الله ﷺ : « أفضل الأيام عند الله تعالى يوم النحر ويوم القر ، ^(١) »

١٠٤٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا محمد بن مروان العقيلي حدثنا هشام هو الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ ما من أيام أفضل عند الله تعالى من أيام عشر ذى الحجة . قال فقال رجل : يا رسول الله هن أفضل أم عدتهن جهاداً في سبيل الله ؟ قال : هن أفضل من عدتهن جهاداً في سبيل الله ، . (قلت) : فذكر الحديث ، وقد تقدم بتامه في يوم عرفة

٢- باب ما لا يجزى في الاضحية

١٠٤٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يجوز من الضحايا أربع : العوراء البين عورها ، والعرجاء البين عرجها ، والمریضة البين مرضها ، والعجفاء التي لا تنقي ،

١٠٤٧ - أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى عن شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن . . فذكر نحوه

(١) القر : السكون والقرار ، والمراد به ثاني أيام منى

٣ - باب الأضحية بالجذع

١٠٤٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن الأشج حدثه أن معاذ بن عبد الله الجهني حدثه عن عقبة بن عامر قال : ضحينا مع رسول الله ﷺ الجذع من الضان ،

١٠٤٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن ابن إسحاق قال حدثني عمارة بن عبد الله بن طعمة عن سعيد ابن المسيب عن زيد بن خالد الجهني قال : قسم رسول الله ﷺ في أصحابه غنما للضحايا ، فأعطاني عتودا من المعز ، فجئت به فقلت : يا رسول الله إنه جذع ، فقال : ضح به ،

٤ - باب ماجاء في البقر والإبل

١٠٥٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى حدثنا الحسين بن واقد عن علباء بن أحر عن عكرمة عن ابن عباس قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فحضر النحر ، فاشتركتنا في البقرة سبعة وفي البعير سبعة أو عشرة ،

٥ - باب فيمن ذبح قبل الصلاة

١٠٥١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى بالموصل حدثنا عبد الأعلى عن حماد ابن سلمة عن أبي الزبير عن جابر ، أن رجلا ذبح قبل أن يصلي النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : لا يجزى عن أحد أن يذبح حتى يصلي ، (١)

١٠٥٢ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم عن عويمر بن أشقر الأنصاري المازني ، أنه ذبح أضحيته قبل أن يغدو يوم الأضحية ، وأنه ذكر ذلك للنبي ﷺ ، فأمره النبي ﷺ أن يعيد أضحية أخرى ،

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، قلت : أصله في صحيح مسلم من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر ، وسياقه أتم ،

١٠٥٣ - أخبرنا النضر بن محمد حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا بن أبي زائدة حدثني فراس عن الشعبي عن البراء أن رسول الله ﷺ قال : من وجه قبلتنا ، وصلى صلاتنا ، ونسك نسكنا فلا يذبح حتى يصلي . فقال خالي أبو بردة : يا رسول الله ، إني نسكت عن ابن لي ، قال : ذلك شيء عجلمته لأهلك . قال : فان عندي جذعة . قال ضح بها عنه فأنها خير نسكك ، ، (قلت) : للبراء حديث في الصحيح غير هذا

١٠٥٤ - أخبرنا عمر بن سعيد الطائي بمنبج حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن يحيى بن سعيد الانصاري عن بشير بن يسار ، أن أبا بردة بن نيار ذبح قبل أن يذبح رسول الله ﷺ يوم الأضحى ، فزعم أن رسول الله ﷺ أمره أن يعيد أضحية أخرى . قال أبو بردة : لا أجد إلا جذعا . قال رسول الله ﷺ : وإن لم تجد إلا جذعا فاذبحه ،

٦ - باب إلى كم يأكل من لحم أضحيته

١٠٥٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد عن سعد بن إسحق عن زينب عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ نهى عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام ، ثم رخص أن يأكل ويدخر . قال : فقدم قتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدري ، فقدموا إليه من قديد الأضحى فقال : أليس قد نهى عنه رسول الله ﷺ ؟ قال أبو سعيد : إنه قد حدث فيه بعدك أمر ، كان نهانا عنه رسول الله ﷺ أن نجبسه فوق ثلاثة أيام ، ثم رخص أن نأكل وندخر ، . (قلت) : حديث أبي سعيد في الصحيح خاليا عن حديث قتادة بن النعمان (١)

٧ - باب ما جاء في العقيقة

١٠٥٦ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الربيع حدثنا ابن وهب أخبرني محمد بن عمرو - قال أبو حاتم وهو اليافعي شيخ ثقة مصري - عن ابن جريج

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، قلت : بل قصة أبي سعيد و قتادة في الصحيح ، إلا أنها مقلوبة ،

عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت «عق رسول الله ﷺ عن حسن وحسين يوم السابع وسماهما، وأمر أن يماط عن رأسه الأذى ،

١٠٥٧ - أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا يوسف بن سعيد حدثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت «كانوا في الجاهلية إذا عقوا عن الصبي خضبوا قطنه بدم العقيقة ، فإذا حلقوا رأس الصبي وضعوها على رأسه ، فقال النبي ﷺ : اجعلوا مكان الدم خلوقاً ،

١٠٥٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو بشر بكر بن خلف حدثنا بشر بن المفضل عن ابن خثيم عن يوسف بن ماهك قال «دخلنا على حفصة بنت عبد الرحمن فسألناها عن العقيقة ، فأخبرتنا أن عائشة أخبرتها أن رسول الله ﷺ قال : عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ،

١٠٥٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أم كرز أنها سمعت رسول الله ﷺ في العقيقة قال «عن الغلام شاتان ، وعن الجارية شاة ، لا يضركم ذكر إنا أنى أو إناثاً ،

١٠٦٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني عطاء عن حبيبة بنت ميسرة بن أبي خيثم عن أم كرز فذكر نحوه ، إلا أنه قال «عن الغلام شاتان مكافئتان ، قال فقلت له - يعنى عطاء - ما المكافئتان؟ قال : مثلان . وذكر أنهما أحب إلى من إناثهما

١٠٦١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن قتادة عن أنس بن مالك قال «عق رسول الله ﷺ عن حسن وحسين بكبشين ،

٨ - باب ما جاء في الوليمة وإجابة الدعوة

١٠٦٢ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا حامد بن يحيى البلخي وابن أبي عمر العدني قالا حدثنا سفيان عن وائل بن داود عن ابنه بكر بن وائل عن الزهري عن أنس «أن النبي ﷺ أولم على صفيية بسويق وتمر ،

١٠٦٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا هارون بن سعيد بن الهيثم

الأبلي حدثنا ابن وهب عن عمر بن محمد العمرى أن نافعا حدثه ، أن ابن عمر كان إذا
دعى ذهب إلى الداعي ، فإن كان صائما دعا بالبركة ثم انصرف ، وإن كان مفطرا جاس
فأكل ، قال نافع قال ابن عمر قال رسول الله ﷺ : إذا دعيتم إلى كراع فأجيئوا ،

١٠٦٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عمر
ابن عبيد عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : أجيئوا
الداعي ، ولا تردوا الهدية ، ولا تضربوا المسلمين ،

١٠٦٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضريير حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : لو
دعيت إلى ذراع لأجبت ، ولو أهدى إلى لقبلت ،

١٠٦٦ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا سويد بن نصر حدثنا
عبد الله بن المبارك عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الحميد بن المنذر بن
الجارود عن أنس بن مالك قال : صنع بعض عمومتى لرسول الله ﷺ طعاما وقال :
إني أحب أن تأكل في بيتي وتصلى فيه . فأتاه رسول الله ﷺ وإذا في البيت فحل من
تلك الفحول ، فأمر بجانب منه فكفئ ثم رش ، فصلى وصلينا معه ،

٩ - باب

١٠٦٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا أبو كامل
الجحدري حدثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين
: أنه سأل رسول الله ﷺ فقال : إنا كنا نذبح ذبائح فإكل منها ونطعم من جاءنا ،
فقال رسول الله ﷺ : لا بأس بذلك ،

باب ما جاء في الصيد والذبائح

١٠ - باب في الضبع والأرنب والضب

١٠٦٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد
الرزاق أنبأنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير : عن عبد الرحمن بن أبي
عمار عن جابر بن عبد الله قال : سألته عن الضبع آكله ؟ فقال : نعم . فقلت : أصيد

هو؟ قال: نعم. فقلت: عن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم،

١٠٦٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن الشعبي عن محمد بن صفوان الأنصاري أنه صاد أرنبين فذبجهما بمروة، فسأل النبي ﷺ، فأمره بأكلهما،

١٠٧٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فنزلنا أرضاً كثيرة الضباب ونحن مرملون، فأصبناها فكانت القدور تغلي بها، فقال النبي ﷺ: ما هذا؟ فقلنا ضباب أصبناها. فقال: إن أمة من بني إسرائيل مسخت، وأنا أخشى أن تكون هذه. فأمر فكفأناها وإنا لجياع،

١١ - باب النهي عن الذبح لغير منفعة

١٠٧١ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا أبو عبيدة الحداد عن خلف بن مهران حدثنا عامر الأحول عن صالح بن دينار عن عمرو ابن الشريد قال: سمعت الشريد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من قتل عصفوراً عبثاً عجب إلى الله يوم القيامة: يارب إن فلانا قتلني عبثاً، ولم يقتلني منفعة،

١٢ - باب النهي عن صبر البهائم

١٠٧٢ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة عن محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن الأشج عن عبيد بن يعلى سمعه يقول: سمعت أبا أيوب الأنصاري يقول: نهى رسول الله ﷺ عن صبر الدابة، (قلت): وله طريق يأتي في الجهاد

١٣ - باب النهي عن المثلة بالحيوان

١٠٧٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوايد الطيالسي حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة قال: أتيت النبي ﷺ فقال: هل تنتج إبل قومك صحاحاً آذانها فتعمد إلى موسى فتقطع آذانها وتشق جلودها وتقول

هذه صرم فتحرمها عليك وعلى أهلك؟ قلت: نعم. قال: فكل ما آتاك الله حل، ساعد الله أشد من ساعدك، وموسى الله أشد من موساك،

١٤ - باب النهي عن ذبيحة الشريعة

١٠٧٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن المبارك عن معمر بن عمرو بن عبد الله عن عكرمة عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن شريعة الشيطان. قال عكرمة: كانوا يقطعون منها الشيء اليسير ثم يدعونها حتى تموت، ولا يقطعون الودج، فنهى عن ذلك،

١٥ - باب فيما يدرك ذكاته والذبح بالمروة

١٠٧٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر، أن خادما لـعكب بن مالك كانت ترعى غنمه بسلع فارادت شاة منها أن تموت فلم تجد حديدة تذكيها فذكتها بمروة، فسئل عن ذلك رسول الله ﷺ فأمر بأكلها (١)،

١٠٧٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت حاضر (٢) بن المهاجر بن عيسى الباهلي سمعت سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت، أن ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة، فسألوا النبي ﷺ فأمرهم بأكلها، فأكلوها،

١٦ - باب ذكاة الجنين

١٠٧٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق مولى ثقيف حدثنا علي بن أنس العسكري حدثنا

(١) في هامش الأصل: من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله، رواه البخاري من حديث مالك عن نافع أن رجلا من الأنصار أخبر ابن عمر به. وهو الصواب،

(٢) في الأصل: باب،

أبو عبيدة الحداد عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : ذكاة الجنين ذكاة أمه ،

١٧ - باب ما نهى عن قتله

١٠٧٨ - أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراه حدثنا بشر بن الوليد الكندي حدثنا حبان بن علي العنزي عن ابن جريج وعقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربعة : الهدهد والصرده والنملة والنحلة ،

١٨ - باب ما أمر بقتله

١٠٧٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عجلان عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : ما سالمناهن منذ حاربناهن - يعني الحيات - ومن ترك قتل شيء منهن خيفة فليس منا ،

١٠٨٠ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : الحيات مسخ الجن كما مسخت الخنازير والقردة ، (قلت) : وقد تقدم الأمر بقتل الحية والعقرب في الصلاة من حديث أبي هريرة في باب ما يجوز من العمل في الصلاة ،

١٠٨١ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف أبو حمزة حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : من قتل حية فله سبع حسنة ، ومن قتل وزغة فله حسنة ،

١٠٨٢ - أخبرنا عمران بن موسى السخيتاني حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة أنها

دخلت على عائشة فرأت في بيتها رمحاً موضوعاً فقالت : يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا ؟
 قالت : نقتل به الأوزاغ ، فإن رسول الله ﷺ أخبرنا أن إبراهيم عليه السلام لما ألقى في
 النار لم تكن دابة في الأرض إلا أطفأت النار عنه غير الوزغ فإنه كان ينفخ عليه ،
 فأمر رسول الله ﷺ بقتله ،

١٩ - باب فيما ورد في الكلاب

١٠٨٣ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن
 سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر قال : سمعت
 النبي ﷺ يقول : لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ، ولكن اقلوا الكلب
 الأسود البهيم فإنه شيطان ،

١١ - كتاب البيوع

١ - باب في طلب الرزق

١٠٨٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن معيد بن أبي هلال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال « لا تستبطئوا الرزق ، فإنه إن يموت العبد حتى يبلغه آخر رزق هو له ، فأجملوا في الطلب ، أخذ الحلال وترك الحرام ،

١٠٨٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الوليد بن شجاع السكوني حدثنا ابن وهب . . فذكر نحوه

١٠٨٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن ابن عمر قال « جاء سائل إلى النبي ﷺ ، فإذا تمره عائرة ، فأعطاها إياه ، وقال النبي ﷺ : خذها ، لو لم تأتها لأتتك ،

١٠٨٧ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست والحسن بن سفيان الشيباني بنسأ ومحمد بن العباس المزني بجرجان وعمرو بن محمد بن بجير الهمداني بصفد ومحمد بن المعافى بن أبي حنظلة بصيداء ومحمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي بعسقلان وعبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس وعمر بن سعيد بن سنان الطائي بمنبج والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقه ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض بدمشق في آخرين قالوا : حدثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن إسماعيل ابن عبيد الله بن أبي المهاجر عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ « إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله ،

١٠٨٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سلام بن شرحبيل قال سمعت حبة وسواء ابني خالد يقولان « أتينا رسول الله ﷺ وهو يعمل عملا ، يبني بناء ، فلما فرغ دعانا فقال : لاتنفسا في

الرزق ما تهزئت رموسكيا ، فإن الإنسان تلهه أمه أحمر وهو ليس عليه قشر ، ثم يعطيه الله ويرزقه ،

٢ - باب في المال الصالح للرجل الصالح

١٠٨٩ - أخبرنا عمر بن محمد بن يوسف حدثنا نصر بن علي أخبرنا أبو الحسن الزبير حدثنا موسى بن علي قال : سمعت أبي أنه سمع عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله ﷺ : يا عمرو ، نعم المال الصالح للرجل الصالح ،

٣ - باب في موانع الرزق

١٠٩٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ، ولا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر ،

٤ - باب في الكسب الطيب

١٠٩١ - أخبرنا عمران بن موسى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عمارة بن عمير قال : كان في حجر عمه لى ابن لها يتيم ، وكان يكتسب ، فكانت تخرج أن تأكل من كسبه ، فسألت عن ذلك عائشة فقالت : قال رسول الله ﷺ : إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه ، وإن ولد الرجل من كسبه ،

١٠٩٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا تميم بن المنتصر حدثنا إسحاق الأزرق عن شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ قال : أطيب ما أكل الرجل من كسبه ، وإن ولده من كسبه ،

١٠٩٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا شريح بن يونس حدثنا أبو معاوية عن الأعمش

فذكر نحوه

٥- باب في مال الولد

١٠٩٤ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم التاجر بمرو حدثنا حصين بن المثني المروزي حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن كيسان عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها « أن رجلا أتى النبي ﷺ يخاصم أباه في دين عليه ، فقال النبي ﷺ : أنت ومالك لا بيك . »

٦- باب ما جاء في التجار

١٠٩٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن اسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري ثم الزرقى عن أبيه عن جده رفاعة انه خرج مع رسول الله ﷺ إلى البقيع والناس يتبايعون ، فنأدى : يامعشر التجار . فاستجابوا له ، ورفعوا إليه أبصارهم . فقال : إن التجار يعيشون يوم القيمة فجارا ، إلا من اتقى الله وبر وصدق ،

٧- باب في الهين اللين

١٠٩٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودي عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال « إنما يحرم على النار كل هين لين قريب سهل ، »

١٠٩٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني بالصغد حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث عن هشام . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال « ألا أخبركم بمن يحرم على النار ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، فذكر نحوه ، »

٨- باب في الحلف في البيع

١٠٩٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا إبراهيم بن حجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمير عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « أربعة يبغضهم الله : البياع الخلاف ، والفقير المختال ، والشيخ الزاني ، والإمام الجائر ، »

١٠٩٩ - أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا ابن أبي فديك عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير عن أبي سعيد قال مر أعرابي بشاة ، فقلت : تبيعها بثلاثة دراهم ؟ فقال : لا والله . ثم باعها . . فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : باع آخرته بدنياه ،

٩ - باب خيار المتبايعين

١١٠٠ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد حدثنا أبو معيد حفص بن غيلان حدثنا سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : من ابتاع بيعاً فوجب له فهو بالخيار على صاحبه ما لم يفارقه : إن شاء أخذ ، وإن شاء ترك . فإن فارقه فلا خيار له ،

١١٠١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو ثور حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك : إن رجلاً على عهد رسول الله ﷺ كان يبايع وفي عقده ضعف ، فأتى أهله نبي الله ﷺ فقالوا : يا نبي الله احجر على فلان فإنه يبايع وفي عقده ضعف . فدعا نبي الله ﷺ فنهاه عن البيع ، فقال : يا نبي الله لا أصبر عن البيع . فقال نبي الله ﷺ : إن كنت غير تارك للبيع فقل : هاوها ، ولا خلافة ،

١١٠٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي حدثنا عبد الوهاب ابن عطاء . . فذكر نحوه

١٠ - باب الإقالة

١١٠٣ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من أقال مسلماً عشرته أقاله الله عشرته يوم القيامة ،

١١٠٤ - أخبرنا أبو طالب أحمد بن داود بن هلال بالمصيصة حدثنا محمد بن حرب المدني حدثنا إسحق الفروي عن مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال : من أقال مسلماً بيته أقاله الله عشرته يوم القيامة ،

۱۱ - باب في الكيل والوزن

۱۱۰۵ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا نصر بن علي الجهضمي خبرنا أبو أحمد الزبيري عن حنظلة ، وحدثنا سفيان عن حنظلة بن أبي سفيان عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : الوزن وزن مكة والمكيال مكيال المدينة ،

۱۲ - باب ما نهى عنه من التسعير وغيره

۱۱۰۶ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سعيد بن عبد الجبار حدثنا الدراوردي عن داود بن صالح بن دينار التمار عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ، أن يهوديا قدم زمن النبي ﷺ بثلاثين حمل شعير وتمر ، فسعر مدا بمد النبي ﷺ بدرهم ، وليس في الناس يومئذ طعام غيره ، وكان قد أصاب الناس قبل ذلك جوع لا يجدون فيه طعاما فأتى النبي ﷺ الناس يشكون إليه غلاء السعر . فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال : لآلقين الله من قبل أن أعطي أحدا من مال أحد من غير طيب نفس ، إنما البيع عن تراض ، ولكن في بيوعكم خصالا أذكرها لكم : لا تضاغنوا ، ولا تناجشوا ، ولا تحاسدوا ، ولا يسوم الرجل على سوم أخيه ، ولا يبيعن حاضر لباد ، والبيع عن تراض ، وكونوا عباد الله إخوانا ،

۱۳ - باب ما جاء في الغش والخديعة

۱۱۰۷ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا عثمان بن الهيثم بن الجهم حدثنا عاصم عن زر عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : من غشنا فليس منا ، والمكر والخداع في النار ،

۱۴ - باب ما نهى عنه في البيع عن الشروط وغيرها

۱۱۰۸ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد عن ابن جريج أنبأنا عطاء عن عبد الله بن عمرو ^(۱) بن العاص أنه قال : يارسول الله إنا نسمع

(۱) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله وهو في النوع ۶۹ من القسم الثالث ، وقد قال النسائي في العتق بعد أن أخرجه : عطاء هو الخراساني ، ولم يسمع من عبد الله بن عمرو ، ولا أعلم أحدا ذكر له سمعا منه ،

منك أحاديث ، أفتأذن لنا أن نكتبها ؟ قال : نعم . فكان أول ما كتب كتاب
النبي ﷺ إلى أهل مكة : لا يجوز شرطان في بيع واحد ، ولا بيع وسلف جميعا ، ولا
بيع مالم يضمن ، ومن كان مكاتبا على مائة درهم فقضاها إلا عشرة دراهم فهو عبد ،
أو على مائة أوقية فقضاها إلا أوقية فهو عبد ،

١١٠٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبدة بن
سليمان حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه نهى
عن بيعتين في بيعة ،

١١١٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن أبي
زائدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من باع
بيعتين في بيعة فله أو كسهما أو الربا ،

١١١١ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي حدثنا
أبي عن سفيان عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال « صفتان
في صفقة ربا . وأمرنا رسول الله ﷺ بأسبغ الوضوء ،

١١١٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سماك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود أنه قال « لا يجل صفتان في صفقة ،
وأن رسول الله ﷺ لعن آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه ،

١٥ - باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئته

١١١٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو
داود الحفري عن سفيان عن معمر بن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي ﷺ « أنه نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئته ،

١٦ - باب بيع الثنيا

١١١٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن زهير بتستر حدثنا زياد بن أيوب حدثنا عباد

ابن العوام حدثنا سفيان بن حسين عن يونس بن عبيد عن عطاء عن جابر قال : نهى رسول الله ﷺ عن الثنيا ، إلا أن تعلم ،

۱۷ - باب بيع الغرر

۱۱۱۵ - أخبرنا عمران بن موسى السخيتاني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر ،

۱۸ - باب في ماء الفحل

۱۱۱۶ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر : أن النبي ﷺ نهى عن عسب الفحل (۱) ،

۱۱۱۷ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقعة حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا سفيان قال سمع عمرو أبا المنهال عن إياس بن عبد الله المزني - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الماء ، لا يدرى عمرو أى ماء هو ،

۱۹ - باب في ثمن الكلب وغيره

۱۱۱۸ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا النضر ابن شميل أنبأنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : إن مهر البغي و ثمن الكلب والسنور وكسب الحمام من السحت ،

۲۰ - باب في ثمن الخمر

۱۱۱۹ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة وثابت وآخر معهم كلهم عن أنس بن مالك قال : لما حرمت الخمر إني يومئذ أسقي أحد عشر رجلاً . قال فأمروني فكفأتها ، وكفأ الناس آنيتهم بما فيها حتى كادت السكك تمتنع من ريحها ، قال أنس : وما خمرهم يومئذ إلا البسر والتمر

(۱) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، أخرجه البخاري في الإجارة عن مسدد بهذا الإسناد ، فلا يستدرك ،

مخلوطين ، فجاء رجل الى النبي ﷺ فقال : إنه قد كان عندي مال يتيم فاشتريت به خمرا ، أفترى أن أبيعها فأرد على اليتيم ماله ؟ فقال النبي ﷺ : قاتل الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها . ولم يأذن لي النبي ﷺ في بيع الخمر ،

٢١ - باب في المبيع قبل القبض

١١٢٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني أبو الزناد عن عبد الله بن جبير عن ابن عمر قال : قدم رجل من الشام بزيت ، فساومته فيمن ساومته من التجار حتى ابتعته منه ، فقام إلى رجل فأربحنى حتى أراضاني ، فأخذت بيده لأضرب عليها ، فأخذ رجل بذراعي من خلني ، فالتفت إليه فإذا زيد بن ثابت فقال : لا تبعه حتى تحوزه إلى رحلك فإن رسول الله ﷺ نهى عن ذلك . فامسكت يدي ،

٢٢ - باب كسب الحجام

١١٢١ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب قال حدثني الليث عن ابن شهاب عن ابن محينة أن أباه استأذن رسول الله ﷺ في خراج الحجام ، فأبى أن يأذن له ، فلم يزل به حتى قال : أطعمه رقيقك واعلفه ناضحك ،

٢٣ - باب بيع العرايا

١١٢٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ حين أذن للعرايا أن يبيعوها بخرصها يقول : الوسق والوسقين والثلاثة والأربعة ،

٢٤ - باب ما جاء في الرهن

١١٢٣ - أخبرنا آدم بن موسى بجوار الري حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي حدثنا إسحاق بن الطباع عن ابن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا يغلِق الرهن ، له غنمه وعليه غرمه ،

١١٢٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا العباس بن الوليد بن صبح حدثنا آدم حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس قال : رهن رسول الله ﷺ درعاه عند يهودى على طعام بدينار ، فما وجد ما يفكها حتى مات ﷺ ،

٢٥ - باب الخراج بالضمان

١١٢٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق أنبأنا جعفر بن عون حدثنا ابن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف قال : كان بينى وبين شركاء لى عبد ، فاحتوينا بيتا ، وكان بعض الشركاء غائبا فقدم وأبى أن يجيزه ، فخاصمناه الى هشام فقضى بالغلام والخراج ، وكان الخراج بلغ ألفا ، فأتيت عروة بن الزبير فاخبرته فقال : أخبرتنى عائشة أن رسول الله ﷺ قضى أن الخراج بالضمان . فأتيت هشاما فاخبرته ، فردده ولم يرد الخراج ،

١١٢٦ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : الخراج بالضمان ،

٢٦ - باب فيمن باع عبداً أو نخلا

١١٢٧ - أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيداء حدثنا محمود بن خالد الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو معيد حفص بن غيلان الهمداني عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر . وعن عطاء عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : من ابتاع عبداً وله مال فله ماله وعليه دينه ، إلا أن يشترط المبتاع . ومن أبر نخلا فباعه بعد تأبيره فله ثمرته ، إلا أن يشترط المبتاع . (قلت) : حديث ابن عمر فى الصحيح من غير ذكر دين العبد

٢٧ - باب فيمن يبيع بنقده ويأخذ غيره

١١٢٨ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن

حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال : كنت أبيع الإبل بالبقيع ، فأبيع بالدنانير وأخذ الدراهم ، وأبيع بالدراهم وأخذ الدنانير . فأتيت النبي ﷺ - وهو في بيت حفصة - فقلت : يا رسول الله ﷺ إني أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وأخذ الدراهم ، وأبيع بالدراهم وأخذ الدنانير ، فقال ﷺ : لا بأس إذا أخذتها بسعر يومها وافتترقتما وليس بينكما شيء .

٢٨ - باب أجره الراقى وغيره

١١٢٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن زكريا عن عامر عن خارجة بن الصلت التميمي ، عن علاقة بن سحار السليطي التميمي أنه أتى النبي ﷺ ، ثم أقبل راجعا من عنده ، فر على قوم عندهم رجل موثق بالحديد فقال أهله : إنه قد حدثنا أن ملكهم هذا قد جاء بخير ، فهل عندك شيء ترقيه ؟ فرقته بفاتحة الكتاب فبرأ ، فأعطوني مائة شاة ، فأتيت النبي ﷺ فقال : خذها ، فلعمري لمن أكل برقية باطل فقد أكلته برقية حق .

١١٣٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد أنبأنا زكريا بن أبي زائدة التميمي عن عمه . فذكر نحوه ، إلا أنه قال : فان صاحبكم ، بدل قولهم : ملككم ،

١١٣١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا القواريري أنبأنا أبو معشر البراء حدثنا عبد الله بن الأخنس عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس ، أن نفرا من أصحاب رسول الله ﷺ مروا بحى من أحياء العرب وفيهم لديغ أو سليم ، فقالوا : هل فيكم من راق ؟ فانطلق رجل منهم فرقاه على شاة فبرأ . فلما أتى أصحابه كرهوا ذلك وقالوا : أخذت على كتاب الله أجرا فلما قدموا على رسول الله ﷺ أتى رسول الله ﷺ فأخبر بذلك ، فدعا رسول الله ﷺ الرجل فسأله فقال : يا رسول الله إنا مررنا بحى من أحياء العرب فيهم لديغ أو سليم ، فقالوا : هل فيكم من راق ؟ فرقته بفاتحة الكتاب فبرأ . وتعالى رسول الله ﷺ إن أحق ما أخذتم عليه أجره كتاب الله جل وعلا (١)

(١) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، هذا رواه البخارى

من حديث أبي معشر بسنده ، فلا معنى لاستدراكه .

١١٣٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر الى مغارب الشمس ، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال : من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط ؟ قال فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط . ثم قال : من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ؟ قال فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ، ثم قال : من يعمل لي من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين ؟ قال فغضبت اليهود والنصارى وقالوا : نحن كنا أكثر عمالا وأقل عطاء ؟ قال : هل ظلمتكم من عملكم شيئا ؟ قالوا : لا . قال : فانه فضلي أو تيه من أشياء .

٢٩ - باب ما جاء في المزارعة

١١٣٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبينة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال : كنا نكري الأرض على عهد رسول الله ﷺ بما على الأرض من السواقي من الزرع وبما سقى بالماء فيها ، فنهانا رسول الله ﷺ عن ذلك ورخص لنا أن نكريها بالذهب والورق ،

١١٣٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي أنبأنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من لم يذر الخابرة فليأذن بحرب من الله ورسوله ، . (قلت) : لجابر حديث في الصحيح غير هذا

٣٠ - باب النهي أن يقول الرجل زرعت

١١٣٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي حدثنا مخلد بن الحسين حدثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا يقولن أحدكم زرعت ، ولكن ليقل حرثت ، قال أبو هريرة : ألم تسمع الى قول

لا . فزاده وقال : رضیت ؟ قال : نعم . فقال النبی ﷺ : لقد هممت ألا أتیب إلا من قرشی أو أنصاری أو ثقیفی ،

٣٦ - باب الهبة للأولاد

١١٤٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر ابن سليمان قال : قرأت على الفضيل عن أبي حريز أن عامرا حدثه أن النعمان بن بشير قال : إن والدي بشير بن سعد أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إن عمرة بنت رواحاة نفست بغلام ، وإني سميتہ نعمان ، وإنها أبت أن تربيہ حتى جعلت له حديقة لي هي أفضل مالي ، وأنها قالت : أشهد النبی ﷺ . فقال له النبی ﷺ : هل لك ولد غيره ؟ قال : نعم . قال : لا تشهدني إلا على عدل ، فإني لا أشهد على جور ،

١١٤٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضريير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمرو بن شعيب عن طاوس سمع ابن عباس وابن عمر يقولان : قال رسول الله ﷺ : لا يحل لرجل أن يعطى عطية أو هبة ثم يرجع فيها ، إلا الوالد فيما يعطى ولده ،

٣٧ - باب في العمرى والرقي

١١٤٩ - أخبرنا محمد بن موسى التيمي بالمصيصة حدثنا أبو قدامة حدثنا أبو عبيدة الحداد حدثنا سليم بن حبان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن حجر المدري عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : من أعر أرضا فهي لو ارثه ،

١١٥٠ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا محمد بن عبد الله بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن عمرو بن دينار . . . فذكر بإسناده نحوه

١١٥١ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بجران حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : لا ترقبوا أموالكم ، فمن أرقب شيئا فهو للذي أرقبه ، والرقي أن يقول الرجل : هذا لفلان ما عاش ، فان مات فلان فهو لفلان ،

٣٨ - باب ما جاء في الشفعة

١١٥٢ - أخبرنا الحر بن سليمان باطرا بلس حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا الماجشون عن مالك عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : الشفعة فيما لم يقسم ، فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ،

١١٥٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عيسى بن يونس حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال : جار الدار أحق بالدار ،

٣٩ - باب ما جاء في الربا

١١٥٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير العبدى حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن الحارث بن عبد الله أن ابن مسعود قال : آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده إذا علموا به ، والواشمة والمستوشمة للحسن ، ولاوى الصدقة ، والمرتد أعرابيا بعد هجرته : ملعونون على لسان محمد ﷺ يوم القيامة ،

٤٠ - باب ما جاء في القرض

١١٥٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا يحيى بن معين حدثنا معتمر بن سليمان قال : قرأت على الفضيل أبي معاذ عن أبي حريز أن إبراهيم حدثه عن الأسود ابن يزيد أنه كان يستقرض من تاجر ، فإذا خرج عطاؤه قضاه ، فقال الأسود : إن شئت أخرت علينا ، فانه قد كانت علينا حقوق في هذا العطاء . فقال له التاجر : لست فاعلا . فنقده الأسود خمسمائة درهم ، حتى إذا قبضها فقال له التاجر : إني سمعتك تحدث عن عبد الله بن مسعود أن نبي الله ﷺ كان يقول : من أقرض الله مرتين كان له مثل أجر إحداهما لو تصدق به ،

١١٥٦ - أخبرنا محمد بن محمد بن عدي حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا محاضر ابن المورع حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ،

١١٥٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن منصور عن زياد بن عمرو بن هند عن عمران بن حذيفة عن ميمونة أنها كانت تدان ، فقال لها أهلها في ذلك ووجدوا عليها فقالت : لا أترك الدين وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول « ما من أحد يدان ديننا يعلم الله أنه يريد قضاءه إلا أداه الله عنه في الدنيا ،

٤١ - باب ما جاء في الدين

١١٥٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين ،

١١٥٩ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان حدثنا أبي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال « أتى النبي ﷺ بجنائز ليصلي عليها فقال : أعليه دين ؟ قالوا : نعم ، دينارين . قال ترك لها وفاء ؟ قالوا لا . قال : صلوا على صاحبكم . قال أبو قتادة : هما لي يا رسول الله . قال فصلي عليه رسول الله ﷺ ،

١١٦٠ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة بن ربعي . . فذكر نحوه .

١١٦١ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه . . فذكر نحوه .

١١٦٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثني إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال « كان رسول الله ﷺ لا يصلي على أحد مات وعليه دين ، فأتى بميت فقال : أعليه دين ؟ قالوا نعم دينارين ، فقال ﷺ : صلوا على صاحبكم . فقال أبو قتادة : هما لي يا رسول الله .

فلما فتح الله على رسوله ﷺ قال : أنا أولى بكل مؤمن من نفسه ، فمن ترك ديننا فعلى ،
ومن ترك مالا فلورثته ،

٤٢ - باب حسن المطالبة

۱۱۶۳ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن يعقوب حدثنا ابن أبي مرزوق
حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر وعائشة أن
رسول الله ﷺ قال : من طلب حقا فليطلبه في عفاف ، واف أو غير واف ،

٤٣ - باب في المطل

۱۱۶۴ - حدثنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وكيع
أنبأنا وبرة بن أبي دليلة الطائفي حدثنا محمد بن ميمون بن مسيكة - وأثنى عليه خيرا -
عن عمرو بن الشريد عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال : لي الواجد يحل عرضه
وعقوبته ،

٤٤ - باب فيمن أفلس ومتاع البائع عنده

۱۱۶۵ - أخبرنا عمران بن موسى السخيتاني حدثنا سلمة بن شيث حدثنا الحسن
ابن محمد بن أعين حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ
: إذا عدم الرجل فوجد البائع متاعه بعينه فهو أحق به ،

٤٥ - باب ما جاء في الغصب

۱۱۶۶ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان
ابن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الرحمن بن سعيد عن أبي حميد الساعدي
أن النبي ﷺ قال : لا يحل لمسلم أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفس منه ، قال ذلك
لشدة ما حرم الله من مال المسلم على المسلم

۱۱۶۷ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا
حسين بن علي عن زائدة عن الربيع بن عبد الله عن أيمن بن ثابت عن يعلى بن مرة

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أيما رجل ظلم شبرا من الأرض كلفه الله أن يحفره إلى سبع أرضين ثم يطوقه يوم القيامة حتى يقضى بين الناس ،

٤٦ - باب فيما تفسده المواشى

١١٦٨ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن حرام بن محيصة عن أبيه أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فيه ، فقضى رسول الله ﷺ على أهل الأرض حفظها بالنهار ، وعلى أهل المواشى حفظها بالليل ،

٤٧ - باب ما جاء في اللقطة

١١٦٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سعيد بن عامر حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن يزيد بن عبد الله بن الشيخير عن مطرف عن عياض بن حماد أن رسول الله ﷺ قال : من التقط لقطة فليشهد ذوى عدل ولا يكتم ولا يغير ، فإن جاء صاحبها فهو أحق بها ، وإلا فهو مال الله يؤتاه من يشاء ،

١١٧٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هذبة بن خالد حدثنا أبان حدثنا قتادة عن يزيد بن عبد الله عن أبي مسلم الجذمي أن رسول الله ﷺ قال : ضالة المسلم حرق النار ، (١)

١١٧١ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد الطويل عن الحسن عن مطرف عن أبيه قال : قدم على النبي ﷺ رهط من بني عامر فقالوا : يا رسول الله إنا نجد في الطريق هوامى من الإبل . فقال النبي ﷺ : ضالة المسلم حرق النار ،

٤٨ - باب في لقطة الحاج

١١٧٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب

(١) أبو مسلم الجذمي تابعي ذكره ابن حبان في الثقات . وقد سقط هنا اسم الصحابي وهو الجارود العبدي كما ذكره المصنف في مجمع الزوائد من حديث الجارود وعزاه هناك إلى أحمد والطبراني وقال : رجال بعضه رجال الصحيح

أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ، أن رسول الله ﷺ نهى على لقطه الحاج ، قال ابن وهب : ولقطه الحاج أن يتركها حتى يجدها صاحبها (١)

٤٩ - باب ما جاء في العارية وغيرها

١١٧٣ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا بشر بن خالد العسكري حدثنا حبان بن هلال حدثنا همام عن قتادة عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أتتك رسي فأعظمهم - أو ادفع إليهم - ثلاثين بعيرا أو ثلاثين درعا . قال قلت : العارية مؤداة يا رسول الله . قال : نعم ،

١١٧٤ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا الجراح بن مليح البهراني حدثنا حاتم بن حريث الطائي قال سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله ﷺ : العارية مؤداة ، والمنحة مردودة ، ومن وجد لقطه مصراة فلا يحل له صرارها حتى يريها ،

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله ، هذا قد أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب القضاء عن أبي الطاهر بن المرح ويونس بن عبد الأعلى ، فلا وجه لاستدراكه ،

۱۲ - کتاب الایمان والندور

۱ - باب فی الحلف

۱۱۷۵ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو الشعثاء هو علي بن الحسين الواسطي حدثنا أبو معاوية عن بشار بن كدام عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ ، إنما الحلف حنث أو ندم ،

۲ - باب فيما يحلف به وما نهى عن الحلف به

۱۱۷۶ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا عرف عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، لا تحلفوا بأبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالانداد . ولا تحلفوا الا بالله ، ولا تحلفوا الا وأنتم صادقون ،

۱۱۷۷ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر الجعفي حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن سعد بن عبيدة قال ، كنت عند ابن عمر ، فحلف رجل بالكعبة . فقال ابن عمر : ويحك لا تفعل ، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من حلف بغير الله فقد أشرك ،

۱۱۷۸ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص قال ، حلفت باللات والعزى ، فقال أصحابي : قلت هجرا ، فأتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله إن العهد كان قريبا ، وحلفت باللات والعزى ، فقال رسول الله ﷺ : قل لا إله إلا الله وحده ثلاثا ، ثم اتفل عن يسارك ثلاثا ، وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ولا تعد ،

۳ - باب فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها

۱۱۷۹ - أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ، كان رسول الله ﷺ

إذا حلف على يمين لم يحنث حتى نزلت كفارة اليمين ، فقال ﷺ : لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني ،

١١٨٠ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقه و ابراهيم بن أبي أمية بطرسوس قالا حدثنا عمر بن يزيد السيارى حدثنا مسلم بن خالد الزنجى حدثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه ،

١١٨١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا عمر ابن عبد الواحد عن الأوزاعى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن عمه عن عمران ابن حصين قال : أتى أبو موسى الأشعري رسول الله ﷺ يستحمله لنفر من قومه ، فقال : والله لا أحملهم ، فأتى رسول الله ﷺ بنهب من إبل فقرقها ، فبقي منها خمس عشرة فقال : أين عبد الله بن قيس ؟ فقال ذا هو . فقال : خذ هذه فاحمل عليها قومك . فقال : يا رسول الله انك كنت قد حلفت . قال : وان كنت قد حلفت ،

١١٨٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا بشر بن الحكم حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن أبي معيد عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : من حلف على ملك يمينه أن يضربه فكفارته تركه ، ومع الكفارة حسنة ،

٤ - باب الاستثناء

١١٨٣ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا عمر بن يزيد السيارى حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : من حلف فاستثنى فهو بالخيار : إن شاء مضى ، وإن شاء ترك غير حنث ،

١١٨٤ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا عيسى بن مثنود الغافقى حدثنا ابن وهب عن سفيان عن أيوب . . فذكر بأسناده نحوه ، إلا أنه قال : من حلف فقال إن شاء الله لم يحنث ،

١١٨٥ - أخبرنا ابراهيم بن أبي أمية الطرسوسى حدثنا نوح بن حبيب حدثنا

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال
« من حلف فقال : إن شاء الله ، فقد استثنى »

۵ - باب الاستثناء المنفصل

۱۱۸۶ - أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى وأبو يعلى قالا : حدثنا عبد
الغفار عن عبد الله الزبيرى حدثنا على بن مسهر عن معمر عن سماك عن عكرمة عن
ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « والله لأغزون قريشا ، والله لأغزون قريشا ،
والله لأغزون قريشا . ثم سكت فقال : إن شاء الله »

۶ - باب في لغو اليمين

۱۱۸۷ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا حسان بن
إبراهيم عن إبراهيم الصائغ قال « سألت عطاء عن اللغو في اليمين فقال [قالت عائشة] :
إن رسول الله ﷺ قال : هو كلام الرجل كلا والله ، وبلى والله »

۷ - باب في اليمين الآثمة

۱۱۸۸ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا حكيم بن سيف الرقى حدثنا
عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن العلاء بن عبد الرحمن عن معبد بن كعب
عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ « من حلف على
يمين فاجرة يقطع بها مال امرئ مسلم [فقد أوجب الله له النار وحرّم عليه الجنة .
قالوا : يا رسول الله] وإن كان شيئا يسيرا ؟ قال : وإن كان قضيبا من أراك »

۱۱۸۹ - أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم حدثنا عمرو بن علي الفلاس حدثنا
عمر بن عبد الوهاب الرياحى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن إسماعيل
ابن أمية عن عمر بن عطاء عن عبيد بن جريح عن الحارث بن البرصاء قال « سمعت
رسول الله ﷺ وهو يمشى بين الجمرتين من الجمار يقول : من أخذ شبرا من مال
امرئ مسلم فليتبوأ بيتا من النار »

۱۱۹۰ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا

وكيع بن الحارث بن سليمان عن كردوس الثعلبي عن الأشعث بن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر اتى الله أجذم ، (قلت) : هو في الصحيح ، غير قوله : لقي الله أجذم ،

١١٩١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن إسحاق عن محمد بن زيد عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الله بن أنيس قال : قال رسول الله ﷺ : من أكبر الكبائر الإشراف بالله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس . والذي نفسي بيده ، لا يحلف رجل على مثل جناح بعوضة إلا كانت نكته في قلبه يوم القيامة ،

١١٩٢ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن هشام بن هشام بن عتبة بن أبي وقاص عن عبيد بن نسطاس عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال : من حلف على منبري هذا يمين آئمة تبوأ مقعده من النار ،

٨ - باب ما جاء في النذر

١١٩٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا زياد بن أيوب حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح حدثني الحسين بن واقد حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : رجع رسول الله ﷺ من بعض مغازيه ، فجاءت جارية سوداء فقالت : يا نبي الله ، إني نذرت إن ردك الله سالماً أن أضرب على رأسك بالدف . فقال رسول الله ﷺ : إن نذرت فافعلي ، وإلا فلا . قالت : إني كنت نذرت . فقعد رسول الله ﷺ وضربت بالدف ،

١١٩٤ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد عن يزيد بن زريع حدثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ، أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث ، فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال : لئن عدت تسألني القسمة لم أكلمك أبداً ، وكل مال لي في رجاج الكعبة . فقال عمر بن الخطاب : إن الكعبة لغنية عن مالك ، كفر عن يمينك وكلم أخاك ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يمين عليك ولا نذر في معصية ، ولا قطيعة رحم ، ولا فيما لا تملك .

١٣ - كتاب القضاء

١١٩٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث عن عبد الله بن وهب ، أن عثمان ابن عفان قال لابن عمر : اذهب فكن قاضيا . قال : أو تعفيني يا أمير المؤمنين . قال : اذهب فاقض بين الناس . قال : تعفيني يا أمير المؤمنين . قال عزمت عليك إلا ذهبت فمضيت . قال : لا تعجل ، سمعت رسول الله ﷺ يقول من عاذ بالله فقد عاذ معاذا ؟ قال : نعم . قال : فإني أعوذ بالله أن أكون قاضيا . قال : وما يمنعك وقد كان أبوك يقضى ؟ قال : لأنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كان قاضيا فقضى بالجهل كان من أهل النار ، ومن كان قاضيا فقضى بالجور كان من أهل النار ، ومن كان قاضيا عالما فقضى بحق أو يعدل سأل القلب كغافا ، فما أرجو منه بعد ذا ؟

١ - باب ما جاء في الرشا

١١٩٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلية عن أبيه عن أبي هريرة قال : لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي في الحكم ،

٢ - باب حكم الحاكم

١١٩٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلية عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : إنما أنا بشر ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ، فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فأنما أقطع له قطعة من النار ،

٣ - باب فيمن يعين على الباطل

١١٩٨ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا المؤمل أنبأنا سفيان أنبأنا سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال : مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل بعير تردى في بئر ، فهو ينزع منها بذنبه ،

٤ - باب في الصلح

۱۱۹۹ - أخبرنا محمد بن الفتح السمسار بسمرقند حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا مروان بن محمد الطاطري حدثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : الصلح جائز بين المسلمين ، إلا صلحا أهل حراما أو حرم حلالا ،

٥ - باب التخيير

۱۲۰۰ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا سفيان بن زياد بن سعد عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي ميمونة شهد أبا هريرة خيرا غلاما بين أبيه وأمه وقال : إن رسول الله ﷺ خير غلاما بين أبيه ،

٦ - باب تعارض البيتين

۱۲۰۱ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الصمد حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة : أن رجلا ادعى دابة ، فأقام كل واحد منهما شاهدين ، ففضى رسول الله ﷺ بينهما نصفين ،

٧ - باب في الصيد يقع في الحبل فيفره به

۱۲۰۲ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا محمد بن سليمان بن مشمول قال : سمعت القاسم بن مخول البهزي ثم السلمي قال : سمعت أبي - وكان قد أدرك الجاهلية والاسلام - يقول : نصبت حبال لي بالأبواء فوق في جبل منها ظبي فأقلت به ، فخرجت في أثره ، فوجدت رجلا قد أخذه ، فتنازعنا فيه إلى رسول الله ﷺ فوجدناه نازلا بالأبواء تحت شجرة يستظل بنطع فاختصمنا

إليه ، فقضى به رسول الله ﷺ بيننا شطرين . فقلت : يا رسول الله ، تلقى الإبل
 وبها لبون وهي مصراة وهم محتاجون ، قال : ناد صاحب الإبل ثلاثا ، فإن جاء والى
 فأحل صرارها ثم اشرب ، ثم صر وأبق اللبن دواعيه . قلت : يا رسول الله ، الضوال
 ترد علينا ، هل لنا أجر أن نسقيها ؟ قال : نعم ، فى كل ذات كبد حرى أجر . ثم أنشأ
 رسول الله ﷺ يحدثنا قال : سياتى على الناس زمان خير المال فيه غنم بين المسجدين
 تأكل من الشجر وترد الماء : يأكل صاحبها من رسلها ، ويشرب من ألبانها ، ويلبس
 من أصوافها - أو قال أشعارها - والفتن ترتكس بين جراهيم العرب والله . قلت :
 يا رسول الله أوصنى . قال : أقم الصلاة ، وآت الزكاة ، وصم رمضان ، وحج البيت
 واعتمر ، وبر والديك ، وصل رحمك ، واقرب الضيف ، وأمر بالمعروف ، وانه
 عن المنكر ، وزل مع الحق حيث زال ،

١٤ - كتاب العتق

١ - باب في المملوك يحسن عبادة ربه ، وينصح لسيده

١٢٠٣ - أخبرنا [عمر] بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن المثني حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي أن أبا النضر أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : عرض عليّ أول ثلاثة يدخلون الجنة : الشهيد ، وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده ، وعفيف متعفف ذو غنى أو مال ،

٢ - باب التخفيف عن الخادم

١٢٠٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن يزيد حدثني سعيد ابن أبي أيوب حدثني أبو هانيء حدثني عمرو بن حربث أن النبي ﷺ قال : ما خففت عن خادمك من عمله كان لك أجراً في موازينك ،

١٢٠٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن يسار حدثنا سفيان هو ابن عيينة عن محمد بن عجلان عن بكر الأشج عن عجلان عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : للمملوك طعامه وكسوته ، ولا يكلف الا ما يطيق . فان كلفتموهم فأعينوهم ، ولا تعذبوا عباد الله خلقاً أمثالكم ، . (قلت) : في الصحيح بعض أوله

٣ - باب العتق

١٢٠٦ - أخبرنا أحمد بن عمير أبو الحسن بدمشق حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني عبد الله بن سالم الأشعري حدثني إبراهيم ابن أبي عبله قال : كنت جالسا باريحا ، فمر بي وائلة بن الامقع متوكئا على عبد الله بن الدبلي ، فأجلسه ، ثم جاء إلى فقال : عجبت مما حدثني به هذا الشيخ - يعني وائلة - قلت : ما حدثك ؟ قال : كنا مع النبي ﷺ فأتاه نفر من بني سليم فقالوا : يا رسول الله إن أصحابنا لنا قد أوجب ، فقال النبي ﷺ : أعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار ،

١٢٠٧ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن الشريد بن سويد الثقفي قال : قلت : يا رسول الله إن أمي أوصت أن أعتق عنها رقبة ، وعندى جارية سوداء ، قال : ادع بها ، فجاءت ، فقال : من ربك ؟ قالت : الله . قال : من أنا ؟ قالت أنت رسول الله . قال : أعتقها فإنها مؤمنة ،

١٢٠٨ - أخبرنا محمد بن محمود بن عدي بنسأ حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا عبد الصمد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح السلمي قال : حاصرنا مع رسول الله ﷺ الطائف ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول : أيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما فإن الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظام محرره عظاما من عظامه من النار . وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فإن الله جل وعلا جاعل وقاء كل عظم من عظام محررها عظاما من عظامها من النار ،

١٢٠٩ - أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبد الله بن موسى عن عيسى بن عبد الرحمن عن طلحة الإيامي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال : جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، علمني عملا يدخلني الجنة . قال : إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة ، أعتق الذسمة ، وفك الرقبة . قال : أليستا واحدة ؟ قال : لا ، عتق النسمة أن تفرد بعقها ، وفك الرقبة أن تعطى في ثمنها . والمنحة الوكوف (١) ، والفى على ذى الرحم القاطع . فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع ، واسق الظمآن ، وأمر بالمعروف ، وأنه عن المنكر . فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير ،

٤ - باب عتق العبد المتزوج قبل زوجته

١٢١٠ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن الشرقى حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله بن موهب عن القاسم بن محمد عن عائشة أنه كان لها غلام وجارية زوج فأرادت أن تعتقها ، فقال لها رسول الله ﷺ : إن أعتقتهما فابدق بالغلام قبل الجارية ،

(١) المنحة الوكوف : الناقة غزيرة اللبن يمنح لبنها للفقير

٥ - باب فيمن أعتق شركا في عبد

١٢١١ - أخبرنا محمد بن المعاني العابد بصيداء حدثنا محمود بن خالد حدثنا الوليد بن مسلم أنبأنا أبو معبد عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر ، وعن عطاء عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « من أعتق عبدا وله فيه شرك ولد له وفاء فهو حر ويضمن نصيب شركائه بقيمة عدل لما أساء شركهم ، وليس على العبد شيء » . (قلت) : حديث ابن عمر في الصحيح بمعناه

٦ - باب ما جاء في الكتابة

١٢١٢ - أخبرنا عمر بن محمد بن محمد بن عمر الهمداني حدثنا تميم بن المنتصر حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : اشترت عائشة بريرة من الأنصار لتعتقها ، واشترطوا أن يجعل لهم ولاؤها ، فشرطت ذلك . فلما جاء النبي ﷺ أخبرته بذلك فقال : ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ؟ وكان لبريرة زوج ، فخيرها رسول الله ﷺ إن شامت أن تمكث مع زوجها كما هي وإن شامت فارقت ، ففارقت . ودخل النبي ﷺ البيت وفيه رجل شاة أوبد ، فقال رسول الله ﷺ ألا تطبخوا لنا هذا اللحم ؟ فقالت : تصدق به علي بريرة فأهدته لنا ، فقال : اطبخوا ، فهو لها صدقة ولنا هدية ،

١٢١٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت : لما سبي رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن الشماس ولابن عمه ، فكاتبته على نفسها ، وكانت امرأة حلوة ملاحه لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه ، فأنت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها ، فوالله ما هو إلا أن وقفت على باب الحجر فرأيتها كرهتها وعرفت أن رسول الله ﷺ سيرى منها مثل ما رأيت ، فقالت : يا رسول الله ، كان من الأمر ما قد عرفت ، فكاتبته على نفسي ، فجئت أستعين رسول الله ﷺ . فقال

رسول الله ﷺ : أو ما هو خير من ذلك ، قالت : وما هو ؟ قال : أتزوجك وأقضى
 عنك كتابتك . فقالت : نعم . قال : قد فعلت . فلما بلغ المسلمين ذلك قالوا : أصهار
 رسول الله ﷺ ، فأرسلوا ما كان في أيديهم من سبايا بني المصطلق . قالت فلقد أعتق
 بتزويجها به كذا وكذا أهل بيت من بني المصطلق . قالت : فما أعلم امرأة أعظم بركة
 على قومها منها ،

٧ - باب احتجاب المرأة من مكاتها

إذا كان عنده ما يؤدي

١٢١٤ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثني
 نبهان مولى أم سلمة أن أم سلمة كانته فبقي من كتابته ألفا درهم ، قال نبهان : كنت
 أمسكها لكي لا تحتجب عنى أم سلمة ، قال فخرجت فرأيتها في البيداء فقالت لي : من
 ذا ؟ فقلت أنا أبريحي . فقالت : أى بنى تدعولى ابن أخى محمد بن عبد الله بن أبى
 أمية ويعطى فى مكاتبتك الذى لى عليك ، وأنا أقرى عليك السلام . قال فبكيت
 وصحت وقلت : والله لا أدفعها إليه أبدا . قالت : أى بنى إن رسول الله ﷺ قال
 إذا كان عند مكاتب إحداكن ما يقضى عنه فاحتجبي منه ، فوالله لا ترانى إلا أن
 ترانى فى الآخرة

٨ - باب فى أمهات الأولاد

١٢١٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن
 جريج قال أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : كنا نبيع سرارينا
 أمهات أولادنا والنبي ﷺ حى فىنا ، فلا يرى بذلك بأسا ،

١٢١٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا النضر
 ابن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن
 عبد الله قال : كنا نبيع أمهات أولادنا على عهد رسول الله ﷺ وأبى بكر ، فلما كان
 عمر نهارنا عن بيعهن ،

٩ - باب فيمن تولى غير مواليه

١٢١٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ من ادعى الى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ،

١٢١٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي حدثني حصين عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ من تولى إلى غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار ،

١٥ - كتاب الوصايا

١ - باب فيمن يتصدق عند الموت

١٢١٩ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مرداس بالآبلة حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة الطائي عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال « مثل الذي يتصدق عند الموت مثل الذي يهدى بعد ما يشبع ،

٢ - باب فيما أوصى به سيدنا رسول الله ﷺ

١٢٢٠ - أخبرنا محمد بن إسحق الثقفي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن سليمان التيمي عن قتادة عن أنس قال « كان آخر وصية رسول الله ﷺ وهو يفرغ بها في صدره وملكان يقبض بها لسانه : الصلاة الصلاة ، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم ،

١٢٢١ - أخبرنا بكر بن أحمد بن شعيب الطاحي العابد بالبصرة حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا أبي عن شعبة عن قررة بن خالد عن قررة بن موسى الهجيمي عن سليم ابن جابر الهجيمي قال « انتهيت الى النبي ﷺ وهو محتب في بردة له وإن هدبها لعلى قدميه ، قلت : يا رسول الله أوصني ، قال : عليك باتقاء الله ، ولا تحقرن من المعروف شيئا ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ، وكلم أخاك ووجهك منبسط ، وإياك وإسبال الرداء فانها من المخيلة ولا يحبها الله تعالى ، وإن امرؤ عيرك بشئ يعلمه فيك فلا تعيره بشئ تعلمه فيه ، دعه يكن وباله عليه وأجره لك . ولا تسبن شيئا . قال : فما سببت بعد دابة ولا إنسانا ،

٣ - باب فيما أمر الله تعالى به الأنبياء

صلى الله عليهم أن يبلغوه العباد

١٢٢٢ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدية بن خالد القيسي حدثنا أبان ابن يزيد العطار حدثنا يحيى بن أبي كثير أن زيدا حدثه أن أباه حدثه أن الحارث الأشعري حدثه يعني أبا مالك أن رسول الله ﷺ قال « إن الله جل وعلا أمر يحيى

ابن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن ويأمر بنى إسرائيل أن يعملوا بهن ، وأن عيسى قال له : إن الله أمرك بخمس كلمات تعمل بهن ، فإما أن تأمرهم وإما أن أمرهم . قال : أى أختى إني أخاف إن لم آمرهم أن أعذب أو يخسف بي . قال فجمع الناس فى بيت المقدس حتى امتلأ ، وجلسوا على الشرفات ، فوعظهم وقال : أن الله جل وعلا أمرنى بخمس كلمات أعمل بهن وأمركم أن تعملوا بهن ، أولهن أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، ومثل ذلك مثل رجل اشترى عبداً بخالص ماله بذهب أو ورق فقال له : هذه دارى وهذا عملى ، فجعل العبد يعمل ويؤدى إلى غير سيده ، فأيكم يسره أن يكون عبده هكذا ؟ وإن الله خلقكم ورزقكم ، فاعبدوه ولا تشركوا به شيئاً . وأمركم بالصلاة ، فإذا صليتم فلا تلتفتوا ، فإن العبد إذا لم يلتفت استقباله جل وعلا بوجهه . وأمركم بالصيام ، وإنما مثل ذلك كمثل رجل معه صرة فيها مسك وعنده عصا به يسره أن يجذوا ريحها ، فإن [ريح] الصائم عند الله أطيب من ريح المسك . وأمركم بالصدقة ، وإن مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه وأرادوا أن يضربوا عنقه فقال : هل لكم أن أفدى نفسى ؟ فجعل يعطيهم القليل والكثير ليفك نفسه منهم ، وأمركم بذكر الله ، فإن مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا فى أثره فأتى على حصن حصين فأحرز نفسه فيه ، فكذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله . قال رسول الله ﷺ : وأنا أمركم بخمس أمرى الله بها : الجماعة ، والسمع ، والطاعة ، والهجرة ، والجهاد فى سبيل الله . فمن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع ، ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من [جئنا] جهنم . قال رجل : وإن صام وصلى ؟ قال : وإن صام وصلى . فادعوا بدعوى الله الذى سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله ،

١٦- كتاب الفرائض

١- باب في الصبي يستهل

١٢٢٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف القطيعي حدثنا اسحق الازرق حدثنا سفیان الثوري عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال: إذا استهل الصبي صلى عليه وورث،

٢- باب في الجدة

١٢٢٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن ابن شهاب عن عثمان بن اسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب أنه قال: جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق تسأله ميراثها فقال: مالك في كتاب الله من شيء، وما علمت لك في سنة رسول الله ﷺ شيئاً، فارجمي حتى أسأل الناس، فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبه: حضرت رسول الله ﷺ أعطاهما السدس، فقال: هل معك غيرك؟ فقام محمد بن مسلمة الأنصاري فقال مثل ما قال المغيرة، فأنفذ لها أبو بكر السدس. ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر بن الخطاب تسأله ميراثها، فقال: مالك في كتاب الله من شيء، وما كان القضاء الذي قضى به إلا لغيرك، وما أنا بزائد في الفرائض شيئاً، ولكن هو ذلك السدس فإن اجتمعتما فيه فهو لسكما، وأيتكما خلت به فهو لها،

٣- باب ما جاء في الخال

١٢٢٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا حفص بن عمر الحوضي عن شعبه عن بديل ابن ميسرة عن علي بن أبي طلحة عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدم عن رسول الله ﷺ قال: من ترك كلاً فإلينا، ومن ترك مالا فلورثته، وأنا وارث من لا وارث له، والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه،

١٢٢٦ - أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بمصر حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي حدثنا راشد بن

سعد عن ابن عابد (١) أن المقدام حدثهم . . فذكر نحوه

١٢٢٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا القواريري حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن حكيم بن حكيم بن عباد
ابن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال ، كتب عمر رضوان الله عليه إلى أبي
عبيدة أن علموا صبيانكم العوم ، ومقاتلتكم الرمي . قال : وكانوا يختلفون بين
الأغراض ، قال فجاء سهم غرب فأصاب غلاما فقتله ولم يعلم للغلام أهل إلا خاله ،
فكتب أبو عبيدة إلى عمر فذكر له شأن الغلام إلى من يدفع عقله ، فكتب إليه :
إن رسول الله ﷺ قال : الله ورسوله مولى من لا مولى له ، والحال وارث من
لا وارث له ،

(١) كذا . ولعله «عن أبي عامر» ، وهو أبو عامر الهوزني المتقدم في الحديث الذي
قبل هذا . واسم أبي عامر عبد الله بن لحي الخبيري الحمصي

١٧ - كتاب النكاح

١ - باب ما جاء في التزويج واستحبابه

١٢٢٨ - أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة عن حفص ابن أخي أنس بن مالك عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يأمر بالباءة ، وينهى عن التبطل نهيا شديدا ويقول : تزوجوا الودود الودود ، فإني مكأثر [بكم] الأنبياء يوم القيامة .

٢ - باب فيما يرغب فيه من النساء وما ينهى عنه

١٢٢٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا المستم بن سعيد عن منصور بن زاذان عن معاوية بن قررة عن معقل بن يسار أن رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني أصبت امرأة ذات جمال ، وإنها لاتلد . قال : لاتزوجها . فنهاه . ثم أتاه الثانية فنهاه . ثم أتاه الثالثة فنهاه وقال : تزوجوا الودود الودود ، فإني مكأثر بكم .

١٢٣٠ - أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرقي حدثنا علي بن المديني حدثنا يزيد ابن هارون . . فذكر بأسناده نحوه

١٢٣١ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا علي بن سعيد السوسي حدثنا خالد بن مخلد حدثنا محمد بن موسى الفطري عن سعد بن إسحاق عن عمته قالت : حدثني أبو سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : تنكح المرأة على مالها ، وتنكح المرأة على جمالها ، وتنكح المرأة على دينها ، خذ ذات الدين والخلق تربت يمينك ،

١٢٣٢ - أخبرنا محمد بن إسحاق مولى ثقيف حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : أربع من السعادة : المرأة الصالحة ، والمسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهني . وأربع

من الشقاء : الجار سوء ، والمرأة سوء ، والمركب سوء ، والمسكن الضيق ،

٣ - باب في الحسب

١٢٣٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى القطيعي قال حدثني زيد بن الحباب حدثني حسين بن واقد حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : إن أحساب هذه الدنيا الذي يذهبون اليه لهذا المال ،

١٢٣٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا سويد بن نصر بن سويد المروزي حدثنا علي بن حسين بن واقد عن أبيه . . فذكر نحوه

٤ - باب النظر الى من يريد أن يتزوجها

١٢٣٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو خازم عن سهل بن محمد ابن أبي حشمة عن عمه سليمان بن أبي حشمة قال : رأيت محمد بن مسلمة يطارد بنت الضحاك على أجار من أجاجير المدينة (١) يبصرها ، فقلت له : أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها ،

١٢٣٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس : أن المغيرة بن شعبه خطب امرأة ، فقال ﷺ : اذهب فانظر إليها ، فإنه أجدر أن يؤدم بينكما ،

١٢٣٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا خلاد بن أسلم حدثنا النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : قيل : يا رسول الله ألا تتزوج في الأنصار ؟ قال : إن في أعينهم شيئا ،

٥ - باب الاستئمان

١٢٣٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة حدثنا يحيى بن أبي

(١) الأجار : السطح ليس له حاجز

زائدة عن يونس بن أبي إسحق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ، تستامر اليتيمة في نفسها ، فان سكنت فقد أذنت . وإن أبت لم تكره ،

١٢٣٩ - أخبرنا أبو يعلى في عقبه حدثنا عبد الله بن عامر حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال . . مثله

١٢٤٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا مصعب بن المقدم حدثنا زائدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ، تستامر اليتيمة في نفسها ، فان سكنت فهو رضاها ، وإن أبت فلا جواز عليها ،

١٢٤١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله عن معمر حدثني صالح بن كيسان عن نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال ، ليس لولي مع الثيب أمر ، واليتيمة تستامر ، وصمتها إقرارها ، . (قلت) : له في الصحيح ، الأيم احق بنفسها من وليها ، والبكر تستأذن ، ولم يذكر اليتيمة

١٢٤٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معمر قال سمعت محمدا عن أبي سلمة ، عن فاطمة بنت قيس أنها كانت عند رجل من بني خزيمة [فطلقها] البتة ، فلما حلت خطبها معاوية وأبو الجهم ، فقال نبي الله ﷺ : معاوية لاشئ له ، وأما أبو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه ، فأين أنتم عن أسامة ؟ فكان أهلها كرهوا ذلك فقالت : لا أنكح إلا من قال رسول الله ﷺ ، فنكحته ، . (قلت) : هو في الصحيح ، خلا من قوله ، فكان أهلها كرهوا ذلك الخ ،

٦ - باب ما جاء في الولي والشهود

١٢٤٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ ، لا نكاح إلا بولي ،

١٢٤٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عمرو بن عثمان الرقي عن زهير بن معاوية عن أبي إسحق . . فذكره

١٢٤٥ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة والحسن بن سفيان وعبد الله بن محمد ابن مارك والرياني حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا شريك عن أبي إسحاق . . فذكره

١٢٤٦ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا هلال بن بشر حدثنا أبو عتاب الدلال حدثنا أبو عامر الخزاز عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا نكاح إلا بولي ،

١٢٤٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني من أهل كنانة حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال : لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل ، وما كان من نكاح على غير ذلك فهو باطل ، فان تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له ،

١٢٤٨ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى حدثنا يعلى بن عبيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سليمان بن موسى عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل مرتين ولها ما أعطاهما بما أصاب منها ، فان كانت بينهما خصومة - فذلك إلى السلطان ، والسلطان ولي من لا ولي له ،

٧ - باب الكفاءة

١٢٤٩ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسيد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : يا بني يياضة ، أنكحوا أباهند وانكحوا إليه ، وكان حجاما

٨ - باب ما جاء في الرضاع

١٢٥٠ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا أبو عوانة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أم سلمة عن النبي ﷺ : لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء ،

١٢٥١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة

ابن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ
« لا تحرم المصّة والمصتان ،

١٢٥٢ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا أحمد بن عبدة
الضبي حدثنا محمد بن دينار الطاحي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن ابن الزبير عن
الزبير قال : قال رسول الله ﷺ « لا تحرم المصّة والمصتان ، ولا الإملاجة ولا
الإملاجتان ،

١٢٥٣ - أخبرنا ابن مسلم حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث
عن هشام بن عروة عن أبيه عن حجاج بن حجاج الأسلمي عن أبيه أنه قال « يا رسول
الله ، ما يذهب عنى مذمة الرضاع ؟ قال : الغرة العبد أو الأمة ،

١٢٥٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا سريج بن يونس حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام
ابن عروة . . (قلت) : فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال : عن حجاج بن حجاج عن أبيه
قال « قلت : يا رسول الله ، وقال « غرة عبد أو أمة ،

٩ - باب ما جاء في الصداق

١٢٥٥ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو عمار حدثنا الفضل بن موسى عن رجا
ابن الحارث عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « خيرهن أيسرهن
صداقا ،

١٢٥٦ - أخبرنا محمد بن جبريل السهرورى بطرسوس حدثنا الربيع حدثنا ابن
وهب عن أسامة بن زيد عن صفوان بن سليم عن عروة عن عائشة قالت : قال لى
رسول الله ﷺ « من يمن المرأة تسهيل أمرها وقلة صداقها ، . قال عروة : وأنا أقول
من عندى : ومن شؤمها تعسير أمرها وكثرة صداقها

١٢٥٧ - أخبرنا أبو عروبة بجران حدثنا هاشم بن القاسم الحراني حدثنا محمد
ابن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن
عبد الله اليزنى عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ « خير النكاح أيسره . .
(قلت) : فذكر الحديث

١٢٥٨ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني بجران حدثنا أبو معمر القطيعي إسماعيل بن إبراهيم حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني تزوجت امرأة فقال : كم أصدقتهما ؟ قال : أربع أواق . فقال النبي ﷺ : أربع أواق ؛ كأنما تنحوتون الفضة من عرض هذا الجبل ،

١٢٥٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا عوف وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي العجفاء السلمي قال : خطبنا عمر فقال : ألا لا تغلوا صداق النساء ، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان أولاكم وأحقكم بها محمد ﷺ ، ما أصدق امرأة من نسائه ولا أصدقت امرأة من بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية . وأخرى تقولونها : من قتل في مغازيكم مات فلان شهيداً ، فلا تقولوا ذلك ، ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ - أو كما قال محمد ﷺ - من قتل في سبيل الله أو مات في سبيل الله فهو في الجنة ،

١٢٦٠ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا داود بن قيس الفراء عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال : كان صداقنا - إذ كان فينا رسول الله ﷺ - عشر أواق ،

١٢٦١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن أنس قال : خطب أبو طلحة أم سليم فقالت له : يا أبا طلحة ، ما مثلك يرد . ولسكني امرأة مسلمة وأنت رجل كافر ، ولا يحل لي أن أتزوجك ، فان تسلم فذاك مهري لا أسألك غيره . فأسلم ، فكانت له . فدخل بها ، (قلت) : فذكر الحديث ، وهو بتمامه في الجنائز في باب الاسترجاع

١٠ - باب فيمن تزوج ولم يعين الصداق

١٢٦٢ - أخبرنا أبو عروبة بجران حدثنا هاشم بن القاسم الحراني حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن [أبي] أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد ابن عبد الله اليزني عن عقبه بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : خير النكاح أيسره .

وقال النبي ﷺ لرجل : أترضى أن أزوجك فلانة ؟ قال : نعم . قال لها : أترضين أن أزوجك فلانا ؟ قالت : نعم . فزوجها ﷺ ، ولم يفرض لها صداقا ، فدخل بها ولم يعطها شيئا . فلما حضرته الوفاة قال : إن رسول الله ﷺ زوجني فلانة ولم أعطها شيئا ، وقد أعطيتها سهمي من خير . وكان له سهم بخير ، فأخذته فباعته فبلغ مائة ألف ،

١٢٦٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة أن قوما أتوا عبد الله بن مسعود فقالوا : جئناك لنسألك عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا ولم يجمعها الله حتى مات ، فقال عبد الله : ما سئلت عن شيء منذ فارقت رسول الله ﷺ أشد عليّ من هذه فأتوا غيري . فاختلفوا إليه شهرًا ثم قالوا له في آخر ذلك : من نسأل إن لم نسألك وأنت لعيبة أصحاب رسول الله ﷺ في هذا البلد ، ولا نجد غيرك . فقال ابن مسعود : سأقول فيها بجمد رأبي ، إن كان صوابا فمن الله ، وإن كان خطأ فمني [لها مهر نساؤها] لا وكس ولا شطط ، ولها الميراث وعليها العدة أربعة أشهر وعشرا . وذلك بحضرة ناس من أشجع ، فقام رجل يقال له معقل بن سنان الأشجعي فقال : أشهد أنك قضيت بمثل الذي قضى به رسول الله ﷺ في امرأة منا يقال لها بروع بنت واشق ، فما روى عبد الله فرح بشيء بعد الإسلام كفرحه بهذه القصة

١٢٦٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا مصعب ابن المقدم حدثنا زائدة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة بن الأسود عن عبد الله .. فذكر نحوه ، إلا أنه قال : فقام فلان الأشجعي ، ولم يسمه

١٢٦٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن المثني حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله .. فذكر نحوه باختصار

١١ - باب في حق المرأة واليتيم

١٢٦٦ - أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بمصر حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه كان

يقول على المنبر ، أخرج مال الضعيفين : اليتيم ، والمرأة ،

١٢ - باب ما جاء في نكاح المتعة

١٢٦٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة ، ان النبي ﷺ لما خرج نزل ثنية الوداع ، فرأى مصابيح وسمع نساء يبكين فقال : ما هذا ؟ فقالوا : يا رسول الله نساء كانوا تمتعوا منهن أزواجهن ، فقال رسول الله ﷺ : هدم - أو قال حرم - المتعة النكاح والطلاق والعدة والميراث ،

١٣ - باب ما جاء في الشغار

١٢٦٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، أن عباس بن عبد الله بن عباس أنكح عبد الرحمن بن الحكم ابنته وأنكحه عبد الرحمن ابنته وقد كانا جعلاه صداقا ، فكتب معاوية بن أبي سفيان - وهو خليفة - إلى مروان يأمره بالتفريق بينهما ، وقال في كتابه : هذا الشغار ، وقد نهى رسول الله ﷺ عنه ،

١٢٦٩ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال : لا شغار في الإسلام ،

١٢٧٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال : لا جلب ولا جنب ولا شغار ، ومن اتهم نهبه فليس منا ،

١٤ - باب ما جاء في نكاح المحرم

١٢٧١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن الحجاج النبلي حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت : تزوج رسول الله ﷺ بعض نسائه وهو محرم ، واحتجم وهو محرم ،

١٢٧٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو الربيع الزهراني وخاف بن هشام البزار قالا حدثنا حماد بن زيد حدثنا مطر الوراق عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن أبي رافع ، أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة حلالا وبني بها حلالا ، وكنت الرسول بينهما ،

١٢٧٣ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا حماد بن زيد . . .
فذكر نحوه

١٢٧٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريح ابن النعمان حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الجبار بن نبيه بن وهب عن أبيه عن أبان ابن عثمان عن عثمان عن النبي ﷺ قال : لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا ينكح ولا ينكح عليه ، . (قلت) : هو في الصحيح غير قوله ، ولا ينكح عليه ،

١٥ - باب النهي أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها

١٢٧٥ - أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرقي ببغداد حدثنا علي بن المديني حدثنا المعتمر بن سليمان قال : قرأت على الفضيل عن أبي حريز أن عكرمة حدثته عن ابن عباس قال : نهى رسول الله ﷺ أن تزوج المرأة على العممة والخالة ، قال : إن كن إذا فعلت ذلك قطعتن أرحامكن ،

١٦ - باب فيمن أسلم وتحتته أختان

١٢٧٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي وهب الجيشاني عن الضحاك بن فيروز الديلمي عن أبيه قال : قلت يا رسول الله إني أسلمت وتحتي أختان . فقال رسول الله ﷺ : طلق أبتهم شئت ،

١٧ - باب فيمن أسلم وتحتته أكثر من أربع نسوة

١٢٧٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسماعيل بن أمية عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه ، أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وتحتته عشر نسوة ،

فقال له رسول الله ﷺ : اختر منهن أربعا . فلما كان في عهد عمر طلق نساءه وقسم ماله بين بنيه ، فبلغ ذلك عمر فلقية فقال : إني أظن أن الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك فقذف في نفسك ، واعلك لا تمسكث إلا قليلا . وايم الله لتردن نساءك ولترجعن في مالك أو لأورثنهن منك ، ولأمرن بقبرك فيرجم كما رجم قبر أبي رغال (١) - ١٢٧٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو عمار حدثنا الفضل بن موسى عن معمر . . فذكر نحوه باختصار ما كان في زمن عمر ، إلا أنه قال : أمسك أربعا وفارق سائرهن ،

١٢٧٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عيسى ابن يونس عن معمر . . فذكر نحوه

١٨ - باب في الزوجين يسلمان

١٢٨٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ، أن امرأة أسلمت على عهد رسول الله ﷺ فجاء زوجها فقال : يا رسول الله إنها قد كانت أسلمت معي ، فردها عليه ،

١٩ - باب لفظ التزويج

١٢٨١ - أخبرنا أبو عروبة بجران حدثنا هاشم بن القاسم الحراني حدثنا محمد ابن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : خير النكاح أيسره . وقال النبي ﷺ : لرجل : أترضى أن أزوجك فلانة؟ قال : نعم . قال لها : أترضين أن أزوجك فلانا؟ قالت نعم . فزوجها ﷺ . . فذكر الحديث

٢٠ - باب تزويج النبي ﷺ

١٢٨٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ع . وأخبرنا ابن خزيمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا يزيد بن هارون قال يزيد أنبأنا وقال

(١) أبو رغال كان دليل الأحباش أصحاب الفيل الذين جاءوا من اليمن لهدم الكعبة ، فاعتبرته العرب خائنا ، وكانت ترجم قبره

إبراهيم حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ ، من أصابته مصيبة فليقل : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم عندك أحسب مصيبتى فأجرني فيها وأبدلني بها خيرا منها . فلما مات أبو سلمة قتلها ، فجعلت كلما بلغت أبدلني خيرا منها قلت في نفسي : ومن خير من أبي سلمة ؟ فلما انقضت عدتها بعث إليها أبو بكر فخطبها فلم تزوجه ، ثم بعث إليها عمر فلم تزوجه ، فبعث إليها رسول الله ﷺ وسلم عمر بن الخطاب يخطبها عليه قالت : أخبر رسول الله ﷺ أنى امرأة غيرى ، وأنى امرأة مصيبة ، وليس أحد من أوليائى شاهدا . فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال : ارجع إليها فقل لها : أما قولك إني امرأة غيرى فأسال الله أن يذهب غيرتك . وأما قولك إني امرأة مصيبة فتكفين صبيانك . وأما قولك إنه ليس أحد من أوليائى شاهدا فليس من أوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك . فقالت لابنها : قم يا عمر فزوج رسول الله ﷺ . فزوجه ، فكان رسول الله ﷺ يأتيها ليدخل بها فاذا رآته أخذت ابنتها زينب فجعلتها في حجرها ، فينقلب رسول الله ﷺ . فعلم بذلك عمار بن ياسر - وكان أخاها من الرضاعة - فجاء إليها فقال : أين هذه المقبوحة التى قد آذيت بها رسول الله ﷺ ؟ فأخذها فذهب بها ، فجاء رسول الله ﷺ فدخل عليها ، فجعل يضرب ببصره في جوانب البيت فقال : ما فعلت زينب ؟ فقالت : جاء عمار فأخذها فذهب بها . فبنى بها رسول الله ﷺ وقال : لا أنقصك مما أعطيت فلانة ، رحاين وجرتين ومرفقة حشوها ليف . وقال : إن سبعت لك سبعت لنسائى ،

١٢٨٣ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلى حدثنا سعيد بن كثير بن عفير حدثنا الليث عن ابن مسافر عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت : هاجر عبيد الله بن جحش بأم حبيبة بنت أبي سفيان وهى امرأته إلى أرض الحبشة ، فلما قدم أرض الحبشة مرض ، فلما حضرته الوفاة أوصى إلى رسول الله ﷺ فتزوج رسول الله ﷺ أم حبيبة وبعث بها النجاشى مع شرحبيل بن حسنة ،

٢١ - باب ما يدعى به للذى يريد الزواج

١٢٨٤ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا نصر بن مرزوق حدثنا يحيى بن

حسان حدثنا الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ كان إذا أراد الرجل أن يتزوج قال له : بارك الله لك وبارك عليك ،

٢٢ - باب اعلان النكاح

١٢٨٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب قال حدثني عبد الله بن الأسود عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : أعلنوا النكاح ،

٢٣ - باب في حق المرأة على الزوج

١٢٨٦ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن رافع عن يزيد بن هارون أنبأنا شعبة عن أبي قزعة عن حكيم بن معاوية عن أبيه ، أن رجلا سأل رسول الله ﷺ : ما حق المرأة على الزوج ؟ قال : يطعمها إذا طعم ، ويكسوها إذا اكتسى ، ولا يضرب الوجه ، ولا يقبح ولا يهجر إلا في البيت ،

١٢٨٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن الخطاب البلدي الزاهد حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال : دخلت امرأة عثمان بن مظعون على نساء النبي ﷺ فرأيتها سيئة الهيئة فقلن : مالك ؟ ما في قريش رجل أغنى من بعلك . قالت : مالنا منه شيء . أما نهاره فصائم ، وأما ليله فقائم . قال فدخل النبي ﷺ فذكرت ذلك له ، فلقبه النبي ﷺ فقال : يا عثمان أما لك في أسوة ؟ قال : وما ذاك يا رسول الله فذاك أبي وأمي ؟ قال : أما أنت فتقوم الليل وتصوم النهار ، وإن لاهلك عليك حقا ، وإن لجسدك عليك حقا . صل ونم ، وصم وأفطر . قال فأتتهم المرأة بعد ذلك كأنهم - عروس ، فقيل لها : مه ؟ قالت : أصابنا ما أصاب الناس ،

١٢٨٨ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : دخلت امرأة عثمان بن مظعون - واسمها خولة بنت حكيم - على عائشة وهي بذية الهيئة ، فسألتها عائشة : ما شأنك ؟ قالت زوجي يقوم الليل ، ويصوم النهار . فدخل النبي ﷺ فذكرت ذلك

عائشة له ، فلقى النبي ﷺ عثمان بن مظعون فقال : يا عثمان ، ان الرهبانية لم تكتب علينا ، أما لك في أسوة حسنة ؟ فوالله إني لأخشاكم لله وأحفظكم لحدوده . ﷺ ،

٢٤ - باب في حق الزوج على المرأة

١٢٨٩ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا جعفر بن عون حدثنا ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن نهار العبدي عن أبي سعيد الخدري قال : جاء رجل بابنة له إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، هذه ابنتي قد أبت أن تتزوج . فقال لها النبي ﷺ : أطيعي أباك . فقالت : والذي بعثك بالحق لا أتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج على الزوجة ؟ فقال النبي ﷺ : حق الزوج على زوجته أن لو كانت به فرحة فلحستها ما أدت حقه . فقالت : والذي بعثك بالحق لا أتزوج أبداً . فقال النبي ﷺ : لا تنكحوهن إلا باذنهن ،

١٣٩٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن القاسم الشيباني عن ابن أبي أوفى قال : لما قدم معاذ بن جبل من الشام سجد للنبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : ما هذا ؟ قال : يا رسول الله قدمت الشام فرأيتهم يسجدون لبطارقتهم وأساقفتهم ، فأردت أن أفعل ذلك بك . قال : فلا تفعل ، فإنني لو أمرت شيئاً أن يسجد لشيء ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . والذي نفسي بيده ، لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها ،

١٢٩١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ دخل حائطاً من حوائط الانصار فاذا فيه جملان يضربان ويرعدان ، فاقترب رسول الله ﷺ منهما ، فوضعا جرائهما بالأرض ، فقال من معه : يسجد لك ؟ فقال النبي ﷺ : ما ينبغي لأحد أن يسجد لأحد ، ولو كان أحد ينبغي له أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله عليها من حقه ،

١٢٩٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبيد بن عبيد بن جناد الحلبي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن زيد بن ربيع عن حزام بن حكيم

ابن حزام عن حكيم بن حزام قال : خطب النبي ﷺ النساء ذات يوم فوعظهن وأمرهن بتقوى الله والطاعة لأزواجهن وقال : إن منكن من تدخل الجنة - وجمع أصابعه - ومنكن حطب جهنم ، وفرق بين أصابعه . فقالت الماردة - أو الماردية - ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال : تكفرن العشير ، وتكثرن اللعن ، وتسوفن الخير ،

١٢٩٣ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو .. فذكر بأسناده نحوه ، إلا أنه قال : والعشير الزوج ،

١٢٩٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذراً يحدث عن وائل بن مهانة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال للنساء : تصدقن ، فإنكن أكثر أهل النار . قالت امرأة ليست من علية النساء : بم ؟ أو لم ؟ قال : لأنكن تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير ، . قال عبد الله : ما من ناقصات العقل والدين أغلب على الرجال ذوى الأمر على أمرهم من النساء . قيل : وما نقصان عقلمها ودينها ؟ قال : أما نقصان عقلمها فان شهادة امرأتين بشهادة رجل ، وأما نقصان دينها فانه يأتى على إحداهن كذا وكذا يوم لا تصلى فيه صلاة واحدة

١٢٩٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق قال حدثني أبي قال سمعت نبي الله ﷺ يقول : إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتجته وإن كانت على التنور ،

١٢٩٦ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي بعسكر مكرم حدثنا داهر ابن نوح الأهوازي حدثنا همام بن محمد بن الزبرقان حدثنا هبة بن المنهال عن عبد الملك ابن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا صلت المرأة خمسة ، وصامت شهرها ، وحصنت فرجها ، وأطاعت بعلمها ، دخلت من أى أبواب الجنة شامت ،

١٢٩٧ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان وعدة قالوا حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا يقبل الله لهم

صلاة ولا يرفع لهم إلى السماء حسنة : العبد الآبق حتى يرجع إلى مواليه فيضع يده في أيديهم ، والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى ، والسكران حتى يصحو ،

٢٥ - باب في إتيان الرجل أهله

١٢٩٨ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن أبي سعيد مولى المهري عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال : لك في جماع زوجتك أجر ، فقيل : يا رسول الله وفي شهوة يكون أجر ؟ قال : نعم ، أرأيت لو كان لك ولد قد أدرك ثم مات ، أكنت محتسبه ؟ قال : نعم . قال : أنت خلقتة ؟ قال : بل الله خلقه . قال : أنت كنت هديته ؟ قال : بل الله هداه . قال : أكنت ترزقه ؟ قال : بل الله كان يرزقه ؟ قال رسول الله ﷺ : ضعه في حلاله وأفرره ، فإن شاء الله أحياه ، وإن شاء أماته ، ولك أجر ،

٢٦ - باب النهي عن الاتيان في الدبر

١٢٩٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : سمعت أبي عن ابن الهاد أن عبد الله بن حصين الوائلي حدثه أن هرمي بن عبد الله الواقفي حدثه أن خزيمة بن ثابت الخطمي حدثه أن رسول الله ﷺ قال : إن الله لا يستحي من الحق ، لا تأتوا النساء في أعجازهن ،

١٣٠٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن عبد الله بن علي بن السائب حدثه أن حصين بن محسن حدثه أن هرمي حدثه .. فذكر نحوه

١٣٠١ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا معاوية حدثنا عاصم الأحول عن عيسى بن خطاب عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق أن رجلا قال : يا رسول الله إنه يخرج من أحدنا الرويحة . قال : إذا فسا أحدكم فليترضا ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن ،

١٣٠٢ - أخبرنا محمد بن إسحق الثقفي حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد

الأحمر عن الضحاک بن عثمان عن مخزومة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال :
قال رسول الله ﷺ ، لا ينظر الله الى رجل أتى امرأة في دبرها ،
١٣٠٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد
الأحمر . . فذكر بأسناده نحوه ، إلا أنه قال ، لا ينظر الله الى رجل أتى رجلاً أو
امرأة في دبرها ،

٢٧ - باب ماجاء في وطء الموضع

١٣٠٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة حدثنا الفضل
ابن دكين حدثنا عبد الملك بن حميد بن أبي عتبة عن محمد بن المهاجر عن أبيه عن أسماء
بنت يزيد بن السكن قالت : سمعت رسول الله ﷺ [يقول] ، لا تقتلوا أولادكم سرا
فان قتله يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه ، (١)

٢٨ - باب ماجاء في القسم

١٣٠٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
يزيد بن هارون أنبأنا أحمد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن
عائشة قالت ، كان رسول الله ﷺ يقسم بين نساؤه فيعدل ثم يقول : اللهم هذا فعلى
فيما أملك ، فلا تلمني فيما لا أملك ،

١٣٠٦ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي
حدثنا أبو العميس عن أبيه عن عائشة قالت ، اشتكى رسول الله ﷺ ، فقال نساؤه :
انظر حيث تحب أن تكون فيه فنحن نأتيك ، فقال ﷺ : وكلكم على ذلك ؟ قلن :
نعم . فانتقل الى بيت عائشة فمات فيه ﷺ ،

٢٩ - باب في غيرة النساء

١٣٠٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وكيع
حدثنا ممام بن يحيى عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة
عن رسول الله ﷺ قال ، من كانت له امرأتان فال مع إحداهما على الأخرى جاء
يوم القيامة وأحد شقيه ساقط ،

(١) في هذا الحديث تحريف ونقص

٣٠ - باب في عشرة النساء

١٣٠٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عوف عن أبي رجاء عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : إن المرأة خلقت من ضلع ، فإن أقمته كسرتهما ، فدارها تعش بها ،

١٣٠٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا حيوة عن ابن الهاد عن مسلم بن الوليد عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : لا يحل لامرأة تصوم وزوجها شاهد إلا بأذنه ، ولا تأذن لرجل في بيتها وهو له كاره ، وما تصدقت من صدقة فله نصف صدقتها ، وإنما خلقت من ضلع ،

١٣١٠ - أخبرني علي بن أحمد بن سعيد الهمداني حدثنا محمد بن عبيد بن سعيد الأسدي حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : سأبني النبي ﷺ فسبقتني . فلبثنا حتى إذا أُرهِقني اللحم سابقني النبي ﷺ فسبقتني ، فقال ﷺ : هذه بتلك ،

١٣١١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال أخبرني عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله ابن حنطب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ، وخياركم خيارهم لنسائهم ،

١٣١٢ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن الفضل الكلاعي حدثنا هشام ابن عبد الملك ويحيى بن عثمان قالا : حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي . وإذا مات صاحبكم فدعوه ،

٣١ - باب ما جاء في الغيرة وغيرها

١٣١٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا محمد بن

أبي عدي عن الحجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي عن ابن عتيك الأنصاري عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ، ان من الغيرة ما يحب الله ، ومنها ما يبغض الله . فأما الغيرة التي يحب فالغيرة في الله ، وأما الغيرة التي يبغض فالغيرة في غير الله . وإن من الخيلاء ما يحب الله ، ومنها ما يبغض الله . فأما الخيلاء التي يحب الله أن يتخيل العبد بنفسه عند القتال ، وأن يتخيل عند الصدقة . وأما الخيلاء التي يبغض الله فالخيلاء لغير الدين ،

٣٢ - باب استعذار الرجل من امرأته

١٣١٤ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن يحيى بن سعيد بن العاص عن عائشة ، أن النبي ﷺ استعذر أبا بكر من عائشة ، ولم يظن النبي ﷺ أن ينال منها بالذي نال منها ، فرفع أبو بكر يده فلطمها وصك في صدرها ، فوجد من ذلك النبي ﷺ وقال : يا أبا بكر ، ما أنا بمستعذك منها بعد هذا أبدا ،

٣٣ - باب ضرب النساء

١٣١٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثني أحمد بن سعيد الدارمي حدثنا أبو عاصم حدثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان عن عمه عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس ، ان الرجال امتأذوا رسول الله ﷺ في ضرب النساء فاذن لهم فضربوهن ، فبات فسمع صوتا عاليا فقال : ما هذا ؟ فقالوا أذنت للرجال في ضرب النساء فضربوهن ، فهام وقال : خيركم خيركم لاهله ، وأنا من خيركم لاهلي ،

١٣١٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن إياس بن أبي ذباب قال : قال رسول الله ﷺ ، لا تضربوا إماء الله . فذئب النساء (١) وساءت أخلاقهن على أزواجهن ، فجاء عمر فقال : قد ذئب النساء منذ نهيت عن ضربهن .

(١) أي نهنن واجترأن

فقال النبي ﷺ : فاضربوا . قال فاضرب الناس نساءهم تلك الليلة ، فأتى نساء كثير
 يشتكين الضرب ، فقال النبي ﷺ حين أصبح : لقد طاف بآل محمد الليلة سبعون امرأة
 كلهن يشتكين الضرب ، وإيم الله لا تجدون أولئك خياركم ،

٣٤ - باب الإيلاء

١٣١٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا الحسن بن قزعة حدثنا مسلمة بن
 علقمة حدثنا داود بن أبي هند عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت : آلى رسول
 الله ﷺ من نسائه ، فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين كفارة ،

٣٥ - باب فيمن أفسد امرأة على زوجها أو عبدا على سيده

١٣١٨ - أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا هناد بن السرى حدثنا وكيع عن
 الوليد بن ثعلبة عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ، من خيب زوجة
 امرئ أو مملوكه فليس منا ، ومن حلف بالأمانة فليس منا ،

١٣١٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا
 معاوية بن هشام حدثنا عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي
 ليلى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : من خيب عبدا
 على أهله فليس منا ، ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا ،

١٨ - كتاب الطلاق

١٣٢٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماه عن ثوبان عن النبي ﷺ قال : أيما امرأة سألت زوجها طلاقها من غير بأس فحرم عليها رائحة الجنة ،

١٣٢١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا جرير ابن حازم عن الزبير بن سعيد حدثنا عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جده يعني ركانة أنه طلق امرأته البتة ، فأتى النبي ﷺ فقال : ما أردت ؟ قال : واحدة . قال : آله ؟ قال : آله . قال : هي ما أردت ،

١٣٢٢ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا نوح بن حبيب حدثنا مؤمل ابن إسماعيل حدثنا سفیان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : ما بال أحدكم ياحب بحدود الله يقول : قد طلقت ، قد ارتجعت ، ؟

١ - باب في المطلقة ثلاثا

١٣٢٣ - [أخبرنا عمر بن سعيد] أخبرنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن المسور ابن رفاعة القرظي عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير أن رفاعة بن سموأل طلق امرأته نعيمة بنت وهب في عهد رسول الله ﷺ ثلاثا ، فنكحها عبد الرحمن بن الزبير ، فلم يستطع أن يمسه ففارقها . فأراد رفاعة أن ينكحها وهو زوجها الأول الذي كان طلقها ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فنهاه أن يتزوجها وقال : لا تحمل حتى تذوق العسيلة ،

٢ - باب الرجعة

١٣٢٤ - أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبرام أنبأنا مسروق بن المرزبان حدثنا ابن أبي زائدة عن صالح بن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر رضوان الله عليه ، أن رسول الله ﷺ طلق حفصة ثم راجعها ،

١٣٢٥ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا
يونس بن بكير حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر قال ، دخل عمر على حفصة
وهي تبكي فقال : ما يبكيك ؟ لعل رسول الله ﷺ قد طلقك ؟ انه قد كان طلقك ثم
راجعك من أجلي ، وايم الله لئن كان طلقك لا كلمتك كلمة أبداً ،

٣ - باب الخلع

١٣٢٦ - أخبرنا عمر بن سعيد أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته ، عن حبيبة بنت سهل الأنصارية ، أنها
كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، وأن رسول الله ﷺ خرج إلى صلاة الصبح
فوجد حبيبة بنت سهل عند بابها في الغلس ، فقال رسول الله ﷺ ما شأنك ؟ فقالت :
لا أنا ولا ثابت بن قيس - لزوجها - فلما جاء ثابت قال رسول الله ﷺ هذه حبيبة
بنت سهل ، فذكرت ما شاء الله أن تذكر ، قالت حبيبة : يا رسول الله كل ما أعطاني
عندي . فقال رسول الله ﷺ لثابت : خذ منها ، فأخذ منها ، وجلست في أهلها ،

٤ - باب العمد

١٣٢٧ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا عبد الله
ابن إدريس حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله
ﷺ لفاطمة بنت قيس : اذهبي إلى أم شريك ، ولا تفوتينا بنفسك ،
١٣٢٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا
إبراهيم بن طهمان قال حدثني بديل عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن أم
سليم (١) عن النبي ﷺ قال ، المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصر من الثياب ، ولا
الممشقة ، ولا الحلى ، ولا تختضب ، ولا تكتحل ،
١٣٢٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن

(١) قوله عن أم سليم ، لعله من خطأ الناسخ فالحديث في أبي داود والنسائي من حديث
أم سلمة زوج النبي ﷺ ، وزاد في المنتقى عزوه لأحد أيضاً عن أم سلمة

منصور عن إبراهيم عن الأسود عن أبي السنابل قال : وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها بثلاث وعشرين أو خمس وعشرين ليلة ، فلما وضعت تشوقت الأزواج فعيب ذلك عليها ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : وما يتمها وقد انقضى أجلها ، ؟

١٣٣٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن أبي سلمة قال : سئل ابن عباس عن امرأة وضعت بعد وفاة زوجها بأربعين ليلة ، فقال ابن عباس : آخر الأجلين . فقال أبو سلمة فقلت أنا : قال الله (وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن) قال أبو هريرة : أنا مع ابن أخي - يعني أبا سلمة - فأرسل ابن عباس كريبا إلى أزواج النبي ﷺ فسألهن : هل سمعن عن رسول الله ﷺ في ذلك سنة ؟ فأرسلن إليه : إن سبيعة الأسلمية وضعت بعد وفاة زوجها بأربعين ليلة فزوجها رسول الله ﷺ ، (قالت) : هو في الصحيح من حديث أم سلمة فقط

١٣٣١ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة قال أخبرني سعد بن إسحق بن كعب بن عجرة أنه سمع عمته زينب تحدث عن قرية أن زوجها كان في قرية من قرى المدينة وأنه تبع أعلاجا فقتلوه ، فأتت رسول الله ﷺ فذكرت الوحشة ، وذكرت أنها في منزل ليس لها ، وأنهم استأذنته أن تأتي إخوتها بالمدينة ، فأذن لها ، ثم أعادها فقال لها : امكثي في بيته الذي جاء فيه نعيه حتى يبلغ الكتاب أجله ،

١٣٣٢ - أخبرنا الحسن بن إدريس الأنصاري حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن سعد بن إسحق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة أن القرية بنت مالك بن سنان - وهي أخت أبي سعيد - أخبرتها أنها أتت رسول الله ﷺ تسأله أن يرجع إلى أهلها في بني خدره فان زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا حتى إذا كانوا بطرف القدوم أدركهم فقتلوه ، فسألت رسول الله ﷺ أن أرجع إلى أهلي ، فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة لي فقالت فقال رسول الله ﷺ : نعم . فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة - أو في المسجد - دعاني أو أمرني رسول الله ﷺ

فدعيت له فقال رسول الله ﷺ : كيف قلت ؟ فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي ، فقال : امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله . قالت : فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا . قالت : فلما كان عثمان أرسل إلى فسألني عن ذلك فأخبرته ، فاتبعه وقضى به .

٥ - باب عدة أم الولد

١٣٣٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن مطر عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب عن عمرو بن العاص قال : لا تلبسوا علينا سنة نبينا ﷺ ، عدة أم الولد المتوفى عنها زوجها ،

٦ - باب الظهار

١٣٣٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدثني معمر بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف عن عبد الله بن سلام عن خولة بنت ثعلبة قالت : في والله وفي أوس بن الصامت أنزل الله جل وعلا صدر آية المجادلة ، قالت : كنت عنده ، وكان شيخا كبيرا قد ساء خلقه وضجر ، قالت : فدخلت على يوم ما فراجعت في شيء ، فغضب وقال : أنت على كظهر أمي ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعة ، ثم دخل على فاذا هو يريدني على نفسي ، فقلت : والذي نفس خويلة بيده لا تخلص إلي وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا بحكمه . قالت فواثني فامتنعت منه فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف ، فالقيته عنى ، ثم خرجت إلى بعض جاراتي فاستعرت منها ثيابا ، ثم خرجت حتى جئت رسول الله ﷺ فجلست بين يديه فذكرت له ما القيت منه ، فجعلت أشكو إليه ما ألقى من سوء خلقه ، قالت : فجعل رسول الله ﷺ يقول : يا خويلة ابن عمك شيخ كبير فأبلى الله فيه . قالت : فوالله ما برحت حتى نزل القرآن ، فتغشى رسول الله ﷺ ما كان يتغشاه ، ثم سرى عنه فقال : يا خولة قد أنزل الله فيك وفي صاحبك ، قالت ثم قرأ على (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما - إلى قوله - والكافرين عذاب اليم) فقال رسول الله ﷺ : مريه فليعتق رقبة . قالت : قلت

يا رسول الله ما عنده ما يعتق . قال : فليصم شهرين متتابعين . قالت فقلت يا رسول الله إنه شيخ كبير ما به صيام . قال : فيطعم ستين مسكينا . قالت فقلت يا رسول الله ماذا عنده . قالت فقال رسول الله ﷺ : فإنا سنعيّنه بفرق من تمر . قالت : وأنا يا رسول الله سأعيّنه بفرق آخر . فقال رسول الله ﷺ : أصبت - أو أحسنت - فاذهي فتصدقني به عنه واستوصي بأبن عمك خيرا . فقالت : ففعلت ،

٧ - باب اللعان

١٣٣٥ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث عن ابن الهاد عن عبد الله بن يونس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه سمع النبي ﷺ يقول حين أنزلت آية الملاعنة ، أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ، وإن يدخلها الله جنته . وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الأولين والآخرين ،

٨ - باب الولد للفراش

١٣٣٦ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا محمد بن قدامة المصيصي حدثنا جرير عن مغيرة عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ ، الولد للفراش وللماهر الحجر ،

١٩ - كتاب الاطعمة

١ - باب التسمية على الطعام وآداب الأكل

١٣٣٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة حدثنا ابن أبي زائدة عن أبي أيوب الإفريقي عن عاصم عن المسيب بن رافع عن حارثة بن وهب الخزاعي قال : حدثني حفصة ، أن النبي ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه ، ويجعل شماله لما سوى ذلك ،

١٣٣٨ - أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي الشيخ الصالح حدثنا أبو همام الوليد ابن شجاع حدثنا محمد بن سواء حدثنا هشام بن عروة عن أبي وجزة عن عمر بن أبي سلة قال : قال لي رسول الله ﷺ ، اجلس يا بني ، وسم الله ، وكل بيمينك ، وكل بما يليك . قال : فوالله ما زالت إكلتي بعد ،

١٣٣٩ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبادة حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن أبي سلة حدثنا أبي عن أبيه . . . فذكر نحوه ،

١٣٤٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا خليفة بن خياط حدثنا عمر بن علي المقدمي قال : سمعت موسى الجهني يقول : أخبرني القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ ، من نسي أن يذكر الله في أول طعامه فليقل حين يذكر : بسم الله في أوله وآخره ، فانه يستقبل طعاما جديدا ويمنع الخبيث ما كان يصيب به ،

١٣٤١ - أخبرنا أحمد بن خلف بن عبد الله السمرقندي حدثنا عيسى بن أحمد حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام الدستوائي عن بديل عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يأكل طعاماً في ستة نفر ، فجاء أعرابي فأكله بلقمتين ، فقال رسول الله ﷺ : أما إنه لو كان سمى الله لكفاكم ، فإذا أكل أحدكم طعاماً فليذكر اسم الله عليه ، فإن نسي في أوله فليقل : بسم الله أوله وآخره ،

١٣٤٢ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: أمرنا رسول الله ﷺ بأربع، ونهانا عن خمس: إذا رقدت فاغلق بابك وأوك سقاءك وخمر إناءك وأطف مصباحك فإن الشيطان لا يفتح بابا ولا يحل وكاء ولا يكشف غطاء، وإن الفأرة الفويسقة تحرق على أهل البيت بيتهم. ولا تأكل بشمالك ولا تشرب بشمالك ولا تش في نعل واحدة ولا تشتمل الصماء ولا تحتب والازار مفضى، (قالت): هو في الصحيح غير من قوله. ولا تأكل بشمالك الخ،

١٤٤٢ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي بعسكر مكرم حدثنا عمرو ابن علي بن بحر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير عن جابر أنه سمع النبي ﷺ يقول: إذا طعم أحدكم فسقطت لقمته من يده فليمط ما رآه منها، وليطعمها ولا يدعها للشيطان، ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق يده، فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له، فإن الشيطان يرصد الناس - أو الانسان - على كل شئ حتى عند مطعمه أو طعامه، ولا يرفع الصحيفة حتى يلعقها أو يلعقها، فإن في آخر الطعام البركة،

٢ - باب تغطية الطعام حتى تذهب حرارته

١٣٤٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب أخبرني قره بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر: أنها كانت إذا ثردت غطته شيئا حتى يذهب فوره ثم تقول: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنه أعظم للبركة،

٣ - باب الاجتماع على الطعام

١٣٤٥ - أخبرنا الهيثم بن خاف الدوري ببغداد حدثنا ابن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن وحشى بن حرب بن وحشى عن أبيه عن جده وحشى بن حرب قال: قالوا: يا رسول الله، إنا نأكل ولا نشبع. قال: تجتمعون على طعامكم أو تفرقون؟

قالوا: نتفرق. قال اجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم الله، يبارك لكم فيه،

٤ - باب الأكل من جوانب القصعة

١٣٤٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن عطاء ابن السائب قال: دعينا إلى طعام ومعنا سعيد بن جبير وزاذان وأبو البختری ومقسم، فأتينا بالطعام، فقال سعيد بن جبير: سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ: «البركة بين أوسط الطعام، فكلوا من حافتيه،»

٥ - باب إطعام من ولي مشقة الطعام

١٣٤٧ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا عمرو بن علي ابن بحر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله سئل عن خادم الرجل إذا كفاه المشقة والخدمة: أمر النبي ﷺ أن يدعو؟ قال: نعم،

٦ - باب فيما يكفي الإنسان من الأكل والشرب

١٣٤٨ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا محمد بن حرب الأبرش حدثنا سليمان بن سليم الكناني عن صالح بن يحيى بن المقدم بن معد يكرب عن أبيه عن جده المقدم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ماملأ آدمى وعاء شرا من بطن، حسبك يا ابن آدم لقيمات يقمن صلبك، فان كان ولا بد فلتك طعام، وثلك شراب، وثلك نفس،»

١٣٤٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر عن المقدم بن معد يكرب أن رسول الله ﷺ قال: «ماملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن، حسب ابن آدم أكلات، فذكر نحوه»

٧ - باب الإنصاف في الأكل إذا كان الطعام مشتركا

١٣٥٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا

جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن أبي هريرة قال « كنت في أصحاب الصفة ، فبعث الينا رسول الله ﷺ بتمر عجوة ، فسكبت بيننا ، فجعلنا نأكل الثنتين من الجوع ، وجعل أصحابنا إذا قرن أحدهم قال لصاحبه : إني قد قرنت ، فاقرنوا ،

٨ - باب ما يقول عقيب الأكل والشرب

١٣٥١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل القرشي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي أيوب « عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا أكل أو شرب قال : الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوّغّه وجعل له مخرجا ،

١٣٥٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا بشر بن منصور عن زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال « دعا رجل من الأنصار النبي ﷺ ، قال فانطلقنا معه ، فلما طعم وغسل يديه قال : الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم ، منّ علينا فهدانا ، وأطعمنا وسقانا ، وكل بلاء حسن أبلانا . الحمد لله الذي أطعم من الطعام ، وسقى من الشراب ، وكسا من العرى ، وهدى من الضلالة ، وبصر من العمى ، وفضل على كثير ممن خلق تفضيلا ، الحمد لله رب العالمين »

٩ - باب ما يقول إذا أفطر عند أحد

١٣٥٣ - أخبرنا الحسين بن إدريس الانصاري حدثنا هشام بن عمار حدثنا سعيد ابن يحيى حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال « أفطر رسول الله ﷺ عند سعد فقال : أفطر عندكم الصائمون ، وصلت عليكم الملائكة ، وأكل طعامكم الأبرار ،

١٠ - باب الغسل من الطعام

١٣٥٤ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من بات وفي يده غمر فعرض له عارض فلا يلومن إلا نفسه ،

١١ - باب في الذباب يقع في الطعام

١٣٥٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يحيى القطان حدثنا ابن أبي ذئب حدثني سعيد بن خالد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه ، فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء ،

١٢ - باب في البطيخ والرطب

١٣٥٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا وهب ابن جرير حدثنا أبي قال سمعت حميدا يحدث عن أنس بن مالك قال : إن النبي ﷺ كان يأكل البطيخ - أو البطيخ بالرطب ، الشك من أحمد

١٣٥٧ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان بمنبج حدثنا هشام بن عمار حدثنا عيسى ابن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يأكل البطيخ بالرطب ،

١٣٥٨ - أخبرنا أبو عروبة بجران حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن هشام بن عروة . . فذكر نحوه

١٣ - باب ما جاء في الجبن

١٣٥٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يحيى بن موسى نخت حدثنا إبراهيم بن عيينة حدثنا عمرو بن منصور عن الشعبي عن ابن عمر قال : أتى النبي ﷺ بجبن من جبن تبوك ، فدعا بالسكين فسمى وقطع ،

١٤ - باب إطعام الطعام

١٣٦٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : اعبدوا الرحمن ، وأفشوا

السلام ، وأطعموا الطعام ، تدخلوا الجنان ،

١٥ - باب في لحم الخيل

١٣٦١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن محمد بن سلم حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني بمكة حدثنا الطفاوي عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر قال ، أمرنا رسول الله ﷺ بلحوم الخيل ، ونهانا عن لحوم الحمر الأهلية ،

١٦ - باب ما جاء في الثوم

١٣٦٢ - أخبرنا سليمان بن الحسن العطار حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة حدثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال ، كان رسول الله ﷺ في دار أبي أيوب فأتى بطعام فيه ثوم فلم يأكل منه ، وأرسل إلى أبي أيوب فلم يأكل منه أبو أيوب إذ لم ير فيه أثر النبي ﷺ ، ثم أتاه فسأله عنه فقال : يا رسول الله أحرام هو ؟ قال : لا ، ولكن كرهته من أجل الريح . قال : فاني أكره ما كرهت ، (قلت) : تقدمت أحاديث في الصلاة نحو هذا

١٧ - باب ما جاء في لبن الجلالة وغيره

١٣٦٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن خلاد الباهلي أبو بكر حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ نهى عن لبن الجلالة وعن المجثمة ،

١٨ - باب في الفأرة تقع في السمن

١٣٦٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله ﷺ عن الفأرة تقع في السمن فتموت ، قال : إن كان جامدا ألقى ما حولها وأكله ، وإن كان مائعا لم يقربه ،

٢٠- كتاب الأشربة

١- باب استعذاب الماء

١٣٦٥ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة بفم الصلح حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي حدثنا الدراوردي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ؓ أن رسول الله ﷺ كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا ،

٢- باب النهي عن النفخ في الشراب ، وعن الشرب

من ثلثة القدح

١٣٦٦ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرني قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد قال نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من ثلثة القدح ، وأن ينفخ في الشراب ،

١٣٦٧ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أيوب بن حبيب مولى سعد بن أبي وقاص عن أبي المثني الجهني قال كنت عند مروان بن الحكم فدخل عليه أبو سعيد الخدري ، فقال له مروان : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن النفخ في الشراب ؟ فقال أبو سعيد : نعم ، قال له رجل : يا رسول الله ما لي لا أروى من نفس واحد ، قال رسول الله ﷺ : فأبى القدح عن فيك ثم تنفس . قال : فاني أرى القذاة فيه ، قال فأهرقها ،

١٣٦٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين الجحدري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الخذاء عن عكرمة عن ابن عباس ؓ أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب الرجل من في السقاء ، وأن يتنفس في الاناء ، . (قلت) : هو في البخاري ، غير التنفس في الاناء .

٣- باب الشرب قائما والأكل

١٣٦٩ - أخبرنا محمد بن أحمد الرياني حدثنا سلم بن جنادة حدثنا حفص بن

غياث حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : كنا نأكل ونحن نمشي ،
ونشرب قياما على عهد رسول الله ﷺ ،

١٣٧٠ - أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق حدثنا هشام بن يونس بن وائل بن
واضح اللؤلؤي وسلم بن جنادة قالا : حدثنا حفص بن غياث . . فذكر بأسناده نحوه .

١٣٧١ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
عمران بن حدير عن أبي البزري يزيد بن عطار عن ابن عمر . . فذكر نحوه إلا أنه
قال : « وناكل ونحن نسعى » ،

١٣٧٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سفیان عيينة عن يزيد بن جابر
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن جدة له يقال لها كبشة « أن النبي ﷺ دخل عليها
فشرب من فم قربة وهو قائم ، فقامت إليه فقطعته فأمسكته » ،

٤ - باب ما جاء في الخمر وتحريمها

١٣٧٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة حدثنا
أبو إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب قال : مات ناس من أصحاب النبي ﷺ وهم
يشربون الخمر ، فلما حرمت قال ناس من أصحاب النبي ﷺ : كيف بأصحابنا ماتوا وهم
يشربونها ؟ فنزلت هذه الآية ﴿ ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما
طعموا ﴾ الآية

١٣٧٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن
وهب قال : أنبأنا حيوة قال حدثني مالك بن خير الزيادي أن مالك بن سعد التجيبي
حدثه أنه سمع ابن عباس يقول : « إن رسول الله ﷺ أتاه جبريل فقال : يا محمد ، إن
الله لعن الخمر ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ، وشاربها ، وبائعها ،
ومبتاعها ، وساقها ، ومسقاها » ،

١٣٧٥ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا
الفضل بن سليمان حدثنا عمر بن سعيد عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن

ابن الحارث بن هشام عن أبيه عبد الرحمن بن الحارث قال : سمعت عثمان بن عفان خطبنا قال ، سمعت النبي ﷺ يقول : اجتنبوا أم الخبائث ، فانه كان رجل من قبلكم يتعبد ويعتزل الناس ، فعلقته امرأة فأرسلت اليه خادماً : إنا ندعوك لشهادة . فدخل فطفقت كلما يدخل باباً أغلقته دونه ، حتى إذا أفضى إلى امرأة وضيئة جالسة وعندها غلام وباطية فيها خمر ، فقالت : إننا لم ندعك لشهادة ، ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام ، أو تقع على ، أو تشرب كأساً من الخمر . فإن أبيت صحت بك وفضحتك . قال فلما رأى أنه لا بد له من ذلك قال : اسقني كأساً من هذا الخمر ، فسقته كأساً من الخمر . فقال : زيدني . فلم يزل حتى وقع عليها ، وقتل النفس . فاجتنبوا الخمر فانه واقه لا يجتمع إيمان وإدمان الخمر في صدر رجل أبداً ، ليوشكن أحدهما يخرج صاحبه ،

٥ - باب من أى شىء الخمر؟

١٣٧٦ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر ابن سليمان قال : قرأت علي الفضيل عن أبي حريز أن عامراً حدثه ، ان النعمان بن بشير خطب الناس بالكوفة فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الخمر من العصير والزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة ، وإني أنهاركم عن كل مسكر ،

٦ - باب الخمر داء لا شفاء فيها

١٣٧٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا غسان بن الربيع عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن طارق بن سويد الحضرمي قال : قالت : يا رسول الله إن بأرضنا أعناباً نعتصرها ونشرب منها . قال : لا تشرب ، قالت : أفنشفى بها المرضى ؟ فقال رسول الله ﷺ : إنما ذلك داء وليس بشفاء ،

٧ - باب فيمن شرب الخمر

١٣٧٨ - أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً ، فإن مات

دخل النار ، فان تاب تاب الله عليه . فان عاد فشرِب فسُكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا ، فإن مات دخل النار ، فإن تاب تاب الله عليه . فإن عاد فشرِب فسُكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا ، فإن مات دخل النار ، فإن تاب تاب الله عليه . فإن عاد الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال يوم القيامة . قالوا : يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال : عصارة أهل النار ،

٨ - باب في مدمن الخمر

١٣٧٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن المقدم العجلي حدثنا عبيد الله بن حراش حدثنا العوام بن حوشب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من أتى الله مدمن خمر لقيه كعابد وثن ،

١٣٨٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي بن المديني حدثنا معتمر بن سليمان أنه قرأ على الفضيل بن ميسرة عن أبي حريز أن أبا بردة حدثه عن أبي موسى أن النبي ﷺ قال : ثلاثة لا يدخلون الجنة : مدمن الخمر ، وقاطع الرحم ، ومصديق بالسحر . ومن مات مدمن الخمر سقاه الله جل وعلا من نهر الغوطة . قيل : وما نهر الغوطة؟ قال : نهر يجري من فروج المومسات يؤذى أهل النار ريح فروعهم ،

١٣٨١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة حدثنا المعتمر بن سليمان قال : قرأت على الفضيل عن أبي حريز عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : لا يدخل الجنة مدمن خمر ، ولا مؤمن بسحر ، ولا قاطع رحم ، . قال أبو حاتم : الفضيل هو [ابن] ميسرة

١٣٨٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : لا يدخل الجنة ولد زنية ، ولا منان ، ولا عاق ، ولا مدمن خمر ،

١٣٨٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن مهدي حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن نبيط بن شريط عن جابان . . فذكر نحوه

٩ - باب فيمن يستحل الخمر

١٣٨٤ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا زيد ابن الحباب أخبرني معاوية بن صالح قال حدثني حاتم بن حريث عن مالك بن أبي مريم قال : تذاكرنا الطلاء ، فدخل علينا عبد الرحمن بن غنم فتذاكرنا ، فقال : حدثني أبو مالك الأشعري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : يشرب ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها ، يضرب على رؤوسهم بالمعازف والقينات ، يخسف الله بهم الأرض ، ويجعل منهم القردة والحنازير ،

١٠ - باب في قليل ما أسكر كثيره

١٣٨٥ - أخبرنا حاجب بن الركين بدمشق حدثنا رزق الله بن موسى حدثنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ ، قليل ما أسكر كثيره حرام ،

١٣٨٦ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا أحمد بن أبان القرشي حدثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ نهى عن قليل ما أسكر كثيره ،

١٣٨٧ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا علي بن ميمون العطار حدثنا خالد بن حبان عن سليمان بن عبد الله بن الزبيرقان عن يعلى بن شداد بن أوس قال : سمعت معاوية يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : كل مسكر على كل مؤمن حرام ،

١٣٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا مهدي بن ميمون عن أبي عثمان عن القاسم عن عائشة أنها سمعت النبي ﷺ يقول : كل مسكر حرام ، وما أسكر الفرق منه فله الكف منه حرام ، . (قلت) : هو في الصحيح غير ذكر الفرق

١٣٨٩ - حدثنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه أن عمر بن الحكم حدثه عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ ، أن ناساً من أهل اليمن قدموا على رسول الله ﷺ فعلمهم الصلاة والسنن والفرائض ، فقالوا : يا رسول الله ، إن لنا شراباً نصنعه من القمح والشعير ، فقال ﷺ : الغبيرا ؟ قالوا : نعم . قال : فلا تطعموه . فلما كان بعد يومين - فلما أرادوا أن ينطلقوا - سألوها عنه فقال : الغبيرا ؟ قالوا : نعم . قال : فلا تطعموه ،

١٠ - باب ماجاء في الأوعية

١٣٩٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عيينة ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحتم والنقير والمزفت . فأما الدباء فكان يخرط عناقيد العنب فيجعله في الدباء ثم يدفنها حتى تموت ، وأما الحتم فجرار كنا نؤتي فيها بالخر من الشام ، وأما النقير فإن أهل المدينة يعمدون إلى أصول النخلة فينقرونها فيجعلون فيها الرطب والبسر فيدفنونها في الأرض حتى تموت ، وأما المزفت فهذه الزقاق التي فيها الزفت ،

١٣٩١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أحمد بن المقدم العجلي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سعيد حدثنا قتادة حدثنا غير واحد من ألقى الوفد ، وذكر أبو نضرة أنه حدث عن أبي سعيد الخدري أن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله ﷺ قالوا : يا رسول الله ، إنا حي من ربيعة ، وإن بيننا وبينك كفار مضر ، وإنا لا نقدر عليك إلا في الشهر الحرام ، فرنا بأمر ندعو إليه من وراءنا من قومنا ، وندخل به الجنة إذا نحن أخذنا به وعملنا . قال : أمركم بأربع وأنها كم عن أربع : أمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ، وأنهم - أكرم عن الدباء والحتم والمزفت والنقير . قالوا : يا رسول الله وما عليك بالنقير ؟ قال : الجذع تنقرونه وتلقون فيه من القطيعاء أو التمر ثم تصبون عليه الماء كي يغلي ، فإذا سكن شربتموه ، فمسي أحدكم أن يضرب ابن عمه بالسيف . قال : وفي القوم رجل به ضربة كذلك ، قال : كنت أجبها حياء من

رسول الله ﷺ . قالوا : فقيم تأمرنا أن نشرب يا نبي الله ؟ قال : اشربوا في الاسقية
الآدم التي يلاث على أفواهها . قالوا : يا رسول الله ، أرضنا كثيرة الجرذان لا تبقى
بها أسقية الآدم . قال : وان أكلتها الجرذان - مرتين أو ثلاثا - ثم قال نبي الله ﷺ
لأشج عبد القيس : إن فيك لخصلتين يجبهما الله ، الحلم والآناة ،

١٢٩٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا النضر
ابن شمير حدثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ
وفد عبد القيس عن النبيذ في الدباء والحتم والمزفت والنقير والمزادة المحبوبة ، قال :
انبذ في سقائك وأوكه واشربه حلوا طيبا . فقال رجل : يا رسول الله ، انبذ لي في
مثل هذه - وأشار النضر بكفه - قال : إذا تجعلها مثل هذه ، وأشار النضر بياعه ، .
(قلت) : هو في مسلم باختصار من قوله : واشربه حلوا ، الى آخره ، واختصار
المزادة المحبوبة

١٢٩٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا روح بن
عبادة حدثنا الحجاج بن حسان التيمي حدثنا المثنى العبدى أبو منازل أحد بني غنم
عن الأشج المصري أنه أتى النبي ﷺ في رفقة من عبد القيس ليزوزوه ، فأقبلوا ، فلما
قدموا رفع لهم رسول الله ﷺ ، فأنأخوا ركابهم ، فابتدر القوم ولم يلبسوا إلا ثياب
سفرهم ، وأقام المصري فحمل ركائب أصحابه وبعيره ، ثم أخرج ثيابه من عيبته ،
وذلك بعين رسول الله ﷺ ، ثم أقبل إلى النبي ﷺ ، فقال له النبي ﷺ : إن فيك
لختين يجبهما الله ورسوله ، قال : ما هما ؟ قال : الآناة والحلم . قال : شيء جبلت
عليه أو شيء أتخلقه ؟ قال : لا بل شيء جبلت عليه . قال : الحمد لله . ثم قال ﷺ :
معشر عبد القيس ، مالي أرى وجوهكم قد تغيرت ؟ قالوا : يا نبي الله ، نحن بأرض
وخمة ، وكنا نتخذ من هذه الأبنذة ما يقطع اللحمان في بطوننا . فلما نهيتنا عن الظروف
فذلك الذي ترى في وجوهنا . فقال النبي ﷺ : إن الظروف لا تحل ولا تحرم ،
ولكن كل مسكر حرام . وليس أن تجلسوا فتشربوا حتى إذا امتلأت العروق تفاخرتم ،
فوثب الرجل على ابن عمه فضربه بالسيف فتركه أعرج . قال : وهو يومئذ في القوم
الأعرج الذي أصابه ذلك ،

٢١ - كتاب الطب

١ - باب التداوى

١٣٩٤ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي أنبأنا ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء، جهله من جهله، وعليه من عليه،

١٣٩٥ - أخبرنا عمران بن موسى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن إدريس عن مسعر وسفيان هو الثوري عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال: قال رسول الله ﷺ: تداووا عباد الله، فإن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء، إلا السام والهرم، . (قلت): وله طريق يأتى فى حسن الخلق أطول من هذه

١٣٩٦ - أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدى حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدى عن محمد بن عبد الله حدثني محمد بن مسلم حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أنه قال: يا رسول الله أرأيت دواء يتداوى به ورقى يسترقى بها وأشياء نفعلها هل ترد من قدر الله؟ قال: يا كعب، بل هي من قدر الله، . قال أبو حاتم: وعمرو بن الحارث حمصى ثقة، وليس هو بالمصرى

٢ - باب التداوى بالحرام

١٣٩٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن الشيباني عن حسان بن مخارق قال: قالت أم سلمة: اشتكت ابنة لى، فنبذت لها فى كوز، فدخل رسول الله ﷺ وهو يغلى فقال: ما هذا؟ فقلت: إن ابنتى اشتكت فنبذت لها هذا. فقال ﷺ: إن الله لم يجعل شفاءكم فى حرام، . (قلت): وتقدم حديث طارق ابن سويد فى الأشربة

٣ - باب ماجاء في ألبان البقر

١٣٩٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء ، فعليكم بألبان البقر فانها ترم من كل الشجر ،

٤ - باب في الحجامة

١٣٩٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد ابن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، أن أبا هند حجج النبي ﷺ في اليافوخ ، فقال ﷺ : يا معشر الأنصار ، أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه ، وقال : ان كان في شيء مما تداويتم به فالحجامة ،

١٤٠٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أنس ، أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به ،

١٤٠١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال : سمعت قتادة عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ احتجم على الأخدعين والكاهل ،

٥ - باب ماجاء في الكمأة

١٤٠٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي سعيد الخدري قال : خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده أكمأة فقال : هؤلاء من المن ، وماؤها شفاء للعين ،

٦ - باب ماجاء في الكي

١٤٠٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا ابن أبي

حديثك عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة ، أن النبي ﷺ أمر بـ ابن زرارة أن يكوي ،

١٤٠٤ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن أنس ، أن النبي ﷺ كوي أسعد بن زرارة من الشوكة ،

١٤٠٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث بن سعد أنبأنا أبو الزبير عن جابر قال ، رمى يوم الأحزاب سعد فقطع أكحله فنزعه فانتفخت يده ، فحسمه رسول الله ﷺ بالنار ، فنزفه ، فحسمه رسول الله ﷺ بالنار أخرى ،

١٤٠٦ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحق قال سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبد الله قال : جاء ناس فسألوا رسول الله ﷺ عن صاحب لهم أن يكروهه ، فسكت . ثم سألوه - ثلاثا - فسكت . ففكره ذلك ،

١٤٠٧ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد بن خلاد الباهلي حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن الحسن عن عمران ابن حصين قال : نهانا رسول الله ﷺ عن الكي ، فاكثوبنا ، فما أفلحنا ولا أنجحنا ،

١٤٠٨ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان بن منصور عن مجاهد عن عقار بن المغيرة ابن شعبة عن أبيه عن النبي ﷺ قال : من أكتوى أو استرقى فقد برى من التوكل ،

١٤٠٩ - أخبرنا محمد بن جعفر بن الأشعث بسمرقند ويعقوب بن سفيان ببخارى قالا حدثنا محمد بن عيسى بن حبان حدثنا شعيب بن حرب عن عثمان بن واقد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، دخلت أمة الجنة بقمضها وقضيضها ، كانوا لا يكتبون ، ولا يسترقون ، وعلى ربهم يتوكلون ،

٧ - باب فيمن تعلق شيئا

١٤١٠ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا مبارك بن

فضالة عن الحسن عن عمران بن حصين ، أن رسول الله ﷺ رأى في يد رجل حلقة من صفر ، فقال : ما هذا ؟ قال من الواهنة . قال : ما تزيدك إلا وهنا ، انبذها عنك ، فانك إن تمت وهي عليك وكلت اليها ،

١٤١١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال حدثنا موسى بن حيان حدثنا عثمان ابن عمر حدثنا أبو عامر الخزاز عن الحسن عن عمران بن حصين أنه ، دخل على رسول الله ﷺ وفي عضده حلقة من صفر فقال : ما هذه ؟ قال : من الواهنة . قال : أيسرك أن توكل اليها ؟ انبذها عنك ،

١٤١٢ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا واصل بن عبد الأعلى حدثنا فضيل بن العلاء بن المسيب عن فضيل بن عمرو عن يحيى بن الجزار قال ، دخل عبد الله على امرأة وفي عنقها شيء معقود ، فجذبه فقطعه ثم قال : لقد أصبح آل عبد الله أغنياء [أن] يشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان الرقى والتهايم والتولة شرك . قالوا : يا أبا عبد الرحمن ، هذه الرقى والتهايم قد عرفناها ، فما التولة ؟ قال شيء تصنعه النساء يتجهن الى أزواجهن ،

١٤١٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح أن خالد بن عبد الله المعافري حدثه عن مشرح بن عاهان أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من عاق تميمة فلا أتم الله له ، ومن علق ودعة فلا ودع الله له ،

٨ - باب في الرقى

١٤١٤ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد بن العلاء بن كريب حدثنا إسحاق بن سليمان عن الجراح بن الضحاك عن كريب الكندي قال ، أخذ بيدي علي بن الحسين ، فانطلقنا إلى شيخ من قريش يقال له ابن خيشمة يصلي إلى أسطوانة ، فجلسنا إليه . فلما رأى عليا انصرف إليه ، فقال له علي : حدثنا حديث أمك في الرقية . فقال : حدثتني أمي أنها كانت ترقى في الجاهلية ، فلما جاء الإسلام قالت : لا أرقى حتى أستاذن رسول الله ﷺ ، فأتت فاستأذنته ، فقال لها رسول الله ﷺ : أرقى ما لم يكن فيها شرك ،

١٤١٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال حدثني أبي عن جده محمد بن حاطب عن أمه جميلة بنت المجل قال ، أقبلت بك من أرض الحبشة ، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبخة ، ففنى الحطب ، فخرجت أطلبه فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك ، فأنت بك النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، هذا محمد بن حاطب ، وهو أول من سمي بك . قالت : فتفل رسول الله ﷺ في فيك ومسح على رأسك ودعا لك وقال : أذهب الباس ، رب الناس ، واشف أنت الشافي ، لاشفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقما . قالت فماقت بك من عنده إلا وقد برئت يدك ،

١٤١٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا النضر ابن شميل حدثنا شعبة حدثنا سماك بن حرب قال : سمعت محمد بن حاطب يقول : انصبت على يدي قدر فأحرقتها ، فذهبت بي أمي إلى رسول الله ﷺ ، فأتيناه وهو في الرحبة ، فأحفظ أنه قال : أذهب الباس ، رب الناس . وأكثر علي أنه قال : أنت الشافي لاشافي إلا أنت ،

١٤١٧ - أخبرنا السخيتاني حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية بن صالح عن أزهر بن سعيد الحرازي عن عبد الرحمن بن السائب ابن أخي ميمونة أن ميمونة قالت : يا ابن أخي ، ألا أرقيك برقية رسول الله ﷺ ؟ قلت : بلى . قالت : بسم الله أرقيك ، والله يشفيك ، من كل داء فيك . أذهب الباس ، رب الناس . اشف أنت الشافي ، لاشافي إلا أنت ،

١٤١٨ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب أخبرني داود بن عبد الرحمن المكي عن عمرو بن يحيى المازني عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ ، أنه دخل عليه فقال : اكشف الباس ، رب الناس ، عن ثابت بن قيس بن شماس . ثم أخذ ترابا من بطحان فجعله في قدح فيه ماء فصبه على ،

١٤١٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ، أن

رسول الله ﷺ دخل عليها وامرأة تعالجها أو ترقيها ، فقال : عالجها بكتاب الله ،

١٤٢٠ - أخبرنا السنخيتاني حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا ابن ثوبان أخبرني عمير بن هاني قال : سمعت جنادة بن أبي أمية يقول : سمعت عبادة بن الصامت يحدث عن رسول الله ﷺ ، ان جبريل رقاها وهو يوعك فقال : بسم الله أرقيك ، من كل داء يؤذيك ، من كل حاسد إذا حسد ، ومن كل عين وسم ، والله يشفيك ،

١٤٢١ - أخبرنا محمد بن علان بأذنه حدثنا محمد بن سليمان لوين حدثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : رخص رسول الله ﷺ في الرقية من الحية والعقرب ، . (قلت) : هو في الصحيح باختصار العقرب

١٤٢٢ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة بضم الصلح حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا ملازم بن عمرو قال حدثني عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه قال : لدعتني عقرب عند النبي ﷺ فرقاني ومسحها ،

١٤٢٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا بشر بن الوليد الكندي حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك السكري عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت : كنت أعود رسول الله ﷺ بدعاء كان جبريل عليه السلام يعوده به إذا مرض : اذهب الباس ، رب الناس ، بيدك الشفاء ، لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما . فلما كان في مرضه الذي توفي فيه جعلت أعوده بهذا الدعاء ، فقال ﷺ : ارفعي يدك ، فإنها كانت تنفعني في المدة ، . (قلت) : هو في الصحيح باختصار

٩ - باب ماجاء في العين

١٤٢٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أباه يقول : اغتسل أبي سهل بن حنيف بالخرار ، فزرع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر ، قال وكان سهل رجلا أبيض حسن الجلد ، قال فقال عامر بن ربيعة : ما رأيت كالיום ولا جلد عذراء ، فوعك سهل مكانه فاشتد وعك ، فأتى رسول الله ﷺ فأخبر أن سهلا وعك وأنه غير رانح

معك يا رسول الله ، فأتاه رسول الله ﷺ فأخبره سهل بالذي كان من شأن عامر بن ربيعة ، فقال رسول الله ﷺ : علام يقتل أحدكم أخاه ؟ ألا بركت ؟ إن العين حق ، توذا له . فتوذا له عامر بن ربيعة فراح سهل مع رسول الله ﷺ ليس به بأس ،

١٤٢٥ - أخبرنا عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب بجمص حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي أنبأنا إسحاق بن يحيى الكلبي حدثنا محمد بن مسلم بن شهاب حدثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف أن عامر بن ربيعة أخا بني عدى بن كعب رأى سهل بن حنيف . (قلت) : فذكر نحوه وقال فيه : فدعا رسول الله ﷺ عامر بن ربيعة فتغيظ عليه وقال : علام يقتل أحدكم أخاه ؟ ألا برك ؟ اغتسل له . فغسل له ، فراح سهل مع الركب ليس به بأس . قال والغسل أن يؤتى بالقدح فيدخل الغاسل كفيه جميعا فيه ثم يغسل وجهه في القدح ، ثم يدخل يده اليمنى فيغسل صدره في القدح ، ثم يدخل فيغسل ظهره ، ثم يأخذ بيده اليسرى يفعل مثل ذلك ، ثم يغسل ركبتيه وأطراف أصابعه من ظهر القدم ، ويفعل ذلك بالرجل اليسرى ، ثم يعطى ذلك الإناء - قبل أن يضعه بالأرض - الذي أصابته العين ، ثم يمج فيه ويتمضمض ويهريق على وجهه ويصب على رأسه ويكفي القدح من وراء ظهره ،

١٠ - باب ماجاء في الطيرة

١٤٢٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن زيد عن عوف عن حبان بن مخارق أبي يعلى عن قطن بن قبيصة بن مخارق عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : العيافة والطيرة والطرق من الجبت ،

١٤٢٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير العبدي أنبأنا سفيان الثوري عن سليمان بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن زر بن حبیش عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : الطيرة شرك ، وما منا إلا ولكن الله يذهب بالتوكل . (قلت) : قول : وما منا الخ ، من قول ابن مسعود

١٤٢٨ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير بن معاوية عن عتبة بن حميد قال : حدثني عبد الله

ابن أبي بكر أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ ، لا طيرة ، والطيرة
على من يتطير . وان يك في شيء فني الدار والفرس والمرأة ، . (قلت) : في الصحيح
طرف من أوله

١١ - باب ماجاء في الفأل

١٤٢٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم حدثنا
عبد بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله
ﷺ يعجبه الفأل ، ويكره الطيرة ،

١٤٣٠ - أخبرنا أبو يعلى أنبأنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل حدثنا عبد الصمد
حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن ابن بريدة عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ
لا يتطير من شيء ، غير أنه كان إذا أراد أن يأتي أرضا يسأل عن اسمها ، فإن كان
حسنا روى البشر في وجهه ، وإن كان قبيحا روى ذلك في وجهه ،

١٢ - باب اقروا الطير

١٤٣١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي
يزيد عن سباع بن ثابت عن أم كرز أم سمعت النبي ﷺ يقول : اقروا الطير
على مكنتها ،

١٣ - باب لا عدوى

١٤٣٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد بيست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
أبو عوانة عن سهاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ، لا طيرة
ولا عدوى ولا هامة ولا صفر . فقال رجل : يا رسول الله إنا لناخذ الشاة الجرباء
فنطرحها في الغنم فتجرب الغنم ، فقال رسول الله ﷺ : فمن أعدى الأول ، ؟

١٤٣٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا مجاهد بن موسى
المخزومي حدثنا يونس بن محمد حدثنا مفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : أخذ النبي ﷺ بيد مجذوم فأدخلها معه في
القصة فقال : كل بسم الله ، ثقة بالله ، وتوكلا عليه ،

٢٢ - كتاب اللباس

١ - باب اللباس الحسن والنظافة

١٤٣٤ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن أبيه قال : أتيت رسول الله ﷺ وأنا قشف الهيئة فقال : هل لك من مال ؟ فقلت : نعم . قال : من أى المال ؟ قلت : من كل قد آتاني الله : من الإبل ، والرقيق ، والغنم . قال : إذا آتاك الله مالا فلير عليك . قال : قلت يا رسول الله ، أرأيت رجلا أنزلت به فلم يكرمني ولم يقرني ، فتراني أجزيه بما يصنع ؟ قال : لا ، بل اقره ،

١٤٣٥ - أخبرنا سليمان بن الحسن بن يزيد العطار حدثنا هديبة بن خالد العيسى حدثنا حماد بن سلمة حدثنا عبد الملك بن عمير عن أبي الأحوص . (قلت) : فذكر نحوه ، إلا أنه قال : إن الله إذا أنعم على العبد نعمة أحب أن ترى عليه ،

١٤٣٦ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة أنمار ، قال فبينما أنا نازل تحت شجرة إذا رسول الله ﷺ ، قال فقلت : يا رسول الله ، هلم إلى الظل . قال فنزل رسول الله ﷺ . قال جابر : فقممت إلى غرارة لنا فالتصت فيها فاذا فيها جروقاء ، فكسرتة ثم قربته إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : من أين لكم هذا ؟ فقلت : خرجنا به يا رسول الله من المدينة . قال جابر : وعندنا صاحب لنا يجهزه ليرعى ظهرنا ، قال فجهزته ، ثم ذهب ليذهب في الظهر وعليه بردان له قد خلقا ، قال فنظر إليه رسول الله ﷺ فقال : أما له ثوبان غير هذين ؟ قال : فقلت يا رسول الله له ثوبان في العيبة كسوته إياهما ، قال : فادعه فره فليلبسهما . ثم ولى ليذهب فقال رسول الله ﷺ : ماله ضرب الله عنقه ؟ أليس هذا خيرا ؟ فسمعه فقال الرجل : يا رسول الله ، في سبيل الله . فقتل الرجل في سبيل الله ،

١٤٣٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة حدثنا عبد

الوهاب الثقفي حدثنا هشام عن محمد بن عبد الله عن أبي هريرة قال : جاء رجل الى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إني حبيب الى الجمال ، فما أحب أن يفوقني فيه أحد في شرك ، فنالك هو ؟ قال : لا ، إنما الكبر من سفه الحق وغمص الناس ،

١٤٣٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : أتانا رسول الله ﷺ زائراً في منزلنا ، فرأى رجلاً شعنا فقال : أما كان هذا يجد ما يسكن به شعره ؟ ورأى رجلاً عليه ثياب وسخة فقال : أما كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه ،

٢ - باب في الثياب البيض

١٢٣٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا وهيب عن ابن خثيم - يعني عبد الله بن عثمان - عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : البسوا من ثيابكم البيضاء ، وكفتموا فيها موتاكم ، فانها من خير ثيابكم ، وإن من خير أحوالكم الإئتمد يجلو البصر وينبت الشعر ،

١٤٤٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان . . فذكر بعضه ، إلا أنه قال : خير أحوالكم الإئتمد عند النوم ،

١٤٤١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني حدثنا العباس بن الوليد حدثنا وهيب عن عبد الله بن عثمان . . فذكر نحوه باختصار أيضاً

٣ - باب ما يقول إذا استجد ثوباً

١٤٤٢ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا الوليد بن شجاع عن عيسى بن يونس عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري . ان النبي ﷺ كان إذا استجد ثوباً سماه باسمه فقال : اللهم أنت كسوتني هذا ، فلك الحمد ، أسألك من خيره وخير ما صنع له ، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له ،

٤ - باب لبس الصوف

١٤٤٣ - أخبرنا بكر بن أحمد حدثنا نصر بن علي حدثنا نوح بن قيس عن قتادة عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى قال لابنه أبي بردة ، لقد رأيتنا ونحن عند رسول الله ﷺ ولو أصابتنا مطرة تشممت منا ريح الضأن ،

٥ - باب ما جاء في السراويل

١٤٤٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال ، جلبت أنا ومخرقة العبدى بزا من هجر ، فأتانا رسول الله ﷺ فساومنا سراويل ، وعنده وزان يزن بالأجر ، فقال له رسول الله ﷺ : زن وأرجح ،

٦ - باب ما جاء في الإزار

١٤٤٥ - أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان بالفسطاط حدثنا محمد بن هشام بن أبي حرة حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا عبيد الله بن عمر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه قال ، ذكر الإزار ، فأتيت أبا سعيد الخدري فقلت : أخبرني عن الإزار ، فقال : أجل بعلم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : أزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ، وما أسفل من ذلك ففي النار ، من جر إزاره بطرالم ينظر الله إليه ،

١٤٤٦ - أخبرنا الفضيل بن الحباب الجمحي حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان بن العلاء .. فذكر نحوه

١٤٤٧ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة قال ، أخذ رسول الله ﷺ بعضلة ساقى فقال : ها هنا موضع الإزار ، فان أبيت فها هنا ، ولا حق للإزار في الكعبين ،

١٤٤٨ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن حذيفة .. فذكر نحوه

١٤٤٩ - أخبرنا أبو يعلى أخبرنا موسى بن محمد بن حبان حدثنا محمد بن أبي الوزير أبو المطرف عن شريك عن عبد الملك بن عمير عن حصين بن عقبة عن المغيرة ابن شعبه قال : رأيت رسول الله ﷺ أخذ بحجزه سفيان بن أبي سهل فقال : يا سفيان لا تسبل إزارك ، فان الله لا يحب المستكبر ،

١٤٥٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا سلام بن مسكين عن عقيل بن طلحة حدثنا أبو جري الهجيمي قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنا قوم من أهل البادية ، فعلينا شيئا ينفعنا الله به . فقال : لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ، ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط . وإياك وإسبال الإزار فانه من الخيلة ولا يحبها الله . وإن امرؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه ، فان أجره لك ووباله علي من قاله . . (قلت) : وقد تقدم حديث سليم بن جابر الهجيمي في الوصايا بأنتم من هذا

١٤٥١ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي بكر بن نافع عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد أنها أخبرته ، أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت لرسول الله ﷺ حين ذكر الإزار : فالمرأة يا رسول الله ؟ قال : ترخي شهرا . قالت أم سلمة : إذا يتكشفت عنها . قال : فذراع لا تزيد عليه ،

٧ - باب البداءة باليمين في اللباس والوضوء

١٤٥٢ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي حدثنا زهير بن معاوية حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤا بيمينكم ،

١٤٥٣ - أخبرنا ابن قحطبة حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ كان إذا لبس قيصا بدأ بيمينه ،

٨- باب فيما يحرم على النساء مما يصف البشرة وغيره

١٤٥٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا عبد الله بن عياش بن عباس قال : سمعت أبي يقول سمعت عيسى بن هلال الصدفي وأبا عبد الرحمن الحلي يقولان سمعنا عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون في آخر أمتي رجال يركبون على سرج كأشباه الرجال ، ينزلون على أبواب المساجد نساؤهم كاسيات عاريات ، على رؤوسهن كأسنمة البخت العجاف ، العنوهن فإنهن ملعونات ، لو كان وراءكم أمة من الأمم خدمهن نساؤكم كما خدمكم نساء الأمم قبلكم ،

٩- باب في الرجل يلبس لبسة المرأة

١٤٥٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة ، والمرأة تلبس لبسة الرجل ،

١٤٥٦ - أخبرنا الخليل بن أحمد بواسط حدثنا جابر الكردى حدثنا منصور ابن سلية الخزاعي وسأله أحمد بن حنبل حدثنا سليمان بن بلال . . فذكر نحوه

١٠- باب ما جاء في الحجاب

١٤٥٧ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب أن نهبان حدثه أن أم سلمة حدثته أنها كانت عند رسول الله ﷺ وميمونة قالت : فبينما نحن عنده أقبل ابن أم مكتوم فدخل عليه ، وذلك بعد أن أمرنا بالحجاب ، قالت : فقال رسول الله ﷺ احتجاجاً منه . فقالتا : يا رسول الله أليس هو أعمى فما يبصرنا ولا يعرفنا ؟ قال رسول الله ﷺ : ألستما تبصرانه ، ؟

١١- باب ما جاء في الوسائد

١٤٥٨ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم الثقفي حدثنا سلم بن جنادة حدثنا

وكيع عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال ، دخلت على رسول الله ﷺ فرأيتته متكئا على وسادة على يساره ،

١٢ - باب في البيت المزوق

١٤٥٩ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جهمان عن سفينة ، أن رسول الله ﷺ لم يكن يدخل بيتا مزوقا ، ، وفي نسخة « مرقوما ،

١٣ - باب ما جاء في الحرير والذهب وغير ذلك

١٤٦٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح حدثني حفص الليثي قال : أشهد على عمران بن حصين لحدثنا ، أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الحرير ، وعن التخنم بالذهب ، وعن الشرب في الخناقم ،

١٤٦١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبارقية حدثه قال ، سمعت مسلمة بن مخلد وهو على المنبر يخطب الناس يقول : يا أيها الناس ، أما لكم في العصب والسكران ما يغنيكم عن الحرير ؟ وهذا رجل يخبر عن رسول الله ﷺ ، قم يا عقبه ، فقام عقبه بن عامر وأنا أسمع فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، وأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من لبس الحرير في الدنيا أنى يلبسه في الآخرة ،

١٤٦٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال ، من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ، وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو ،

١٤٦٣ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو

ابن الحارث أن أبا عشانة المعافري حدثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله ﷺ كان يمنع أهله الحلية والحريير ويقول: إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا،

١٤٦٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سريج بن يونس حدثنا عباد بن عباد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ويل للنساء من الأحمرين الذهب والمعصفر،

١٤٦٥ - أخبرنا الحسين بن أبي معشر بجران حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن عبد الله بن زهير عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ أخذ حريرا فجعله في يمينه، وأخذ ذهباً فجعله في شماله، ثم رفع يده وقال: هذان حرام على ذكور أمتي،

١٤ - باب فيما دعت إليه الضرورة من ذلك

١٤٦٦ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا أبو الأشعث عن عبد الرحمن بن طرفة عن عرفجة بن أسعد جده أنه أصيب أنفه يوم الكلاب في الجاهلية واتخذ أنفاً من ورق فأتى عليه، فأمره النبي ﷺ أن يتخذ أنفاً من ذهب،

١٥ - باب ما جاء في الخاتم

١٤٦٧ - أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراه أنبأنا محمد بن العلاء الهمداني حدثنا يزيد بن الحباب حدثنا عبد الله بن مسلم أبو طيبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ وعليه خاتم من حديد فقال: مالي أرى عليك حلية أهل النار؟ فطرحه. ثم جاء وعليه خاتم من شبه فقال: مالي أجد منك ربح الأصنام؟ فقال: يا رسول الله من أي شيء أتخذه؟ قال: من ورق، ولا تسمه مثقالاً،

١٤٦٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا عثمان بن عمر عن مالك بن مغول عن سليمان الشيباني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً فلبسه وقال: شغلني هذا عنكم

منذ اليوم . فرمى به .

١٤٦٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الله بن الحارث المخزومي . حدثنا ابن جريج قال : حدثني زياد بن سعد أن ابن شهاب أخبره أن أنس بن مالك أخبره أنه رأى رسول الله ﷺ في يده يوماً خاتماً من ذهب ، فاضطرب الناس الخواتيم ، فرمى به وقال : لا ألبسه أبداً ، . (قلت) : له في الصحيح نحوه من غير قوله ، من ذهب ،

١٤٧٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا المقدمي ورحمويه حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال : سمعت النعمان بن راشد عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي ثعلبة قال : قعد إلى النبي ﷺ رجل وعليه خاتم من ذهب ، فقرع النبي ﷺ يده بقضيب كان في يده ، ثم غفل عنه فألقى الرجل خاتمه ، ثم نظر إليه النبي ﷺ فقال : أين خاتمك ؟ قال : ألقيته . قال : أظننا قد أوجعناك وأغرمناك ،

١٤٧١ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أن أبا النجيب مولى عبد الله بن سعد حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أن رجلاً قدم من نجران إلى رسول الله ﷺ وعليه خاتم من ذهب ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ ولم يسأله عن شيء ، فرجع الرجل إلى امرأته فحدثها فقالت : إن لك شأنًا ، فارجع إلى رسول الله ﷺ وألق الخاتم . فلما استأذن له وسلم على رسول الله ﷺ فرد عليه السلام ، فقال : يا رسول الله أعرضت عني ، فقال رسول الله ﷺ إنك جئتني وفي يدك جهرة من نار ، فقال : يا رسول الله ، لقد جئت إذا بجمرك كثير ، وكان قد قدم علينا من البحرين ، فقال النبي ﷺ ما جئت به غير ما عننا شيئاً إلا ما أغنت عنا حجارة الحرة ، ولكنه متاع الحياة الدنيا . فقال الرجل : أعذرني في أصحابك لا يظنون أنك سنخت على بشي ، فقام رسول الله ﷺ وعذره وأخبر أن الذي كان منه إنما كان لخاتمه ،

١٦ - باب فيما نهى عنه من جر الإزار وخاتم الذهب

وغير ذلك

١٤٧٢ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا عبد

الصمد بن عبد الوارث حدثنا معتمر بن سليمان وشعبة عن الركين بن الربيع عن القاسم ابن حبان عن عمه عبد الرحمن بن حرملة عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره عشرًا: تغيير الشيب، وخاتم الذهب، والضرب بالكعاب، والرقى إلا بالمعوذات، والتأمم، وجر الأزار، والمصفرة، والمتبرج بالزينة لغير محلها، وعزل الماء عن محله، (١)

١٧ - باب ما جاء في الطيب

١٤٧٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من عرض عليه طيب فلا يردده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة.

١٨ - باب طيب المرأة لغير زوجها

١٤٧٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن رافع حدثنا النضر بن شميل عن ثابت بن عمارة الخنفي عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية، وكل عين زانية.

١٩ - باب تغيير الشيب

١٤٧٥ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر بن راشد عن الجريري عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم،

(١) في هامش الأصل: من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله رحمه الله وأخرجه ابن حبان أولاً قال: أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا الركين بن الربيع الفزاري عن القاسم بن حبان عن عمه عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره جر الأزار، والتبرج بالزينة لغير أهلها، وعزل الماء عن محله، وضرب الكعاب، والمصفرة، وتغيير الشيب، وعن التأمم، والرقى إلا بالمعوذات. ثم قال: ذكر الخبر لدحض قول من زعم أن هذا الخبر انفرد به المعتمر بن سليمان. فذكر السند المذكور في الأصل بسياقه

١٤٧٦ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الحسن بن أحمد ابن أبي شعيب حدثنا محمد بن سلمة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس ابن مالك قال ، جاء أبو بكر بأبي قحافة الى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة ، فقال رسول الله ﷺ : لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناها ، تكرمة لأبي بكر . قال فأسلم وراسه ولحيته كالثغامة يابضا ، فقال رسول الله ﷺ : غيروهما ، وجنبوه السواد ،

٢٠ - باب ماجاء في الشيب

١٤٧٧ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا الهيثم بن خارجة وكان يسمى شعبة الصغير حدثنا محمد بن حمير حدثنا ثابت بن مجلان عن سليمان بن عامر قال : سمعت عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ،

١٤٧٨ - أخبرنا محمود بن عدي أنبأنا حميد بن زنجويه حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجیح السلي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ،

١٤٧٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : لا تنتفوا الشيب فانه نور يوم القيامة ، من شاب شيبة كتب له بها حسنة ، وخط عنه بها سيئة ، ورفع له بها درجة ،

٢١ - باب ماجاء في الترجل

١٤٨٠ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا سهل بن صالح حدثنا يحيى القطان عن هشام بن الحسن عن عبد الله بن المغفل قال : نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غبا ،

٢٢ - باب الاخذ من الشعر والظفر

١٤٨١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا شريح بن يونس حدثنا عبيدة بن حميد حدثني يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : من لم يأخذ من شاربه فليس منا ،

١٤٨٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا حنظلة بن أبي سفيان أنه سمع نافعاً يحدث عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : الفطرة قص الشارب ، وتقليم الأظفار ، وحلق العانة ،

٢٣ - باب ما جاء في الصور

١٤٨٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال أخبرني إبراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن وهب بن منبه قال حدثنا جابر بن عبد الله ﷺ أن النبي ﷺ أمر عمر بن الخطاب زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها ، فلم يدخلها النبي ﷺ حتى محيت كل صورة ،

١٤٨٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الله بن نجى عن أبيه قال : سمعت علياً يحدث عن النبي ﷺ أنه قال : لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب ولا جنب ،

١٤٨٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله ﷺ أن النبي ﷺ نهى عن الصور في البيت ،

١٤٨٦ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن رافعا مولى الشفاء أخبره قال : دخلت أنا وعبد الله بن أبي طلحة على أبي سعيد الخدري فعوده فقال لنا أبو سعيد : أخبرنا رسول الله ﷺ أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تماثيل أو صورة ، شك إسحاق أيهما قال أبو سعيد

١٤٨٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر بن شميل حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال سمعت مجاهدا يقول : حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : أتاني جبريل فقال : إني كنت أتيتك البارحة ، فلم يمنعني أن أدخل البيت الذي كنت فيه إلا أنه كان في البيت تمثال رجل ، وكان في البيت ستر فيه تماثيل ، وكان في البيت كلب ، فأمر أن يقطع رأس التمثال وجعل منه وسادتان ، وأمر بالكلب فأخرج ، وكان الكلب جروا للحسن والحسين تحت نضد لهم . قال : ثم أتاني جبريل فما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ،

١٤٨٨ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق السبيعي عن مجاهد . . . فذكر بأسناده بعضه

٢٤ - باب ما جاء في الجرس

١٤٨٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن عمران الجرجاني بحلب حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة حدثنا القعني حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس ، أن النبي ﷺ أمر بقطع الأجراس ،

١٤٩٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ أمر بالأجراس أن تقطع من أعناق الإبل يوم بدر ،

١٤٩١ - أخبرنا علي بن إبراهيم بن الهيثم حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا إسحاق بن الفرات عن يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال : أخبرني نافع أن سالم بن عبد الله أخبره أن أبا الجراح مولى أم حبيبة حدث عبد الله بن عمرو عن أم حبيبة أن رسول الله ﷺ قال : إن العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة ،

١٤٩٢ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا فرج بن حبيب حدثنا يحيى القطان حدثني عميد الله بن عمر عن نافع . . . فذكر بأسناده نحوه

٢٣ - كتاب الحدود

١ - باب الستر على المسلمين والغض عن عوراتهم

١٤٩٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا ليث حدثنا إبراهيم بن نشيط الوعلائي عن كعب بن علقمة عن دخين أبي الهيثم كاتب عقبة بن عامر قال قلت لعقبة بن عامر : إن لنا جيرانا يشربون الخمر ، وأنا داع الشرط ليأخذوهم . قال : لا تفعل ، وعظهم وهددوهم . قال : إني نهيتهم فلم ينتهوا ، وإني داع الشرط ليأخذوهم . فقال عقبة : ويحك لا تفعل ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ستر عورة مؤمن فكأنما استجيا موءودة في قبرها ،

١٤٩٤ - أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السخيتاني ببغداد ومحمد بن عبد الرحمن الدغولي قالا حدثنا محمود بن آدم حدثنا الفضل بن موسى حدثنا الحسين بن واقد عن أوفى بن دهم عن نافع عن ابن عمر قال : صعد رسول الله ﷺ المنبر فنادى بصوت رفيع وقال : يا معشر من أسلم بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه ، لا تؤذوا المسلمين ، ولا تعيروهم ، ولا تطلبوا عوراتهم ، فإنه من يطلب عورة المسلم يطلب الله عورته ، ومن يطلب الله عورته يفضحه ولوفى جوف بيته . . ونظر ابن عمر يوما إلى البيت فقال : ما أعظمك وأعظم حرمتك ، والمؤمن أعظم عند الله حرمة منك ،

١٤٩٥ - أخبرنا محمد بن إسحق مولى ثقيف حدثنا إسحق بن منصور ومحمد بن سهل بن عسكر قالا حدثنا محمد بن يوسف عن سفیان عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم أو كدت أن تفسدوهم ، قال يقول أبو الدرداء : كلمة سمعها معاوية من رسول الله ﷺ نفعه الله بها

٢ - باب فيمن لا حد عليه

١٤٩٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الغلام حتى يحتلم ، وعن المجنون حتى يفيق ،

١٤٩٧ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال: مر علي بمجنونته بنى فلان قد زنت أمر عمر برجمها، فردها علي وقال لعمر: يا أمير المؤمنين أترجم هذه؟ قال: نعم. قال: أو ما تذكر أن رسول الله ﷺ قال: رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون المغلوب على عقله، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، قال: صدقت. نخل عنها.

٣ - باب الخطأ والنسيان والاستكراه

١٤٩٨ - أخبرنا وصيف بن عبد الله الحافظ بانطاكية أنبأنا الربيع بن سليمان المرادي حدثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن عمير بن عمير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: إن الله يتجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكروا عليه،

٤ - باب حد البلوغ

١٤٩٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظي قال: كنت فيمن حكم فيهم سعد بن معاذ، فشكوا في أمن الذرية أنا أم من المقاتلة، فقال رسول الله ﷺ: انظروا، فإن كان أنبت الشعر فاقتلوه وإلا فلا تقتلوه،

١٥٠٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا جرير ابن عبد الحميد.. فذكر نحوه، ولم يذكر الرفع

١٥٠١ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا هشيم عن عبد الملك بن عمير.. فذكر نحوه

٥ - باب فيمن لا قطع عليه، وفيما لا قطع فيه

١٥٠٢ - أخبرنا محمد بن عمير بن عبد الله بن الفضل الكلاعي بحمص حدثنا مؤمل بن

إهاب حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي الزبير وعمرو بن دينار عن جابر أن النبي ﷺ قال : ليس على منتهب ولا مختلس ولا خان قطع ،

١٥٠٣ - أخبرنا أبو عروبة بجران حدثنا محمد بن بشار حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا سفيان عن أبي الزبير . . فذكر نحوه ، ولم يذكر المنتهب

١٥٠٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا مؤمل بن إهاب حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج عن أبي الزبير وعمرو بن دينار عن جابر . . فذكر المنتهب فقط وقال : ومن انتهب فليس منا ،

١٥٠٥ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بجران حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان : ان غلاما سرق وديا من حائط ، فرفع إلى مروان فأمر بقطعه ، فقال رافع بن خديج : إن النبي ﷺ قال : لا قطع في ثمر ولا كثير ،

٦ - باب الحد كفارة

١٥٠٦ - أخبرنا محمد بن علي الصيرفي بالبصرة حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن عبادة بن الصامت قال : أخذ علينا رسول الله ﷺ ما أخذ على النساء وقال : من أصاب منكم - أو منهن - حدا فعجلت له عقوبته فهو كفارة ، ومن أخر عنه فأمره إلى الله : إن شاء رحمه ، وإن شاء عفا عنه ، (١)

٧ - باب إقامة الحدود

١٥٠٧ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا محمد بن قدامة حدثنا ابن علية عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إقامة حد بأرض خير لأهلها من مطر أربعين صباحا ،

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، قلت : هو في الصحيحين بأجم من هذا السياق ، وفيه محصل ما في هذا . أخرجه من طريق أخرى عن عبادة ،

١٥٠٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مهزم حدثنا ابن المبارك
حدثنا عيسى بن يزيد عن أبي زرعة . . فذكر نحوه .

٨ - باب النهي عن المثلة

١٥٠٩ - أخبرنا الحسين بن عبد الله الفطان حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا
إسماعيل بن علي بن يونس بن عبيد عن الحسن قال ، قال رجل لعمران بن حصين :
إن عبد الله بن أبي ، وإني نذرت إن أصبته لأقطع يده ، قال : لا تقطع يده ، فإن رسول
الله ﷺ كان يقوم فينا فيأمرنا بالصدقة وبنهانا عن المثلة ،

٩ - باب النهي عن التحريق بالنار

١٥١٠ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بجران حدثنا محمد بن وهب بن
أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد عن يزيد بن أبي حبيب عن
أبي إسحق الدوسي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال ، إذا لقيتم هبار بن الأسود
ونافع بن عبد القيس فخرقوهما بالنار ، ثم إن النبي ﷺ قال بعد ذلك : لا يعذب بها
إلا الله ، ولكن إن لقيتموهما فاقتلوهما ،

١٠ - باب حد الزنا

١٥١١ - أخبرنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم قال وحدثنا الحسن بن
سعد ابن بنت علي بن الحسين بن واقد حدثنا جدي علي بن الحسين بن واقد حدثنا أبي
حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال ، من كفر بالرجم فقد كفر
بالرحمن ، وذلك قول الله ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير ﴾ فكان مما أخفوا آية الرجم ،

١٥١٢ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا محمد بن وهب بن أبي
كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك
ابن عمير عن أبي المليح الهذلي عن أبي موسى الأشعري قال ، جاءت امرأة إلى نبي الله
ﷺ قد أحدثت وهي حبلية ، فأمرها نبي ﷺ أن تذهب حتى تضع ما في بطنها ، فلما

وضعت جاءت فأمرها أن تذهب حتى تقطمه ففعلت ، ثم جاءت فأمرها أن تدافع ولدها إلى أناس ففعلت ، ثم جاءت فسألها إلى من دفعته ؟ فأخبرته أنها دفعته إلى فلان ، فأمرها أن تأخذه وتدفعه إلى أناس من الأنصار ، ثم إنها جاءت فأمرها أن تشد عليها ثيابها ثم إنه ﷺ أمر بها فرجمت ، ثم إنه كفنها وصلى عليها ثم دفنها ، فبلغ نبي الله ﷺ ما يقوله الناس ، فقال : لقد تابت توبة لو قسمت توبتها بين سبعين رجلا من أهل المدينة لوسعهم ،

١٥١٢ - أخبرنا عبد الله عن محمد عن إسحق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج أنبأنا أبو الزبير أن عبد الرحمن بن الصامت ابن عم أبي هريرة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : جاء الأسلمي إلى رسول الله ﷺ فشهد على نفسه بالزنا أربع شهادات بالزنا يقول : أتيت امرأة حراما ، وفي ذلك يعرض عنه رسول الله ﷺ ، حتى أقبل في الخامسة فقال رسول الله ﷺ : أنكها؟ قال : نعم . قال هل غاب ذلك منك فيها كما يغيب المرود في المسكحة ، والرشاء في البئر؟ فقال : نعم . فقال : هل تدرى ما الزنا؟ قال : نعم ، أتيت منها حراما كما يأتي الرجل من امرأته حلالا . قال : فما تريد بهذا القول؟ قال أريد أن تطهرني . فأمر به رسول الله ﷺ أن يرحم فرجم ، فسمع رجلين من الأنصار يقول أحدهما لصاحبه : انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه فلم يدع نفسه حتى رجم رجم الكلب . قال فسكت رسول الله ﷺ عنهما ، ثم سار ساعة فر بجيفة حمار شائل برجله فقال : أين فلان وفلان؟ فقالا : نحن ذا يا رسول الله ، فقال لهما : كلا من جيفة هذا الحمار . فقالا : يا رسول الله غفر الله لك ، من يأكل من هذا؟ فقال رسول الله ﷺ : ما نلتما من عرض هذا الرجل أنفا أشد من أكل هذه الجيفة . فوالذي نفسي بيده إنه الآن في أنهار الجنة . (قلت) : لأبي هريرة في الصحيح حديث بغير هذا السياق

١٥١٤ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا محمد بن الحارث البزار حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير المكي عن عبد الرحمن الهضاهض الدوسي عن أبي هريرة قال : جاء معاذ بن مالك إلى رسول الله ﷺ فقال إن الأبعد قد زنا . فقال له رسول الله ﷺ : وما يدريك ما الزنا؟ ثم

أمر به فطرد وأخرج، .. فذكر نحوه

١٥١٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر، أن النبي ﷺ لما رجم ماعز بن مالك قال: لقد رأيت به يتخضخض في أنهار الجنة،

١١ - باب فيمن نكح ذات محرم

١٥١٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن السدي عن عدى بن ثابت عن البراء قال: لقيت خالي أبا بردة ومعه الراية، فقلت له: إلى أين؟ فقال: أرسلني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه، أن أقتله أو أضرب عنقه،

١٢ - باب ما جاء في شارب الخمر

١٥١٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا شبابة ابن سوار حدثنا ابن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: إذا سكر الرجل فاجلدوه، ثم إن سكر فاجلدوه، ثم إن سكر فاجلدوه، ثم إن سكر الرابعة فاضربوا عنقه،

١٥١٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم ابن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شرب الخمر [فاجلدوه]، فإن عاد فاجلده، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاقتلوه،

١٥١٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا شعيب ابن إسحق حدثنا ابن أبي عروبة عن عاصم بن بهدلة عن ذكوان أبي صالح عن معاوية ابن أبي سفيان أن رسول الله ﷺ قال: «إذا شربوا فاجلدوهم، ثم إذا شربوا فاجلدوهم، ثم إذا شربوا فاقتلوهم، ثم إذا شربوا فاقتلوهم،

١٣ - باب التعزير وسقوطه عن ذوى الهيئات

١٥٢٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سعيد بن عبد الجبار ومحمد بن الصباح

وقتيبة بن سعيد قالوا : حدثنا أبو بكر بن نافع العمري عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : أقبِلوا ذوى الهيئات زلاتهم ،

١٤ - باب فيمن ارتد عن الاسلام

١٥٢١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت حميدا قال : سمعت أنسا قال : كان رجل يكتب للنبي ﷺ ، وكان قرأ البقرة وآل عمران - وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران عد فينا ذا شأن - وكان النبي ﷺ يملئ عليه غفورا رحيما فيكتب عفوا غفورا ، فيقول النبي ﷺ : اكتب ، ويملي عليه عليا حكما فيكتب سميعا بصيرا ، فيقول النبي ﷺ : اكتب أيها شئت . فارتد فلحق بالمشركين ، فقال أنا أعلمكم بمحمد ، إن كنت لا كتب ماشئت . مات فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : إن الأرض لن تقبله . قال أبو طلحة : فأتيت تلك الأرض التي مات فيها ، وقد علمت أن الذي قال النبي ﷺ كما قال ، فوجدته منبوذا ، فقلت : ماشأن هذا ؟ فقالوا دفناه فلم تقبله الأرض ،

٢٤ - كتاب الدييات

١ - باب لا يجنى أحد على أحد

١٥٢٢ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا عبيد الله بن إبياد بن لقيط عن إبياد بن لقيط عن عمه أبي رمة قال ، انطلقت مع أبي إلى رسول الله ﷺ ، فلما رأيته قال أبي : من هذا ؟ قلت لا أدري . قال : هذا رسول الله ﷺ . قال فاقشعرت حين قال ذلك ، وكنت أظن أن رسول الله ﷺ لا يشبه الناس ، فإذا له وفرة بهار دمع من حناء وعليه بردان أخضران ، فسلم عليه أبي ، فأخذ يحدثنا ساعة . قال : ابنك هذا ؟ قال : إبي ورب السكبة أشهد به . قال إن ابنك هذا لا يجنى عليك ولا تجنى عليه . ثم قرأ رسول الله ﷺ (لا تزر وازرة وزر أخرى) ثم نظر إلى السلعة التي بين كتفيه فقال : يا رسول الله ، إني كأطب الرجال ، ألا أعالجها ؟ قال : طيبها الذي خلقها ،

٢ - باب أعف الناس قتلة أهل الإسلام

١٥٢٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حامد بن يحيى البلخي حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن إبراهيم عن هني بن نويرة عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود قال : سمعت رسول الله يقول ، ان أعف الناس قتلة أهل الإيمان ،

٣ - باب النهي عن المثلة

تقدم في الحدود

٤ - باب النهي عن التحريق بالنار

تقدم في الحدود أيضا

٥ - باب دية الجنين

١٥٢٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر الأعمش حدثنا عمرو بن حماد ابن طلحة حدثنا أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال ، كانت امرأتان

ضرتان ، فرمت إحداهما الأخرى بحجر فماتت المرأة ، فقضى رسول الله ﷺ على العاقلة الدية ، فقالت عمتها : إنها قد أسقطت يا رسول الله غلاما قد نبت شعره ، فقال أبو القاتلة : إنها كاذبة ، إنه والله ما استهل ، ولا شرب ولا أكل ، فثله يطل . فقال النبي ﷺ : سجع الجاهلية ، غرة ، قال ابن عباس : اسم إحداهما مليكة والأخرى أم غطيف . (قلت) : على حاشية للكتاب : القاتلة مليكة والمقتولة أم غطيف ، قاله أبو نعيم والخطيب

١٥٢٥ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا الحسن بن يحيى الأزدي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طارس عن ابن عباس ، أن عمر رضوان الله عليه ناشد الناس في الجنين ، فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال : كنت بين امرأتين فضربت إحداهما الأخرى فقتلتها وجنينها ، فقضى رسول الله ﷺ فيه بغرة عبد أو أمة ، وأن تقتل بها ،

٦ - باب دية شبه العمد

١٥٢٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عباس بن الوليد النرسي حدثنا وهيب ابن خالد عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ لما افتتح مكة قال : لا إله إلا الله ، صدق وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده . ألا إن كل مأثرة تحت قدمي هاتين ، إلا السدانة والسقاية . ألا إن قتل الخطأ شبه العمد قتل السوط والعصا مغلظة [مائة من الأبل] فيها أربعون في بطونها أولادها ،

٧ - باب في الأصابع والاسنان

١٥٢٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن غالب التمار قال : سمعت مسروق بن أوس يحدث أنه سمع أبا موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال : الأصابع سواء . قلت : عشر عشر ؟ قال : نعم ،

١٥٢٨ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا الحسن بن ناصح الخلال

بغدادى حدثنا على بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة عن يزيد النحوى عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : الأسنان سواء ، والأصابع سواء .

٨ - باب فى الشجة

١٥٢٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا فياض بن زهير حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة ، أن النبي ﷺ بعث أبا جهم بن حذيفة [مصدقاً] فلاحه رجل فى صدقته ، فضربه فشججه ، فأتوا النبي ﷺ فقالوا : القودىار رسول الله ، فقال النبي ﷺ : لكم كذا وكذا ، فلم يرضوا . فقال : لكم كذا وكذا ، فلم يرضوا . فقال : لكم كذا وكذا ، فقالوا : نعم .

٩ - باب فىمن قتل معاهدا

١٥٣٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمى حدثنا مخلد بن الحسين عن هشام عن الحسن عن أبي بكرة قال : قال رسول الله ﷺ : من قتل معاهدا فى عهده لم يرح رائحة الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام .

١٥٣١ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الجهمى حدثنا حماد بن زيد عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال : من قتل نفساً معاهداً بغير حقها لم يرح رائحة الجنة ، وإن ريح رائحة الجنة ليوجد من مسيرة مائة عام .

١٥٣٢ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد عن يزيد بن زريع عن يونس ابن عبيد عن الحكم بن الأعرج عن الأشعث بن ثرفة عن أبي بكرة . . فذكر نحوه باختصار

١٥٣٣ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أحمد بن يحيى بن حميد الطويل حدثنا حماد ابن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي بكرة . . فذكر نحوه

٢٥ - كتاب الإمارة

١ - باب الخلافة

١٥٢٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا علي بن الجعد الجوهري حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جهمان عن سفينة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الخلافة بعدى ثلاثون سنة ، ثم تكون ملكا . قال : أمسك . خلافة أبي بكر رضى الله عنه سنتين ، وعمر رضوان الله عليه عشر ، وعثمان رضى الله عنه ثنتي عشرة ، وعلي رضى الله عنه ست . قال علي بن الجعد : قلت لحمد بن سلمة : سفينة القائل أمسك ؟ قال : نعم

١٥٣٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي حدثنا عبد الوارث ابن سعيد عن سعيد بن جهمان عن سفينة عن النبي ﷺ قال : الخلافة ثلاثون سنة وسائرهم ملوك ،

٢ - باب الناس تبع لقريش

١٥٣٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : إن لي على قريش حقا ، وإن لقريش عليكم حقا ما حكموا فعدلوا ، واثمنوا فأدوا ، واسترحموا فرحموا .

١٥٣٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا فياض بن زهير حدثنا عبد الرزاق . . فذكر بأسناده نحوه

٣ - باب ما جاء في العدل

١٥٣٨ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره أن رسول الله ﷺ قال : المقسطون يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن - وكلنا يديه يمين - المقسطون على أهلهم وأولادهم وما ولوا .

٤ - باب أدب الحاكم

١٥٣٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الجوزي عن عكرمة عن علي قال « بعثني رسول الله ﷺ ببراءة ، فقلت : يا رسول الله تبعثني وأنا غلام حديث السن ، فأسال عن القضاء ولا أدري ما أجيب . قال : ما يد من ذلك أن تذهب بها أنا أو أنت . قال قلت : إن كان ولا بد أذهب أنا . فقال : انطلق فاقرأها على الناس فإن الله تعالى يثبت لسانك ويهدي قلبك . ثم قال : ان الناس سيتقاضون اليك فاذا أتاك الخصمان فلا تقض لواحد حتى تسمع كلام الآخر ، فإنه أجدر أن تعلم لمن الحق ،

٥ - باب إعانة الله للقاضي العدل

١٥٤٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا عمران القطان عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال : قال رسول الله ﷺ ، إن الله مع القاضي ما لم يجر ،

٦ - باب فيمن يرضى الله بسخط الناس

١٥٤١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال « من أَرْضَى الله بسخط الناس كَفَاهُ الله ، ومن أسخط الله برضا الناس وكله الله إلى الناس ،

١٥٤٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر الجعفي حدثنا المحاربي عن عثمان بن واقد العمري عن أبيه عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ ، من التمس رضا الله بسخط الناس رَضِيَ اللهُ عنه وأَرْضَى الناس عنه ، ومن التمس رضا الناس بسخط الله سَخَطَ اللهُ عليه وأسخط الناس عليه ،

٧ - باب ما جاء في السمع والطاعة

١٥٤٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب

أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه أن سهيل بن ذكوان حدثه أن أباه حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : أمركم بثلاث وأنها لكم عن ثلاث : أمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، وتطيعوا لمن ولاة الله عليكم أمركم . وأنها لكم عن قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال ،

١٥٤٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان^(١) [حدثنا أحمد أبي بكر] عن مالك عن سهيل . . فذكر نحوه

١٥٤٥ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة حدثنا هشام بن عمار حدثنا مدرك بن سعيد الفزاري قال سمعت جبان أبا النصر يقول : حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ قال : عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ، ومنشطك ومكرهك ، وأثرة عليك ، وإن أكلوا مالك وضربوا ظهرك ، فذكر الحديث ، وهو في الصحيح غير قوله وإن أكلوا مالك وضربوا ظهرك ،

١٥٤٦ - أخبرنا الصوفي ببغداد حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا مدرك بن سعيد الفزاري . . فذكر بأسناده نحوه

١٥٤٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا النضر ابن شمیل حدثنا كهمس بن الحسن التميمي حدثنا أبو السليل ضريب بن نقيير القيسي قال : قال أبو ذر : جعل رسول الله ﷺ يتلو هذه الآية ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ حتى نعست فقال : يا أبا ذر لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكففتهم . ثم قال : يا أبا ذر كيف تصنع إذا أخرجت من المدينة ؟ قلت : إلى السعة والدعة ، أكون حمامة من حمام مكة . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت من مكة ؟ قلت : إلى السعة والدعة ، أرض الشام الأرض المقدسة . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت منها ؟ قلت : والذي بعثك بالحق آخذ سيفي فأضعه على عاتقي . فقال النبي ﷺ : أو خير من ذلك ، تسمع وتطيع لعبد حبشي مجذع ،

١٥٤٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا معتمر بن سليمان

(١) في الأصل هنا : أحمد بن سعيد بن سنان ، والتصحيح من رقم ١٤٢٤ و ١٥٨٤

عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلمي عن عمه عن أبي ذر قال
« أتاني رسول الله ﷺ وأنا نائم في مسجد المدينة فضرني برجله وقال : ألا أراك
نائما فيه ؟ قلت : يا رسول الله غلبتني عيناي . . . فذكر نحوه باختصار

١٥٤٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا النضر
ابن شمیل أنبأنا شعبة حدثنا أبو عمران الجوني سمع عبد الله بن الصامت يقول : قدم
أبو ذر على عثمان من الشام فقال : يا أمير المؤمنين افتح الباب حتى يدخل الناس ،
أتحسبني من قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ، ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه ثم شر الخلق والخليفة -
والذي نفسي بيده ، لو أمرتني أن أقعد لما قمت ، ولو أمرتني أن أكون قائما لقمتم
ما أمكنتني رجلاي ، ولو ربطتني على بعير لم أطلق نفسي حتى تكون أنت تطلقني .
ثم استأذنه أن يأتي الربذة ، فأذن له ، فأتاها ، فاذا عبد يومهم فقالوا : أبو ذر ، فنكص
العبد ، فقبل له تقدم فقال : أوصاني خليلي أن أسمع وأطيع ولو لعبد حبشي مجذع
الأطراف ،

١٥٥٠ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هذبة بن خالد القيسي حدثنا
أبان بن يزيد العطار حدثنا يحيى بن أبي كثير أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه أن
الحارث الأشعري حدثه أن رسول الله ﷺ قال « ان الله جل وعلا أمر يحيى بن زكريا
بخمسة كلمات يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل يعملوا بهن ، وأن عيسى قال له : إن الله
أمرك بخمسة كلمات تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل يعملوا بهن ، فإما أن تأمرهم ، وإما
أن أمرهم قال : أي أخي ، إني أخاف إن لم أمرهم أن أعذب أو يخسف بي . قال فجمع
الناس في بيت المقدس حتى امتلأ وجلسوا على الشرفات فوعظهم وقال : ان الله جل
وعلا أمرني بخمسة كلمات أعمل بهن ، وأمركم أن تعملوا بهن : أولهن أن تعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا ، ومثل ذلك مثل رجل اشترى عبدا بخالص ماله بذهب أو ورق
وقال له : هذه داري وهذا عملي ، فجعل العبد يعمل ويؤدي إلى غير سيده ، فأبكم يسره
أن يكون عبده هكذا ؟ وإن الله خالقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا . وأمركم

بالصلاة ، فاذا صليتم فلا تلتفتوا ، فان العبد إذا لم يلتفت استقبله جل وعلا بوجهه .
 وأمركم بالصيام ، وإنما مثل ذلك مثل رجل معه صرة فيها مسك ، وعنده عصا يسره
 أن يحدوا ربها ، فان الصيام عند الله أطيب من ريح المسك . وأمركم بالصدقة ، وإن
 مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه ، وأرادوا أن يضربوا عنقه
 فقال : هل لكم أن أفدى نفسي ؟ فجعل يعطيهم القليل والكثير ليفك نفسه منهم .
 وأمركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في أثره فأتى على حصن
 حصين فأحرز نفسه فيه ، فكذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله . قال
 رسول الله ﷺ : وأنا أمركم بخمس أمرني الله بها : بالجماعة ، والسمع ، والطاعة ،
 والهجرة ، والجهاد في سبيل الله . فمن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام
 من عنقه ، إلا أن يراجع . ومن دعا بدعوى جاهلية فهو من جثا جهنم ، قال رجل :
 وإن صام وصلى ؟ قال : وإن صام وصلى . فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين
 المؤمنين عباد الله ،

٨ - باب ماجاء في الوزراء

١٥٥١ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا موسى بن مروان الرقي حدثنا
 الوليد عن زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : قال
 رسول الله ﷺ : إذا أراد الله بعبد خيرا جعل له وزير صدق ، إن نسي ذكره ، وإن
 ذكر أعانه . وإذا أراد غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره ، وإن
 ذكر لم يعنه ،

٩ - باب فيمن أمر بمعصية

١٥٥٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون
 أنبأنا محمد بن عمرو عن عمر بن الحكم بن ثوبان أن أبا سعيد الخدري قال : بعث
 رسول الله ﷺ علقمة بن مجزز المدلجي على بعث أنا فيهم ، فخرجنا حتى إذا كنا على
 رأس غزاتنا وفي بعض الطريق استأذنته طائفة ، فأذن لهم وأمر عليهم عبد الله بن
 حذافة السهمي ، وكان من أصحاب بدر وكانت فيه دعاية ، فكنت فيمن رجع معه ، فينا

نحن في الطريق نزل منزلا ، فأوقد القوم نارا يصطلون بها ويصنعون عليها صنيعا لهم ، إذ قال لهم عبد الله بن حذافة : أليس لي عليكم السمع والطاعة ؟ قالوا : نعم . قال فانما أمركم بشئ إلا فعلتموه ، قال : فإني أعزم عليكم بحقي وطاعتي إلا توثبتم في هذه النار . قال فقام فاس حتى إذا ظن أنهم واثبون فيها قال : أمسكوا عليكم أنفسكم إنما أضحك معكم . فلما قدموا على رسول الله ﷺ ذكروا ذلك له فقال رسول الله ﷺ : من أمركم بمعصية فلا تطيعوه .

١٥٥٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث أنبأنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال العدوي حدثنا بشر بن عاصم الليثي عن عقبة بن مالك قال وكان من رهطه قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فسلحت رجلا منهم سيفاً (١) فلما انصرفنا مارأيت مثل ما لامنا رسول الله ﷺ قال : أبجزتم إذ أمرت عليكم رجلا فلم يمض لأمرى الذي أمرت به أو نهيت عنه ، أن تجعلوا مكانه آخر يمضى أمرى الذي أمرت به أو نهيت عنه .

١٠ - باب أخذ حق الضعيف من الشديد

١٥٥٤ - أخبرنا محمد بن أبي الطاهر بن أبي الدميك ببغداد حدثنا علي بن المديني حدثنا الفضل بن العلاء حدثنا ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : كيف تقدر أمة لا يؤخذ من شديد لهم لضعيفهم ، ؟ (قلت) : لهذا الحديث طريق أطول من هذا في كتاب البعث في الحساب والقصاص

١١ - باب ما جاء في الامراء

١٥٥٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : سيكون بعدى خلفاء يعملون بما يعملون ويفعلون ما يؤمرون ، وسيكون من

(١) في الأصل : فسلح رجلا سيفاً ، والحديث بسنده عند أبي داود في باب الطاعة من كتاب الجهاد واعتمدنا ما فيه

بعدهم خلفاء يعملون بما لا يعلمون ويفعلون ما لا يؤمرون ، فمن أنكر برى ومن أمسك سلم ، ولكن من رضى وتابع ،

١٥٥٦ - أخبرنا ابن سلم في عقبه حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال . . . مثله

١٥٥٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثني الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة . (قلت) : فذكر نحوه

١٥٥٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي أنبأنا جرير بن عبد الحميد عن رقية بن مصقلة عن جعفر بن إياس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا : قال رسول الله ﷺ : لياتين عليكم أمراء يقربون شرار الناس ، ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها ، فمن أدرك ذلك منكم فلا يكونن عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا ،

١٥٥٩ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بجران حدثنا النفيلي حدثنا موسى بن أعين عن معمر بن هشام بن حسان عن أبي حازم مولى أبي رهم الغفاري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : ويل للأمرء ، ليطمئنن أقوام أنهم كانوا معلقين بذوائبهم بالثريا وأنهم لم يكونوا ولوا شيئا قط ،

١٥٦٠ - أخبرنا ابن قتيبة والحسن بن سفيان قالا : حدثنا إبراهيم بن هشام الغساني حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عمرو بن قيس السكوني عن عدى بن عدى الكندي قال : بينا أبو الدرداء يوما يسير شاذاً من الجيش إذ لقيه رجلان شاذان من الجيش فقال : يا هذان ، إنه لم يكن ثلاثة في مثل هذا المكان إلا أمروا عليهم ، فليتأمر أحدكم . قالوا : أنت يا أبا الدرداء ، قال : بل أنتما ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من والى ثلاثة إلا لقي الله مغلوله يمينه ، فسك عدله ، أو غله جوره ،

١٥٦١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير حدثني عامر العقيلي أن أباه أخبره أنه سمع أبا هريرة

يقول : قال رسول الله ﷺ ، عرض على أول ثلاثة يدخلون النار : أمير مسلط ، وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله ، وفقير نخور ،

۱۵۶۲ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي عن معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال ، إن الله سائل كل راع عما استرعاه ، حفظ أم ضيع ، حتى يسأل الرجل عن أهل بيته ،

۱۵۶۳ - أخبرنا الفضل بن الجباب حدثنا الوليد حدثنا عمر بن العلاء اليشكري عن صالح بن سرج عن عمران بن حطان عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول ، يدعى القاضى العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى أنه لم يقض بين اثنين في عمره ،

۱۲ - باب في الأئمة المضلين

۱۵۶۴ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف أبو حمزة حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس قال : قال نبي الله ﷺ ، إني لا أخاف على أمتي إلا الأئمة المضلين ، وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة ،

۱۵۶۵ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عبد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا عاصم بن محمد عن عامر بن السمط عن معاوية بن إسحاق بن طلحة قال حدثني ثم استكتمني أن أحدث به ما عاش معاوية (۱) فذكر عامر قال : سمعته وهو يقول : حدثني عطاء بن يسار وهو قاضى المدينة قال : سمعت ابن مسعود وهو يقول : قال رسول الله ﷺ ، سيكون أمراء من بعدى يقولون مالا يفعلون ، ويفعلون مالا يؤمرون ، فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ، ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ، ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن لا إيمان بعده ، قال عطاء فحين سمعت الحديث منه انطلقت إلى عبد الله بن عمر فأخبرته فقال : أنت ابن مسعود ، يقول هكذا كالمدخل عليه في حديثه ، قال عطاء فقلت : هو مريض فما يمنعك أن تعود ؟ قال : فانطلق بنا إليه . قال فانطلق

(۱) أى شيخه معاوية بن إسحاق بن طلحة

وانطقت معه ، فسأله عن شكواه ثم سأله عن الحديث قال : فخرج ابن عمر وهو يقرب كفه وهو يقول : ما كان ابن أم عبد يكذب على رسول الله ﷺ ،

١٣ - باب ما جاء في الظلم والفحش

١٥٦٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال : إياكم والظلم ، فإن الظلم هو الظلمات عند الله يوم القيامة . وإياكم والفحش ، فإن الله لا يحب الفاحش والمتفحش . وإياكم والشح ، فإن الشح دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم ، وقطعوا أرحامهم ، واستحلوا محارمهم ،

١٤ - باب في الذين يعذبون الناس

١٥٦٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة أن حكيم بن حزام مرَّ بعمير بن سعد وهو يعذب الناس في الجزية في الشمس ، فقال : يا عمير إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا ، قال : اذهب فخلَّ سبيلهم

١٥ - باب في إمارة الصبيان

١٥٦٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا زكريا ابن عدي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عامر بن شهر قال : كلمتان سمعتهما ما أحب أن لي بواحدة منهما الدنيا وما فيها ، إحداهما من النجاشي والآخرى من النبي ﷺ ، فأما التي سمعتها من النجاشي فإننا كنا عنده إذ جاء ابن له من الكتاب فعرض لوحته قال وكنيت أفهم بعض كلامهم ، فر بآية فضحكت فقال : ما الذي أضحكك ؟ فوالذي نفسي بيده لنزلت من عند ذي العرش ، إن عيسى ابن مريم قال : إن اللعنة تكون في الأرض إذا كانت إمارة الصبيان . والذي سمعته من رسول الله ﷺ سمعته يقول : اسمعوا من قریش ودعوا فعلهم ،

١٦ - باب فيمن يدخل على الامراء السفهاء ويعينهم على ظلمهم

١٥٦٩ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني بجر جان حدثنا هدية بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر عن عبد الله أن النبي ﷺ قال يا كعب أعيذك بالله من اماراة السفهاء ، انها ستكون أمراء من دخل عليهم فأعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولست منه ولن يرد عليّ الحوض ، ومن لم يدخل عليهم ولم يعينهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه وسيرد عليّ الحوض . يا كعب بن عجرة ، الصلاة قربان ، والصوم جنة ، والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفى الماء النار ، والناس غاديان : فبتاع نفسه فعتق رقبته أو موبقها . يا كعب بن عجرة ، انه لا يدخل الجنة لحم نبت من سمحت ،

١٥٧٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا اسحق بن ابراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن خثيم . . فذكر نحوه ، الا أنه قال ، لا يهتدون بهدي ولا يستنون بسنتي ،

١٥٧١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن اسحق الهمداني حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال ، خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة - خمسة وأربعة - أحد الفريقين من العرب والآخر من العجم ، فقال : اسمعوا وهل سمعتم . انه يكون بعدى أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد عليّ الحوض ، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعينهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وهو وارد عليّ الحوض ،

١٥٧٢ - أخبرنا علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني حدثنا محمد بن عاصم بن يزيد ابن مرة بن عجلان حدثنا أبي حدثنا سفيان عن أبي حصين . . فذكر نحوه

١٥٧٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا اسحاق بن ابراهيم الخنظلي أنبأنا الملائق حدثنا سفيان عن أبي حصين . . فذكر نحوه

١٥٧٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا حاتم ابن أبي صغيرة أبو يونس القشيري عن سماك بن حرب عن عبد الله بن حباب عن أبيه قال : « كنا نعودنا على باب النبي ﷺ ، نخرج علينا فقال : اسمعوا . قلنا : قد سمعنا . قال : اسمعوا . قلنا : قد سمعنا . قال : اسمعوا . قلنا : قد سمعنا . قال : انه سيكون من بعدى أمراء فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم ، فإنه من صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم لم يرد على الحوض ،

١٥٧٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا المقدمي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن سليمان بن أبي سليمان عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : « سيكون من بعدى أمراء يغشاهم غواش من الناس ، فمن صدقهم بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم ، فأنا منه بريء وهو مني بريء ، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأنا منه وهو مني ،

١٧ - باب الكلام عند الأمير

١٥٧٦ - أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبو بكر ببغداد حدثنا علي بن خشرم حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن عمرو بن علقمة عن علقمة ابن وقاص أنه مر به رجل من أهل المدينة له شرف وهو جالس بسوق المدينة فقال علقمة : يا فلان ان لك حرمة وان لك حقا ، وانى رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء فتكلم عندهم ، وانى سمعت بلال بن الحارث صاحب رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ان أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه . وان أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها سخطه يوم القيامة ، قال علقمة : انظر ويحك ماذا تقول وما تتكلم به ، فرب كلام قد منعني ما سمعت من بلال بن الحارث

٢٦ - كتاب الجهاد

١ - باب ما جاء في الهجرة

١٥٧٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب أن عمرو بن عبد الرحمن ابن أخي يعلى ابن منية حدثه أن أباه أخبره أن يعلى بن منية قال : جئت رسول الله ﷺ بأبي فقلت له : يا رسول الله بايع أبي على الهجرة ، فقال رسول الله ﷺ : بل أبايعه على الجهاد ، فقد انقطعت الهجرة ،

١٥٧٨ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا محمد بن الوليد بن الزبيدي عن الزهري عن صالح ابن بشير بن فديك ، ان فديكا جاء الى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك ، فقال رسول الله ﷺ : يا فديك أقم الصلاة [وآت الزكاة] واهجر السوء واسكن من أرض قومك حيث شئت ، . (قلت) : هكذا قال عن صالح أن فديكا ، ولم يقل عن فديك فظاهره الإرسال

١٥٧٩ - أخبرنا عمر بن محمد بن الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الله بن العلاء بن زبُر عن بسر بن عبيد الله عن عبد الله بن محيريز عن عبد الله بن وقدان القرشي وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر وكان يقال له عبد الله ابن السعدي قال : قال رسول الله ﷺ : لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار ،

١٥٨٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا بندار حدثنا ابن أبي عدي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش ، وإياكم والشح فانما أهلك من كان قبلكم الشح ، أمرهم بالقطيعة فقطعوا أرحامهم ، وأمرهم بالفجور ففجروا ، وأمرهم بالبخل فبخلوا . فقال رجل : يا رسول الله أي الإسلام أفضل ؟ قال أن يسلم المسلمون من لسانك ويديك . قال : يا رسول الله فأى الهجرة أفضل ؟ قال : أن تهجر ما كره ربك . قال : قال

رسول الله ﷺ: الهجرة هجرتان، هجرة الحاضر وهجرة البادى، أما البادى فيجيب إذا دعى ويطيع إذا أمر، وأما الحاضر فهو أعظمها بلية وأعظمها أجرا،

١٥٨١ - أخبرنا على بن الحسن بن سلم الأصبهاني حدثنا محمد بن عصام بن يزيد ابن عجلان حدثنا أبي حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة . . فذكر بعضه

٢ - باب فضل الهجرة

١٥٨٢ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن ابن أبي سعيد الخدرى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة، قد آمنوا من الفزع. قال أبو سعيد الخدرى: والله لو حبوت بها أحدا لحبوت بها قومي،

٣ - باب في فضل الجهاد

١٥٨٣ - أخبرنا خلاد بن محمد بن خالد الواسطى بنهر سابس على دجلة حدثنا عباس بن عبد الله الترقفى حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن عن مجاهد^(١) عن أبي هريرة: أنه كان في الرباط، ففرعوا إلى الساحل، ثم قيل لا بأس، فانصرف الناس وبقى أبو هريرة واقفا، فر به إنسان فقال: ما يوقفك يا أبا هريرة؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود،

١٥٨٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان وكان قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة غازيا ومرابطا أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال^(٢): مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم الذى لا يفتر صلاة ولا صياما حتى يرجعه الله إلى أهله بما يرجعه اليهم من غنيمة أو

(١) في هامش الاصل: من خط شيخ الاسلام ابن حجر، رواه ابن أبي عمر في

مسنده عن المقرئ بهذا، إلا أنه قال: عن يونس بن حبان بدل مجاهد،

(٢) في هامش الاصل: من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله، هو في الصحيحين

من أوجه أخرى،

أجر ، أو يتوفاه فيدخله الجنة ،

١٥٨٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة (١) قال : قالوا يا رسول الله أخبرنا بعمل يعدل الجهاد في سبيل الله ، قال : لا تطيقونه . قالوا يا رسول الله أخبرنا فليتنا نطيعه ، قال : مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القانت بآيات الله لا يفتر من صوم ولا صدقة حتى يرجع المجاهد الى أهله ،

١٥٨٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة (٢) عن رسول الله ﷺ قال : إن في الجنة مائة درجة أعدتها الله للمجاهد في سبيله ، بين الدرجتين كما بين السماء والارض ، فاذا سألتهم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وهو أعلى الجنة وفوقه العرش ومنه تفجر أنهار الجنة ،

١٥٨٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني بالصغد حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا ابن وهب أخبرني أبو وهب الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبي أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا زعيم - والزعيم الحميل - لمن آمن وأسلم وهاجر بيت في ربض الجنة ، وبيت في وسط الجنة وأنا زعيم لمن آمن بي وأسلم وجاهد في سبيل الله بيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة ، وبيت في أعلى غرف الجنة ، فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلباً ولا من الشر مهرباً ، يموت حيث شاء أن يموت ،

١٥٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله حدثنا عتبة بن أبي حكيم حدثنا حصين بن حرملة المهسري حدثني أبو المصباح المقراني قال : بينا نحن نسير بأرض الروم في طائفة عليها مالك بن عبد الله الخثعمي ، إذ مر مالك بجابر بن عبد الله وهو يمشي يقود بغلاً له ، فقال له مالك : أي أبا عبد الله ، أركب فقد حملك الله ، فقال جابر : أصلح دابتي واستغني عن قومي ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول :

(١) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، هو في صحيح مسلم من هذا الوجه ،

(٢) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، هو في البخاري ، لكن قال : عن

من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار . فسار حتى إذا كان حيث يسمعه الصوت ناداه بأعلى صوته : يا أبا عبد الله اركب فقد حملك الله ، فعرف جابر الذي يريد ، فرفع صوته فقال : أصلح دابتي وأستغني عن قومي ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول : من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار . فتواثب الناس عن دوابهم فما رأيت يوماً أكثر ماشياً منه ،

١٥٨٩ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصاري بدمشق حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة حدثني عبد الله بن سلام قال : جاست في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فقلت : أيكم يأتي رسول الله ﷺ فيسأله عن أى الأعمال أحب الى الله ؟ قال : فهمنا أن يسأله منا أحد ، قال : فأرسل الينا رسول الله ﷺ يفر دنار جلا لم يتخط غيرنا . فلما اجتمعنا عنده أو ما بعضنا الى بعض : لأى شىء أرسل الينا ؟ وفزعنا أن يكون نزل فينا . فقرأ علينا رسول الله ﷺ ﴿ سبح لله ما فى السموات وما فى الأرض وهو العزيز الحكيم . يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ﴾ قال فقرأها من فاتحتها الى خاتمتها ، ثم قرأ يحيى من فاتحتها الى خاتمتها ، وقرأ الأوزاعي من فاتحتها الى خاتمتها ، وقرأ الوليد من فاتحتها الى خاتمتها ،

١٥٩٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث عن ابن أبي هلال أن عبد الله بن يحيى بن سالم حدثه عن عون بن عبد الله بن عتبة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ سمع القوم وهم يقولون : أى الأعمال أفضل يا رسول الله ؟ قال إيمان بالله ورسوله وجهاد فى سبيله وحج مبرور . ثم سمع نداء فى الوادى يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . قال : وأنا أشهد ، وأشهد أن لا يشهد بها أحد إلا برى من الشرك ،

١٥٩١ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا عبدة بن سليمان حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شك فيه ، وغزو لا غلول فيه ، وحج مبرور ،

قال أبو هريرة : حجة مبرورة تكفر خطايا سنة . (قلت) : لأبي هريرة حديث في الصحيح غير هذا

١٥٩٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان أنبأنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله حدثنا أبو معن حدثنا أبو عقيل عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان قال : قال عثمان بن عفان في مسجد الخيف بمكة أيها الناس ، إني سمعت من رسول الله ﷺ حديثا كنت كتمتموه ضنا بكم ، وقد بدا لي أن أبذله نصيحة لله ولحكم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه ، فلينظر كل امرئ منكم لنفسه ،

١٥٩٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا ابن أبي ذئب أو ذؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وهم جلوس في مجلس فقال : ألا أخبركم بخير الناس منزلا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل . ألا أخبركم بالذي يليه ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس . أو أخبركم بشر الناس ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : الذي يسأل بالله ولا يعطى به ،

١٥٩٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه عن عطاء بن يسار . . فذكر نحوه باختصار الفاظ

١٥٩٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا أبي حدثنا الليث بن سعد عن الحارث بن يعقوب عن قيس بن رافع القيسي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن عبد الله بن عمرو عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ قال : من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ، ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله ، ومن غدا إلى المسجد أو راح كان ضامنا على الله ، ومن دخل على إمام يعزره كان ضامنا على الله ، ومن جلس في بيته لم يقب انسانا كان ضامنا على الله ،

١٥٩٦ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا العباس بن الوليد الخلال حدثنا

زيد بن يحيى بن عبيد عن عبد الرحمن بن ثابت بن أبي ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ ، من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ،

١٥٩٧ - أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط أنبأنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ [قال] ، لا يجتمع في جوف عبد مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم ، ولا يجتمع في جوف عبد الإيمان والحسد ،

١٥٩٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان بجرجان حدثنا محمد بن ميمون الخياط حدثنا سفيان عن مسعر عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، لا يجتمع دخان جهنم وغبار في سبيل الله في منخرى مسلم ،

١٥٩٩ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسطة حدثنا عبد الحميد بن بيان السكري حدثنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن القعقاع بن اللجلاج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ، ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا ،

١٦٠٠ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا القعنبى حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال ، لا يجتمع الكافر وقاتله في النار أبدا ،

١٦٠١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي حدثنا أبو خيثمة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا أبو عقيل الثقفي حدثنا موسى بن المسيب أخبرني سالم بن أبي الجعد عن سبرة ابن أبي الفاكه قال : سمعت رسول الله ﷺ قال ، إن الشيطان قعد لابن آدم بطريق الإسلام فقال : تسل وتذر دينك ودين آبائك ، فعصاه فأسلم ، فغفر له . فقعد له بطريق الهجرة فقال : تهاجر وتذر دارك وأرضك وسماؤك ؟ فعصاه فهاجر . فقعد له بطريق الجهاد فقال : تجاهد - وهو جهد النفس والمال - فتقاتل فتقتل فتتكح المرأة ويقسم المال فعصاه فجاهد . فقال رسول الله ﷺ : فمن فعل ذلك فمات كان حقا على الله أن يدخله

الجنة ، أو قتل كان حقا على الله أن يدخله الجنة ، وإن غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة ، أو وقصته دابة كان حقا على الله أن يدخله الجنة ،

٤ - باب فيمن ثبت عند الهزيمة

١٦٠٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن زيد بن ظبيان عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال « ثلاثة يحبهم الله ، وثلاثة يبغضهم الله : أما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسأهم بالله ولم يسأهم بقرابة بينهم وبينه ، فتخلف رجل بأعتابهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه ، وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به ونزأوا فوضعوا رؤوسهم قام يتملقني ويتلو آياتي ، ورجل كان في سرية فلقوا العدو فهزموا ، وأقبل بصدرة حتى يقتل أو يفتح له . وثلاثة يبغضهم الله : الشيخ الزاني ، والفقير المختال ، والغني الظلوم ،

١٦٠٣ - أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة حدثنا عنده حدثنا شعبة . . فذكر بأسناده نحوه

٥ - باب النية في الجهاد

١٦٠٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن ابن مكرز رجل من أهل الشام من بني عامر بن لؤي بن غالب عن أبي هريرة « إن رجلا قال : يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتغنى عرضا من الدنيا . قال رسول الله ﷺ : لا أجر له . فأعظم ذلك الناس فقالوا للرجل : عد لرسول الله ﷺ فلعلك لم تفهمه . فقال الرجل : يا رسول الله ، رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتغنى من عرض الدنيا . قال : لا أجر له . فأعظم ذلك الناس وقالوا : عد لرسول الله ﷺ ، فقال له الثالثة : رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتغنى من عرض الدنيا ، قال : لا أجر له ،

١٦٠٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة عن

جبله بن عطية عن يحيى بن الوليد عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال من غزا و [لا] ينوى في غزاته إلا عقلا فله مانوى ،

٦ - باب فيمن يؤيد بهم الإسلام

١٦٠٦ - أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكين بواسط حدثنا إسحاق بن زريق الرسغنى حدثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني حدثنا رباح بن زيد عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ليؤيدن الله هذا الدين بقوم لا خلاق لهم ،

١٦٠٧ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا حميد بن الربيع حدثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : ليؤيدن الله هذا الدين بالرجل الفاجر ،

٧ - باب ما جاء في الشهادة

١٦٠٨ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رجل يا رسول الله أى الجهاد أفضل ؟ قال : أن يعقر جوادك ويهراق دمك ،

١٦٠٩ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أحمد بن عبيدة حدثنا الدراوردي عن سهيل ابن أبي صالح عن محمد بن مسلم بن عائد عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه : أن رجلا جاء الى النبي ﷺ وهو يصلى فقال حين انتهى الى الصف : اللهم إني أسألك أفضل ما توتى عبادك الصالحين . فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال : من المتكلم أنفا ؟ قال الرجل : أنا يا رسول الله . قال : إذا يعقر جوادك ، وتستشهد في سبيل الله تعالى ،

١٦١٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا معاذ ابن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير حدثني عامر العقيلي عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : أول ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد ، وعبد نصيح سيده وأحسن عبادة ربه ، وضعيف متضعف ، وفى نسخة : وعفيف متعفف .

وأول ثلاثة يدخلون النار فأمر مساط ، وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله فيه ،
وفقر نخور ،

١٦١١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد
حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثنا الحارث بن فضيل الأنصاري عن محمود بن لبيد
الأنصاري عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ، الشهداء على بارق - نهر بباب
الجنة - في قبة خضراء ، يخرج إليهم رزقهم من الجنة بكررة وعشيا ،

١٦١٢ - أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان المعدل بالفسطاط حدثنا جعفر بن
مسافر التنيسي حدثنا يحيى بن حسان حدثنا الوليد بن رباح الدماري عن نمران بن عتبة
الدماري قال : دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام صغار ، فمسحت رؤوسنا وقالت :
أبشروا يا بني ، فاني أرجو أن تكونوا في شفاعة أبيكم . فاني سمعت أبا الدرداء يقول
سمعت رسول الله ﷺ يقول ، الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته ،

١٦١٣ - أخبرنا روح بن عبد المجيب ببسند الموصل حدثنا إبراهيم بن سعيد
الجوهري حدثنا صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، لا يجد الشهيد من مس القتل إلا كما
يجد أحدكم من مس القرصة ،

١٦١٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان أنبأنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا صفوان بن
عمرو أن أبا المثني الأملوكي حدثه أنه سمع عتبة بن عبد السلمي وكان من أصحاب النبي
ﷺ أن رسول الله ﷺ قال ، القتل ثلاثة : رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل
الله حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل ، فذلك الشهيد المحتجر في جنة الله تحت عرشه ،
لا يفضله النبيون إلا بفضل درجة النبوة . ورجل فرق على نفسه من الذنوب والخطايا
ثم جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اتي العدو وقاتل حتى يقتل ، فذلك مصمص
محت ذنوبه وخطاياها ، إن السيف محاء الخطايا ، وأدخل من أي أبواب الجنة شاء ، فإن
لها ثمانية أبواب ولجنهم سبعة وبعضها أفضل من بعض . ورجل منافق جاهد بنفسه وماله
في سبيل الله حتى لقي العدو وقاتل حتى قتل فذلك في النار ، إن السيف لا يمحو النفاق ،

٨ - باب فيمن خرج في سبيل الله

أو سأل الله تعالى الشهادة

١٦١٥ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا العباس بن الوليد الخلال حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد حدثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن مالك بن يخامر السكسكى أن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : من جرح جرحاً في سبيل الله جاء يوم القيامة ريح المسك ولونه لون الزعفران عليه طابع الشهداء ، ومن سأل الله الشهادة مخلصاً أعطاه الله أجر شهيد وإن مات على فراشه ،

٩ - باب جامع فيمن هو شهيد

١٦١٦ - أخبرنا الحسن بن إدريس الانصارى أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن عبيد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث وهو عبد الله بن عبد الله أخو أمه أن جابر بن عتيك أخبره : أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه ، فصاح به فلم يجبه ، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال : غلبنا عليك يا أبا الربيع . فصاحت النسوة ، وبكين وجعل ابن عتيك يسكتهن ، فقال له النبي ﷺ : دعهن ، فاذا وجب فلا تبكين باكية . قالوا : وما الوجوب يا رسول الله ؟ قال : إذا مات . قالت ابنته : والله إنى لأرجو أن تكون شهيداً ، فانك كنت قد قضيت جهازك . فقال النبي ﷺ : إن الله قد أوقع أجره على قدر نيته . وما تعدون الشهادة ؟ قالوا : القتل في سبيل الله . فقال النبي ﷺ : الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله : المبطون شهيد ، والغريق شهيد ، وصاحب ذات الجنب شهيد ، والمطعون شهيد ، وصاحب الحريق شهيد ، والذي يموت تحت الهدم شهيد ، والمرأة تموت بجمع شهيد ،

١٠ - باب دوام الجهاد

١٦١٧ - أخبرنا أبو يعلى داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان قال : فتح على رسول الله ﷺ فتح ، فأنبته فقلت : يا رسول الله سيبت الخيل ، ووضعوا السلاح ، وقد وضعت الحرب أوزارها وقالوا لا قتال ، فقال رسول الله ﷺ : كذبوا

الآن جاء القتال ، الآن جاء القتال . ان الله عز و علا يزيغ قلوب أقوام تفاتلونهم
ويرزقكم الله منهم حتى يأتي أمر الله على ذلك ، وعقر دار المؤمنين بالشام ،

١١ - باب الجهاد بما قدر عليه

١٦١٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة
عن حميد عن أنس عن رسول الله ﷺ قال : جاهدوا المشركين بأيديكم وألسنتكم .

١٢ - باب فيمن جهز غازيا

١٦١٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن عبد الملك
ابن أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني ^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من
جهز غازيا في سبيل الله ، أو خلفه في أهله ، كتب له مثل أجره ، حتى انه لا ينقص
من أجر الغازي شيء .

١٣ - باب الاستعانة بدعاء الضعفاء

١٦٢٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان أنبأنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر حدثني زيد بن أرطاة عن جبير بن نفيير عن أبي الدرداء قال : قال
رسول الله ﷺ : ابغوني ضعفاءكم ، فإنكم إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم ^(٢) .

١٤ - باب النهي عن الاستعانة بالمشركين

١٦٢١ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين
حدثنا ابن مهدي عن مالك عن الفضيل بن أبي عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عروة
عن عائشة ، ان رجلا من المشركين لحق بالنبي ﷺ ليقاتل معه ، فقال ﷺ : ارجع
فانا لانستعين بمشرك .

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، أخرجه البخاري
ومسلم بمعناه من طريق بسر بن سعيد عن زيد بن خالد .

(٢) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، أخرجه البخاري
من حديث مصعب بن سعد عن أبيه .

١٥ - باب استئذان الأبوين في الجهاد

١٦٢٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رجلا هاجر إلى رسول الله ﷺ من اليمن فقال: يا رسول الله، أتى هاجرت، فقال رسول الله ﷺ: قد هجرت الشرك، ولا تكنه الجهاد، هل لك أحد باليمن؟ قال: أبو بن. قال: أذن لك؟ قال: لا. قال: ارجع فاستأذنهما، فإن أذن لك فجاهد، والا فبرهما،

١٦ - باب فيمن حبسهم العذر عن الجهاد

١٦٢٣ - أخبرنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا حميد^(١) عن أنس قال: لما رجع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك ودنا من المدينة قال: إن بالمدينة لأقواما ما سرتهم من مسير ولا قطعتم من واد إلا كانوا معكم فيه. قالوا: يا رسول الله وهم بالمدينة؟ قال: نعم، حبسهم العذر،

١٧ - باب ما جاء في الرباط

١٦٢٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا حيوة بن شريح حدثني أبو هاني الخولاني أن عمرو بن مالك الجنبي أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: كل ميت يتختم على عمله، إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله، فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة، ويأمن فتنة القبر، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: المجاهد من جاهد نفسه لله جل وعلا،

١٦٢٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا محمد بن هاشم البعلبكي حدثنا سويد بن عبد العزيز عن أبي وهب عن مكحول عن خالد بن معدان

(١) في هامش الأصل: من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله، أخرجه البخاري من رواية زهير بن معاوية عن حماد بن زيد عن حميد،

عن عتبة بن النذر أن رسول الله ﷺ قال : إذا انبأكم غزوكم وكثرت العزائم (١) واستجلت الغنائم فخير جهادكم الرباط ،

١٨ - باب الدعاء الى الاسلام

١٦٢٦ - أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد الطاحي حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا نوح بن قيس عن أخيه خالد بن قيس عن قتادة عن أنس ، ان النبي ﷺ كتب إلى بكر بن وائل أن أسلموا تسلموا . قال فما قرأه منهم إلا رجل منهم من بني ضنثة ، فهم يسمون بني الكاتب ،

١٦٢٧ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان حدثنا أبو عاصم عن عوف (٢) عن قسامة بن زهير قال : قال الأشعري ولما نزلت على النبي ﷺ ﴿ وأندر عشيرتك الأقرين ﴾ وضع إصبعه في أذنيه ورفع صوته وقال : يا بني عبد مناف ، قال ثم ساق الحديث

١٦٢٨ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثنا علي بن بحر حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا حميد عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : من ينطلق بصحيفتي هذه الى قيصر وله الجنة . فقال رجل من القوم : وان لم يقتل ؟ قال : وان لم يقتل ، فانطلق الرجل به فوافق قيصر وهو يأتي بيت المقدس قد جعل له بساط لا يمشی عليه غيره ، فرمى بالكتاب على البساط وتنحى ، فلما انتهى قيصر الى الكتاب أخذه ثم دعا رأس الجائليق وأقرأه فقال : ما على في هذا الكتاب إلا كعبك . فنادى قيصر : من صاحب الكتاب ؟ فهو آمن ، فجاء الرجل فقال : إذا قدمت فأنتي . فلما قدم أتاه فأمر قيصر بأبواب قصره فغلقت ثم أمر منادياً فنادى : ألا إن قيصر تبع محمدا وترك النصرانية . فأقبل جنده وقد تسلحوا حتى أطافوا بقصره فقال لرسول رسول الله ﷺ : قد ترى أني خائف على مملكتي

(١) كذا في الأصل ، ولعل فيه تحريفاً

(٢) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، كان في الأصل

عون بالنون ، هو خطأ ،

ثم أمر مناديا فنادى : إلا أن قيصر قد رضى عنكم ، وإنما اختبركم لينظر كيف صبركم على دينكم فارجعوا ، فانصرفوا . وكتب قيصر إلى رسول الله ﷺ : انى مسلم ، وبعث اليه بدنانير ، فقال رسول الله ﷺ حين قرأ الكتاب : كذب عدو الله ، ليس بمسلم ، وهو على النصرانية . وقسم الدنانير ، . (قلت) : ويأتى حديث فى دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام فى كتاب المغازى والسير

١٩ - باب النهى عن قتل الرسل

١٦٢٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا محمد بن كثير العبدى حدثنا سفيان الثورى عن أبى إسحق ، عن حارث بن مضر بن أنه أتى عبد الله - يعنى ابن مسعود - فقال : ما بينى وبين أحد من العرب إحنة ، وأنى مررت بمسجد لبني حنيفة فاذا هم يؤمنون بمسيحية ، فأرسل اليهم عبد الله فخر بهم فاستتابهم ، غير ابن النواحة قال له : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لولا أنك رسول لضربت عنقك ، وأنت اليوم لست برسول ، فأمر قرظة بن كعب فضرب عنقه فى السوق ثم قال : من أراد أن ينظر الى ابن النواحة فلينظر اليه قتيلا فى السوق ،

١٦٣٠ - أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج أن الحسن بن على بن أبى رافع حدثه ، ان أبى رافع أخبره أنه جاء بكتاب من قريش الى رسول الله ﷺ قال : فلما رأيت النبي ﷺ ألقى فى قلبى الإسلام فقلت : يا رسول الله لا أرجع اليهم أبدا ، فقال رسول الله ﷺ : إنى لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد ، ولكن أرجع اليهم فان كان فى قلبك الذى فى قلبك الآن فارجع ، قال فرجعت اليهم . ثم إنى أقبلت الى رسول الله ﷺ فأسلت ، قال بكير : وأخبرنى أن أبى رافع كان قبظيا

٢٠ - باب تبليغ الإسلام

١٦٣١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا ابن جابر قال سمعت سليم بن عامر يقول : سمعت المقداد بن الأسود

يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر الا أدخل الله عليهم كلمة الاسلام ، يعز عزيز ، أو يذل ذليل ،

١٦٣٢ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصاري بدمشق حدثنا محمود بن خالد حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر . . فذكر نحوه

٢١ - باب ما جاء في الخيل والنفقة عليها

١٦٣٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عرعرة بن البرند حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن علي بن رباح عن عقبة ابن عامر وأبي قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : خير الخيل الأدهم الأقرح الأثرم المحجل ثلاثا طلق اليد اليمنى ، قال يريد : فان لم يكن أدهم فكفيت على هذه الشية

١٦٣٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ سمي الأثني من الخيل فرسا ،

١٦٣٥ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن نعيم بن زياد أنه سمع أبا كبشة صاحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال : الخيل معقود في نواصيها الخير وأهلها معانون عليها ، والمنفق عليها كالباسط يده بالهدنة ،

١٦٣٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أبي سلبية عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : مثل المنفق على الخيل كالمتكفف بالصدقة ، فقلنا لمعمر : ما المتكفف بالصدقة ؟ قال : الذي يعطى بكفه

٢٢ - باب فيمن أطرق فرسا

١٦٣٧ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي بمصر حدثنا كثير بن عبيد المذحجي حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن أبي كبشة الأنماري أنه أتاه فقال : أطرقني فرسا ، فاني سمعت رسول الله

ﷺ يقول « من أطرق فرساً فعقب له الفرس كان له كاجر سبعين فرساً حمل عليها في سبيل الله ، وان لم يعقب كان له كاجر فرس حمل عليه في سبيل الله ، »

٢٣ - باب المسابقة

١٦٣٨ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر ابن سليمان قال سمعت بن أبي ذئب يحدث عن نافع بن أبي نافع عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ قال « لاسبق إلا في خف أو حافر أو نصل ، »

٢٤ - باب النهي عن انزاء الحمر على الخيل

١٦٣٩ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن زهير عن علي قال « اهديت الى رسول الله ﷺ بغلة فأعجبته فقلنا : يا رسول الله لو أنزينا الحمار على خيلنا فجاءت مثل هذه ، فقال : إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون ، »

٢٥ - باب ما جاء في الحمى

١٦٤٠ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ببغداد حدثنا يحيى بن معين حدثنا علي بن عباس حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لا حمى إلا لله ورسوله ، »

١٦٤١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي حدثنا محمد بن إسحق المسيبي حدثنا عبد الله ابن نافع حدثنا عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر « أن النبي ﷺ حمى البقيع لخيل المسلمين ، »

١٦٤٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا قيس بن حفص الدارمي حدثنا محمد بن يحيى ابن قيس المازني حدثنا أبي عن ثمامة بن شراحيل عن سمى بن قيس عن شمير بن عبد المدان « عن أبيض بن حمال أنه وفد الى رسول الله ﷺ فاستقطعه فأقطعه المالح ، فلما أدبر قال رجل : يا رسول الله أتدرى ما أقطعه ؟ إنما أقطعه الماء العذ . قال فرجع فيه . قال وسأله عما يحيى من الأراك ، قال : ما لم تبلغه خفاف الإبل ، »

٢٦ - باب ماجاء في الرمي

١٦٤٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط قال : قلنا لكعب بن مرة : يا كعب حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة ، فقال له عبد الرحمن بن النحام : وما الدرجة يا رسول الله ؟ قال : أما إنها ليست بعتبة أمك ، ما بين الدرجتين مائة عام ،

١٦٤٤ - (وبسنده إلى كعب بن مرة) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن أعتق رقبة ،

١٦٤٥ - أخبرنا محمد بن محمود بنسأ حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح السلمي قال : حاصرنا مع رسول الله ﷺ الطائف فسمعتة يقول : من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة . قال : فبلغت يومئذ ستة عشر سهما ،

١٦٤٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو موسى الزمن حدثنا ابن أبي عدي عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله ﷺ وأسلم يرمون ، فقال : ارموا بني إسماعيل ، فإن أباكم كان راميا . ارموا وأنا مع ابن الأدرع . فأمسك القوم قسيهم قالوا : من كنت معه غلب ، قال : ارموا وأنا معكم كالكم ،

٢٧ - باب في النفقة في سبيل الله

١٦٤٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا زائدة عن الركين بن الربيع عن الربيع بن عميلة - يعني أباه - عن يسير بن عميلة عن خريم بن فاتك عن النبي ﷺ قال : من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له سبعمائة ضعف ،

١٦٤٨ - أخبرنا حاجب بن الركين الفرغاني بدمشق أنبأنا أبو عمرو الدوري حفص بن عمر بن عبد العزيز المقرئ حدثنا أبو اسماعيل المؤدب عن عيسى بن المسيب عن نافع عن ابن عمر قال لما نزلت ﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ﴾ قال رسول الله ﷺ : رب زد أمتي . فنزلت ﴿ إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ﴾

١٦٤٩ - أخبرنا محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال : قال صعصعة بن معاوية : لقيت أبا ذر بالربذة وقد أورد رواحله فسقاها ، ثم أصدرها وقد علق قرية في عنق راحلة له منها ليشرّب منها ويسقي أصحابه . وذلك خلق من أخلاق العرب . فقلت له : يا أبا ذر ، مالك . قال : مالي عملي . فقلت له : يا أبا ذر ما سمعت رسول الله ﷺ يقول ؟ قال سمعته يقول : من أنفق زوجين من ماله ابتدرته حجة الجنة ، قلت : يا أبا ذر ما هذان الزوجان ؟ فقال : ان كان رجلا فرجلان ، وان كانت خيلا ففرسان ، وإن كانت إبلا فبغيران ، حتى عد أصناف المال كله . قلت : إيه يا أبا ذر ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد إلا أدخلها الله الجنة بفضل رحمته ،

١٦٥٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا قرة بن خالد عن الحسن . . فذكر نحوه

١٦٥١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير حدثنا الحسن . . فذكر نحوه باختصار

١٦٥٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله عن جرير . . فذكر نحوه

٢٨ - باب في عون الله تعالى المجاهد ونحوه

١٦٥٣ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن

سعيد حدثنا ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : ثلاثة حق على الله عونهم : المجاهد في سبيل الله ، والناكح يريد أن يستعفف ، والمكاتب يريد الأداء ،

٢٩ - باب فيمن أظلم رأس غاز أو جهزه

١٦٥٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا المقرئ حدثنا ليث بن سعد حدثنا أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقفة العدوي عن عمر بن الخطاب أنه قال : قال رسول الله ﷺ : من أظلم رأس غاز أظلمه الله يوم القيامة ، ومن جهز غازيا في سبيل الله فله مثل أجره ، ومن نبى لله مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة ،

٣٠ - باب فيما نهى عن قتله

١٦٥٥ - أخبرنا أبو عروبة بجران حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن المرقع بن صيفي عن حنظلة الكاتب قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة ، فرى امرأة مقتولة والناس عليها ، فقال : ما كانت لتقاتل ، أدرك خالد أفل : لا تقتل ذرية ولا عسيفا ،

١٦٥٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا سعيد بن عبد الجبار حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن الخزامي حدثنا أبو الزناد عن المرقع بن صيفي عن جده رباح بن الربيع قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة وعلى مقدمة الناس خالد بن الوليد ، فإذا امرأة مقتولة على الطريق ، فجعلوا يتعجبون من خلقها قد أصابتها المقدمة ، فأتى رسول الله ﷺ فوقف عليها فقال : ها ، ما كانت هذه تقاتل ، أدرك خالد فلا يقتل ذرية ولا عسيفا ،

١٦٥٧ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ رأى في بعض مغازيه امرأة مقتولة ، فنهى عن قتل النساء والصبيان ،

١٦٥٨ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا السري ابن يحيى أبو الهيثم وكان عاملا حدثنا الحسن عن الأسود بن سريع وكان شاعرا وكان أول من قص في هذا المسجد قال : أفضى بهم القتل الى أن قتلوا الذرية ، فبلغ النبي ﷺ فقال : أوليس خياركم أولاد المشركين . ما من مولود إلا يولد على فطرة الاسلام حتى يعرف ، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه ،

١٦٥٩ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط حدثنا العباس بن محمد بن حاتم حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن عمرو عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا حمى إلا لله ولرسوله ، وسألته عن أولاد المشركين أنقتلهم معهم ؟ قال : نعم فانهم منهم ، ثم نهى عن قتلهم يوم حنين ، . (قلت) : هو في الصحيح غير النهي عن قتل الذرية

٣١ - باب النهي عن قتل الصبر

١٦٦٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن عبيد بن يعلى أنه قال : غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، فأتى باربعة أعلاج من العدو ، فأمر بهم فقتلوا صبورا بالنبل ، فبلغ ذلك أبا أيوب فقال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن قتل الصبر ، والذي نفسى بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها . فبلغ ذلك عبد الرحمن بن خالد فأعتق أربع رقاب ،

٣٢ - باب ما يقول إذا غزا

١٦٦١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال : حدثني أبي حدثنا المثني بن سعيد عن قتادة عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ إذا غزا قال : اللهم أنت عضدى ونصيرى ، وبك أقاتل ،

٣٣ - باب خروج النساء في الغزو

١٦٦٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري

حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك عن أم سليم قالت ، كان رسول الله ﷺ يغزو بنا نسوة من الأنصار نسقى الماء ، ونداوى الجرحى ،

٣٤ - باب في خير الجيوش والسرايا

١٦٦٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس بن يزيد الأيلي يحدث عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال ، خير الأصحاب أربعة ، وخير السرايا أربعائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة ،

٣٥ - باب كيف النزول في المنازل ؟

١٦٦٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد القرشي حدثنا الوايد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلام بن زبر أنه سمع مسلم بن مشكم أبا عبيد الله يقول حدثنا أبو ثعلبة الخشني قال ، كان الناس إذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والأودية ، فقال رسول الله ﷺ : ان تفرقكم في هذه الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان . قال : فلم ينزلوا بعد منزلا إلا انضم بعضهم إلى بعض حتى لو بسط عليهم ثوب لعمهم ،

٣٦ - باب الرأي في الحرب

١٦٦٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عمرو ابن العاص ، ان رسول الله ﷺ بعثه في غزوة ذات السلاسل ، فسأله أصحابه أن يوقدوا نارا فنعهم ، فكلموا أبا بكر فكلمه فقال : لا يوقد أحد منهم نارا إلا قذفته فيها . قال فلقوا العدو فهزموهم فأرادوا أن يتبعوهم فنعهم . فلما انصرف ذلك الجيش ذكروا ذلك للنبي ﷺ وشكوه إليه ، فقال : يا رسول الله إني كرهت أن آذن لهم أن يوقدوا نارا فيرى عدوهم قتلهم ، وكرهت أن يتبعوهم فيكون لهم مدد فيعطفوا عليهم . فحمد رسول الله ﷺ أمره ،

٣٧ - باب الخيلاء في الحرب وعند الصدقة

١٦٦٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد ومحمد بن شعيب قالا : حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن ابن جابر بن عتيك عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال : من الغيرة ما يحب الله ، ومنها ما يبغض الله . ومن الخيلاء ما يحب الله ، ومنها ما يبغض الله . فالغيرة التي يحب الله الغيرة في الريبة ، والغيرة التي يبغض الله الغيرة في غير ريبة . والخيلاء التي يحب الله اختيال الرجل بنفسه عند القتال وعند الصدقة ، والاختيال الذي يبغض الله الخيلاء في الباطل ،

٣٨ - باب ماجاء في الجرأة

١٦٦٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد حدثنا أبي حدثنا حيوة بن شريح قال : سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول : حدثني أسلم أبو عمران مولى الكندة قال : كنا بمدينة الروم ، فاخرجوا الينا صفا عظيما من الروم ، وخرج اليهم مثله أو أكثر - وعلى أهل مصر عقبة بن عامر صاحب رسول الله ﷺ - فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم ، فصاح به الناس وقالوا : سبحان الله تلتى بنفسك إلى التهلكة . فقام أبو أيوب الأنصاري فقال : أيها الناس انكم تتأولون هذه الآية على هذا التأويل ، إنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار ، إنما أعز الله الإسلام وكثر ناصرية قلنا بعضنا لبعض سرا من رسول الله ﷺ : إن أموالنا قد ضاعت ، وإن الله قد أعز الإسلام وكثر ناصريه ، فلو أقمنا في أموالنا فأصلحنا ماضع منها ، فأنزل الله عز وجل يرد علينا ما قلنا ﴿ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ فكانت التهلكة الإقامة في أموالنا وإصلاحها وتركنا الغزو ، وما زال أبو أيوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن في أرض الروم ،

٣٩ - باب في الغنائم

١٦٦٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال ، لم تحبل الغنائم لأحد من سود الروم قبلكم ، كانت تنزل من السماء نار فتأكلها . فلما كان يوم بدر وقع الناس في الغنائم ، فانزل الله ﴿ لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ﴾

١٦٦٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة أنبأنا حفص بن غياث عن محمد بن زيد عن عمير مولى لآبي اللحم قال ، شهدت خيبر وأنا عبد مملوك ، فقلت يا رسول الله سهمي ، فأعطاني سهماً وقال : تقلد . وأعطاني من خرتي المتاع ،

١٦٧٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا ابن أبي السرى حدثنا شعيب بن إسحاق حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ وجه جيشاً فغنموا طعاماً وعسلاً ، فلم يخمسه النبي ﷺ ،

٤٠ - باب ما جاء في السلب

١٦٧١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ قال يوم خيبر : من قتل كافراً فله سلبه . فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً وأخذ أسلابهم . قال أبو قتادة : يا رسول الله ضربت رجلاً على جبل العاتق وعليه درع فأجهضت . فقال رجل : أنا أخذتها فأرضه منها وأعطنيها . وكان النبي ﷺ لا يسأل شيئاً إلا أعطاه أو سكت . فسكت ﷺ . فقال عمر رضوان الله عليه : والله لا ينعمها الله على أسد من أسده ويعطيكمها . فضحك النبي ﷺ وقال : صدق عمر ، . (قلت) : قصة أبي قتادة في الصحيح من حديث أبي قتادة . وهذا الحديث كله من حديث أنس . قلت : وله طرق تأتي في غزوة خيبر

٤١ - باب ما جاء في النفل

١٦٧٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا أبو عمر النحاس عيسى بن محمد حدثنا ضمرة بن رجاء بن أبي سلمة قال : سمعت عمرو بن شعيب وسليمان يذكران النفل فقال عمرو : لا نفل بعد النبي ﷺ ، فقال له سليمان بن موسى : شغلك أكل الزبيب بالطائف ، حدثنا مكحول عن زياد بن جارية اللخمي^(١) عن حبيب بن مسلمة الفهري أن رسول الله ﷺ نفل في البداية الربع بعد الخمس وفي الرجعة الثلث بعد الخمس ،

٤٢ - باب

١٦٧٣ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسحق التاجر بمرو حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا ابن المبارك عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن عوف بن مالك قال : كان النبي ﷺ إذا أتاه الفداء قسمه من يومه فأعطى الأهل حظين ، وأعطى العزب حظاً ،

٤٣ - باب فيما غلب عليه الكفار من أموال المسلمين

١٦٧٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : ذهبت له فرس فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله ﷺ ، قال وأبق له عبد فلحق بالروم ، فظهر عليه المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي ﷺ

٤٤ - باب ما ينهى عنه من استعمال شيء من الغنيمة قبل القسمة

١٦٧٥ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن ربيعة بن سليم التجيبي عن حنش بن عبد الله الشيباني عن رويفع ابن ثابت الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال عام خيبر : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن دابة من المغنم فيركبها حتى إذا أعجزها ردها في المغنم ، ومن كان

(١) صوابه التميمي كما في سنن أبي داود ، باب فيمن قال الخمس قبل النفل ، من كتاب الجهاد ، وانظر العدة شرح العمدة لمحمد بن اسماعيل الأمير الصنعاني ٤ : ٥٣٧

يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من المغنم حتى إذا أخلقه رده في المغنم ،

٤٥ - باب ما جاء في الغلول

١٦٧٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن المنهال الضرير وأميرة بن بسطام قالا حدثنا يزيد بن زريع حدثنا شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن سعدان بن أبي طلحة عن ثوبان عن رسول الله ﷺ قال : من جاء يوم القيامة بريئا من ثلاث دخل الجنة : السكر ، والغلول ، والدّين ،

١٦٧٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم حدثنا أبو إسحق الفزاري حدثنا عبد الله بن شوذب قال : حدثني عامر بن عبد الواحد عن عبد الله ابن بريدة عن عبد الله بن عمرو قال : كان رسول الله ﷺ إذا أصاب مغنما أمر بلالا فنادى في الناس فيجىء الناس بغنائمهم ، فيخمسه ويقسمه . فأتاه رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال : أما سمعت بلالا ينادى ثلاثا ؟ قال : نعم . قال : فما منعك أن تجىء به ؟ فاعتذر إليه . فقال رسول الله ﷺ : كن أنت الذي تجىء يوم القيامة ، فلن أقبله منك ،

١٦٧٨ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم . . فذكر نحوه

٤٦ - باب النهي عن النهبة

١٦٧٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا علي بن حجر حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم - وكان شهد حنيننا - قال : سمعت منادى رسول الله ﷺ يوم حنين ينهى عن النهبة ،

١٦٨٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشني (١) حدثنا عبيد الله بن حصين أن النبي ﷺ قال : من انتهب نهبة فليس منا ،

(١) سقط من الأصل بقية السند الصحابي واسم الصحابي

٤٧ - باب النهي عن الغدر

١٦٨١ - أخبرنا حامد بن محمد بن محمد بن شعيب حدثنا سريج بن يونس حدثنا محمد بن يزيد حدثنا شعبة عن أبي الفيض عن سليم بن عامر قال : كان بين معاوية وبين الروم عهد ، وكان يسير وهو يريد إذا انقضى العقد أن يخذلهم ، فإذا شيخ يقول : الله أكبر الله أكبر ، لا غدر . فإذا هو عمرو بن عبسة ، فسأله فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا كان بين قوم عقد فلا تحل عقدة حتى يمضي أمدها أو ينذ اليهم على سواء ،

١٦٨٢ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن زائدة قال : حدثني اسماعيل السدي عن رفاعة القتباني عن عمرو بن الحمق قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أيما رجل أمن رجلا على دمه ثم قتله فأنا من القاتل يرى ، وإن كان المقتول كافرا ،

٢٧ - كتاب المغازي والسير

١ - باب دعاء النبي ﷺ الناس الى الاسلام وما لقيه

١٦٨٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الازدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا الفضل ابن موسى عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن جامع بن شداد عن طارق بن عبد الله المحاربي قال رأيت رسول الله ﷺ في سوق ذي المجاز وعليه حلة حمراء وهو يقول : يا أيها الناس ، قولوا لا إله إلا الله تفلحوا . ورجل يتبعه يرميه بالحجارة وقد أدى عرقويه وكعبيه وهو يقول : يا أيها الناس لا تطيعوه فإنه كذاب . فقلت : من هذا ؟ فقيل : هذا غلام من بني عبد المطلب ، قلت : فمن هذا الذي يتبعه يرميه بالحجارة ؟ قيل : هذا عمه عبد العزى أبو لهب . فلما أظهر الله الاسلام خرجنا في ركب حتى نزلنا قريبا من المدينة ومعنا ظعينة لنا ، فبينما نحن قعود إذ أتانا رجل عليه بردان أبيضان فسلم فقال : من أين أقبل القوم ؟ قلنا : من الربذة . قال ومعنا جمل ، قال : أتبيعون هذا الجمل ؟ قلنا : نعم . قال : بكم ؟ قلنا بكذا وكذا صاعا من تمر . قال : فأخذه ولم يستنقصنا . قال : قد أخذته . ثم توأرى بحيطان المدينة . فتلاومنا فيما بيننا فقلنا : أعطيتم جمالكم رجلا لا تعرفونه . قال فقالت الظعينة : لا تلاوموا فاني رأيت وجه رجل لم يكن لتخفركم ، مارأيت أحدا أشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه . قال فلما كان من العشي أتانا رجل فسلم علينا فقال : أنا رسول الله ﷺ اليكم يقول : إن لكم أن تأكلوا حتى تشبهوا ، وتكسثوا حتى تستوفوا . قال فأكلنا حتى شبعنا وكنا حتى استوفينا . قال : ثم قدمنا المدينة من الغد فاذا رسول الله ﷺ قائم يخطب على المنبر وهو يقول : يد المعطى العليا ، وابدأ بمن تعول . أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، ثم أدناك أدناك . فقام رجل فقال : يا رسول الله ، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا قتلانا في الجاهلية فخذ لنا ثأرنا منه . فرفع رسول الله ﷺ يديه حتى رأيت بياض إبطيه وقال : ألا لا تجنى أم على ولد ، ألا لا تجنى أم على ولد ،

١٦٨٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن صفوان بن عمرو قال حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه قال : جلسنا إلى

المقداد بن الأسود يوم ما فر به رجل فقال : طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله ﷺ ، والله لو ددنا أنا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت . فاستغضب ، فجعلت أعجب ، ما قال إلا خيرا ، ثم أقبل إليه فقال : ما يحمل الرجل على أن يتمنى محضرا غيبه الله عنه لا يدري لو شهده كيف كان يكون فيه ؟ والله لقد حضر رسول الله ﷺ أقوام كبههم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه . أولا تحمدون الله إذ أخرجكم تعرقون ربكم مصدقين لما جاء به نبيكم ﷺ . كفيتم البلاء بغيركم ، والله لقد بعث النبي ﷺ على أشد حال بعث عليها نبي من الأنبياء وفترة وجاهلية ما يرون ان ديننا أفضل من عبادة الأوثان ، فجاء بفرقان فرق به بين الحق والباطل ، وفرق بين الوالد وولده . حتى إن كان الرجل يرى ولده أو والده أو أخاه كافرا وقد فتح الله قفل قلبه الإيمان يعلم أنه إن هلك دخل النار فلا تقر عينه وهو يعلم أن حبيبه في النار ، وأنها التي قال الله جل وعلا ﴿ الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعين ﴾ الآية ، ١٦٨٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عمرو بن العاص قال ^(١) ما رأيت قريشا أرادوا قتل رسول الله ﷺ إلا يوم ما رأيتهم وهم جلوس في ظل الكعبة ورسول الله ﷺ يصلي عند المقام . فقام إليه عقبة بن أبي معيط فجعل رداه في عنقه ثم جذبه حتى وجب لركبته ﷺ ، وتصايح الناس وظنوا أنه مقتول ، قال وأقبل أبو بكر رضي الله عنه يشتد حتى أخذ بضبعي رسول الله ﷺ من ورائه ، فقام رسول الله ﷺ ، فلما قضى صلاته مر بهم وهم جلوس في ظل الكعبة فقال : يا معشر قريش ، أما والذي نفسي بيده ما أرسلت لكم إلا بالذبح - وأشار بيده الى حلقه - فقال له أبو جهل : يا محمد ما كنت جهولا . فقال رسول الله ﷺ : أنت منهم ، . (قلت) : ويأتي حديث ابن عباس بنحو هذا في غزوة بدر

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، هذا الحديث

أخرجه البخاري في صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وعلقه لمحمد بن عمرو عن أبي سلمة ،

٢ - باب البيعة على الحرب

١٦٨٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال : مكث رسول الله ﷺ بمكة سبع سنين يتبع الناس بمنزلهم يعكاظ ومجنة والموسم بمنى يقول : من يؤمني وينصرني حتى أبلغ رسالات ربي؟ حتى إن الرجل ليرحل من اليمن أو من مصر فيأتيه قومه فيقولون : احذر غلام قريش لا يفتنك . ويمشي بين رجالهم وهم يشيرون إليه بالأصابع ، حتى بعثنا الله له من يثرب فأويناه وصدقناه ، فيخرج الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن وينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه ، حتى لم يبق دار من دور الانصار إلا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الإسلام . ثم إنا اجتمعنا فقلنا : حتى متى نترك رسول الله ﷺ يطرد في جبال مكة ويخاف؟ فرحل إليه منا سبعون رجلاً حتى قدموا عليه مكة في الموسم ، فواعدناه ببيعة العقبة ، فاجتمعنا عندها من رجل ورجلين حتى توافقنا فقلنا : يا رسول الله علي ما نبايعك؟ قال : نبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل ، وعلى النفقة في العسر واليسر ، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وإن تقولها لا تبالي في الله لومة لائم ، وعلى أن تنصروني وتمنعوني إذا قدمت عليكم مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبنائكم ، ولكم الجنة . فقمنا إليه فبايعناه . وأخذ بيده أسعد بن زرارة وهو من أصغرهم فقال : رويدا يا أهل يثرب ، فإنا لم نضرب أكباد الابل إلا ونحن نعلم أنه رسول الله ﷺ ، وإن أخرجنا اليوم منازعة العرب كافة وقتل خياركم وأن تعضكم السيوف ، فإما أن تصبروا على ذلك وأجركم على الله ، وإما إنكم تخافون من أنفسكم جنباً فبينوا ذلك فهو أعدر لكم . فقالوا : امط عنا فوالله لاندع هذه البيعة أبداً . فقمنا إليه فبايعناه ، فأخذ علينا وشرط أن يعطينا على ذلك الجنة ،

٣ - باب الهجرة ونزول آية القتال

١٦٨٧ - أخبرنا حاجب بن الركين بدمشق حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي

حدثنا إسحق بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما أخرج النبي ﷺ من مكة قال أبو بكر : أخرجوا نبيهم ، إنا لله وإنا إليه راجعون ، ليهلكن ﴿ اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ﴾ قال فعرفت أنها ستكون ،

٤ - باب في غزوة بدر

١٦٨٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله أنهم كانوا يوم بدر بين كل ثلاثة بعير وكان زميل رسول الله ﷺ على وأبو لبابه ، فاذا حانت عقبة النبي ﷺ قالوا : اركب ونحن نمشي ، فيقول ﷺ : ما أتما بأقوى مني ، وما أنا بأغنى عن الأجر منكما ،

١٦٨٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا الأزرق بن علي أبو الجهم حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا يوسف بن أبي إسحق عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب أن عليا قال : ان رسول الله ﷺ لما أصبح يبدر من الغد أحيا تلك الليلة كلها وهو مسافر ،

١٦٩٠ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا عبد الله بن هاشم الطوسي حدثنا ابن مهدي عن شعبة عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب عن علي رضوان الله عليه قال : ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ، ولقد رأيتنا وما فينا قائم إلا رسول الله ﷺ تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح ،

١٦٩١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا مسلم ابن خالد الزنجي حدثني ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن الملاء من قريش اجتمعوا في الحجر فتعاقدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ونائلة وأساف ، لو قد رأينا محمدا لقمنا إليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله . فأقبلت ابنته فاطمة تبكي حتى دخلت على النبي ﷺ فقالت : هذا الملاء من قومك قد تعاقدوا عليك لو قد رأوك قاموا اليك فقتلوك ، فليس منهم رجل إلا عرف نصيبه من ديتك . قال : يا بنية اتني بوضوء . فتوضأ ، ثم دخل المسجد فلما رأوه قالوا : هاهو ذا . فخفضوا أبصارهم وسقطت أذقانهم في صدورهم فلم يرفعوا إليه بصرا ولم يقم إليه منهم رجل ،

فأقبل رسول الله ﷺ حتى قام على رموسهم فأخذ قبضة من تراب وقال : شأهت الوجوه ثم حصبهم ، فما أصاب رجلا منهم من ذلك الحصا حصاة إلا قتل يوم بدر ،
 ١٦٩٢ - أخبرنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز بالبصرة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جهمضم حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثني محمد بن الحارث بن عياش ابن أبي ربيعة عن سليمان بن موسى عن مكحول الدمشقي عن أبي سلام عن أبي أمامة الباهلي عن عبادة بن الصامت قال : خرج رسول الله ﷺ إلى بدر فلقى العدو ، فلما هزمهم الله اتبعتهم طائفة من المسلمين ،

٥ - باب في غنيمة بدر وغيرها

١٦٩٣ - أخبرنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز بالبصرة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جهمضم حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثني محمد بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن سليمان بن موسى عن مكحول الدمشقي عن أبي سلام عن أبي أمامة الباهلي عن عبادة بن الصامت قال : خرج رسول الله ﷺ إلى بدر فلقى العدو ، فلما هزمهم الله اتبعتهم طائفة من المسلمين يقتلونهم ، وأحدقت طائفة برسول الله ﷺ ، واستولت طائفة على العسكر والنهبة . فلما كفى الله العدو ورجع الذين طلبوهم قالوا : لنا النفل ، نحن طلبنا العدو وبننا نفاهم الله وهزمهم ، وقال الذين أحدقوا برسول الله ﷺ : والله ما أنتم أحق به منا ، هو لنا ، نحن أحدقنا برسول الله ﷺ لئلا ينال العدو منه غرة ، قال الذين استولوا على العسكر والنهب : والله ما أنتم بأحق به منا هو لنا . فانزل الله تعالى ﴿ يسألونك عن الأنفال ﴾ الآية ، فقسمها رسول الله ﷺ بينهم ، وكان رسول الله ﷺ ينفلهم إذا خرجوا بأدنين الربع ، وينفلهم إذا قفلوا الثلث . وقال : أخذ رسول الله ﷺ يوم حنين وبرة من جنب بعير ثم قال : يا أيها الناس ، إنه لا يحل لي مما أفاء الله عليكم إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم ، فأدوا الخيط والخيط ، وإياكم والغلول فانه عار على أهله يوم القيامة ، وعليكم بالجهاد في سبيل الله فانه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم . قال : وكان رسول الله ﷺ يكره الأنفال ويقول : ليرد قوى المؤمنين على ضعيفهم ،

٦ - باب في أسرى بدر

١٦٩٤ - أخبرنا حاجب بن الركين بدهشق حدثنا رزق الله بن موسى حدثنا أبو داود الجعدي حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن سفیان بن سعيد عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عكرمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، أن جبريل عليه السلام هبط على النبي ﷺ فقال له : خيرهم - يعني أصحابه - في الأسارى : إن شاءوا القتل ، وإن شاءوا الفداء على أن يقتل العام المقبل منهم عدتهم . قالوا : الفداء ويقتل منا عدتهم ،

٧ - باب في غزوة أحد

١٦٩٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا الفضل بن موسى حدثنا عيسى بن عبيد عن الربيع بن أنس عن أبي العالمة قال حدثني أبي بن كعب قال : لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وسبعون ، ومنهم ستة فيهم حمزة ، فمثلوا بهم ، فقالت الأنصار : لئن أصبنا منهم يوماً لئربن عليهم . فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله تعالى ﴿ وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ، واثن صبرتم لهو خير للصابرين ﴾ فقال رجل : لا قریش بعد اليوم . فقال رسول الله ﷺ : كفوا عن القوم غير أربعة ،

٨ - باب في غزوة الحديبية

١٦٩٦ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أبو عمار حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبه أنه كان قائماً على رأس رسول الله ﷺ بالسيف وهو متلثم وعنده عروة ، فجعل عروة يتناول لحية النبي ﷺ ويجذبه ، فقال المغيرة لعروة : لتكفن يدك عن لحيته أو لا ترجع إليك . قال فقال عروة : من هذا ؟ قال : هذا ابن أخيك المغيرة بن شعبه . فقال عروة : يا غدر ، ما غسلت رأسك من غدرتك بعد ،

٩ - باب ما جاء في خيبر

١٦٩٧ - أخبرنا خالد بن النضر بن عمر القرشي المعدل أبو يزيد بالبصرة حدثنا
عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا عميد الله بن عمر - فيما يحسب أبو
سلمة - عن نافع عن ابن عمر ، ان رسول الله ﷺ قاتل أهل خيبر حتى ألجأهم إلى
قصرهم فغلب على الأرض والنخل والزرع ، فصالحوه على أن يجلوا منها ولهم ما حملت
ركابهم ولرسول الله ﷺ الصفراء والبيضاء ويخرجون منها ، فاشتراط عليهم أن لا يكتموا
شيئاً ولا يغيبوا شيئاً ، فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عصمة ، فغيبوا مسكاً فيه مال وحلي
لحي بن أخطب كان احتمله معه إلى خيبر حين أجليت النضير . فقال رسول الله ﷺ
لعم حيي : ما فعل مسك حيي الذي جاء به من النضير ؟ فقال : أذهبته النفقات
والحروب ، فقال رسول الله ﷺ : العهد قريب ، والمال أكثر من ذلك . فدفعه رسول
الله ﷺ إلى الزبير فسهه بعذاب ، وكان حيي قبل ذلك قد دخل خربة ، فقال : قد
رأيت حياً يطوف في خربة ها هنا ، فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة ،
فقتل رسول الله ﷺ ابني حقيق وأحدهما زوج صفية بنت حيي بن أخطب ، وسبى
رسول الله ﷺ نساءهم وذرايرهم وقسم أموالهم للنكث الذي نكثوا ، وأراد أن
يجلبهم منها ، فقالوا : يا محمد دعنا نكون في هذه الأرض نصلحها وتقوم عليها . ولم
يكن لرسول الله ﷺ ولا لأصحابه غلمان يقومون عليها ، وكانوا لا يتفرغون أن يقوموا
عليها ، فأعطاهم خيبر على أن لهم الشطر من كل نخل وزرع وسنى ما بدا لرسول الله
ﷺ . وكان عبد الله بن رواحة يأتيهم كل عام يخرصها عليهم ويضمنهم الشطر ، قال
فشكوا إلى رسول الله ﷺ شدة خرصه وأرادوا أن يرشوه فقال : يا أعداء الله أتطمعونني
السحت ؟ والله لقد جئتكم من عند أحب الناس إلي ولأنتم ابغض الناس إلي من عدتكم
من القردة والحنازير ، ولا يحملني بغضي إياكم وحيي إياه على أن لا أعدل عليكم .
فقالوا : بهذا قامت السموات والأرض . قال : ورأي رسول الله ﷺ بعيني صفية
بنت حيي خضرة ، فقال : يا صفية ما هذه الخضرة ؟ فقالت : كان رأسي في حجر أبي

حقيق وأنا نائمة ، فرأيت كأن قرأ وقع في حجرى ، فأخبرته بذلك ، فاطمنى وقال :
تمنين ملك يثرب ؟ قالت : وكان رسول الله ﷺ من أبغض الناس إلى ، قتل زوجى
وأبى وأخى ، فما زال يعتذر الى ويقول : إن أباك ألب على العرب وفعل وفعل ، حتى
ذهب ذلك من نفسى ، وكان رسول الله ﷺ يعطى كل امرأة من نسائه ثمانين وسقاً
من تمر كل عام وعشرين وسقاً من شعير ، فلما كان زمن عمر بن الخطاب غشوا
المسلمين وألقوا ابن عمر من فوق بيت ، فقال عمر بن الخطاب : من كان له سهم من
خير فليحضر حتى نقسمها بينهم ، فقسمها عمر بينهم ، فقال رئيسهم : لا تخرجنا ، دعنا
نسكون فيها كما أقرنا رسول الله ﷺ وأبو بكر ، فقال عمر لرئيسهم : أترانى سقط
عنى قول رسول الله ﷺ : كيف بك إذا أفضت بك راحلتك نحو الشام يوماً ثم يوماً ،
وقسمها عمر بين من كان شهد خبير من أهل الحديبية ،

١٦٩٨ - أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا
عبد الرزاق حدثنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك قال : لما افتتح رسول الله ﷺ
خير قال الحجاج بن علاط : يا رسول الله ، إن لى بمكة مالا ، وإن لى بها أهلا ، وإنى
أريد أن آتيهم ، فأنا فى حل إن نلت منك أو قلت شيئاً ؟ فأذن له رسول الله ﷺ أن
يقول ماشاء ، فأتى إلى امرأته حين قدم فقال : اجمعى لى ما كان عندك فانى أريد أن
أشترى من غنائم محمد وأصحابه ، فانهم قد استبيحوا وأصبحت أموالهم . قال : ونشأ
ذلك بمكة فاجع المسلمين ، وأظهر المشركون فرحاً وسروراً ، فبلغ العباس بن عبد
المطلب فعقر فى مجلسه وجعل لا يستطيع أن يقوم . قال معمر : فأخبرنى الجزرى عن
مقسم قال : فأخذ العباس ابناً له يقال له قثم وكان يشبه رسول الله ﷺ فاستلقى فوضعه
على صدره وهو يقول : حى قثم ، شبيه ذى الأنف الأشم ، برغم من رغم . قال معمر
قال ثابت عن أنس : ثم أرسل غلاماً له إلى الحجاج بن علاط : ويلك ماجئت به
وماذا تقول ؟ فما وعد الله خير مما جئت به . قال الحجاج لغلامه : اقرأ أبا الفضل
السلام وقل له : فليخل لى بعض بيوته لآتيه فإن الخبر على ما يسره . فجاء غلامه ، فلما
بلغ الباب قال : أبشر يا أبا الفضل فان الخبر على ما يسرك . فوثب العباس فرحاً حتى
قبل بين عينيه ، ثم جاء العباس فأخبره أن رسول الله ﷺ قد افتتح خبير ، وغم

أموالهم ، وجرت سهام الله في أموالهم ، واصطفى رسول الله ﷺ صفية بنت حيي فأخذها لنفسه ، وخيرها بين أن يعتقها فتكون زوجته أو تلحق بأهلها فاختارت أن يعتقها وتكون زوجته . ولكني - جئت لئلا لي ما هنا أردت أن أجمعه وأذهب ، فاستأذنت رسول الله ﷺ فأذن لي أن أقول ما شئت ، فأخف عنى ثلاثاً ثم اذكر ما بدا لك . قال : فجمعت امرأته ما كان عندها من حلي ومتاع جمعته فدفعته إليه ، ثم استمر ، فلما كان بعد ثلاث أتى العباس امرأة الحجاج فقال : ما فعل زوجك ؟ فأخبرته أنه قد ذهب ، وقالت : لا يحزنك الله أبا الفضل ، لقد شق علينا الذي بلغك . قال : أجل لا يحزنني الله ، ولم يكن بحمد الله إلا ما أحببنا ، وقد أخبرني الحجاج أن الله قد فتح خير على رسول الله ﷺ ، وجرت سهام الله فيها ، واصطفى رسول الله ﷺ صفية لنفسه ، فإن كانت لك حاجة في زوجك فالحقى به . قالت : أظنك والله صادقاً . قال : فإني صادق ، والامر على ما أخبرتك . قال ثم ذهب حتى أتى مجالس قريش وهم يقولون : لا يصيبك إلا خير يا أبا الفضل . قال لم يصبني إلا خير بحمد الله ، قد أخبرني الحجاج أن خير فتحها الله على رسوله ، وجرت فيها سهام الله ، واصطفى رسول الله ﷺ صفية لنفسه ، وقد سألتني أن أخفي عنه ثلاثاً ، وإنما جاء ليأخذ ما لا كان له ثم يذهب ، قال فرد الله الكتابة التي كانت بالمسلمين على المشركين ، وخرج المسلمون من كان دخل بيته مكتئباً حتى أتوا العباس فأخبرهم الخبر ، فسر المسلمون ورد الله ما كان من كتابة أو غيظ أو خزي على المشركين ،

١٠ - باب ما جاء في غزوة الفتح

١٦٩٩ - أخبرنا الحسين بن مصعب بمرور بقريّة سلج حدثنا محمد بن عمر بن الهياج حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي حدثني عبدة بن الأسود حدثنا القاسم بن الوليد عن سنان بن الحارث بن مصرف عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن ابن عمر قال : كانت خزاعة حلفاء رسول الله ﷺ ، وكانت بنو بكر رهط من بني كنانة حلفاء لأبي سفيان ، قال وكانت بينهم موادعة أيام الحديبية ، فأغارت بنو بكر على خزاعة في تلك المدة فبعثوا إلى رسول الله ﷺ يستمدونه ، فخرج رسول الله ﷺ

مدأ لهم في شهر رمضان فصام حتى بلغ قديداً ، ثم أفطر وقال : ليصم الناس في السفر ويفطروا ، فمن صام أجزأ عنه صومه ، ومن أفطر وجب عليه القضاء ، ففتح الله مكة فلما دخلها أسند ظهره الى الكعبة وقال : كفوا السلاح إلا خراعة عن بكر ، حتى جاءه رجل فقال : يا رسول الله إنه قتل رجل بالمزدلفة ، فقال : إن هذا الحرم حرام عن أمر الله ، لم يحل لمن كان قبلي ولا يحل لمن بعدي ، وإنه لم يحل لي إلا ساعة واحدة ، وإنه لا يحل لمسلم أن يشهر فيه سلاحاً ، وإنه لا يختلئ خلاه ولا يعضد شجره ولا ينفر صيده . . فقال رجل : يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لبيوتنا وقبورنا ، فقال رسول الله ﷺ : إلا الإذخر ، وإن أعنتي الناس على الله ثلاثة : من قتل في حرم الله ، أو قتل غير قاتله ، أو قتل بذحل الجاهلية . فقام رجل فقال : يا رسول الله إني وقعت على جارية بني فلان وإنها ولدت لي فأمر بولدي فليرد إلي ، فقال رسول الله ﷺ : ليس بولدك ، لا يجوز هذا في الإسلام ، والمدعى عليه أولى باليمين إلا أن تقوم بيته ، الولد للفراش وبني العاهر الأثلب ، فقال رجل : يا رسول الله وما الأثلب ؟ قال : الحجر . فمن عهر بامرأة لا يملكها أو امرأة قوم آخرين فولدت له فليس بولده ، لا يرث ولا يورث ، والمؤمنون يد على من سواهم ، تكافأ دماؤهم ، يعقد عليهم أولهم ، ويرد عليهم أقصاهم ، ولا يقتل مؤمن بكافر ، ولا ذو عهد في عهده ، ولا يتوارث أهل ملتين ، ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ، ولا تسافر ثلاثاً مع غير ذي محرم ، ولا تصلوا بعد الفجر حتى تطلع الشمس ، ولا تصلوا بعد العصر حتى تغرب الشمس ،

١٧٠٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جدته أسماء بنت أبي بكر قالت : لما وقف رسول الله ﷺ بذي طوى قال أبو قحافة لابنة له من أصغر ولده : أي بنية ، أظهريني على أبي قبيس ، قالت : وقد كف بصره ، فأشرفت به عليه فقال : أي بنية ، ماذا ترين ؟ قالت أرى سواداً مجتمعاً . قال تلك الخيل . قالت : وأرى رجلاً يسعى بين ذلك السواد مقبلاً ومدبراً ، قال : ذلك يا بنية الوازع ، يعني الذي يأمر الخيل ويتقدم إليها . ثم قالت : قد والله انتشر السواد ، فقال :

قد والله دفعت الخيل ، فأسرعى بي الى بيتي . فانخطت به فلتقاه الخيل قبل أن يصل
بيته ، وفي عنق الجارية طوق لها من ورق ، فلتقاها رجل فاقطعه من عنقها ، قالت :
فلما دخل رسول الله ﷺ ودخل المسجد أتاه أبو بكر رضي الله عنه بأبيه يقوده ، فلما
رآه رسول الله ﷺ قال : هلا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا آتية ؟ قال أبو
بكر : يا رسول الله ، هو أحق أن يمشى اليك من أن تمشى اليه . فأجاسه بين يديه ،
ثم مسح صدره ، ثم قال له : أسلم فأسلم . قالت : ودخل به أبو بكر رضي الله عنه على
رسول الله ﷺ وكان رأسه ثغامة ، فقال رسول الله ﷺ : غيروا هذا من شعره .
ثم قام أبو بكر وأخذ بيد أخته فقال : أنشد الله والاسلام طوق أختي ، فلم يجبه أحد ،
فقال : يا أخيه احتسبي طوقك ، فإن الامانة اليوم في الناس لقليل ،

١٧٠١ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن

آدم حدثنا شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر ، أن النبي ﷺ دخل عام
الفتح مكة ولوأوه أبيض ،

١٧٠٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن إسحق المسيبي حدثنا عبد الله

ابن نافع حدثنا عاصم بن عمر عن ابن دينار عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ لما دخل مكة
وجد بها ثلاثمائة وستين صنما ، فأشار بعصاه الى كل صنم منها وقال ﷺ (جاء الحق
وزهد الباطل إن الباطل كان زهوقا) فيسقط الصنم ولا يمسسه

١٧٠٣ - أخبرنا [محمد بن عبد الله بن عبد السلام] ببيروت أنبأنا محمد بن عبد

الله بن يزيد حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا موسى بن عقبة عن عبد الله عن ابن عمر
قال : طاف رسول الله ﷺ على راحلته القصوى يوم الفتح واستلم الركن بمحجنه
وما وجد لها مناخا في المسجد حتى أخرجت الى بطن الوادي فأنيخت ، ثم حمد الله
وأثنى عليه ثم قال : أما بعد أيها الناس ، فإن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية . يا أيها
الناس ، إنما الناس رجلان : برئ تقي كريم على ربه ، وفاجر شقي هين على ربه . ثم
قرأ (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا)
حتى قرأ الآية ثم قال : أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم ،

١١ - باب في غزوة حنين

١٧٠٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا جعفر بن مهران السبكي حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحق قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه قال ، كنا مع رسول الله ﷺ لا نعلم بمن يخبر بالقوم الذين خرجوا إلينا ، فاستقبلنا وادي حنين في عمارة الصبح ، وهو واد أجوف من أودية تهامة ، إنما ينحدرون فيه انحدارا ، قال : فوالله إن الناس ليتتابعون لا يعلمون بشيء إذ فجأتهم الكتائب من كل ناحية ، فلم ينتظر الناس أن انهموا راجعين . قال : وانحاز رسول الله ﷺ ذات اليمين وقال : أيها الناس أنا رسول الله ، أنا محمد بن عبد الله . وكان أمام هوازن رجل ضخم على جمل أحمر في يده راية سوداء إذا أدرك طعن بها ، وإذا فاتته شيء بين يديه رفعها لمن خلفه ، فرصد له علي بن أبي طالب ورجل من الأنصار كلاهما يريده ، قال فضرب علي عرقوبي الجمل فوق علي عجزه ، وضرب الأنصاري ساقه فطرح قدمه بنصف ساقه فوق ، وأقبل الناس حتى كانت الهزيمة . وكان أخو صفوان بن أمية لأمه قال : ألا بطل السحر اليوم ، وكان صفوان بن أمية يومئذ مشركا في المدة التي ضرب له رسول الله ﷺ ، فقال له صفوان : اسكت فض الله فاك ، فوالله لئن يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن ،

١٧٠٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال ، إن هوازن جاءت يوم حنين بالشاء والإبل معهم ، فجعلوها صفين : لبيكثروا على رسول الله ﷺ ، فالتقى المسلمون والمشركون ، فولى المسلمون مدبرين كما قال الله جل وعلا ، فقال رسول الله ﷺ : أنا عبد الله ورسوله ، فهزم الله المشركين ، ولم يضرب بسيف ولم يطعن برمح ، فقال النبي ﷺ يومئذ : من قتل كافرا فله سلبه ، فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم ، . (قلت) : فذكر الحديث ، وذكر قصة أبي قتادة ، فكتبت في باب في الغنيمة في الجهاد في أن السلب للقاتل

١٢ - باب غزوة تبوك

١٧٠٦ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن فضالة بن عبيد قال : غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فجهد الظهر جهدا شديداً ، فشكوا إلى رسول الله ﷺ ما يظهرهم من الجهد ، فتحين رسول الله ﷺ مضيقا سار الناس فيه وهو يقول : مرؤوا بسم الله ، فجعل ينفخ بظهورهم وهو يقول : اللهم احمل عليها في سبيلك ، فانك تحمل على القوى والضعيف ، والرطب واليابس ، في البر والبحر . قال فضالة : فلما بلغنا المدينة جعلت تنازعنا أزمتهما ، فقلت : هذه دعوة رسول الله ﷺ في القوى والضعيف ، فما بال الرطب واليابس ؟ فلما قدمنا الشام غزونا غزوة قيرس ورأيت السفن وما يدخل عرفت دعوة النبي ﷺ ،

١٧٠٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن نافع بن جبير عن ابن عباس أنه قيل لعمر بن الخطاب حدثنا عن شأن العسرة ، قال : خرجنا إلى تبوك في قيظ شديد ، فزلنا منزلاً أصابنا فيه عطش حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع ، حتى إن كان الرجل ليذهب يلتمس الماء فلا يرجع حتى نطن أن رقبتة ستنقطع ، حتى إن الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقي على كبده . فقال أبو بكر الصديق : يا رسول الله ، قد عودك الله في الدعاء خيراً ، فادع . قال : أتعب ذلك ؟ قال : نعم . قال فرفع يديه ﷺ ، فلم يرجعها حتى أظلت بحابة ، ثم سكبت ، فملاوا ما معهم ، ثم ذهبنا ننظر فلم نجد ما جاوزت العسكر ،

١٧٠٨ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري أخبرني ابن أخي أبي رهم قال : سمعت أبا رهم الغفاري يقول وكان من أصحاب النبي ﷺ الذين بايعوا تحت الشجرة قال : غزوت مع رسول الله ﷺ تبوكا . فلما قفلنا سرنا ليلة ، فسرت قريباً منه . وألقى على النعاس فطفقت أستيقظ وقد دنت راحلتى من راحلته ، فيفزعني دنوها خشية أن أصيب رجله في الغرز ،

فأزجر راحلتي ، حتى غلبتني عيني في بعض الليل فزحمت راحلتي راحلته في الغرز فأصبت رجله ، فلم أستيقظ إلا بقوله حس ، فرفعت رأسي وقلت : استغفر لي يا رسول الله ، فقال : سر ، فطفق رسول الله ﷺ يسألني عن تخلف من بني غفار فأخبره ، فاذا هو قال : ما فعل النفر السود الثطاط ؟ فحدثته بتخلفهم ، فقال : ما فعل النفر السود الجعاد القطاط أو القصار الذين لهم نعم بشبكة سرح ؟ فتذكرتهم في بني غفار فلم أذكرهم ، حتى ذكرت رهطا من أسلم فقلت : يا رسول الله أولئك من أسلم وقد تخلفوا ، فقال رسول الله ﷺ : فما يمنع أولئك حين تخلف أحدهم أن يحمل على بعض إبله امرأة أفسيطا في سبيل الله . إن أعز أهل علي أن يتخلف عن المهاجرون والأنصار وأسلم وغفار ،

١٣ - باب فتح الحيرة والشام

١٧٠٩ - أخبرنا ابن أسلم حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عدى بن حاتم قال : قال رسول الله ﷺ : مثلت لي الحيرة كأنياب الكلاب ، وانكم ستفتحونها . فقام رجل فقال : هب لي يا رسول الله ابنة ببيعة ، فقال : هي لك ، فاعطوها إياه ، فجاء أبوها فقال : أتبيعنيها ؟ فقال : نعم . قال : بكم ؟ قال : احتكم ماشئت . قال : بألف درهم قال : قد أخذتها . فقيل : لو قلت ثلاثين ألفا . قال : وهل عدداً أكثر من ألف ؟ . (قلت) : هكذا وقع في هذه الرواية أن الذي اشتراها أبوها ، وإن المشهور أن الذي اشتراها عبد المسيح أخوها . والله أعلم

١٧١٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد يعني ابن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن عياض الأشعري قال : شهدت اليرموك وعليها خمسة أمراء : أبو عبيدة بن الجراح ، ويزيد بن أبي سفيان ، وشرحبيل بن حسنة ، وخالد بن الوليد ، وعياض . وليس عياض صاحب الحديث الذي يحدث سماك عنه قال قال عمر رضي الله عنه : إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة . قال فكتبنا إليه أن قد جاش إلينا الموت ، واستمددناه ، فكتب إلينا : انه قد جاءني كتابكم تستمدوني ، وإني

٢٨ - كتاب التفسير

سورة فاتحة الكتاب

١٧١٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن آدم حدثنا غندر حدثنا علي بن عبد الحميد المعنى حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ في مسير ، فنزل فمشى ورجل من أصحابه إلى جنبه ، فالتفت إليه فقال : ألا أخبركم بأفضل القرآن ؟ قال : بلى ، فتلا عليه ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾

١٧١٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان بعسكر مكرم وحده حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : ما في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن ، وهي السبع المثاني . [قال الله] وهي مقسومة بيني وبين عبدى ، وابعدى ما سأل ،

١٧١٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال : سمعت سماك بن حرب قال : سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدى بن حاتم أن النبي ﷺ قال ﴿ المفضوب عليهم ﴾ اليهود ، و ﴿ الضالين ﴾ النصارى ،

سورة البقرة

١٧١٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أسيد بن حضير أنه قال : يا رسول الله بينا أنا أقرأ الليلة سورة البقرة إذ سمعت وجبة من خلفي فظننت أن فرسى انطلق ، فقال رسول الله ﷺ : اقرأ أبا عتيك [قال] فالتفت فإذا مثل المصباح مدلى بين السماء والأرض ، ورسول الله ﷺ يقول : اقرأ أبا عتيك . فقال : يا رسول الله فما استطعت أن أمضى ، فقال رسول الله ﷺ : تلك الملائكة تنزلت لقراءة سورة البقرة . أما إنك لو مضيت لرأيت العجائب ،

١٧١٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن أبي بكير عن زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إن آدم لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة: أي رب ﴿أتجعل فيها من يفسد فيها﴾ وبسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال: إني أعلم ما لا تعلمون ﴿قالوا: ربنا نحن أطوع لك من بني آدم، قال الله للملائكة: هلوا ملكين من الملائكة فنظر كيف يعملان. قالوا: ربنا هاروت وماروت. قال: أهبطا إلى الأرض. فتمثلت لهما الزهرة امرأة من أحسن البشر فجآها فسألاها نفسها. فقالت: لا والله، حتى تتكلمتا بهذه الكلمة من الإشراك. قالوا: والله لا نشرك بالله أبدا. فذهبت عنهما ثم رجعت إليهما ومعها صبي تحمله، فسألاها نفسها، فقالت: لا والله حتى تقتلا هذا الصبي. فقالا: لا والله لا نقتله أبدا. فذهبت ثم رجعت بقدرح من خمر تحمله، فسألاها نفسها، فقالت: لا والله حتى تشربا هذه الخمر. فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي. فلما أفاقا قالت المرأة: والله ما تركتما من شيء أبيتاه على إلا فعلتاه حين سكرتما. فخبرا عند ذلك بين عذاب الدنيا والآخرة، فاختارا عذاب الدنيا،

١٧١٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما وُجِه النبي ﷺ إلى الكعبة قالوا: كيف بمن مات من إخواننا وهم يصلون نحو بيت المقدس؟ فانزل الله جل وعلا ﴿وما كان الله ليضيع إيمانكم﴾

١٧١٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي ﷺ في قوله ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطا﴾ قال: عدلا (١)

١٧٢٠ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا زيد بن أوزم حدثنا أبو داود حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كانت قريش قطان البيت، وكانوا

(١) بهامش الاصل: من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله وهو طرف من حديث في الصحيح في آخره: والوسط العدل،

يفيضون من منى ، وكان الناس يفيضون من عرفات ، فأنزل الله تعالى ﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾

١٧٢١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يونس بن محمد حدثنا يعقوب القمي حدثنا جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاء عمر رضوان الله عليه إلى رسول الله ﷺ فقال : هلكت . فقال : وما أهلكك ؟ قال : حولت رحلي الليلة . قال فلم يرد عليه شيئا . فأوحى الله إلى رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿ نساؤكم حرث لكم ، فاتوا حرثكم أنى شئتم ﴾ يقول : أقبل وأدبر ، واتفق الدبر والحیضة ،

١٧٢٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدثني أبو جعفر محمد بن علي ونافع أن عمرو بن رافع مولى عمر بن الخطاب حدثهما أنه كان يكتب المصاحف أيام أزواج النبي ﷺ ، قال : فاستكتبتي حفصة مصحفا وقالت : إذا بلغت هذه الآية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تأتيني بها فأملها عليك كما حفظتها من رسول الله ﷺ ، قال فلما بلغت جئتها بالورقة التي أكتبها فقالت : اكتب ﴿ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين ﴾

١٧٢٣ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : كل حرف يذكر فيه القنوت فهو الطاعة ،

١٧٢٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني ابن أبي بن كعب أن أباه أخبره أنه كان لهم جريرين فيه تمر ، فكان مما يتعاهده ، فوجده ينقص ، فخرسه ذات ليلة فاذا هو بدابة كهيئة الغلام المحتلم ، قال فسلم فرد السلام ، فقلت : ما أنت ، جن أم إنس ؟ قال : جن . فقلت : ناولني يدك ، فاذا يدك وشعر كلب ، فقلت : هذا خلق الجن ؟ فقال : لقد علمت الجن أن ما فيهم من هو أشد مني ، فقلت ما يجعلك على ما صنعت

فقال : بلغني أنك تحب الصدقة ، فأحببت أن أصيب من طعامك . فقلت : ما الذي يحرزنا منكم؟ فقال : هذه الآية آية الكرسي . قال فتركته ، وغدا أبي إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال : صدق الخبيث ،

١٧٢٥ - أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ﴿ لا إكراه في الدين ﴾ قال : كانت المرأة من الأنصار لا يكاد يعيش لها ولد ، فتحلف لئن عاش لها ولد لتمودنه . فلما أجليت بنوا النضير إذا فيهم ناس من أبناء الأنصار ، فقالت الأنصار : يا رسول الله أبناؤنا . فانزل الله هذه الآية ﴿ لا إكراه في الدين ﴾ قال سعيد بن جبير : فمن شاء لحق بهم ، ومن شاء دخل في الإسلام ،

١٧٢٦ - أخبرنا عمران بن موسى حدثنا هذبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة حدثنا الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي عن أبي قلابة عن الأشعث الصنعاني عن النعمان ابن بشير أن رسول الله ﷺ قال : الآيتان ختم بهما سورة البقرة لا تقرأن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان ،

١٧٢٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي حدثنا الأزرق بن علي حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا خالد بن سعيد المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل شيء سناماً ، وإن سنام القرآن سورة البقرة ، من قرأها في بيته ليلاً لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام .

سورة آل عمران

١٧٢٨ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد فلحق ، بالشرك ، ثم ندم فأرسل إلى قومه أن سلوا رسول الله ﷺ : هل لي من توبة؟ فأنزل الله ﴿ كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات ﴾ إلى قوله ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا ﴾ فان الله غفور رحيم ﴿ قال فأرسل إليه قومه فأسلم ،

١٧٢٩ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا المخزومي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عبيد الله بن عبد الله الأصم حدثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد أرأيت جنة عرضها السماوات والأرض ، فأين النار ؟ فقال نبي الله ﷺ : أرأيت هذا الليل قد كان ثم ليس شيء ، أين جعل ؟ قال : الله أعلم . قال : فان الله يفعل ما يشاء ،

سورة النساء

١٧٣٠ - أخبرنا ابن سلم أنبأنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا محمد بن شعيب عن محمد بن عمر العمري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ في قوله ﴿ ذلك أدنى ألا تعولوا ﴾ قال : أن لا تجوروا ،

١٧٣١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي حدثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما قدم كعب بن الأشرف مكة أتوه فقالوا : نحن أهل السقاية والسدانة ، وأنت سيد أهل مكة (١) فنحن خير أم هذا الصنبور (٢) المنبر من قومه يزعم أنه خير منا ؟ فقال : أنتم خير منه ، فنزلت على رسول الله ﷺ ﴿ ان شئتك هو الأبر ﴾ وأنزلت عليه ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ﴾

١٧٣٢ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا المقرئ حدثنا حرمة بن عمران التجيبي عن أبي يونس - واسمه سليم بن جبير - عن أبي هريرة أنه قال في هذه الآية ﴿ ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ﴾ إلى قوله ﴿ ان الله كان سميعا بصيرا ﴾ : رأيت رسول الله ﷺ يضع إبهاميه على أذنيه وإصبعيه الدعاءتين على عينيه ،

(١) كذا الاصل ، وفيه تحريف

(٢) في الاصل « المنبير » والتصحيح من تفسير النساء لابن كثير ، والنهاية لابن الاثير

١٧٣٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم بن كليب حدثني أبي عن خالي الفلتان بن عاصم قال : كنا عند النبي ﷺ ، فأنزل عليه ، وكان إذا أنزل عليه رام بصره وفرغ سمعه وقلبه مفتوحة عيناه لما يأتيه من الله ، فكنا نعرف ذلك ، فقال للكاتب اكتب (لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله) قال فقام الأعمى فقال : يا رسول الله ما ذنبنا ؟ فأنزل الله عليه . فقلنا للأعمى : إنه ينزل على النبي ﷺ . فبقى قائما ويقول : أعوذ بالله من غضب رسول الله ﷺ . قال فقال النبي ﷺ للكاتب : اكتب (غير أولى الضرر) . قلت : في الأصح ، أعوذ بغضب رسول الله ﷺ ،

١٧٣٤ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق رضوان الله عليه أنه قال : يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية (ليس بأمانكم ولا أمان أهل الكتاب ، من يعمل سوءا يجز به) الآية ؟ وكل شيء عملنا جزينا به ، فقال : غفر الله لك يا أبا بكر ، ألسنت تمرض ، ألسنت تصيبك الأواء ؟ قال قلت : بلى . قال : هو ما تجزون به .

١٧٣٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد حدثني إسماعيل ابن أبي خالد . . فذكر بإسناده نحوه

١٧٣٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه أن يزيد بن أبي يزيد حدثه عن عبيد ابن عمير عن عائشة ، أن رجلا تلا هذه الآية (من يعمل سوءا يجز به) فقال : إنا لنجزى بكل ما عملنا ؟ هل كنا إذا . فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال : نعم يجزى به في الدنيا من مصيبة في جسده مما يؤذيه ،

سورة المائدة

١٧٣٧ - أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي حدثنا حسين بن علي الجعفي عن فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن محمد بن

سير بن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لو أن الله يؤاخذني وعيسى بذنوبنا لعذبنا ، ولا يظلمنا شيئا ، وأشار بالسبابة والتي تليها ،

١٧٣٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا علي بن صالح عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال « كانت قريظة والنضير ، وكانت النضير أشرف من قريظة ، قال : وكان إذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به ، وإذا قتل النضيري رجلا من قريظة ودى بمائة وسق من تمر ، فلما بعث النبي ﷺ قتل رجل من النضير رجلا من قريظة ، فقالوا : ادفعوه إلينا لنقتله ، فقالوا : بيننا وبينكم النبي ﷺ ، فاتوه فنزلت ﴿ وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ﴾ والقسط النفس بالنفس ، ثم نزلت ﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ﴾

١٧٣٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال « كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلا نظروا أعظم شجرة يرونها فجعلوها للنبي ﷺ فينزل تحتها ، وينزل أصحابه بعد ذلك في ظل الشجر . فبينما هو نازل تحت شجرة - وقد علق السيف عليها - إذ جاء أعرابي فأخذ السيف من الشجرة ، ثم دنا من النبي ﷺ وهو نائم فأيقظه فقال : يا محمد من يمنعك مني الليلة ؟ فقال النبي ﷺ : الله . فأنزل الله ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، وان لم تفعل فما بلغت رسالته ، والله يعصمك من الناس ﴾ الآية ،

١٧٤٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال « مات ناس من أصحاب رسول الله ﷺ وهم يشربون الخمر ، فلما نزل تحريمها قال ناس من أصحاب رسول الله ﷺ : كيف أصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها . فنزلت ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ﴾

سورة الانعام

١٧٤١ - أخبرنا إبراهيم بن علي بن عبد العزيز العمري والموصل حدثنا معلى بن

مهدى حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود قال ، خط لنا رسول الله ﷺ خطا فقال : هذا سبيل الله . ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال : وهذه سبل ، على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه . ثم تلا ﴿ وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ﴾ إلى آخر الآية ،

١٧٤٢ - أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان المعدل بالفسطاط حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن وهب حدثنا حماد بن زيد . . . فذكر نحوه

سورة الأنفال

١٧٤٣ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر قال : سمعت داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال ، من أتى مكان كذا وكذا فله كذا وكذا . قدسارع الشبان ، وبقى الشيوخ تحت الرايات . فلما فتح الله عليهم جاءوا يطلبون الذي جعل لهم النبي ﷺ ، فقال لهم الأشياخ : لا تذهبون به دوننا ، كنا ردها لكم ، فأنزل الله هذه الآية ﴿ فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ﴾

سورة براءة

١٧٤٤ - أخبرنا عمر بن محمد بن بختيار الهمداني بالصغد حدثنا محمد بن بشار حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن سليمان قال : سمعت أبا وائل عن ابن مسعود (١) قال ، كنا نتحامل على ظهورنا فيجيء الرجل بالشيء فيتصدق به ، فجاء رجل بنصف صاع ، وجاء آخر بشيء كثير ، فقالوا ان الله غنى عن صدقة هذا ، وهذا مرأه . فنزلت ﴿ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم ﴾ الآية

سورة يونس

١٧٤٥ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، الحديث أخرجه الشيخان من طريق شعبة بهذا الاسناد . ولعل المصنف وقعت له نسخة فيها عن ابن مسعود بدل أبي مسعود فاستدركه لذلك ، ولو راجع نسخة أخرى لعرف الصواب ولما استدركه ،

حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه أحدهما أن النبي ﷺ قال : إن جبريل كان يدمس في فم فرعون الطين مخافة أن يقول لا إله إلا الله ،

سورة يوسف

١٧٤٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عمرو ابن محمد القرشي حدثنا خلاد الصفار عن عمرو بن قيس الملائي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : أنزل القرآن على رسول الله ﷺ فتلا عليهم زمانا فقالوا : يا رسول الله لو قصصت علينا ، فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿ أر تلك آيات الكتاب المبين - إلى قوله - نحن نقص عليك أحسن القصص ﴾ فتلا عليهم رسول الله ﷺ زمانا ، فقالوا : يا رسول الله لو حدثتنا ، فأنزل الله ﴿ الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها ﴾ الآية كل ذلك يؤمرون بالقرآن . قال خلاد وزاد فيه حسن قالوا : يا رسول الله ذكرنا ، فأنزل الله ﴿ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ﴾

١٧٤٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا خالد ابن عبد الله حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : رحم الله يوسف ، لولا الكلمة التي قالها ﴿ اذكرني عند ربك ﴾ ما لبث في السجن ما لبث ، . (قلت) : فذكر الحديث

سورة إبراهيم

١٧٤٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عصفان بن الربيع حدثنا حماد بن سلمة (١) عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ أتى بقناع عليه رطب فقال ﴿ مثل كلبه طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ، تؤتى

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله ، أخرجه الترمذي من حديث حماد ثم من حديث حماد بن زيد معه عن ثابت عن أنس موقوفا وقال : هذا أصح . قلت : وكذا رواه من حديث ميمون عن شعيب ،

أكلها كل حين باذن ربها) فقال : هي النخلة (ومثل كلبة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار) قال : هي الخنظلة ، قال شعيب : فأخبرت بذلك أبا العالية فقال : كذلك كنا نسمع

سورة الحجر

١٧٤٩ - أخبرنا محمد بن زهير بالآبلة حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا نوح ابن قيس عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس أنه قال : كانت تصلي خلف النبي ﷺ امرأة حسناء من أحسن الناس ، وكان بعض القوم يتقدم في الصف الأول لتلايها ، ويستأخر بعضهم حتى يكون في المؤخر ، فكان إذا ركع نظر من تحت إبطه ، فأنزل الله عز وجل في شأنها (ولقد علمنا المستقدمين منكم ، ولقد علمنا المستأخرين)

سورة كہيحص

١٧٥٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحق بن إبراهيم المروزي حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ (إذا قضى الأمر وهم في غفلة) قال : في الدنيا ،

سورة طه

١٧٥١ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله جل وعلا (فان له معيشة ضنكا) قال : عذاب القبر ، . (قلت) : وله طريق في الجنائز أطول من هذه

سورة الحج

١٧٥٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة عن أنس بن مالك قال : نزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم) على النبي ﷺ وهو في مسير له ، فرفع بها صوته حتى ثاب م - ٢٨ - زوائد ابن حبان

إليه أصحابه ، ثم قال : أتدرون أى يوم هذا ؟ يوم يقول الله جل وعلا : يا آدم يا آدم ، قم فابعث بعث النار ، من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين . فكبر ذلك على المسلمين ، فقال النبي ﷺ : سددوا وقاربوا ، وأبشروا ، فوالذى نفسى بيده ما أتم فى الناس إلا كالشاة فى جنب البعير ، أو كالرقة فى ذراع الدابة ، وإن معكم خليقتين ما كاتتا فى شئ قط إلا كثرناه : بأجوج ومأجوج ، ومن هلك من كفره الأانس والجن ،

سورة المؤمنین

١٧٥٣ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال حدثنا علي بن الحسين بن واقد حدثنا أبي حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء أبو سفيان بن حرب إلى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ، أنشدك الله والرحم ، فقد أكلنا العلمز - يعنى الوبر - والدم ، فانزل الله ﴿ ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ﴾ (١)

سورة لقمان

١٧٥٤ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا أبو عمر الدورى حفص بن عمر بن عبد العزيز حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : مفاتيح الغيب خمس : لا يعلم ما توضع الأرحام أحد إلا الله ، ولا يعلم ما فى غد إلا الله ، ولا يعلم متى يأتى المطر إلا الله ، وما تدرى نفس بأى أرض تموت ، ولا يعلم متى تقوم الساعة [إلا الله] ،

١٧٥٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا يحيى بن أيوب المقابرى حدثنا إسماعيل بن جعفر . (قلت) : فذكر بأسناده نحوه إلا أنه قال : ولا يعلم متى تقوم الساعة أحد إلا الله ،

سورة الأحزاب

١٧٥٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم بالبصرة حدثنا داود بن رشيد حدثنا أبو حفص الأبار عن منصور عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش قال : لقيت أبي بن كعب فقلت له : إن ابن مسعود كان يحك المعوذتين من المصاحف ويقول إنهما ليستا من القرآن ، فلا تجعلوا فيه ما ليس منه ، قال أبي : قيل لرسول الله ﷺ ، فقال لنا . فنحن نقول : كم تقدرون سورة الأحزاب من آية ؟ قال قلت : ثلاثا وسبعين آية . قال أبي : والذي يحلف به إن كانت لتعدل سورة البقرة ، ولقد قرأنا فيها آية الرجم ، الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم . (قلت) : في اسناده عاصم بن أبي النجود وقد ضعف

سورة يس

قلت : تقدم في الجنائز ، اقرأوا على موتاكم يس ،

سورة ص

١٧٥٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش عن يحيى بن عمار عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال : مرض أبو طالب فأتته قريش ، وأتى النبي ﷺ بعوده وعند رأسه مقعد رجل ، فقام أبو جهل فقعده فيه ، فشكوا رسول الله ﷺ إلى أبي طالب فقالوا : إن ابن أخيك يقع في آلهتنا . قال : ما شأن قومك يشكونك يا ابن أخي ؟ قال : يا عم إنما أردتهم على كلمة واحدة تدين لهم بها العرب ، وتؤدى بها العجم الجزية . فقال : وما هي ؟ قال : لا إله إلا الله . فقاموا فقالوا (أجعل الآلهة إلهها واحدا) ؟ قال ونزل (ص والقرآن ذى الذكر) إلى قوله (ان هذا لشيء عجاب)

سورة الزخرف

١٧٥٨ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم عن أبي رزين عن أبي يحيى مولى عفرة عن ابن عباس عن النبي ﷺ في قوله (وانه لهم للساعة) قال : نزول عيسى ابن مريم قبل يوم القيامة

سورة الجاثية

١٧٥٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا سفيان بن عيينة قال : كان أهل الجاهلية يقولون إنما يهلكنا الليل والنهار ، هو الذي يهلكنا ويميتنا ويحيينا ، قال الله تعالى ﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر ﴾ قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « يقول الله جل وعلا : يؤذيني ابن آدم يسب الدهر ، أنا الدهر ، بيدي الأمر ، أقلب ليله ونهاره ، فاذا شئت قبضتهما ، . (قلت) : هو في الصحيح باختصار

سورة الفتح

١٧٦٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس بن مالك قال « نزلت على النبي ﷺ ﴿ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ﴾ مرجعه من الحديدية ، قال النبي ﷺ : أنزلت على آية أحب إلى مما على ظهر الأرض ، فقرأها عليهم فقالوا ، هنيئا مريئا يا نبي الله ، قد بين الله لك ما يفعل بك ، فاذا يفعل بنا ؟ فنزلت عليه ﴿ ليدخل المؤمنون والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾ حتى ﴿ فوزا عظيما ﴾

سورة الحجرات

١٧٦١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هديبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن داود ابن أبي هند عن الشعبي عن الضحاك بن أبي جبيرة قال : كانت لهم القاب في الجاهلية فدعا رسول الله ﷺ رجلا بلقبه ، فقيل له : يا رسول الله إنه يكرهه ، فأنزل الله تعالى ﴿ ولا تنازروا بالألقاب ، بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ﴾ قال : وكانت الأنصار يتصدقون ويعطون ماشاء الله ، حتى أصابهم سنة فأمسكوا فأنزل الله ﴿ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ، وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ﴾

سورة الذاريات

١٧٦٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا روح بن عبد المؤمن المقرئ حدثنا علي بن نصر

حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال ، أقرأني رسول الله ﷺ
(إني أنا الرزاق ذو القوة المتين)

سورة الرحمن

١٧٦٣ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل حدثنا هشام بن عمار حدثنا
الوزير بن صبيح عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن
النبي ﷺ في قوله (كل يوم هو في شأن) قال : من شأنه أن يغفر ذنبا ويفرج كربا
ويرفع قوما ويضع آخرين ،

سورة قد سمع

١٧٦٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن
آدم حدثنا الأشجعي عن سفيان بن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن
علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ، لما نزلت (يا أيها الذين
آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) قال لي رسول الله ﷺ :
ماترى ، دينار؟ قلت : لا يطيقونه . قال : كم؟ قلت شعيرة . قال : انك لزهد . فنزلت
(أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات) الآية . قال : فبي خفف الله عن
هذه الأمة

١٧٦٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أبو صخرة ببغداد بين السورين
حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا قاسم بن يزيد الجرمي حدثنا سفيان الثوري عن
عثمان الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة الأثماري عن علي بن أبي طالب
قال ، لما نزلت هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجواكم صدقة) قال النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب : مرهم أن يتصدقوا . قال :
يا رسول الله بكم؟ قال بدينار . قال : لا يطيقونه . قال : بنصف دينار . قال : لا
يطيقونه . قال : فبكم؟ قال : بشعيرة . قال فقال النبي ﷺ : إنك لزهد . قال فانزل الله
(أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات ، فإذا لم تفلحوا وتاب الله عليكم
فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة) قال فكان علي يقول : فبي خفف الله عن هذه الأمة ،

سورة الملك

١٧٦٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني قتادة عن عباس الجشمي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « سورة في القرآن ثلاثون آية تستغفر لصاحبها حتى يغفر له » (تبارك الذي بيده الملك)

١٧٦٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأسدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أمامة : حدثكم شعبة . (قلت) فذكره

سورة قل أوحى إلى

١٧٦٨ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله ﷺ [قال] « أمرت الليلة أقرأ على الجن واقفاً بالحجون ،

سورة عبس

١٧٦٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر الجعفي حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت « نزلت (عبس وتولى) في ابن أم مكتوم الأعمى ، قالت : أتى النبي ﷺ فجعل يقول : يا نبى الله أرشدنى ، قالت : وعند النبي ﷺ رجل من عظام المشركين ، فجعل النبي ﷺ يعرض عنه ويقبل على الآخر ، فقال النبي ﷺ : يا فلان ، أترى بما أقول بأساً ؟ فيقول : لا . فنزلت (عبس وتولى)

سورة ويل للمطففين

١٧٧٠ - أخبرنا أحمد بن عبد الكريم حدثنا الحسن بن سعد ابن بنت علي بن الحسين بن واقد حدثنا أبي عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال « لما قدم النبي ﷺ المدينة كانوا من أخبث الناس كيلاً ، فأنزل الله عز وجل (ويل للمطففين) فأحسنوا الكيل بعد ذلك ،

١٧٧١ - أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بمصر حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : ان العبد إذا أخطأ خطيئة نكثت في قلبه نكثة ، فإن هو نزع واستغفر وتاب صقلت ، فإن هو عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فهو «الران» الذي ذكر الله ﴿ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾

سورة ألم شرح

١٧٧٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال : أتاني جبريل فقال : ان ربي وربك يقول لك : كيف رفعت ذكرك ؟ قال : الله أعلم : قال . إذا ذكرتُ ذكرتُ معي ،

سورة الهمزة

١٧٧٣ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقعة حدثنا نوح حدثنا عبد الملك بن هشام الذماری حدثنا سفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قرأ ﴿ يحسب أن ماله أخلده ﴾

سورة الاخلاص والمعوذتين

١٧٧٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا حوثر بن أشرس حدثنا مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن أنس « ان رجلا كان يلزم قراءة قل هو الله أحد في الصلاة مع كل سورة وهو يوم أصحابه ، فقال له رسول الله ﷺ فيه فقال : اني أحبها ، فقال : حبها أدخلك الجنة ،

١٧٧٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيری حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني عن أنس . . فذكر نحوه

١٧٧٦ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو

ابن الحارث - وذكر ابن سلم آخر معه - عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم بن عمران أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ وهو راكب ، فجعلت يدي على ظهر قدمه فقلت : يا رسول الله أقرئني آياً من سورة هود وآياً من سورة يوسف ، فقال النبي ﷺ : يا عقبة بن عامر إنك لن تقرأ سورة أحب الى الله ولا أبلغ عنده من أن تقرأ ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ فان استطعت أن لا تفوتك في صلاة فافعل ،

١٧٧٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم بن عمران عن عقبة بن عامر . (قلت) : فذكر نحوه ، إلا أنه قال : إنك لن تقرأ شيئاً أبلغ عند الله من ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾

١٧٧٨ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم البزار بالبصرة حدثنا عمر بن علي بن بحر حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي حدثنا الجريري عن أبي نضرة عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : اقرأ يا جابر ، فقلت بأبي وأمي ما أقرأ ؟ فقال : اقرأ ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ فقرأتهما ، فقال النبي ﷺ : اقرأ بهما ، فلن تقرأ بمثلهما ،

١ - باب في أحرف القرآن

١٧٧٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبدة ابن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : أنزل القرآن على سبعة أحرف : عليهما حكيم ، غفوراً رحيم ،

١٧٨٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أنس بن عياض عن أبي حازم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : أنزل القرآن على سبعة أحرف ، والمراد في القرآن كفر (ثلاثاً) ، ما عرفتم منه فاعملوا به ، وما جهلتم منه فردوه الى عالمه ،

١٧٨١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن عجلان عن أبي إسحق الهمداني عن أبي الاحوص

عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ ، أنزل القرآن على سبعة أحرف ، لكل آية منها ظهر وبطن ،

١٧٨٢ - أبو يعلى حدثنا أبو همام حدثنا ابن وهب أنبأنا حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ قال ، كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد على حرف واحد ، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف : زجر ، وأمر ، وحلال ، وحرام ، ومحكم ، ومتشابه ، وأمثال . فأحلوا حلاله ، وحرّموا حرامه ، وافعلوا ما أمرتم به وانتهوا عما نهيتم عنه ، واعتبروا بأمثاله ، واعملوا بمحكمه ، وآمنوا بمتشابهه ، وقولوا آمنا به كل من عند ربنا ،

١٧٨٣ - أخبرنا محمد بن يعقوب الخطيب بالاهواز حدثنا معمر بن سهل حدثنا عامر بن مدرك حدثنا إسرائيل عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال ، أفرأني رسول الله ﷺ سورة الرحمن ، فخرجت إلى المسجد عشية ، فجلس إلى رهط ، فقلت لرجل : أقرأ على ، فإذا هو يقرأ أحرفاً لا أقرأها ، فقلت : من أقرأك ؟ قال : أفرأني رسول الله ﷺ . فانطلقنا حتى وقفنا على النبي ﷺ فقلت : اختلفنا في قراءتنا ، فإذا وجه رسول الله ﷺ فيه تغير ، ووجد في نفسه حين ذكرت الاختلاف ، وقال : إنما هلك من كان قبلكم بالاختلاف ، فأمر علياً فقال : إن رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم ، فإنما أهلك من كان قبلكم الاختلاف . قال فانطلقنا وكل رجل منا يقرأ حرفاً لا يقرأه صاحبه ،

٢ - باب تعاهد القرآن

١٧٨٤ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة بقم الصلح حدثنا الحسن بن قزعة حدثنا محمد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ ، استذكروا القرآن ، فلهو أشد تفصياً من صدور الرجال من النعم من عقولها ، . (قلت) : فذكر الحديث ، وقد رواه مسلم موقوفاً

١٧٨٥ - أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل ببست وعمر بن سعيد وعبد الله بن قحطبة قالوا حدثنا الحسن بن قزعة ، . (قلت) : فذكر بإسناده نحوه

١٧٨٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب
حدثنا عمرو بن الحارث - وذكر ابن سلم آخر معه - عن بكر بن سوادة عن ورقاء بن
شريح عن سهل بن سعد قال « خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن نقرأ ، فقال
الحمد لله ، كتاب واحد وفيكم الأحمر وفيكم الأسود ، اقرءوه قبل أن يقرأه أقوام
يقومونه كما يقوم السهم يتعجل آخره ولا يتأجله ،

١٧٨٧ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب . . (قلت) :

فذكر نحوه

١٧٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن
الحباب حدثنا موسى بن علي [بن رباح] قال : سمعت أبي يقول : سمعت عقبة بن عامر يقول
قال رسول الله ﷺ « تعلوا القرآن واقتنوه ، فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصياً
من المخاض من العقل ،

٣ - باب فيمن يقرأ القرآن

١٧٨٩ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو عمار هو الحسين بن حريث المروزي حدثنا
الفضل بن موسى عن عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عطاء مولى أبي أحمد
عن أبي هريرة قال « بعث رسول الله ﷺ بعثا وهم نقر فدعاهم فقال : ما معكم من
القرآن ؟ فاستقرأهم حتى مر على رجل منهم هو من أحدثهم سناً فقال : ماذا معك
يا فلان ؟ قال : معي كذا وكذا وسورة البقرة ، قال : ومعك سورة البقرة ؟ قال : نعم .
قال اذهب فأنت أميرهم . فقال رجل هو أشرفهم : والذي كذا وكذا يا رسول الله
ما يمنعني أن أتعلم القرآن إلا خشية أن لا أقوم به ، فقال رسول الله ﷺ : تعلم القرآن
واقراءه وارقد فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام كمثل جراب محشومسكا يفوح ريحه
على كل مكان ، ومن تعلمه فرقد وهو في جوفه فمثل كمثل جراب أوكى على مسك ،

١٧٩٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل الكلاعي بحمص حدثنا عقبة بن مكرم
حدثنا ابن مهدي عن الثوري عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو قال : قال
رسول الله ﷺ « يقال لصاحب القرآن يوم القيامة : اقرأ وأرق ورتل كما كنت ترتل

في الدنيا مقدار الدنيا ، فان منزلك عند آخر آية كنت تقرأها ،

٤ - باب القراءة بالجهر والإسرار

١٧٩١ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية ابن صالح عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال : الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة ، والمسر بالقرآن كالمر بالصدقة ،

٥ - باب اتباع القرآن

١٧٩٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح الخزاعي قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : أبشروا وبشروا ، أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ؟ قالوا : نعم . قال : فان هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به ، فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبدا ،

١٧٩٣ - أخبرنا الحسين بن أبي معشر بجران حدثنا محمد بن العلاء بن كريب حدثنا عبد الله بن الأجلح عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ قال : القرآن شافع مشفع ، وما حل مصدق^(١) ، من جعله امامه قاده الى الجنة ، ومن جعله خلف ظهره ساقه الى النار ،

٢٩- كتاب التعبير

١- باب الرؤيا ثلاثة أصناف

١٧٩٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحكم بن موسى السمسار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا يزيد بن عبيدة قال حدثني أبو عبيدة مسلم بن مشكم عن عوف بن مالك عن رسول الله ﷺ قال : الرؤيا ثلاثة : تهويل من الشيطان ليحزن ابن آدم ، ومنها ما يهيم به الرجل في نفسه فيراه في منامه ، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة . فقلت له : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : أنا سمعته من رسول الله ﷺ .

٢- باب رؤيا المؤمن

١٧٩٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا هشيم حدثنا يعلى بن عطاء حدثنا وكيع بن حدس عن عمه أبي رزين قال : قال رسول الله ﷺ : رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة ، والرؤيا على رجل طائر مالم تعبر عليه ، فاذا عبرت وقعت . وأحسبه قال : لا يقصها إلا على وادّ أو ذى رأى ،

١٧٩٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه أبي زرين العقيلي أن النبي ﷺ قال : الرؤيا جزء من سبعين جزءا من النبوة ، والرؤيا معلقة برجل طائر مالم يتحدث بها صاحبها ، فاذا حدث بها وقعت ، فلا تحدث بها إلا عالما أو ناصحا أو حيباً ،

١٧٩٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن يعلى بن عطاء . (قلت) : فذكر نحوه بلفظ : أربعين جزءا ، باختصار

١٧٩٨ - أخبرنا أحمد بن حمدان التستري بعبادان حدثنا علي بن سعيد المسروقي حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن جده من أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : الرؤيا جزء من سبعين جزءا من النبوة ، . (قلت) : له في الصحيح : جزء من خمسة وأربعين أو ستة وأربعين ،

٣ - باب في رؤيا الأسحار

١٧٩٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمع حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قال : «أصدق الرؤيا بالأسحار ،

٤ - باب فيما رآه النبي ﷺ

١٨٠٠ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا بشر بن بكر حدثني ابن جابر حدثني سليم بن عامر حدثني أبو أمامة الباهلي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «بيننا أنا نائم إذ أتاني رجلان فاخذا بضبعي ، فأتيا بي جبلا وعرا فقالا : اصعد . حتى إذا كنت في سواء الجبل فاذا أنا بصوت شديد ، فقلت : ماهذه الأصوات؟ قال هذا عواء أهل النار . ثم انطلق بي فاذا أنا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة أشداقهم تسيل أشداقهم دماً ، فقلت : من هؤلاء؟ قيل : هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم . ثم انطلق بي ، فاذا أنا بقوم أشد شىء اتفاخا وأنتنه ريحاً وأسوأ منظرأ . قلت : من هؤلاء؟ قال الزانون والزواني . ثم انطلق بي فاذا أنا بنساء ينهش ثديهن الحيات . قلت : ما بال هؤلاء؟ قيل هؤلاء اللاتي يمنعن أولادهن ألبانهن . ثم انطلق بي ، فاذا أنا بخلبان يلعبون بين نهرين . قلت : من هؤلاء؟ قيل هؤلاء ذرارى المؤمنين . ثم شرف بي شرفاً فاذا أنا بثلاثة يشربون من خمر لهم ، قلت : من هؤلاء؟ قالوا : إبراهيم وموسى وعيسى ، وهم ينتظرونك ،

٥ - باب في رؤية النبي ﷺ

١٨٠١ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة ، فإن الشيطان لا يتشبه بي ،»

١٨٠٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب

أنا يونس عن ابن شهاب أخبرني خزيمه بن ثابت بن خزيمه بن ثابت الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين ، أن خزيمه بن ثابت أرى في النوم أنه سجد على جبهة رسول الله ﷺ ، فأتى خزيمه رسول الله ﷺ فحدثه قال : فاضطبع له رسول الله ﷺ ثم قال : صدق رؤياك . فسجد على جبهة النبي ﷺ ،

٦ - باب رؤيا الصادق

١٨٠٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت قال : قال أنس بن مالك ، كان رسول الله ﷺ يعجبه الرؤيا ، فرى رأى الرجل الرؤيا فيسأل عنه إذا لم يعرفه ، فإذا اثنى عليه معروفا كان أعجب لرؤياه إليه . فأتته امرأة فقالت : يا رسول الله رأيت كأنى أتيت فاخرجت من المدينة وأدخلت الجنة ، فسمعت وجبة ارتجت لها الجنة ، فنظرت فإذا فلان وفلان وفلان - فسمت اثني عشر رجلا كان رسول الله ﷺ بعث سرية قبل ذلك - فجىء بهم عليهم ثياب طلس تشخب أوداجهم ، فقيل : اذهبوا بهم إلى نهر البيدخ . قال فغمسوا فيه . قال فخرجوا ووجوههم كالقمر ليلة البدر ، فأتوا بصحفة من ذهب فيها بسرة ، فاكلوا من بسره ماشاءوا ، ما يقلبها من وجه إلا أكلوا من فاكهة ما أرادوا ، فأكلت معهم . فجاء البشير من تلك السرية فقال : كان من أمرنا كذا وكذا ، فاصيب فلان وفلان ، حتى عد اثني عشر رجلا ، فدعا رسول الله ﷺ بالمرأة فقال : قصي رؤياك ، فقصتها فجعلت تقول جىء بفلان وفلان كما قال الرجل ،

٣٠ - كتاب القدر

١ - باب في اخذ الميثاق وما سبق في العباد

١٨٠٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان والحسين بن إدريس الأنصاري قالا : حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب أنه أخبره عن مسلم بن يسار الجهني « أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية ﴿ وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم ، وأشهدهم على أنفسهم : ألسنت بر بكم ؟ قالوا : بلى ﴾ الآية قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : سمعت رسول الله ﷺ سئل عنها فقال رسول الله ﷺ : إن الله خلق آدم ، ثم مسح على ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال : خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ، ثم مسح على ظهره فاستخرج منه ذرية فقال : خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون . فقال رجل : يا رسول الله فقيم العمل ؟ فقال رسول الله ﷺ : إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة ، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار ،

١٨٠٥ - أخبرنا سليمان بن الحسن بن المنهال ابن أخي الحجاج بن المنهال حدثنا أحمد بن أبان القرشي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة ،

١٨٠٦ - أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان المعدل بالفسطاط حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن راشد بن سعد قال : حدثني عبد الرحمن بن قتادة السلمي - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : خلق الله آدم ، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال : هؤلاء في الجنة ولا أبالي ، وهؤلاء في النار ولا أبالي . قال قائل : يا رسول الله فعلى ماذا نعمل ؟ قال : على مواقع القدر ،

٢ - باب فيما فرغ منه

١٨٠٧ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا أنس بن عياض حدثنا الأوزاعي عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال عمر بن الخطاب : يا رسول الله نعمل في شيء نأتنفه ، أم في شيء قد فرغ منه ؟ قال : في شيء قد فرغ منه . قال : فقيم العمل ؟ قال : يا عمر لا يدرك ذلك إلا بالعمل . قال : إذا نجته يا رسول الله ،

١٨٠٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي الزبير عن جابر قال قلت يا رسول الله ، أنعمل لأمر قد فرغ منه أم لأمر نأتنفه ؟ قال : بل لأمر قد فرغ منه . قال : فقيم العمل إذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : كل عامل ميسر لعمله ، . (قلت) : لجابر في الصحيح أن سراقه هو السائل

١٨٠٩ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة بقم الصلح حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي حدثنا ابن عليه حدثنا روح بن القاسم عن أبي الزبير عن جابر ، أن سراقه بن جعشم قال : يا رسول الله ، أخبرنا عن أمرنا كأننا ننظر إليه ، أبما جرت به الأقلام وثبتت به المقادير ، أو بما يستأنف ؟ قال : بل بما جرت به الأقلام وثبتت به المقادير . قال : فقيم العمل إذا ؟ قال : اعملوا ، فكل ميسر . قال سراقه : فلا أكون أبدا أشد اجتهادا في العمل مني الآن ،

١٨١٠ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب أن عبد الرحمن بن هبيرة حدثه أن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ ، إذا أراد الله أن يخاق نسمة قال ملك الأرحام معرضا : يارب أذكر أم أنثى ؟ فيقضى الله أمره . ثم يقول : يارب أشقى أم سعيد ؟ فيقضى الله أمره . ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النكبة ينكبها ،

١٨١١ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقعة حدثنا هشام بن عمار حدثنا

الوزير بن صبيح حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : فرغ الله الى كل عبده من خمس : من رزقه ، وأجله ، وعمله ، وأثره ، ومضجعه ،

٣ - باب

١٨١٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي قال : دخلت على عبد الله بن عمرو فقلت : إنهم يزعمون أنك تقول : الشقي من شقي في بطن أمه . فقال : لا أحل لأحد يكذب علي ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان الله خلق خلقه في ظلمة وألقى عليهم من نوره ، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل ، فلذلك أقول : جف القلم على علم الله ،

١٨١٣ - أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان بالفسطاط حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد . . فذكر بأسناده نحوه . (قلت) : وقد تقدم حديث الأسود بن سريع : كل نسمة على فطرة الاسلام ، في الجهاد في : باب مانهي عن قتله ، (١)

٤ - باب في قضاء الله سبحانه للهؤميين

١٨١٤ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا نوح بن حبيب حدثنا حفص ابن غياث عن عاصم الأحول عن ثعلبة بن عاصم عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : عجبت للهؤميين لا يقضى الله له شيئاً إلا كان خيراً له ،

٥ - باب فيمن كانت وفاته بأرض

١٨١٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد عن إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن أبي المليح بن أسامة عن أبي عزة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له فيها حاجة ، ، قال أيوب أو : بها ،

(١) برقم ١٦٥٨ ص ٢٩٩

٦ - باب فيما لم يقدر

١٨١٦ - أخبرنا أبو يعلى من كتابه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن عروة بن ثابت عن ثمامة عن أنس قال : خدمت النبي ﷺ عشر سنين ، فما بعثني في حاجة لم أتمها إلا قال : لو قضى لكان ، أو لو قدر لكان ،

٧ - باب ما قضى الله سبحانه على عباده فهو العدل

١٨١٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن أبي سنان عن وهب بن خالد عن ابن الديلمي قال : أتيت أبا بن كعب فقلت له : وقع في نفسي شيء من القدر ، فحدثني بشيء لعله أن يذهب عني من قلبي ، قال : إن الله لو عذب أهل سماواته وأهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ، ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ، ولو أنفقت مثل أحد في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر ، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، ولو مت على غير هذا لدخلت النار . قال : ثم أتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل قوله ، ثم أتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل قوله ، ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي ﷺ مثل ذلك ،

٨ - باب الأعمال بالخواتيم

١٨١٨ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر قال : سمعت أبا عبد رب يقول سمعت معاوية يقول : سمعت رسول الله ﷺ [يقول] : إنما الأعمال بالخواتيم ، كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله ، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله ،

١٨١٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض بدمشق حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا ابن جابر . . فذكر بأسناده نحوه ولم يذكر الخواتيم

١٨٢٠ - أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا نعيم بن حماد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال : إنما الأعمال بالخواتيم ،

١٨٢١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي عون حدثنا علي بن حجر السعدي خاله حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله . قيل : كيف يستعمله يا رسول الله ؟ قال : يوفقه لعمل صالح قبل موته ،

١٨٢٢ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح أخبرني عبد الله بن جبير بن نفيير عن أبيه قال : سمعت عمرو بن الحمق الخزاعي قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أراد الله بعبد خيرا غسله قبل موته . قيل : وما غسله قبل موته ؟ قال : يفتح له عمل صالح بين يدي موته حتى يرضى عنه ،

١٨٢٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي حدثنا زيد بن الحباب . (قلت) : فذكر بأسناده نحوه ، إلا أنه قال : يفتح له عمل صالح بين يدي موته يؤخذ به عنه فيجيبه إلى أهله وجيرانه ،

٩ - باب النهي عن الكلام في القدر والولدان

١٨٢٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يزيد بن صالح البشكري ومحمد بن أبان اللواسطي قالا حدثنا جرير بن حازم قال : سمعت أبا رجاء العطاردي قال : سمعت ابن عباس وهو على المنبر قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال أمر هذه الأمة مواتيا أو مقاربا ما لم يتكلموا في الولدان (١) والقدر ،

١٨٢٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة وهارون بن معروف قالا حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن عطاء بن دينار عن حكيم بن شريك عن يحيى ابن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تجالسوا أهل القدر ولا تفتاحوهم ،

١٠ - باب في ذراري المؤمنين

١٨٢٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعة

(١) أي في الاطفال ما ما علم في الآخرة

حدثنا زيد بن الحباب حدثني ابن ثوبان عن عطاء بن قره عن عبد الله بن ضمرة
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ذراري المؤمنين يكفلهم إبراهيم في الجنة ،

١١ - باب فيمن لم تبلغهم الدعوة وغيره

١٨٢٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن معاذ بن
هشام حدثني أبي عن الأحنف عن الأسود بن سريع عن رسول الله ﷺ قال : أربعة
يحتجون يوم القيامة : رجل أصم ، ورجل أحمق ، ورجل هرم ، ورجل مات في
الفترة . فأما الأصم فيقول : يارب لقد جاء الاسلام وما أسمع شيئاً . وأما الأحمق
فيقول : يارب لقد جاء الاسلام والصبيان يحذفونني بالبحر . وأما الهرم فيقول : لقد
جاء الاسلام وما أعقل . وأما الذي مات في الفترة فيقول : يارب ما أتاني لك رسول .
فياخذ موثيقهم ليطيعنه ، فيرسل اليهم رسولا أن ادخلوا النار . قال : فوالذي نفسي
بيده لو دخلوها كانت عليهم برداً وسلاماً .

٣١ - كتاب الفتن

نعوذ بالله من الفتن ، ما ظهر منها وما بطن

- ١٨٢٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا العباس بن الوليد ابن مزيد حدثنا أبي حدثنا ابن جابر قال : سمعت أبا عبد رب يقول : سمعت معاوية على المنبر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة ،
- ١٨٢٩ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن مسكين اليمامي حدثنا بشر ابن بكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . . (قلت) : فذكر نحوه

١ - باب فيمن يجعل بأسهم بينهم ، نعوذ بالله من ذلك

- ١٨٣٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقى حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال : أخبرني عبید الله [بن عبد الله] بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن خباب بن الارت أن خبابا قال « رمقت رسول الله ﷺ في صلاة صلاها حتى كان مع الفجر ، فلما سلم رسول الله ﷺ من صلاته جاءه خباب فقال : يا رسول الله ، بأبي أنت لقد صليت الليلة صلاة مارأيتك صليت نحوها ، قال : أجل ، إنها صلاة رغب ورهب ، سألت ربي ثلاث خصال فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة : سألته ألا يهلكنا بما أهلك به الأمم قبلنا فأعطانيها ، وسألته أن لا يظهر علينا عدوا من غيرنا فأعطانيها ، وسألته أن لا يلبسنا شيئا فنعنيها ،

٢ - باب في وقعة الجمل

- ١٨٣١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع وعلى بن مسهر عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال « لما أقبلت عائشة مرت ببعض مياه بني عامر طرقتهم فسمعت نباح الكلاب فقالت : أي ماء هذا ؟ قالوا ماء الحوآب . قالت : ما أظنني إلا راجعة ، قالوا : مهلا يرحمك الله ، تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله بك . قالت : ما أظنني إلا راجعة ، إني سمعت رسول الله ﷺ

يقول : كيف بأحدا كن تنبج عليها كلاب الحوآب ،

٣ - باب في ذهاب الصالحين

١٨٣٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أن سحياً حدثه عن رويفع بن ثابت أنه قال : قرب لرسول الله ﷺ تمر ورطب ، فأكلوا منه حتى لم يبق منه شيء إلا نواه ، فقال رسول الله ﷺ : أتدرون ما هذا؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : تذهبون الخير فالخير ، حتى لا يبقى منكم إلا مثل هذا ،

١٨٣٣ - أخبرنا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أبو الوليد بصيداء أنبأنا إسحق بن سنان حدثنا جبارة بن محمد المزني حدثنا ابن أبي العشرين عن الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : تنقون كما ينقى التمر من حثالته ،

٤ - باب في افتراق الأمم

١٨٣٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الازدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : إن اليهود افرقت على إحدى وسبعين فرقة ، أو اثنتين وسبعين فرقة ، والنصارى على مثل ذلك ، وتفرقت هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة ،

١٨٣٥ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب أن سنان بن أبي سنان الدؤلي وهم حلف بني الدليل أخبره أنه سمع أبا واقد الليثي يقول وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، لما افتتح رسول الله ﷺ مكة خرجنا معه قبل هوازن ، حتى مررنا على سدرة للكفار يعكفون حولها ويدعونها ذات أنواط قلنا : يا رسول الله ، اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط ، فقال رسول الله ﷺ : الله اكبر ، إنها السنن ، هذا كما قالت بنو إسرائيل لموسى : اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة ، قال إنكم قوم تجهلون . ثم قال رسول الله ﷺ : إنكم ستركن سنن من قبلكم

٥ - باب تحريش الشيطان بين المصلين

١٨٣٦ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال : ان ابليس قد يش أن يعبد المصلون ، ولكنه في التحريش بينهم ،

٦ - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١٨٣٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا جرير عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : قرأ أبو بكر الصديق هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) ثم قال : إن الناس يضعون هذه الآية على غير موضعها ، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه - أو قال المنكر فلم يغيروه - أو شك أن يعصمهم الله بعقاب ،

١٨٣٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس . . فذكر نحوه ، الا أنه قال : اذا رأوا المنكر فلم يغيروه ، من غير شك

١٨٣٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الاحوص عن أبي اسحق عن عبيد الله بن جرير عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على أن يغيروا عليه ولا يغيرون الا أصابهم الله بعقاب قبل أن يموتوا ،

١٨٤٠ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوائد الطيالسي حدثنا أبو الاحوص عن أبي اسحاق عن عبد الله بن جرير عن أبيه . . فذكر نحوه

١٨٤١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا ابن أبي فديك عن عمرو بن عثمان بن هاني عن عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة عن عائشة

قالت ، دخل عليّ النبي ﷺ فمرفت في وجهه أن قد حضره شيء ، فتوضأ وما كلم أحدا ، فاصقت بالحجرة أسمع ما يقول ، فقعد علي المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال : يا أيها الناس ، إن الله يقول لكم : مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوني فلا أجيبكم ، وتسالوني فلا أعطيكم ، وتستنصروني فلا أنصركم . فما زاد عليهن حتى نزل ،

١٨٤٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : لا يمنع أحدكم مخافة الناس أن يقول [أو] يتكلم بحق إذا رآه أو عرفه ، قال أبو سعيد : فما زال بنا البلاء حتى صرنا وإنا لنبلغ في السر

١٨٤٣ — أخبرنا السامى حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي نضرة . (قلت) : فذكر نحوه

١٨٤٤ — أخبرنا الحسين بن سلم الاصبهاني بالري حدثنا محمد بن عاصم بن جبر حدثنا أبي حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود قال : أتيت النبي ﷺ وهو في قبة من آدم فيها أربعون رجلا فقال : انكم مفتوحون ومنصورون ومصيبون ، فمن أدرك ذلك الزمان منكم فليثق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ،

١٨٤٥ — أخبرنا عمران بن موسى حدثنا محمد بن المثني حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال : سمعت يحيى بن سعيد الانصاري يقول أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر بن حزم عن نهار العبدى - وكان ساكنا في بني النجار - حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يذكر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : إن الله جل وعلا يسأل العبد يوم القيامة حتى إنه ليقول له : ما منعك إذ رأيت المنكر أن تنكره ؟ فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول : يا رب وثقت بك وفرقت من الناس ، أو فرقت من الناس ووثقت بك ،

٧ - باب أنهلك وفينا الصالحون ؟

١٨٤٦ — أخبرنا أحمد بن محمد بن المشرقي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا

عمرو بن عثمان الرقي قال حدثنا زهير بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله ان الله إذا أنزل الله سطوته بأهل الأرض وفيهم الصالحون فيهلكون بهلاكهم؟ فقال : يا عائشة إن الله إذا أنزل سطوته بأهل نعمته وفيهم الصالحون فيصابون معهم ثم يبعثون على نياتهم ،

٨ - باب انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً

١٨٤٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محفوظ بن أبي توبة حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو اسحق الفزاري عن عاصم بن محمد بن زيد العمري قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً . قيل : يا رسول الله ، بل أنصره مظلوماً ، فكيف أنصره ظالماً؟ قال تمسكه عن الظلم ، فذلك نصرك إياه ،

٩ - باب فيمن ينهى عن منكر ويفعل أنكر منه

١٨٤٨ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا كثير بن عبيد قال حدثنا محمد بن حمير عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه وينسى الجذع في عينه ،

١٠ - باب فيمن بقي في حثالة كيف يفعل

١٨٤٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كيف أنت يا عبد الله بن عمرو إذا بقيت في حثالة من الناس؟ قال وذاك ما هم يا رسول الله؟ قال ذلك إذا مرجت عهودهم وأماناتهم وصاروا هكذا ، وشبك بين أصابعه . قال : فكيف ترى يا رسول الله؟ قال : تعمل بما تعرف ، وتدع ما تنكر ، وتعمل بخاصة نفسك وتدع عوام الناس ،

١٨٥٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا ابن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم حدثني عمرو بن جارية اللخمي حدثنا أبو أمية الشعباني قال : أتيت

أبا ثعلبة الخشني فقلت : يا أبا ثعلبة كيف تقول في هذه الآية ﴿ لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ﴾ ؟ قال : أما والله لقد سألت خبيراً ، سألت رسول الله ﷺ فقال : بل ائتمروا بالمعروف ، وتناهوا عن المنكر ، حتى إذا رأيت شحاً مطاعاً ، وهوى متبعاً ، ودنيا مؤثرة ، وإعجاب كل ذي رأى برأيه ، فعليك نفسك ودع أمر العوام ، فإن من ورائكم أياماً الصبر فيهن مثل قبض على الجمر ، للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله . قال وزادني غيره : يا رسول الله أجر خمسين منهم ؟ فقال : خمسين منكم ،

١١ - باب لا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق منصوره

١٨٥١ - أخبرنا علي بن الحسين بن سلم الأصبهاني حدثنا محمد بن عاصم بن يزيد حدثنا أبي حدثنا شعبة بن الحجاج حدثنا معاوية بن قره قال : سمعت أبي يحدث عن النبي ﷺ قال : لا يزال ناس من أمتي منصورون ، لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة ،

١٨٥٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة .. فذكر نحوه

١٨٥٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : لا يزال على هذا الأمر عصاة على الحق لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله جل وعلا وهم على ذلك ،

١٢ - باب لا يتعاطى السيف وهو مسلول

١٨٥٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : إن النبي ﷺ مر على قوم يتعاطون سيفاً بينهم مسلولاً فقال : ألم أزركم عن هذا؟ ليغمده ثم يناوله أخاه ،

١٨٥٥ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا حماد ابن سلمة عن أبي الزبير . . . فذكر نحوه أخصر منه

١٣ - باب فيمن أشار إلى مسلم بحديده

١٨٥٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا النضر حدثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « الملائكة تلعن أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديده ، وإن كان أخاه لآبيه وأمه ،

١٤ - باب النهي عن الرمي بالليل

١٨٥٧ - أخبرنا محمد بن الفتح العابد بسمرقند حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن يحيى بن أبي سليمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من رمانا بالليل فليس منا ،

١٥ - باب النهي عن قتال المسلمين

١٨٥٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم (١) عن النبي ﷺ قال : « انى فرطكم على الحوض ، وإنى مكأثر بكم الأمم فلا تقتلنَّ بعدى ،

١٨٥٩ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة وعمر بن محمد بن بجير قالوا حدثنا محمد ابن عبد الأعلى الصنعاني حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت إسماعيل . . . فذكر نحوه

١٨٦٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد قالوا حدثنا الأوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد قال : سمعت وائلة بن الأسقع يقول : « خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : يزعمون أنى من

(١) قيس تابعي ، فان لم يكن سقط اسم الصحابي من النسخة فالحديث مرسل

آخركم وفاة ، إني من أولكم وفاة ، وتتبعوني أفناداً^(١) يضرب بعضكم رقاب بعض ،
 ١٨٦١ - أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف بدمشق حدثنا محمد بن عوف أنبأنا
 المغيرة حدثنا أرطاة بن المنذر قال حدثني ضمرة بن حبيب قال سمعت سلمة بن نفيل
 السكوني قال : كنا جلوساً عند النبي ﷺ وهو يوحى إليه فقال : إني غير لاث فيكم ،
 ولستم لاثين بعدى إلا قليلاً ، وستأتوني أفناداً يفنى بعضكم بعضاً ، وبين يدي الساعة
 موتان شديد ، وبعده شبوات الزلازل ،

١٦ - باب كيف يفعل في الفتن

١٨٦٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا مرحوم
 ابن عبد العزيز حدثنا أبو عمران الجوني [حدثنا] عبد الله بن الصامت عن أبي ذر
 قال : ركب رسول الله ﷺ حماراً وأردفني خلفه ثم قال : أبا ذر أرأيت إن أصاب
 الناس جوع شديد حتى لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك ، قلت : الله
 ورسوله أعلم ، قال : تعفف . قال : يا أبا ذر أرأيت إن أصاب الناس موت شديد
 حتى يكون البيت بالعبء كيف تصنع ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : اصبر يا أبا ذر .
 أرأيت إن قتل الناس بعضهم بعضاً حتى تغرق حجارة الزيت في الدماء كيف تصنع ؟
 قال : الله ورسوله أعلم . قال : أقعد في بيتك وأغلق عليك بابك . قال : أرأيت إن لم
 أترك ، قال : ائت من أنت منه فكن فيهم ، قال : فأخذ سلاحى ؟ قال : إذا تشاركهم
 ولكن ان خشيت أن يروءك شعاع السيف فألق طرف رداك على وجهك يبرؤ
 بآتمك وإمته ،

١٨٦٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا
 حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني . . فذكر نحوه

١٧ - باب علامة الفتن

١٨٦٤ - أخبرنا الحسن بن محمد بن أبي معشر حدثنا عثمان بن يحيى الفريابي حدثنا مؤمل

(١) أفناداً : جماعات متفرقين ، جمع فند

ابن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبيد بن سنوطا عن خولة بنت قيس أن النبي ﷺ قال : إذا مشت أمتي المطيطاء (١) وخدمتهم فارس والروم سلط بعضهم على بعض ،

١٨٦٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا العوام بن حوشب عن سليمان بن أبي سليمان عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال : تدور رحى الإسلام على خمس وثلاثين أو ست وثلاثين ، فان هلكوا فسييل من هلك ، وان بقوا بقي لهم دينهم سبعين سنة ،

١٨ - باب فيما يكون من الفتن

١٨٦٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ستكون فتن كرياح الصيف ، القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي . من استشرف لها استشرفته ،

١٨٦٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة ذكر عن النبي ﷺ أنه كان يقول : ويل للعرب ، من شر قد اقترب . من فتنة عمياء صماء بكاء ، القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي . ويل للساعي من الله يوم القيامة ،

١٨٦٨ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا القعني حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ، ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا يبيع دينه بعرض من الدنيا ،

١٨٦٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا جعفر بن مهراوان السبكي حدثنا عبد الوارث عن محمد بن جعادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن أبي

(١) المطيطاء : التبخر ومد اليدين في المشي

موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : إن بين يدي الساعة لفتنا كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ، ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا . القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي خير من الساعي . كسروا قسيكم ، وقطعوا أوتاركم ، واضربوا بسيوفكم الحجارة . فان دخل على أحدكم بيته فليكن كخير ابني آدم ،

١٨٧٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثني الأوزاعي قال : حدثني عبد الواحد بن قيس حدثني عروة بن الزبير حدثني كرز الخزاعي قال : قال أعرابي : يا رسول الله ، هل للإسلام من منتهى ؟ قال : نعم ، من يرد الله به خيرا من عرب أو عجم أدخله عليهم . قال ، ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال ثم تقع فتن كالظلال . قال : كلا والله يا رسول الله . قال رسول الله ﷺ : بلى والذي نفسي بيده ، لتعودن فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض ، فخير الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقى الله ويذر الناس من شره ،

١٨٧١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن خالد بن عبد الله الزيادي حدثه عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا : يظهر النفاق ، وترفع الأمانة ، وتقبض الرحمة ، ويتهم الأمين ، ويؤتمن غير الأمين . أناخ بكم الشرف الجون . قالوا : وما الشرف يا رسول الله ؟ قال : فتن كقطع الليل المظلم ،

١٩ - باب قتال الترك

١٨٧٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن أبي عبيدة عن معن عن أبيه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين كأن أعينهم حدق الجراد ، عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة ، يجيئون حتى يربطوا خيولهم بالنخل ،

١٨٧٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عبد الوارث ابن سعيد بن جهمان قال حدثني مسلم بن أبي بكره عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال « إن ناسا من أمي ينزلون بحائط يسمونه البصرة . عندها نهر يقال له دجلة ، يكون لهم عليها جسر ، ويكثر أهلها ويكون من أمصار المهاجرين . فاذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء ، قوم عراض الوجوه حتى ينزلوا على شاطئ النهر ، فيفرق أهلها على ثلاث فرق ، فأما فرقة فتأخذ أذنان الإبل والبرية ويهلكوا ، وأما فرقة فيأخذون لأنفسهم ويكفروا ، وأما فرقة فيجعلون ذراريتهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء ،

٢٠ - باب ما جاء في الملاحم

١٨٧٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا علي بن المديني حدثنا الوليد ابن مسلم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ذى نخب بن أخي النجاشي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « تصالحون الروم صلحا آمنا حتى تغزوا أتم وهم عدوا من ورائهم فتنصرون وتغنمون ، وتنصرفون حتى تنزلوا بمرج ذى تلول ، فيقول قائل من الروم : غلب الصليب ، ويقول قائل من المسلمين بل الله غلب ، فيثور المسلم إلى صليبيهم وهو منه غير بعيد فيدقه ، ويثور الروم إلى كاسر صليبيهم فيضربون عنقه ، ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتلون فيكرم الله تلك العصاة من المسلمين بالشهادة ، فتقول الروم لصاحب الروم : كفيناك العرب ، فيجمعون الملحمة ، فيأتون تحت ثمانين غاية ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا ،

١٨٧٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية قال : قال مكحول وملنا معه الى خالد بن معدان فحدثنا عن جبير بن نفير . (قلت) : فذكر نحوه

٢١ - باب ما جاء في المهدي

١٨٧٦ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا محمد بن ابراهيم أبو شهاب عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيت النبي ﷺ ،

١٨٧٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب في عقبه حدثنا مسدد حدثنا محمد بن إبراهيم أبو شهاب حدثنا عاصم بن بهدلة عن زر عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لملك رجل من أهل بيتي بواطى اسمه اسمي ،

١٨٧٨ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالآبلة حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا ابن مهدي عن سفیان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي بواطى اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملأها قسطا وعدلا ،

١٨٧٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا علي بن المنذر حدثنا ابن فضيل حدثنا عثمان بن شبرمة عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج رجل من أهل بيتي بواطى اسمه اسمي وخلفه خلفي فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ،

١٨٨٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد أنبأنا عوف حدثنا أبو الصديق عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلما وعدوانا ، ثم يخرج رجل من أهل بيتي أو عترتي فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا ،

١٨٨١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعة حدثنا وهب بن جرير حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن مجاهد عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : يكون اختلاف عند موت خليفة ، يخرج رجل من قريش من أهل المدينة الى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ، فيبتعثون اليه جيشا من أهل الشام ، فاذا كانوا بالبيداء خسف بهم ، فاذا بلغ الناس ذلك أتاه أهل الشام وعصائب من أهل العراق فيبايعونه ، وينشأ رجل من قريش أخواله من كلب فيبتعثون اليهم جيشا فيهم مومنون ويظهرون عليهم ، فيقسم بين الناس فيؤهم ، ويعمل فيهم بسنة نبيهم ﷺ ، ويلقى الإسلام بجرانه الى الأرض بمكث سبع سنين ،

٢٢ - باب في أمارات الساعة

١٨٨٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبانا عثمان بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « يوشك أن لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم ، وتظهر الفتن ، ويكثر الكذب ، وبتقارب الزمان ، وتتقارب الأسواق ، (قلت) فذكر الحديث ، وهو في الصحيح غير قوله « ويكثر الكذب وتتقارب الأسواق ،

١٨٨٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « خروج الآيات بعضها على بعض يتتابعن كما تتتابع الخرز ،

١٨٨٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : حدثني قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال « لا تقوم الساعة حتى لا ينج البيت ،

١٨٨٥ - أخبرنا أحمد بن خالد بن عبد الملك بجران حدثنا عمي الوليد بن عبد الملك حدثنا مخلد بن يزيد عن حفص بن ميسرة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « لا تنقض الدنيا حتى تكون عند لكع ابن لكع ،

١٨٨٦ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني زفر بن عبد الرحمن بن أردك عن محمد بن سليمان بن والبة عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال « والذي نفس محمد بيده ، لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش ، والبخل ، ويخون الأمين ، ويؤتمن الخائن ، وتهلك الوعول ، وتظهر التحوت . قالوا : يا رسول الله وما الوعول والتحوت ؟ قال : الوعول وجوه الناس وأشرافهم ، والتحوت : الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم ،

١٨٨٧ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بجران حدثنا النفيلي حدثنا زهير بن معاوية

عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان ، فتكون السنة كالشهر ، وتكون الشهر كالجمعة ، وتكون الجمعة كالיום ، ويكون اليوم كالساعة ، وتكون الساعة كاحتراق السعفة أو الخوصة ،

١٨٨٨ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا عمي حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، لا تقوم الساعة حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ،

١٨٨٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا إبراهيم بن حجاج السامي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عثمان بن حكيم حدثنا أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ ، لا تقوم الساعة حتى يتسافدوا في الطريق تسافد الحمير . قلت : إن ذلك لسكائن ؟ قال : نعم ليسكونن ،

٢٣ - باب في المسخ وغيره

١٨٩٠ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري عن صفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال ، لا تقوم الساعة حتى يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف ،

٢٤ - باب في خروج النار

١٨٩١ - أخبرنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك ببغداد حدثنا علي بن المديني حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن حمار عن أبي ذر قال ، أقبلنا مع رسول الله ﷺ فنزلنا ذا الحليفة ، وتعجل رجال إلى المدينة فباتوا بها ، فلما أصبحوا سأل عنهم فقيل : تعجلوا إلى المدينة ، فقال : تعجلوا إلى المدينة والنساء . أما إنهم سيتركونها أحسن ما كانت . وقال للذين تخلفوا معه معروف . ثم قال : ليت شعري متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق تضي لها أعناق الإبل وهي تبرك ببصرى كضوء النهار ؟ قال علي : ببصرى بالشام ،

١٨٩٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبي جعفر عن رافع بن بشر السلمي عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : يوشك أن تخرج نار من حبس سبيل تسير مسير مطية الإبل : تسير بالنهار وتكمن بالليل ، يقال غدت النار أيها الناس فاغدوا ، قالت النار أيها الناس فقبلوا ، راحت النار أيها الناس فروحوا ، من أدركته أكلته ،

٢٥ - باب ماجاء في الكذابين والدجال

١٨٩٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا اسماعيل ابن عبد الكريم أخبرني إبراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله قال : سمعت النبي ﷺ يقول : ان بين يدي الساعة كذابين ، منهم صاحب اليهامة ومنهم صاحب صنعاء العنسى ، ومنهم صاحب حمير ، ومنهم الدجال وهو أعظم فتنة . قال وقال أصحابي : هم قريب من ثلثين كذابا ،

١٨٩٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن بسطام بالبصرة حدثنا عمرو بن العباس الأهوازي حدثنا محمد بن مروان العقيلي حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن بن عبد الله بن معقل قال : قال النبي ﷺ : إنه لم يكن نبي إلا حذر أمته الدجال ، وإنى أنذركموه ، وإنه كائن فيكم ،

١٨٩٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عفان ابن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقه عن أبي عبيدة بن الجراح قال : سمعت النبي ﷺ يقول : إنه لم يكن نبي إلا وقد أنذر قومه الدجال ، وإنى أنذركموه . قال فوصفه لنا وقال : لعله أن يدركه بعض من رآني أو سمع كلامي . قالوا : يا رسول الله [فكيف] قلوبنا يومئذ ؟ [قال] : مثلها اليوم أو خيرا ،

١٨٩٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محاضر ابن المورع عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الدجال ، وإنى سأبين لكم شيئا :

- تعلبون أنه أعور وان ربكم ليس بأعور ، وانه بين عينيه مكتوب « كافر » يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب . . (قلت) : هو في الصحيح خلا من قوله « وان بين عينيه الخ » ،
- ١٨٩٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال « كنا عند النبي ﷺ فذكر الدجال فقال : لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال ، إنها ليست من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا تتضع لفتنة الدجال ، فمن نجا من فتنة ما قبلها نجا منها ، وإنه لا يضر مسلما ، مكتوب بين عينيه « كافر » بهجاوة ك ف ر ،
- ١٨٩٨ - أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم حدثنا محمد بن سلم بن وارة حدثنا محمد ابن سعيد بن سابق حدثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن الشعبي عن بلال بن أبي هريرة عن أبيه عن النبي ﷺ قال « يخرج الدجال من هاهنا ، وأشار نحو المشرق » ،
- ١٨٩٩ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عبيد الله بن معاذ أنبأنا أبي حدثنا شعبة عن حبيب بن الزبير عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الرحمن بن أبزي عن عبد الله بن خباب عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال « الدجال عينه حصى كزجاجة ، وتعوذوا بالله من عذاب القبر » ،
- ١٩٠٠ - أخبرنا سليمان بن الحسن العطار حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن ممالك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ « انه ذكر الدجال فقال : أعور هجان أزهر ، كأن رأسه أصله (١) أشبه الناس بعبد العزى بن قطن ، فإن هلك الهالك فإن ربكم ليس بأعور » ،
- ١٩٠١ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثني الليث بن سعد عن ابن شهاب أنه سمع عبد الله بن ثعلبة الأنصاري يحدث عن عبد الله بن يزيد الأنصاري - من بني عمرو بن عوف - قال : سمعت عمي بجمع بن جارية يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول « يقتل ابن مريم الدجال بباب لد » ،
- ١٩٠٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا معاذ

(١) الأصل : الحية العظيمة الضخمة القصيرة ، والعرب تشبه الرأس الصغير كثير

الحركة برأس الحية

ابن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : الأنبياء إخوة لعلات وأمهاتهم شتى ، وأنا أولى الناس بعيسى بن مريم ، إنه نازل فاعرفوه فإنه رجل ينزع إلى الحمرة والبياض كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلة ، وإنه يدق الصليب ويقتل الخنزير ويفيض المال ويضع الجزية ، وإن الله يهلك في زمانه الممل كرها غير الإسلام ويهلك الله المسيح الضال الأعور الكذاب ، وتلقى الأمانة حتى يرعى الأسد مع الإبل والنمر مع البقر والذئب مع الغنم ، وتذهب الصبيان مع الحيات لا يضر بعضهم بعضاً ،

١٩٠٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هديبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة . . (قلت) : فذكر بأسناده نحوه ، إلا أنه قال : فيمكث في الأرض أربعين سنة ثم يتوفى فيصلى عليه المسلمون ،

١٩٠٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يونس بن محمد حدثنا صالح ابن عمر أنبأنا عاصم بن كليب عن أبيه قال : سمعت أبا هريرة يقول : أحدثكم ما سمعت من رسول الله ﷺ الصادق المصدوق ، إن الأعور الدجال مسيح الضلالة يخرج من قبل المشرق في زمان اختلاف من الناس وفرقة ، فيبلغ ما شاء الله أن يبلغ من الأرض في أربعين يوماً [الله] أعلم ما مقدارها الله أعلم ما مقدارها (مرتين) . وينزل عيسى بن مريم فيؤمهم ، فاذا رفع رأسه من الركعة قال : سمع الله لمن حمده ، قتل الله الدجال وأظهر المؤمنين ،

١٩٠٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن أبي صالح عن عائشة قالت : دخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : يا رسول الله ذكرت الدجال . قال فلا تبكين ، فإن يخرج وأنا حي أكفيكموه ، وإن مت فإن ربكم ليس بأعور ، وإنه يخرج معه اليهود فيسير حتى ينزل بناحية المدينة وهي يومئذ لها سبعة أبواب على كل باب ملكان ، فيخرج الله شرار أهلها ، فينطلق يأتي لدأ فينزل عيسى بن مريم فيقتله ، ثم يلبث عيسى في الأرض أربعين سنة إماماً عادلاً وحكماً مقسطاً ،

٢٦ - باب في يأجوج وماجوج

١٩٠٦ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي حدثنا سريج بن يونس حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن زينب ابنة أم سلية عن أم حبيبة (١) قالت ، استيقظ النبي ﷺ وهو يقول : لا إله إلا الله ، ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتح من ردم يأجوج وماجوج - وحلق بيده عشرة - قالت : قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : نعم إذا كثر الخبث ،

١٩٠٧ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلية عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون الأودي عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : إن يأجوج وماجوج أقل ما يترك أحدهم لصلبه ألفا من الذرية ، إن من ورائهم أمما ثلاثا : منسك ، وتاويل ، وتاريس . لا يعلم عددهم إلا الله ،

١٩٠٨ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا أحمد بن المقدم العجلي حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن قتادة أن أبا رافع حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : يحفرون في كل يوم حتى يكادوا أن يروا شعاع الشمس قالوا : ترجع إليه غدا ، فيرجعون وهو أشد ما كان ، حتى إذا بلغت مدتهم وأراد الله أن يعثمهم على الناس قالوا : نرجع إليه غدا إن شاء الله ، فيرجعون إليه كهينة ما تركوه ، فيحفرونه فيخرجون على الناس . فقال رسول الله ﷺ : فيفر الناس منهم إلى حصونهم .

١٩٠٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا أبو خزيمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر ، هو في الصحيحين من رواية أم حبيبة عن زينب بنت جحش عن النبي ﷺ . وأخرجه مسلم من رواية ابن عيينة ، فلعل زينب سقطت من هذا الطريق ،

ثم الظفري عن محمود بن ليبيد أحد بني عبد الأشهل عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : تفتح بأجوج ومأجوج ، ويخرجون على الناس كما قال الله عز وجل ﴿ وهم من كل حذب ينسلون ﴾ وينحاز المسلمون عنهم إلى مدائنهم وحصونهم ، ويضمون اليهم مواشيهم ، ويشربون مياه الأرض حتى إن بعضهم ليمر بذلك النهر فيقولون قد كان هاهنا ماء مرة ، حتى إذا لم يبق من الناس أحد إلا في حصن أو مدينة قال قائلهم : هؤلاء أهل الأرض قد فرغنا منهم ، بقي أهل السماء . قال : ثم يهز أحدهم حربته ثم يرمى بها إلى السماء فترجع إليه مختضبة دماً للبلاء والفتنة ، فبينما هم على ذلك يبعث الله عز وجل دوداً في أعناقهم كنعف الجراد الذي يخرج في أعناقها ، فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس ، فيقول المسلمون : ألا رجل يشري لنا نفسه فينظر ما فعل هؤلاء العدو ؟ فيتجر د رجل منهم لذلك محتسباً لنفسه على أنه مقتول ، فيجد هم موتى بعضهم على بعض ، فينادى : يا معشر المسلمين ألا أبشروا ، فإن الله قد كفاكم عدوكم . فيخرجون من مدائنهم وحصونهم فيسرحون مواشيهم ،

٢٧ - باب قبض روح كل مؤمن ، ورفع القرآن

١٩١٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الغفار بن عبد الله حدثنا علي بن مسهر عن سعد بن طارق عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : لا تقوم الساعة حتى تبعث ریح حراء من قبل اليمن ، فيكففت بها الله كل نفس تؤمن بالله واليوم الآخر ، وما ينكرها الناس من قلة من يموت فيها ، مات شيخ من بني فلان وماتت عجوز من بني فلان ، ويسرى على كتاب الله فيرفع إلى السماء فلا يبقى في الأرض منه آية ، وتقيء الأرض أفلاذ كبدها من الذهب والفضة ولا ينتفع بها بعد ذلك اليوم ، فيمربها الرجل فيضربها برجله ويقول : في هذه كان يقتل قبلنا وأصبحت اليوم لا ينتفع بها . قال أبو هريرة : أول قبائل العرب فناء قريش . والذي نفسي بيده أو شك الرجل أن يمر على النعل وهي ملقاة في الكناساة فيأخذها بيده ثم يقول : كانت هذه من نعال قريش في الناس ،

٢٨ - باب لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله

١٩١١ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا نوح بن حبيب حدثنا

عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس (١) قال : قال رسول الله ﷺ لا تقوم
الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله ،

(١) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، هذا رواه مسلم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البناني عن أنس ، فلا حاجة لاستدراكه ، لكن لفظه : الله الله ،

٣٢ - كتاب الأدب

١ - باب في الأكارب وتوقيرهم

١٩١٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال « البركة مع أكابركم »

١٩١٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن عكرمة [و] عن أبي بشر عن عكرمة عن ابن عباس رفعه إلى النبي ﷺ قال « ليس منا من لم يوقر الكبير ، ويرحم الصغير ، ويأمر بالمعروف ، وينه عن المنكر »

٢ - باب ما جاء في الرفق

١٩١٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا اسماعيل بن حفص الأيلي حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف »

١٩١٥ - أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية بطرسوس حدثنا نوح بن حبيب البذشي القومسي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال « ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه ، ولا كان الفحش في شيء قط إلا شاناه »

٣ - باب ما جاء في حسن الخلق

١٩١٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا قاسم بن أبي شيبة حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد حدثنا أبي عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن محمد ابن عبد الله عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال في مجلس « ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة ؟ (ثلاث مرات يقولها) قلنا : بلى يا رسول الله . قال : أحسنكم أخلاقا »

١٩١٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا المقدمي حدثنا عمر بن علي المقدمي حدثنا داود

ابن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي ﷺ قال : إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة أحاسنكم أخلاقا ، وأبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة أسوأكم أخلاقا المتصدقون المتفهبون الثرثارون ،

١٩١٨ - أخبرنا عمران بن موسى حدثنا هديبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن

داود بن أبي هند . . فذكر نحوه

١٩١٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا اسحق بن إبراهيم أنبأنا جعفر

ابن عون عن محمد بن اسحق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ قال : ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : أطولكم

أعمارا ، وأحسنكم أخلاقا ،

١٩٢٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي بن المديني حدثنا سفيان عن عمرو بن

دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ

قال : إن أثقل ما يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن ، وإن الله يفض

الفاحش البذيء .

١٩٢١ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير وشعيب بن مخزوم الحوضي

قالا حدثنا شعبة عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكيخاراني عن أبي الدرداء عن النبي

ﷺ . . فذكر بعضه

١٩٢٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب

عن حرملة بن عمران التجيبي أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه عن عبد الله بن

عمرو بن العاص : أن معاذ بن جبل أراد سفرا فقال : يا نبي الله أوصني ، قال : اعبد

الله ولا تشرك به شيئا . قال : يا نبي الله زدني ، قال : إذا أسأت فأحسن . قال : يا نبي

الله زدني ، قال : استقم ، وليحسن خلقك ،

(قلت (١)) : قول ابن حبان في سننه المقبري غلط ، وليس الراوي لهذا الحديث

المقبري وإنما هو سعيد بن أبي سعيد المهري يكنى أبا السمط يرويه عن أبيه عن

عبد الله ابن عمرو في ترجمته ، رواه الخطيب في « المتفق والمفترق » ،

(١) وجد بهامش الأصل مانعه : « هذه الزيادة بخط شيخنا العراقي »

١٩٢٣ - أخبرنا محمد بن جعفر الكرخي ببليد الموصل حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله ﷺ ما أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟ قال : تقوى الله وحسن الخلق . قال : ما أكثر ما يدخل الناس النار ؟ قال : الأجوفان الفم والفرج .

١٩٢٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر النيسابوري حدثنا علي بن خشرم أنبأنا عيسى بن يونس حدثنا عثمان بن حكيم عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال : كنا عند النبي ﷺ كأن علي رءوسنا الرخم ، ما يتكلم منا متكلم . إذ جاء ناس من الأعراب فقالوا : يا رسول الله أفتنا في كذا ، أفتنا في كذا . فقال : أيها الناس ، إن الله قد وضع عنكم الحرج إلا من اقترض من عرض أخيه فذاك الذي حرج وهلك . قالوا : أفنتداوى يا رسول الله ؟ قال : نعم ، فإن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء ، غير داء واحد ، قالوا : وما هو يا رسول الله ؟ قال : الهرم . قالوا : فأى الناس أحب إلى الله يا رسول الله ؟ فقال : أحب الناس إلى الله أحسنهم خلقا ،

١٩٢٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان حدثنا زياد بن علاقة . . فذكر نحوه باختصار ، إلا أنه قال : قالوا يا رسول الله فما خير ما أعطى الإنسان ؟ قال : خلق حسن ،

١٩٢٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا ابن إدريس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ،

١٩٢٧ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال أخبرني عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله ابن حنطب عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : إن المؤمن ليدرك بخلقه درجة الصائم القائم ،

١٩٢٨ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست وعبد الله بن محمود بن سليمان السعدي المروزي قالوا حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله العتكي حدثنا مسلم بن

خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كرم المرء دينه ، ومروءته عقله ، وحسبه خلقه ،

٤ - باب ما جاء في الحياء

١٩٢٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا الفضل ابن موسى حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة . والبذاء من الجفاء ، والجفاء في النار ،

١٩٣٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود بن حماد حدثنا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي سلمة . . فذكر نحوه

٥ - باب ما جاء في السلام

١٩٣١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا محمد بن جعفر - يعني ابن أبي كثير - عن يعقوب ابن زيد التيمي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة : أن رجلا مر على رسول الله ﷺ وهو في مجلس فقال : سلام عليكم . فقال : عشر حسنات . ثم مر آخر فقال : سلام عليكم ورحمة الله . فقال : ثلاثون حسنة . ثم مر رجل آخر فقال : سلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فقال : ثلاثون حسنة . فقام رجل من المجلس ولم يسلم ، فقال النبي ﷺ : ما أوشك مانسى صاحبكم ، إذا جاء أحدكم الى المجلس فليسلم ، فإن بداله أن يجلس فليجلس ، وإن قام فليسلم ، فليست الأولى باحق من الآخرة ،

١٩٣٢ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب الرملي حدثنا المفضل بن فضالة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة . . فذكر بعضه

١٩٣٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن ابن عجلان عن سعيد المقبري . . فذكر نحوه

١٩٣٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا أبو معاوية عن قنان بن عبد الله النهدي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء عن رسول الله ﷺ قال : « أفشوا السلام تسلموا »

١٩٣٥ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثنا محمد بن ميمون حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والماشيان أيهما بدأ فهو أفضل »

١٩٣٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا ابن وهب عن حميد بن هاني عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد عن النبي ﷺ قال : « ليسلم الفارس على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير »

١٩٣٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا اسحق بن ابراهيم أنبأنا يحيى حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح عن المقدم بن شريح بن هاني : « أن هانئا لما وفد الى رسول الله ﷺ مع قومه فسمعهم يكسبون هانئا أبا الحكم فدعاه رسول الله ﷺ فقال : ان الله هو الحكم واليه الحكم ؟ فلم تكني أبا الحكم ؟ قال : قومي اذا اختلفوا في شئ رضوا بي حكما ، فحكمت بينهم . فقال : ان ذلك لحسن ، فما لك من الولد ؟ قال : قال : شريح وعبد الله ومسلم . قال : فأيهم أكبر ؟ قال : شريح . قال فانت أبو شريح . فدعاه ولولده . فلما أراد القوم الرجوع الى بلادهم أعطى كل رجل منهم أرضا حيث أحب من بلاده . قال أبو شريح : يا رسول الله ، أخبرني بشئ يوجب لي الجنة . قال : طيب الكلام ، وبذل السلام ، واطعام الطعام »

١٩٣٨ - أخبرنا محمد بن اسحق الثقفي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح عن أبيه المقدم عن أبيه شريح عن أبيه هاني : « أبي شريح أنه قال : يا رسول الله ، أخبرني بشئ يوجب لي الجنة . قال : عليك بحسن الكلام ، وبذل السلام »

١٩٣٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن بكر حدثنا اسماعيل بن زكريا حدثنا عاصم الاحول عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال : « ان أبخل الناس من بخل بالسلام ، وأعجز الناس من عجز عن الدعاء »

٦- باب السلام في الكتاب

١٩٤٠ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أحمد بن أبي شريح حدثنا شبابة
ابن سوار حدثنا ورقاء عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
ع أن النبي ﷺ كتب إلى حبر تيماء يسلم عليه ،

٧- باب الرد على أهل الذمة

١٩٤١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن يهوديا سلم على النبي ﷺ
وأصحابه فقال : السأم عليكم . فقال النبي ﷺ : أتدرون ما قال ؟ قالوا : نعم سلم علينا .
قال : لا إنما قال السأم عليكم أي تسأمون دينكم ، فإذا سلم عليكم رجل من أهل الكتاب
فقولوا : وعليك ،

٨- باب التواضع

١٩٤٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب
أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن
رسول الله ﷺ قال : من تواضع لله درجة يرفعه الله درجة حتى يجعله في أعلى عليين ،
ومن تكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله في أسفل السافلين ، ولو أن
أحدكم يعمل في صخرة صماء ليس عليه باب ولا كوة لخرج ما غيبه للناس كائنا ما كان ،

٩- باب الفخر بأهل الجاهلية

١٩٤٣ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا هارون بن موسى
الجمال حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا هشام عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن
النبي ﷺ قال : لا تفخروا بأبائكم في الجاهلية ، فوالذي نفس محمد بيده لما يدهده
الجعل بمنخريه خير من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية ،

١٠ - باب ما جاء في الأسماء

- ١٩٤٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا هشيم
حدثنا داود بن عمرو عن عبد الله بن أبي زكريا عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال
« انكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم ، فأحسنوا أسماءكم »
- ١٩٤٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفیان عن أبي إسحق
عن خيثمة قال « كان اسم أبي عزيزا فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن »
- ١٩٤٦ - أخبرنا الحسن بن سفیان حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو
داود قالا حدثنا الأسود بن شيبان حدثنا خالد بن شمير حدثني بشير بن نهيك حدثني
بشير بن الخصاصية - وكان اسمه في الجاهلية زحم فقال له رسول الله ﷺ : ما اسمك ؟
قال : زحم قال : أنت بشير ، فكان اسمه - قال : بينما أنا أمشي مع رسول الله ﷺ
فقال : يا ابن الخصاصية ، ما أصبحت تنقم على الله ؟ قلت : ما أصبحت أنقم على الله
شيئا ، كل خير فعل الله بي . (قلت) فذكر الحديث وهو في الجنائز ،
- ١٩٤٧ - أخبرنا الحسن بن سفیان حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبدة
ابن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة « أن النبي ﷺ مر بأرض تسمى
عذرة فسأها خضرة ،

١١ - باب ما جاء في العطاس

- ١٩٤٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا يحيى
ابن آدم حدثنا إسرائيل عن منصور عن هلال بن يساف قال « كنا مع سالم بن عبيد
في غزاة ، فعطس رجل من القوم فقال : السلام عليكم ، فقال سالم : السلام عليك
وعلى أمك . فوجد الرجل في نفسه ، فقال له سالم : كأنك وجدت في نفسك . فقال :
ما كنت أحب أن تذكر أمي بخير ولا بشر ، فقال سالم : كنا مع رسول الله ﷺ في
سير ، فعطس رجل من القوم فقال السلام عليك ، فقال رسول الله ﷺ : عليك وعلى
أمك . إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله على كل حال . أو قال : الحمد لله رب العالمين ،
وليقول له : يرحمك الله ، وليقل هو : يغفر الله لكم ،

١٩٤٩ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : جلس رجلان عند النبي ﷺ - أحدهما أشرف من الآخر - فعطس الشريف فلم يحمد الله ، وعطس الآخر فحمد الله ، فشتمه رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله عطست فلم تشمتني وعطس هذا فشتمه . فقال رسول الله ﷺ : إن هذا ذكر الله فذكرته ، وأنت نسيت الله فنسيتك ،

١٢ - باب الصلاة على غير النبي ﷺ

١٩٥٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وكيع حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر قال : أتانا رسول الله ﷺ فنادته امرأة فقالت : يا رسول الله ، صلِّ عليَّ وعلى زوجي ، فقال : صلى الله عليك وعلى زوجك ،

١٩٥١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي حدثنا محمد بن عبيد بن حسان حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس .. فذكر نحوه

١٩٥٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر قال : أتيت النبي ﷺ أستعينه في دين كان علي أبي ، فقال : آتيكم . فقلت للمرأة : إن رسول الله ﷺ يأتينا ، فأياك أن تكلميه أو تؤذيه . قال : فآتى ﷺ فذبحت له داجنا كان لنا ، قال : يا جابر ، كأنك علمت حبنا اللحم . فلما خرج قالت له المرأة : يا رسول الله ، صلِّ عليَّ وعلى زوجي ، ففعل . فقلت لها : ألم أقل لك . فقالت : رسول الله ﷺ كان يدخل بيتي ويخرج ولا يصلي علينا؟ ،

١٣ - باب الجلوس على الطريق

١٩٥٣ - أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال : مر النبي ﷺ على مجلس الأنصار فقال : إن أيتم إلا أن تجلسوا فاهدوا السبيل ، وردوا السلام ، وأعينوا الملهوف ،

١٩٥٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عبد الرحمن بن اسحق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن أن يجلسوا بأفنية الصعدات ، قالوا : يا رسول الله إنا لانستطيع ذلك ولا نطيعه . قال : إما لا فأدوا حقها . قالوا : وما حقها يا رسول الله ؟ قال : رد التحية ، وتشميت العاطس إذا حمد الله ، وغض البصر ، وإرشاد السبيل ،

١٤ - باب الجلوس

١٩٥٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال : كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهي ،

١٥ - باب ما نهى عنه من الجلوس

١٩٥٦ - أخبرنا أبو عروبة بجران حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه الشريد بن سويد قال : مر بي رسول الله ﷺ وأنا جالس ، وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت ، فقال رسول الله ﷺ : لا تقعد قعدة المغضوب عليهم . قال ابن جريج : وضع راحتيه على الأرض ،

١٦ - باب فيمن قام من مجلسه ثم رجع إليه

١٩٥٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا علي بن الجعد أنبأنا زهير ابن معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به ،

١٧ - باب التحول إلى الظل

١٩٥٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبيه قال : جاء أبي والنبي ﷺ يخطب فقام في الشمس ، فأمره رسول الله ﷺ فتحول إلى الظل ،

١٨ - باب الاضطجاع

١٩٥٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عيسى ابن يونس حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : مر رسول الله ﷺ على رجل مضطجع على بطنه ، فغمزه برجله وقال : ان هذه ضجعة لا يحبها الله ،

١٩٦٠ - أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن قيس بن طخفة الغفاري عن أبيه قال : أتانا رسول الله ﷺ ونحن في الصفة بعد المغرب فقال : يا فلان انطلق مع فلان ، ويا فلان انطلق مع فلان ، حتى بقي خمسة أنا خامسهم فقال : قوموا معي . ففعلنا فدخلنا على عائشة - وذلك قبل أن ينزل الحجاب - فقال : يا عائشة أطعمينا . فقربت جشيشة . ثم قال يا عائشة أطعمينا فقربت حيسا ثم قال : يا عائشة اسقينا فجاءت بعس فشرب ، ثم قال : يا عائشة اسقينا فجاءت بعس دونه ، ثم قال : ان شئتم نتمم عندنا وإن شئتم آتيتم المسجد فنتمم فيه . قال فنمنا في المسجد ، فأتانا رسول الله ﷺ في آخر الليل فأصابني نائم على بطني فركضني برجله فقال : مالك ولهذا النوم ؟ هذه نومة يكرها الله ، أو يبغضها الله ،

١٩ - باب الاستلقاء

١٩٦١ - أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني حدثنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال حدثنا محمد بن عيسى بن سميع حدثنا روح بن القاسم عن عمرو ابن دينار عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ، أنه نهى أن يستلقى الرجل ويثني إحدى رجليه على الأخرى ، . (قلت) : ذكر أبا بكر بن حفص في الثقات وقال : يروى عن أبي هريرة . فأنه أعلم

٢٠ - باب ما جاء في المباشرة

١٩٦٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وكيع أنبأنا سفيان عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : لا تبأش المرأة المرأة ولا الرجل الرجل إلا الوالد الولد ،

١٩٦٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا أبو أحمد الزيري حدثنا اسرايل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رفع الحديث الى النبي ﷺ قال ، لا يباشر الرجل الرجل ولا المرأة المرأة ،

٢١ - باب ما جاء في المختين

١٩٦٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن هيناً كان يدخل على أزواج النبي ﷺ ، وكانوا لا يعدونه من أولى الإربة ، فدخل عليه رسول الله ﷺ وهو يومئذ ينعت امرأة أنها إذا أقبلت أقبلت بأربع ، وإذا أدبرت أدبرت بثمان ، فقال رسول الله ﷺ : لا أرى هذا يعلم ماها هنا ، لا يدخل هذا عليكم . وأخرجه . وكان بالبيداء يدخل كل يوم جمعة يستطعم ،

٢٢ - باب الاستئذان

١٩٦٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب وحبیب بن الشهيد عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال ، رسول الرجل الى الرجل إذنه ،

١٩٦٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، لا تأذن المرأة في بيت زوجها وهو شاهد الا باذنه ،

١٩٦٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا يحيى القطان عن سليمان التيمي قال : سمعت أبا صالح يقول ، جاء عمرو بن العاص الى منزل علي يلتمسه فلم يقدر عليه ، ثم رجع فوجده ، فلما دخل كلم فاطمة ، فقال له علي : ما أرى حاجتك الا الى المرأة ، قال : أجل ، ان رسول الله ﷺ نهانا أن ندخل على المغيبات ،

٢٣ - باب دخول الاعمي

١٩٦٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن

المبارك عن يونس عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة قالت : كنت أنا وهي وثنة عند النبي ﷺ ، فجاء ابن أم مكتوم يستأذنه - وذلك بعد أن ضرب الحجاب - فقال : قوما ، فقلنا : إنه مكفوف لا يبصرنا ، فقال : أفعميا وان أنتما ؟ ألسنما تبصرانه ، ؟

٢٤ - باب مشى النساء في الطريق

١٩٦٩ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا الصلت بن مسعود حدثنا مسلم ابن خالد حدثنا شريك بن أبي نمر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ليس للنساء وسط الطريق ،

٢٥ - باب ماجاء في الوحدة

١٩٧٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا وكيع عن عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار راكب بليل أبدا ،

٢٦ - باب ماجاء في الغضب

١٩٧١ - أخبرنا أبو يعلى أنبأنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن عبد الرحمن بن جبيرة عن عبد الله بن عمرو قال : قلت : يا رسول الله ما يمنعني من غضب الله تعالى ؟ قال : لا تغضب ،

١٩٧٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا هشام ابن عروة حدثني أبي عن الأحنف بن قيس عن جارية بن قدامة : أن رجلا قال للنبي ﷺ : قل لي قولا فأفعل ، قال : لا تغضب . فأعاد عليه قال : لا تغضب ،

١٩٧٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا شريح بن يونس حدثنا أبو معاوية حدثنا داود ابن أبي هند عن أبي حرب بن الأسود عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال : إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع ،

٢٧ - باب ماجاء في الفحش

١٩٧٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله قال رأيت أسامة بن زيد يصلي عند قبر النبي ﷺ ، فخرج مروان بن الحكم فقال : تصلي إلى قبره ؟ فقال : إني أحبه . فقال له قولا قبيحا ، ثم أدبر ، فانصرف أسامة بن زيد فقال له : يا مروان إنك آذيتني ، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله يبغض الفاحش المتفحش ، وإنك فاحش متفحش ،

١٩٧٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا أحمد بن يوسف السلمي أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يبغض كل جمعظري جواظ سخاب في الأسواق (١) جيفة بالليل حمار بالنهار ، عالم بأمر الدنيا جاهل بأمر الآخرة

٢٨ - باب في المستبين

١٩٧٦ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا القعني حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : المستبينان ما قالوا فعلى البادى^١ منهما ، مالم يعتد المظلوم ،

١٩٧٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عياض بن حمار قال : قلت : يا نبي الله الرجل يشتمني وهو دوني ، أعلي من بأس أن أتصر منه . قال : المستبان شيطانان يتماثران ويتكاذبان ،

١٩٧٨ - أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرقي حدثنا علي بن المديني حدثنا يحيى القطان عن ابن أبي عروبة . (قلت) : فذكر نحوه

(١) الجمعظري : الفظ الغليظ المتكبر . والجواظ : الجموع المتنوع . والسخاب - كالصخب - كثير الضجيج والحصام

٢٩ - باب في ذى الوجهن

١٩٧٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن الركين بن الربيع عن نعيم بن حنظلة عن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ قال : « من كان ذا وجهن في الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيامة ،

٣٠ - باب في الشحناء

١٩٨٠ - أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيدا. وابن قتيبة وغيره قالوا حدثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا أبو خليفة عتبة بن حماد عن الأوزاعي وابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال : « يطلع الله الى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه ، الا لمشرك أو مشاحن ،

٣١ - باب ما جاء في الهجران

١٩٨١ - أخبرنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا شعيب عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية عن هشام بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يجزى لمسلم أن يصارم مسلما فوق ثلاثة ، وانهما ناكبان عن الحق ما كانا على صرامهما ، وان أولهما فيئا يكون سبقه بالنبي كفارة له ، وان سلم عليه فلم يقبل سلامه ردت عليه الملائكة ، ورد على الآخر الشيطان ، وان ماتا على صرامهما لم يدخلوا الجنة ، ولم يجتمعا في الجنة ،

٣٢ - باب الاصلاح بين الناس

١٩٨٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال : « أخبركم بأفضل من درجة الصيام والقيام ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : اصلاح ذات البين ، وفساد ذات البين هي الحالقة ،

٣٣ - باب النهي عن سب الاموات

١٩٨٣ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا علي بن هاشم ووكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « اذا مات صاحبكم فدعوه ،

١٩٨٤ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي بحمص حدثنا كثير بن عبيد المذجعي حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن هشام بن عروة فذكر بأسناده مثله
١٩٨٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا عبث عن الأعمش عن مجاهد قال « قالت عائشة : ما فعل يزيد بن قيس لعنه الله ؟ قالوا : قد مات . [قالت] : فاستغفر الله . فقالوا لها : مالك لعنتيه ثم قلت أستغفر الله ؟ قالت : ان رسول الله ﷺ قال : لا تسبوا الاموات فانهم أفضلوا الى ما قدموا (١) ،

١٩٨٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد العلاء بن كريب حدثنا معاوية بن هشام عن عمران بن أبي أنس عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ « اذكروا محاسن موتاكم ، وكفوا عن مساوئهم

١٩٨٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا الملائق وأبو داود الجفري قالا حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة أنه سمع المغيرة بن شعبه يقول : قال رسول الله ﷺ « لا تسبوا الاموات فتؤذوا الأحياء .

٣٤ - باب النهي عن سب الريح

١٩٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو قدامة حدثنا بشر بن عمر حدثنا أبان بن يزيد حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس « ان رجلا لعن الريح عند النبي ﷺ ، فقال ﷺ : لا تعلن الريح فانها مأمورة ، وليس أحد يلعن شيئاً ليس له بأهل إلا رجعت عليه اللعنة ،

(١) بهامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، الحديث في البخاري من هذا الوجه . لكن ليس فيه كلام عائشة ،

١٩٨٩ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقعة حدثنا موسى بن مروان عن الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن ثابت الزرقى قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الريح من روح الله ، تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب ، فلا تسبوها ، وسلوا الله خيرها ، واستعينوا من شرها ،

٣٥ - باب النهي عن سب الديك

١٩٩٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن عبيد بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله ﷺ : لا تسبوا الديك ، فإنه يدعو إلى الصلاة ، . (قلت) : وقد تقدم حديث في التفسير في سورة الجاثية في النهي عن سب الدهر (١)

٣٦ - باب المستشار مؤتمن

١٩٩١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود عن النبي ﷺ قال : المستشار مؤتمن ،

٣٧ - باب الأخذ باليمين

٧٩٩٢ - أخبرنا [عمر] بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه : أن رسول الله ﷺ نهى أن يعطى الرجل بشماله أو يأخذ بها ،

٣٨ - باب الابتداء بالحمد في الأمور

١٩٩٣ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان أبو علي بالرقعة حدثنا هشام ابن عمار حدثنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي عن قررة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع ،

٣٩ - باب فيمن لم يتشهد في الخطبة

١٩٩٤ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن رافع حدثنا حبان بن هلال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثني عاصم بن كليب قال حدثني أبي قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ ، كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء ،

٤٠ - باب الخروج الى البادية

١٩٩٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت ، كان رسول الله ﷺ يبدو إلى هذه التلاع ، . (قلت) فذكر : الحديث

٤١ - باب ما يفعل في الليل ، وما يقول إذا سمع نباح الحمير

ونباح الكلاب

١٩٩٦ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثنا محمد بن عثمان العقيلي حدثنا عبد الأعلى عن ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ، إذا سمعتم نباح الكلاب أو نباح الحمير بالليل فتعوذوا بالله فإنها ترى ما لاترون . وأقلوا الخروج إذا هدأت الرجل فإن الله جل وعلا يبث من خلقه في ليله ماشاء . وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليها فإن الشيطان لا يفتح بابا أجيف وذكر اسم الله عليه . وغطوا الجرار وأوكثوا القرب ، . (قلت) : في الصحيح منه من قوله ، وأجيفوا الأبواب ، إلى آخره

٤٢ - باب إطفاء النار

١٩٩٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يحيى (١) بن آدم الجرجاني غندر حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة حدثنا أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال ، جاءت فارة فذهبت تجر الفتيلة فذهبت الجارية تزجرها ، فقال نبي الله ﷺ : دعها ، فجاءت بها فألقتهما بين يدي رسول الله ﷺ على الخرة التي كان عليها قاعدا فأحرقت منها مثل

(١) كذا بالأصل وبها مشه وأحمد ، وفوقها (ص) علامة التصحيح وبالسند تحريف

موضع درهم ، فقال ﷺ : إذا نتم فاطفئوا سرجكم ، فان الشيطان يدل مثل هذه على مثل هذا فتحرقكم ،

٤٣ - باب لا يقال ماشاء الله وشاء فلان

١٩٩٨ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري حدثنا أبي حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن عبد الملك بن عمير عن جابر ابن سمرة قال : رأى رجل من أصحاب النبي ﷺ في النوم أنه لقي قوماً من اليهود فأعجبته هيئتهم فقال : إنكم لقوم لولا أنكم تقولون عزير بن الله . قال وأنتم قوم لولا أنكم تقولون ماشاء الله وشاء محمد . قال ورأى قوماً من النصارى فأعجبته هيئتهم فقال : إنكم لقوم لولا أنكم تقولون المسيح ابن الله . قال وأنتم قوم لولا أنكم تقولون ماشاء الله وشاء محمد . فلما أصبح قص ذلك على النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : كنت أسمعها منكم فتؤذيني ، فلا تقولوا ماشاء الله وشاء محمد ،

٤٤ - باب حلب المواشى

١٩٩٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن يعقوب بن بحر عن ضرار بن الأزور قال : بعثني أهلي بلقوح إلى النبي ﷺ ، قال فاتيته بها ، فأمرني أن أحلبها فحلبتها ، فقال النبي ﷺ : دع داعي اللبن ،

٤٥ - باب ما يقول إذا ركب

٢٠٠٠ - أخبرنا ابن قتيبة يعني محمد بن الحسن حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا أسامة بن زيد أن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي حدثه أن أباه أخبره قال : قال رسول الله ﷺ : على ظهر كل بعير شيطان ، فإذا ركبتموها فسموا الله ، ولا تقصروا عن حاجاتكم ،

٤٦ - باب صاحب الدابة أحق بصدرها

٢٠٠١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي ببغداد حدثنا علي بن المدني

حدثنا زيد بن الحباب أنبأنا الحسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ بينما هو يمشي فقال له رجل على حمار : اركبه يا رسول الله - وتأخر - فقال رسول الله ﷺ : صاحب الدابة أحق بصدرها ، إلا أن تجعلها لي ، فجعله له ، فركب ﷺ ،

٤٧ - باب النهي عن اتخاذ الدواب كراسي

٢٠٠٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه - وكان أبوه من أصحاب النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال : اركبوا هذه الدواب سالمة ولا تتخذوها كراسي ،

٤٨ - باب وسم الدواب

٢٠٠٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحاق حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول : مر حمار برسول الله ﷺ قد كوى في وجهه يفور منخراه من دم ، فقال رسول الله ﷺ : لعن الله من فعل هذا . ثم نهى عن الكي في الوجه والضرب في الوجه ،

٢٠٠٤ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير .. فذكر نحوه
٢٠٠٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي حدثنا غسان بن الربيع عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير .. فذكر نحوه

٤٩ - باب اللعب بالحمام

٢٠٠٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ رأى رجلا يتبع حمامة فقال : شيطان يتبع شيطانه ،

٥٠ - باب ما جاء في الجن

٢٠٠٧ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب حدثنا معاوية ابن صالح عن أبي الزاهرية حدير بن كريب عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الجن على ثلاثة أصناف : صنف كلاب وحيات ، وصنف يطرون في الهوام ، وصنف يحلون ويطعنون ،

٥١ - باب ما جاء في المداحين

٢٠٠٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي حدثنا مروان بن محمد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم قال : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : احشوا في أفواه المداحين التراب ،

٥٢ - باب ما جاء في البيان

٢٠٠٩ - أخبرنا محمد بن علي الصيرفي بالبصرة أبو الطيب حدثنا ابن أبي الشوارب محمد بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة يعني عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ، ان أعرابياً أتى النبي ﷺ فتكلم بكلام بين ، فقال رسول الله ﷺ : من إن البيان [سحرا] ، وان من الشعر حكمة ،

٢٠١٠ - أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف بدمشق حدثنا موسى بن سهل الرملي حدثنا عتبة بن السكن حدثنا الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : البيان من الله ، والعي من الشيطان . وليس البيان كثرة الكلام ولكن البيان الفصل في الحق ، وليس العي قلة الكلام ولكن من سفه الحق ،

٥٣ - باب اللعب

٢٠١١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : لما قدم وفد

الحبشة على رسول الله ﷺ قاموا يلعبون في المسجد ، قال الزهري وأخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال : دخل عمر والحبشة يلعبون في المسجد ، فزجرهم عمر ، فقال رسول الله ﷺ : دعهم يا عمر ، فإنما هم بنو أرفدة ،

٢٠١٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن الحبشة كانوا يزفنون (١) بين يدي رسول الله ﷺ فيتكلمون بكلام لا يفهمه ، فقال رسول الله ﷺ : ما يقولون؟ قال يقولون : محمد عبد صالح

٥٤ - باب ما جاء في الزمارة

٢٠١٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن نافع قال : سمع ابن عمر صوت زمارة راع ، قال فجعل إصبعيه في أذنيه وعدل عن الطريق وجعل يقول : يا نافع أسمع؟ فأقول : نعم . فلما قلت لا راجع الطريق ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ يفعل ،

٥٥ - باب ما جاء في الشعراء

٢٠١٤ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن يوسف بن ماهك عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : إن أعظم الناس فرية اثنان : شاعر يهجو قبيلة بأسرها ، ورجل اتقى من أبيه ،

٥٦ - باب ما جاء في الدف

٢٠١٥ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا زياد بن أيوب حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح حدثني الحسين بن واقد حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : رجع رسول الله ﷺ من بعض مغازيه ، فجاءت جارية سوداء فقالت : يا رسول الله إني

(١) يزفنون : يلعبون ويرقصون ، والزفن اللعب والرقص

نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب على رأسك بالدف ، فقال رسول الله ﷺ : إن نذرت فافعلي ، والافلا . قالت انى كنت نذرت . فقعد رسول الله ﷺ وضربت بالدف (١) . وقالت :

أشرق البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

٥٧ - باب الغناء واللعب في العرس

٢٠١٦ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا عبيد الله بن سعد الزهرى حدثنا عمى حدثنا أبى عن ابن إسحاق قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن إسحاق ابن سهل بن أبى حشمة عن أبيه عن عائشة قالت ، كان فى حجرى جارية من الأنصار فزوجتها ، قالت فدخلى على رسول الله ﷺ يوم عرسها فلم يسمع غناء ولا لعبا فقال : يا عائشة هل غنيتم عليها ؟ أولا تغنون عليها ؟ ثم قال : إن هذا الحى من الأنصار يحبون الغناء .

٥٨ - باب ان من الشعر حكما

٢٠١٧ - أخبرنا هارون بن عيسى بن السكين ببلد الموصل حدثنا على بن حرب الطائى حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : ان من الشعر حكمة .

٥٩ - باب فى هجاء أهل الشرك

٢٠١٨ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبى السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال ، قلت يا رسول الله ، ان الله قد أنزل فى الشعر ما قد أنزل ، فقال النبي ﷺ : ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه ، والذى نفسى بيده لكانما ترمونهم نضح النبل .

٢٠١٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن عيسى المصرى حدثنا ابن وهب

أخبرنى يونس عن ابن شهاب . . فذكر نحوه .

(١) ما بعد هذان الهامش ، ويخط يخالف خط الأصل

٢٠٢٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي أخو أحمد حدثنا
جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن أنس بن مالك ، ان رسول الله ﷺ لما دخل مكة
قام أهل مكة سمطين ، قال وعبد الله بن رواحة يمشى ويقول :

خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تأويله
ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خيله
يارب إني مؤمن بقيله ،

فقال عمر : يا ابن رواحة أتقول الشعر بين يدي رسول الله ﷺ ؟ فقال ﷺ :
يا عمر هذا أشد عليهم من وقع النبل ،

٢٠٢١ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر
عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال ، دخل رسول الله ﷺ في عمرة القضاء
وعبد الله بن رواحة أخذ بفرزه وهو يقول :

خلوا بني الكفار عن سبيله قد أنزل الرحمن في تنزيله
بأن خير القتل في سبيله ،

٣٣ - كتاب البر والصلة

١ - باب بر الوالدين

٢٠٢٢ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا أبو معاوية حدثنا محمد بن سوقة عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر قال : أتى النبي ﷺ رجل فقال : يا رسول الله أذنبت ذنبا كبيرا فهل لي من توبة ؟ فقال له رسول الله ﷺ : ألك والدان ؟ قال : لا . قال : ألك خالة ؟ قال : نعم . قال فبرها إذا ،

٢٠٢٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا عطاء ابن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي ، أن رجلا أتى أبا الدرداء فقال : إن أبي لم يزل بي حتى زوجني وإنه الآن يأمرني بطلاقها . قال : ما أنا بالذي أمرك أن تعق والدك ، ولا بالذي أمرك أن تطلق امرأتك ، غير أنك إن شئت حدثتك ما سمعت من رسول الله ﷺ ، سمعته يقول : الوالد أوسط أبواب الجنة . فحافظ على ذلك إن شئت أو دع . قال فأحسب عطاء قال : فطلقها ،

٢٠٢٤ - أخبرنا الصوفي حدثنا علي بن الجعد عن الحارث بن عبد الرحمن عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال : كانت تحتي امرأة وكنت أحبها ، وكان أبي يكرهها ، فأمرني بطلاقها فأبيت عاياه ، فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : يا عبد الله طلقها ،

٢٠٢٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا المقدمي حدثنا يحيى بن [سعيد] القطان وعمرو بن علي عن ابن أبي ذئب فذكر بأسناده نحوه إلا أنه قال : عن حمزة بن عبد الله قال : تزوج أبي امرأة وكرهها عمر فأمره بطلاقها ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : أطع أباك ،

٢٠٢٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي حدثنا خالد ابن الحارث عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : رضا الله في رضا الوالد ، وسخط الله في سخط الوالد ،

٢٠٢٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا عمران القطان عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهلهم ، فأصابتهم السماء ، فلجئوا الى جبل ، فوقعت عليهم صخرة ، فقال بعضهم لبعض : عفا الأثر ووقع الحجر ، ولا يعلم بمكانكم الا الله . ادعوا الله بأوثق أعمالكم . فقال أحدهم : اللهم إن كنت تعلم أنه كانت امرأة تعجبنى فطلبتها فأبت علي ، فجعلت لها جملا ، فلما قربت نفسها تركتها ، فإن كنت تعلم أني إنما جعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا . فزال ثلث الحجر . وقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي والدان وكنيت أحلب لهما في إنائهما ، فاذا أتيتهما وهما نائمان فمت حتى يستيقظا ، فاذا استيقظا شربا ، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا . فزال ثلث الحجر . وقال الثالث : اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا يوما فعمل لي نصف النهار ، فأعطيته أجرا فتسخطه ولم يأخذه ، فوفرت له عليه حتى صار من كل المال ، ثم جاء يطلب أجره فقلت : خذ هذا كله ، ولو شئت لم أعطه إلا أجره الأول ، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا . فزال الحجر وخرجوا يتماشون ،

٢٠٢٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو معمر حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة « أن النبي ﷺ صعد المنبر فقال : آمين آمين آمين . قيل : يا رسول الله ، إنك صعدت المنبر فقلت آمين آمين آمين ، فقال : إن جبريل عليه السلام أتاني فقال لي : من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فأبعده الله ، قل آمين ، فقلت آمين . ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فأبعده الله ، قل آمين ، فقلت آمين . ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله ، قل آمين ، فقلت آمين . (قلت) : في صحيح مسلم منه ما يتعلق ببر الوالدين بنحوه فقط (١)

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « بل هو في صحيح مسلم كله ،

٢٠٢٩ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني حدثنا ابن وهب حدثنا شبيب بن سعيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : مر رسول الله ﷺ على عبد الله ابن أبي [بن] سلول وهو في ظل أجمة فقال : قد غبر علينا ابن أبي كبشة ، فقال ابنه عبد الله بن عبد الله : والذي أكرمك وأنزل عليك الكتاب لئن شئت لأتيتك برأسه . فقال النبي ﷺ : لا ، ولكن برء أباك وأحسن صحبته ،

٢٠٣٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان حدثنا عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن سليمان عن أسيد بن علي بن عبيد الساعدي عن أبيه عن أبي أسيد قال : أتى رسول الله ﷺ رجل من بني [سلمة] وأنا عنده فقال : يا رسول الله ، إن أبوي هلكا ، فهل بقي علي من برهما شيء ؟ قال رسول الله ﷺ : نعم ، الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وإيفاء عهودهما من بعدهما ، وإكرام صديقيهما ، وصلة رحمهما التي لا رحم لك إلا من قبلهما . قال الرجل : ما أكثر هذا يا رسول الله وأطيبه ؟ قال : فاعمل به ،

٢٠٣١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدية بن خالد حدثنا حزم بن أبي حزم عن ثابت البناني عن أبي بردة قال : قدمت المدينة ، فاتاني عبد الله بن عمر فقال : أتدرى لم أتيتك ؟ قال قلت : لا . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أحب أن يصل أباه في قبره فليصل إخوان أبيه بعده . وإنه كان بين أبي عمرو وبين أبيك إخاء وود ، فاحببت أن أصل ذلك ، . (قلت) : له حديث في الصحيح غير هذا

٢ - باب في العقوق

٢٠٣٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن محمد عن عبد الله بن يسار سمع سالم بن عبد الله يقول قال ابن عمر قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : العاق لوالديه ، ومدمن الخمر ، والمنان ما أعطى ،

٣ - باب صلة الرحم وفتحها

٢٠٣٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا معمر عن

الزهري عن أبي سلمة عن رداد الليثي عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ ، قال الله تبارك وتعالى : أنا الرحمن ، خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته ،

٢٠٢٤ - أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان المجلي حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا فطر عن مجاهد قال سمعت عبد الله بن عمرو قال (١) قال رسول الله ﷺ ، الرحم معلقة بالمرش ، . (قلت) : فذكر الحديث

٢٠٢٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا محمد بن كثير العبدى حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : الرحم شجنة من الرحمن معلقة بالعرش تقول : يا رب اني قطعت ، إني أسئ الى فيجيبها ربها : أما ترضين أن أقطع من قطعك وأصل من وصلك ، . (قلت) : له حديث في الصحيح غير هذا

٢٠٢٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الصمد حدثنا شعبة . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال : إن الرحم شجنة من الرحمن ، فإذا كان يوم القيامة تقول : أي رب إني ظلمت ، فذكر نحوه

٣٠٣٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان عن سليمان التيمي عن أنس أن النبي ﷺ قال في مرضه : أرحامكم ، أرحامكم ،

٢٠٢٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشني حدثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي حدثنا مخلد بن الحسين عن هشام عن الحسن بن أبي بكرة أن النبي ﷺ قال : إن أعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم ، وإن أهل البيت ليسكنون فجرة فتتمو أموالهم ويكثر عددهم إذا تواصلوا ، وما من أهل بيت يتواصلون فيحتاجون ،

(١) بهامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، حديث عبد الله بن عمرو في البخاري ،

٢٠٣٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن عيينة ابن عبد الرحمن قال : سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال : ما من ذنب أجد أن يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا - مع ما يدخر له في الآخرة - من قطيعة الرحم والبغى ،

٢٠٤٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله عن عبد الله بن المبارك عن عيينة بن عبد الرحمن الغطفاني عن أبيه . . فذكر نحوه

٢٠٤١ - أخبرنا الحسين بن إسحق الأصبهاني بالكرخ حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان حدثنا أبو داود عن الأسود بن شيبان عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : أوصاني خليلي ﷺ بخصال من الخير : أوصاني أن لا أنظر إلى من هو فوقى وأن أنظر إلى من هو دوني . وأوصاني بحب المساكين والدينو منهم . وأوصاني أن أصل رحي وإن أدبرت ، وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم . وأوصاني أن أقول الحق وإن كان مرا . وأوصاني أن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فانها كنز من كنوز الجنة ،

٢٠٤٢ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو عمران عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : إذا طبخت قدرا فأكثر مرقها ، فانه أوسع للأهل والجيران . . (قلت) : في الصحيح نحوه من غير ذكر الأهل

٤ - باب ما جاء في الأولاد

٢٠٤٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا جرير عن فطر عن شرحبيل ابن سعد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ما من مسلم له ابنتان فيحن اليهما ما صحبتهما أو صحبهما إلا أدخلتاه الجنة ،

٢٠٤٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أيوب بن بشير بن سعد الاعشى حتى أبي سعيد

الحدرى أن رسول الله ﷺ قال : من كانت له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان فأحسن صحبتهن واتي الله فيهن دخل الجنة ،

٢٠٤٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا المقدمي وإبراهيم بن الحسن العلاف قالا حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : من عال ابنتين أو ثلاثا أو أختين أو ثلاثا حتى ين أو يموت عنهن كنت أنا وهو في الجنة كهاتين ، . وأشار بأصبعيه السبابة والتي تليها . (قات) : هو في الصحيح باختصار

٥ - باب التسوية بين الأولاد

٢٠٤٦ - أخبرنا عمر بن محمد حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان قال : قرأت على الفضيل عن أبي حريز أن عامرا حدثه أن النعمان بن بشير قال : إن والدي بشير بن سعد أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن عمرة بنت رواحة نفست بسلام وإني سميتہ نعمان ، وإنها أبت أن تربيہ حتى جعلتُ له حديقة هي أفضل مالي ، وإنها قالت : أشهد النبي ﷺ . فقال له النبي ﷺ : هل لك ولد غيره ؟ قال : نعم . قال : لا تشهدني إلا على عدل ، فاني لا أشهد على جور ، . (قلت) : في الصحيح بعضه

٦ - باب ما جاء في المساكين والأرامل

٢٠٤٧ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعني عن مالك عن ثور بن يزيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله ، وأحسبه قال : وكالصائم لا يفطر ، وكالقانت لا يتام ،

٧ - باب ما جاء في الأيتام

٢٠٤٨ - أخبرنا إبراهيم بن علي بن عمر بن عبد العزيز العمري بالموصل والحسن بن سفيان قالا حدثنا معلى بن مهدي حدثنا جعفر بن سليمان عن أبي عامر الخراز عن عمرو بن دينار عن جابر قال : قال رجل يا رسول الله مم أضرب منه يتيم ؟ قال : بما كنت ضاربا منه ولدك ، غير واق مالك بماله ، ولا متأمل من ماله مالا ،

٨- باب ماجاء في الأصحاب والجيران

٢٠٤٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان أن الوليد بن قيس حدثه عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي ﷺ يقول « لا تصاحب إلا مؤمنا ، ولا يأكل طعامك إلا تقي ، »

٢٠٥٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن الصباح الدولابي حدثنا ابن المبارك عن حيوة . . فذكر نحوه

٢٠٥١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله بن المبارك حدثنا حيوة عن شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله ابن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه ، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره ، »

٢٠٥٢ - أخبرنا عمر بن اسماعيل بن أبي غيلان ببغداد حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ، »

٢٠٥٣ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق حدثنا يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن ثابت بن شرحبيل عن عبد الله بن سويد الخطمي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، . (قلت) : فذكر الحديث ، وقد تقدم في الطهارة في باب الحمام (١)

٩- باب في أذى الجار

٢٠٥٤ - أخبرنا محمد بن إسحق مولى ثقيف حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا

أبو أسامة حدثنا الأعمش قال حدثني أبو يحيى مولى جعدة بن هبيرة عن أبي هريرة ، أن رجلا قال : يا رسول الله ، إن فلانة ذكرت من كثرة صلاتها وصيامها ، غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها . قال : هي في النار . قال إن فلانة ذكرت من قلة صلاتها وصيامها وإنما ما تصدقت بأثوار أقط^(١) ، غير أنها لا تؤذي جيرانها . قال : هي في الجنة .

٢٠٥٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه جارا له ، فقال النبي ﷺ ثلاث مرات : اصبر . ثم قال له في الرابعة أو الثالثة : اطرح متاعك في الطريق . ففعل . قال فجعل الناس يمرون به ويقولون مالك ؟ فيقول آذاه جاره ، فجعلوا يقولون : لعنه الله . فجاء جاره فقال : رد متاعك ، ولا والله ما أؤذيك أبدا ،

٢٠٥٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن حمدان بن موسى التستري بعبادان حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة ، فإن جار البادية يتحول ،

١٠ - باب شهادة الجيران

٢٠٥٧ - أخبرنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب الفراء بالبصرة حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رجل للنبي ﷺ : كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت ؟ قال : إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت ، وإذا سمعتم يقولون قد أسأت فقد أسأت ،

٢٠٥٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو فديك عبد الله بن فضالة حدثنا عبد الرزاق . . فذكر نحوه

٢٠٥٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا داود بن عمرو بن زهير الضبي حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن محمد بن صفوان بن عبد الله عن أبي بكر بن أبي زهير

(١) الأقط : اللبن الرائب المجفف . وأثوار الأقط : القطع منه

الثقفي عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول في خطبته بالنباوة أو البناوة من الطائف: تو شكون أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار، أو خياركم من شراركم - ولا أعلمه إلا قال: أهل الجنة من أهل النار - فقال رجل من المسلمين: بم يارسول الله؟ قال بالثناء الحسن والثناء السيء، أنتم شهداء بعضكم على بعض،

١١ - باب ماجاء في الحلف

٢٠٦٠ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا أبو نعيم الحلبي عبید بن هشام حدثنا جرير عن مغيرة عن أبيه عن شعبة بن التوأم، أن قيس بن عاصم سأل النبي ﷺ عن الحلف فقال: لا حلف في الإسلام،

٢٠٦١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا جعفر بن حميد الكوفي حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لا حلف في الإسلام، وما كان في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة، أو حدة،

٢٠٦٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا إسماعيل ابن علي عن عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: شهدت مع عمومتى حلف المطيبين، فما أحب أن لي حمر النعم وأني أنكته،

٢٠٦٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا معلى بن مهدى حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ما شهدت من حلف قريش إلا حلف المطيبين، وما أحب أن لي حمر النعم وأني كنت نقضته، قال: والمطيون هاشم وأمية وزهرة ومخزوم

١٢ - باب حق المسلم على المسلم

٢٠٦٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبید الله بن عمرو القراري حدثنا يحيى القطان حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن حكيم بن أفلح عن أبي مسعود عن النبي ﷺ قال: للمسلم على المسلم أربع خلال: يعود إذا مرض، ويشهده إذا مات، ويشمته إذا عطس، ويحييه إذا دعا،

١٣ - باب في الرحمة

٢٠٦٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير أنبأنا شعبة قال : كتب الى منصور وقرأه عليه فقلت له ، أقول : حدثني ؟ فقال : أليس إذا قرأته عليّ فقد حدثك به ؟ قال : سمعت أبا عثمان يحدث عن أبي هريرة قال : سمعت أبا القاسم عليه السلام وهو الصادق المصدوق يقول : ان الرحمة لا تنزع الا من شقي ،

١٤ - باب الضيافة

٢٠٦٦ - أخبرنا محمد بن اسحق بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا زياد بن أيوب حدثنا ابن عليه حدثنا عبد الرحمن بن اسحق حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الضيافة ثلاثة أيام ، فما زاد فهو صدقة ،

٢٠٦٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السلمي حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا سفيان الثوري عن أبي اسحق عن أبي الأحوص عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، مررت برجل فلم يصفني ولم يقرني ، أفأحتكم ؟ قال صلى الله عليه وسلم : بل اقره ،

١٥ - باب فيمن يرجى خيره

٢٠٦٨ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعني حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال : ألا أخبركم بخيركم من شركم ؟ قال فسكتوا . قال ذلك ثلاث مرات ، فقال رجل : بلى يا رسول الله أخبرنا بخيرنا من شرنا . قال : خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره ، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ،

١٦ - باب قضاء الحوائج

٢٠٦٩ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة ومحمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان وجماعة قالوا أنبأنا ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثنا أبي عن رويم اللخمي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

«من كان وصلة لأخيه المسلم الى ذى سلطان فى مبلغ بر أو تبسير عمر أجازته الله على الصراط يوم القيامة عند دحض الأقدام»

١٧ - باب شكر المعروف

٢٠٧٠ - سمعت أبا خليفة يقول سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع يقول سمعت الربيع بن مسلم يقول سمعت محمد بن زياد يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت أبا القاسم رضي الله عنه يقول «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»

٢٠٧١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من استعاذكم بالله فأعذوه، ومن سألكم بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه، فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أن قد كافئتموه»

٢٠٧٢ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا علي بن مسلم الطوسى حدثنا محمد ابن أبي عبيدة بن معن عن أبيه عن الأعمش . . فذكره باختصار

٢٠٧٣ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بمران حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن شرحبيل الأنصارى عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول «من أولى معروفا فلم يجد له خيرا إلا الثناء فقد شكره ومن كتمه فقد كفره» ومن تحلى بباطل فهو كلابس ثوبى زور»

٢٠٧٤ - أخبرنا أحمد بن زهير أبو يعلى بالأبلة حدثنا سلم بن جنادة حدثنا أبو بكر ابن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدرى عن عمر بن الخطاب قال «قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: إني رأيت فلانا يدعو ويذكر خيرا ويذكر أنك أعطيته دينارين، قال: لكن فلانا أعطيته ما بين كذا إلى كذا فما أثنى ولا قال خيرا»

١٨ - باب مداراة الناس صدقة

٢٠٧٥ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان ومحمد بن الحسن بن قتيبة والحسين بن عبد الله بن يزيد فى آخرين قالوا: حدثنا المسيب بن واضح حدثنا يوسف بن أسباط

عن سفیان الثوری عن محمد بن المنکدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « مداراة الناس صدقة »

٢٠٧٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن الصوفي حدثنا عبد الله بن الرومي حدثنا النضر ابن محمد حدثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن مالك بن زيد عن أبيه عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ « تبسمك في وجه أخيك صدقة »

٢٠٧٧ - أخبرنا محمد بن نصر بن عمرو حدثنا أبو داود السجزي حدثنا النضر بن محمد

١٩ - باب لاحليم إلا ذو عشرة

٢٠٧٨ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب ووهب بن يزيد قالا حدثنا عبد الله بن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ « لاحليم إلا ذو عشرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة »

٣٤ - كتاب علامات النبوة

وذكر الأنبياء صلوات الله على نبينا وعليهم أجمعين

١ - باب في عدد الأنبياء والمرسلين وما نزل من الكتب

٢٠٧٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني والحسين بن عبد الله القطان بالرقعة وابن سلم واللفظ للحسن قالوا: حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثنا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال: دخلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ جالس وحده فقال: يا أبا ذر، إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتين، فقم فاركعهما فقامت فركعهما. ثم عدت فجلست إليه. (قلت): فذكر الحديث بطوله في كتاب العلم^(١) قال فيه: قلت: يا رسول الله كم الأنبياء؟ قال مائة ألف وعشرون ألفاً. قلت: يا رسول الله كم الرسل من ذلك؟ قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر جماغفيرا. (قلت): فذكر الحديث

٢ - باب ذكر أيدنا آدم صلى الله على نبينا وعليه

٢٠٨٠ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال حدثنا مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لما خلق الله آدم عطس، فألممه ربه أن قال: الحمد لله، قال له ربك: يرحمك الله، فلذلك سبقت رحمته غضبه.

٢٠٨١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدية بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: لما نفخ الله في آدم الروح فبلغ الروح رأسه عطس فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال له تبارك وتعالى: يرحمك الله.

٢٠٨٢ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة

(١) برقم ٩٤ ص ٥٢ - ٥٤

قال : قال رسول الله ﷺ ، لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال : الحمد لله ، فحمد الله باذن الله ، فقال له ربه : يرحمك ربك يا آدم ، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملائمتهم جلوس فسلم عليهم ، فقال : السلام عليكم ، فقالوا : وعليك السلام ورحمة الله . ثم رجع إلى ربه فقال : هذه تحيتك وتحيّة بنيك بينهم . وقال الله جل وعلا ويدها مقبوضتان : اخترأيهما شئت ، فقال : اخترت يمين ربي وكنتا يدي ربي يمين مباركة . ثم بسطها فاذا فيها آدم وذريته ، فقال : أي رب ، ما هؤلاء ؟ فقال هؤلاء ذريتك ، فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه ، فاذا فيهم رجل أضوؤهم أو من أضوؤهم لم يكتب له إلا أربعون سنة ، قال : يا رب ما هذا ؟ قال هذا ابنك داود ، وقد كتبت له عمره أربعين سنة . قال : أي رب زده في عمره ، قال ذلك الذي كتبت له ، قال : فإني جعلت له من عمري ستين سنة . قال : أنت وذاك ، اسكن الجنة . فسكن الجنة ما شاء الله . ثم أهبط منها . وكان آدم يعد لنفسه فأتاه ملك الموت فقال له آدم : قد عجلت ، قد كتب لي ألف سنة ؟ قال : بلى ، ولكنك قد جعلت لابنك داود منها ستين سنة ، فجحد ، فجحدت ذريته ، ونسى فنسيت ذريته ، فمن يومئذ أمر بالكتاب والشهود

٢٠٨٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا عوف سمع قسامة بن زهير أنه سمع أبا موسى الأشعري يقول : قال رسول الله ﷺ ، ان الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض ، فجاء بنو آدم على قدر الأرض ، منهم الأحمر والأسود والأبيض والأصفر وبين ذلك ، والسهل والحزن والخيث والطيب ،

٢٠٨٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى القطان عن عوف . . فذكر بأسناده نحوه

٢٠٨٥ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا أبو توبة حدثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام قال : سمعت أبا سلام قال سمعت أبا أمامة ، أن رجلا قال : يا رسول الله ، أنبيا كان آدم ؟ قال : نعم . قال : فكيف كان بينه وبين نوح ؟ قال عشرة قرون ،

٣ - باب ما جاء في موسى الكليم

صلى الله على نبينا وعليه وسلم

٢٠٨٦ - أخبرنا الفضل بن محمد الجندی بمكة حدثنا علي بن زياد اللخمي حدثنا أبو قرّة عن ابن جريج قال حدثني يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : كأنى أنظر الى موسى بن عمران منهبطا من ثنية هرشى ماشيا ،

٢٠٨٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شريح بن يونس حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : ليس الخبز كالمعاينة قال الله لموسى : إن قومك صنعوا كذا وكذا فلم يبال ، فلما عين ألقى الألواح ،

٢٠٨٨ - أخبرنا حبيش بن عبد الله النبيلي بواسط حدثنا أحمد بن سنان القطان حدثنا أبو داود حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ليس المعان كالمخبر ، أخبر الله موسى أن قومه فتنوا فلم يلقى الألواح ، فلما رآهم ألقى الألواح ،

٤ - باب ما جاء في زكريا صلى الله على نبينا وعليه وسلم

٢٠٨٩ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هبة بن خالد القيسي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : كان زكريا نجارا ،

٥ - باب ما جاء في داود والمسيح

صلى الله على نبينا وعليهما وسلم

٢٠٩٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو همام حدثنا الوليد بن مسلم عن الهيثم بن حميد عن الوضين بن عطاء عن نضر بن عاقمة عن جبير بن زهير عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : لقد قبض الله داود من بين أصحابه فما فتنوا ولا بدلوا ، ولقد مكث أصحاب المسيح على سنته وهدية مائتي سنة ،

٦ - باب ما جاء في نبى الله أيوب

صلى الله على نبينا وعليه وسلم

٢٠٩١ - أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا نافع بن يزيد عن عقيل بن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : إن أيوب نبى الله ﷺ لبث في بلائه ثماني عشرة سنة ، فرفضه القريب والبعيد ، إلا رجلين من إخوانه كانا يغدوان إليه ويروحان ، فقال أحدهما لصاحبه : تعلم والله لقد أذنب أيوب ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين ، فقال له صاحبه : وما ذاك ؟ قال منذ ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به . فلما راح إليه لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له ، فقال أيوب : لا أدري ما تقول ، غير أن الله يعلم أنى كنت أمر على الرجلين يتنازعان فيذكران الله وأرجع بيتى فاكفرت عنهما كراهية أن يذكر الله إلا فى حق ، قال : وكان يخرج إلى حاجته فاذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده ، فلما كان ذات يوم أبطأ عليها ، فأوحى الله إلى أيوب فى مكانه ﴿ اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ﴾ فاستبطأته ، فبلغته ، فأقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء فهو أحسن ما كان ، فلما رآته قالت : أى بارك الله فىك ، هل رأيت نبى الله هذا المبلى ؟ والله على ذلك ما رأيت أحدا كان أشبه به منك إذ كان صحيحا . قال : إنى أنا هو . وكان له أبردان : أبرد القمح وأبرد الشعير ، فبعث الله سحابتين ، فلما كانت إحداهما على أبرد القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاضت ، وأفرغت الأخرى على أبرد الشعير الورق حتى فاضت ،

٧ - باب ما جاء فى الخضر عليه السلام

٢٠٩٢ - أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر^(١) عن همام بن منبه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إنما سُمى الخضر خضرا لأنه جلس على فروة بيضاء فاذا هى تهتز تحته خضراء ،

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله ، هذا رواه البخارى فى أحاديث الأنبياء من طريق ابن المبارك عن معمر به ، فلا معنى لآخراجه هنا

٣٥ - كتاب علامات نبوة نبينا ﷺ

١ - باب في أول أمره

٢٠٩٣ - أنبأنا علي بن الحسين بن سليمان بالفسطاط حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن وهب قال أخبرني معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال السلمي عن العرباض بن سارية الفزاري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إني عند الله مكتوب خاتم النبيين وإن آدم لم يجد في طينته ، وسأخبركم بأول ذلك : دعوة إبراهيم وبشارة عيسى ، ورؤيا أمي التي رأيت حين وضعتني أنه خرج منها نور أضاءت لها منه قصور الشام ،

٢٠٩٤ - أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا مسروق بن المرزبان حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن إسحاق عن جهم بن أبي جهم عن عبد الله بن جعفر عن حليلة أم رسول الله ﷺ السعدية التي أرضعته قالت : خرجت في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرضعاء بمكة على أنان لي قراء في سنة شهباء لم تبق شيئا ، ومعى زوجي ، ومعنا شارف لنا والله إن تبض لنا بقطرة من لبن ، ومعى صبي لي لن ننام ليلتنا من بكائه ما في ثدي ما يغنيه . فلما قدمنا مكة لم يبق منا امرأة إلا عرض عليها رسول الله ﷺ فتأباه ، وإنما كنا نرجو كرامة الرضاعة من والد المولود ، وكان يتيما ، وكنا نقول يتيما ماعسى أن تصنع أمه به ، حتى لم يبق من صواحي امرأة إلا أخذت صبيا غيري ، فكرهت أن أرجع ولم آخذ شيئا وقد آخذ صواحي ، فقلت لزوجي : والله لأرجعن إلى ذلك اليتيم فلاأخذنه ، قالت فأتيته فأخذته ورجعت إلى رحلي ، فقال زوجي : قد أخذتبه؟ فقلت نعم والله ، وذلك أني لم أجد غيره ، فقال : أصبت ، فلعل الله أن يجعل فيه خيرا . قالت : فوالله ما هو إلا أن جعلته في حجرى أقبل عليه ثدي بما شاء الله من اللبن ، فشرب حتى روى وشرب أخوه - تعنى ابنها - حتى روى . وقام زوجي إلى شارقنا من الليل فاذا بها حافل ، فخلبنا من اللبن ماشتنا وشرب حتى روى وشربت حتى رويت ، وبتنا ليلتنا تلك شباعا وقد نام صبيانا . قالت يقول أبوه - تعنى زوجها - والله يا حليلة ما أراك

إلا قد أصبت نسمة مباركة ، قد نام صبينا وروى . قالت ثم خرجنا ، قالت فوالله
لخرجت أتاني أمام الركب حتى إنهم ليقولون : ويحك كفى عنا ، أليست هذه باتانك
التي خرجت عليها ؟ فأقول : بلى والله ، وهي قدامنا حتى قدمنا منازلنا من حاضر بني
سعد بن بكر ، فقدمنا على أجذب أرض ، فوالذي نفس حليلة بيده إن كانوا
ليسرحون أغنامهم إذا أصبحوا ويسرح راعي غنمى فتروح بطاننا لبنا حفلا ، وتروح
أغنامهم جياعا ما بها من لبن . قالت : فنشرب ماشئنا من اللبن ، وما في الحاضر أحد
يحب قطرة ولا يجدها ، فيقولون لرعائهم : ويلكم ألا تسرحون حيث يسرح راعي
حليلة ؟ فيسرحون في الشعب الذي نسرح فيه فتروح أغنامهم جياعا ما بها من لبن ،
وتروح غنمى لبنا حفلا . وكان عليه السلام يشب في اليوم شباب الصبي في شهر ، ويشب في
الشهر شباب الصبي في سنة ، فبلغ سنة وهو غلام جفر . قالت : فقدمنا على أمه فقلت
لها - أو قال لها أبوه - ردى علينا ابني فانرجع به ، فانا نخشى عليه وباء مكة . قالت :
ونحن أضن شئ به بما رأينا من بركته . قالت فلم نزل حتى قالت : ارجعنا به فرجعنا
به ، فكث عندنا شهرين . قالت : فبينما هو وأخوه يوما خلف البيوت يريان بهما
لنا إذ جاء أخوه يشتد ، فقال لي ولأبي - أدركا أخى القرشى ، قد جاءه رجلان
فأضجعا وشقا بطنه . فخرجنا فأنهينا إليه وهو قائم منتقع لونه ، فاعتنقه أبوه واعتنقه
ثم قلنا : أى بنى ، قال : أتاني رجلان عليهما ثياب بيض فأضجعاني ، ثم شقا بطنى فوالله
ما أدري ما صنعا . قالت : فاحتملناه ورجعنا به ، قالت : يقول أبوه : يا حليلة ما أرى
هذا الغلام إلا قد أصيب ، فانطلق فلنرده إلى أهله قبل أن يظهر به ما نتخوف عليه
قالت : فرجعنا به ، قالت أمه : فما يردكما به وقد كنتما حريصين عليه ؟ قالت : فقلت
لا والله ، إلا أنا قد كفلناه وأدينا الحق الذى يجب علينا فيه ، ثم تخوفنا الأحداث عليه ،
فقلنا يكون فى أهله . قالت أمه : والله ما ذاك بكما ، فأخبرانى خبركما وخبره . قالت :
فوالله ما زالت بنا حتى أخبرناها خبره ، قالت : فتخوفتما عليه ؟ كلا والله ، إن لابنى هذا
شأنا ، إلا أخبركما عنه ؟ إني حملت به فلم أحمل حملا قط كان أخف على ولا أعظم
بركة منه ، ثم رأيت نوراً كأنه شهاب خرج منى حين وضعت ، فلما وقع كما تقع
الصبيان وقع واضعا يديه بالأرض رافعا رأسه إلى السماء ، دعاه والحقا بشأنا ،

٢ - باب في أسمائه

٢٠٩٥ - أنبأنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا روح حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في سكة من سلك المدينة : أنا محمد وأحمد والحاشر والمقني ونبي الرحمة ،

٣ - باب في خاتم النبوة

٢٠٩٦ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن أبي عاصم النبيل حدثنا عزرة بن ثابت حدثنا علباء بن أحمد اليشكري حدثنا أبو زيد قال : قال لي رسول الله ﷺ : ادن مني فامسح ظهري ، قال فكشفت عن ظهره وجعلت الخاتم بين أصبعي فغمزتها ، قيل : وما الخاتم ؟ قال : شعر مجتمع على كتفه ،

٢٠٩٧ - أنبأنا نصر بن الفتح بن سالم المربعي العابد بسمرقند حدثنا رجاء بن مرجأ الحافظ حدثنا إسحاق بن إبراهيم قاضي سمرقند حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر قال : كان خاتم النبوة في ظهر رسول الله ﷺ مثل البندقة من لحم عليه مكتوب محمد رسول الله ، . (قلت) : اختلط على بعض الرواة (١) خاتم النبوة بالخاتم الذي كان يختم به الكتب

٢٠٩٨ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا عبد الرحيم بن سليمان حدثنا إسرائيل عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة قال : ورأيت خاتمه عند كتفه مثل بيضة النعامة يشبه جسده ، . (قلت) : روى هذا في حديث في الصحيح في صفته ﷺ ، وهو في الصحيح ، مثل بيضة الحمامة ، وهو الصواب

٤ - باب مشى الملائكة خلف ظهره

٢٠٩٩ - أنبأنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا وكيع عن سفيان عن الأسود بن قيس عن نديح العنزي عن جابر بن عبد

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله ، البعض هو اسحاق

فهو ضعيف ،

الله قال ، كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا خرجوا معه مشوا أمامه وتركوا ظهره للملائكة .

٥ - باب في عصمته

٢١٠٠ - أنبأنا عمر بن محمد الهمداني قال حدثنا أحمد بن المقدم العجلي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثنا محمد بن عبد الله بن قيس بن مخزوم عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما هممت بتبليغ مما بهم به أهل الجاهلية إلا مرتين من الدهر كتأهما عصمني الله منهما : قلت لفتى كان معي من قريش بأعلى مكة في غنم يرعاها ابصر لي غنمي حتى أسمر هذه الليلة بمكة كما يسمر الفتيان . قال : نعم . فخرجت فلما جئت أدنى دار من دور مكة سمعت غناء وصوت دفوف ومزامير ، قلت : ما هذا ؟ قالوا فلان يتزوج فلانة ، رجل من قريش تزوج امرأة من قريش ، فلهوت بذلك الغناء وبذلك الصوت حتى غلبتني عيني فنمت ، فما أيقظني إلا مس الشمس ، فرجعت إلى صاحبي فقال : ما فعلت ؟ فأخبرته . ثم فعلت ليلة أخرى مثل ذلك ، فخرجت فسمعت مثل ذلك فقيل لي مثل ما قيل لي فسمعت كما سمعت حتى غلبتني عيني فما أيقظني إلا مس الشمس ، ثم رجعت إلى صاحبي فقال لي : ما فعلت ؟ فقلت : ما فعلت شيئا . قال رسول الله ﷺ : فوالله ما هممت بعدها بسوء مما يعمله أهل الجاهلية حتى أكرمني الله بنبوته .

٢١٠١ - أنبأنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز بالبصرة قال حدثنا بشر بن معاذ العمدي قال حدثنا أبو عوانة حدثنا زياد بن علاقة عن شريك بن طارق قال : قال رسول الله ﷺ : ما منكم من أحد إلا وله شيطان . قالوا : ولك يا رسول الله ؟ قال : ولي ، إلا أن الله أعانني عليه فأسلم .

٢١٠٢ - أنبأنا عبد الله بن محمد بن سلم قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ما من نبي إلا وله بطانتان : بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر ،

وبطانة لا تألوه خبالا ، فمن وقى شرها فقد وقى ،

٢١٠٣ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا محمد بن منصور الطوسي حدثنا أبو أحمد الزبيرى قال حدثنا عبد السلام بن حرب قال حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ، لما نزلت ﴿ تبت يدا أبي لهب ﴾ جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي ﷺ ومعه أبو بكر ، فلما رآها أبو بكر قال : يا رسول الله ، إنها امرأة بذيئة وأخاف أن تؤذيك ، فلو قت . قال : إنها لن ترانى . فجاءت فقالت : يا أبا بكر إن صاحبك هجانى . قال : لا ، وما يقول الشعر . قالت : أنت عندى مصدق ، وانصرفت . فقلت : يا رسول الله لم ترك . قال : لا ، لم يزل ملك يسترنى منها بجناحيه ،

٢١٠٤ - أنبأنا أبو خليفة حدثنا علي بن المدينى حدثنا أنس بن عياض حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن أبي ذباب [عن] عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ يا عباد الله ، انظروا كيف يصرف الله عنى شتمهم ولعنهم - يعنى قريشا - قالوا : كيف يا رسول الله ؟ قال : يشتمون مذمما ، وأنا محمد . ويلعنون مذمما ، وأنا محمد ،

٦ - باب فيما كان عند أهل الكتاب من علامات نبوته

٢١٠٥ - أنبأنا الحسن بن سفيان ومحمد بن الحسن بن قتيبة - واللفظ للحسن - قالوا حدثنا محمد بن المتوكل وهو ابن أبي السرى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا محمد بن حمزة ابن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده قال : قال عبد الله بن سلام ، إن الله تبارك وتعالى لما أراد هدى زيد بن سعية قال زيد : إنه لم يبق من علامات النبوة شئ إلا وقد عرفتها فى وجه محمد ﷺ حين نظرت إليه ، إلا اثنتين لم أخبرهما منه ، يسبق حله جهله ، ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلما . فلبثت أتلف له لأن أخالطه فأعرف حله وجهله ، فخرج يوما من الحجرات ومعه على بن أبي طالب ، فاتاه رجل على راحته كالبدوى فقال : يا رسول الله ، أهل قرية بنى فلان أسلبوا ودخلوا فى الإسلام ، وكنت أخبرهم إن أسلبوا أتاهم الرزق رغداً ، وقد أصابتهم سنة وقحوط من الغيث ، وأنا أخشى يا رسول الله أن يخرجوا من الإسلام طمعا ، فإن رأيت أن

ترسل اليهم ما يعينهم فعلت . فنظر رسول الله ﷺ إلى رجل عن جانبه أراه عمر ، فقال : ما بقي منه شيء يا رسول الله . قال زيد بن سعية : فدنوت إليه فقلت له : يا محمد هل لك أن تبيعني تمرا معلوما من حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا ؟ قال : لا يا يهودي ، ولكن أبيعك تمرا معلوما إلى أجل كذا وكذا ولا أسمى حائط بني فلان . قلت : نعم . فبايعني ﷺ ، فأطلقت همياني فأعطيته ثمانين مثقالا من ذهب في تمر معلوم إلى أجل كذا وكذا ، فأعطاها الرجل وقال : اعجل عليهم وأغثمهم . قال زيد بن سعية : فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة خرج رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي في نفر من أصحابه . فلما صلى على الجنازة دنا من جدار فجلس إليه ، فأخذت بمجامع قميصه ونظرت إليه بوجه غليظ ، ثم قلت : ألا تقضيني يا محمد حقي ، فوالله ما علمتكم يا بني عبد المطلب مطل ، ولقد كان لي لمخاطبتكم علم قال : ونظرت إلى عمر بن الخطاب وعيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير ، ثم رماني بنظره وقال : أي عدو الله ، أتقول لرسول الله ﷺ ما أسمع وتفعل به ما أرى ؟ فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر فوته لضربت بسيفي هذا عنقك . ورسول الله ﷺ ينظر إلى عمر في سكون وتؤدة ، ثم قال : إنا كنا أحوج إلى غير هذا منك يا عمر ، أن تأمرني بحسن الأداء ، وتأمره بحسن التباعة . اذهب به يا عمر فاقضه حقه وزده عشرين صاعا من غيره مكان مارعته . فذهب بي عمر فقضاني حقي وزادني عشرين صاعا من تمر . فقلت له : ما هذه الزيادة ؟ قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أزيدكها مكان مارعتك : قلت : أتعرفني يا عمر ؟ قال : لا ، من أنت ؟ قلت زيد بن سعية . قال : الخبر ؟ قلت : نعم الخبر . قال : فما دعاك إلى أن تقول لرسول الله ما قلت ، وتفعل به ما فعلت ؟ قلت : يا عمر كل علامات النبوة قد عرفتها في وجه رسول الله ﷺ حين نظرت إليه ، إلا اثنتين لم أخبرهما منه : يسبق حله جهله ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلما ، فقد خبرتهما ، فأشهدك يا عمر أني قد رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبيا ، وأشهدك أن شطر مالي - واني لا أكثرها مالا - صدقة على أمة محمد ﷺ . فقال عمر : أو علي بعضهم ، فإنك لا تسعهم كلهم . فقلت : أو علي بعضهم . فرجع عمر وزيد إلى رسول الله ﷺ فقال زيد : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . وآمن به

وصدقه ، وشهد معه مشاهد كثيرة . ثم توفي في غزوة تبوك مقبلا غير مدير . رحم الله زيادا . (قلت) : يأتي حديث سلمان الفارسي في إسلامه رضي الله عنه

٢١٠٦ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون النخعي حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان بن عمرو قال حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف ابن مالك الأشجعي قال ، انطلق النبي ﷺ يوما وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيدهم ، وكرهوا دخولنا عليهم ، فقال لهم رسول الله ﷺ : يا معشر اليهود ، أروني اثني عشر رجلا يشهدون أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله يحيط الله عن كل يهودى تحت أديم السماء الغضب الذى كان عليه ، قال فما أجابه منهم أحد . ثم رد عليهم ، فلم يجبه أحد . ثم ثلث ، فلم يجبه أحد . فقال : أبيتهم ، فوالله إني لأنا الحاشر وأنا العاقب وأنا المقفى ، آمنتم أو كذبتهم . ثم انصرف وأنا معه حتى دنا أن يخرج ، فاذا رجل من خلفنا يقول : كما أنت يا محمد . قال فقال ذلك الرجل : أى رجل تعلمون فيكم يا معشر اليهود ؟ قالوا : لا نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله ولا أفقه منك ولا من أهلك من قبلك ولا من جدك قبل أهلك . قال : فإني أشهد له بالله أنه نبي الله الذى تجدونه فى التوراة . قالوا : كذبت . ثم ردوا عليه شرا . فقال رسول الله ﷺ : كذبتهم ، لن يقبل قولكم ، أما أنفا فتثنون عليه من الخير ما أثنيتم ، وأما إذ آمن كذبتموه وقلتم فيه ما قلتم ، فلن يقبل . قال فخرجنا ونحن ثلاثة : رسول الله ﷺ ، وأنا ، وعبد الله بن سلام . فأنزل الله ﴿ قل أرايتم إن كان من عند الله وكفرتم ﴾ الآية . (١)

٢١٠٧ - أنبأنا الحسن بن سفيان أنبأنا عبد العزيز بن سلام حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب حدثني أبي عن الفلتان بن عاصم قال ، كنا قعودا مع النبي ﷺ فى المسجد ، فشخص بصره الى رجل يمشى فى المسجد فقال : يا فلان ، قال : لبيك يا رسول الله . قال : أتشهد أنى رسول الله ؟ قال : لا . قال : أتقرأ التوراة ؟ قال : نعم . قال والانجيل ؟ قال : نعم . قال والقرآن ؟ قال : والذى نفسى بيده لو أشاء لقرأته . قال ثم نشهده قال : تجدى فى التوراة والانجيل ؟

(١) استبعد ابن كثير نزولها فى عبد الله بن سلام لأنها مكية وابن سلام أسلم فى المدينة

قال : نجد مثلك ومثل أمك ومخرجك ، وكنا نرجو أن تكون فينا ، فلما خرجت تخوفنا أن تكون أنت ، فنظرنا فإذا ليس أنت هو . قال : ولم ذلك ؟ قال إن معه من أمته تسعين ألفا ليس عليهم حساب ولا عذاب ، وإنما معك نفر يسير . قال : والذي نفسى بيده لأنا هو ، وإنما لأمتى ، وإنهم لا أكثر من سبعين ألفا وسبعين ألفا وسبعين ألفا ،

٧ - باب انشقاق القمر

٢١٠٨ - أنبأنا محمد بن زهير أبو يعلى بالآبلة حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا ابن فضيل عن حصين عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ بمكة ،

٨ - باب شهادة الذئب بذبوته

٢١٠٩ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا هذبة بن خالد القيسي حدثنا القاسم بن الفضل الحداني حدثنا الجريري حدثنا أبو نضرة حدثنا أبو سعيد الخدري قال : بينا راع يرعى بالحررة إذ عرض ذئب لشاة من شياهم ، فجاء الراعى يسعى فانتزعها منه ، فقال للراعى : ألا تتقى الله ؟ تحول بينى وبين رزق ساقه الله الى . قال الراعى : العجب لذئب [يتكلم] ، والذئب مقع على ذنبه يكلمنى بكلام الإنس ، فقال الذئب للراعى : ألا أحدثك بأعجب من هذا ؟ هذا رسول الله ﷺ بين الحرتين يحدث الناس بأنباء ما قد سبق ، فساق الراعى شاءه الى المدينة فزواها فى زاوية من زواياها ، ثم دخل على رسول الله ﷺ فقال له ما قال الذئب ، فخرج رسول الله ﷺ فقال للراعى ، فأخبر الناس ما قال الذئب ، فقال رسول الله ﷺ : صدق الراعى ، ألا إن من أشراط الساعة كلام السباع الإنس . والذي نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس ، ويكلم الرجل نعله وعذبة سوطه ، ويخبره نخذه يحدث أهله بعده ،

٩ - باب شهادة الشجر وانقيادها له

٢١١٠ - أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر الجعفي حدثنا ابن فضيل عن أبي حيان عن عطاء عن ابن عمر قال : كنا مع رسول الله ﷺ فى مسير ، فأقبل

أعرابي ، فلما دنا منه قال رسول الله ﷺ : أين تريد ؟ قال : إلى أهلي . قال : هل لك إلى خير ؟ قال : ما هو ؟ قال : تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له [وأن محمدا عبده ورسوله] . قال : هل من شاهد على ما تقول ؟ قال ﷺ : هذه الشجرة . فدعاها رسول الله ﷺ وهي في شاطئ الوادي فأقبلت تخد الأرض خداً حتى قامت بين يديه . فاستشهدها ثلاثاً فشهدت أنه كما قال ، ثم رجعت إلى منبتها ، ورجع الأعرابي إلى قومه وقال : إن يتبعوني أتيتك بهم ، وإلا رجعت إليك وكنت معك ،

٢١١١ - أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا سليمان الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس قال : جاء رجل من بني عامر إلى النبي ﷺ كأنه يداوي ويعالج فقال : يا محمد ، إنك تقول أشياء هل لك أن أداويك ؟ قال فدعا رسول الله ﷺ إلى الله ثم قال له : هل لك أن أريك آية ؟ وعنده نخل وشجر ، فدعا رسول الله ﷺ عذقا منها فأقبل إليه وهو يسجد ويرفع رأسه ويسجد ويرفع رأسه حتى انتهى إليه ﷺ فقام بين يديه ، ثم قال له رسول الله ﷺ : ارجع إلى مكانك ، فرجع إلى مكانه . فقال العامري : والله لا أكذبك بشيء تقوله أبدا . ثم قال : يال عامر بن صعصعة ، والله لا أكذبك بشيء يقوله ، قال : والعذق النخلة

١٠ - باب النهي عن سؤال الآيات

٢١١٢ - أنبأنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرني مسلم بن خالد عن أبي خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال : لما جاء رسول الله ﷺ الحجر قال : لانسألوا نبيكم الآيات ، هؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم آية فكانت الناقة ترد عليهم من هذا الفج وتصدر من هذا الفج ، فيشربون من لبنها يوم وردها مثل ماغهم من ماثم ، فعقروها ، فوعدوا ثلاثة أيام ، وكان وعد الله غير مكذوب ، فأخذتهم الصيحة ، فلم يبق منهم تحت أديم السماء رجل إلا أهلكته ، إلا رجل من الحرم منعه الحرم من عذاب الله . قالوا : يا رسول الله من هو ؟ قال : أبو رغال أبو ثقيف ،

٢١١٣ - أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن اسماعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير عن عبد الله بن عمرو أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فمروا على قبر أبي رغال وهو أبو ثقيف وهو امرؤ من ثمود منزله بحراء ، فلما أهلك الله قومه بما أهلكهم الله به منعه مكانه من الحرم ، وأنه خرج حتى بلغ هاهنا مات فدفن ودفن معه غصن من ذهب ، فابتدرناه فاستخرجناه ،

١١ - باب في صفته ﷺ

٢١١٤ - أنبأنا السخيتاني حدثنا أبو كريب حدثنا إسحق بن منصور عن إبراهيم ابن يوسف عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول ، كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهاً ، وأحسنهم خلقاً وخلقاً ، ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير ،

٢١١٥ - أنبأنا عبد الله بن قحطبة حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد بن حميد عن أنس قال ، كان لون رسول الله أسمر ، . (قلت) : الظاهر أنه اشتبهه على الراوى ، أزهر ، بأسمر ،

٢١١٦ - أنبأنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد ابن هارون حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن مطرف عن عائشة ، أن النبي ﷺ لبس خميصة سوداء ، فقالت عائشة : ما أحسنها عليك يا رسول الله ، يشوب بياضها سوادك ويشوب سوادها بياضك . فثار منها ريح فالتقاها . قالت : وكان تعجبه الريح الطيبة ،

٢١١٧ - أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير عن علي بن أبي طالب ، أنه كان إذا وصف النبي ﷺ قال : كان عظيم الهامة أبيض مشرباً حمرة ، عظيم اللحية طويل المسربة ، مشن الكفين والقدمين ، إذا مشى كأنما يمشى في صلب ، لم أر مثله قبله ولا بعده ﷺ ،

٢١١٨ - أنبأنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول ، ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ ، كأنما الشمس تجري في وجهه .

وما رأيت أسرع مشية من رسول الله ﷺ ، كأنما الأرض تطوى له . إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث ،

٢١١٩ - أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال درأيت شيب رسول الله ﷺ نحواً من عشرين شعرة بيضاء في مقدمه ،

٢١٢٠ - أنبأنا محمد بن زهير بالآبلة حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي حدثنا يحيى بن آدم .. فذكر نحوه

١٢ - باب في الخصائص

٢١٢١ - أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ، أن النبي ﷺ أتى بقصعة من ثريد فيها ثوم لم يأكل منها . وأرسل إلى أبي أيوب ، وكان أبو أيوب يضع يده حيث يرى أثر يد رسول الله ﷺ ، وضع يده فلما لم ير أثر يد رسول الله ﷺ لم يأكل وأتى رسول الله ﷺ فقال له : إني لم أر أثر يدك فيها ، فقال النبي ﷺ : فيهما ريح الثوم ، ومعى ملك ،

٢١٢٢ - أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : كان رسول الله ﷺ إذا أتى بطعام من غير أهله سأل عنه ، فإن قيل هدية أكل ، وإن قيل صدقة قال : كلوا ، ولم يأكل ،

٢١٢٣ - أنبأنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة ،

٢١٢٤ - أنبأنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا أبو قدامة عبيد الله ابن سعيد حدثنا يحيى القطان عن ابن عجلان قال : سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : تنام عيني ولا ينام قلبي ،

٢١٢٥ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا هارون بن عبد الله الجمال حدثنا ابن أبي فديك عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عباس بن عبد الرحمن بن ميناء الأشجعي عن عوف بن مالك عن النبي ﷺ قال : أعطيت أربعا لم يعطهن أحد كان قبلنا ، وسألت ربي الخامسة فأعطانيها ، كان النبي يبعث إلى قومه ولا يبعثها إلى الناس ، وأهيب منا عدونا مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض طهورا ومساجد ، وأحل لنا الخمس ولم يحل لأحد كان قبلنا ، وسألت ربي الخامسة سألته أن لا يلقاه عبد من أمتي يوحد إلا أدخله الجنة فأعطانيها ، . (قلت) : وأحاديث الشفاعة في كتاب البعث

٢١٢٦ - أنبأنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا عبد الله بن رجاء المكي عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير قال : قالت عائشة : ما مات رسول الله ﷺ حتى حل له من النساء ما شاء ،

١٣ - باب في فضله

٢١٢٧ - أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا عمرو بن عثمان الكلابي حدثنا موسى بن أعين عن معمر بن راشد عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله يعني ابن سلام قال : قال رسول الله ﷺ : أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا نخر ، وأول من تنشق عنه الأرض ، وأول شافع ، بيدي لواء الحمد تحته آدم فمن دونه ،

٢١٢٨ - أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا هديبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك : أن رجلا قال للنبي ﷺ : يا خيرنا وابن خيرنا ، وياسيدنا وابن سيدنا . فقال رسول الله ﷺ : يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا يستغزى منكم الشيطان ، أنا عبد الله ورسوله ، ﷺ

١٤ - باب حسن خلقه ﷺ

١١٢٩ - أنبأنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن يحيى بن عقيل قال : سمعت ابن أبي

أوفى يقول ، كان رسول الله ﷺ يكثُر الذكر ، ويقبل اللغو ، وبطيل الصلاة ،
ويقتصر الخطبة ، وكان لا يأنف ولا يستكبر أن يمشى مع الأرملة والمسكين فيقضى
له حاجته ،

٢١٣٠ - أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق أنبأنا الفضل بن موسى . .

فذكر نحوه

٢١٣١ - أنبأنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد

ابن هارون أنبأنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال ، قلت
لعائشة : كيف كان خلق رسول الله ﷺ في أهله ؟ قالت : كان أكرم الناس ، لم يكن
فاحشا ولا سخابا في الأسواق ، ولا يجزي بالسينة السيئة ، ولكن يعفو ويصفح ،

٢١٣٢ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا أبو عبد الرحمن الأزدي عبد الله بن محمد بن

إسحاق حدثنا أبو قطن حدثنا مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس قال ، مارأيت رجلا
التقم أذن رسول الله ﷺ فينحى رأسه حتى ينحى الرجل رأسه ، وما رأيت رجلا
قط أخذ بيد رسول الله ﷺ فيترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يترك ،

٢١٣٣ - أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق

أنبأنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، سأها رجل : هل كان رسول
الله ﷺ يعمل في بيته ؟ قالت : نعم ، كان رسول الله ﷺ يخصف نعله ، ويخيط ثوبه ،
ويعمل في بيته ما يعمل أحدكم في بيته ،

٢١٣٤ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا مهدي بن ميمون

حدثنا هشام بن عروة . . فذكر نحوه

٢١٣٥ - أنبأنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالآبلة حدثنا حسين بن مهدي أنبأنا

عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة قال : قلت لعائشة . . فذكر نحوه ،
إلا أنه قال ، ويرقع دلوه ،

٢١٣٦ - أنبأنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية

ابن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة أنها سألت ما كان عمل رسول الله ﷺ في بيته؟ قالت: ما كان إلا بشراً من البشر، كان يفلى ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه ﷺ،

١٥ - باب في زهده وتواضعه وما عرض عليه ﷺ

٢١٣٧ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا أبو معمر حدثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: جلس جبريل إلى النبي ﷺ فنظر إلى السماء فإذا ملك ينزل، فقال له جبريل: هذا الملك ما نزل منذ خلق قبل الساعة. فلما نزل قال: يا محمد أرسلني إليك ربك، أملكك أم عبداً رسولاً؟ قال له جبريل: تواضع لربك يا محمد، فقال رسول الله ﷺ: لا بل عبداً رسولاً،

٢١٣٨ - أنبأنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أخبرني الحسين بن داود حدثني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: أوتيت مقاليد الدنيا على فرس أبلق عليه قطيفة من سندس،

٢١٣٩ - أنبأنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر ابن سليمان عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ لا يدخر شيئاً لغد،

٢١٤٠ - أنبأنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن أم سلمة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وهو ساهم الوجه، قالت: حسبت ذلك من وجع، قلت: مالي أراك صلى الله عليك وسلم ساهم الوجه؟ قال: من أجل الدنانير السبعة التي أتتني بالأمس ولم نقسمها،

٢١٤١ - أنبأنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن موسى بن جبير عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: دخلت أنا وعروة ابن الزبير على عائشة فقالت: لو رأيتما نبي الله ﷺ ذات يوم في مرض له، فكانت له عندي ستة دنانير أو سبعة، فأمرني أن أفرقها، فشغلني وجع رسول الله ﷺ

حتى عافاه الله ، قالت ثم سألتني عنها ، فقلت : لا والله قد كان شغلني وجعلك . قالت : فدعا بها فوضعها في كفه ثم قال : ما ظن نبي الله لو لقي الله وهذه عنده ،

٢١٤٢ - أنبأنا الحسن بن مفيان حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه : يا عائشة ، ما فعلت الذهب ، ؟ فذكر نحوه

٢١٤٣ - أنبأنا اسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن أبي حازم عن أبي سلمة . . فذكر نحوه

٢١٤٤ - أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا وهب عن أبي هاني أنه سمع علي بن رباح يقول : سمعت عمرو بن العاص يخطب الناس يقول : يا أيها الناس ، كان نبيكم ﷺ أزهد الناس في الدنيا ، وأصبحتم أرغب الناس فيها ،

١٦ - باب زيارته لأصحابه

٢١٤٥ - أنبأنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس ، أن النبي ﷺ كان يزور الأنصار ويسلم على صبيانهم ويمسح رءوسهم ،

١٧ - باب الشفاء بريقه

٢١٤٦ - أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني حدثنا الحسين بن حريث حدثنا علي بن حسين بن واقد حدثني أبي قال حدثني عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي يقول : إن رسول الله ﷺ تفل في رجل عمرو بن معاذ حين قطعت رجله فبرأ ،

١٨ - باب بركته في الطعام

٢١٤٧ - أنبأنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا يحيى ابن سليم حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ لما نزل مرّان حيث صالح قريشا بلغ أصحاب رسول الله ﷺ أن قريشا تقول : إنما بايع أصحاب محمد ﷺ ضعفا وهولا . فقال أصحاب النبي ﷺ : لو نحرنا

ظهرنا فأكلنا لحومها وشحومها وحسوننا من المرق أصبحنا غدا إذا غدونا عليهم
وبنا جمام. قال: لا، ولكن اتتوني بما فضل من أزوادكم. فبسطوا أنطاعا ثم صبوا
عليها ما فضل من أزوادهم، فدعا لهم النبي ﷺ بالبركة، فأكلوا حتى تضلعوا شبعاً، ثم
كفتوا ما فضل من أزوادهم في جربهم، . (قلت) : فذكر الحديث

٢١٤٨ - أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد الظهراني بالري حدثنا روح بن خالد
المقري حدثنا محمد بن سنان العوفي - قلت وفي الأصل العوسي بدل العوفي - حدثنا
سليم^(١) بن حبان قال سمعت أبي يقول قال أبو هريرة: أتت عليّ ثلاثة أيام لم أطعم،
فجئت أريد الصفة فجعلت اسقط، فجعل الصبيان يقولون "جنّ أبو هريرة". قال
فجعلت أناديهم وأقول: بل أنتم المجانين. حتى انتهينا إلى الصفة فوافقت رسول الله ﷺ
أتى بقصعة من ثريد، فدعا عليها أهل الصفة وهم يأكلون منها، فجعلت أتطاول كي
يدعوني، حتى قام القوم وليس في القصعة إلا شيء في نواحي القصعة، فجمعه ﷺ
فصارت لقمة فوضعه على أصابعه فقال لي: كل بسم الله. فوالذي نفسي بيده ما زلت
أكل منها حتى شبعت،

٢١٤٩ - أنبأنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد
ابن هارون أنبأنا سليمان التيمي عن أبي العلاء بن الشخير عن سمرة بن جندب: أن
رسول الله ﷺ أتى بقصعة من ثريد، فوضعت بين يدي القوم فتعاقبوا إلى الظهر
من غدوة، يقوم قوم ويجلس آخرون. فقال رجل لسمرة: أكانت تمد؟ فقال سمرة:
من أي شيء تتعجب؟ ما كانت تمد إلا من هاهنا. وأشار بيده إلى السماء،

٢١٥٠ - أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن مهاجر أبي مخلد عن أبي العالية عن أبي هريرة قال
: أتيت رسول الله ﷺ بتمرات قد صففتهن في يدي فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي
فيهن بالبركة. فدعا لي فيهن بالبركة وقال: إن أردت أن تأخذ منهن شيئاً فأدخل يدك
ولا تنثره نثراً. قال أبو هريرة: لحملت من ذلك التمر كذا وكذا وسقا في سبيل الله،

(١) في الأصل: سليمان، . ونبه شيخ الإسلام ابن حجر في الهامش على التصويب

وكننا نطعم منه ونطعم ، حتى انقطع مني ليالي عثمان ،

٢١٥١ - أنبأنا ابن خزيمة حدثنا علي بن مسلم حدثنا ابن أبي زائدة حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : حدثني دكين بن سعيد المزني قال أتيت رسول الله ﷺ في ركب من مزينة فقال لعمر بن الخطاب : انطلق فجهزهم . فقال : يا رسول الله إن هي إلا أصع من تمر . فانطلق فأخرج مفتاحا من خزنته ففتح الباب فاذا مثل الفصيل الرابض من التمر ، فأخذنا منه حاجتنا . فالتفت إليه وإني لمن آخرهم كأننا لم نرزأه تمرة ،

٢١٥٢ - أنبأنا أبو عروبة حدثنا بندار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله بن عمر عن وهب بن كيسان عن جابر قال : توفي أبي وعليه دين ، فعرضت علي غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يعرفوا أن فيه وفاء ، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال : إذا جددته ووضعته فأذني . فلما جددته ووضعته في المربد آذنت رسول الله ﷺ ، فجاء ومعه أبو بكر وعمر ، فجلس فدعا له بالبركة وقال : ادع غرماءك وأوفهم . فما تركت أحدا له علي أبي دين إلا قضيته ، وفضل لي ثلاثة عشر وسقا عجوة . قال فوافيت مع رسول الله ﷺ صلاة المغرب فذكرت ذلك له ، فضحك رسول الله ﷺ وقال : أنت أبا بكر وعمر فأخبرهما . فقالا : قد علمنا إذ صنع رسول الله ﷺ ما صنع ذلك أن يكون ذلك ،

٢١٥٣ - أنبأنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا عقبه بن مكرم حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال : ذبحت لرسول الله ﷺ شاة فقال : ناولني الذراع . فناولته ، ثم قال : ناولني الذراع ، فناولته . ثم قال : ناولني الذراع ، فقلت : يا رسول الله إنما للشاة ذراعان ، قال : أما إنك لو ابتغيته لوجدته ،

١٩ - باب في مرض سيدنا رسول الله ﷺ ووفاته ودفنه

٢١٥٤ - أنبأنا الفضل بن العباب حدثنا علي بن المديني أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أسماء بنت عميس قالت : أول ما اشتكى رسول الله ﷺ في بيت ميمونة ، فاشتد مرضه حتى

أغشى عليه ، قالت وتشاوروا في لدّه فلدوه (١) ، فلما أفاق قال : ما هذا [إلا] فعل نساء جئن من هاهنا ، وأشار إلى أرض الحبشة ، وكانت بنت عميس فيهن ، فقالوا : كنا نهم بك ذات الجنب يا رسول الله ، قال : إن ذلك ما كان الله ليعذبني به ، لا يبقين أحد في البيت إلا لد ، إلا العباس عم رسول الله ﷺ يعني عباسا ، قال فلقد التدت ميمونة وإنها يومئذ لصائمة ، لعزيمة رسول الله ﷺ ،

٢١٥٥ - أنبأنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري حدثنا اسماعيل ابن أبي أويس قال : أخبرني أخي (٢) عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عيسى عن ابن شهاب قال : أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول : دخل أبو بكر المسجد وعمر يكلم الناس ، حتى دخل بيت النبي ﷺ الذي توفي فيه وهو بيت عائشة زوج النبي ﷺ فكشف عن وجهه برد حبرة كان مسجى به ، فنظر إلى وجهه ، ثم أكب عليه فقبله وقال : بأبي أنت ، فوالله لا يجمع الله عليك موتتين ، لقد مت الموتة التي لا تموت بعدها ،

٢١٥٦ - أنبأنا عمران بن موسى حدثنا هناد بن السرى حدثنا عبدة بن سليمان عن ابن إسحق عن يحيى بن عباد عن أبيه عن عائشة قالت : لما اجتمعوا لغسل رسول الله ﷺ اختلفوا بينهم فقالوا : والله ما ندرى أنجرد رسول الله ﷺ كما نجرد موتانا ، أو نغسله وعليه ثيابه ؟ قالت : فارسل الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل إلا ذقنه في صدره ، ثم نادى مناد من البيت لا يدرون ما هو أن اغسلوا رسول الله ﷺ وعليه قميصه ، قال فوثبوا إليه وثبة رجل واحد فغسلوا رسول الله ﷺ وعليه قميصه يصبون عليه الماء ويدلكونه من وراء القميص . وكان الذي أجلسه في حجره علي بن أبي طالب رضوان الله عليه ، أجلسه إلى صدره . قالت : فما روى من رسول الله ﷺ شيء مما يرى من الميت ،

(١) لديد الفم : جانباه . واللدود من الأدوية : ما يسقاه المريض في أحد شقي الفم .

ولدوه : سقوه اللدود (٢) أخوه عبد الحميد ، وكلاهما أبنا أخت الإمام مالك

٢١٥٧ - أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا يحيى بن واضح أبو تميلة حدثنا ابن إسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير . . فذكر نحوه إلا أنه قال ، لا يدرون من هو ، وقال فيه ، وقالت عائشة : لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما غسله غير نسائه ،

٢١٥٨ - أنبأنا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا سريج بن يونس حدثنا أبو إسماعيل المؤدب عن يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس عن الفضل بن العباس ، أن النبي ﷺ كفن في ثوبين سحوليين ،

٢١٥٩ - أنبأنا محمد بن أحمد الرقام حدثنا أحمد بن عبد الله عن علي بن سويد بن منجوف حدثنا أبو داود حدثنا هشام وعمران جميعا عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ كفن في ثوب نجراني وربطتين ،

٢١٦٠ - أنبأنا السجستاني حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ أُلحِد له ونصب عليه اللبن نصبا ، ورفع قبره من الأرض نحو من شهر ،

٢١٦١ - أنبأنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا شجاع ابن الوليد حدثنا زياد بن خيثمة حدثني إسماعيل السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال ، دخل قبر النبي ﷺ العباس وعلي والفضل رضوان الله عليهم ، وسوى لحده رجل من الأنصار ، وهو الذي سوى لحد الشهداء يوم بدر ،

٢٠ - باب في اليوم الذي قدم فيه ﷺ

واليوم الذي قبض فيه ﷺ

٢١٦٢ - أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا بشر بن هلال الصواف حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال ، لما كان يوم دخل رسول الله ﷺ فيه المدينة أضواء منها كل شيء ، فلما كان اليوم الذي مات فيه ﷺ أظلم منها كل شيء ، وما نفضنا عن النبي ﷺ إلا يدي من دفنه حتى أنكرنا قلوبنا ،

٢١- باب تتابع الوحي قبل وفاته ﷺ

٢١٦٣ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري قال أتاه رجل فقال : يا أبا بكر ، كم انقطع الوحي عن النبي ﷺ قبل موته ؟ فقال : ما سألتني عن هذا أحد منذ وعيتها من أنس بن مالك . قال أنس لقد قبض من الدنيا وهو أكثر ما كان ،

٢٢- باب لم يترك النبي ﷺ ميراثا من الدنيا

٢١٦٤ - أنبأنا الحسين بن إسحاق الأصهباني بالكرخ حدثنا إسماعيل بن يزيد عن حريث القطان حدثنا أبو داود حدثنا شعبة قال حدثنا مسعر عن عاصم عن زر قال : سألت عائشة عن ميراث رسول الله ﷺ فقالت : ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهما ، ولا عبداً ولا أمة ، ولا أوصى بشيء ،

٢١٦٥ - أنبأنا محمد بن إسحاق بن سعيد حدثنا إبراهيم بن هاني حدثنا عبيد الله ابن موسى حدثنا شيبان عن عاصم . . . فذكر نحوه باختصار

٣٦ - كتاب المناقب

١ - باب في فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٢١٦٦ - أنبأنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر . قال فبكى أبو بكر رضي الله عنه وقال : ما أنا ومالي إلا لك ،

٢١٦٧ - أنبأنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا أبو زرعة الرازي حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : أنفق أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله ﷺ أربعين ألفاً ،

٢١٦٨ - أنبأنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا عبد الله بن الصباح العطار حدثنا معتمر بن سليمان عن عبد الله بن عمر عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : رأيت كأني أعطيت عساً مملوءاً لبناً ، فشربت منه حتى ملئت فرأيتها تجري في عروقي بين الجلد واللحم ، ففضلت منها فضلة فأعطيتهما أبا بكر . قالوا : يا رسول الله هذا العلم أعطاك الله حتى إذا تمألت منه ففضلت منها فضلة فأعطيتهما أبا بكر ، فقال النبي ﷺ : قد أصبتم ،

٢١٦٩ - أنبأنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا إسماعيل بن أبي يونس عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن عمر بن الخطاب قال : كان أبو بكر رضي الله عنه أحبنا إلى رسول الله ﷺ ، وكان خيرنا وسيدنا ،

٢١٧٠ - أنبأنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا أبو معشر القطيعي حدثنا أبو سفيان المعمرى عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة : أن النبي ﷺ أمر بسد الأبواب الشوارع في المسجد ، إلا باب أبي بكر رضي الله عنه ،

٢١٧١ - أنبأنا إبراهيم بن أبي أمية بطرسوس وعمر بن سعيد بن سنان قالوا : حدثنا حامد بن يحيى حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عامر بن عبد الله بن الزبير

عن أبيه قال : كان اسم أبي بكر عبد الله بن عثمان فقال له النبي ﷺ : أنت عتيق الله من النار ، فسمي عتيقا ،

٢١٧٢ - أنبأنا الوليد بن بيان بواسط حدثنا أحمد بن أبي بكر السالمي حدثنا ابن أبي فديك عن رباح بن أبي معروف عن قيس بن سعد عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : يدخل الجنة رجل ، فلا يبقى أهل دار ولا أهل غرفة إلا قالوا : مرحبا ، إلينا . فقال أبو بكر : يا رسول الله ماتوى على الرجل في ذلك اليوم (١) . قال : أجل ، وأنت هو يا أبا بكر ،

٢١٧٣ - أنبأنا الحسين بن إسحق الأصبهاني بالكرخ حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج حدثنا عقبة بن خالد حدثنا شعبة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : ألت أحمق الناس بهذا الأمر ، ألت أول من أسلم ، ألت صاحب كذا ، ألت صاحب كذا ،

٢١٧٤ - أنبأنا الحسن بن سفيان في كتابه حدثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : لما اشتد برسول الله ﷺ قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس . فقالت له عائشة : يا رسول الله ، إن أبا بكر رجل رقيق ، إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء ، فقال : مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فعاودته مثل مقالها فقال : إن كنت صواحبات يوسف ، مروا أبا بكر فليصل بالناس ،

٢١٧٥ - أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى عن عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال : لما كان يوم الاثنين كشف رسول الله ﷺ سترة الحجر ، . (قلت) : فذكر الحديث وهو في الصحيح وقال فيه : فقام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال : إن رسول الله ﷺ لم يمت ، ولكنه أرسل إليه كما أرسل إلى موسى فمكث في قومه أربعين ليلة ، والله إنى لأرجو أن يعيش رسول الله ﷺ حتى يقطع أيدي رجال من المنافقين وألسنتهم يزعمون أن رسول الله ﷺ قد مات ، قال الزهري : فأخبرني أنس بن مالك أنه سمع خطبة عمر الأخيرة حين جلس

(١) التوى : الضياع والخسارة والهلاك

على منبر رسول الله ﷺ وكان الغد من يوم توفى رسول الله ﷺ ، قال فتشهد عمر وأبو بكر صامت لا يتكلم ثم قال : أما بعد فاني قلت أمس مقالة وإنما لم تكن كما قلت . وإني والله ما وجدت المقالة التي قلت في كتاب الله ولا عهد عهدته إلى رسول الله ﷺ ، ولكن كنت أرجو أن يعيش رسول الله ﷺ حتى يدبرنا - يريد بذلك أن يكون آخرهم - فان بك محمد ﷺ قد مات فإن الله قد جعل بينكم نورا تهتدون به ، فاعتصموا به تهتدوا لما هدى الله محمدا ﷺ . ثم إن أبا بكر صاحب رسول الله وثاني اثنين ، وإنه أولى الناس بأمركم ، فقوموا فبايعوه . وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة ، وكان بيعة العامة على المنبر .

٢١٧٦ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن جميل المروزي حدثنا ابن المبارك أنبأنا معمر ويونس عن الزهري . . فذكر نحوه

٢١٧٧ - أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني جعفر بن ربيعة عن مجاهد بن وردان عن عروة عن عائشة قالت : كنت عند أبي بكر حين حضرته الوفاة ، فتمثلت بهذا البيت :

من لا يزال دمه مقنعا يوشك أن يكون مدفونا

فقال : يا بني لا تقولي هكذا ، ولكن قولي ﴿ وجاءت سكرة الموت بالحق ، ذلك ما كنت منه تحيد ﴾ ثم قال : في كم كفن النبي ﷺ ؟ فقلت في ثلاثة أثواب ، فقال : كفنوني في ثوبي هاذين ، واشتروا اليهما ثوبا جديدا فان العي أحوج إلى الجديد من الميت ، وإنما هي للهنة .

٢١٧٨ - أخبرنا أبو عروة حدثنا زكريا بن الحكم حدثنا الفريابي حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال لي أبو بكر : أي يوم توفى رسول الله ﷺ ؟ قلت : يوم الاثنين . قال : إني لأرجو أن أموت فيه . فمات يوم الاثنين عشية ، ودفن ليلا .

٢ - باب فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٢١٧٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن معرف حدثنا زيد

ابن الحباب حدثنا خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت قال : سمعت نافعاً يذكر عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ ، اللهم أعز الدين باحب هذين الرجلين إليك : أبي جهل بن هشام أو عمر بن الخطاب . فكان أحبهما إليه عمر بن الخطاب دضى الله عنه ،

٢١٨٠ - أخبرنا عمرو بن عمر بن عبد العزيز بن نصيبين حدثنا عبد الله بن عيسى الفروي حدثنا عبد الملك بن الماجشون حدثني مسلم بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال ، اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة ،

٢١٨١ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا وهب ابن جرير حدثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثنا نافع عن ابن عمر قال ، لما أسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه لم تعلم قريش بإسلامه ، فقال : أى أهل مكة أفشى للحديث ؟ فقالوا : جميل بن معمر الجمحي ، فخرج إليه وأنا أتبع أثره أعقل ما أرى وأسمع ، فأتاه فقال : يا جميل ، إني قد أسلمت . قال : فوالله ما رد عليه كلمة حتى قام عامداً إلى المسجد فنادى أندياً قريش فقال : يا معشر قريش ، إن ابن الخطاب قد صاباً . فقال عمر : كذب ، ولكني أسلمت وآمنت بالله وصدق رسول الله ، فثاوروه ، فقاتلهم حتى ركدت الشمس على رؤوسهم حتى فتر عمر وجلس فقال : افعلوا ما بدا لكم ، فوالله لو كنا ثلاثمائة رجل لقد تركتموها أو تركناها لكم . فبيناهم كذلك قيام إذ جاء رجل عليه حلة حرير وقيص موشى فقال : مالكم ؟ فقالوا : إن ابن الخطاب قد صاباً . فقال : فه ؟ امرؤ اختار ديننا لنفسه ، أفتظنون أن بنى عدى تسلم إليكم صاحبهم ؟ قال فكأنما كانوا ثوباً انكشف عنه ، فقلت له بعد بالمدينة : يا أبة ، من الرجل الذى رد عنك القوم يومئذ ؟ قال : يا بنى ، ذاك العاص بن وائل (١)

٢١٨٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان من كتابه حدثنا محمد بن عقبة السدوسي حدثنا عبد الله بن خراش حدثنا العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس قال ، لما أسلم عمر أتى جبريل صلوات الله عليه وسلم [رسول الله ﷺ] فقال : يا محمد ، لقد

(١) والد عمرو بن العاص فاتح مصر وغيرها

استبشر أهل السماء باسلام عمر رضى الله عنه ،

۲۱۸۳ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا

الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : رأى النبي ﷺ على عمر بن الخطاب رضى الله عنه

ثوبا أبيض فقال : أجد يد ثوبك أم غسيل ؟ قال : بل جديد . فقال النبي ﷺ : البس

جديدا ، وعش حميدا ، وميت شهيدا . قال عبد الرزاق : وزاد فيه الثورى عن اسماعيل

ابن أبي خالد ، ويرزقك الله قررة العين في الدنيا والآخرة ،

سألت الثورى

سألت الثورى

سألت الثورى

سألت الثورى

سألت الثورى

سألت الثورى

سألت الثورى

سألت الثورى

سألت الثورى

سألت الثورى

۲۱۸۴ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا عبد العزيز بن محمد

أنبأنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله

جعل الحق على لسان عمر وقلبه ،

۲۱۸۵ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا سوار بن عبد الله

العنبرى أنبأنا أبو عامر العقدي حدثنا خارجة بن عبد الله الأنصارى عن نافع عن ابن

عمر أن النبي ﷺ قال : إن الله جعل الحق على لسان عمر يقول به . قال ابن عمر :

ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر بن الخطاب إلا نزل القرآن على نحو

ما قال عمر رضى الله عنه ،

۲۱۸۶ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن

الجباب حدثني حسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ

قال : إني لأحسب الشيطان يفر منك يا عمر ،

۲۱۸۷ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا محمد بن الصباح أنبأنا يحيى بن البيان

عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله بن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : عمر بن الخطاب من أهل الجنة ،

۲۱۸۸ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا يحيى بن أيوب المقابرى

حدثنا اسماعيل بن جعفر قال وأخبرني حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ

قال : دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لشاب

من قريش ، فظننت أنى أنا . قلت : ومن هو ؟ قالوا عمر بن الخطاب رضى الله عنه ،

سألت الثورى

سألت الثورى

سألت الثورى

سألت الثورى

سألت الثورى

سألت الثورى

سألت الثورى

سألت الثورى

سألت الثورى

سألت الثورى

٢١٨٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ فقالوا لفتى من قريش . فظننت أنه لي ، فقلت : من هو ؟ قالوا : عمر بن الخطاب . يا أبا حفص ، لولا ما أعلم من غيرتك لدخلته . فقال : يا رسول الله ، من كنت أغار عليه فإني لن أغار عليك ،

٢١٩٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا قطن بن نسير الغبري حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي حدثنا ثابت البناني عن أبي رافع قال : كان أبو لؤلؤة عبداً للمغيرة بن شعبه ، وكان يصنع الأرحاء ، وكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم ، فلقى أبو لؤلؤة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا أمير المؤمنين إن المغيرة قد أثقل على غلتي ، فكلمه يخفف عني . فقال له عمر : اتق الله وأحسن إلى مولاك . فغضب العبد وقال : وسع الناس كلهم عدله غيري . فاضمر على قتله ، فاصطنع خنجراً له رأسان وسمه ثم أتى به الهرمزان فقال : كيف ترى هذا ؟ فقال أرى أنك لا تضرب بهذا أحداً إلا قتلته . قال وتحين أبو لؤلؤة عمر فجاءه في صلاة الغداة حتى قام وراء عمر وكان عمر إذا أقيمت الصلاة يقول : أقيموا صفوفكم . فقال كما كان يقول ، فلما كبر عمر وجاءه أبو لؤلؤة في كتفه ، ووجاه في خاصرته ، وسقط عمر ، وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلاً فهلك منهم سبعة ، وحمل عمر فذهب به إلى منزله ، وصاح الناس حتى كادت تطلع الشمس ، فنادى الناس عبد الرحمن بن عوف : يا أيها الناس الصلاة الصلاة ، قال ففرعوا إلى الصلاة ، فتقدم عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن ، فلما قضى صلاته توجهوا إلى عمر ، فدعا عمر بشراب لينظر ما قدر جرحه ، فأتى بنبيذ فشر به (١) فخرج من جرحه فلم يدر أنبيذ هو أم دم ، فدعا بلبن فشر به فخرج من جرحه ، فقالوا : لا بأس عليك يا أمير المؤمنين ، فقال : إن يكن القتل بأساً فقد قتلت . فجعل الناس يثنون عليه يقولون : جزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين ، كنت وكنت . ثم ينصرفون ويحییء أقوام آخرون فيثنون عليه ، فقال

(١) النبيذ منقوع التمر أو غيره مما يكون منه شراب حلو ، ويسمى نبيذاً وإن لم يسكر

عمر : أما والله علي ما تقولون وددت أني خرجت منها كفافا لا علي ولا لي وأن صحبة رسول الله ﷺ سلمت لي . فتكلم ابن عباس وكان عند رأسه ، وكان خليطه كأنه من أهله ، وكان ابن عباس يقرئه القرآن ، فتكلم ابن عباس فقال : لا والله لا تخرج منها كفافا ، فلقد صحبت رسول الله ﷺ فصحبته وهو عنك راض بخير ما صحبه صاحب ، كنت له وكنت له وكنت له ، حتى قبض رسول الله ﷺ وهو عنك راض ، ثم صحبت خليفة رسول الله ﷺ فكنت تنفذ أمره وكنت له وكنت له ، ثم وليتها يا أمير المؤمنين أنت فوليتها بخير ما وليها ، وانك كنت تفعل وكنت تفعل ، فكان عمر يستريح إلى حديث ابن عباس ، فقال له عمر : يا ابن عباس كرر حديثك ، فكرر عليه . فقال عمر : أما والله علي ما تقول لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لا فتديت به اليوم من هول المطلع ، قد جعلتها شوري في ستة : عثمان وعلي بن أبي طالب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص رضوان الله عليهم أجمعين . وجعل عبد الله بن عمر معهم مشيرا وليس منهم . وأجلهم ثلاثا ، وأمر صهييا أن يصلي بالناس . رحمة الله عليهم ورضوانه ،

٢١٩١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا غسان بن الربيع حدثنا ثابت بن يزيد عن داود ابن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس أنه دخل على عمر حين طعن فقال : أبشر يا أمير المؤمنين ، أسلمت مع رسول الله ﷺ حين كفر الناس ، وقاتلت مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس ، وتوفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض ، ولم يختلف في خلافتك رجلا ، وقتلت شهيدا . فقال : أعد ، فأعاد ، فقال : الغرور من غررتوه ، لو أن لي ما على الأرض من بيضاء وصفراء لا فتديت به من هول المطلع ،

٣ - باب فيما اشترك فيه أبو بكر وعمر وغيرهما من الفضل

٢١٩٢ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن عقيل بن خويلد حدثنا خنيس بن بكر بن خنيس حدثنا مالك بن مغول عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين ،

٢١٩٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شعبة حدثنا سالم

المرادى عن عمرو بن مرة عن ربهى بن حراش عن حذيفة قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : إني لا أرى مقامى فيكم إلا قليلا ، فاقتدوا بالذين من بعدى أبي بكر وعمر ، واهتدوا بهدى عمار ، وما حدثكم ابن مسعود فاقلوه ،

٢١٩٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : أنا أول من تنشق عنه الأرض ، ثم أبو بكر ثم عمر ، ثم آتى أهل البقيع فيحشرون معي ، ثم آتى أهل مكة حتى يحشروا بين الحرمين ،

٤ - باب فضل عثمان رضى الله عنه

٢١٩٥ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا أبو أسامة عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال : حدثني هرمى بن الحارث وأسامة بن خريم قال كانا يغازيان فيحدثاني ولا يشعر كل واحد أن صاحبه حدثني عن مرة البهزى قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ في طريق من طرق المدينة قال : كيف تصنعون في فتنة تكون في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر ؟ قالوا : فنصنع ماذا يا نبي الله ؟ قال : عليكم بهذا وأصحابه . قال فأسرعت حتى عطفت إلى الرجل قلت : هذا يا نبي الله ؟ قال : هذا ، فاذا هو عثمان بن عفان رضى الله عنه ،

٢١٩٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثني عبد الله ابن قيس ، أنه سمع النعمان بن بشير أنه أرسله معاوية بن أبي سفيان بكتاب إلى عائشة فدفعه إليها فقالت : ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قلت : بلى . قالت : إني عنده ذات يوم أنا وحفصة ، فقال ﷺ : لو كان عندنا رجل يحدثنا ، فقلت : يا رسول الله ابعث إلى عمر فيجىء فيحدثنا ، قالت فسكت . قالت : فدعا رجلا فأشار إليه بشئ دوتنا ، فذهب فجاء عثمان ، فأقبل عليه بوجهه ، فسمعتة يقول ﷺ : يا عثمان إن الله لعله يقمصك قميصا ، فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه (ثلاثا) . قلت : يا أم المؤمنين ، فأين كنت عن هذا الحديث ؟ قالت : يا بني أنسيته ، كأنى لم أسمع قط ،

٢٢٩٧ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عائشة قالت : قال رسول
رسول الله ﷺ ووددت أن عندى بعض أصحابى . قالت : فقلنا : يا رسول الله ، ألا
ندعوك أبا بكر . فسكت . فقلنا : عمر . فسكت . فقلنا : علي . فسكت . قلنا : عثمان
قال : نعم . قالت : فأرسلنا إلى عثمان فجاء ، فجعل رسول الله ﷺ يكلمه ووجهه
يتغير . قال قيس فحدثني أبو سملة أن عثمان قال يوم الدار : إن رسول الله ﷺ عهد
إلى عهداً ، وأنا صابر عليه . قال قيس : كانوا يرون أنه ذلك اليوم ،

٢١٩٨ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا أبو نصر التمار حدثنا
عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن السلمى قال
لما حصر عثمان وأحيط بداره أشرف على الناس فقال : نشدتكم بالله ، هل تعلمون
أن رسول الله ﷺ حين انتفض بنا حراء قال : اثبت حراء ، فما عليك إلا نبى أو
صديق أو شهيد ؟ قالوا ، اللهم نعم . قال : نشدتكم بالله ، هل تعلمون أن رسول الله
ﷺ قال فى غزوة العسرة : من ينفق نفقة متقبلة ؟ والناس يومئذ معسرون مجهودون ،
فجهزت ثلث ذلك الجيش من مالى ؟ فقالوا : اللهم نعم . قال : نشدتكم بالله ، هل
تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها إلا بشمن ، فابتعتها للفقير وابن السبيل ؟
قالوا : اللهم نعم . . فى أشياء عددها ،

٢١٩٩ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا يعقوب بن إبراهيم
الدورقي وأحمد بن المقدم قالوا حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا أبي حدثنا أبو نصر
عن أبي سعيد مولى أبي أسيد الأنصارى قال : سمع عثمان أن وفد مصر قد أقبلوا
فاستقبلهم ، فلما سمعوا به أقبلوا نحوه إلى المكان الذى هو فيه فقالوا له ادع بالمصحف ، فدعا
بالمصحف ، فقالوا له : افتح السابعة - وكانوا يسمون سورة يونس السابعة - فقرأها حتى
أتى على هذه الآية ﴿ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا ، قل
آله أذن لكم أم على الله تفترون ﴾ فقالوا : قف ، أرأيت ما حيت من الحمى أذن لك به ،
أم على الله تفتري ؟ فقال : امضه ، نزلت فى كذا وكذا ، وأما الحمى لأبل الصدقة ،
فلما ولدت زادت لأبل الصدقة فزدت فى الحمى لما زاد فى لأبل الصدقة امضه . فجعلوا

ياخذونه بآية آية ، فيقول : امضه ، نزلت في كذا وكذا . فقال لهم : ما تريدون ؟ قالوا : ميثاقك . قال : فكتبوا شرطاً وأخذ عليهم أن لا يشقوا عصا ، ولا يفارقوا جماعة . فاقام لهم شرطهم ، وقال لهم : ما تريدون ؟ قالوا : نريد أن تأخذ أهل المدينة ، قال : لا إنما هذا المال لمن قاتل عليه ، وهؤلاء الشيوخ من أصحاب محمد ﷺ . قال : فرضوا وأقبلوا معه الى المدينة راضين . قال : فقام فخطب فقال : ألا من كان له زرع فليحق بزعه ، ومن كان له ضرع فليحق به فليحتلبه . ألا إنه لا مال لكم عندنا إنما المال لمن قاتل ، وهؤلاء الشيوخ من أصحاب محمد ﷺ . قال فغضب الناس وقالوا : هذا مكر بنى أمية . قال ثم رجع المصريون ، فبينما هم في الطريق إذا هم براكب يتعرض لهم ثم يفارقهم ، ثم يرجع اليهم ثم يفارقهم ويستبهم . قالوا : مالك ؟ إن لك الأمان ، ماشأذك ؟ قال أنا رسول أمير المؤمنين الى عامله بمصر . قال ففتشوه ، فاذا هم بالكتاب على لسان عثمان عليه خاتمه الى عامله بمصر أن تصلبهم أو تقتلهم أو تقطع أيديهم وأرجلهم . فأقبلوا حتى رجعوا المدينة فأتوا علياً رضي الله عنه فقالوا : ألم تر الى عدو الله كتب فينا بكذا وكذا ، وان الله قد أحل دمه ، قم معنا اليه . قال : والله لا أقوم معكم . قالوا : فلم كتبت لنا ؟ قال : والله ما كتبت اليكم كتاباً قط . فنظر بعضهم الى بعض ، ثم قال بعضهم لبعض : أبهذا تقاتلون أو بهذا تغضبون ؟ فانطلق على فخرج من المدينة إلى قرية ، وانطلقوا حتى دخلوا على عثمان فقالوا : كتبت فينا بكذا وكذا ، فقال : إنما هما اثنتان أن تقيموا على رجلين من المسلمين ، أو يميني بالله الذي لا إله إلا هو ما كتبت ولا أمليت ولا علمت ، وقد تعلمون أن الكتاب يكتب على لسان الرجل ، وقد ينقش الخاتم على الخاتم . فقالوا : والله أحل الله دمك . ونقضوا العهد والميثاق ، فحاصروه . فأشرف عليهم ذات يوم فقال : السلام عليكم . فما أسمع أحداً من الناس رد عليه السلام ، إلا أن يرد الرجل في نفسه . فقال : أنشدكم الله هل علمتم أنى اشتريت رومة من مالى فجعلت رشأى فيها كرشأ رجل من المسلمين ؟ قيل : نعم . قال : فعلى م تمنعوني أن أشرب منها حتى أفطر على ماء البحر ؟ أنشدكم الله ، هل تعلمون أنى اشتريت كذا وكذا من الأرض فزدته في المسجد ؟ قالوا : نعم . قال : فهل علمتم أن أحداً من الناس منع أن يصلى فيه قبلى ؟ أنشدكم الله ، هل سمعتم النبي ﷺ

يذكر كذا وكذا - أشياء من شأنه عددها - قال ورأيتنه أشرف عليهم مرة أخرى فوعظهم وذكرهم ، فلم تأخذ منهم الموعظة . وكان الناس تأخذ منهم الموعظة في أول ما يسمعونها فإذا أعيدت عليهم لم تأخذ منهم . فقال لامرأته : افتحي الباب ، ووضع المصحف بين يديه ، وذلك أنه رأى من الليل نبي الله ﷺ يقول له : أفطر عندنا الليلة . فدخل عليه رجل فقال : بيني وبينك كتاب الله ، فخرج وتركه . ثم دخل عليه آخر فقال : بيني وبينك كتاب الله - والمصحف بين يديه - قال فأهوى إليه بالسيف ، فأنقاه بيده فمطعها ، فلا أدري أقطعها ولم يبنها أو أبانها . قال عثمان : والله إنها لأول كف خطت المفصل . وفي غير حديث أبي سعيد : فدخل التجيبي فضربه بمشقة فنضح الدم على هذه الآية ﴿ فسيفكفيكم الله وهو السميع العليم ﴾ قال : وإنها في المصحف ما حكى . قال وأخذت بنت الفرافصة - في حديث أبي سعيد - حليها ووضعته في حجرها قبل أن يقتل ، فلما قتل تفاجت عنه ، فقال بعضهم : قاتلها الله ما أعظم عجزتها ، فعلمت أن أعداء الله يريدون الدنيا ،

٢٢٠٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن ادريس عن حصين عن عمرو بن جاور عن الأحنف بن قيس قال : قدمنا المدينة ، فجاؤا عثمان ، فقيل هذا عثمان وعليه مائة (١) له صفراء قد قنع بها رأسه فقال : ها هنا على ؟ قالوا : نعم . قال : ها هنا طلحة ؟ قالوا : نعم . قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو ، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال : من يتباع مرشد بني فلان غفر الله له ، فابتعته بعشرين ألفاً وخمسة وعشرين ألفاً ، فأنت النبي ﷺ فقلت : قد ابتعته ، فقال : اجعله في مسجدنا وأجره لك . قال فقالوا : اللهم نعم . قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو ، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال : من يتباع بئر رومة غفر الله له ، فابتعته بكذا وكذا ، فأنته فقلت : قد ابتعته فقال : اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك . فقالوا : اللهم نعم . قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو هل تعلمون أن رسول الله ﷺ نظر في وجوه القوم فقال : من جهزها غفر الله له - يعني جيش العسرة - فجهزتهم حتى لم

(١) مائة بضم الميم وتشديد الياء : مصغر مائة

يفقدوا عمالا ولا خطاما ، فقالوا : اللهم نعم . قال : اللهم اشهد (ثلاثا)

٥ - باب في فضل علي رضي الله عنه

٢٢٠١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشني حدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا حسان ابن إبراهيم عن محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عامر بن سعد ابن أبي وقاص عن أبيه عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبي بعدي ، . (قلت) : حديث سعد في الصحيح

٢٢٠٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا مسعود بن سعد حدثنا محمد بن إسحاق عن الفضل بن معقل عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شأس قال : قال لي رسول الله ﷺ : قد آذيتني . قلت : يا رسول الله ، ما أحب أن أؤذيك . قال : من آذى عليا فقد آذاني ،

٢٢٠٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم عليا ، ففضى في السرية فأصاب جارية فأنكر ذلك عليه أصحاب النبي ﷺ وقالوا : إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي ، وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رحالهم ، فلما سلموا على رسول الله ﷺ فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ، ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه . ثم قام آخر فقال : يا رسول الله ، ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه . ثم قام آخر فقال : يا رسول الله ، ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا . فاقبل إليه رسول الله ﷺ والغضب يعرف في وجهه فقال : ما تريدون من علي (ثلاثا) إن عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي ، . (قلت) : ويأتي أحاديث في تزويجه بفاطمة رضي الله عنهما في فضل فاطمة

٢٢٠٤ - أخبرنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك حدثنا إبراهيم بن زياد حدثنا أبو

معاوية حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي بردة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه ،

٢٢٠٥ - أخبرنا عبد الله الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا أبو نعيم ويحيى ابن آدم قالا حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل قال : قال علي : أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم لما قام ، فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول : ألم تعلموا أني أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال فقال : من كنت مولاه فإن هذا مولاه ، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه . فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء ، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال : قد سمعناه من رسول الله ﷺ يقول ذلك له . قال أبو نعيم فقلت لفطر : كم بين هذا القول وبين موته ؟ قال : مائة يوم ،

٢٢٠٦ - أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا عبد الرحيم بن سليمان أخبرني علي بن صالح الهمداني عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا علي ألا أعليك كلمات إذا قلتهن غفر لك مع أنه مغفور لك ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين ،

٢٢٠٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن منكم من يقاتل علي تأويل القرآن كما قاتلت علي تنزيله . قال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، قال عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكن خاصف النعل . قال : وكان أعطي علياً نعله يخصفها ،

٢٢٠٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم حدثنا الأشجعي عن سفيان بن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : لما نزلت ﴿ يا أيها الذين

آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ﴿ قال له رسول الله ﷺ ما ترى؟ دينار؟ قلت لا يطيقونه. قال: كم؟ قلت شعيرة. قال: إنك لزهيد. فنزلت ﴿ أشققتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات ﴾ الآية، فبى حفف الله عن هذه الأمة،

٢٢٠٩ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بندار حدثنا يحيى ومحمد قالا حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال: كنت شاكيا، فربى رسول الله ﷺ وأنا أقول: اللهم إن كان أجلى حضر فأرحنى، وإن كان متأخرا فأرفق بى، وإن كان بلاء فصبرنى. فقال رسول الله ﷺ: كيف قلت؟ فأعاد عليه، فضربه برجله وقال: اللهم عافه أو اشفه (شعبة الشاك) قال: فما اشتكيت ذلك بعد،

٢٢١٠ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادى حدثنا سفیان حدثنا عبد الملك بن أعين عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلى عن أبيه عن علي قال: قال لى عبد الله بن سلام وقد وضعت رجلى فى الغرز وأنا أريد العراق: لا تأت أهل العراق، فانك إن أتيتهم أصابك ذنب السيف بها. قال على رضوان الله عليه: وإيم الله لقد قالها رسول الله ﷺ، قال أبو الأسود: فقلت فى نفسى ما رأيت كاليوم رجلا محاربا يحدث الناس بمثل هذا

٢٢١١ أخبرنا الحسن بن سفیان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا عبد الله ابن نمير عن إسماعيل بن أبى خالد عن أبى إسحق عن هبيرة بن يريم قال: سمعت الحسن بن على قام فخطب الناس فقال: يا أيها الناس، لقد فارقتكم أمس رجل ماسبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله ﷺ يبعثه البعث فيعطيه الراية فما يرجع حتى يفتح الله عليه جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله، ماترك بيضاء ولا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادما،

٦ - باب فضل طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه

٢٢١٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا وهب م - ٣٥ - زوائد ابن حبان

ابن جرير حدثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في أحد ، فذهب رسول الله ﷺ لينهض على صخرة فلم يستطع فبرك طلحة بن عبيد الله تحته فصعد رسول الله ﷺ على ظهره حتى جلس على الصخرة ، قال الزبير : فسمعت رسول الله ﷺ يقول : أوجب طلحة . ثم أمر رسول الله ﷺ على بن أبي طالب رضي الله عنه فأتى بالمهراس ، فأتاه بماء في درقته ، فأراد رسول الله ﷺ أن يشرب منه فوجد له ريحا فعافه ، فغسل به الدم الذي في وجهه وهو يقول : اشتد غضب الله على من دمی وجه رسول الله ﷺ ،

٢٢١٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث حدثنا شبابة بن سوار عن إسحاق بن يحيى بن طلحة حدثنا عيسى بن طلحة عن عائشة قالت : قال أبو بكر رضي الله عنه لما صرف الناس يوم أحد عن رسول الله ﷺ قال فجعلت أنظر إلى رجل بين يديه يقاتل عنه ويحميه ، فجعلت أقول : كمن طلحة فذاك أبي وأمي [مرتين] . قال : ثم نظرت إلى رجل خلفي كأنه طائر ، فلم أنشب أن أدركني ، فاذا هو أبو عبيدة بن الجراح ، فدفعنا إلى النبي ﷺ ، فاذا طلحة بين يديه صريع ، فقال النبي ﷺ : دونكم أخاكم فقد أوجب ، قال وقد رمى في جبهته ووجنته ، فأهويت إلى السهم الذي في جبهته لأنزعه فقال لي أبو عبيدة : نشدتك بالله يا أبا بكر إلا تركتني . قال فتركته . قال فأخذ أبو عبيدة السهم بفيه فجعل ينضنضه ويكره أن يؤذي النبي ﷺ ، ثم استله بفيه ثم أهويت إلى السهم الذي في وجنته لأنزعه فقال أبو عبيدة : نشدتك بالله يا أبا بكر إلا تركتني ، فأخذ السهم بفيه وجعل ينضنضه ويكره أن يؤذي رسول الله ﷺ ، ثم استله . وكان طلحة أشد نهكة من رسول الله ﷺ ، وكان النبي ﷺ أشد منه ، وكان قد أصاب طلحة بضعة وثلاثون بين طعنة وضربة ورمية ،

٧ - باب فضل الزبير بن العوام رضي الله عنه

٢٢١٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق مولى ثقيف حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش حدثنا عتيق بن يعقوب حدثنا أبي حدثني الزبير بن جبيب بن ثابت بن عبد الله بن

الزبير عن هشام بن عروة عن أبيه قال ، قال ابن الزبير لأبيه : يا أبت حدثني عن رسول الله ﷺ حتى أحدث عنك ، فإن كل أبناء الصحابة يحدث عن أبيه . قال : يا بني ما من أحد صحب النبي ﷺ بصحبة الا وقد صحبته بمثلها أو أفضل ، ولقد علمت يا بني أن أمك أسماء بنت أبي بكر كانت تحتي ، ولقد علمت أن عائشة بنت أبي بكر خالتك ، ولقد علمت أن أمي صفية بنت عبد المطلب وأن أخوالي حمزة وأبو طالب والعباس ، وأن رسول الله ﷺ ابن خالي ، ولقد علمت أن عمتي خديجة بنت خويلد كانت تحته وأن ابنتها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، ولقد علمت أن أمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ، وأن أم صفية وحمزة هالة بنت وهب ، ولقد صحبته بأحسن صحبة والحمد لله ، ولقد سمعته ﷺ يقول : من قال عليّ مالم أقل فليتبوا مقعده من النار ، . قلت : له في الصحيح ، من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ،

٨ - باب فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٢٢١٥ - أخبرنا محمد بن اسحق الثقفي حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا جعفر بن عون حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال : سمعت سعدا يقول قال رسول الله ﷺ : اللهم استجب له اذا دعاك ، يعني سعدا

٩ - باب فضل عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

٢٢١٦ - أخبرنا محمد بن اسحق بن ابراهيم مولى ثقيف والجنيدى قالا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن صخر بن عبد الله عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول : ان أمركن لما يهمني بعدى ، وان يصبر عليكن بعدى الا عبد الرحمن بن عوف ، رضي الله عنه . قال ثم تقول : فسقى الله أباك من سلسبيل الجنة - تريد عبد الرحمن بن عوف - وقد كان وصل أمهات المؤمنين أزواج النبي ﷺ بمال يبلغ أربعين ألفا ،

١٠ - باب فضل جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ

رضي الله عنهم

٢٢١٧ - أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي حدثنا محمد بن عبيد المحاربي حدثنا عبد العزيز

ابن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال
 نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح، نعم
 الرجل أسيد بن حضير، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس، نعم الرجل معاذ بن عمرو
 ابن الجموح، بئس الرجل فلان وفلان سهاهم رسول الله ﷺ ولم يسمهم لنا سهيل،

٢٢١٨ - أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرقي حدثنا علي بن المديني حدثنا
 عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال: قال
 رسول الله ﷺ: أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشد هم في أمر الله عمر، وأصدقهم
 حياء عثمان، وأقضاهم علي، وأقرأهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأفرضهم زيد بن
 ثابت، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء
 علي رجل أصدق ذي لهجة من أبي ذر أشبه عيسى في ورعه. ألا وإن لكل أمة أمينا
 وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح،

٢٢١٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن خالد
 ابن عبد الله ومحمد بن بشار وأبو موسى قالوا حدثنا عبد الوهاب الثقفي . . فذكر نحوه

١١ - باب في أهل بدر

٢٢٢٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة
 عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا من الأنصار عمى فبعث إلى رسول الله
 ﷺ أن تعال فاخطط في داري مسجداً أتخذه مصلي، فجاء رسول الله ﷺ واجتمع
 إليه قومه وبقى رجل منهم، فقال رسول الله ﷺ أين فلان؟ فغمزه بعض القوم فقال:
 إنه وإنه، فقال رسول الله ﷺ: أليس قد شهد بدرا؟ قالوا: بلى يا رسول الله،
 ولكنه كذا وكذا. فقال رسول الله ﷺ: لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا
 ما شئتم فقد غفرت لكم،

٢٢٢١ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثني الليث عن أبي الزبير
 عن جابر، أن ابن أبي بلتعة كتب إلى أهل مكة يذكر أن رسول الله ﷺ أراد غزوه

فدل رسول الله ﷺ على المرأة التي معها الكتاب ، فأرسل اليها فأخذ كتابها من رأسها فقال : يا حاطب أفعلت ؟ قال : نعم ، أما إنى لم أفعله غشا لرسول الله ﷺ ولا نفاقا ، ولقد علمت أن الله سيظهر رسوله ويتم أمره ، غير أنى كنت غريبا بين ظهرانيهم ، وكانت أهلى معهم ، فأردت أن أتخذها عندهم بدأ . فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : ألا أضرب رأس هذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : أتقتل رجلا من أهل بدر ؟ ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم ،

١٢ - باب فى أى النساء أفضل

٢٢٢٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبى السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : خير نساء العالمين مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ﷺ وآسية امرأة فرعون ،

١٣ - باب فى فضل فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضى عنها

٢٢٢٣ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن الصباح حدثنا عثمان بن عمر حدثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن أم المؤمنين عائشة أنها قالت : ما رأيت أحدا كان شبه كلاما وحدثنا رسول الله ﷺ من فاطمة ، وكانت إذا دخلت عليه قام اليها فقبلها ورحب بها وأخذ بيدها فأجلسها فى مجلسه ، وكانت هى إذا دخل عليها قامت اليه فقبلته وأخذت بيده ، . (قلت) : فذكر الحديث

١٤ - باب تزويج فاطمة بعلى رضى الله عنهما

٢٢٢٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبى عون بنسأ حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن ابن بريدة عن أبيه قال : خطب أبو بكر وعمر فاطمة رضى الله عنها ، فقال رسول الله ﷺ : إنها صغيرة . فخطبها على فزوجها منه .

٢٢٢٥ - أخبرنا أبو شيبه داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد البغدادي

بالفسطاط حدثنا الحسن بن حماد حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمى (١) عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : جاء أبو بكر إلى النبي ﷺ فقعد بين يديه فقال : يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام ، وأنى وأنى . قال : وما ذاك ؟ قال : تزوجني فاطمة . قال فسكت عنه . فرجع أبو بكر إلى عمر فقال له : هل سكت وأهل سكت . فقال : وما ذاك ؟ قال : خطبت فاطمة إلى النبي ﷺ فأعرض عني ، فقال : مكانك حتى أتى النبي ﷺ فأطلب مثل الذي طلبت ، فأتى عمر النبي ﷺ فقعد بين يديه فقال : يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام وأنى وأنى . قال : وما ذاك ؟ قال : تزوجني فاطمة . فسكت عنه . فرجع عمر إلى أبي بكر فقال له : إنه ينتظر أمر الله فيها . قم بنا إلى علي حتى نأمره بطلب مثل الذي طلبنا . قال علي : فأتيتني وأنا أعالج فسيلا لي فقالا : إنا جئناك من عند ابن عمك بخطبة ، قال : فنبهاني لأمر ، فقمت أجز ردائي حتى أتيت النبي ﷺ فقعدت بين يديه فقلت : يا رسول الله قد علمت قدمي في الإسلام ومناصحتي وأنى وأنى ، قال وما ذاك ؟ قال : تزوجني فاطمة . قال : وعندك شيء ؟ قلت : فرسي وبدني . قال : أما فرسك فلا بد لك منه ، وأما بدنك فبعها ، قال فبعتها بأربعمائة وثمانين فجئت بها حتى وضعتها في حجره ، فقبض منها قبضة فقال : أي بلال ابعت ابعت بها طيبا . وأمرهم أن يحمزوها . فجعل سريرا مشرطا بالشرط ووسادة من آدم حشوها ليف ، وقال لعلي : إذا أتتك فلا تحدث شيئا حتى آتيتك . فجاءت بها أم أيمن حتى قعدت في جانب البيت وأنا في جانب ، وجاء رسول الله ﷺ فقال : ها هنا أخي ؟ قالت أم أيمن : أخوك وقد زوجته ابنتك ؟ قال : نعم . ودخل رسول الله ﷺ البيت فقال لفاطمة : أتتني بماء . فقامت إلى قعب في البيت فأتت فيه بماء فاخذه رسول الله ﷺ وج فيه ثم قال لها : تقدمي ، فتقدمت ، فنضح بين يديها . وعلى رأسها وقال : اللهم إني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . ثم قال لها : أدبري ، فأدبرت ، فصب

(١) بهامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله وقلت يحيى بن يعلى هذا ضعيفه أبو حاتم الرازي وغيره ، اهـ . وقال ابن معين ليس بشيء ، والحديث ظاهر عليه الافتعال

بين كتفها وقال : اللهم انى أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . ثم قال ﷺ :
 اتتوني بماء . قال على فعلت الذى يريد فقمت فمالت القعب ماء وأتيته به ، فأخذه فوج
 فيه ثم قال : تقدم . فصب على رأسى وبين ثديى ثم قال : اللهم انى أعيده بك وذريته
 من الشيطان الرجيم . ثم قال : أدبر فأدبرت ، فصبه بين كتفى وقال : اللهم انى أعيده
 بك وذريته من الشيطان الرجيم . ثم قال لعلى : ادخل بأهلك على اسم الله والبركة ،

٢٢٢٦ - أخبرنا الحسن بن إبراهيم الخلال بواسط حدثنا شعيب بن أيوب
 الصريفي حدثنا أبو أسامة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي قال : جهز رسول
 الله ﷺ فى جهازه وسادة حشوها ليف ،

١٥ - باب ماجاء فى الحسن والحسين رضى الله عنهما

٢٢٢٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبيد الله بن
 موسى عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن هانى بن هانى عن علي قال : لما ولد الحسن
 سميته حربا ، فجاء النبي ﷺ فقال أرونى ابني ما سميتموه ؟ فقلنا : حربا ، فقال بل هو
 حسن . فلما ولد الحسين سميته حربا ، فجاء النبي ﷺ فقال : أرونى ابني ما سميتموه ؟
 قلنا حربا ، قال بل هو حسين . فلما ولد الثالث سميته حربا ، فجاء النبي ﷺ فقال :
 أرونى ابني ما سميتموه ؟ فقلنا : سميناه حربا ، فقال : بل هو محسن . فقال : إنما سميتهم
 بولد هارون : شبر وشبير ومشبر

٢٢٢٨ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا زياد بن أيوب
 حدثنا الفضل بن دكين حدثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبى نعم حدثنى أبى عن أبى
 سعيد الخدرى عن النبي ﷺ قال : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، إلا ابني
 الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلى الله عليهما ،

٢٢٢٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا زيد بن
 الحباب عن إسرائيل عن ميسرة النهدي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبیش عن
 حذيفة قال : أتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب ، ثم قام يصلى حتى صلى الغداة ، ثم

خرج ، فاتبعته فقال : عرض لي ملك استأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني أن الحسن والحسين سيبدأ شباب أهل الجنة ،

۲۲۳۰ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو عمار حدثنا علي بن الحسين ابن واقد حدثني أبي حدثنا عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي بريدة يقول : كان رسول الله ﷺ يخطب ، إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران ، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر فحملهما فوضعهما بين يديه ثم قال : صدق الله ﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران ، فلم أصبر حتى قطعت حديثي فرفعتهما ،

۲۲۳۱ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرافقة حدثنا مؤمل بن إهاب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا حسين بن واقد . (قلت) : فذكر نحوه

۲۲۳۲ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو مبارك بن فضاله عن الحسن قال : حدثني أبو بكر قال : كان رسول الله ﷺ يصلي بنا ، وكان الحسن يجي وهو صغير ، فكان كلما سجد رسول الله ﷺ وثب على رقبتيه وظهره فيرفعه النبي ﷺ رفعا رفيقا حتى يضعه ، فقالوا : يا رسول الله إنك تصنع بهذا الغلام شيئا ما رأيناك تصنعه بأحد ، فقال : إنه ریحانتی من الدنيا . (قلت) : فذكر الحديث

۲۲۳۳ - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن صالح الأزدي حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : كان النبي ﷺ يصلي والحسن والحسين يثبان على ظهره فيباعدهما الناس ، فقال النبي ﷺ : دعوهما بأبيهما وأمي ، من أحبني فليحب هذين ،

۲۲۳۴ - [حدثنا يعقوب بن موسى] الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر أخبرني مسلم (۱) بن أبي سهل النبال أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد عن أبيه قال طرقت رسول الله ﷺ ذات ليلة لبعض الحاجة وهو مشتمل على شيء لا أدري

(۱) في الاصل : موسى ، ولموسى ترجمة في كتاب ابن أبي حاتم وتاريخ البخاري لكن شيخه والراوي عنه غير ما هنا

ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت : من هذا الذي أنت مشتعل عليه ؟ فكشف ﷺ فقال : فإذا حسن وحسين علي فخذي ، فقال : هذان ابناي وابنا ابنتي ، اللهم انك تعلم أني أحبهما فأحبهما ،

٢٢٣٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا الحسن بن محمد الصباح حدثنا شبابة حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني عن علي قال : الحسن أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس ، والحسين أشبه برسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك ،

٢٢٣٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يدلح لسانه للحسن فيرى الصبي حمرة لسانه فيهش إليه ، فقال عيينة بن بدر : ألا أراه يصنع هذا بهذا ، فوالله إنه يكون لي الولد قد خرج وجهه وما قبلته قط ، فقال النبي ﷺ : من لا يرحم لا يرحم ، . (قلت) : له في الصحيح « من لا يرحم لا يرحم » فقط

٢٢٣٧ - أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا الربيع بن سعيد الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله أنه قال : من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحسن بن علي ، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقوله ،

٢٢٣٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق ^(١) قال : كنت أمشي مع الحسن في طريق المدينة فلقينا أبا هريرة فقال للحسن : اكشف لي عن بطنك فذاك أبي حتى أقبل حيث رأيت رسول الله ﷺ يقبله ، قال فكشف عن بطنه فقبل سرتة ، ولو كانت من العورة ما كشفها ،

٢٢٣٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا يحيى بن

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله و عمير بن إسحاق ضعفه يحيى بن معين ، . ووثقه في رواية عثمان الدارمي وإذا روى عنه الثقات ، لان في رواية الضعفاء عنه مناكير كثيرة . اهـ هامش الخلاصة عن التهذيب

آدم حدثنا شريك عن ابن عون .. فذكر بأسناده نحوه

٢٢٤٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان
أبانا وهب بن خالد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى
العامري أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دعوا إليه ، فاذا حسين مع الصبيان
يلعب ، فاستقل أمام القوم ثم بسط يده ، فطفق الصبي يفرها هنا مرة وها هنا مرة
وجعل رسول الله ﷺ إحدى يديه تحت ذقنه والآخرى تحت قفاه ثم قنع رأسه فوضع
فاه على فيه فقبله وقال : حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا ،
حسين سبط من الأسباط ،

٢٢٤١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عمارة بن
زاذان حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال : استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي ﷺ
فأذن له ، فكان في يوم أم سلمة ، فقال النبي ﷺ : احفظي علينا الباب لا يدخل
علينا أحد ، فبينما هي على الباب إذ دخل الحسين بن علي فطفر فافتحم ففتح الباب فدخل ،
فجعل يتوثب على ظهر النبي ﷺ ، وجعل النبي ﷺ يتلمسه ويقبله ، فقال له الملك :
تعبه ؟ قال : نعم . قال : أما إن أمتك ستقتله ، إن شئت أريتك المسكان الذي يقتل فيه
قال نعم ، فقبض قبضة من المسكان الذي يقتل فيه فأراه إياه فجاء سهلة أو تراب أحمر ،
فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها . قال ثابت : كنا نقول إنها كربلاء .

٢٢٤٢ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الحسن بن محمد
ابن الصباح حدثنا شبابة بن سوار حدثنا يحيى بن إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال :
بلغ ابن عمر وهو بمالاه أن الحسين بن علي قد توجه إلى العراق ، فلحقه على مسيرة
يومين أو ثلاثة فقال : إلى أين ؟ فقال : هذه كتب أهل العراق وبيعتم ، فقال :
لا تفعل ، فأبى . فقال له ابن عمر : إن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فخبره بين الدنيا
والآخرة فاختر الآخرة ولم يرد الدنيا ، وإنكم بضعة من رسول الله ﷺ كذلك
يريد بكم ، فأبى ، فاعتنقه ابن عمر وقال : استودعتك الله والسلام ،

٢٢٤٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم عن خلاد بن أسلم حدثنا النضر

ابن شميل حدثنا هشام بن حسان عن حفصة قالت : حدثني أنس بن مالك قال : كنت عند ابن زياد اذ جىء برأس الحسين فجعل يقول بقضيبه في أنفه ويقول : ما رأيت مثل هذا حسنا ، فقلت : أما إنه كان من أشبههم برسول الله ﷺ ، (١)

١٦ - باب فضل أهل البيت

٢٢٤٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا مالك بن اسماعيل عن أسباط بن نصر عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم قال : قال النبي ﷺ قال لفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم ،

٢٢٤٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد قالا حدثنا الأوزاعي عن شداد أبي عمار عن وائلة بن الأسقع قال : سألت عن علي في منزله فقبل لي ذهب يأتي برسول الله ﷺ ، إذ جاء فدخل رسول الله ﷺ ودخلت فجلس رسول الله ﷺ على الفراش وأجلس فاطمة عن يمينه وعليها عن يساره وحسنا وحسينا بين يديه وقال : ﴿ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ اللهم هؤلاء أهل بيتي . قال وائلة فقلت من ناحية البيت : وأنا يا رسول الله من أهلك ؟ قال : وأنت من أهلي . قال وائلة : [إنها] لمن أرجى ما أرتجى ،

٢٢٤٦ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة حدثنا هشام بن عمار حدثنا أسد بن موسى حدثنا سليم بن حيان عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده لا يبغضنا رجل الا أدخله الله النار ،

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، هو في الصحيح من طريق محمد بن سيرين عن أنس نحوه ،

١٧ - باب ماجاء في صفة رضى الله عنها

٢٢٤٧ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كانت صفة من الصنى (١) ،

٢٢٤٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشى حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس قال : بلغ صفة أن حفصة قالت ابنة يهودى ، فدخل عليها النبي ﷺ وهى تبكى فقال ﷺ : ما يبكيك ؟ قالت : قالت لى حفصة بنت يهودى ، فقال النبي ﷺ انك لابنة نبي وإن عمك لنبي وإنك لتحت نبي ، فما يفخر عليك . ثم قال ﷺ : اتقى الله يا حفصة ،

١٨ - باب في أم الرسول ﷺ التى أرضعته

٢٢٤٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد حدثنا أبي حدثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان حدثنا عمارة بن ثوبان أن أبا الطفيل أخبره أن النبي ﷺ كان بالجرانة يقسم لحماً وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير ، قال فأقبلت امرأة بدوية ، فلما دنت من النبي ﷺ بسط لها رداءه فجلست عليه ، فسألت من هذه ؟ قالوا : أمه التى أرضعته ،

١٩ - باب في فضل أبي طلحة رضى الله عنه

٢٢٥٠ - أخبرنا محمد بن إسحق الثقفى حدثنا الحسن بن عيسى حدثنا ابن المبارك أنبأنا حميد عن أنس بن مالك أن أبا طلحة كان يرمى بين يدي رسول الله ﷺ ، فكان ﷺ يرفع رأسه من خلفه لينظر أين يقع نبله ، فيتناول أبو طلحة بصدرة يلقى به رسول الله ﷺ يقول : هكذا يا نبي الله جعلني الله فداك ، نحرى دون نحرك ،

(١) الصنى : ما كان يختاره رئيس الجيش لنفسه من الغنيمة قبل القسمة

٢٢٥١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ، أن أبا طلحة قرأ سورة براءة فأتى على هذه الآية ﴿ انفروا خفافا وثقالا ﴾ فقال : ألا أرى ربي يستنفرني شابا وشيخا ؟ جهزوني . فقال له بنوه : قد غزوت مع رسول الله ﷺ حتى قبض ، وغزوت مع أبي بكر حتى مات ، وغزوت مع عمر ، فنحن نغزو عنك ، فجهزوه وركب البحر فمات ، فما وجدوا له جزيرة يدفوناه فيها إلا بعد سبعة أيام ، فلم يتغير ،

٢٠ - باب في فضل عبد الله بن مسعود

وعبد الله بن سلام وغيرهما

٢٢٥٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة ، أن معاذ بن جبل لما حضرته الوفاة قالوا : يا أبا عبد الرحمن أوصنا ، قال : أجلسوني . ثم قال : إن العلم والإيمان مظاههما من التمسهما وجدهما - أو العلم والإيمان مكانهما ، من التمسهما وجدهما - فالتسوا العلم عند أربعة : عند عويمر أبي الدرداء ، وعند سلمان الفارسي ، وعند عبد الله بن مسعود ، وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنه عاشر عشرة في الجنة ،

٢١ - باب فضل عبد الله بن سلام

٢٢٥٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحמיד عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قدم المدينة وعبد الله بن سلام في نخل له ، فأتى عبد الله بن سلام رسول الله ﷺ فقال : إني سألتك عن أشياء لا تعلمها فإن أنت أخبرتني بها آمنت بك . فسأله عن الشبه ، وعن أول شيء يحشر الناس ، وعن أول شيء يأكله أهل الجنة . فقال رسول الله ﷺ : أخبرني بهن جبريل آنفا . قال : ذلك عدو اليهود . فقال رسول الله ﷺ : أما الشبه إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة ذهب بالشبه وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل ذهب بالشبه ، وأول شيء يحشر الناس نار تخرج من قبل المشرق فتحشر الناس إلى المغرب ، وأول شيء يأكله أهل الجنة رأس ثور وكبد حوت . ثم قال : يا رسول الله إن اليهود قوم بهت ،

ولأنهم إن سمعوا بإيماني بك بهتوني ووقعوا فيّ ، فأخبأني وابتعث اليهم . فبعث اليهم فجاؤوا ، فقال : ما عبد الله بن سلام ؟ قالوا : سيدنا وابن سيدنا ، وعالمنا وابن عالمنا ، وخيرنا وابن خيرنا . فقال رسول الله ﷺ : رأيتم إن أسلم ، أتسلمون ؟ فقالوا : أعاده الله أن يفعل ذلك ، ما كان ليفعل . فقال : اخرج يا ابن سلام [فخرج] فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله . فقالوا : شرنا وابن شرنا ، وجاهلنا وابن جاهلنا . فقال : ألم أخبرك يا رسول الله أنهم قوم بهت ،

٢٢٥٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد عن أبيه ، أن النبي ﷺ أتى بتصعة فأصاب منها ، ففضلت فضلة ، فقال رسول الله ﷺ : يطلع رجل من هذا الفج يأكل هذه التصعة من أهل الجنة . فقال سعد : وكنت تركت أخي عميرا يتطهر فقلت : هو أخي . فجاؤا عبد الله بن سلام فأكلها ،

٢٢ - باب ما جاء في فضل سلمان الفارسي

٢٢٥٥ - أخبرنا أبو يزيد خالد بن النضر بن عمرو القرشي بالبصرة حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا عبد الله بن رجاء أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي قررة الكندي عن سلمان قال : كان أبي من أبناء الأساورة ، وكنت أختلف إلى الكتاب ، وكان معنا غلامان إذا رجعا من الكتاب دخلا على قس . فدخلت معهما فقال لهما : ألم انهما أن تأتياني بأحد ؟ قال فكنت أختلف إليه حتى كنت أحب إليه منهما ، فقال لي : يا سلمان إذا سألك أهلك من حبسك ؟ فقل : معلى . وإذا سألك معلمك : من حبسك ؟ فقل : أهل . وقال لي : يا سلمان إنني أريد أن أتحوّل . قلت : أنا معك . قال فتحوّل فأتى قرية فنزلها ، وكانت امرأة تختلف إليه ، فلما حضر قال : يا سلمان احتفر . قال فخفرت ، فاستخرجت جرة من دراهم ، قال : صبها على صدري فصببتها ، فجعل يضرب يده على صدره ويقول : ويل للقس . فمات . فنفخت في بوقهم ذلك فاجتمع القسيسون والرهبان ، فحضروه . قال : فهمت بالمسال أن أحتمله . ثم إن الله صرفني عنه . فلما اجتمع القسيسون والرهبان قلت : إنه قد ترك مالا . فوثب شباب من أهل القرية

وقالوا : هذا مال أبينا كانت سرية تاتيها ، فأخذوه . فلما دفنوه قلت : يا معشر القسيسين دلوني على عالم أكون معه . قالوا : ما نعلم في الأرض أعلم من رجل كان يأتي بيت المقدس ، وإن انطلقت الآن وجدت حماره على باب بيت المقدس ، فانطلقت فاذا أنا بحماره ، فجلست عنده حتى خرج ، فقصصت عليه القصة ، فقال : اجلس حتى أرجع إليك . قال فلم أره الى الحول ، كان لا يأتي بيت المقدس إلا في ذلك الشهر . فلما جاء قلت : ما صنعت بي ؟ قال : وانك لها هنا بعد ؟ قلت : نعم . قال : لا أعلم في الأرض أحدا أعلم من يتيم خرج في أرض تهامة ، وإن تنطلق الآن توافقه وفيه ثلاث : يأكل الهدية ، ولا يأكل الصدقة ، وعند غضروفه كتفه اليمنى خاتم النبوة مثل بيضة لونها لون جلده . وإن انطلقت الآن وافقته . فانطلقت ترفعي أرض وتخفني أخرى حتى أصابني قوم من الأعراب فاستعبدوني ، فباعوني ، حتى وقعت الى المدينة فسمعتهم يذكرون النبي ﷺ ، وكان العيش عزيزا ، فسألت أهلي أن يهبوا لي يوما ففعلوا ، فذهبت فاحتطبت فبعته بشئ يسير ، ثم جئت به فوضعت بين يديه ، فقال ﷺ : ما هذا ؟ فقلت : صدقة . فقال لأصحابه : كلوا ، وأبي أن يأكل . قلت : هذه واحدة . ثم مكثت ما شاء الله ، ثم استوهبت أهلي يوما فوهبوا لي يوما ، فانطلقت فاحتطبت فبعته بأفضل من ذلك فصنعت طعاما فأتيته به ، فقال ﷺ : ما هذا ؟ قلت : هدية . فقال بيده : بسم الله ، خذوا ، فأكلوا معي . ووقت الى خلفه فوضع رداءه . وإذا خاتم النبوة كأنه بيضة . قلت : أشهد أنك رسول الله . قال : وما ذاك ؟ فحدثته فقلت : يا رسول الله ، القس يدخل الجنة ؟ فانه زعم أنك نبي . قال : لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة . قلت : يا رسول الله ، أخبرني أنك نبي ، قال : ان يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ،

٢٣ - باب فضل أبي هريرة

٢٢٥٦ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا ابن علية عن الجريري عن مضارب بن حزن قال : بينا أنا أسير من الليل إذا رجل يكبر ، فألحقته بعيري فقلت : من هذا المكبر ؟ قال : أبو هريرة ،

قلت : ما هذا التكبير ؟ قال شكرا . قلت : على مه ؟ قال : على أنى كنت أجيرا لبسرة بنت غزوان بعقبة رجلى وطعام بطنى ، فكان القوم إذا ركبوا سقت لهم ، وإذا نزلوا خدمتهم ، فزوجنيها الله ، فهى امرأتى اليوم ، فاذا ركب القوم ركبت وإذا نزلوا خدمت ،

٢٢٥٧ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي كعب عن أبيه عن جده عن أبي بن كعب قال : كان أبو هريرة جريثا على النبي ﷺ ، يسأله عن أشياء لا يسأله عنها ،

٢٤ - باب فضل أبي ذر الغفارى رضى الله عنه

٢٢٥٨ - أخبرنا محمد بن نصر بن نوفل بمر وحدثنا أبو داود السنجي سليمان بن معبد أنبأنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه قال : قال أبو ذر : قال لى رسول الله ﷺ : ما تفل الغبراء ولا تظل الخضراء على ذى لهجة أصدق وأوفى من أبى ذر ، شبيهه عيسى بن مريم على نبينا وعليه السلام . قال فقام عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال : يا بنى الله أفنعرف ذلك له ؟ قال : نعم ، فاعرفوا له ،

٢٢٥٩ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالآبلة حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري حدثنا النضر بن محمد اليمامى حدثنا عكرمة بن عمار عن أبى زميل . . فذكر بأسناده نحوه باختصار ، إلا أنه قال : ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذى لهجة أصدق منك يا أبا ذر ،

٢٢٦٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا على بن المدينى حدثنا يحيى بن سليم حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر عن أبيه عن أم ذر قالت : لما حضر أبا ذر الوفاة بكيت ، فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : ومالى لا أبكى وأنت تموت بفلاة من الأرض وليس عندى ثوب يسمعك كفنا ، ولا يدان لى فى تخيبيك . قال : أبشرى ولا تبكى ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبران ويحتسبان فيريان النار أبدا ، وإنى سمعت رسول

الله ﷺ يقول لنفر أنا فيهم : ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المسلمين ، وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد مات في قرية وجماعة ، فأنا ذلك الرجل ، والله ما كذبت ولا كذبت ، فأبصرى الطريق . فقلت : أنى وقد ذهب الحاج وتقطعت الطرق ؟ فقال : اذهبي فتبصرى . قالت : فكنت أسند (١) إلى الكشيبي أتبصر ثم أرجع فأمرضه ، فبينما هو وأنا كذلك إذا برجال على رحلهم كأنهم الرخم ، تحب بهم رواحلهم . قالت فأسرعوا إلى حتى وقفوا على فقالوا : يا أمة الله ، مالك ؟ قلت : امرؤ من المسلمين يموت تكفونونه . قالوا : ومن هو ؟ قلت : أبو ذر قالوا : صاحب رسول الله ﷺ ؟ قلت : نعم . فقدوه بأبائهم وأمهاتهم ، وأسرعوا إليه حتى دخلوا عليه فقال لهم : أبشروا ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول لنفر أنا فيهم : ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين ، وليس من أولئك النفر رجل إلا وقد هلك في جماعة ، والله ما كذبت ولا كذبت ، إنه لو كان عندى ثوب يسعنى كفئالى أو لامرأتى لم أكفن إلا فى ثوب هو لى أو لها ، فإنى أنشدكم الله أن يكفنى رجل كان أميرا أو عريفا أو بريدا أو نقيبا . فليس من أولئك النفر أحد إلا وقد قارف بعض ما قال ، إلاقتى من الأنصار قال : أنا صاحبك ، أكفئك يا عم ، أكفئك فى ردائى وفى ثوبين فى عيبتى من غزل أمى . قال : أنت فكفى . فكفنه الأنصارى لا نفر الذين حضروا وقاموا عليه فى نفر كلهم يمان ،

٢٢٦١ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح أنبأنا يحيى بن سليم . (قلت) : فذكر بأسناده نحوه

٢٥ - باب فضل أبى موسى والأشعريين رضى الله عنهم

٢٢٦٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى حدثنا أبى حدثنا طلحة بن يحيى عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبىه قال : خرجنا إلى رسول الله ﷺ فى البحر حتى إذا جئنا مكة واخوتى معى فى خمسة من الأشعريين وستة من عك قال

(١) أى أصعد

أبو موسى فكان رسول الله ﷺ يقول: إن للناس هجرة واحدة ولكم هجرتان، (١)
 ٢٢٦٣ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ببغداد حدثنا سريج بن يونس
 حدثنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ سمع قراءة أبي
 موسى الأشعري قال: لقد أوتى هذا من مزامير داود،

٢٢٦٤ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو
 ابن الحارث عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة حدثه أنه
 سمع رسول الله ﷺ قراءة أبي موسى الأشعري قال: لقد أوتى هذا من مزامير
 آل داود، قال أبو سلمة ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول لأبي موسى وهو
 جالس في المجلس: يا أبا موسى ذكرنا ربنا، فيقرأ عنده أبو موسى وهو جالس في
 المجلس ويتلاحن،

٢٢٦٥ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أحمد بن سفيان الهمداني حدثنا ابن
 وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ
 قال: يقدم عليكم قوم أرق منكم قلوبا، فقدم الأشعريون وفيهم أبو موسى، فكانوا
 أول من أظهر المصاحفة في الإسلام، فجعلوا حين دنوا المدينة يرتجزون فيقولون:
 غدا نلقى الأحبه محمداً وحزبه

٢٢٦٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن
 هارون عن حميد . . فذكر نحوه

٢٦ - باب فضل أشج عبد القيس

٢٢٦٧ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا محمد بن عبد الله بن
 بزيع حدثنا بشر بن المفضل حدثنا قررة بن خالد عن أبي جمره عن ابن عباس أن النبي
 ﷺ قال للأشج أشج عبد القيس: إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والانابة، .

(١) في هامش الاصل: من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، هو في الصحيح
 بغير هذا السياق،

(قلت) : وقد ورد هذا من حديث الأشجج نفسه في حديث طويل في الأدعية

٢٧ - باب ما جاء في فضل جليبيب

٢٢٦٨ - أخبرنا عبد الله بن الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك قال : خطب رسول الله ﷺ على جليبيب امرأة من الأنصار إلى أبيها فقال : حتى أستامر أمها ، قال : نعم إذا . فذهب إلى امرأته فذكر ذلك لها فقالت : لاها الله إذا ، وقد منعناها فلانا وفلانا ، قال والجارية في خدرها تسمع ، فقالت الجارية : أتردون على رسول الله ﷺ أمره ؟ إن كان قد رضيه لكم فأنكحوها ، قال فكأنما جلت عن أبيها ، قال : صدقت . فذهب أبوها إلى رسول الله ﷺ فقال : إن رضيته لنا رضيناها . قال : فاني أرضاه . فزوجها . ففزع أهل المدينة ، وخرجت امرأة جليبيب وقتها فوجدت زوجها قد قتل وتحتة قتلى من المشركين قتلهم ، قال أنس : فما رأيت بالمدينة بنتا أنفق منها ،

٢٢٦٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن كنانة بن نعيم العدوي عن أبي برزة الأسلمي أن جليبيبا كان امرأة من الأنصار ، وكان يدخل على النساء وكان يتحدث اليهن . قال أبو برزة : قلت لامرأتي : لا يدخلن عليكم جليبيب قال : وكان أصحاب رسول الله ﷺ إذا كان لأحدهم أيم لم يزوجها حتى يعلم الرسول الله ﷺ فيها حاجة أم لا ، فقال رسول الله ﷺ ذات يوم لرجل من الأنصار : زوجني ابنتك . قال : نعم ونعما عين . قال : إني لست لنفسى أريدها . قال : فلن ؟ قال جليبيب قال : يا رسول الله حتى أستامر أمها ، فأتاها فقال : رسول الله ﷺ يخطب ابنتك . قالت : نعم ونعما عين . قال : إنه ليست لنفسه يريدها ، قالت : فلن يريدها ؟ قال : جليبيب . قالت : حلقى جليبيب . قالت : لا لعمر الله ، لا أزوج جليبيبا . فلما قام أبوها ليأتي النبي ﷺ قالت الفتاة من خدرها لأبيها : من خطبني اليك ؟ قال : رسول الله ﷺ . قالت : أتردون على رسول الله ﷺ أمره ، ادفعوني إلى رسول الله ﷺ فإنه لن يضيعني . فذهب أبوها إلى النبي ﷺ فقال : شأنك بها فزوجها جليبيبا . قال حماد قال إسحاق بن أبي طلحة :

هل تدري مادعا لها به رسول الله ﷺ؟ قال: وما دعا لها به؟ قال: اللهم صب الخير عليها صباً، ولا تجعل عيشها كدّاً. قال ثابت فزوجها إياه، فبينما رسول الله ﷺ في غزاته قال: تفقدون من أحد؟ قالوا نفقد فلانا ونفقد فلانا، ثم قال ﷺ: هل تفقدون من أحد؟ قالوا لا. قال: لكني أفقد جلييبيا فاطلبوه في القتلى، فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه، فقال رسول الله ﷺ: أقتل سبعة ثم قتلوه؟ هذا مني وأنا منه - يقوها سبعا - فوضعه رسول الله ﷺ على ساعديه ماله سرير إلا ساعدى رسول الله ﷺ، حتى وضعه في قبره. قال ثابت: وما كان في الأنصار أيم أنفق منها،

٢٨ - باب فضل ثابت بن قيس

٢٢٧٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا يونس عن ابن شهاب عن إسماعيل بن ثابت: أن ثابت بن قيس الأنصاري قال: يا رسول الله، لقد خشيت أن أكون هلكت. قال: لم؟ قال قد نهانا الله أن نحمد بما لم نفعل. وأجدني صاحب الحمد. ونهانا الله عن الخيلاء، وأجدني أحب الجمال، ونهانا أن نرفع صوتنا فوق صوتك، وأنا امرؤ جهير الصوت. فقال رسول الله ﷺ: يا ثابت ألا ترضى أن تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة؟ قال: بلى يا رسول الله. قال فعاش حميدا، وقتل شهيدا يوم مسيلمة الكذاب،

٢٩ - باب فضل أبي الدحداح

٢٢٧١ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال: أتى رجل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لفلان نخلة، وأنا أقيم حائطي بها فمره يعطيني أقيم بها حائطي، فقال رسول الله ﷺ: أعطه إياها بنخلة في الجنة، فأبى فأتاه أبو الدحداح فقال: بعت نخلتك بحائطي، ففعل، فأتى أبو الدحداح النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، انى ابتعت النخلة بحائطي فاجعلها له، فقال النبي ﷺ: كم من عذق دوايح، لأبي الدحداح في الجنة (مرارا) فأتى أبو الدحداح امرأته فقال: يا أم الدحداح اخرجي من الحائط

فقد بعته بنخلة في الجنة . فقالت : ربح السعر ،

٣٠ - باب فضل حارثة الأنصاري

٢٢٧٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني أنبأنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله أنبأنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال ، انطلق حارثة ابن عمتي نظارا يوم بدر ، فانطلق لقتال ، فأصابه سهم فقتله ، فجاءت عمتي أمه إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، ابني حارثة إن يكن في الجنة أصبر وأحتسب ، وإلا فستري ما أصنع . فقال لها : يا أم حارثة ، إنها جنان كثيرة ، وإن حارثة في الفردوس الأعلى ، . (قلت) : وله طريق في سؤال الجنة في الأدعية

٣١ - باب فضل عمرو بن أخطب

٢٢٧٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقى حدثنا أحمد بن منصور زاج حدثنا علي بن الحسين بن شقيق وعلي بن الحسين بن واقد قالا حدثنا الحسين بن واقد حدثني أبو نهيك حدثني عمرو بن أخطب قال ، استسقى رسول الله ﷺ فأقبت به بأناه فيه ماء وفيه شعرة فرفعتها فناولته ، فنظر إلى رسول الله ﷺ فقال : اللهم جمه . قال فرأيته وهو ابن ثلاث وتسعين وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء ،

٢٢٧٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد حدثنا أبي حدثنا عزرة بن ثابت أنبأنا علباء بن أحمز عن أبي زيد^(١) ، أن رسول الله ﷺ مسح وجهه ودعاه بالجمال ،

٢٢٧٥ - أخبرنا أحمد بن يحيى بتستر حدثنا زيد بن أخزم حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة بن خالد عن أنس بن سيرين عن أبي زيد بن أخطب . . (قلت) فذكر نحوه

٣٢ - باب فضل زاهر بن حرام

٢٢٧٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك ، أن رجلا من أهل البادية

(١) أبو زيد هو عمرو بن أخطب

يقال له زاهر بن حرام كان يهدى للنبي ﷺ الهدية ويجهزه إذا أراد أن يخرج ، فقال رسول الله ﷺ : زاهر باديئتنا ، ونحن حاضر وه . قال فاتاه النبي ﷺ وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه والرجل لا يبصره فقال : أرسلني ، من هذا ؟ فالتفت إليه ، فلما عرف أنه النبي ﷺ جعل يلزق ظهره بصدرة ، فقال رسول الله ﷺ : من يشتري هذا العبد ؟ فقال زاهر : تجدني يا رسول الله كاسداً . فقال : لكنك عند الله فلست بكاسد . أو قال ﷺ : بل أنت عند الله غال ،

٣٣ - باب فضل عمرو بن العاص

٢٢٧٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن موسى بن علي عن أبيه قال : سمعت عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ يا عمرو ، أشدد عليك سلاحك وثيابك . قال : ففعلت ، ثم أتيت فوجدته يتوضأ ، فرفع رأسه فصعد في البصر وصوبه ثم قال : يا عمرو ، إني أريد أبعثك وجها يسلمك الله ويغنمك ، وأرغب لك من المال رغبة صالحة . قال قلت : يا رسول الله ، لم أسلم رغبة في المال ، إنما أسلمت رغبة في الجهاد والسيكينة معك . قال : يا عمرو ، نعم المال الصالح للرجل الصالح ،

٣٤ - باب في معاوية

٢٢٧٨ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري وأحمد ابن سنان قالا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم السمعى عن العرياض بن سارية السلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم علم معاوية الكتاب والحساب ، وقره العذاب ،

٣٥ - باب ما جاء في عدى بن حاتم

٢٢٧٩ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال : سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدى بن حاتم قال : جاءت خيل رسول الله ﷺ وأخذوا عمتي وناساً ، فلما أتوا النبي ﷺ

وصفوا له قالت : يا رسول الله نأى الوافد وانقطع الوالد وأنا عجوز كبيرة ما بي من خدمة ، فمن علي من الله عليك . قال ﷺ : من وافدك ؟ قالت : عدى بن حاتم . قال : الذى فر من الله ورسوله ؟ قالت : فن علي . قالت : فلما رجعت ورجل الى جنبه ترى أنه علي قال : سليه حملانا . قال فسألته ، فأمر لها . قالت : فأتيته (١) فقلت : لقد فعلت فعلة ما كان أبوك يفعلها ، فأتته راغباً أو راهباً ، فقد أتاه فلان فأصاب منه ، وأتاه فلان فأصاب منه . فأتيته فاذا عنده امرأة وصبيان - أوصبي - ذكر قريهم من النبي ﷺ ، فعلمت أنه ليس بملك كسرى ولا قيصر ، فقال لى : يا عدى بن حاتم ، ما أقرك أن تقول : لا إله إلا الله ؟ فهل من إله إلا الله ؟ ما أقرك أن تقول : الله أكبر ؟ فهل من شئ هو أكبر من الله ؟ قال : فأسلمت ، ورأيت وجه رسول الله ﷺ قد استبشر وقال : إن المغضوب عليهم اليهود ، والضالين والنصارى ،

٢٢٨٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إسحق بن إبراهيم المروزي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي عبيدة بن حذيفة عن الشعبي قال : أسأل عن عدى بن حاتم وهو إلى جنبى لا آتية فأسأله ؟ فأتيته . فسألته عن بعث رسول الله ﷺ حيث بعث ، قال : فكركته أشد ما كركته شيئاً قط ، فانطلقت حتى كنت فى أقصى الأرض مما يلي الروم فقلت : لو أتيت هذا الرجل ، فإن كان كاذباً لم يخف علي ، وإن كان صادقاً اتبعته ، فاقبلت فلما قدمت المدينة استشرف لى الناس وقالوا : جاء عدى ابن حاتم ، جاء عدى بن حاتم ، قال لى رسول الله ﷺ : يا عدى بن حاتم أسلمت سلم . قال فقلت : ان لى ديناً . قال : أنا أعلم بدينك (مرتين أو ثلاثاً) ألسنت ترأس قومك ؟ قلت : بلى . قال : ألسنت تأكل المربع (٢) ؟ قلت بلى . قال : فان ذلك لا يحل لك فى دينك . قال فتضععت لذلك ثم قال : يا عدى بن حاتم أسلمت سلم ، فانى قد ، أو قدارى أو كما قال رسول الله ﷺ أن مما يمنعك أن تسلم خصاصة تراها بمن حولى ، وتوشك الظعينة أن ترتحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت ، ولتفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز ، وليفيضن المال حتى يهيم الرجل من يقبل منه ماله صدقة . قال عدى

(١) أى أتت عدى بن حاتم (٢) أى ربيع الغنيمة التى لم يقاتل مع أهلها ، وإنما كلها لرياسته

فقد رأيت الظعينة ترتحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت ، وكنت في أول خيل أغارت على المدائن على كنوز كسرى بن هرمز ، وأحلف بالله لتحين الثالثة ، إنه لقول رسول الله ﷺ ،

٣٦ - باب في ثمامة بن أثال الحنفي

٢٢٨١ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق أنبأنا عبد الله بن عمر وعبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن ثمامة بن أثال الحنفي أسر ، فكان النبي ﷺ يعود إليه فيقول : ما عندك يا ثمامة ؟ فيقول : إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تمنّ تمنّ على شاكر ، وإن ترد المال تعط ماشئت . قال فكان أصحاب النبي ﷺ يحبون الفداء ويقولون : ما تصنع بقتل هذا ؟ فر به النبي ﷺ يوماً فأسلم فبعث به إلى حائط أبي طلحة فأمره أن يغتسل ، فاغتسل وصلى ركعتين ، فقال رسول الله ﷺ : لقد حسن إسلام صاحبكم ، . (قلت) : بعضه في الصحيح

٣٧ - باب فضل أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم

٢٢٨٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال : خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية فقال : إن رسول الله ﷺ قام في مثل مقامى هذا فقال : أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم ، ثم يفسو الكذب حتى يحلف الرجل على اليمين قبل أن يستحلف عليها ، ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد عليها ، فمن أحب منكم أن ينال بحبوبة الجنة فليلزم الجماعة ، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد . ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثها الشيطان ، ألا ومن كانت تسوؤه سيئته وتسره حسنته فهو مؤمن ،

٢٢٨٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا علي بن حمزة المعولى حدثنا جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير . . فذكر بأسناده نحوه

٢٢٨٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه حدثنا زكريا بن سعد حدثني عبيدة بن أبي رائلة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن المغفل قال :

قال رسول الله ﷺ « الله الله في أصحابي ، لا تتخذوهم غرضا ، من أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه ، »

٢٢٨٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش حدثنا هلال بن يساف قال سمعت عمران بن حصين يقول : قال رسول الله ﷺ « خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، »

٢٢٨٦ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن عاصم بن خيثمة بن عبد الرحمن عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ﷺ « خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم شهادتهم وشهادتهم أيمانهم ، » (قلت) : ويأتي أحاديث في قوله « طوبى لمن رآني وآمن بي ، في باب بعد هذا بقليل

٢٢٨٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « المهاجرون والانصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة ، والطلاقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة ، »

٣٨ - باب فضل قريش

٢٢٨٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى قال : سمعت عمي عبيد الله بن عمر بن موسى يقول : حدثنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان قال « قال لي أبي عثمان بن عفان : أي بني ، إن وليت من أمر المسلمين شيئا فأكرم قريشاً فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أهان قريشاً أهان الله ، »

٢٢٨٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن الأزهر - أو زاهر ، الشك من أحمد بن عبد الله بن يونس ، والصواب هو الأزهر -

عن جبیر بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال : للقريش قوة الرجلين من غير قريش ،
فسأل سائل ابن شهاب : ما يعنى بذلك ؟ قال : نبل الرأى

٢٢٩٠ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب
أنبأنا يونس عن ابن شهاب حدثني يزيد بن وداعة الأنصاري أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله ﷺ يقول : الانصار أعفة صبر ، والناس تبع لقريش في هذا الامر :
مؤمنهم تبع مؤمنهم ، وفاجرهم تبع فاجرهم ،

٣٩ - باب فضل الانصار

٢٢٩١ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان حدثنا أبي حدثنا يزيد بن
هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن سعيد بن المنذر بن أبي حميد عن حمزة بن أبي أسيد
قال : سمعت الحارث بن زياد صاحب رسول الله ﷺ يقول قال رسول الله ﷺ : من
أحب الانصار أحبه الله يوم يلقاه ، ومن أبغض الانصار أبغضه الله يوم يلقاه ،

٢٢٩٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الازدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد
الرزاق أنبأنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لولا
الهجرة لكانت امراء من الانصار ، ولو يتدفع [الناس] شعباً والانصار في شعبهم
لاندفعت مع الانصار في شعبهم ،

٢٢٩٣ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا يحيى بن أيوب المقابري
حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني حميد عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ خرج يوماً
عاصباً رأسه ، فلقاه ذراري الانصار وخدمهم ما هم ذخرة الانصار يوماً ، فقال :
والذي نفسى بيده إني لأحبكم (مرتين أو ثلاثاً) ثم قال : ان الانصار قد قضوا الذى
عليهم ، وبقى الذى عليكم ، فأحسنوا الى محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم ،

٢٢٩٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب
الزبيرى حدثني أبي عن قدامة بن إبراهيم قال : رأيت الحجاج يضرب عباس بن سهل
في أمر ابن الزبير ، فأتاه سهل بن سعد وهو شيخ كبير له صغيرتان ، وعليه ثوبان
إزار ورداء ، فوقف بين السماطين فقال : يا حجاج ، ألا تحفظ فينا وصية رسول الله

ﷺ؟ فقال: وما أوصى به رسول الله ﷺ فيكم؟ قال: أوصى أن يحسن إلى محسن الانصار، ويعفى عن مسيئهم،

٢٢٩٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا هشام بن هارون الأنصاري حدثني معاذ بن رفاعة الزرقى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم اغفر للانصار، ولذراري الانصار، ولذراري ذراريهم، ولمواليهم، ولجيرانهم،

٢٢٩٦ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة وعدة قالوا: حدثنا يحيى بن حبيب حدثنا ابن عربي حدثنا روح بن عبادة حدثنا هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ما ضر امرأة نزلت بين بيتين من الانصار أو نزلت بين أبويها،

٢٢٩٧ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا محمد بن الصباح حدثنا عاصم بن سويد بن زيد بن جارية حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك قال: أتى أسيد بن حضير الأشهلي النقيب إلى رسول الله ﷺ فذكر له أهل بيت من الانصار فيهم حاجة، قال وقد كان قسم طعاما، فقال النبي ﷺ: تركتكم حتى ذهب ما في أيدينا، فاذا سمعت بشي قد جاءنا فاذا كرتي - أو قال فاذا كرتي - أهل ذلك البيت. قال فجاءه بعد ذلك طعام من خبير شعير وتمر، قال وجل أهل ذلك البيت نسوة، قال: فقسم في الناس، وقسم في الانصار فأجزل وقسم في أهل ذلك البيت فأجزل. فقال له أسيد ابن حضير يشكره: جزاك الله عنا يانبي الله أطيب الجزاء - أو قال خير الجزاء - فقال ﷺ: وأتم معشر الانصار فجزاكم الله أطيب الجزاء - أو قال خيرا - فإنكم ما علمتكم أعففة صبر، وسترون بعدى أثره في الأمر والعيش، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض،

٢٢٩٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثى حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه حدثنا ابن أبي زائدة حدثنا محمد بن إسحاق عن حصين بن عبد الرحمن عن محمود بن لبيد عن شفييع - وكان طبيبا - قال: دعاني أسيد بن حضير، فقطعت له عرق النساء، فحدثني بحديثين قال: أتاني أهل بيتين من قومي: أهل بيت من بني ظفر وأهل بيت من بني معاوية فقالوا: كلم النبي ﷺ يقسم لنا أو يعطينا، فكلمت النبي ﷺ فقال: نعم أقسم لكل

أهل بيت منهم شطرا ، وإن عاد الله علينا عدنا عليهم . قال قلت : جزاك الله خيرا يا رسول الله ، قال : وأنتم فجزاكم الله خيرا . فانكم ما علمتكم أعفة صبر . وسمعت رسول الله ﷺ يقول : إنكم ستلقون أثره بعدى ، فلما كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قسم حلالا بين الناس ، فبعث إلى منها بحلة ، فاستصغرتها فاعطيتها ابني ، فبينما أنا أصلى إذ مر بي شاب من قريش عليه حلة من تلك الحلال يجرها ، فذكرت قول رسول الله ﷺ : إنكم ستلقون بعدى أثره ، فقلت : صدق الله ورسوله ، فانطلق رجل إلى عمر فأخبره ، فجاء وأنا أصلى فقال : يا أسيد . فلما قضيت صلاتي قال كيف قلت ؟ فأخبرته قال : تلك حلة بعثت بها إلى فلان ابن فلان وهو بدرى إحدى عقبي (١) فأتاه هذا الفتى فابتاعها منه فلبسها ، أفظنت أن يكون ذلك فى زمانى ؟ قال قلت : والله يا أمير المؤمنين ظننت أن لا يكون ذلك فى زمانك ،

٤٠ - باب فضل أهل اليمن

٢٢٩٩ - أخبرنا محمد بن عمرو بن عباد ببست أبو علي حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا الحسين بن عيسى الحنفي حدثنا معمر عن الزهرى عن أبي حازم عن ابن عباس قال : « بينما النبي ﷺ بالمدينة إذ قال : الله أكبر الله أكبر ، جاء نصر الله والفتح ، وجاء أهل اليمن ، قوم نقية قلوبهم لينة طباعهم ، الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية ،

٤١ - باب فى بنى عامر

٢٣٠٠ - أخبرنا محمد بن عمرو بن يوسف حدثنا يوسف بن موسى حدثنا وكيع عن مسمر عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : دخلت على النبي ﷺ أنا ورجلان من بنى عامر فقال : من أنتم ؟ فقلنا : من بنى عامر ، فقال ﷺ : مرحبا بكم أتم منى ،

٤٢ - باب فى أهل المشرق

٢٣٠١ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير يتستر حدثنا وهب بن يحيى بن زمام

(١) أى حضر بدرأ وأحدأ وبيعة العقبة

حدثنا محمد بن سواء حدثنا شميلة بن عزرة عن أبي جمرة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : خير أهل المشرق عبد القيس ، أسلم الناس كرها وأسلموا طائعين .

٤٣ - باب فيمن آمن بالنبي ﷺ وراه ، ومن آمن به ولم يره

٢٣٠٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أن رجلا قال : يا رسول الله ، طوبى لمن رآك وآمن بك . قال : طوبى لمن رآني وآمن بي ، وطوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني ،

٢٣٠٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا أبو عامر العقدي حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أيمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : طوبى لمن رآني وآمن بي ، وطوبى سبع مرات لمن آمن بي ولم يرني ،

٤٤ - باب فضل أمة نبينا محمد ﷺ

٢٣٠٤ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الباسي أبو طاهر بانطاكية حدثنا محمد بن العلاء بن كريب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفیان الثوري عن أبي إسحق عن أبي حبيبة الطائي عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : أنا حظكم من الأنبياء ، وأنتم حظي من الأمم ،

٢٣٠٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي بن المديني حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فافل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ما صدق نبي ما صدقت ، إن من الأنبياء من لم يصدقه من أمته إلا رجلا واحدا ،

٢٣٠٦ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست ومحمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف قالا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خليفة بن خياط عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده ، لتدخل الجنة كلكم ، إلا من أبي وشرد على الله كشرود البعير . قالوا : يا رسول الله ومن يأبى أن يدخل الجنة ؟ فقال : من أطاعتني دخل الجنة ، ومن عصاني فقد أبى ،

٢٣٠٧ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي حدثنا الفضيل ابن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن عبيد بن سليمان الأغر عن أبيه عن عمار قال : قال رسول الله ﷺ « مثل أمي مثل المطر ، لا يدرى أوله خير أو آخره » ،

٤٥ - باب في عالم المدينة

٢٣٠٨ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري قال : سألت سفیان بن عيينة وهو جالس مستقبل الحجر الأسود ، فأخبرني عن ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « بوشك أن يضرب الرجل أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجد عالماً أعلم من عالم المدينة » ،

٤٦ - باب في ناس من أبناء فارس

٢٣٠٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام بهرو حدثنا حصين بن عبد الحكيم المروزي حدثنا يحيى بن أبي الحجاج حدثنا عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « لو كان العلم بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس » . (قلت) : له في الصحيح « لو كان الإيمان » ،

٤٧ - باب فضل أهل الحجاز

٢٣١٠ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « غاظ القلوب والجفاء في أهل المشرق ، والإيمان في أرض الحجاز » ،

٤٨ - باب ما جاء في الشام وأهله

٢٣١١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث - وذكر ابن سلم آخر معه - عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسه أنه سمع زيد بن ثابت يقول : « قال رسول الله ﷺ يوم ما ونحن عنده :

طوبى للشام ، إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليه ،

٢٣١٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ، سيخرج عليكم في آخر الزمان نار من حضر موت تحشر الناس . قال قلنا : بما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : عليكم بالشام ،

٢٣١٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن معاوية بن قررة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ، إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ،

٤٩ - باب في أهل عمان

٢٣١٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هذبة بن خالد القيسي حدثنا مهدي ابن ميمون حدثنا أبو الوازع جابر بن عمرو عن أبي برزة الأسلمي قال ، بعث رسول الله ﷺ رجلا إلى حيٍّ من أحياء العرب في شيء لا أدري ما قال ، فسبوه وضربوه ، فرجع إلى النبي ﷺ فشكا إليه فقال : لكن أهل عُمان لو أتاكم رسول ما سبوه ولا ضربوه ،

٥٠ - باب في أهل مصر

٢٣١٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة حدثنا أبو هاني حميد بن هاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي وعمرو ابن حربث يقولان : إن رسول الله ﷺ قال ، انكم ستقدمون على قوم جعلهم وسهم ، فاستوصوا بهم خيرا ، فانهم قوة وبلاغ إلى عدوكم باذن الله ، يعني قبطن مصر

٣٧ - كتاب الأذكار

١ - باب فضل الذكر والذاكرين

٢٣١٦ - أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصاء أبو الحسن بدمشق حدثنا عيسى بن محمد النحاس حدثنا أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن كريمة بنت الحسحاس . قالت : سمعت أبا هريرة في بيت أم الدرداء يحدث عن النبي ﷺ قال : قال الله تعالى : أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ،

٢٣١٧ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب حدثنا معاوية ابن صالح أن عمرو بن قيس الكندي حدثه عن عبد الله بن بسر قال : جاء أعرابيان إلى النبي ﷺ فقال أحدهما : يا رسول الله أخبرني بأمر أتشبهت به . قال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله تعالى ،

٢٣١٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ببيروت حدثنا محمد ابن هاشم البعلبكي حدثنا الوليد بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال : سألت رسول الله ﷺ : أي الأعمال أحب إلى الله تعالى ؟ قال : أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله ،

٢٣١٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجاً حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : ليذكرن الله أفوام في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات العلاء ،

٢٣٢٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري . أن رسول الله ﷺ قال : يقول الله جل وعلا سيعلم أهل الجمع من أهل الكرم . فقيل : من أهل الكرم يا رسول الله ؟ قال : أهل مجالس الذكر في المساجد ،

٢ - باب فيمن ترك الذكر والصلاة على النبي ﷺ

في شيء من أحواله

- ٢٣٢١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوائد بن مسلم عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه إلا كان عليهم ترة ، وما مشى أحد ممشى لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة ، وما أوى أحد إلى فراشه ولم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة ،
- ٢٣٢٢ - أخبرنا حاجب بن أركين الفرغاني بدمشق حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : ما قعد قوم مقعدا لا يذكرون الله فيه ويصلون على النبي ﷺ إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة وإن دخلوا الجنة للشواب ،

٣ - باب إخفاء الذكر

- ٢٣٢٣ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا أسامة ابن زيد أن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبابة حدثه عن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت النبي ﷺ يقول : خير الذكر الخفي ، وخير الرزق ما يكفي ،

٤ - باب فضل التسميح والتهيل والتحميد

- ٢٣٢٤ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال : قال موسى : يا رب علمني شيئا أذكرك به وأدعوك به ، قال : قل يا موسى لا إله إلا الله . قال : يا رب كل عبادك يقول هذا . قال : قل لا إله إلا الله . قال : إنما أريد شيئا تخصني به . قال : يا موسى لو أن السموات السبع والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن لا إله إلا الله ،

- ٢٣٢٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن أبي

بكبير حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة
 قالا : قال رسول الله ﷺ ، إذا قال العبد : لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه قال :
 صدق عبدي ، لا إله إلا أنا وأنا أكبر . وإذا قال : لا إله إلا الله وحده صدقه ربه
 قال : صدق عبدي ، لا إله إلا أنا وحدي . وإذا قال : لا إله إلا الله لا شريك له
 صدقه ربه قال : صدق عبدي ، لا إله إلا أنا لا شريك لي ، وإذا قال : لا إله إلا
 الله له الملك صدقه ربه قال : صدق عبدي ، لا إله إلا أنا لي الملك ، وإذا قال :
 لا إله إلا الله له الحمد صدقه ربه قال : صدق عبدي ، لا إله إلا أنا لي الملك ولي
 الحمد . وإذا قال : لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله صدقه ربه وقال : صدق
 عبدي ، لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي ،

٢٣٢٦ - أخبرنا محمد بن علي الأنصاري من ولد أنس بن مالك بالبصرة حدثنا
 يحيى بن حبيب بن عربي حدثنا موسى بن إبراهيم الأنصاري قال : سمعت طلحة بن
 خراش يقول سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي ﷺ يقول : أفضل الذكر
 لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء الحمد لله ،

٢٣٢٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين - ناقله الحسن بن عيسى - حدثنا شيبان
 ابن أبي شيبه حدثنا جرير بن حازم قال : سمعت زبيدا الأيامي يحدث عن طلحة بن
 مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء أن النبي ﷺ قال : من قال : لا إله
 إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ، عشر
 مرات كان كعدل رقبة أو نسمة ،

٢٣٢٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا
 أبو الوليد حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر وابن جابر قالا حدثنا أبو سلام قال حدثني
 أبو سلى راعى رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : بخ بخ - وأشار بيده
 لخمس - ما أثقلهن في الميزان : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ،
 والولد الصالح يتوفى لله المسلم فيحتسبه ،

٢٣٢٩ - أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق
 سمعت أبي يقول أنبأنا أبو حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال

رسول الله ﷺ ، خير الكلام أربع لا يضرك بأيهن بدأت : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، . (قلت) : له حديث في مسلم غير هذا

٢٣٢٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة وفي يدها نوى أو حصى تسبح به ، فقال لها : ألا أخبرك بما هو أسر عليك من هذا أو أفضل : سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض ، وسبحان الله عدد ما هو خالق ، والله أكبر مثل ذلك ، والحمد لله مثل ذلك . ولا إله إلا الله مثل ذلك ، ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك ،

٢٣٢١ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة حدثنا ابن أبي مريم أنبأنا يحيى بن أيوب حدثني ابن عجلان عن مصعب بن شرحبيل عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبي أمامة الباهلي ، أن رسول الله ﷺ مر به وهو يحرك شفطيه فقال : ما نقول يا أبا أمامة ؟ قال : أذكر ربي . قال : ألا أخبرك بأكثر - أو أفضل - من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل ؟ أن تقول : سبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله ملء ما خلق ، وسبحان الله عدد ما في الأرض والسماء ، وسبحان الله ملء ما في الأرض والسماء ، وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه ، وسبحان الله عدد كل شيء ، وسبحان الله ملء كل شيء . وتقول الحمد لله مثل ذلك ،

٢٣٢٢ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : « استكثروا من الباقيات الصالحات . قيل : وما هن يا رسول الله ؟ قال : التكبير والتهليل والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، »

٢٣٢٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر قال سمعت هاني بن عثمان عن أمه خميسة بنت ياسر عن يسيرة وكانت إحدى المهاجرات قالت : قال لنا رسول الله ﷺ : عليكم بالتسبيح والتهليل والتقديس . فاعقدن

بالأنازل فإنهن مستنطقات ومستنطقات ،

٢٣٣٤ - أخبرنا محمد بن يحيى بن زهير حدثنا أحمد بن المقدم العجلي حدثنا عثمان ابن علي عن الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي ﷺ بعقد التسبيح بيده ،

٢٣٣٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا روح بن عبادة عن حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال « من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة » . (قلت) : وفي رواية شجرة بدل « نخلة » ،

٢٣٣٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام أنه أخبره عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن غانم أو غنم (١) أن أبا مالك الأشعري حدثه أن رسول الله ﷺ قال « إسباغ الوضوء شطر الإيمان ، والحمد لله تملأ الميزان ، والتسبيح والتكبير ملء السموات والأرض والصلاة نور والزكاة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك ، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها »

٢٣٣٧ - أخبرنا محمد بن الحسن بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة عن حفص ابن أخي أنس بن مالك [عن أنس] قال « كنت جالسا مع رسول الله ﷺ في الحلقة إذ جاء رجل فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم فقال السلام عليكم ، فقال النبي ﷺ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . فلما جلس قال : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى ، فقال له النبي ﷺ : والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبوها ، فما دروا كيف يكتبوها ، فرجعوا إلى ذي العزة جل ذكره فقال : اكتبوها كما قال عبدى ،

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله « هذا أخرجه مسلم بنهماه ، لكنه عنده من رواية ابن سلام عن أبي مالك ولم يذكر بينهما عبد الرحمن بن غنم »

٥ - باب في قول لا حول ولا قوة إلا بالله

٢٣٣٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا المقرئ حدثنا حيوة بن شريح أخبرني أبو صخر أن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أخبره عن سالم بن عبد الله بن عمر حدثني أبو أيوب صاحب رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ ليلة أسرى به مر على إبراهيم خليل الرحمن ﷺ : فقال لجبريل ﷺ : من معك يا جبريل ؟ فقال جبريل : هذا محمد ﷺ . فقال إبراهيم : يا محمد مر أمتك أن يكثروا غراس الجنة ، فإن تربها طيبة وأرضها واسعة ، فقال رسول الله ﷺ لإبراهيم : وما غراس الجنة ؟ قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ،

٢٣٣٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان حدثنا محمد بن السائب بن بركة عن عمرو بن ميمون الأودي عن أبي ذر قال : كنت أمشي خلف النبي ﷺ فقال لي : يا أبا ذر ، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ،

٦ - باب ما يقول من الذكر بعد الصلاة

٢٣٤٠ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد حدثنا عثمان بن عمر أنبأنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح عن زيد بن ثابت أنه قال : أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعاً وثلاثين ، فأتى رجل في منامه فقبل له : أمركم محمد ﷺ أن تسبحوا في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدوا ثلاثا وثلاثين وتكبروا أربعاً وثلاثين . قال : نعم . قال : اجعلوها خمسا وعشرين ، واجعلوا فيها التهليل . فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ فأخبره ، فقال النبي ﷺ : فافعلوه ،

٢٣٤١ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا علي بن المديني حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني يزيد بن يزيد بن جابر عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله

ابن يعيش عن أبي أيوب قال : قال رسول الله ﷺ ، من قال دبر صلاته إذا صلى : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له بهن عشر حسنات ، ومحى بهن عشر سيئات ، ورفع له بهن عشر درجات ، وكن له عتق عشر رقاب ، وكن له حرسا من الشيطان حتى يمسي . ومن قالهن حين يمسي كان له مثل ذلك حتى يصبح - وفي رواية - وكن له عدل عتاقة أربع رقاب . ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك ، . (قلت) : وله حديث في الصحيح غير هذا

٢٣٤٢ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن أبان حدثنا وكيع حدثنا عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال ، جاءت أم سليم إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله علمني كلمات أدعو بهن في صلاتي ، فقال : سبحي الله عشرا واحمديه عشرا وكبريه عشرا ، ثم سلى حاجتك ،

٢٣٤٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ ، خصملتان لا يخصيهما عبد إلا دخل الجنة ، وهما يسير ، ومن يعمل بهما قليل : يسبح أحدكم دبر كل صلاة عشرا ، ويحمده عشرا ، ويكبره عشرا تلك مائة وخمسون باللسان وألف وخمسمائة في الميزان ، وإذا أوى إلى فراشه يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر أربعاً وثلاثين فتلك مائة باللسان وألف في الميزان . قال رسول الله ﷺ : فأبكم يعمل في يومه وليلته ألفين وخمسمائة سيئة ؟ قال عبد الله : رأيت رسول الله ﷺ يعقدهن بيده . قال قيل : يا رسول الله كيف لا يخصيهما ؟ قال يأتي أحدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول له : اذكر كذا اذكر كذا ، ويأتيه عند منامه فينومه ،

٢٣٤٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير وابن علية عن عطاء ابن السائب . . فذكر نحوه

٧ - باب الدعاء بعد الصلاة

٢٣٤٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا المقرئ حدثنا حيوة قال سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول : حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل ، أن رسول الله ﷺ أخذ بيد معاذ يوماً فقال : يا معاذ ، والله إني لأحبك . فقال معاذ : بأبي أنت وأمي ، والله إني لأحبك . قال : يا معاذ ، أوصيك لاتدعن في دبر كل صلاة أن تقول : اللهم أعني على ذكرك وحسن عبادتك . قال فأوصى بذلك معاذ الصنابحي ، وأوصى بذلك الصنابحي أبا عبد الرحمن ، وأوصى بذلك أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم .

٢٣٤٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان السكناني عن مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ، فلما بلغنا المغار استحدثت فرسي فسبقت أصحابي ، فتلقتني الحى بالرين فقلت : قولوا لا إله إلا الله تحرزوا ، فقالوها ، فلامني أصحابي وقالوا : حرمتنا الغنيمة بعد أن بردت بأيدينا ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبروه بما صنعت ، فدعاني فحسن لي ما صنعت وقال : أما إن الله قد كتب لك بكل إنسان منهم كذا وكذا . قال عبد الرحمن ابن أبي ليلى : فأنا نسيت الثواب . ثم قال لي : سأكتب لك كتاباً أوصى بك من يكون بعدى من أئمة المسلمين ، قال وكتب لي كتاباً وختم عليه ودفعه إلي وقال : إذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحداً : اللهم أجرني من النار (سبع مرات) فإنك إن مت من ليلتك تلك كتب الله لك جوازاً من النار ، وإذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحداً : اللهم أجرني من النار (سبع مرات) فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله لك جوازاً من النار . فلما قبض رسول الله ﷺ أتيت أبا بكر بالكتاب ففضه وقرأه وأمر لي [بعباء] وختم عليه ، ثم أتيت عمر وأمر لي بعباء وختم عليه ، ثم أتيت عثمان ففعل مثل ذلك . قال مسلم بن الحارث : توفي الحارث بن مسلم في خلافة عثمان وترك الكتاب عندنا ، فلم يزل عندنا حتى كتب عمر بن عبد العزيز إلى الوالي ببلدنا يأمره باشخاصي إليه والكتاب ، فقدمت عليه ففضه وأمر لي بعباء

وختم عليه وقال : أما انك لو شئت أرب بأتبك ذلك وأنت في منزلك لفعلت ،
ولكني أحببت أن تحدثني بالحديث على وجهه ،

٨ - باب قراءة المعوذات دبر الصلاة

٢٣٤٧ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن أبيه عن
الليث بن سعد عن حنين بن أبي حكيم عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر قال : قال
رسول الله ﷺ : اقرؤا المعوذات في دبر كل صلاة ،

٩ - باب ما يقول بعد السلام

٢٣٤٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن الصباح الدولابي منذ ثمانين سنة حدثنا
إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن عوسجة بن الرماح عن عبد الله بن أبي
الهديل عن ابن مسعود قال : كان رسول الله ﷺ لا يجلس بعد التسليم إلا قدر ما يقول :
اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام ،

١٠ - باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى وإذا آوى إلى فراشه

٢٣٤٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا الضر
ابن شمير حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم الثقفي قال : سمعت أبا
هريرة يقول : قال أبو بكر : يا رسول الله ، أخبرني ما أقول إذا أصبحت وإذا
أمسيت ؟ قال قل : اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء
ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه
قال النبي ﷺ : قلله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعت ،

٢٣٥٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن
بكير قال حدثني يونس بن عمرو قال : قال أبي وحدثني البراد بن عازب ، عن رسول
الله ﷺ أنه كان إذا اضطجع لينام وضع اليمنى تحت خده الأيمن وقال : اللهم قني
عذابك يوم تبعث عبادك ،

٢٣٥١ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي حدثنا منصور بن أبي مزاحم

حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق . . فذكر نحوه

٢٣٥٢ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الحسن بن عيسى البسطامي حدثنا أنس بن عياض عن أبي مودود عن محمد بن كعب القرظي عن أبان ابن عثمان عن عثمان قال : قال رسول الله ﷺ : من قال حين يصبح باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ، لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يمسي ، ومن قالها حين يمسي لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح ،

٢٣٥٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي حدثنا علي بن خشرم أنبأنا عيسى عن الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال : من قال اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء بنعمتك علي ، وأبوء بذنبي فاغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فمات من يومه أو ليلته دخل الجنة ،

٢٣٥٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن أبي صالح مولى ثقيف حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ كان يقول إذا أصبح : اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، واليك المصير ، واليك النشور . وإذا أمسى قال : اللهم بك أصبحنا ، وبك أصبحنا ، وبك نحيا ، وبك نموت ،

٢٣٥٥ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . . فذكر نحوه

٢٣٥٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا فياض بن زهير حدثنا وكيع عن عبادة بن مسلم الفزارى عن جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح : اللهم اني أسألك العافية في الدنيا والآخرة ، اللهم اني أسألك العافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عوراتي ، وآمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي ، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من

تحتى ، قال وكيع : يعنى الخسف ،

٢٣٥٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثنا أبي حدثنا حسين المعلم حدثنا أبي حدثنا ابن بريدة قال حدثني ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا تبوأ مضجعه : الحمد لله الذى كفانى وآوانى وشفانى ، الحمد لله الذى من علينا فأفضل ، والحمد لله الذى أعطانى فأجزل ، والحمد لله على كل حال . اللهم رب كل شىء ، ومالك كل شىء واله كل شىء ، لك كل شىء ، أعوذ بك من النار ،

٢٣٥٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن بشار حدثنا يوسف بن عدى حدثنا عثام بن على عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ، كان رسول الله ﷺ إذا تضور من الليل (١) قال : لا اله الا الله الواحد القهار ، رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار ،

٢٣٥٩ - أخبرنا محمد بن اسحق بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثنا عبد المتعال بن طالب البغدادي حدثنا ابن وهب قال أخبرني سعيد ابن أبي أيوب عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب على عائشة ، أن النبي ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال : لا اله الا الله ، سبحانك اللهم أستغفرك لذنبي ، وأسألك رحمتك . اللهم زدنى علما ، ولا تزغ قلبى بعد اذ هديتنى ، وهب لى من لدنك رحمة انك أنت الوهاب ،

٢٣٦٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن حازم حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ، من قال حين يمشى : أعوذ بكلمات الله التامات عن شر ما خلق (ثلاث مرات) لم تضره حية الى الصباح . قال وكان اذا لدغ انسان من أهله قال أما قال (٢) الكلمات . (قلت) له حديث فى الصحيح غير هذا فى العقرب

٢٣٦١ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب عن سليمان

(١) أى تلوى وأرق

(٢) كذا فى الأصل

ابن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وهو ربيعة الرأي عن عبد الله بن عبسة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر . فقد أدى شكر ذلك اليوم ،

٢٣٦٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ قال : إذا أوى الرجل إلى فراشه أتاه ملك وشيطان ، فيقول الملك : اختم بخير ، ويقول الشيطان : اختم بشر . فان ذكر اسم الله ثم بات باتت الملائكة تكلاه ، فان استيقظ قال الملك : افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر . فان قال : الحمد لله الذي رد علي نفسي ولم يمتها في منامها ، الحمد لله الذي يمسك السماوات والأرض أن تزولا ، ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا . الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض الا بإذنه ، فان وقع من سريره دخل الجنة ،

٢٣٦٣ - أخبرنا الصوفي حدثنا علي بن الجعد أنبأنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : هل لك في ربيبة لنا تكفلها زينب ؟ قال : ثم جاء فسأله النبي ﷺ ، فقال : تركتها عند أمها . قال : تجي ما جاء بك ؟ قال جئت لتعلمني شيئا أقوله عند منامي . قال اقرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك ،

٢٣٦٤ - أخبرنا أبو عروبة بجران حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق . . . فذكر نحوه

٢٣٦٥ - أخبرنا أحمد بن زهير بتستر حدثنا المعمر بن سهل الهمداني حدثنا محمد بن إسماعيل الكوفي عن مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن باباه عن ابن هريرة عن النبي ﷺ قال : من قال حين يأوى إلى فراشه لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، ولا حول ولا قوة الا بالله . سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ، غفرت له ذنوبه . أو قال :

خطاباه ، شك مسعر - وإن كانت مثل زبد البحر ،

١١ - باب كفارة المجلس

٢٣٦٦ - أخبرنا المفضل بن محمد الجندی بمكة حدثنا علي بن زياد اللحجي حدثنا أبو قرّة عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح [عن أبيه] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : من جلس في مجلس كثر فيه لغطه ثم قال قبل أن يقوم : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك ،

٢٣٦٧ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن سعيد بن أبي سعيد حدثه عن عبد الله بن عمرو أنه قال : كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلس أو مجلس باطل عند قيامه ثلاث مرات إلا كفر بهن عنه ، ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن كما يختم بالخاتم على الصحيفة : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ،

١٢ - باب فيمن قال رضيت بالله رباً

٢٣٦٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عبد الرحمن بن شريح حدثني أبو هاني التميمي عن أبي علي الهمداني أنه سمع أبا سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : من قال رضيت بالله رباً وبالسلام ديناً وبمحمد نبياً وجبت له الجنة ،

١٣ - باب ما يقول عند الكرب

٢٣٦٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة بن البرند حدثنا عتاب ابن حرب أبو بشر حدثنا أبو عامر الخزاز عن أبي مليكة عن عائشة : ان النبي ﷺ كان يجمع أهل بيته فيقول : إذا أصاب أحدكم غم أو كرب فليقل : الله الله ربي لا أشرك به شيئاً ، الله الله ربي لا أشرك به شيئاً ،

٢٣٧٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا زيد بن أخزم حدثنا أبو عامر

العقدي حدثنا عبد الجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ قال ، دعوة المكروب : اللهم رحمتك أرجو ، فلا تكني الى نفسى طرفة عين ، وأصلح لى شأنى كله ، لا اله الا أنت ،

٢٣٧١ - أخبرنا اسماعيل بن داود بن وردان البزاز بالفسطاط حدثنا عيسى ابن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن محمد بن كعب القرظى عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب أنه قال ، لقنى رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات ، وأمرنى إذا أصابنى كرب أو شدة أن أقولهن : لا اله الا الله الحليم الكريم سبحانه ، وتبارك الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين ،

١٤ - باب ما يقول إذا أصابه هم أو حزن

٢٣٧٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا فضيل بن مرزوق حدثنا أبو سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ ، ما قال عبد قط إذا أصابه هم أو حزن : اللهم انى عبدك ابن عبدك ابن أمك ، ناصيتى بيدك ، ماض فى حكمك ، عدل فى قضاؤك . أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك ، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبى ونور بصرى وجلاء حزنى وذهاب همى ، الا أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحاً . قالوا : يا رسول الله ، ينبغى لنا أن نتعلم هذه الكلمات ، قال : أجل ، ينبغى لمن سمعهن أن يتعلمهن ،

١٥ - باب ما يقول إذا خاف قوما

٢٣٧٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا اسحق بن ابراهيم بن أبي اسرائيل حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي بردة أن عبد الله بن قيس حدثه ، أن النبي ﷺ كان اذا خاف قوما قال : اللهم انى أجعلك فى نحورهم ، ونعوذ بك من شرورهم ،

١٦ - باب ما يقول اذا رأى الهلال

٢٣٧٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن يحيى المروزى حدثنا سعيد

ابن سليمان الواسطي حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبيه وعن عمه عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال : اللهم اهله علينا بالآمن والإيمان والسلامة والسلام ، والتوفيق لما تحب وترضى ، ربنا وربك الله ،

١٧ - باب ما يقول إذا خرج من بيته

٢٣٧٥ - أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا حجاج عن ابن جريج حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : إذا خرج الرجل من بيته فقل : بسم الله ، توكلت على الله لآحول ولا قوة إلا بالله ، قال فيقال له : حسبك ، فدكفيت وهديت ووقيت ، فيلقى الشيطان شيطانا آخر فيقول له : كيف لك برجل قد كفى وهدى ووقى ،

١٨ - باب ما يقول عند الوداع

٢٣٧٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي حدثنا أبو زرعة الرازي حدثنا محمد بن عائد حدثنا الهيثم بن حميد حدثنا المطعم بن المقدم عن مجاهد قال : خرجت إلى العراق أنا ورجل معي ، فشدنا عبد الله بن عمر ، فلما أراد أن يفارقنا قال : إنه ليس معي ما أعطيكم ، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا استودع الله شيئا حفظه ، وإني أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتم عملكم ،

١٩ - باب ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها

٢٣٧٧ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى قال : قرى على حفص بن ميسرة وأنا اسمع قال : حدثني موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه أن كعبا حلف له بالله الذي فلق البحر لموسى أن صهيبا حدثه أن رسول الله ﷺ لم يكن يرى قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها : اللهم رب السماوات السبع وما أظلمن ، ورب الأرضين السبع وما أظلمن ، ورب الرياح وما ذرين ، ورب الشياطين وما أضلن ، نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها شر ما فيها ،

٢٠ - باب وصية المسافر والدعاء له

٢٣٧٨ - أخبرنا سليمان بن الحسن العطار بالبصرة حدثنا الفضيل بن الحسين الجحدري حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : جاء رجل يريد سفرا فقال : يا رسول الله أوصني فقال له رسول الله ﷺ أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف . فلما ولى الرجل قال النبي ﷺ : اللهم أزوله الأرض ، وهون عليه السفر ،

٢٣٧٩ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني أسامة ابن زيد . . فذكر نحوه

٢١ - باب ما يقول إذا ركب الدابة

٢٣٨٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو نوفل علي بن سليمان عن أبي إسحق السبيعي عن علي بن ربيعة الأسدي قال : ركب على دابة فقال : بسم الله . فلما استوى عليها قال : الحمد لله الذي أكرمنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا ، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون . ثم كبر ثلاثا ثم قال : اللهم اغفر لي إنه لا يغفر الذنوب غيرك . ثم قال : فعل رسول الله ﷺ بمثل هذا وأنا رديفه ،

٢٣٨١ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الأحوص عن أبي إسحق عن علي بن ربيعة قال : شهدت عابا أتى بدابة ليركبها ، فلما وضع رجله في الركاب قال : بسم الله ، فلما استوى على ظهره قال : الحمد لله ، ثم قال : سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون . ثم قال : الحمد لله ثلاثا ، الله أكبر ثلاثا . سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . ثم ضحك ، فقلت : من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين ؟ قال : رأيت النبي ﷺ صنع كما صنعت ثم ضحك ، فقلت من أي شيء ضحكت يا رسول الله ؟ قال : إن ربك ليمجب من عبده إذا قال اغفر لي ذنوبي قال : علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري ،

٣٨ - كتاب الادعية

١ - باب الدعاء باسماء الله تعالى

٢٣٨٢ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة حدثنا حفص ابن أخي أنس بن مالك وقال : حفص هذا هو حفص بن عبد الله بن أبي طلحة أخو اسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنت مع رسول الله ﷺ جالسا في الحلقة ، ورجل قائم يصلي ، فلما ركع وسجد وتشهد دعا فقال في دعائه : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله الا أنت المنان باديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم ، اللهم اني أسألك . فقال النبي ﷺ : أتدرون ما دعا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب ، وإذا سئل به أعطى .

٢٣٨٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد عن يحيى القطان عن مالك بن مغول حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه ، ان النبي ﷺ سمع رجلا يقول : اللهم اني أسألك بأنى أشهد أنك لا اله الا أنت الأحد الصمد الذي لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد . فقال النبي ﷺ : لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به أعطى ، وإذا دعي أجاب ،

٢٣٨٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان ومحمد بن الحسن بن قتيبة ومحمد بن أحمد ابن فياض بدمشق واللفظ للحسن قالوا حدثنا صفوان بن صالح الثقفي حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا شعيب بن أبي حمزة حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا ، انه وتر يحب الوتر ، من أحصاها دخل الجنة ، هو : الله الذي لا اله الا هو ، الرحمن ، الرحيم ، الملك ، القدوس ، السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر ، الخالق ، البارئ ، المصور ، الغفار ، القهار ، الوهاب ، الرزاق ، الفتاح ، العليم ، القابض ، الباسط ، الخافض ، الرافع ، المعز ، المذل ، السميع ، البصير ، الحكيم ، العدل ،

اللطيف ، الخبير ، الحليم ، العظيم ، الغفور ، الشكور ، العلي ، الكبير ، الحفيظ ،
المقيت ، الحسيب ، الجليل ، الكريم ، الرقيب ، الواسع ، الحكيم ، الودود ، المجيد ،
المجيب ، الباعث ، الشهيد ، الحق ، الوكيل ، القوي ، المتين ، الولي ، الحميد ، المحصي ،
المبدئ ، المعيد ، المحيي ، المميت ، الحى ، القيوم ، الواجد ، الماجد ، الواحد ، الأحد ،
الصمد ، القادر ، المقتدر ، المقدم ، المؤخر ، الأول ، الآخر ، الظاهر ، الباطن ،
المتعال ، البر ، التواب ، المنتقم ، العفو ، الرؤف ، مالك الملك ، ذو الجلال ،
والإكرام ، المقسط ، المانع ، المغنى ، الجامع ، الضار ، النافع ، النور ، الهادي ، البديع ،
الباقي ، الوارث ، الرشيد ، الصبور ،

٢ - باب الصلاة على النبي ﷺ

٢٣٨٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب
أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه أن أبا الهيثم حدثه عن أبي سعيد الخدري
عن رسول الله ﷺ أنه قال ، إنما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه :
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ، وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات . فإنها زكاة ، وقال : لا يشبع مؤمن خبزاً حتى يكون منتهاه الجنة ،

٢٣٨٦ - أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد حدثنا الحسن بن علي
الخلواني حدثنا عمران بن أبان حدثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه
عن جده قال ، صعد رسول الله ﷺ المنبر فلما رقى عتبة قال : آمين ، ثم رقى أخرى
فقال : آمين ، ثم رقى عتبة ثالثة فقال : آمين ، ثم قال : أتاني جبريل (صلى الله عليهما)
فقال : يا محمد من أدرك رمضان فلم يغفر له فأبعده الله ، فقلت : آمين . قال : ومن
أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده الله ، فقلت : آمين . قال : ومن ذكرت عنده
فلم يصل عليك فأبعده الله ، قل : آمين ، فقلت : آمين ،

٢٣٨٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو معمر حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن
عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ صعد المنبر فقال : آمين آمين آمين ،
قيل : يا رسول الله إنك صعدت المنبر فقلت : آمين آمين آمين ، فقال : إن جبريل عليه
م - ٢٨ • زوائد ابن حبان

السلام أتاني فقال : من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فأبعده الله ، قل آمين ، فقلت آمين . ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما مات فدخل النار فأبعده الله ، قل آمين ، فقلت آمين . ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك مات فدخل النار فأبعده الله ، قل آمين ، فقلت آمين ،

٢٣٨٨ - أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب بسنج حدثنا أحمد بن سنان القطان حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن حسين عن علي بن حسين عن أبيه عن النبي ﷺ قال : البخيل من ذكرت عنده فلم يصل عليّ ،

٢٣٨٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي حدثنا عبد الله بن كيسان حدثني عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة ،

٢٣٩٠ - أخبرنا محمد بن الحسن بن خليل حدثنا أبو كريب حدثنا محمد بن بشر العبدي عن يونس بن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات ، وحط عنه عشر خطيئات ،

٢٣٩١ - أخبرنا محمد بن علي الصيرفي أبو الطيب غلام طالوت بن عباد بالبصرة حدثنا عمر بن موسى المنادي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه قال : خرج رسول الله ﷺ وهو مسرور فقال : إن الملك جاءني فقال لي : يا محمد ، إن الله تعالى يقول لك : أما ترضى أن لا يصل عليك عبد من عبادي إلا صليت عليه بها عشرا ، ولا يسلم عليك تسليمة إلا صليت عليه بها عشرا ؟ قلت : بلى أي رب ،

٢٣٩٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : إن

الله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن أمتي السلام ، . (قلت) : وقد تقدم في الصلاة بعض هذا في التشهد

٣ - باب حسن الظن بالله تعالى

٢٣٩٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله الدمشقي بجرجان وإسحق بن إبراهيم بدست حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا هشام بن الغاز حدثني حبان أبو النضر قال : سمعت وائلة بن الاسقع قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول عن الله جل وعلا أنه قال : أنا عند ظن عبدي بي ، فليظن في ما شاء ،

٢٣٩٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث - وذكر ابن سلم آخر معه - أن أبا يونس حدثهم عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : ان الله تعالى يقول : أنا عند ظن عبدي بي ، إن ظن خيرا فله ، وإن ظن شرا فله ، . (قلت) : في الصحيح بعضه

٢٣٩٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو داود الطيالسي عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن شتير بن نهار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : حسن الظن من حسن العبادة ،

٤ - باب ما جاء في فضل الدعاء

٢٣٩٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن منصور عن زر عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ﷺ ، الدعاء هو العبادة ، ثم قرأ هذه الآية ﴿ ادعوني أستجب لكم ، ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ﴾

٢٣٩٧ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا عمران القطان عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن أخى الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، ليس شيء أكرم على الله من الدعاء ،

٢٣٩٨ - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن علي بن زهير بجرجان حدثنا أبي حدثنا

هوذة بن خليفة حدثنا عمرو - أو عمر - بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ ، لا تعجزوا عن الدعاء ، فإنه لن يهلك مع الدعاء أحد ،

٢٣٩٩ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر أنبأنا جميل بن الحسن العتكي حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان أن رسول الله ﷺ قال : إن الله جل وعلا يستحي من العبد أن يرفع إليه يديه فيردهما خائبين ،

٢٤٠٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا خليفة بن خياط حدثنا ابن أبي عدي حدثنا جعفر بن ميمون عن أبي عثمان . . فذكر معناه

٥ - باب لا يتعاضم على الله تعالى شيء

٢٤٠١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا إسماعيل ابن أبي أويس حدثني خالي مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : إذا دعا أحدكم فليعظم الرغبة ، فإنه لا يتعاضم على الله شيء ،

٦ - باب سؤال العبد جميع حوائجه

٢٤٠٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا قطن بن نسير حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ ، ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها ، حتى شسع نعله إذا انقطع ،

٢٤٠٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ ، إذا سأل أحدكم فليكثر ، فأنما يسأل ربه ،

٧ - باب الإشارة في الدعاء

٢٤٠٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الرحمن بن معاوية بن أبي ذباب عن سهل بن سعد

قال : ما رأيت رسول الله ﷺ شاهرا يديه يدعو على منبر ولا غيره ، ولكن رأيت
يقول هكذا - وقال أبو سعيد باصبغ السبابة من يده اليمنى يقوسها ،

٢٤٠٥ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا عبد الله بن عمر
ابن أبان حدثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة ، ان النبي
ﷺ أبصر رجلا يدعو باصبغيه جميعا فتماه وقال - باحداهما باليمن ، . (قلت) : تقدم
حديث سليمان الفارسي في الباب قبل هذا ، ان الله تعالى يستحي من عبده إذا رفع اليه
يديه أن يردهما خائبتين ،

٨ - باب في دعوة المظلوم والمسافر في الطاعة

والصائم وغيرهم

٢٤٠٦ - أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي
حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي
هريرة عن رسول الله ﷺ قال : ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن : دعوة
المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد على ولده ،

٢٤٠٧ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا فرج بن راحة المنبجي حدثنا
زهير بن معاوية عن سعد الطائي عن أبي المدله عن أبي هريرة قال : قال رسول الله
ﷺ : ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر ، والإمام العادل ، ودعوة المظلوم ،

٢٤٠٨ - أخبرني عمر بن سعيد بن سنان الطائي حدثنا فرج بن راحة المنبجي
حدثنا زهير بن معاوية حدثنا سعد الطائي حدثنا أبو المدله أنه سمع أبا هريرة يقول :
قال رسول الله ﷺ : دعوة المظلوم ترفع على الغمام ، وتفتح لها أبواب السموات ،
ويقول الرب تبارك وتعالى : وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين ،

٢٤٠٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن
وهب عن معروف بن سويد عن علي بن رباح قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال
رسول الله ﷺ : اتقوا دعوة المظلوم ،

٩ - باب إعادة الدعاء

٢٤١٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا ابن وهب أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال ، كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا ،

١٠ - باب النهي عن دعاء الانسان على نفسه وعلى غيرها

٢٤١١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا حاتم بن اسماعيل حدثنا يعقوب بن مجاهد أبو حذرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن جابر ابن عبد الله قال ، سرنا مع رسول الله ﷺ وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني ، فكان الناضح يعقبه الخمسة والستة والسبعة ، فدنّت عقبة رجل من الأنصار على ناضح له ، فأناخه فركبه ، ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال سألعنك الله ، فقال النبي ﷺ من هذا اللاعن بعيره ؟ فقال : أنا يا رسول الله . فقال انزل عنه فلا يصحبنا ملعون ، لا تدعوا على أنفسكم ، ولا على أولادكم ، ولا تدعوا على أموالكم ، لا توافقوا من الإجابة الساعة فيستجيب لكم ،

١١ - باب في الجوامع من الدعاء

٢٤١٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا الأسود بن شيبان حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب عن عائشة قالت ، كان رسول الله ﷺ يعجبه الجوامع من الدعاء ،

٢٤١٣ - أخبرنا أبو خليفة ما لا أحصى من مرة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة أن رسول الله ﷺ عليها أن تقول ، اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم . اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه عبدك ونيك ، وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك

ونبيك . وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل ، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل ، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا ،

١٢ - باب أدعية رسول الله ﷺ

٢٤١٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا محمد بن كثير العبدى أنبأنا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن طليق بن قيس الحنفي عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يقول : رب أعني ولا تعن علي ، وانصرني ولا تنصر علي ، واهدني وبسر الهدى لي ، وانصرني على من بغى علي . رب اجعلني لك شكارا ، لك ذكرا ، لك أو اها ، لك مطواعا ، اليك مخبتا ، اليك أو اها منيبا . رب تقبل توبتي ، واغسل حوبتي ، وأجب دعوتي ، وثبت حجتي واهد قلبي ، وسدد لساني واسل سخيمة قلبي ،

٢٤١٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثنا أبي قال حدثني عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن الحارث المعلم قال حدثني طليق بن قيس .. فذكر نحوه

٢٤١٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا كامل بن طلحة حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ قال : اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، وعزيمة الرشد ، وشكر نعمتك ، وحسن عبادتك . وأسألك قلبا سليما ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم ،

٢٤١٧ - أخبرنا عمر بن محمد بن بجير الهمداني حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا ابن وهب قال حدثني حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يدعو : اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا ، وهزلنا وجدنا وعمدنا ، وكل ذلك عندنا . اللهم أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العباد ، وشماتة الأعداء ،

٢٤١٨ - أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيداء حدثنا هشام بن عمار حدثنا سويد ابن عبد العزيز حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم

قال : خرجت مع شداد بن أوس ، فنزلنا منزل الصفر فقال : اثنوني بالسفرة نعبث بها ، فكانوا يحفظونها منه ، فقال : يا بني أحي لا تحفظوها عني ، ولكن احفظوا مني ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول : إذا اكتنز الناس الدنانير والدرهم فاكتنز هؤلاء الكلمات : اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، والعزيمة على الرشد ، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك . وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم ، إنك أنت علام الغيوب ،

٢٤١٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو ثور حدثنا علي بن الحسن ابن شقيق حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله قال : سمعت أبا أدريس الخولاني أنه سمع النواس بن سميان سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن : إن شاء أقامه ، وإن شاء أزاعه ، قال : وكان رسول الله ﷺ يقول : يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ، قال : والميزان بيد الرحمن يرفع قوماً ويخفض قوماً ،

١٣ - باب

٢٤٢٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن سليمان بن عامر الكلاعي عن أوسط ابن عامر البجلي قال : قدمت المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ ، فلقيت أبا بكر يخطب الناس وقال : قام فينا رسول الله ﷺ عام أول ، فخنقته العبرة ثلاث مرات ، ثم قال : أيها الناس سلوا الله المعافاة ، فإنه لم يعط أحد مثل اليقين بعد المعافاة ، ولا أشد من الريبة بعد الكفر . وعليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة ، وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور وهما في النار ،

٢٤٢١ - حدثنا ابن قتيبة حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح قال : سمعت عبد الملك بن الحارث الفهمي عن أبي هريرة قال : سمعت أبا بكر رضوان الله عليه على هذا المنبر يقول . فذكر نحوه باختصار إلا أنه قال : لن تؤتوا شيئاً بعد كلمة الإخلاص مثل العافية ، فسولوا الله العافية ،

٢٤٢٢ - أخبرنا علي بن الحسن بن سليمان بالفسطاط حدثنا محمد بن علي بن محرز حدثنا أبو أسامة عن مسعر بن كدام عن زياد بن علاقة عن عمه قال ، كان النبي ﷺ يقول : اللهم جنبني المنكرات الأهواء والأدواء ،

٢٤٢٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن فضيل حدثنا عاصم عن عوسجة بن الرماح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن ابن مسعود قال ، كان رسول الله ﷺ يقول : اللهم حسنت خلقي فحسن خاقي ،

٢٤٢٤ - سمعت عبد الله بن محمد بن مسلم ببیت المقدس يقول سمعت هشام بن عمار يقول سمعت محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس يقول سمعت أبي يقول سمعت بسر بن أبي أرطاة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ، اللهم أحسن عافيتنا في الأمور كلها ، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ،

٢٤٢٥ - أخبرنا الصوفي حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة قال بإسناده . . . وقال ، عاقبتنا ، بالقاف

٢٤٢٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ، اللهم إني أسألك علما نافعا ، وأعوذ بك من علم لا ينفع ،

٢٤٢٧ - أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق حدثنا محمد بن عبيد الله عن عبيد ابن عقيل حدثنا سهل بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال ، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا ، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا ،

٢٤٢٨ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص وامرأة من قريش أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول ، اللهم اغفر لي ذنوبي خطيئتي وعمدي ، وقال الآخر : إني سمعته يقول ، اللهم إني أستهديك لأرشد أمري ، وأعوذ بك من شر نفسي (١) ،

(١) بعد هذا بياض في الاصل بمقدار كلمتين

١٤ - باب

٢٤٢٩ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف بنخبر غريب حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم حدثنا شريك عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال ، كان نبي الله ﷺ يعلمنا التشهد في الصلاة كما يعلمنا السورة من القرآن ، ويعلمنا ما لم يكن يعلمنا كما يعلمنا التشهد : اللهم ألف بين قلوبنا ، وأصلح ذات بيننا ، واهدنا سبل السلام ، ونجنا من الظلمات إلى النور ، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن . اللهم احفظنا في أسماعنا وأبصارنا وأرواحنا ، واجعلنا شاكرين لنعمتك ، مثنين بها عليك ، قابلين لها ، وأتمها علينا ،

٢٤٣٠ - أخبرنا [محمد بن] الحسن بن قتيبة بنخبر غريب حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني معلى بن ربيعة التميمي هو الحمصي عن هاشم بن عبد الله بن الزبير ، أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة ، فأتى رسول الله ﷺ فشكا إليه ذلك ، وسأله أن يأمر له بوسق من تمر ، فقال له رسول الله ﷺ : إن شئت أمرت لك بوسق من تمر وإن شئت علمتك كلمات هي خير لك ، قال : علمتهن ومر لي بوسق فاني ذو حاجة إليه ، فقال : قل اللهم احفظني بالاسلام قاعدا ، واحفظني بالاسلام قائما ، واحفظني بالاسلام راقدًا ، ولا تطع فيَّ عدوا حاسداً . أعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيته ، وأسالك من الخير الذي بيدك كله ،

٢٤٣١ - حدثنا النضر بن محمد بن المبارك العابد حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى بن إسرائيل عن منصور عن ربهى عن عمران بن حصين عن أبيه قال ، أتى رسول الله ﷺ رجل فقال : يا محمد ، عبد المطلب خير لقومه منك ، كان يطعمهم الكبد والسنام وأنت تمنحهم . فقال له ما شاء الله . فلما أراد أن ينصرف قال : ما أقول ؟ قال : قل اللهم قنى شر نفسي ، واعزم لي على رشد أمرى . فانطلق الرجل ولم يكن أسلم فأسلم وقال : يا رسول الله ، إني أتيتك فقلت ما أقول ، فقلت اللهم قنى شر نفسي واعزم لي على رشد أمرى ، فما أقول الآن حين أسلمت ؟ قال قل : اللهم قنى

شر نفسي واعزم لي على رشد أمري ، اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت ، وما أخطأت وما عمدت وما جهلت ،

١٥ - باب فيمن منع الخير عن أكثر المسلمين

٢٤٣٢ - حدثنا أبو خليفة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ، أن رجلا قال : اللهم اغفر لي ولمحمد وحدثنا ، فقال رسول الله ﷺ : لقد حججتها عن ناس كثير ،

١٦ - باب في سؤال الجنة والاستجارة من النار

٢٤٣٣ - أخبرنا ابن الجنيد ببست حدثنا قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ، من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة ، ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار : اللهم أجره من النار ،

٢٤٣٤ - حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ، يا أم حارثة إنها لجنان ، وإن حارثة في الفردوس الأعلى ، فإذا سألت الله فسلوه الفردوس الأعلى ،

١٧ - باب فيمن همته للآخرة

٢٤٣٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي حدثنا ابن فضيل حدثنا يونس بن عمرو عن أبي بردة عن أبي موسى قال : أتى النبي ﷺ أعرابيا فآكرمه فقال له ائتنا ، فأتاه ، فقال له رسول الله ﷺ : سل حاجتك . قال ناقة نركبها وأعز يحابها أهلي . فقال : أعجزتم أن تكونوا مثل عجوز بني إسرائيل ، قالوا : يا رسول الله وما عجوز بني إسرائيل ؟ قال إن موسى عليه السلام لما سار ببني إسرائيل من مصر ضلوا الطريق فقال : ما هذا ؟ فقال علماءهم : يوسف عليه السلام لما حضره الموت أخذ بنيامين علينا موثقا من الله أن لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا . قال : من

يعرف موضع قبره؟ قال : عجوز من بني إسرائيل ، فبعث اليها فأتت فقال : دليني على قبر يوسف ، قالت : حتى تعطيني حكماً ، قال : وما حكمك؟ قالت أكون معك في الجنة ، فكره أن يعطيها ذلك ، فأوحى الله اليه أن أعطاها حكمها ، فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقع ماء فقالت : انضبوا هذا الماء فانضبوه فقالت : احترفوا ، فاحترفوا . فاستخرجوا عظام يوسف ، فلما أقبلوه إلى الأرض فاذا الطريق مثل ضوء النهار ،

٢٤٣٦ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر أن ابن مسعود كان قائماً يصلي ، فلما بلغ رأس المائة من النساء (١) أخذ يدعو ، فقال النبي ﷺ : سل تعطه ثلاثاً ، فقال : اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد ، ونعيماً لا ينفد ، ومرافقة محمد ﷺ في أعلى جنة الخلد ،

١٨ - باب

٢٤٣٧ - أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا عمر بن أبي سلمة حدثنا زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : أتى جبريل النبي ﷺ فقال : إن الله يأمرك أن تدعوه وولاء الكلمات ، فإني معطيك إحداهن : اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك ، أو صبراً على بليتك ، أو خروجاً من الدنيا إلى رحمتك ،

١٩ - باب الاستعاذة

٢٤٣٨ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا ابن وهب قال أنبأنا سالم بن غيلان التجيبي عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ، فقال رجل : يا رسول الله ويعدلان؟ قال ﷺ : نعم ،

٢٤٣٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة

(١) أي رأس مائة آية من سورة النساء

حدثني سالم بن غيلان أنه سمع دراجا أبا السمع أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أعوذ بك من الكفر والدين ، فقال رجل : يا رسول الله يعدل الدين بالكفر ؟ قال : نعم ،

٢٤٤٠ - أخبرنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي أنبأنا أبو نصر التمار حدثنا حماد ابن سلمة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، وعمل لا يرفع ، وقلب لا يخشع ، وقول لا يسمع ،

٢٤٤١ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا هريم بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يقول حدثنا أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال : اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تشبع ، وأعوذ بك من صلاة لا تنفع ، وأعوذ بك من دعاء لا يسمع ، وأعوذ بك من قلب لا يخشع ،

٢٤٤٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني جعفر بن عياض حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وأن تظلم أو تظلم ،

٢٤٤٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة قال أنبأنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من الفقر والفاقة ، وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم ،

٢٤٤٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن إدريس عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال : كان من دعاء النبي ﷺ : اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بثس الضجيع ، وأعوذ بك من الخيانة فإنها بثست البطانة ،

٢٤٤٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يونس بن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال : حججت مع عمر بن الخطاب حجتين إحداهما التي أصيب فيها ، فسمعتة يقول بجمع : إلا إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من خمس

اللهم إني أعوذ بك من البخل والجبن ، وأعوذ بك من سوء العمر ، وأعوذ بك من
فتنة الصدر ، وأعوذ بك من عذاب القبر ،

٢٤٤٦ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ بتستتر حدثنا أحمد بن منصور
حدثنا عبد الصمد بن النعمان حدثنا كيسان عن قتادة عن أنس قال : كان النبي ﷺ
يقول : اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ، والبخل والهرم ، والقسوة والعيلة
والذلة ، وأعوذ بك من الفقر والكفر والشرك والنفاق والسمعة والرياء ، وأعوذ
بك من الصمم والبكم ، والجنون والبرص والجذام وسوء الاستقام ،

٢٤٤٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد بن
صلابة عن قتادة . . فذكر بعضه

٣٩ - كتاب التوبة

١ - باب ماجاء في الذنوب

٢٤٤٨ - أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكثت في قلبه نكثته ، فان هو نزع واستغفر وتاب صقلت ، فان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه ، فهو الران الذي ذكر الله ﴿ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾

٢ - باب إلى متى تقبل التوبة

٢٤٤٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا علي بن الجعد أنبأنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال « ان الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد ما لم يفرغ »

٢٤٥٠ - أخبرنا عمر بن محمد حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا أبي حدثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم حدثهم عن أسامة بن سلمان أن أبا ذر حدثهم أن رسول الله ﷺ قال « ان الله ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب . وما يقع الحجاب ؟ قال : أن تموت النفس وهي مشركة ،

٣ - باب المؤمن يسهو ثم يرجع

٢٤٥١ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله عن عبد الله قال أنبأنا سعيد بن أبي أيوب الخزاعي حدثنا عبد الله بن الوليد عن أبي سليمان الليثي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال « مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في أخيته يجول ثم يرجع الى أخيته ^(١) يجول ثم يرجع الى أخيته ، وان المؤمن يسهو ثم يرجع ، فاطعموا طعامكم الاتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين ،

(١) الأخية حبل او عود يعرض في الحائط او في شجرة ويصير وسطه كالعروة وتشد به الدابة : فهي تقرب من الحائط او الشجرة او تبعد بمقدار طول الحبل

٤ - باب في الندم على الذنب والتوبة منه

٢٤٥٢ - أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا محفوظ بن أبي توبة حدثنا عثمان ابن صالح السهمي حدثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب قال سمعت حميداً الطويل قال : قلت لأنس بن مالك ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : الندم توبة ؟ قال نعم ،

٢٤٥٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ أكثر من عشرين مرة يقول : كان ذو الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من شيء ، فهوى امرأة فراودها عن نفسها وأعطاهما ستين ديناراً ، فلما جلس منها بكى وأرعدت فقال لها مالك ؟ فقالت : والله إنى لم أعمل هذا قط ، وما عملته إلا من حاجة . قال : فندم ذو الكفل ، وقام من غير أن يكون منه شيء . فمات من ليلته ، فلما أصبح وجد على بابهِ مكتوباً : إن الله قد غفر لك .

٥ - باب فيمن أذنب ثم صلى واستغفر

٢٤٥٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عثمان ابن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي رضي الله عنه قال : كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً ينفعني الله بما شاء أن ينفعني ، وإذا حدثني عن رسول الله ﷺ بعض أصحابه استحلقتة ، فإن حالف لي صدقته . وإنه حدثني أبو بكر وصدق عن النبي ﷺ أنه قال : ما من عبد يذنب ذنباً ويتوضأ ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر لذلك الذنب إلا غفر الله له .

٦ - باب فيما يكفر الذنوب في الدنيا

٢٤٥٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن بن عبد الله بن المغفل : إن رجلاً لقي امرأة كانت بغياً في الجاهلية ، فجعل يلاعها حتى بسط يده اليها فقالت : مه فإن الله قد أذهب الشرك وجاء بالاسلام ، فتركها وولى ، فجعل يلتفت خلفه وينظر اليها حتى أصاب وجهه حائطاً ، ثم أتى النبي ﷺ والدم يسيل على وجهه فأخبره بالامر

فقال ﷺ أنت عبد أراد الله بك خيرا . ثم قال : إن الله جل وعلا إذا أراد بعبد خيرا عجل عقوبة ذنبه ، وإذا أراد بعبد شرا أمسك ذنبه حتى يوافي يوم القيامة كأنه عائر ،

٧ - باب ما جاء في الاستغفار

٢٤٥٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ « إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة » ،

٢٤٥٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هرير بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « إني لأتوب في اليوم سبعين مرة » ،

٢٤٥٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحق عن عبيد الله بن أبي المغيرة عن حذيفة قال « كنت رجلا ذرب اللسان على أهلي فقلت : يا رسول الله ، إني خشيت أن يدخلني لسان النار ، فقال ﷺ : فأين أنت عن الاستغفار ؟ إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة » ، قال أبو إسحق : فذكرته لأبي بردة فقال « وأتوب إليه » ،

٢٤٥٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم ببیت المقدس حدثنا ابن أبي عمير العدني حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال « ربما عد لرسول الله ﷺ في اليوم الواحد مائة مرة رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم » ،

٢٤٦٠ - أخبرنا محمد بن عمر الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن خالد بن عبد الله بن الحسين عن أبي هريرة قال « مارأيت أحدا أكثر أن يقول : أستغفر الله وأتوب إليه من رسول الله ﷺ » ،

٨ - باب فيمن عمل حسنة أو غيرها أو هم بشئ من ذلك

٢٤٦١ - أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بهصر حدثنا زكريا بن يحيى الوقار

حدثنا ابن وهب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ عن الله جل وعلا قال : إذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة ، فإن عملها فاكتبوها له عشرا لأمثالها إلى سبعمائة ضعف . وإذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه ، فإن عملها فاكتبوها سيئة ، فإن تاب منها فامحوها عنه ، ، (قلت) : هو في الصحيح غير قوله : فإن تاب منها فامحوها عنه ،

٩ - باب في طول عمر المسلم والنهي عن تمنيه الموت

٢٤٦٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب حدثني يحيى بن أيوب عن حميد قال : سمعت أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : لا يتعن أحدكم الموت لضر نزل به في الدنيا ، ولكن ليقل : اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي وأفضل ،

٢٤٦٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عبد الوارث ابن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس . . فذكر نحوه

٢٤٦٤ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني حميد عن أنس . . فذكر نحوه

٢٤٦٥ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا محمد بن عثمان العقيلي حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ألا أنبئكم بخياركم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : خياركم ، أطولكم أعمارا وأحسنكم أعمالا ،

٢٤٦٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا عبد العزيز بن محمد وابن أبي حازم - يزيد أحدهما على صاحبه - عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن طلحة بن عبيد الله قال : قدم على النبي ﷺ رجلان من بلي وكان إسلامهما جميعا واحدا ، وكان أحدهما أشد اجتهادا من الآخر ، ففزا المجتهد واستشهد ، وعاش الآخر سنة حتى

صام رمضان ثم مات . فرأى طلحة بن عبيد الله جاء رجلا خرج من الجنة فأذن للذي توفي آخرهما ، ثم خرج فأذن للذي استشهد ثم رجع الى طلحة فقال : ارجع فانه لم يأن لك ، فأصبح طلحة يحدث به الناس ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فحدثوه الحديث وعجبوا قالوا : يا رسول الله كان أشد الرجال اجتهادا واستشهد في سبيل الله ودخل هذا الجنة قبله ؟ فقال النبي ﷺ : أليس قد مكث هذا بعده سنة ؟ قالوا : نعم ، قال : وأدرك رمضان وصامه وصلى كذا وكذا في المسجد في السنة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : فلما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض ،

١٠ - باب أعمار هذه الأمة

٢٤٦٧ - أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحق حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا المحاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : أعمار أمتي ما بين الستين الى السبعين ، وأقلهم من يـوز ذلك ، قال ابن عرفة : أنا من ذلك الأقل

١١ - باب في حسن الظن

٢٤٦٨ - أخبرنا محمد بن العباس الدمشقي بجرجان وإسحاق بن إبراهيم ببست حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد عن هشام بن الغاز حدثني خيان أبو النضر قال سمعت وائلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله ﷺ يقول عن الله جل وعلا أنه قال : أنا عند ظن عبدي بي ، فليظن بي ما شاء ،

٢٤٦٩ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن ستير بن نهار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : حسن الظن من حسن العبادة ،

٤٠ - كتاب الزهد

١ - باب فتنة المال

٢٤٧٠ - أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا إبراهيم بن داود البرلسي حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن محمد بن جبير بن نفيير عن أبيه عن كعب بن عياض قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لكل أمة فتنة ، وان فتنة أمتي المال ،

٢٤٧١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن خازم عن الأعمش عن [شمر] بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ ، لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا ، قال عبد الله : كيف وبالمدينة ما بالمدينة وبراذان ما براذان

٢ - باب فيمن يحرص على المال والشرف

٢٤٧٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا مجاهد بن موسى المخرمي حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن ابن كعب ابن مالك عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ، ما ذئبان جائعان في غنم بأفئد لها من حرص الرجل على المال والشرف لدينه ،

٣ - باب فيمن أحب دنياه أو آخرته

٢٤٧٣ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي موسى أن رسول الله ﷺ قال : من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه ، فأثروا ما يبقى على ما يفنى ،

٤ - باب إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا

٢٤٧٤ - أخبرنا محمد بن يزيد الدورقي بطرسوس حدثنا عباس بن عبد العظيم

حدثنا محمد بن جهمضم حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة عن غزية عن عاصم بن عمارة
ابن قتادة بن النعمان عن محمود بن ليبيد عن قتادة بن النعمان قال : قال رسول الله ﷺ
« إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا ، كما يظل أحدكم يحمي سقيمته الماء ، »

٥ - باب منه

٢٤٧٥ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن
وهب حدثني سعيد بن أبي أيوب عن أبي هانيء عن أبي علي الجنبي عن فضالة بن عبيد
أن رسول الله ﷺ قال « اللهم من آمن بك وشهد أني رسولك فحبب إليه لقاءك ،
وسهل عليه قضاءك ، وأقلل له من الدنيا (١) ومن لم يؤمن بك ولم يشهد أني رسولك
فلا تحبب إليه لقاءك ، ولا تسهل عليه قضاءك ، وأكثر له من الدنيا ، »

٦ - باب فيما قل وكفى

٢٤٧٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا سلام
ابن مسكين حدثنا قتادة عن خلود بن عبد الله العصري عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ
قال « ما طلعت شمس قط إلا وبجنتها ملكان يناديان يسمعان من على الأرض غير
الثقلين : أيها الناس ، هلموا إلى ربكم ، ما قل وكفى خير مما كثر وألهى . ولا غربت
إلا وبجنتها ملكان يناديان : اللهم أعط منفقا خلفا ، وأعط ممسكا تلفا ، »

٧ - باب فيمن تفرغ لطاعة الله تعالى

٢٤٧٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي حدثنا علي بن خشرم أنبأنا
عيسى بن يونس عن عمران بن زائدة بن نسيط عن أبيه عن أبي خالد الوالي عن أبي
هميرة عن النبي ﷺ قال « إن الله يقول : يا ابن آدم ، تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى
وأسد فقرك ، وإلا تفعل ملأت يديك شغلا ، ولم أسد فقرك . »

(١) اي - والله أعلم - أن لا يناله منها ما يابيه وبطنه ، فأما من وسع عليه في الدنيا

فصرفها في وجوه الخير فأنما أكثر له من الآخرة

٨ - باب فيما يكفي من الدنيا

٢٤٧٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيشمة حدثنا جرير عن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل عن سمرة بن مهران قال : نزلت علي أبي هاشم بن عتبة وهو مطعون ، فأتاه معاوية يعوده ، فبكى أبو هاشم ، فقال له معاوية : ما يبكيك أي خال ؟ أوجع ، أم على الدنيا فقد ذهب صفوها ؟ فقال : على كل لا ، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلى عهدا وددت أني كنت تبعته ، قال : لعلك أن تدرك أموالا تقسم بين أقوام ، وإنما يكفيك من ذلك خادم ومركب في سبيل الله . فأدركت وجمعت ،

٢٤٨٩ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا علي بن ميمون العطار حدثنا خالد بن حبان عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : ما أخشى عليكم بعدى الفقر ، ولكنني أخشى عليكم التكاثر . وما أخشى عليكم الخطأ ، ولكنني أخشى عليكم العمى ،

٢٤٨٠ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب الرملي حدثنا ابن وهب عن أبي هاني قال : أخبرني أبو عبد الرحمن الحبلي عن عامر بن عبد الله أن سليمان الخير حين حضره الموت عرفوا منه بعض الجزع فقالوا : ما يجزعك يا أبا عبد الله ، وقد كانت لك سابقة في الخير : شهدت مع رسول الله ﷺ مغازي حسنة وفتوحا عظيما . قال : يجزعني أن حبيبا ﷺ حين فارقتنا عهد إلينا قال : ليكف المرء منكم كزاد الركب ، فهذا الذي أجزعني . فجمع مال سليمان فكان قيمته خمسة عشر درهما ،

٩ - باب فيمن يأكل نصيب الفقراء وهو غني

٢٤٨١ - أخبرنا إبراهيم بن علي بن عبد العزيز العمري بالمرسل حدثنا معلى ابن مهدي حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : توفي رجل من أهل الصفة فوجدوا في شملته دينارين ، فذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال : كيتان ،

٢٤٨٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد عن يحيى القطان عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال : كنت مع النبي ﷺ فأتى بجنائز ، فقالوا : صل عليها يا رسول الله . قال : ترك عليه ديناً ؟ قالوا : لا . قال : فهل ترك من شيء ؟ قالوا : ثلاثة دنائير . قال : ثلاث كيات ، فذكر الحديث

١٠ - باب لا يملأ جوف ابن آدم الا التراب

٢٤٨٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال : جاء رجل الى عمر فسأله ، فجعل ينظر الى رأسه مرة والى رجله أخرى لما يرى عليه من البؤس ، فقال له : ما مالك ؟ قال : أربعون . قال فقال ابن عباس : فقلت صدق الله ورسوله ، لو كان لابن آدم واديان من ذهب لا بتغى اليهما الثالث ، ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ، ويتوب الله على من تاب . قال فقال لي عمر : ما تقول ؟ قال قلت : هكذا أقرأني أبي بن كعب . قال : قم بنا اليه ، فأتاه فقال : ما يقول هذا ؟ قال : قال أبي هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ ،

٢٤٨٤ - أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو أن لابن آدم وادياً مالا لأحب أن يكون له اليه مثله ، ولا يملأ نفس ابن آدم الا التراب ، والله يتوب على من تاب ،

٢٤٨٥ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي شعيب الحراني حدثنا موسى بن أعين عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال : واد من نخل ،

٢٤٨٦ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا ابن فضيل عن الأعمش . . فذكر نحوه

١١ - باب فيما لا بن آدم من الدنيا

٢٤٨٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان عن أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع

حدثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه (١) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : يقول العبد : مالي مالي ، وإنما له من ماله ثلاثة : ما أكل فافنى ، أو أعطى فابقى ، أو لبس فأبلى . وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركة للناس ،

١٢ - باب الدنيا سجن المؤمن

٢٤٨٨ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل بدست حدثنا قتيبة بن سعيد وهشام ابن عمار قالا : حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ،

١٣ - باب مثل الدنيا

٢٤٨٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا موسى بن الحسن بن بسطام حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن بن أعين عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قال : إن مطعم ابن آدم ضرب للدنيا مثلاً ، فما خرج من ابن آدم - وإن قزحه وملحه - فانظر إلى ما يصير إليه ،

١٤ - باب المواعظ

٢٤٩٠ - أخبرنا سليمان بن الحسن العطار بالبصرة حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة حدثنا سماك سمع النعمان بن بشير يقول : قال رسول الله ﷺ : أنذركم النار أنذركم النار ، حتى لو كان في مقامى هذا - وهو بالكوفة - سمعه أهل السوق ، حتى وقعت خميصة كانت على عاتقه على رجله

٢٤٩١ - سمعت الفضل بن الحباب يقول سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع ابن مسلم يقول سمعت الربيع بن مسلم يقول سمعت محمداً يقول سمعت أبا هريرة يقول : مر رسول الله ﷺ على رهط من أصحابه وهم يضحكون فقال : لو تعلمون

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله ، رواه مسلم في صحيحه

من طريق العلاء بن عبد الرحمن ،

ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا . فأتاه جبريل فقال : ان الله يقول لك : لم تمنط عبادي ؟ قال فرجع اليهم فقال : سددوا وأبشروا ،

٢٤٩٢ - سمعت أبا خليفة يقول سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم يقول سمعت الربيع بن مسلم يقول . . فذكر نحوه

١٥ - باب

٢٤٩٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو قديد عبيد الله بن فضالة حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال قال أصحاب رسول الله ﷺ ، إذا كنا عند النبي ﷺ رأينا في أنفسنا ما نحب ، وإذا رجعنا إلى أهلينا فخالطناهم أنكرنا أنفسنا . فذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ : لو تدومون على ما تكونون عليه عندي في الحال لصاغتكم الملائكة حتى تظلمكم بأجنحتها ، وإن كان ساعة وساعة ،

١٦ - باب الخوف من الله تعالى ، وأنه سبحانه

يعذب من يشاء ويرحم من يشاء

٢٤٩٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما يروى عن ربه جل وعلا أنه قال : وعزتي لا أجمع على عبدى خوفين وأمنين ، إذا خافني في الدنيا أمنتهم يوم القيامة ، وإذا أمتني في الدنيا أخفتهم يوم القيامة ،

٢٤٩٥ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا عبد الله بن عمر ابن أبان حدثنا حسين بن علي الجعفي حدثنا فضيل بن عياض عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لو يؤاخذني الله وابن مريم بما جنت هاتان - يعني الإبهام والتي تليها - لعذبنا ثم لم يظلمنا شيئا ،

٢٤٩٦ - أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحق حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي حدثنا حسين بن الجعفي . . فذكر بإسناده نحوه

١٧ - باب اجتناب المحقرات

٢٤٩٧ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا

خالد بن مخلد حدثنا سعيد بن مسلم بن بانك قال سمعت عبد الله بن عامر بن عبد الله ابن الزبير قال حدثني عوف بن الحارث بن الطفيل عن عائشة قالت ، قال لي رسول الله ﷺ : يا عائشة ، إياك ومحقرات الأعمال فان لها من الله طالبا ،

١٨ - باب فيما كرهه الله تعالى من العبد

٢٤٩٨ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر من كتابه حدثنا عمر بن شيبه حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال : قال رسول الله ﷺ ، ما كره الله منك شيئا فلا تفعله إذا خلوت ،

١٩ - باب ما جاء في الرياء

٢٤٩٩ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا يحيى بن معين حدثنا محمد بن بكر حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن زياد بن ميناء عن أبي سعيد سعد بن أبي فضالة الأنصاري وكان من الصحابة قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه ، نادى مناد : من كان أشرك في عمله فله أحد فليطلب ثوابه من عنده ، فان الله أغنى الشركاء عن الشرك ،

٢٥٠٠ - أخبرنا أبو يزيد عمر القرشي بالبصرة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد ابن بكر . . فذكر بأسناده نحوه

٢٥٠١ - أخبرنا محمد بن إبراهيم الدوري - أو البزوري - بالبصرة حدثنا إبراهيم ابن الحجاج السامي حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال ، بشر بالنصر والسناء والتمكين ، فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب ،

٢٥٠٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله بن المبارك قال أنبأنا حيوة بن شريح قال حدثني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدني أن عقبه ابن مسلم حدثه أن شفيأ الأصبهني حدثه أنه دخل مسجد المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس ، فقال : من هذا ؟ قالوا : أبو هريرة . قال فدنوت منه حتى قعدت

بين يديه وهو يحدث الناس ، فلما سكت وخلا قلت له : أنشدك لما حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ عقلمته وعلته ، قال أبو هريرة : أفعل ، لأحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ، فنشغ أبو هريرة نشغة^(١) ، فمكث قليلاً ثم أفاق فقال : لأحدثك حديثاً حدثني رسول الله ﷺ في هذا البيت ، ما معنا أحد غيري وغيره . ثم نشغ أبو هريرة نشغة فمكث قليلاً ثم أفاق فقال : أفعل ، لأحدثك حديثاً حدثني رسول الله ﷺ في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره . ثم نشغ أبو هريرة نشغة شديدة ، ثم مال خرا على وجهه واشتد به طويلاً ، ثم أفاق فقال : حدثني رسول الله ﷺ ، ان الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقتضي بينهم ، وكل أمة جاثية ، فأول من يدعوه رجل جمع القرآن ، ورجل يقتل في سبيل الله ، ورجل كثير المال . فيقول الله تبارك وتعالى للقارىء : ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي ﷺ ؟ قال : بلى يارب . قال : فماذا عملت فيما علمت ؟ قال كنت أقوم به آنا الليل وآنا النهار . فيقول الله تبارك وتعالى له : كذبت ، وتقول الملائكة كذبت ، ويقول الله : بل أردت أن يقال : فلان قارىء ، وقد قيل ذلك . ويؤتى بصاحب المال ، فيقول الله له : ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد ؟ قال : بلى يارب . قال : فماذا عملت فيما آتيتك ؟ قال : كنت أصل الرحم وأتصدق . قال فيقول الله له : كذبت ، وتقول له الملائكة كذبت ، بل أردت أنما يقال : فلان جواد ، فقد قيل ذلك . ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فقال له : فيما ذا قتلت ؟ فيقول : أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت ، فيقول الله له : كذبت وتقول له الملائكة كذبت ، ويقول الله : بل أردت أن يقال : فلان جرى ، وقد قيل ذلك . ثم ضرب رسول الله ﷺ ركبتى ثم قال : يا أبا هريرة ، أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة ، قال الوايد بن أبي الوايد أخبرني عقبه أن شفيأ هو الذي دخل على معاوية فأخبره بهذا الخبر ، قال أبو عثمان الوايد : وحدثني العلاء بن حكيم أنه كان سيفاً لمعاوية قال : فدخل عليه رجل فحدثه بهذا عن أبي هريرة قال معاوية : قد فعل بهؤلاء مثل هذا ، فكيف بمن بقى من الناس ؟ ثم بكى معاوية

(١) النشغ : الشهب حتى يكاد يبلغ به الغشى

بكاء شديدا حتى ظننا أنه هالك ، فقلنا : قد جاءنا هذا الرجل بشر . ثم أفاق معاوية ومسح
عن وجهه فقال : صدق الله ورسوله ﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم
أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ، أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار ، وحبط
ما صنعوا فيها ، وباطل ما كانوا يعملون ﴾ . (قلت) : رواه مسلم من حديث سليمان بن
يسار باختصار عن هذا

٢٠ - باب فيمن أصبح آمنا معافي

٢٥٠٣ - أخبرنا مكحول ببيروت وابن قتيبة وابن سلم قالوا : حدثنا عبد الله
ابن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عتبة حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن أبي عتبة عن أم
الدرداء عن [أبي] الورداء قال : قال رسول الله ﷺ ، من أصبح معافي في بدنه آمنا
في سربه ، عنده قوت يومه ، فكانما حيزت له الدنيا ،

٢١ - باب في المتقين

٢٥٠٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو نسيب حدثنا أبو المغيرة حدثنا
صفوان بن عمرو قال حدثني راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني عن معاذ بن
جبل قال : لما بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن خرج معه رسول الله ﷺ بوصيه ، معاذ
راكب ورسول الله ﷺ تحت راحلته ، فلما فرغ قال : يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني
بعد عامي هذا ، واعلمك أن تمر بمسجدي وقبري . فبكي معاذ خشعا لفراق رسول الله
ﷺ ، ثم التفت رسول الله ﷺ نحو المدينة فقال : إن أهل بيتي هؤلاء يرون أنهم
أولى الناس بي ، وأنا أولى الناس بي المتقون من كانوا وحدث كانوا . اللهم إني لأحلم
لهم فساد ما أصلحت . وأيم الله ليكفرون أمتي عن دينها كما يكفوا الإناء في البطحاء ،

٢٢ - باب محبة النبي ﷺ

٢٥٠٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا القواريري حدثنا أبو معشر البراء
حدثنا شداد بن سعيد عن أبي الوازع جابر بن عمرو قال : سمعت عبد الله بن مغفل
يقول : أتى رجل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إني لأحبك ، فقال له رسول الله ﷺ :

إن البلايا أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه ،

٢٣ - باب المرء مع من أحب

٢٥٠٦ - أخبرنا محمد بن علي بن المثنى حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر أنه قال : يا رسول الله ، الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل كعملهم ، قال : أنت يا أبا ذر مع من أحببت ،

٢٥٠٧ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بجران حدثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي حدثنا زهير بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال ، أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال : يا محمد - بصوت له جهوري - فقلنا : ويحك اخفض من صوتك فانك قد نهيت عن هذا ، فقال : لا والله حتى أسمعه ، فقال له النبي ﷺ بيده : هاؤم . . فقال : رأيت رجلا أحب قوما ولما يلحق بهم ؟ قال : ذاك مع من أحب ،

٢٤ - باب في المتحابين لله

٢٥٠٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي حدثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إن من عباد الله عباداً ليسوا بأنبياء ، يغبطهم الأنبياء والشهداء . قيل : من هم ؟ لعنا نحبهم ، قال : هم قوم تحابوا بنور الله من غير أرحام ولا أنساب ، وجوههم نور على منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس ، ولا يحزنون إذا حزن الناس . ثم قرأ (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

٢٥٠٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سعيد بن يزيد الفراء أبو الحسن حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : ما تحاب اثنان في الله تعالى إلا كان أحدهما أشد حبا لصاحبه ،

٢٥١٠ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن أبي إدريس الخولاني أنه دخل مسجد دمشق ،

فاذا فتى براق الثنايا ، وإذا الناس معه إذا اختلفوا في شيء أسندوه اليه وصدروا عن رأيه ، فسألت عنه ، ففعل لي : هذا معاذ بن جبل ، فلما كان الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير ، ووجدته يصلي ، فانتظرتة حتى قضى صلاته ، ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه فقلت : والله إنى لأحبك لله ، فقال : آله ؟ فقلت : الله . فأخذ بحبوة ردائي فجدبني اليه وقال : أبشر فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : قال الله تعالى : وجبت محبتي للمتحابين في والمتزاورين في والمتجالسين في ، وعن أبي مسلم قال : قلت لمعاذ : والله إنى لأحبك لغير دنيا أرجو أن أصيبها ولا قرابة بيني وبينك ، قال : فلأى شيء ؟ قلت : لله . قال : أبشر إن كنت صادقا ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : المتحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله ، يغبطهم بمكانهم النبيون والشهداء . قال فلقيت عبادة بن الصامت فحدثته بحديث معاذ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول عن ربه تبارك وتعالى : حققت محبتي على المتزاورين في ، وحققت محبتي على المتحابين في ، وحققت محبتي على المتناصحين في ، وحققت محبتي على المتبازلين في ، هم على منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء والصديقون ،

٢٥ - باب اعلام الحب

٢٥١١ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن ابراهيم أنبأنا المقرئ حدثنا حيوة قال سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول : حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل . أن رسول الله ﷺ أخذ بيد معاذ يوماً فقال : يا معاذ والله انى لأحبك . فقال معاذ : بأبى أنت وأمى والله انى لأحبك ، . (قلت) : فذكر الحديث ، وهو في الأدعية في باب الدعاء بعد الصلاة

٢٥١٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا الأزرق بن علي أبو الجهم حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا زهير بن محمد عن عبيد الله بن عمرو عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : بينا أنا جالس عند النبي ﷺ إذ أتاه رجل فسلم عليه ثم ولى عنه . قلت : يا رسول الله إنى لأحب هذا الله ، قال : فهل أعلمته ذلك ؟ قلت : لا . قال : فأعلم ذلك أخاك . قال فأنبئته فأدركته فأخذت بمكبيه فسلمت عليه وقلت :

والله إني لأحبك لله ، قال هو : والله إني لأحبك . قالت : لولا أن النبي ﷺ أمرني أن أعلمك لم أفعل ،

٢٥١٣ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال : كنت جالسا عند النبي ﷺ إذ مر رجل ، فقال رجل من القوم : يا رسول الله ، إني لأحب هذا الرجل ، فقال : هل أعلمته ذلك ؟ قال : لا . قال : قم فأعلمه . فقام إليه فقال : يا هذا والله إني لأحبك . قال : أحبك الذي أحببتني له ،

٢٥١٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ببيروت حدثنا يزيد ابن سنان حدثنا يحيى القطان حدثنا ثور بن يزيد عن حبيب بن عبيد عن المقدم بن معدى كرب أن النبي ﷺ قال : إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه ،

٢٦ - باب علامة حب الله تعالى

٢٥١٥ - أخبرنا علي بن سعيد العسكري حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون حدثنا المقرئ عن حيوة بن شريح حدثنا سالم بن غيلان قال سمعت أبا السمح عن أبي الهيثم عن ابن سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : إن الله إذا أحب عبدا أثنى عليه تسعة أضعاف من الخير لم يعملها ، وإذا سخط على عبد أثنى عليه تسعة أضعاف من الشر لم يعملها . (قلت) : تقدم في ثناء الجيران وغيرهم في البر غير حديث

٢٧ - باب فيمن يسر بالعمل

٢٥١٦ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا سعيد بن سنان أبو سنان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح عن أبي هريرة : أن رجلا قال : يا رسول الله ، إن الرجل يعمل العمل ويسره ، فإذا اطلع عليه سره ، فقال النبي ﷺ : له أجران . أجر السر وأجر العلانية ،

٢٨ - باب ما جاء في الشهرة

٢٥١٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا حاتم

ابن اسماعيل عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : لكل عمل شرة ولكل شرة فترة ، فان كان صاحبها ساداً مقارباً فارجوه ، وإن أشير اليه بالأصابع فلا تعدوه ،

٢٩ - باب فيمن جاهد نفسه

٢٥١٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا هناد بن السرى حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ليس الشديد من غلب الناس ، وإنما الشديد من غلب نفسه ،

٢٥١٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله العتكي عن حبان عن عبد الله عن حيوة بن شريح حدثني أبو هاني الخولاني أنه سمع عمرو بن مالك الجنبي يقول : سمعت فضالة بن عبيد يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : المجاهد من جاهد نفسه في الله تعالى ،

٣٠ - باب الغنى غنى النفس

٢٥٢٠ - أخبرنا موسى بن محمد الديلمي بانطاكية حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي حدثنا ابن وهب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : ليس الغنى عن كثرة العرض ، إنما الغنى غنى النفس ،

٢٥٢١ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا أباذر ، أترى كثرة المال هو الغنى ؟ قلت : نعم يا رسول الله . قال : فترى قلة المال هو الفقر ؟ قلت : نعم يا رسول الله . قال : إنما الغنى غنى القلب ، والفقر فقر القلب . . (قلت) : فذكر الحديث

٣١ - باب فيمن يصلح للصحة

٢٥٢٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن

حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان أن الوليد بن قيس حدثه عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال : لا تصاحب إلا مؤمنا ، ولا يأكل طعامك إلا تقي ، .
(قلت) : ولهذا الحديث طريقان في البر والصلة والآداب

٣٢ - باب في الخوف والرجاء

٢٥٢٣ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعنبى حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة أحد ، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من الجنة أحد ،

٢٥٢٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله عن عبد الله قال أنبأنا الليث بن سعد قال حدثني عامر بن يحيى عن أبي عبد الرحمن المعافري الحبلي قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله ﷺ : إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رموس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول له : أتذكر شيئا من هذا ؟ أظلمك كتبتي الحافظون ؟ فيقول : لا يارب ، فيقول ألك عذر أو حسنة ؟ فيبتهت الرجل ويقول : لا يارب . فيقول : بلى إن لك عندنا حسنة ، وإنه لا ظلم عليك اليوم ، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول : احضر وزنك ، فيقول : يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقول : إنك لا تظلم ، فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة . قال : فلا يثقل مع اسم الله شيء ،

باب فضل الفقراء

يأتي في آخر الزهد

٣٣ - باب ما جاء في عيش السلف

٢٥٢٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا موسى بن محمد بن حيان بهري ثبت حدثنا الضحاك بن مخلد عن المبارك بن فضالة عن الحسن بن أنس ، أن النبي ﷺ كان على سرير هو مرمل بشريط ، قال فدخل عليه ناس من أصحابه ، ودخل عمر

رضوان الله عليه ، فانحرف النبي ﷺ فاذا السرير قد أثر في جنبه ، فبكى عمر وقال :
والله إنا لنعلم أنك أكرم على الله من كسرى وقيصر ، وهما يعيشان فيما هم فيه . قال
ﷺ : أما ترضى أن تكون لهما الدنيا ولنا الآخرة ؟ قال : بلى . قال فسكت ،

٢٥٢٦ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة بفهم الصلح حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي
حدثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال : دخل عمر
رضوان الله عليه على النبي ﷺ وهو على سرير قد أثر في جنبه فقال : يا رسول الله
لو اتخذت فراشا أوثر من هذا ، فقال : يا عمر ، مالي وللدنيا ، وما للدنيا ولي ؟ والذي
نفسى بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف ، فاستظل تحت
شجرة ساعة من نهار ، ثم راح وتركها ،

٢٥٢٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب
أخبرني الماضي بن محمد بصري ثقة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :
« كان لرسول الله ﷺ سرير مرمل بالبردي عليه كساء أسود قد حشونا بالبردي ،
فدخل أبو بكر وعمر عليه ، فاذا النبي ﷺ نائم عليه ، فلما رأهما استوى جالسا ،
فنظرا فاذا أثر السرير في جنب رسول الله ﷺ ، فقال أبو بكر وعمر رضوان الله
عليهما : ما يؤذيك خشونة ما نرى من فراشك وسريرك ؟ وهذا كسرى وقيصر على
فرش الحرير والديباج . فقال ﷺ : لا تقولوا هذا ، فإن فراش كسرى وقيصر في النار
وإن فراشي وسريري هذا عاقبته إلى الجنة ،

٢٥٢٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن حماد
ابن سلمة عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « لقد أوذيت في الله ، وما
يؤذي أحد . ولقد أخفت في الله ، وما يخاف أحد . ولقد أتت علي ثلاث من بين
يوم وليلة ومالي طعام إلا ما وراه إبط بلال ،

٢٥٢٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة
عن أنس بن مالك « أن أم سليم بعثت معه بقناع فيه رطب إلى النبي ﷺ فجعل يقبض
القبضة فيبعث بها إلى بعض أزواجه ، ثم يقبض القبضة فيبعث بها وإنه ليشتبهه ، فعل
ذلك غير مرة ،

٢٥٣٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي حدثنا
أبي عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة قالت : من حدثكم
أنا كنا نشبع من التمر فقد كذبكم ، فلما افتتح رسول الله ﷺ قريظة أصبنا شيئا من
الخمر والودك ،

٢٥٣١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى حدثنا
حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن جابر بن عبد الله قال : جاءنا رسول الله ﷺ
وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما فأطعمناهم رطبا وسقيناهم من الماء ، فقال رسول الله
ﷺ : هذا من النعيم الذى تسألون عنه ،

٢٥٣٢ - أخبرنا الحسن بن مفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان
حدثنا أبان العطار حدثنا قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال ذات يوم : ما أصبح فى
آل محمد ﷺ صاع بر ولا صاع تمر ، وإن له يومئذ تسع نسوة ، ﷺ

٢٥٣٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عفان أن أبانا أبان بن يزيد
حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ لم يجتمع له غداء ولا عشاء من
خبز ولحم إلا على ضعف ،

٢٥٣٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا أبو
معارية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : توفى رسول الله ﷺ وترك
عندنا شيئا من شعير ، فإزلنا نأكل منه حتى كالتة الجارية فلم يلبث أن فنى ، ولو لم
تكله لرجونا أن يبقى أكثر ،

٢٥٣٥ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر حدثنا
شعبة عن داود بن فراهيج قال سمعت أبا هريرة يقول : ما كان لنا على عهد رسول
الله ﷺ طعام إلا الأسودين : التمر والماء ،

٢٥٣٦ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدى بنجر غريب أنبأنا علي بن
خشرم حدثنا الفضيل بن موسى عن عبد الله بن كيسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس
قال : خرج أبو بكر بالهاجرة الى المسجد ، فسمع بذلك عمر فقال : يا أبا بكر

ما أخرجك هذه الساعة؟ قال: ما أخرجني إلا ما أجد من حاق الجوع (١) قال: وأنا والله ما أخرجني غيره. فبينما هما كذلك إذ خرج عليهما رسول الله ﷺ فقال: ما أخرجكما هذه الساعة؟ قالا: والله ما أخرجنا إلا ما نجد في بطوننا من حاق الجوع، قال: وأنا والذي نفسي بيده ما أخرجني غيره، فقوموا. فانطلقوا حتى أتوا باب أبي أيوب الأنصاري. وكان أبو أيوب يدخر لرسول الله ﷺ طعاما ما كان أو لبنا. فأبطأ عنه يومئذ، فلم يأت حينه، فأطعمه لأهله، وانطلق إلى نخله يعمل فيه، فلما انتهوا إلى الباب خرجت امرأته فقالت: مرحبا بنبي الله ﷺ وبمن معه، فقال لها النبي ﷺ: فأين أبو أيوب؟ فسمع وهو يعمل في نخل له، فجاء يشتد فقال: مرحبا بنبي الله ﷺ وبمن معه، يا نبي الله إيس بالحين الذي كنت تجيء فيه فقال ﷺ: صدقت. قال فانطلق فقطع عنقا من النخل فيه من كل من التمر والرطب والبسر، فقال ﷺ: ما أردت إلى هذا؟ ألا جنيت لنا من تمره. قال: يا نبي الله أحببت أن تأكل من تمره ورطبه وبسره، ولا ذبحن لك مع هذا. قال: إن ذبحت فلا تذبحن ذات در، فأخذ عناقا أو جدبا فذبحه وقال لامرأته: اعجنى واخبزي، وأنت أعلم بالخبز. فأخذ الجدى فطبخه وشوى نصفه، فلما أدرك الطعام ووضع بين يدي النبي ﷺ وأصحابه أخذ من الجدى فجعله في رغيف وقال: يا أبا أيوب ابلغ بهذا فاطمة فانها لم تصب مثل هذا منذ أيام، فذهب به أبو أيوب إلى فاطمة، فلما أكلوا وشبعوا قال النبي ﷺ: خبز ولحم وتمر وبسر ورطب - ودمعت عيناه - والذي نفسي بيده إن هذا هو النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة. فكبر ذلك على أصحابه، فقال: بل إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا باسم الله، فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فان هذا كفاف بهذا. فلما نهض قال لأبي أيوب: ائتنا غدا. وكان لا يأتي أحد إليه معروفا إلا أحب أن يجازيه، قال: وإن أبا أيوب لم يسمع ذلك، فقال عمر: إن النبي ﷺ يأمر أن تأتيه غدا، فاتاه من الغد، فأعطاه وليدة فقال: يا أبا أيوب استوص بها خيرا، فانا

(١) الحاق والحيق: ما يشتمل على الانسان من مكروه. ومنه (ولا يحيق المكر السى الا بأهله)

لم تر إلا خيرا ما دامت عندنا . فلما جاء بها أبو أيوب من عند رسول الله ﷺ قال :
لا أجد لو صية رسول الله ﷺ خيرا لها من أن أعتقها ، فأعتقها ،

٢٥٣٧ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا محمد بن خلف
الثوري حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن صالح حدثني زيد بن سلام أنه سمع
أبا سلام قال حدثني عبد الله بن لحي الهوزني قال : لقيت بلالا مؤذن رسول الله
ﷺ فقلت : يا بلال ، أخبرني كيف كانت نفقة رسول الله ﷺ ؟ قال : ما كان له شيء
وأنا الذي كنت ألي ذلك منذ بعثه الله حتى توفي ﷺ ، فكان إذا أتاه الإنسان المسلم
عاريا يأمرني فأطلق فأستقرض فأشترى البردة أو النمرة فأكسوه وأطعمه ، حتى
اعترضني رجل من المشركين فقال : يا بلال إن عندي سعة فلا تستقرض من أحد
إلا متى ، ففعلت . فلما كان ذات يوم توضأت ثم قمت أوذن بالصلاة ، فاذا المشرك
في عصابة من التجار ، فلما رأي قال : يا حبشي ، قلت يا لبيبة ، فتجهمني وقال لي قولا
غليظا وقال : أتدرى كم بينك وبين الشهر ؟ قلت قريب . قال : إنما بينك وبينه أربع ،
فأخذك بالذي عليك ، فاني لم أعطك الذي أعطيتك من كرامتك علي ولا كرامة
صاحبك ، وإنما أعطيتك لتجب لي عبدا فأردك ترعى الغنم كما كنت قبل ذلك ، فأخذ
في نفسي ما يأخذ الناس ، فانطلقت ثم أذنت بالصلاة حتى إذا صليت العتمة رجع
رسول الله ﷺ إلى أهله فاستأذنت عليه فأذن لي ، فقلت : يا رسول الله بأبي أنت ،
إن المشرك الذي ذكرت لك أني كنت أتدين منه قال لي كذا وكذا ، وليس عندك
ما يقضى عني ولا عندي ، وهو فاضحى ، فأذن لي أن أتوجه إلى بعض هؤلاء الأحياء
الذين أسلموا حتى يرزق الله ما يقضى عني . فقال رسول الله ﷺ : إذا شئت
اعتمدت . قال فخرجت حتى آتى منزلي فجعلت سيفي وجعبتي ومجني ونعلني عند رأسي
واستقبلت بوجهي الأفق فكلما نمت ساعة استقيمت ، فاذا رأيت علي ليلاً نمت ،
حتى أسفر الصبح الأول وأردت أن أنطلق ، فاذا إنسان يسعى يدعو : يا بلال ، أجب
رسول الله ﷺ . فانطلقت حتى أتيت ، فاذا أربع ركائب مناخات عليهن أحماهن ،
فأتيت رسول الله ﷺ فاستأذنت ، فقال لي رسول الله ﷺ : أبشر فقد جاء الله
بفضائك ، فحمد الله وقال لي : تمر على الركائب المناخات الأربع ، فقلت بلى ، فقال :

إن لك رقابهن وما عليهن من كسوة وطعام ، أهداهن الى عظيم فدك ، فاقبضهن ثم
اقض دينك . قال : ففعلت فخطت عنهن أحمالهن ثم عقاتهن ثم عمدت الى تأذين
صلاة الصبح ، حتى إذا صلى رسول الله ﷺ خرجت إلى البقيع فجعلت إصبعي في
أذني فأذنت : من كان يطلب رسول الله ﷺ دينا فليحضر . فما زلت أبيع وأقضي
وأعرض ، فأعرض فأقضي ، حتى إذا فضل في يدي أوقيتان أو أوقية ونصف انطلقت
إلى المسجد وقد ذهب عامة النهار ، فإذا رسول الله ﷺ جالس في المسجد وحده ،
فسلمت عليه ، فقال لي : ما فعل ما قبلك ؟ فقلت : قد قضى الله كل شيء على رسوله ﷺ
فلم يبق شيء . فقال ﷺ : أفضل شيء ؟ قلت : نعم . قال : انظر أن تريحني منها . فلما
صلى رسول الله ﷺ العتمة دعاني فقال : ما فعل ما قبلك ؟ قلت هو معي لم يأتنا أحد ،
فبات في المسجد حتى أصبح وظل في المسجد اليوم والثاني حتى كان في آخر النهار جاء
راكبان ، فانطلقت بهما فكسوتهما وأطعمتهما ، حتى إذا صلى العتمة دعاني فقال ﷺ :
ما فعل الذي قبلك ؟ فقلت : قد أراحك الله منه يا رسول الله . فكبر وحمد الله مشفقاً
أن يدركه الموت وعنده ذلك . ثم اتبعته حتى جاء أزواجه فسلم على امرأة امرأة حتى
أتى مبيته ، فهذا الذي سألتني عنه ،

٢٥٣٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا
المقرئ حدثنا حيوة بن شريح حدثني أبو هاني حميد بن هاني أن أبا علي الجنبي حدثه
أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث قال ، كان رسول الله ﷺ إذا صلى بالاناس يخر رجال من
قامتهم في الصلاة لما بهم من الحاجة وهم أصحاب الصفة ، حتى تقول الأعراب هؤلاء
المجانين ، فإذا قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : لو تعلمون ما لكم عند الله لأحييتهم
أن تزدادوا فاقة وحاجة . قال فضالة : وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ ،

٢٥٣٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن داود بن أبي هند
عن أبي حرب بن أبي الأسود عن طلحة بن عمرو قال ، كان الرجل إذا قدم المدينة
فان كان له - يعني بها - عريف نزل على عريفه ، وإن لم يكن له بها عريف نزل الصفة
قال فكنت ممن نزل الصفة ، قال فوافقت رجلاً كان يجرى علينا من رسول الله ﷺ
كل يوم مداً من تمر من رجلين ، فسلم ذات يوم من الصلاة ، فناداه رجل منا فقال :

يا رسول الله قد أحرق التمر بطوننا . قال : قام النبي ﷺ الى منبره فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر مالتى من قومه ، حتى مكثت وصاحبي بضعة عشر يوماً مالنا طعام إلا البرير ، والبرير ثمر الأراك ، حتى قدمنا على إخواننا من الأنصار وعظم طعامهم التمر فواسونا فيه ، والله لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكموه ، ولكن لعلكم تدركون زمانا أو من أدركه منكم تلبسون فيه مثل أستار الكعبة ، ويغدى عليكم بالجفان ويراح ،

٢٥٤٠ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا محمد بن المعلى الاودى حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانه عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم بن قعيس عن نافع عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ كان إذا خرج في غزاة كان آخر عهده بفاطمة ، وإذا قدم من غزاة كان أول عهده بفاطمة . وإنه خرج لغزوة تبوك ومعه على رضوان الله عليه فقامت فاطمة فبسطت في بيتها بساطا وعلقت على بابها سترا وصبغت مقنعتها بزعفران فلما قدم أبوها ﷺ ورأى ما أحدثت رجع فجلس في المسجد ، فأرسلت اليه بلالا فقالت : يا بلال اذهب الى أبي فسله ما يردده عن بابي ؟ فأتاه فسأله ، فقال ﷺ : إني رأيتها أحدثت ثم شيتا ، فأخبرها ففتكت الستر ورفعت البساط وألقت ما عليها ولبست أطهارها ، فأتاه بلال فأخبره ، فأتاها فاعتنقها وقال : هكذا كوني فذاك أبي وأمى . (قلت) : في الصحيح بعضه

٣٤ - باب في القناعة

٢٥٤١ - أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد العابد الطاحي بالبصرة حدثنا نصر بن علي بن نصر الجهضمي حدثنا المقرئ حدثنا حيوة بن شريح حدثنا أبو هاني أن أبا علي الجنبي أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : طوبى لمن هدى الى الاسلام ، وكان عيشه كفافا ، وقنعه الله به ،

٣٥ - باب ما جاء في اللسان

٢٥٤٢ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم البزاز البغدادي بالبصرة حدثنا محمد ابن المثني حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي عن الأعمش عن خيشمة عن عدى بن حاتم

قال : قال رسول الله ﷺ « أيمن امرئ وأشأمه ما بين لحييه » قال وهب : يعني لسانه
 ٢٥٤٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي بعسقلان حدثنا حرمله حدثنا
 ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سويد « أن جده سفيان بن عبد
 الله الثقفي قال : يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به . قال رسول الله ﷺ : قل ربني الله
 ثم استقم . قلت : يا رسول الله ما أخوف ما يخاف علي ؟ قال : هذا ، وأشار الى
 لسانه » (قلت) : في الصحيح منه الى قوله « ثم استقم »

٢٥٤٤ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا أحمد بن أبان القرشي حدثنا إبراهيم
 ابن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن معاذ عن سفيان بن عبد الله . (قلت) :
 فذكر نحوه

٢٥٤٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل الكلاعي بمصر حدثنا عمرو
 ابن عثمان حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري . فذكر بأسناده نحوه
 ٢٥٤٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا أبو كريب حدثنا أبو خالد
 الأحمر عن ابن عجلان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من
 وقى شر ما بين لحييه وما بين رجله دخل الجنة » . (قلت) : وقد تقدم في حسن الخلق
 « ما أكثر ما يدخل الناس النار ؟ قال : الأجوفان : الفم والفرج »

٢٥٤٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا اسماعيل
 ابن جعفر حدثنا عمرو بن أبي عمرو عن المطالب بن حنطب عن عبادة بن الصامت أن
 رسول الله ﷺ قال « اضمنوا الى ستا أضمن لكم الجنة : اصدقوا إذا حدثتم ، وأوفوا
 إذا وعدتم ، وأدوا إذا أتمتم ، واحفظوا فروجكم ، وغضوا أبصاركم ، وكفوا أيديكم »

٣٦ - باب ما جاء في التوكل

٢٥٤٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا المقرئ عن
 حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني عن عمر
 ابن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول « لو أنكم توكلون على الله حق توكله
 لرزقكم كما يرزق الطير ، تغدو خماصا وتروح بطانا » . (قلت) : وقد تقدم في أوائل
 البيوع « إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله »

٢٥٤٩ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا حاتم بن اسماعيل حدثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ : أرسل ناقتي وأتوكل ؟ قال : اعقلها وتوكل ،
 ٢٥٥٠ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف في عدة قالوا : حدثنا قتيبة بن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس « ان النبي ﷺ كان لا يدخر شيئا لغد ،

٣٧ - باب في الورع

٢٥٥١ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا المفضل بن فضالة عن عبد الله بن عياش القتيبي عن ابن عجلان عن الحارث بن يزيد العكلي عن عامر الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « اجعلوا بينكم وبين الحرام سترة من الحلال ، من فعل ذلك استبرأ لدينه وعرضه ، ومن ارتع فيه كان كالمرتع إلى جنب الحمى ،

٢٥٥٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل أنبأنا هشام بن عمار حدثنا مؤمل بن اسماعيل حدثنا شعبة عن معلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي زرير العقيلي عن النبي ﷺ قال « مثل المؤمن مثل النخلة ، إن أكلت أكلت طيبا ، وإن وضعت وضعت طيبا ،

٢٥٥٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أمية بن بسطام حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث عن أبي بكر بن بشير عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله ﷺ « يا كعب بن عجرة ، إنه لا يدخل الجنة لحم ودم نباتا على سحت ، النار أولى به . يا كعب بن عجرة الناس غاديان : فغاد في فسكك نفسه فعتقها ، وغاد موبقها . يا كعب بن عجرة ، الصلاة قربان ، والصدقة برهان ، والصوم جنة ، والصدقة تطفيء الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفا ،

٣٨ - باب قرب الأجل

٢٥٥٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله عن عبد الله بن المبارك حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن

مالك قال : قال رسول الله ﷺ : هذا ابن آدم وهذا أجله . ووضع يده عنده قفاه ثم بسط يده فقال : وثم أجله ، وثم أمه ،

٢٥٥٥ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالآبلة حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي السفر عن عبد الله بن عمرو قال : مر بي النبي ﷺ وأنا وأمي نصلح خصا لنا فقال : ما هذا يا عبد الله ؟ قال قلت : خصا لنا نصلحه . فقال : الأمر أسرع من ذلك ،

٢٥٥٦ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا أبو معاوية . . فذكر نحوه

٢٥٥٧ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا مبارك ابن فضالة عن الحسن بن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : تسألوني عن الساعة ، والذي نفسي بيده ما على الأرض نفس منقوسة يأتي عليها مائة سنة ،

٢٥٥٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا مبارك بن فضالة . . فذكر نحوه

٣٩ - باب ذكر الموت

٢٥٥٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يكثُر أن يقول : أكثروا ذكر هاذم اللذات ، الموت

٢٥٦٠ - أخبرنا عبد الله بن محمود بن سليمان السعدي حدثنا محمود بن غيلان ويحيى بن آدم قالا : حدثنا الفضل بن موسى . . فذكر نحوه

٢٥٦١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى . . فذكر نحوه

٢٥٦٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : أكثروا

ذكر هاذم اللذات ، فما ذكره عبد قط وهو في ضيق إلا وسعه عليه ، ولا ذكره وهو في سعة الا ضيقه عليه ،

٤٠ - باب ماجاء في الفقراء ومن لا يؤبه له

٢٥٦٣ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن أبي ذر قال قال لي رسول الله ﷺ : يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى ؟ قلت : نعم يا رسول الله . قال : فترى قلة المال هو الفقر ؟ قلت : نعم يا رسول الله . قال : إنما الغنى غنى القلب ، والفقر فقر القلب . ثم سألتني عن رجل من قريش قال : هل تعرف فلانا ؟ قلت : نعم يا رسول الله . قال : فكيف تراه أو تراه ؟ قلت : إذا سألت أعطى ، وإذا حضر أدخل قال ثم سألتني عن رجل من أهل الصفة قال : هل تعرف فلانا ؟ قلت : لا والله ما أعرفه يا رسول الله ، فما زال يحليه وينعته حتى عرفته فقلت : قد عرفته يا رسول الله ، قال : فكيف تراه أو تراه ؟ فقلت : هو رجل مسكين من أهل الصفة ، فقال : هو خير من طلاع الأرض من الآخر . قلت : يا رسول الله أفلا يعطى من بعض ما يعطى الآخر ؟ فقال : إذا أعطى خيرا فهو أهله ، وإذا صرف عنه فقد أعطى حسنة ،

٢٥٦٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال : بينما أنا مع رسول الله ﷺ في المسجد إذ قال : انظر أرفع رجل في المسجد في عينك ، فنظرت فإذا رجل في حلة جالس يحدث قوما ، فقلت : هذا . فقال : انظر أوضع رجل في المسجد في عينك ، قال فنظرت فإذا رجل مسكين في ثوب له خلق قلت : هذا . قال النبي ﷺ : هذا خير عند الله يوم القيامة من قراب الأرض مثل هذا ،

٢٥٦٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا المقرئ حدثنا سعيد ابن أنس قال أخبرني معروف بن سويد الجذامي عن أبي عشانة المعافري عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال : هل تدرؤن من أول من يدخل الجنة من خلق الله ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : أول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء المهاجرون الذين تسد بهم الثغور ، وتتقى بهم المكاره ، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء ، فيقول الله للملائكته : اتوهم فخيؤهم ، فتقول

الملائكة : ربنا نحن سكان سماواتك وخيرتك من خلقك ، أفأمرنا أن نأتى هؤلاء فنسلم عليهم ؟ قال : إن هؤلاء كانوا عباداً لى يعبدونى لا يشركون بى شيئاً ، وتسد بهم الثغور ، وتتقى بهم المكاره ، ويموت أحدهم وحاجته فى صدره لا يستطيع لها قضاء ، قال فتأتىهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب (سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار)

٢٥٦٦ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنى معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : بينا أنا جالس فى المسجد ونفر جلوس ، فدخل رسول الله ﷺ المسجد نصف النهار ، فانطلق إليهم فجلس معهم ، فلما رأيت النبي ﷺ جلس إليهم فأتىه فأدركت من حديثه وهو يقول : بشر فقراء المهاجرين أنهم ليدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عاماً ، . (قلت) : فى الصحيح طرف من آخره .

٢٥٦٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبدة ابن سليمان حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم ، خمسمائة سنة ،

٢٥٦٨ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن أبي إسحق عن السائب بن مالك عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، واطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها النساء والسا ، ورأيت فيها ثلاثة يعذبون : امرأة من حمير طوالة ربطت هرة لها لم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض فهى تنهش قبلها ودبرها ، ورأيت فيها أخا بنى دعدع الذى كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن له قال : إنما تعلق بمحجنى ، والذى سرق بدنى رسول الله ﷺ ، . (قلت) : وقد تقدم حديث فضالة بن عبيد فى باب عيش السلف ، . (قلت) : ويأتى لعبد الله بن عمر حديث فى الفقراء فى البعث

٤١ - كتاب البعث

١ - باب ما جاء في الصور

٢٥٦٩ - أخبرنا عبد الله بن سلم البخاري ببغداد حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ « كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن وحنى جبهته ينتظر حتى يؤمر أن ينفخ ؟ قال قلنا : يا رسول الله ، فما نقول يومئذ ؟ قال قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل ، على الله توكلنا ،

٢٥٧٠ - أخبرنا أحمد بن علي حدثنا [أبو] الربيع الزهراني حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سليمان التيمي عن أسلم عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن أعرابيا سأل النبي ﷺ : ما الصور ؟ قال : قرن ينفخ فيه ،

٢ - باب قيام الساعة

٢٥٧١ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا محمد بن مشكان حدثنا شبابة حدثنا ورقاء حدثنا أبو الزناد عن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « لتقوم الساعة وثوبهما بينهما لا يتبايعانه ولا يطويانه ، ولتقوم الساعة وقد انصرف بلبن لقحته لا يطعمه ، ولتقوم الساعة يلوط حوضه لا يسقيه ، ولتقوم الساعة ورفع لقمته الى فيه لا يطعمها ،

٢٥٧٢ - أخبرنا علي بن عبد الحميد الغضائري بحلب والبهتري بصفد حدثنا محمد ابن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان حدثني ميسور عن أبي الحارث عن أبي هريرة (قلت) فذكر بعضه وقال : أبو الحارث محمد بن زياد

٣ - باب ما جاء في عجب الذنب

٢٥٧٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد

الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : يأكل التراب كل شئ من الإنسان إلا عجب ذنبه ، قيل : وما هو يا رسول الله ؟ قال : مثل حبة خردل ، منه تنشئون ،

٢٥٧٤ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي الزناد (١) عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب ، منه خلق وفيه يركب ،

٤ - باب كيف يبعث الناس

٢٥٧٥ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا يحيى بن معين حدثنا ابن أبي مريم حدثنا يحيى بن أيوب عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها ،

٢٥٧٦ - أخبرنا أحمد بن الحسين الحرادي بالموصل حدثنا عمر بن شبة حدثنا حسين بن حفص حدثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ، وأول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ،

٥ - باب في مقدار يوم القيامة

٢٥٧٧ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ أنه قال : (يوماً كان مقداره خمسين ألف سنة) فقيل : ما أطول هذا اليوم ؟ قال النبي ﷺ : والذي نفسي بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصلها في الدنيا ،

(١) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، هذا الحديث أخرجه مسلم من طريق المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد بهذا اللفظ ، فلا وجه لاستدراكه وأخرجه أيضاً من طريق همام عن أبي هريرة . وأخرجه الشيخان في أثناء حديث من طريق أبي صالح عنه ،

٢٥٧٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة ، يهون ذلك على المؤمن كتدلي الشمس للغروب إلى أن تغرب ،

٦ - باب بعث النبي ﷺ وأمة

٢٥٧٩ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي حدثنا كثير بن عبيد حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك عن كعب بن مالك أن رسول الله ﷺ قال « يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل ، فيكسوني ربي حلة خضراء ، فأقول ما شاء الله أن أقول ، فذلك المقام المحمود ،

٧ - باب كيف يبعث الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً

٢٥٨٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن بكير حدثنا زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عن أبي برزة أن رسول الله ﷺ قال « يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تأجج أفواههم نارا . فقيل : من هم يا رسول الله؟ قال : ألم تر الله يقول ﴿ ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نارا ﴾ الآية ،

٨ - باب كيف ينصب للكافر

٢٥٨١ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث أن أبا السمع حدثه عن ابن حجيرة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال : ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة ، وإن الكافر ليرى جهنم ويظن أنها موافقته من مسيرة أربعين سنة ،

٢٥٨٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا بشر بن الوليد حدثنا شريك عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال « ان الكافر ليلجمه العرق يوم القيامة فيقول : أرحنى ولو إلى النار ،

٩ - باب الشمس ودنو عرق الناس

٢٥٨٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله ﷺ : تدنو الشمس من الأرض ، فيعرق الناس ، فمن الناس من يبلغ عرقه كعبيه ، ومنهم يبلغ عرقه إلى ركبتيه ، ومنهم من يبلغ إلى الفخذ ، ومنهم من يبلغ إلى الخصرة ، ومنهم من يبلغ إلى عنقه ، ومنهم من يبلغ إلى وسط فيه - وأشار بيده فالجم فاه - قال : رأيت رسول الله ﷺ يشير هكذا . ومنهم من يغطيه عرقه ، وضرب بيده إشارة ،

١٠ - باب ما جاء في الحساب

٢٥٨٤ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني مسلم ابن خالد عن ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال : رجعت مهاجرة الحبشة إلى رسول الله ﷺ قال : ألا تحدثوني بأعجب ما رأيتم بأرض الحبشة ؟ قال فتية منهم : يا رسول الله بينا نحن جلوس مرت علينا عجوز من عجائزهم تحمل على رأسها قلة من ماء ، فمرت بفتى منهم فجعل إحدى يديه بين كتفيها ثم دفعها على ركبتيها فانكسرت قلتها ، فلما ارتفعت التفتت إليه ثم قالت : ستعلم يا غدر إذا وضع الله الكرسي وجمع الأولين والآخرين وتكلمت الأيدي والأرجل بما كانوا يكسبون ، فسوف تعلم أمرى وأمرك عنده غدا . فقال رسول الله ﷺ : صدقت ثم صدقت ، كيف يقدر الله قوما لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم ،

٢٥٨٥ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر قال : سمعت الضحاك بن عثمان الأشعري يقول سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : أو ما يقال للعبد يوم القيامة ألم نصح جسمك ونروك بالماء البارد ،

١١ - باب شهادة الأرض

٢٥٨٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا عبد الوارث بن عبد الله عن عبد الله بن المبارك حدثنا سعيد بن أيوب حدثنا يحيى بن أبي سليمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿ يومئذ تحدث أخبارها ﴾ قال : أتدرون ما أخبارها ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها ، تقول : عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا ،

١٢ - باب حساب الفقراء

٢٥٨٧ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا محمد بن سعيد الانصاري حدثنا مسكين بن بكير حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : يجتمعون يوم القيامة فيقال : أين فقراء هذه الأمة ؟ قال فيقال لهم : ماذا عملتم ؟ فيقولون : ربنا ابتليتنا فصبرنا ، ووليت الأموال والسلطان غيرنا . فيقول الله جل وعلا : صدقتم . قال فيدخلون الجنة قبل الناس ، وتبقى شدة الحساب على ذوى الأموال والسلطان . قالوا : فأين المؤمنون يومئذ ؟ قال : يوضع لهم كرسي من نور ويظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار ،

١٣ - باب عرض المؤمنين والكافرين

٢٥٨٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي حدثنا سريج بن يونس حدثنا عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله ﴿ يوم ندعو كل أناس بإمامهم ﴾ قال : يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ ، قال : فينطلق إلى أصحابه فيرونه من بعيد فيقولون : اللهم بارك لنا في هذا ، حتى يأتيهم فيقول : أبشروا فإن لكل رجل منكم مثل هذا . وأما الكافر فيعطى كتابه بشماله مسوداً وجهه ، ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ، ويلبس تاجا من نار ، فيراه أصحابه فيقولون اللهم اخزه ،

فيقول : أبعدم الله ، فإن لكل رجل منكم مثل هذا ،

١٤ - باب جامع في البعث والشفاعة

٢٥٨٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي بخبر غريب حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا النضر بن شميل حدثنا أبو نعامه العدوي حدثنا أبو هنيذة البراء بن نوفل حدثنا دالان العدوي عن حذيفة بن اليمان عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فصلى الغداة ، ثم جلس ، حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله ﷺ وجلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب ، كل ذلك لا يتكلم ، حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام إلى أهله ، فقال الناس لأبي بكر رضي الله عنه : سل رسول الله ﷺ ما شأنه ؟ صنع اليوم شيئاً لم يصنعه قط . فقال : نعم ، عرض عليّ ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة ، فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد حتى انطلقوا إلى آدم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم ، قالوا : يا آدم أنت أبو البشر اصطفاك الله ، اشفع لنا إلى ربك ، فقال : قد لقيت مثل الذي لقيتم ، انطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم ، إلى نوح ﴿ ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ﴾ . فينطلقون إلى نوح فيقولون : اشفع لنا إلى ربك ، فإنه اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك ، فلم يدع على الأرض من الكافرين دياراً ، فيقول : ليس ذاك عندي ، فانطلقوا إلى إبراهيم فإن الله اتخذته خليلاً . فينطلقون إلى إبراهيم فيقول : ليس ذاك عندي ، فانطلقوا إلى موسى فإن الله قد كلمه تكليماً . فيقول : ليس ذاك عندي ، ولكن انطلقوا إلى عيسى بن مريم فإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى . فيقول عيسى : ليس ذاك عندي ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فإنه أول من تشق عنه الأرض يوم القيامة ، انطلقوا إلى محمد فليشفع لكم إلى ربكم . قال فينطلقون ، وآتى جبريل ، فيأتي جبريل ربه فيقول : ائذن له وبشره بالجنة . قال فينطلق به جبريل فيخر مساجداً قدر جمعة ثم يقول الله تبارك وتعالى : يا محمد ، ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع . فيرفع رأسه ، فاذا نظر إلى ربه خر مساجداً قدر جمعة أخرى ، فيقول الله : يا محمد ، ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع . فيذهب

ليقع ساجدا فيأخذ جبريل بضبعيه ويفتح الله عليه من الدعاء ما لم يفتح على بشر قط ،
 فيقول : أي رب جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر ، وأول من تنشق عنه الأرض يوم
 القيامة ولا فخر ، حتى إنه ليرد على الحوض أكثر مما بين صنعاء وأيلة . ثم يقال :
 ادعوا الصديقين فيشفعون ، ثم يقال ادعوا الأنبياء فيجىء النبي معه العصاة ، والنبي
 معه الخمسة والستة ، والنبي ليس معه أحد ، ثم يقال : ادعوا الشهداء فيشفعون فيمن
 أرادوا . فإذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله جل وعلا : أنا أرحم الراحمين ، أدخلوا
 جنتي من كان لا يشرك بي شيئا ، فيدخلون الجنة . ثم يقول الله تعالى : انظروا في النار
 هل فيها من أحد عمل خيرا قط ؟ فيجدون في النار رجلا فيقال له : هل عملت خيرا
 قط ؟ فيقول : لا ، غير أني كنت أسامح الناس في البيع . فيقول الله : اسمحوا لعبدي
 كما سماحه إلى عبدي . ثم يخرج من النار آخر فيقال له : هل عملت خيرا قط ؟ فيقول
 لا ، غير أني أمرت ولدي إذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل
 الكحل اذهبوا بي إلى البحر فذروني في الريح . فقال الله : لم فعلت ذلك ؟ قال : من
 مخافتك . فيقول : انظر إلى ملك أعظم ملك فان لك مثله وعشرة أمثاله . فيقول : لم
 تسخر بي وأنت الملك ؟ فذلك الذي ضحكك به من الضحى ، قال إسحق هذا من أشرف
 الحديث . وقد روى هذا الحديث عدة عن النبي ﷺ بنحو هذا ، منهم حذيفة وأبو
 مسعود وأبو هريرة وغيرهم .

٢٥٩٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي بن المديني حدثنا روح بن عبادة حدثنا

أبو نعامة حدثنا أبو هنيذة قال بإسناده نحوه

٢٥٩١ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي بن المديني حدثنا كثير بن حبيب الليثي

أبو سعيد حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل

نبي يوم القيامة منبراً من نور ، وإنني لعلى أطولها وأنورها ، فيجىء مناد ينادي : أين

النبي الأمي ؟ قال فيقول الأنبياء : كلنا نبي أمي ، فإلى أيننا أرسل ؟ فيرجع الثانية فيقول :

أين النبي الأمي العربي ؟ قال : فينزل محمد ﷺ حتى يأتي باب الجنة فيقرعه فيقول :

من ؟ فيقول : محمد - أو أحمد - فيقال : أو قد أرسل إليه ؟ فيقول : نعم . فيفتح له ،

فيدخل ، فيتجلى له الرب تبارك وتعالى ولا يتجلى لشيء قبله . فيخبر الله ساجدا ويحمده
بحمده لم يحمده بها أحد ممن كان قبله ولن يحمده بها أحد ممن كان بعده ، فيقال له :
محمد ارفع رأسك ، تسكلم تسمع ، واشفع تشفع ، (قلت) : فذكر الحديث

٢٥٩٢ - أخبرنا شباب بن صالح بواسط حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد
عن خالد عن أبي قلابة عن عوف بن مالك قال : كنا مع النبي ﷺ في بعض مغازيه ،
فانتبهت ذات ليلة فلم أر رسول الله ﷺ في مكانه ، وإذا أصحابه كأنما على رؤسهم
الطير ، وإذا الإبل قد وضعت جرائها . قال : فنظرت فإذا أنا بخيال ، فإذا معاذ بن
جبل قد نظر إلى فقلت : أين رسول الله ﷺ ؟ قال : وإذا أنا بخيال ، وإذا هو أبو
موسى الأشعري ، فقلت : أين رسول الله ﷺ ؟ قال : ورأى . فحدثني جميل بن هلال
عن أبي بردة بن أبي موسى عن عوف بن مالك قال : فسمعت خلف أبي موسى هريرا
كهرير الرحي ، فإذا أنا برسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله إن النبي إذا كان
بأرض العدو كان عليه حرس ، فقال النبي ﷺ : أتاني آت فخيرني بين أن يدخل
نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة . فقال معاذ : بأبي أنت وأمي
يا رسول الله ، قد عرفت منزلتي فاجعلني منهم ، قال : أنت منهم . قال عوف بن مالك
وأبو موسى : يا رسول الله قد عرفت أننا تركنا أموالنا وأهلينا وذرارينا توكلنا بالله
ورسوله فاجعلنا منهم ، قال : أنتم منهم . قال : فاتمينا إلى القوم وقد نادوا ، فقال
النبي ﷺ : أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة
فاخترت الشفاعة ، فقال القوم : يا رسول الله اجعلنا منهم ، فقال أنصتوا ، فأنصتوا
حتى كأن أحدا لم يتكلم ، فقال رسول الله ﷺ : هي لمن مات لا يشرك بالله شيئا ،

٢٥٩٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو
عروانة عن قتادة عن أبي المليح عن عوف بن مالك قال : عرض بنا رسول الله ﷺ
ذات ليلة ، فافترش كل رجل منا ذراع راحلته ، فانتبهت في بعض الليل فإذا ناقة
رسول الله ﷺ ليس قدامها أحد ، فانطلقت أطلب رسول الله ﷺ فإذا معاذ بن جبل
وعبد الله بن قيس قائمان ، قال قلت : أين رسول الله ﷺ ؟ قال : ماندرى ، غير أنا

سمعنا صوتنا بأعلى الوادى فاذا مثل هرير الرحى . فلم يلبث إلا يسيرا حتى أتانا ،
قلت . . . فذكر نحوه

٢٥٩٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشنى حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا أبو

عوانة . . . فذكر بأسناده نحوه

٢٥٩٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب

أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن سالم بن أبي سالم
الجيشاني عن معاوية بن معتب عن أبي هريرة أنه سمعه يقول : سألت رسول الله ﷺ
قلت : يا رسول الله ، ماذا رد إليك ربك في الشفاعة ؟ قال : والذي نفس محمد بيده ، لقد
ظننت أنك أول من يسألني عن ذلك من أمتي لما رأيت من حرصك على العلم ، والذي
نفس محمد بيده لما يهمني من انقضاضهم على أبواب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي
لهم ، وشفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله مخلصا وأن محمدا رسول الله يصدق لسانه
قلبه وقلبه لسانه ،

٢٥٩٦ - أخبرنا أحمد بن الأزهر وأحمد بن يوسف السلمي قالا : حدثنا عبد

الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : شفاعتي لأهل
الكبائر من أمتي ،

١٥ - باب شفاعته إبراهيم صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم

٢٥٩٧ - أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم حدثنا سريج بن يونس حدثنا مروان

ابن معاوية حدثنا أبو مالك الأشجعي عن ربيع عن حذيفة عن النبي ﷺ قال
: يقول إبراهيم يوم القيامة : يا رباه ، فيقول الله جل وعلا : يا بيكاه ، فيقول
إبراهيم : يا رب حرقت بني . فيقول : أخرجوا من النار من كان في قلبه ذرة أو شعيرة
من إيمان ،

١٦ - باب في شفاعته الصالحين

٢٥٩٨ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا نصر بن علي أخبرنا بشر بن

المفضل حدثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال « جلست إلى قوم أنا رابعهم ، فقال أحدهم : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم . قلت : سواك يا رسول الله ؟ قال : سواي . قلت : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . فلما قام قلت : من هذا ؟ قالوا : ابن الجدعاء ، أو ابن أبي الجدعاء ،

١٧ - باب في شفاعة الملائكة والنبين

٢٥٩٩ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان ابن صالح حدثنا أبو أسامة عن أبي روق حدثنا صالح بن أبي طريف قال « قلت لأبي سعيد الخدري : سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية ﴿ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ﴾ فقال : نعم ، سمعته يقول : يخرج الله أناسا من المؤمنين من النار بعد ما يأخذ نقيمتهم منهم . قال لما أدخلهم الله النار مع المشركين قال المشركون : أليس كنتم تزعمون في الدنيا أنكم أولياؤه ، فإلکم معنا في النار ؟ فاذا سمع الله ذلك منهم أذن في الشفاعة ، فتشفع لهم الملائكة والنبيون حتى يخرجوا بإذن الله ، فلما أخرجوا قالوا : باليتنا كنا مثاهم فتدركنا الشفاعة فنخرج من النار ، فذلك قول الله ﴿ ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ﴾ قال : فيسمون الجهنميين من أجل سواد في وجوههم . فيقولون : ربنا أذهب عنا هذا الاسم ، فيغتسلون في نهر في الجنة فيذهب ذلك منهم . (قلت) : لأبي سعيد أحاديث في الصحيح في الشفاعة غير هذا

١٨ - باب في حوض النبي ﷺ

٢٦٠٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا أحمد بن منصور زاج حدثنا النضر بن شميل حدثنا شداد بن سعيد قال سمعت أبا الوازع جابر بن عمرو أنه سمع أبا برزة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « ما بين ناحيتي حوضي كما بين أيلة إلى صنعاء مسيرة شهر ، عرضه كطول له ، فيه مزاربان ينبعان من الجنة من ورق وذهب أبيض من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج ، فيه أباريق عدد نجوم السماء ،

٢٦٠١ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ببيروت حدثنا محمد ابن خلف الدارى حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن سلام حدثني أخى زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني عامر بن يزيد البكالى أنه سمع عتبة بن عبد السلى يقول : قام أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : ما حوضك الذى تحدث عنه ؟ فقال : هو كما بين صنعاء إلى بصرى ، ثم يمدلى الله فيه بكراع لا يدرى بشر من خالق أى طرفيه ، قال فكبر عمر رضوان الله عليه ، فقال ﷺ : أما الحوض فيزدحم عليه فقراء المهاجرين الذين يقتلون فى سبيل الله ويموتون فى سبيل الله ، وأرجو أن يوردى الله الكراع فأشرب منه ،

٢٦٠٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا محمد بن حرب حدثنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر وأبي اليمان عن أبي اليمان الهوزنى عن أبي أمامة الباهلى ، أن يزيد بن الأخنس قال : يا رسول الله ماسعة حوضك ؟ قال : ما بين عدن إلى عمان ، وإن فيه مشعبين من ذهب وفضة . قال : فإمام حوضك يا نبي الله ؟ قال : أشد بياضا من اللبن وأحلى مذاقة من العسل وأطيب رائحة من المسك ، من شرب منه لا يظمأ أبدا ولم يسود وجهه أبدا ،

٢٦٠٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو داود بن عمرو والضبي حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ ، حوضى مسيرة شهر ، زواياه سواء^(١) ماؤه أبيض من الثلج وأطيب من المسك آنيته كنجوم السماء ، من شرب منه لا يظمأ بعده أبدا ، . (قلت) : لابن عمر حديث فى الحوض فى الصحيح غير هذا

٢٦٠٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا محمد بن معمر

(١) فى هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رضى الله عنه ، أصل هذا عن ابن عمر وليس عن ابن عمرو بن العاص ، رواه فى الصحيحين من رواية نافع عن ابن عمر كذلك فلا يستدرك . وقد أخرجه مسلم عن داود بن عمرو والد كعب بهذا ، ولكن لم أر فى خ ، زواياه سواء ، فينظر

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال حدثني أبو النضر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا فرطكم بين أيديكم فإن لم تجدوني فأنا على الحوض ما بين أيلة إلى مكة ، وسيأتي رجال ونساء بآنية وقرب لا يدوقون منه شيئا ،

٢٦٠٥ - أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثنا لقمان بن عامر عن سويد بن جبلة عن العرياض بن سارية أن النبي ﷺ قال : لتزدحم هذه الأمة على الحوض ازدحام إبل وردت لحمس ،

١٩ - باب في صفة جهنم

٢٦٠٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا أبو نصر التمار حدثنا سويد بن عبد العزيز عن زياد بن أبي سودة : أن عبادة بن الصامت قام على سور بيت المقدس الشرقي فبكى ، فقال بعضهم : ما يبكيك يا أبا الوليد؟ قال : من ها هنا أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى جهنم ،

٢٦٠٧ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا أبو عمر بن النحاس حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : روى عبادة بن الصامت على سور بيت المقدس الشرقي يبكي ، فقيل له ، فقال : من ها هنا حدثنا رسول الله ﷺ أنه رأى ما ليكا يقلب جمرا كالقطف ،

٢٦٠٨ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال : ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ، ضربت بماء البحر ، ولو لا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لأحد ، . (قلت) : في الصحيح منه إلى قوله : ضربت ،

٢٦٠٩ - أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرقي حدثنا علي بن المديني حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : لو أن حجرا يقذف به في جهنم هوى سبعين خريفا قبل أن يبلغ قعرها ،

٢٦١٠ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال «ويل واد في جهنم يهوى فيه الكافر سبعين خريفا قبل أن يبلغ قعرها»

٢٦١١ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون» ، فلو أن قطرة من الزقوم قطرت في الارض لافسدت على أهل الارض معاشهم ، فكيف بمن ليس له طعام غيره»

٢٦١٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال «ماء كالمهل قال كعكر الزيت ، فاذا قرب به اليه سقطت فروة وجهه فيه»

٢٦١٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي يقول عن النبي ﷺ أنه قال «إن في النار لحيات أمثال أعناق البخت تلسع إحداهن اللسعة فيجد حرها أربعين خريفا»

٢٠ - باب

٢٦١٤ - أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد حدثنا علي ابن خشرم حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال: يا أهل الجنة، فينطلقون خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه» ثم يقال: يا أهل النار، فينطلقون فرحين مستبشرين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه» فيقال: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم ربنا، هذا الموت. فيؤمر به فيذبح على الصراط. ثم يقال للفرقين كلاهما: خلود ولا موت فيه أبدا»

٢١ - باب عرض مقاعدهم عليهم من الجنة والنار

٢٦١٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا محمد بن مشكان حدثنا شيبان
حدثنا ورقاء حدثنا أبو الزناد حدثنا الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله
ﷺ ، لا يدخل الجنة أحد إلا رأى مقعده من النار ليزداد شكرا ، ولا يدخل النار
أحد إلا رأى مقعده من الجنة ليكون عليه حسرة ،

٢٢ - باب صفة الكافر في جهنم

٢٦١٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبان حدثنا عميد
الله بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ
قال ، غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار ، وضرسه مثل أحد ،
الجبار ملك باليمن يقال له الجبار

٢٣ - باب في أهون أهل النار عذابا

٢٦١٧ - أخبرنا اسماعيل بن داود بن وردان بمصر حدثنا عيسى بن حماد حدثنا
الليث بن سعد عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال ، إن أدنى
أهل النار عذابا الذي يجعل له نعلان من نار يغلي منهما دماغه ،

٤٢ - كتاب صفة الجنة

١ - باب صفة أبواب الجنة

٢٦١٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد عن الجريري عن حكيم بن معاوية عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : ما بين مصارع من مصارع الجنة مسيرة سبع سنين ،

٢٦١٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : ان ما بين المصراعين من مصارع الجنة لكما بين مكة ومكة وبصرى ،

٢ - باب فيما في الجنة من الخيرات

٢٦٢٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان وابن قتيبة حدثنا عباس بن عثمان البجلي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا محمد بن مهاجر الأنصاري قال حدثني الضحاك المعافري حدثنا سليمان بن موسى عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد قال : قال النبي ﷺ ذات يوم لأصحابه : ألا هل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها ، هي ورب الكعبة نور يتلألأ ويريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وفاكة كثيرة نضجة وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة في مقام أبدي ، حبرة ونضرة في دار عالية سليمة بهية . قالوا : نحن المشمرون لها يا رسول الله . قال : قولوا إن شاء الله . ثم ذكر الجهاد وحض عليه ،

٢٦٢١ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي بمنبج حدثنا فرج بن راحة المنبجي حدثنا زهير بن معاوية حدثنا سعيد الطائي حدثني أبو المدله عميد الله بن عبد الله مولى أم المؤمنين عائشة أنه سمع أبا هريرة يقول : قلنا : يا رسول الله إذا كنا عندك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة ، وإذا فارقتك أعجبتنا الدنيا وشممنا النساء والاولاد . فقال : لو تكونون على كل حال على الحال الذي أنتم عليه عندي

لصافحتكم الملائكة بأكفكم ، ولو أنكم في بيوتكم ولم تذبوا لجاء الله بقوم يذبون كي يغفر لهم . قال قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال : لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران ، من يدخلها ينعم فلا يبأس ويخلد لا يموت ، لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه . ثلاثة لا ترد دعوتهم : الإمام العادل ، والصائم حتى يفطر ، ودعوة المظلوم ترفع على الغمام وتفتح لها أبواب السموات ويقول الرب جل وعلا : وعزتي لا نصرنك ولو بعد حين ،

٣ - باب في أنهار الجنة

٢٦٢٢ - أخبرنا أحمد بن عمرو بن جابر بالرملة حدثنا أبو يزيد القراطيسي يوسف بن كامل حدثنا أسد بن موسى حدثنا ابن ثوبان حدثنا عطاء بن قره عن عبد الله بن ضمرة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : أنهار الجنة تخرج من تحت تلال - أو من تحت جبال - المسك ،

٢٦٢٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن الجريري عن حكيم بن معاوية عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر الخمر وبحر اللبن ، ثم تنشق منها بعد الانهار ،

٤ - باب في شجر الجنة

٢٦٢٤ - أخبرنا إسحق بن أحمد القطان بتنيس حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا زياد بن الحسن بن فرات حدثنا أبي حدثنا جدي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ما في الجنة شجرة إلا ساقها من ذهب ،

٢٦٢٥ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ أنه قال له رجل : يا رسول الله ما طوبى؟ قال : شجرة مسيرة مائة سنة ، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها ،

٢٦٢٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا محمد بن خلف الرازي حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن سلام حدثنا أخى أنه سمع أبا سلام قال : حدثني عامر بن يزيد البكالى أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول : قام أعرابي إلى رسول الله ﷺ قال : ما فاكهة الجنة؟ قال فيها شجرة تدعى طوبى . قال أى شجرنا تشبهها؟ قال : ليس تشبه شيئاً من شجر أرضك ولكن أتيت الشام؟ قال : لا يا رسول الله ، قال : فإنها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تشتد على ساق ثم ينتشر أعلاها . قال : ما عظم أصلها؟ قال : لو ارتحلت جذعة من ابل أهلك ما أحطت بأصلها حتى تنكسر رقوقها هرما ،

٢٦٢٧ - أخبرنا مكحول ببيروت حدثنا محمد بن خلف الرازي حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن سلام حدثني أخى زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال : حدثني عامر بن يزيد البكالى أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول : قام أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : فيها عنب - يعنى الجنة - يا رسول الله؟ قال : نعم . قال ما عظم العنقود منها؟ قال مسيرة شهر للغراب الأبقع لا بنى ولا يفتر . قال : ما عظم الحبة منه؟ قال هل ذبح أبوك تيساً من غنمه قط عظيماً؟ قال : نعم . قال : فسلخ إهابها فأعطاه أمك وقال ادبغى لنا هذا دلوا نروى به ماشيتنا؟ قال : نعم . قال : فان تلك الحبة . [قال] تسعنى وأهل بيتى؟ قال : نعم وعشيرتك ،

٥ - باب فرش أهل الجنة

٢٦٢٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجاً حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال ﴿ وفرش مرفوعة ﴾ قال : والذي نفسى بيده إن ارتفاعها لكما بين السماء والأرض ، وإن ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة

٦ - باب فى نساء أهل الجنة وفضل موضع القدم

من الجنة على الدنيا وما فيها

٢٦٢٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا يحيى بن أيوب المقابرى حدثنا

إسماعيل بن جعفر أخبرني حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ، ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ، ولو أن امرأة اطلعت إلى الأرض من نساء أهل الجنة لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما رجحا ، ولنضيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ، (قلت) : في الصحيح منه غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها (١) .

٢٦٣٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا حجين بن المثنى حدثنا

عبد الله بن أبي سلمة عن حميد الطويل . . فذكر بعضه

٢٦٣١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب

أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إن الرجل في الجنة ليتكىء سبعة من سنة قبل أن يتحول ، ثم تأتيه المرأة فتقرب منه فينظر في خدها أصفى من المرأة فتسلم عليه فيرد السلام ، فيسألها من أنت ؟ فتقول : أنا من المزيد ، وأنه يكون عليها سبعون ثوبا فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك ، وأن عليهن التيجان وإن أدنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب ،

٢٦٣٢ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا موسى بن مروان

الرقى حدثنا عبيدة بن حميد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : إن المرأة من نساء أهل الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة حرير ، وذلك أن الله جل وعلا يقول (كأنهن الياقوت والمرجان) فأما الياقوت فإنه حجر لو أدخلته سلكا ثم اطلعت لرايته من ورائه

٢٦٣٣ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث

عن دراج عن ابن حجيرة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قيل له أنطأ في

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر ، بل هو في البخارى بتمامه في

الجنة؟ قال: نعم والذي نفسي بيده دحما دحما، فاذا قام عنها رجعت مطهرة بكرا،

٢٦٢٤ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب قال بإسناده

مثله سواء

٢٦٢٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا عبيد الله بن جرير

ابن جبلة حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس أن رسول

الله ﷺ قال: يعطى الرجل في الجنة كذا وكذا من النساء، قيل: يا رسول الله ومن

يطيق ذلك؟ قال: يعطى قوة مائة،

٧ - باب فيمن يشتهي الولد في الجنة

٢٦٢٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا القواريري حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن

عامر الأحول عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: إن المؤمن

إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعته وشبابه كما يشتهي في ساعة،

٨ - باب في أكل أهل الجنة وشربهم

٢٦٢٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا هناد بن السري

حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم قال: أتى النبي ﷺ

رجل من اليهود فقال: يا أبا القاسم ألسنت تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون فيها؟

فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده [إن أحدهم] ليعطى قوة مائة رجل في المطعم

والمشرب والشهوة والجماع، فقال له اليهودي: فإن الذي يأكل ويشرب تكون له

الحاجة. فقال رسول الله ﷺ: حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك، فاذا

البطن قد ضم،

٩ - باب في أدنى أهل الجنة منزلة

٢٦٢٨ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث

أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: إن

أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجا وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد، ويقوت كما بين الجاية الى صنعاء ،

١٠ - باب في كثرة من يدخل الجنة من هذه الأمة

٢٦٣٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض حدثنا المؤمل بن اسماعيل حدثنا سفيان حدثنا علقمة بن مرثد حدثنا سليمان بن بريدة عن أبيه . . فذكر نحوه

١١ - باب تفاضل منازل أهل الجنة

٢٦٤٠ - أخبرنا وصيف بن عبد الله الحافظ بانطاكية حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أيوب بن سويد حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : إن أهل الجنة يرون أهل الغرف كما يرون الكوكب الدرى الغابر فى الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهما . قالوا : يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم . قال : بلى والذى نفسى بيده ، رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ، . (قلت) : عند مسلم طرف من أوله

٢٦٤١ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة بن مرزوق حدثنا ابن أبي الشوارب حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحق عن أبي حازم . . فذكر نحوه

١٢ - باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب

٢٦٤٢ - أخبرنا ابن سلم حدثنا عمرو بن عثمان الحمصى حدثنا محمد بن حرب حدثنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر وأبي اليمان الهوازنى عن أبي أمامة الباهلى أن رسول الله ﷺ قال : إن الله وعدنى أن يدخل من أمتى الجنة سبعين ألفا بغير حساب . قال يزيد بن الأحنس السلمى : والله ما أولئك فى أمتك يا رسول الله إلا كالذباب الأصهب فى الذبان ، فقال رسول الله ﷺ : إن ربى قد وعدنى سبعين ألفا مع كل ألف سبعين ألفا مع كل ألف سبعين ألفا ، وزادنى حشيات ،

٢٦٤٣ - أخبرنا مكحول ببيروت حدثنا محمد بن خلف الداربي حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن سلام أخو زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني عامر ابن يزيد البكالي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول : قال رسول الله ﷺ : إن ربي وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب ، ثم يتبع كل ألف سبعين ألفا ، ثم يحثي بكفنه ثلاث حثيات . فكبر عمر ، فقال ﷺ : إن السبعين الألف الأولى يشفعهم الله في آباءهم وأمهاتهم وعشائرهم ، وأرجو أن يجعل الله أمتي أدنى الحثيات الأواخر

٢٦٤٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود قال ، تحدثنا عند رسول الله ﷺ ذات ليلة حتى أكرينا الحديث ، ثم رجعنا إلى منازلنا ، فلما أصبحنا غدونا عليه ، فقال رسول الله ﷺ : عرضت على الليلة الأنبياء بأعمها فجعل النبي يمر ومعه الثلاثة من أمتي وجعل النبي يمر ومعه العصاة من أمتي ، حتى مر موسى بن عمران في كبكبة ، فلما رأيتهم أعجبوني قلت : يا رب من هؤلاء ؟ قال أخوك موسى بن عمران ومن تبعه من بني إسرائيل . قلت : يا رب أين أمتي ؟ قال : انظر عن يمينك . فنظرت فإذا الظراب ظراب مكة قد سد بوجوه الرجال . فقلت : يا رب من هؤلاء ؟ أرضيت ؟ فقلت : يا رب قد رضيت . قال انظر عن يسارك . فنظرت فإذا الأفق قد سد بوجوه الرجال ، فقلت : يا رب من هؤلاء . قال هؤلاء أمتك ، أرضيت ؟ قلت : رضيت . قال ان مع هؤلاء سبعين ألفا بلا حساب . قال فأنشأ عكاشة بن محصن أحد بني أسد بن خزيمه فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم . قال : فانك منهم . قال : ثم أنشأ آخر فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم . قال : سبقك بها عكاشة بن محصن ،

٢٦٤٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد بن قتادة . (قلت) : قد كرر بإسناده نحوه ، وزاد بعد قوله : سبقك بها عكاشة ، قال نبي الله ﷺ : فدى لكم أبي وأمي ، إن استطعتم أن تكونوا من السبعين فكونوا ، فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الظراب ، فإن

عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الأفق ، فإنى رأيت ثم أناسا يتهوشون كثيرا
 ٢٦٤٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هذبة بن خالد القيسى
 حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال : عرضت
 الامم بالموسم ، فرأيت أمتي ، فاعجبني كثرتهم وهيبتهم قد ملأوا السهل والجبل ، فقال :
 يا محمد أراضيت ؟ قلت : نعم أى رب ، قال : ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون
 الجنة بغير حساب ، الذين لا يسترقون ، ولا يكتون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم
 يتوكلون . فقال عكاشة : ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال : اللهم اجعله منهم . ثم قال
 رجل آخر : ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : سبقك بها عكاشة ، . (قلت) : وقد
 تقدم حديث الفلتان بن عاصم فيمن يدخل الجنة بغير حساب في علامات النبوة في باب
 فيما كان عند أهل الكتاب من علامات نبوته ﷺ ،

١٣ - باب عرض الزيادة على أهل الجنة

٢٦٤٧ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد حدثنا العباس بن الوليد الخلال
 حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال
 رسول الله ﷺ : إذا دخل أهل الجنة الجنة قال الله جل وعلا : أتشتمون شيئا ؟
 قالوا . ربنا وما فوق ، ما أعطينا ؟ فيقول : بل رضاي أكبر ،

تم الكتاب المسمى بموارد الظمان الى زوائد ابن حبان تأليف الشيخ الامام
 العالم العامل الورع الزاهد المحقق المتقن نور الدين علي الشهير بالهيثمي غفر الله له
 ولوالديه وجميع المسلمين . والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وسلم آمين . من نسخة كتبت من خط المصنف وقوبلت على شيخ الاسلام ابن حجر
 رحمه الله تعالى

وكان الفراغ من نسخها وتصحيحها من المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة
 يوم الجمعة ضحوة في ذى القعدة سنة ١٣٥١ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة
 والسلام بقلم الفقير عبد المعطى ابن السيد يوسف المدبني هجرة السلفي عقيدة غفر الله
 له وأمضى له هجرته وألممه رشده ووقاه شر نفسه والمسلمين آمين

فهرس

صفحة	صفحة
٤٤	٢
باب في إبليس وجنوده	مقدمة النشر
٤٥	٥
د في أهل الجاهلية	حياة ابن حبان
(٢ - كتاب العلم)	٢١
الحديث ٧١ - ١١٥	ترجمة النور الهيثمي
٤٧	٢٥
باب فيما بثه سيدنا رسول الله ﷺ	صورة لعنوان مخطوطة الأصل
٤٧	٢٦
د رواية الحديث لمن فهمه ومن لم يفهمه	د لآخر د
٤٨	٢٨
د طلب العلم والرحلة فيه	خطبة موارد الظمان
٤٩	(١ - كتاب الإيمان)
د الخير عادة	الحديث ١ - ٧٠
٤٩	٣٠
د في المجالس	باب من شهد أن لا إله إلا الله
٤٩	٣٣
د فيمن علم علما	د ما يحرم دم العبد
٥٠	٣٤
د فيمن لا يشبع من العلم	د بيعة النساء
٥٠	٣٤
د فيمن له رغبة في العلم	د في قواعد الدين
٥١	٣٧
د في النية في طلب العلم	د في الاسلام والإيمان
٥١	٣٨
د جدال المنافق	د في الموجبتين ومنازل الناس
٥١	٣٨
د معرفة أهل الحديث بصحته وضعفه	د ماجاء في الوحي والإسراء
٥٢	٤٠
د النهي عن كثرة السؤال لغير فائدة	د في الرؤية
٥٢	٤٠
د السؤال للفائدة	د الملك لمة ، وللشيطان لمة
٥٥	٤٠
د فيمن كتم علما	د ماجاء في الوسوسة
٥٥	٤١
د اتباع الرسول ﷺ	د فيما يخالف كمال الإيمان
٥٦	٤٢
د ماجاء في البر والاثم	د ماجاء في الكبر
٥٧	٤٢
د في الصدق والكذب	د في الكباير
٥٧	٤٤
د في الحديث عن بني إسرائيل	د المرء في القرآن
	٤٤
	د فيمن أكفر مسلما
	٤٤
	د ماجاء في النفاق

صفحة		صفحة	
٧١	باب المسح على الخفين	٥٨	باب ماجاء في القصر
٧١	المسح على الجوربين والنعلين والخمار	٥٨	التاريخ
٧٢	التوقيت في المسح	٥٩	رفع العلم
٧٣	فيمن كان على طهارة وشك في الحدث	(٣ - كتاب الطهارة)	
٧٤	الذكر والقراءة على غير وضوء	الحديث ١١٦ - ٢٥٠	
٧٤	صلاة الخاقن	٦٠	باب ماجاء في الماء
٧٥	التيمم	٦٠	في سؤر الهر
٧٦	ما ينقض الوضوء	٦١	في جلود الميتة تدبغ
٧٧	ما جاء في مس الفرج	٦١	من أراد الخلاء ومعه شيء فيه ذكر الله
٧٨	فما مسته النار	٦١	ما يقول إذا دخل الخلاء
٨٠	فضل طهور المرأة	٦٢	آداب الخلاء والاستنجار
٨٠	ما يوجب الغسل	٦٤	الاستنجاء بالماء
٨١	في الجنب يأكل أو ينام	٦٤	الاحتراس من البول
٨١	التستر عند الاغتسال	٦٥	بول في القدر
٨٢	الغسل لمن أسلم	٦٥	ما جاء في السواك
٨٢	ما جاء في دم الحيض	٦٥	فرض الوضوء
٨٢	الثوب الذي يجمع فيه	٦٥	فضل الوضوء
٨٢	ما جاء في الحمام	٦٦	البداء باليمين
٨٣	ما جاء في المذي	٦٦	ما جاء في الوضوء
٨٤	طهارة المسجد من البول	٦٧	إسباغ الوضوء
٨٤	بول الغلام والجارية	٦٩	المحافظة على الوضوء
٨٥	ازالة القذر من النعل	٦٩	فيمن توضع كما أمر ، وصل
٨٥	ما يعني عنه من الدم	كما أمر	
(٤ - كتاب الصلاة)		٦٩	فيمن بات على طهارة
الحديث ٢٥١ - ٢٦١		٧٠	فيمن استيقظ فتوضأ
		٧٠	كراهية الاعتداء في الطهور

صفحة		صفحة
١٠٠	باب منع صاحب الرأحة الخبيثة من دخول المسجد	٨٦ باب فرض الصلاة
١٠١	د ما يقول إذا دخل المسجد	٨٧ د فيمن حافظ على الصلاة ومن تركها
١٠١	د في تحية المسجد	٨٧ د فضل الصلاة
١٠٢	د دخول النساء المسجد وصلاتهن فيه وفي بيوتهن	(٥ - كتاب المواقيت) الحديث ٢٦٢ - ٢٩١
١٠٣	د دخول الخائض المساجد	٨٩ باب وقت صلاة الصبح
١٠٣	د فيمن بصق في القبلة	٩٠ د وقت صلاة الظهر
١٠٤	د الصلاة في مرابض الغنم وأعطان الإبل	٩٠ د ماجاء في صلاة العصر
١٠٤	د ماجاء في الصلاة في الحمام والمقبرة	٩٠ د وقت صلاة المغرب
١٠٥	د ما يصلى فيه من الثياب	٩٠ د وقت صلاة العشاء الآخرة
١٠٦	د ماجاء في العورة	٩١ د الحديث بعدها
١٠٦	د الصلاة على الخرة	٩٢ د جامع في أوقات الصلوات
١٠٧	د الامامة	٩٣ د في الصلاة لوقتها
١٠٨	د في الامام يصلى جالسا	٩٣ د المحافظة على الصبح والعصر
١٠٨	د في نسخ ذلك	٩٣ د فيمن أدرك ركعة من الصلاة
١٠٩	د الامام يستخلف إذا غاب	٩٤ د فيمن نام عن الصلاة
١٠٩	د في الامام يحتبس عن الناس لضرورة	٩٤ د ترتيب الفوائت
١١٠	د في الامام يذكر أنه محدث	٩٤ د فيمن فاتته الصلاة من غير عذر
١١٠	د في الامام يكون أرفع من المأمومين	٩٤ د فيما جاء في الأذان
١١٠	د فيمن أم الناس فاصاب الوقت وأتم الصلاة	٩٦ د فضل الأذان والمؤذن وإجابته، والدعاء بين الأذان والاقامة
١١١	د فيمن يصلى الصلاة لغير ميقاتها	٩٧ د ماجاء في المساجد
١١١	د فيمن أم قوما وهم له كارهون	٩٨ د المباهاة في المساجد
١١١	د الفتح على الامام	٩٩ د الجلوس في المسجد للخير
		٩٩ د الجلوس في المسجد لغير الطاعة
		٩٩ د ما نهى عن فعله في المسجد

صفحة	صفحة
١٣١	١١٢
باب صفة الصلاة	باب النهي عن مسابقة الإمام
١٣٤	١١٢
د ما جاء في الركوع والسجود	د ما جاء في الصف للصلاة
١٣٥	١١٥
د فيمن رفع رأسه قبل الإمام	د فيمن يلي الإمام
١٣٥	١١٥
د ما يقول في الركوع والرفع منه	د الصلاة بين السواري
والسجود	د فيمن يصلي خلف الصف وحده
١٣٦	١١٦
د الاستعانة بالركب في السجود	د صلاة النساء خلف الرجال
١٣٦	١١٧
د رفع الرجال قبل النساء	د السترة للمصلي
١٣٦	١١٧
د الدعاء في الصلاة	د فيمن يمر بين يدي المصلي
١٣٧	١١٧
د ما جاء في القنوت	د فيما يقطع الصلاة
١٣٧	١١٨
د ما يقول في التشهد	د فيما لا يقطع الصلاة
١٣٨	١١٨
د الصلاة على النبي ﷺ	د المشي الى الصلاة وانتظارها
١٣٨	١٢٠
د التسليم من الصلاة	د ما جاء في الصلاة في الجماعة
١٣٩	١٢١
د ما يقبل من الصلاة	د هل تعاد الصلاة
١٣٩	١٢٢
د البكاء في الصلاة	د فيمن صلى في أهله ثم وجد الناس
١٤٠	يصلون
د ما يجوز من العمل في الصلاة	١٢٢
١٤١	د الصلاة مع من قصد الجماعة
د فتح الباب في الصلاة	فوجدتم قد صلوا
١٤١	١٢٣
د ما لا يضر من الالتفات في الصلاة	د التخلف عن الجماعة في المطر
١٤١	١٢٣
د الاشارة بالسلام في الصلاة	د إذا أقيمت الصلاة فلا تصل غيرها
١٤١	١٢٣
د سجود السهو	د فيما يستفتح الصلاة من التكبير
١٤٣	وغيره
د الذكر والدعاء عقب الصلوات	١٢٤
١٤٣	د نشر الأصابع بعد رفع اليدين
د الدعاء بعد الصلاة	١٢٤
١٤٤	د وضع اليد اليمنى على اليسرى
د صلاة السفر	١٢٤
١٤٥	د السكسة في الصلاة
د مدة القصر	١٢٥، ١٢٧
١٤٥	د القراءة في الصلاة
د الجمع في السفر	١٢٩
١٤٦	د فيمن لم يحسن القرآن
د ما جاء في يوم الجمعة والصلاة على	١٢٩
النبي ﷺ فيه	د فيما نهى عنه في الصلاة

صفحة	صفحة
باب فيمن فاتته سنة الصبح	١٤٦
د الصلاة قبل الصلوات وبعدها	١٤٦
د الصلاة قبل المغرب	١٤٦
د الارقات التي تكره فيها الصلاة	١٤٧
د الصلاة ذات السبب بعد الصبح	١٤٩
د الصلاة بمكة	١٤٩
د صلاة الضحى	١٤٩
د صلاة النافلة في البيت	١٥٠
د الصلاة مثنى مثنى	١٥٠
د في العمل الدائم	١٥٠
د فيمن نام حتى أصبح	١٥٠
د صلاة الليل تنهى عن الفحشاء	١٥٠
د فيمن نوى أن يصلي من الليل	١٥١
د في صلاة الليل	١٥١
د فيمن قام من الليل إلى الصلاة	١٥٢
د أي الليل أفضل	١٥٢
د ما يستفتح به إذا قام من الليل	١٥٣
د البداءة بركعتين خفيفتين	١٥٣
د باب القصد في العبادة	١٥٦
د رب قائم حظه السهر	١٥٦
د فيمن يسر العمل	١٥٦
د فيمن يجهر بالقرآن ومن يسر به	١٥٩
د القراءة بالصوت الحسن	١٦٠
د القراءة في صلاة الليل	١٦١
د في صلاة رسول الله ﷺ	١٦١
د ما جاء في الوتر	١٦١
د لا وتران في ليلة	١٦١
باب فيما يقرأ في المغرب والعشاء ليلة الجمعة	
د فيمن ترك الجمعة	
د في حقوق الجمعة من الغسل واللباس والطيب	
د الوضوء يوم الجمعة	
د الثياب للجمعة	
د صلاة التحية والامام يخطب	
د الصلاة قبل الجمعة	
د فيمن نعى في مجلسه يوم الجمعة	
د فيمن يتخطى رقاب الناس	
د فيمن تنعقد بهم الجمعة	
د الخطبة على المنبر وغيره	
د الانصات للخطيب	
د الخطبة	
د الصلاة بعد الجمعة	
د فيمن فاتته الجمعة	
د صلاة الخوف	
د الخروج إلى العيد	
د الاكل يوم الفطر	
د صلاة الكسوف	
د الاستسقاء	
د فيمن يقول أمطرنا بنوء كذا	
د في كثرة المطر وقلة النبات	
د ما جاء في ركعتي الفجر وما يقرأ فيهما	
د الاضطجاع بعد ركعتي الفجر	

صفحة	صفحة
١٨٧	١٧٤
باب الاسترجاع	باب بادروا الصبح بالوتر
١٨٨	١٧٤
د فيمن تعزى بعزاء الجاهلية	د الوتر أول الليل وآخره
١٨٨	١٧٥
د الخامشة وجهها وغير ذلك	د فيمن أدركه الصبح فلم يوتر
١٨٩	١٧٥
د ما جاء في البكاء على الميت	د ما يقرأ في الوتر
١٩١	١٧٥
د الثناء على الميت	د الفصل بين الشفع والوتر
١٩١	١٧٥
د غسل الميت وإجماره	د النهى عن الوتر بثلاث
١٩١	١٧٦
د الايذان بالميت والصلاة عليه	د الوتر بركعة
١٩٢	١٧٦
د الصلاة على القبر	د الصلاة بعد الوتر
١٩٢	١٧٦
د الصلاة على الغائب	د الصلاة إذا خرج من بيته
١٩٤	١٧٧
د الصلاة على من قتل نفسه	د الاستخارة
١٩٤	١٧٨
د الاسراع بالجنائز	د سجود التلارة
١٩٤	(٦ - كتاب الجنائز)
د المشى مع الجنائز	الحديث ٦٩٢ - ٧٩٢
١٩٥	١٧٩
د القيام للجنائز	باب فيمن أصابه ألم
١٩٥	١٨٠
د ما جاء في دفن الميت	د أى الناس أشد بلاء
١٩٦	١٨١
د دفن الشهداء حيث قتلوا	د فيمن لم يمرض
١٩٦	١٨١
د فيمن آذى ميتا	د ما جاء في الحمى
١٩٦	١٨١
د فى الميت بسمع وبسال	د فيمن ذهب بصره فصبر
١٩٨	١٨٢
د الراحة فى القبر وعذابه	د فيمن صبر على اللحم
٢٠٠	١٨٢
د زيارة القبور	د عيادة المريض
(٧ - كتاب الزكاة)	د حسن الظن بالله تعالى
الحديث ٧٩٣ - ٩٦٨	١٨٣
٢٠٢	١٨٤
باب فرض الزكاة وما تجب فيه	د فيمن كان آخر كلامه : لا إله إلا الله
٢٠٤	١٨٤
د فيمن أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه	د قراءة يس عند الميت
٢٠٥	١٨٤
د تعليق التمر للمساكين	د موت الأولاد
٢٠٥	١٨٦
د فيمن منع الزكاة	د ما جاء فى الطاعون
٢٠٦	١٨٦
د العامل على الصدقة	د فى المبطون
٢٠٦	١٨٦
د لا تحل الزكاة لغنى	د فى موت الغريب
٢٠٦	١٨٦
د فى المكثرين	د فى موت المؤمن وغيره

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢٢١	باب النهى عن تقدم شهر رمضان بصيام	٢٠٧	باب ما جاء في الشح
٢٢٢	د فيمن صام رمضان وتحفظ فيه	٢٠٧	د اليد العليا خير من اليد السفلى
٢٢٢	د ما جاء في السحور	٢٠٧	د ما على الانسان من الصدقة
٢٢٣	د تأخير السحور وتمجيل الفطر	٢٠٨	د في صدقة السر
٢٢٤	د على أى شىء يفطر	٢٠٨	د فيمن ينفق ومن يمسك
٢٢٥	د دعوة الصائم وغيره	٢٠٩	د ما جاء في الصدقة
٢٢٥	د فيمن فطر صائما	٢١٠	د صدقة الانسان في صحته
٢٢٥	د اللغو من الصائم	٢١٠	د لا تحصى فيحصى الله عليك
٢٢٥	د في الصائم يجهل عليه	٢١٠	د صدقة المرأة والخازن
٢٢٦	د في الحجامة للصائم	٢١٠	د اعطاء السائل ولو ظلما محرقا
٢٢٧	د القبلة للصائم	٢١١	د أى الصدقة أفضل
٢٢٧	د في الصائم يأكل ناسيا	٢١١	د النفقة على الأهل والاقارب
٢٢٧	د في الصائم يقىء	٢١٢	د فيمن وقف شيئا ولم يسم مصرفه
٢٢٨	د الصوم في السفر	٢١٣	د فيمن تصدق بالطيب وغيره
٢٢٩	د فيمن يقول صمت رمضان كله ووقته	٢١٣	د تفاوت أجر الصدقة
٢٢٩	د الاعتكاف	٢١٤	د الصدقة بجميع المال
٢٢٩	د في صيام رمضان	٢١٥	د ما جاء في المسألة
٢٣٠	د ما جاء في ليلة القدر	٢١٧	د فيمن أعطى شيئا باشراف
٢٣٢	د فيمن صام رمضان وستا من شوال	٢١٧	د فيمن جاءه معروف من غير سؤال
٢٣٢	د فضل الصوم	٢١٨	د الصدقة عن الميت
٢٣٢	د في صيام عاشوراء وعرفة	٢١٨	د سقى الماء
٢٣٣	د الصوم في شعبان	٢١٩	د فيما يؤجر فيه المسلم
٢٣٣	د فيمن يصوم الدهر	٢٢٠	د فيمن دل على خير
٢٣٤	د في الصوم والإفطار	(٨ - كتاب الصيام)	
٢٣٤	د ما جاء في صيام السبت والاحد	الحديث ٨٦٩ - ٩٥٨	
٢٣٥	د صيام ثلاثة أيام من كل شهر	٢٢١	باب في رؤية الهلال
٢٣٦	د صيام يوم من الشهر	٢٢١	د في هلال شوال

صفحة	صفحة
٢٤٦	٢٢٦
باب فسخ العمرة إلى الحج	باب في الصائم المتطوع يفطر
٢٤٧	٢٢٦
د ماجاء في الطواف	د في الصائم الصابر والطاعم الشاكر
٢٤٨	٢٢٧
د ماجاء في الحجر الأسود والمقام	د في الصائم يوكل عنده
٢٤٨	٢٣٧
د ماجاء في الوقوف بعرة والمزدلفة	د صوم المرأة
٢٤٩	٢٣٨
د ماجاء في الرمي والحلق	د النهي عن أفراد يوم الجمعة بالصوم
٢٥٠	٢٣٨
د رمى الرعاء	د في العيدين وأيام التشريق
٢٥٠	
د الخطبة	(٩ - كتاب الحج)
٢٥١	الحديث ٩٦٠ - ١٠٤٢
د طواف الوداع	٢٢٩
٢٥١	باب فيمن مضت عليه خمسة أعوام
د ماجاء في العمرة	وهو غنى ولم يحج ولم يعتمر
٢٥١	د الحج عن العاجز والاعتبار عنه
د العمرة في رمضان	٢٣٩
٢٥١	د فيمن حج عن غيره
د العمرة من بيت المقدس	٢٣٩
٢٥٢	د في فضل الحج
د الصلاة في الكعبة	٢٤٠
٢٥٢	د في الحجاج والعمار والغزاة
د الصلاة في المساجد الثلاثة	٢٤١
٢٥٣	د في الاستمتاع من البيت
د فضل مكة	٢٤١
٢٥٤	د المناعبة والعمرة وفضل ذلك
د الصلاة في المسجد الحرام	٢٤١
٢٥٤	د الخروج من طريق والرجوع من
د ماجاء في زمزم	غيره
٢٥٤	٢٤١
د في وادي السرر	د ما يقول إذا خرج إلى السفر وإذا
٢٥٥	رجع
د علامة هدم الكعبة	٢٤٢
٢٥٥	د أدب السفر
د فضل مدينة رسول الله ﷺ	٢٤٢
٢٥٦	د الاشتراط في الإحرام
د في منبره ﷺ	٢٤٢
٢٥٦	د التلبية
د في مسجده ﷺ	٢٤٢
٢٥٦	د ماجاء في الهدى
د ماجاء في مسجد قباء	٢٤٣
٢٥٦	د الاشتراك في الهدى
د فيمن أخاف أهل المدينة	٢٤٣
٢٥٧	د ماجاء في الصيد للحرم وجزائه
د خروج أهل المدينة منها	٢٤٤
٢٥٧	د ماجاء في القران
د الصلاة في مسجد بيت المقدس	٢٤٦
	د في المتعة بالعمرة إلى الحج

صفحة	صفحة
٢٦٩	(١٠ - كتاب الأضاحي)
٢٦٩	الحديث ١٠٤٣ - ١٠٨٢
٢٧٠	٢٥٨ باب في يوم الأضحي وعشر ذى الحجة
٢٧٠	٢٥٨ د مالا يجزىء في الأضحية
٢٧١	٢٥٩ د الأضحية بالجذع
٢٧١	٢٥٩ د ماجاء في البقر والإبل
٢٧١	٢٥٩ د فيمن ذبح قبل الصلاة
٢٧١	٢٦٠ د الى كم يأكل من لحم أضحيته
٢٧٢	٢٦٠ د ماجاء في العقيقة
٢٧٢	٢٦١ د ماجاء في الوليمة وإجابة الدعرة
٢٧٣	٢٦٢ د صيد الضبع والأرنب والضب
٢٧٣	٢٦٣ د النهي عن الذبح لغير منفعة
٢٧٣	٢٦٣ د النهي عن صبر البهائم
٢٧٣	٢٦٣ د النهي عن المثلة بالحيوان
٢٧٤	٢٦٤ د النهي عن ذبيحة الشريطة
٢٧٤	٢٦٤ د فيما يدرك ذكانه، والذبح بالمرورة
٢٧٤	٢٦٤ د ذكاة الجنين
٢٧٤	٢٦٥ د منهي عن قتله
٢٧٥	٢٦٥ د ما أمر بقتله
٢٧٥	٢٦٦ د ماورد في الكلاب
٢٧٥	(١١ - كتاب البيوع)
٢٧٥	الحديث ١٠٨٤ - ١١٧١
٢٧٦	٢٦٧ باب في طلب الرزق
٢٧٧	٢٦٨ د في المال الصالح للرجل الصالح
٢٧٧	٢٦٨ د في موانع الرزق
٢٧٨	٢٦٨ د في الكسب الطيب
٢٧٨	٢٦٩ د في مال الولد
٢٧٨	٢٦٩ د ماجاء في التجار

صفحة

صفحة

(١٣ - كتاب القضاء)

الحديث ١١٩٥ - ١٢٠٢

- ٢٩٠ باب ماجاء في الرشا
 ٢٩٠ د حكم الحاكم
 ٢٩٠ د فيمن يعين على الباطل
 ٢٩١ د في الصلح
 ٢٩١ د في التخيير
 ٢٩١ د تعارض البيعتين
 ٢٩١ د في الصيد يقع في الجبل فيفر به

(١٤ - كتاب العتق)

الحديث ١٢٠٣ - ١٢١٨

- ٢٩٢ باب في المملوك يحسن عبادة ربه
 وينصح سيده
 ٢٩٢ د التخفيف عن الخادم
 ٢٩٢ د العتق
 ٢٩٤ د عتق العبد المزوج قبل زوجته
 ٢٩٥ د فيمن أعتق شركا في عبد
 ٢٩٥ د ماجاء في الكتابة
 ٢٩٦ د احتجاب المرأة من مكاتبها إذا
 كان عنده ما يؤدى
 ٢٩٦ د في أمهات الأولاد
 ٢٩٧ د فيمن تولى غير مواليه

(١٥ - كتاب الوصايا)

الحديث ١٢١٩ - ١٢٢٢

- ٢٩٨ باب فيمن يتصدق عند الموت
 ٢٩٨ د فيما أوصى به سيدنا رسول الله ﷺ
 ٢٩٨ د فيما أمر الله به الأنبياء أن يبلغوه
 العباد

- ٢٧٩ باب فيمن مر على ماشية أو بستان
 ٢٧٩ د ماجاء في الهدية
 ٢٨٠ د الهبة الأولاد
 ٢٨٠ د في العمرى والرقي
 ٢٨١ د ماجاء في الشفعة
 ٢٨١ د ماجاء في الربا
 ٢٨١ د ماجاء في القرض
 ٢٨٢ د ماجاء في الدين
 ٢٨٢ د حسن المطالبة
 ٢٨٣ د في المطل
 ٢٨٣ د فيمن أفلس ومتاع البائع عنده
 ٢٨٣ د ماجاء في الفصب
 ٢٨٤ د فيما تفسده المواشى
 ٢٨٤ د ماجاء في اللقطة
 ٢٨٤ د في لقطة الحاج
 ٢٨٥ د ماجاء في العارية وغيرها

(١٢ - كتاب الأيمان والندور)

الحديث ١١٧٥ - ١١٩٤

- ٢٨٦ باب في الحلف
 ٢٨٦ د فيما يحلف به وما نهى عن الحلف به
 ٢٨٦ د فيمن حلف على يمين فرأى غيرها
 خيرا منها
 ٢٨٧ د الاستثناء
 ٢٨٨ د الاستثناء المنفصل
 ٢٨٨ د في لغو اليمين
 ٢٨٨ د في اليمين الأئمة
 ٢٨٩ د ماجاء في النذر

صفحة	
٣١١	باب في الزوجين يسلمان
٣١١	د لفظ التزويج
٣١١	د تزويج النبي ﷺ
٣١٢	د ما يدعى للذي يريد الزواج
٣١٣	د إعلان النكاح
٣١٣	د في حق المرأة على الزوج
٣١٤	د في حق الزوج على المرأة
٣١٦	د في إتيان الرجل أهله
٣١٦	د النهي عن الإتيان في الدبر
٣١٧	د ما جاء في وطء الموضع
٣١٧	د ما جاء في القسم
٣١٧	د ما جاء في غيرة النساء
٣١٨	د في عشرة النساء
٣١٨	د ما جاء في الغيرة وغيرها
٣١٩	د في استعذار الرجل من امرأته
٣١٩	د ضرب النساء
٣٢٠	د الإيلاء
٣٢٠	د فيمن أفسد امرأة على زوجها أو عبدا على سيده
	(١٨ - كتاب الطلاق)
	الحديث ١٣٢٠ - ١٣٣٦
٣٢١	باب في المطلقة ثلاثا
٣٢١	د الرجعة
٣٢٢	د الخلع
٣٢٢	د العدد
٣٢٤	د عدة أم الولد
٣٢٤	د الظهار

(١٦ - كتاب الفرائض)

الحديث ١٢٢٣ - ١٢٢٧

صفحة	
٣٠٠	باب في الصبي يستهل
٣٠٠	د في الجدة
٣٠٠	د ما جاء في الخال
	(١٧ - كتاب النكاح)
	الحديث ١٢٢٨ - ١٣١٩
٣٠٢	باب ما جاء في التزويج واستجابته
٣٠٢	د فيما يرغب فيه من النساء ، وما ينهى عنه
٣٠٣	د في الحسب
٣٠٣	د النظر إلى من يريد أن يتزوجها
٣٠٣	د الاستتار
٣٠٤	د ما جاء في الولي والشهود
٣٠٥	د في الكفاءة
٣٠٥	د ما جاء في الرضاع
٣٠٦	د ما جاء في الصداق
٣٠٧	د فيمن تزوج ولم يعين الصداق
٣٠٨	د في حق المرأة واليتيم
٣٠٩	د ما جاء في نكاح المتعة
٣٠٩	د ما جاء في الشغار
٣٠٩	د ما جاء في نكاح المحرم
٣١٠	د النهي أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها
٣١٠	د فيمن أسلم وتحتة أختان
٣١٠	د فيمن أسلم وتحتة أكثر من أربع نسوة

صفحة	
٣٣٢	باب النهى عن النعخ في الشراب ،
	وعن الشرب من ثلثة القدح
٣٣٢	د الشرب قائماً والاكل
٣٣٣	د ماجاء في الخمر وتحريمها
٣٣٤	د من أى شىء الخمر ؟
٣٣٤	د الخمر داء لا شفاء فيها
٣٣٤	د فيمن شرب الخمر
٣٣٥	د فى مدمن الخمر
٣٣٦	د فيمن يستحل الخمر
٣٣٦	د فى قليل ما أسكر كثيره
٣٣٧	د ماجاء فى الأوعية
	<u>(٢١ - كتاب الطب)</u>
	الحديث ١٣٩٤ - ١٤٣٣
٣٣٩	باب التداوى
٣٣٩	د التداوى بالحرام
٣٤٠	د ماجاء فى ألبان البقر
٣٤٠	د فى الحجامة
٣٤٠	د ماجاء فى الكفاة
٣٤٠	د ماجاء فى السكى
٣٤١	د فيمن تعلق شيئاً
٣٤٢	د فى الرقى
٣٤٤	د ماجاء فى العين
٣٤٥	د ماجاء فى الطيرة
٣٤٦	د ماجاء فى الفأل
٣٤٦	د أفروا الطير
٣٤٦	د لاعدوى

صفحة	
٣٢٥	باب اللعان
٣٢٥	د الولد للفراش
	<u>(١٩ - كتاب الأطعمة)</u>
	الحديث ١٣٣٧ - ١٣٦٤
٣٢٦	باب التسمية على الطعام وآداب الأكل
٣٢٧	د تغطية الطعام حتى تذهب حرارته
٣٢٧	د الاجتماع على الطعام
٣٢٨	د الاكل من جوانب القصعة
٣٢٨	د إطعام من ولى مشقة الطعام
٣٢٨	د فيما يكفى الانسان من الأكل
	والشرب
٣٢٨	د الانصاف فى الأكل إذا كان الطعام
	مشتركا
٣٢٩	د مايقول عقيب الأكل والشرب
٣٢٩	د مايقول إذا أفطر عند أحد
٣٢٩	د الغسل من الطعام
٣٣٠	د فى الذباب يقع فى الطعام
٣٣٠	د فى البطنخ والرطب
٣٣٠	د ماجاء فى الجبن
٣٣٠	د إطعام الطعام
٣٣١	د فى لحم الخيل
٣٣١	د ماجاء فى الثوم
٣٣١	د ماجاء فى لبن الجلالة
٣٣١	د فى الفأرة تقع فى السمن
	<u>(٢٠ - كتاب الأشربة)</u>
	الحديث ١٣٦٥ - ١٣٩٣
٣٣٢	باب استمذاب الماء

(٢٣ - كتاب الحدود)

الحديث ١٤٩٢ - ١٥٢١

صفحة	
٣٥٩	باب الستر على المسلمين والغض عن عوراتهم
٣٥٩	فيمن لاحد عليه
٣٦٠	الخطأ والنسيان والاستكراه
٣٦٠	حد البلوغ
٣٦٠	فيمن لاقطع عليه ، وفيما لا قطع فيه
٣٦١	الحد كفارة
٣٦١	إقامة الحدود
٣٦٢	النهي عن المثلة
٣٦٢	النهي عن التحريق بالنار
٣٦٢	حد الزنا
٣٦٤	فيمن نكح ذات محرم
٣٦٤	فيما جاء في شارب الخمر
٣٦٤	التعزير وسقوطه عن ذوى الهيئات
٣٦٥	فيمن ارتد عن الاسلام

(٢٤ - كتاب الديات)

الحديث ١٥٢٢ - ١٥٢٣

٣٦٦	باب لا يجنى أحد على أحد
٣٦٦	أعف الناس قتلة أهل الاسلام
٣٦٦	دية الجنين
٣٦٧	دية شبه العمى
٣٦٧	في الأصابع والأسنان
٣٦٨	في الشجرة
٣٦٨	فيمن قتل معاهدا

(٢٢ - كتاب اللباس)

الحديث ١٤٣٤ - ١٤٩١

صفحة	
٣٤٨	باب اللباس الحسن والنظافة
٣٤٨	في الثياب البيض
٣٤٨	ما يقول إذا استجد ثوبا
٣٤٩	لبس الصوف
٣٤٩	ما جاء في السراويل
٣٤٩	ما جاء في الإزار
٣٥٠	البداية باليمن في اللباس والوضوء
٣٥١	فيما يحرم على النساء مما يصف البشرة
٣٥١	في الرجل يلبس لبسة المرأة
٣٥١	ما جاء في الحجاب
٣٥١	ما جاء في الوسائد
٣٥٢	في البيت المزوق
٣٥٢	ما جاء في الحرير والذهب
٣٥٢	فيما دعت إليه الضرورة من ذلك
٣٥٢	ما جاء في الخاتم
٣٥٤	فيما نهى عنه من جر الإزار وخاتم الذهب
٣٥٥	ما جاء في الطيب
٣٥٥	في طيب المرأة لغير زوجها
٣٥٥	في تغيير الشيب
٣٥٦	ما جاء في الشيب
٣٥٦	ما جاء في الترجل
٣٥٧	الأخذ من الشعر والظفر
٣٥٧	ما جاء في الصور
٣٥٨	ما جاء في الجرس

(٢٥ - كتاب الإمارة)

الحديث ١٥٣٤ - ١٥٧٦

صفحة	
٣٨٧	باب فيمن يؤيد بهم الاسلام
٣٨٧	د ماجاء في الشهادة
٣٨٩	د فيمن خرج في سبيل الله
٣٨٩	د جامع فيمن هو شهيد
٣٨٩	د دوام الجهاد
٣٩٠	د الجهاد بما قدر عليه
٣٩٠	د فيمن جهز غازيا
٣٩٠	د الاستعانة بدعاء الضعفاء
٣٩٠	د النهي عن الاستعانة بالمشركين
٣٩١	د استئذان الأيوين في الجهاد
٣٩١	د فيمن حبسهم العذر عن الجهاد
٣٩١	د ماجاء في الرباط
٣٩٢	د الدعاء الى الاسلام
٣٩٣	د النهي عن قتل الرسل
٣٩٣	د تبليغ الاسلام
٣٩٤	د ماجاء في الخيل والنفقة عليها
٣٩٤	د فيمن أطرق فرسا
٣٩٥	د في المسابقة
٣٩٥	د في النهي عن إنزاع الحر على الخيل
٣٩٥	د ماجاء في الحمى
٣٩٦	د ماجاء في الرمي
٣٩٦	د في النفقة في سبيل الله
٣٩٧	د في عون الله تعالى المجاهد و محوه
٣٩٨	د فيمن أظلم رأس غاز أو جهزه
٣٩٨	د فيما نهى عن قتله
٣٩٩	د النهي عن قتل الصبر
٣٩٩	د ما يقول إذا غزا

صفحة	
٣٦٩	باب الخلافة
٣٦٩	د الناس تبع لقريش
٣٦٩	د ماجاء في العدل
٣٧٠	د أدب الحاكم
٣٧٠	د إعانة الله للقاضي العدل
٣٧٠	د فيمن يرضى الله بسخط الناس
٣٧٠	د ماجاء في السمع والطاعة
٣٧٣	د ماجاء في الوزارة
٣٧٣	د فيمن أمر بمعصية
٣٧٤	د أخذ حق الضعيف من الشديد
٣٧٤	د ماجاء في الأمراء
٣٧٦	د في الأئمة المضلين
٣٧٧	د ماجاء في الظلم والفحش
٣٧٧	د في إمارة الصديان
٣٧٨	د فيمن يدخل على الأمراء السفهاء ويعينهم على ظلمهم
٣٧٩	د الكلام عند الأمير

(٢٦ - كتاب الجهاد)

الحديث ١٥٧٧ - ١٦٨٢

٣٨٠	باب ماجاء في الهجرة
٣٨١	د فضل الهجرة
٣٨١	د فضل الجهاد
٣٨٦	د فيمن ثبت عند الهزيمة
٣٨٦	د النية في الجهاد

صفحة	صفحة
٤١٢	٣٩٩
باب ماجاء في خير	باب خروج النساء في الغزو
٤١٤	٤٠٠
د ماجاء في غزوة الفتح	د خير الجيوش والسرايا
٤١٧	٤٠٠
د في غزوة حنين	د كيف النزول في المنازل
٤١٨	٤٠٠
د في غزوة تبوك	د الرأي في الحرب
٤١٩	٤٠١
د في فتح الحيرة والشام	د الخيلاء في الحرب وعند الصدقة
٤٢٠	٤٠١
د في فتح الاسكندرية	د ماجاء في الجرأة
٤٢١	٤٠٢
د في فتح نهاوند	د في الغنائم
(٢٨ - كتاب التفسير)	٤٠٢
الحديث ١٧١٣ - ١٧٩٣	د ماجاء في السلب
٤٢٤	٤٠٣
سورة فاتحة الكتاب ، والبقرة	د ماجاء في النفل
٤٢٧	٤٠٣
د آل عمران	د فيما غلب عليه الكفار من أهوال المسلمين
٤٢٨	٤٠٣
د النساء	د ما نهى عنه من استعمال شيء من الغنيمة قبل القسمة
٤٢٩	٤٠٤
د المائة	د ماجاء في الغلول
٤٣٠	٤٠٤
د الأنعام	د النهي عن النهبة
٤٣١	٤٠٥
د الانفال ، براءة ، يونس	د النهي عن الغدر
٤٣٢	
د يوسف ، إبراهيم	(٢٧ - كتاب المغازي والسير)
٤٣٣	الحديث ١٦٨٣ - ١٧١٢
د الحجر ، كهيعص ، طه ، الحج	٤٠٦
٤٣٤	باب دعاء النبي ﷺ الناس إلى الاسلام ، وما لقيه
د المؤمن ، لقمان	٤٠٨
٤٣٥	د البيعة على الحرب
د الاحزاب ، ص ، الزخرف	٤٠٨
٤٣٦	د الهجرة ونزول آية القتال
د الجاثية ، الفتح ، الحجرات ، الذاريات	٤٠٩
٤٣٧	د في غزوة بدر
د الرحمن ، قد سمع	٤١٠
٤٣٨	د في غنيمة بدر وغيرها
د الملك ، قل أوحى إلى ، عبس ، المطففين	٤١١
٤٣٩	د في أسرى بدر
د ألم نشرح ، الحمزة ، الاخلاص والمعوذتين	٤١١
٤٤٠	د في غزوة أحد
باب في أحرف القرآن	٤١١
	د في غزوة الحديبية

(٣١ - كتاب الفتن)

الحديث ١٨٢٨ - ١٩١١

صفحة	
٤٥٣	باب فيمن يجعل بأسهم بينهم
٤٥٣	د في وقعة الجمل
٤٥٤	د في ذهاب الصالحين
٤٥٤	د في اقتراب الأمم
٤٥٥	د في تحريش الشيطان بين المسلمين
٤٥٥	د الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٤٥٦	د أنهلك و فينا الصالحون ؟
٤٥٧	د انصر أخاك ظالما أو مظلوما
٤٥٧	د فيمن ينهى عن منكر ويفعل أنكر منه
٤٥٧	د فيمن بقي في حثالة كيف يفعل
٤٥٨	د لاتزال طائفة من هذه الأمة على الحق منصوره
٤٥٨	د لا يتعاطى السيف وهو مسلول
٤٥٩	د فيمن أشار الى مسلم بحديده
٤٥٩	د النهي عن الرمي بالليل
٤٥٩	د النهي عن قتال المسلمين
٤٦٠	د كيف يفعل في الفتن
٤٦٠	د علامة الفتن
٤٦١	د فيما يكون من الفتن
٤٦٢	د قتال الترك
٤٦٣	د ما جاء في الملاحم
٤٦٣	د ما جاء في المهدي
٤٦٥	د في أمارات الساعة
٤٦٦	د في المسخ وغيره

(٣٩ - كتاب التعبير)

الحديث ١٧٩٤ - ١٨٠٣

٤٤٤	باب الرؤيا ثلاثة أصناف
٤٤٤	د رؤيا المؤمن
٤٤٥	د في رؤيا الأسحار
٤٤٥	د فيما رآه النبي ﷺ
٤٤٥	د في رؤية النبي ﷺ
٤٤٦	د رؤيا الصادق

(٣٠ - كتاب القدر)

الحديث ١٨٠٤ - ١٨٢٧

٤٤٧	باب في أخذ المشاق وما سبق في العباد
٤٤٨	د فيما فرغ منه
٤٤٩	د في قضاء الله سبحانه للمؤمنين
٤٤٩	د فيمن كانت وفاته بأرض
٤٥٠	د فيما لم يقدر
٤٥٠	د ما قضى الله على عباده فهو العدل
٤٥٠	د الاعمال بالخوانيم
٤٥١	د النهي عن الكلام في القدر والولدان
٤٥١	د في ذراري المؤمنين
٤٥٢	د فيمن لم تبلغهم الدعوة

صفحة	صفحة
٤٨٢	٤٦٦
باب الاستلقاء	باب في خروج النار
٤٨٢	٤٦٧
د ماجاء في المباشرة	د ماجاء في الكذابين والدجال
٤٨٣	٤٧٠
د ماجاء في المختين	د في بأجوج وماجوج
٤٨٣	٤٧١
د الاستئذان	د قبض روح كل مؤمن ، ورفع القرآن
٤٨٣	٤٧٢
د دخول الاحمى	د لاتقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله
٤٨٤	
د مشى النساء في الطريق	(٣٢ - كتاب الأدب)
٤٨٤	الحديث ١٩١٢ - ٢٠٢١
د ماجاء في الوحدة	٤٧٣
٤٨٤	باب في الأكار وتوقيرهم
د ماجاء في الغضب	٤٧٣
٤٨٤	د ماجاء في الرفق
د ماجاء في الفحش	٤٧٣
٤٨٥	د ماجاء في حسن الخلق
د في المستبين	٤٧٦
٤٨٥	د ماجاء في الحياء
د في ذى الوجهن	٤٧٦
٤٨٦	د ماجاء في السلام
د في الشحناء	٤٧٨
٤٨٦	د السلام في الكتاب
د ماجاء في الهجران	٤٧٨
٤٨٦	د الرد على أهل الذمة
د الاصلاح بين الناس	٤٧٨
٤٨٧	د التواضع
د النهى عن سب الأموات	٤٧٨
٤٨٧	د الفخر بأهل الجاهلية
د النهى عن سب الريح	٤٧٩
٤٨٨	د ماجاء في الاسماء
د النهى عن سب الديك	٤٧٩
٤٨٨	د ماجاء في العطاس
د المستشار مؤتمن	٤٨٠
٤٨٨	د الصلاة على غير النبي ﷺ
د الاخذ باليمين	٤٨٠
٤٨٨	د الجلوس على الطريق
د الابتداء بالحمد في الأمور	٤٨١
٤٨٩	د الجلوس
د فيمن لم يتشهد في الخطبة	٤٨١
٤٨٩	د مانهى عنه من الجلوس
د في الخروج إلى البادية	٤٨١
٤٨٩	د فيمن قام من مجلسه ثم رجع إليه
د ما يفعل في الليل ، وما يقول إذا سمع نفاق الحمير ونباح الكلاب	٤٨١
٤٨٩	د التحول إلى الظل
د إطفاء النار	٤٨٢
٤٩٠	د الاضطجاع
د لا يقال ماشاء الله وشاء فلان	
٤٩٠	
د حلب المواشي	

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٥٠٤	باب ماجاء في الجلف	٤٩٠	باب مايقول إذا ركب
٥٠٤	د حق المسلم على المسلم	٤٩٠	د صاحب الدابة أولى بصدرها
٥٠٥	د في الرحمة	٤٩١	د النهي عن اتخاذ الدواب كراهي
٥٠٥	د الضيافة	٤٩١	د رسم الدواب
٥٠٥	د فيمن يرجى خيره	٤٩١	د اللعب بالحرام
٥٠٥	د قضاء الخوايج	٤٩٢	د ماجاء في الجن
٥٠٦	د شكر المعروف	٤٩٢	د في المداحين
٥٠٦	د مداراة الناس صدقة	٤٩٢	د ماجاء في البيان
٥٠٧	د لاجليم إلا ذو عثرة	٤٩٢	د اللعب
(٣٤ - كتاب علامات النبوة)		٤٩٣	د ماجاء في الزمارة
الحديث ٢٠٧٩ - ٢٠٩٢		٤٩٣	د ماجاء في الشعراء
٥٠٨	باب عدد الأنبياء والمرسلين ، وما	٤٩٣	د ماجاء في الدف
	نزل من الكتب	٤٩٤	د الغناء واللعب في العرس
٥٠٨	د ذكر أينما آدم ﷺ	٤٩٤	د إن من الشمر حكما
٥١٠	د ماجاء في موسى الكليم ﷺ	٤٩٤	د هجاء أهل الشرك
٥١٠	د ماجاء في زكريا ﷺ	(٣٣ - كتاب البر والصلة)	
٥١٠	د ماجاء في داود المسيح عليهما السلام	الحديث ٢٠٢٢ - ٢٠٧٨	
٥١١	د ماجاء في نبي الله أيوب ﷺ	٤٩٦	باب بر الوالدين
٥١١	د ماجاء في الخضر عليه السلام	٤٩٨	د في العقوق
(٣٥ - كتاب علامات نبوة نبينا ﷺ)		٤٩٨	د صلة الرحم وقطعها
الحديث ٢٠٩٣ - ٢١٦٥		٥٠٠	د ماجاء في الأولاد
٥١٢	باب في أول أمره	٥٠١	د التسوية بين الأولاد
٥١٤	د في أسمائه	٥٠١	د ماجاء في المساكين والأرامل
٥١٤	د في خاتم النبوة	٥٠١	د ماجاء في الأيتام
٥١٤	د في مشي الملائكة خلف ظهره	٥٠٢	د ماجاء في الأصحاب والجيران
٥١٥	د في عصمته	٥٠٢	د في أذى الجار
٥١٦	د فيما كان عند أهل الكتاب من	٥٠٣	د شهادة الجيران
	علامات نبوته		

صفحة	صفحة
٥٤٦	٥١٩
باب فضل الزبير بين العوام رضى الله عنه	باب انشقاق القمر
٥٤٧	٥١٩
د فضل سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه	د شهادة الذئب بنبوته
٥٤٧	٥١٩
د فضل عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه	د شهادة الشجر وانقيادها له
٥٤٧	٥٢٠
د فضل جماعة من الصحابة رضى الله عنهم	د النهى عن سؤال الآيات
٥٤٨	٥٢١
د فى أهل بدر	د فى صفته <small>ﷺ</small>
٥٤٩	٥٢٢
د فى أى النساء أفضل	د فى الخصائص
٥٤٩	٥٢٣
د فى فضل فاطمة رضى الله عنها	د فى فضله ، فى حسن خلقه <small>ﷺ</small>
٥٤٩	٥٢٥
د تزويج فاطمة بعلى رضى الله عنهما	د فى زعمه وتواضعه وما عرض عليه <small>ﷺ</small>
٥٥١	٥٢٦
د ماجاء فى الحسن والحسين رضى الله عنهما	د الشفاء بريقه
٥٥٥	٥٢٦
د فضل أهل البيت	د فى زيارته لأصحابه
٥٥٦	٥٢٦
د ماجاء فى صفية رضى الله عنها	د بركته فى الطعام
٥٥٦	٥٢٨
د فى أم الرسول التى أرضعته	د فى مرضه <small>ﷺ</small> ووفاته ودفنه
٥٥٦	٥٣٠
د فى فضل أبى طلحة رضى الله عنه	د فى اليوم الذى قدم فيه ، واليوم الذى قبض فيه
٥٥٧	٥٣١
د فى فضل عبد الله بن مسعود	د فى تتابع الوحي قبل وفاته
٥٥٧	٥٣١
د فضل عبد الله بن سلام	د لم يترك <small>ﷺ</small> ميراثا من الدنيا
٥٥٨	(٣٦ - كتاب المناقب)
د ماجاء فى فضل سلمان الفارسى	الحديث ٢١٦٦ - ٢٣١٥
٥٥٩	٥٣٢
د فى فضل أبى هريرة	باب فضل أبى بكر الصديق رضى الله عنه
٥٦٠	٥٣٤
د فضل أبى ذر الغفارى	د فضل عمر بن الخطاب رضى الله عنه
٥٦١	٥٣٨
د فضل أبى موسى والاشعريين	د فيما اشترك فيه أبو بكر وعمر وغيرهما من الفضل
٥٦٢	٥٣٩
د فضل أشج عبد القيس	د فضل عثمان رضى الله عنه
٥٦٣	٥٤٣
د ماجاء فى فضل جليبيب	د فضل على رضى الله عنه
٥٦٤	٥٤٥
د فضل ثابت بن قيس	د فضل طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٥٧٧	باب في إخفاء الذكر	٥٦٤	باب فضل أبي الدرداج
٥٧٧	د فضل التسبيح والتهليل والتحميد	٥٦٥	د حارثة الأنصاري
٥٨١	د في قول لاحول ولا قوة إلا بالله	٥٦٥	د عمرو بن أخطب
٥٨١	د ما يقول من الذكر بعد الصلاة	٥٦٥	د زاهر بن حرام
٥٨٣	د الدعاء بعد الصلاة	٥٦٦	د فضل عمرو بن العاص
٥٨٤	د قراءة المعوذات دبر الصلاة	٥٦٦	د في معاوية
٥٨٤	د ما يقول بعد السلام	٥٦٦	د ماجاء في عدي بن حاتم
٥٨٤	د ما يقول إذا أصبح وإذا أمس وإذا آوى إلى فراشه	٥٦٨	د في ثمامة بن أثال الحنفي
٥٨٨	د كفارة المجلس	٥٦٨	د فضل الصحابة ومن بعدهم
٥٨٨	د فيمن قال رضيتُ بالله رباً	٥٦٩	د فضل قريش
٥٨٨	د ما يقول عند الكرب	٥٧٠	د فضل الأنصار
٥٨٩	د ما يقول إذا أصابه هم أو حزن	٥٧٢	د فضل أهل اليمن
٥٨٩	د ما يقول إذا خاف قوماً	٥٧٢	د فضل بني عامر
٥٨٩	د ما يقول إذا رأى الهلال	٥٧٢	د في أهل المشرق
٥٩٠	د ما يقول إذا خرج من بيته	٥٧٢	د فيمن آمن بالنبي ﷺ وراه ، ومن آمن به ولم يره
٥٩٠	د ما يقول عند الوداع	٥٧٣	د فضل أمة نبينا ﷺ
٥٩٠	د ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها	٥٨٤	د في عالم المدينة
٥٩١	د وصية المسافر والدعاء له	٥٧٤	د في ناس من أبناء فارس
٥٩١	د ما يقول إذا ركب الدابة	٥٧٤	د فضل أهل الحجاز
(٣٨ - كتاب الأدعية)		٥٧٤	د ماجاء في الشام وأهله
الحديث ٢٣٨٢ - ٢٤٤٧		٥٧٥	د في أهل عمان
٥٩٢	باب الدعاء بأسماء الله تعالى	٥٧٥	د في أهل مصر
٥٩٣	د الصلاة على النبي ﷺ	(٣٧ - كتاب الأذكار)	
٥٩٥	د حسن الظن بالله تعالى	الحديث ٢٣١٦ - ٢٣٨١	
٥٩٥	د ماجاء في فضل الدعاء	٥٧٦	د فضل الذكر والذاكرين
٥٩٦	د لا يتعاطم على الله شيء	٥٧٧	د فيمن ترك الذكر والصلاة على النبي ﷺ

(٤٠ - كتاب الزهد)

الحديث ٢٤٧٠ - ٢٥٦٨

صفحة	
٦١٢	باب فتنه المال
٦١٢	د فيمن يحرص على المال والشرف
٦١٢	د فيمن احب دنياه او آخرته
٦١٢	د إذا احب الله عبدا حماه الدنيا
٦١٣	د فيما قل وكفى
٦١٣	د فيمن تفرغ لطاعة الله تعالى
٦١٤	د فيما يكفى من الدنيا
٦١٤	د فيمن يأكل نصيب الفقراء وهو غنى
٦١٥	د لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب
٦١٥	د فيما لابن آدم من الدنيا
٦١٦	د الدنيا سجن المؤمن
٦١٦	د مثل الدنيا
٦١٦	د المواعظ
٦١٧	د الخوف من الله ، وانه يعذب من يشاء ويرحم من يشاء
٦١٧	د اجتناب المحقرات
٦١٨	د فيما كرهه الله تعالى من العبد
٦١٨	د ماجاء فى الرياء
٦٢٠	د فيمن اصبح آمنا معافى
٦٢٠	د فى المتقين
٦٢٠	د محبة النبي ﷺ
٦٢١	د المرء مع من احب
٦٢١	د فى المتحابين لله
٦٢٢	د إلهام الحب

صفحة	
٥٩٦	باب سؤال العبد جميع حوائجه
٥٩٦	د الاشارة فى الدعاء
٥٩٧	د فى دعوة المظلوم ، والمسافر فى الطاعة ، والصائم
٥٩٨	د إعادة الدعاء
٥٩٨	د النهى عن دعاء الانسان على نفسه وعلى غيرها
٥٩٨	د فى الجوامع من الدعاء
٥٩٩	د ادعية رسول الله ﷺ
٦٠٣	د فيمن منع الخير عن أكثر المسلمين
٦٠٣	د فى سؤال الجنة والاستجارة من النار
٦٠٣	د فيمن همته للأخرة
٦٠٤	د الاستعاذة

(٣٩ - كتاب التوبة)

الحديث ٢٤٤٨ - ٢٤٦٩

٦٠٧	باب ماجاء فى الذنوب
٦٠٧	د إلى متى تقبل التوبة
٦٠٧	د المؤمن يسهو ثم يرجع
٦٠٨	د فى الندم على الذنب والتوبة منه
٦٠٨	د فيمن أذنب ثم صلى واستغفر
٦٠٨	د فيما يكفر الذنوب فى الدنيا
٦٠٩	د ماجاء فى الاستغفار
٦٠٩	د فيمن عمل حسنة أو هم بشيء
٦١٠	د فى طول عمر المسلم والنهى عن تمنيه الموت
٦١١	د أعمار هذه الأمة
٦١١	د فى حسن الظن

صفحة	صفحة
٦٤١	٦٢٣
باب شهادة الارض	باب علامة حب الله تعالى
٦٤١	٦٢٣
د حساب الفقراء	د فيمن يسر بالعمل
٦٤١	٦٢٣
د عرض المؤمنين والكافرين	د ماجاء في الشهرة
٦٤٢	٦٢٤
د جامع في البعث والشفاعة	د فيمن جاهد نفسه
٦٤٥	٦٢٤
د شفاعة إبراهيم <small>عليه السلام</small>	د الغنى غنى النفس
٦٤٥	٢٢٤
د في شفاعة الصالحين	د فيمن يصلح للصحبة
٦٤٦	٦٢٥
د في شفاعة الملائكة والنبين	د في الخوف والرجاء
٦٤٦	٦٢٥
د في حوض النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small>	د ماجاء في عيش السلف
٦٤٨	٦٣١
د في صفة جهنم	د في القناعة
٦٥٠	٦٣١
د عرض مقاعدهم عليهم من الجنة والنار	د ماجاء في اللسان
٦٥٠	٦٣٢
د صفة الكافر في جهنم	د ماجاء في التوكل
٦٥٠	٦٣٣
د في أهون أهل النار عذابا	د قرب الأجل
(٤٢ - كتاب صفة الجنة)	٦٣٤
الحديث ٢٦١٨ - ٢٦٤٧	د ذكر الموت
٦٥١	٦٣٥
باب صفة أبواب الجنة	د ماجاء في الفقراء ومن لا يؤبه له
٦٥١	(٤١ - كتاب البعث)
د فيما في الجنة من الخيرات	الحديث ٢٥٦٩ - ٢٦١٧
٦٥٢	٦٣٧
د في أنهار الجنة	باب ماجاء في الصور
٦٥٢	٦٣٧
د في شجر الجنة	د قيام الساعة
٦٥٢	٦٣٧
د فرش أهل الجنة	د ماجاء في عجب الذنب
٦٥٢	٦٣٨
د نساء أهل الجنة ، وفضل موضع	د كيف يبعث الناس
القدم من الجنة على الدنيا وما فيها	٦٣٨
٦٥٥	د في مقدار يوم القيامة
د فيمن يشتهي الولد في الجنة	٦٣٩
٦٥٥	د بعث النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> وأمه
د في أكل أهل الجنة وشربهم	٦٣٩
٦٥٥	د كيف يبعث الذين يأكلون أموال
د في أدنى أهل الجنة منزلة	اليتامى ظلما
٦٥٦	٦٣٩
د كثرة من يدخل الجنة من هذه الأمة	د كيف ينصب للكافر
٦٥٦	٦٤٠
د فيمن يدخل الجنة بغير حساب	د الشمس ودنو عرق الناس
٦٥٨	٦٤٠
د عرض الزيادة على أهل الجنة	د ماجاء في الحساب

جدول صواب أخطاء موارد الضمآن

ص	س	خطأ	صواب	ص	س	خطأ	صواب
۲۰	۵	اسماعيل	عبد الجبار	۱۶	۳۳	عمر	عمير
۵	۶	۳۵۷	۳۰۷	۱۶	۳۳	الظهراني	الظهراني
۱۰	۶	سعد	سعيد	۱	۳۸	بصيران	نصيران
۱۵	۶	نخطي	مخطي	۱۱	۴۰	الهمداني	الهمداني
۱۶	۶	۳۹: ۳	۱۱۳: ۵	۱۴	۴۰	أعلم	لعله (أعظم)
۲۱	۷	يحيي الهمداني بجير الهمداني		۱۵	۴۲	ومات	مات
۵	۸	أذنه	أذنة	۲۳	۴۲	الموال	الموالي
۱۲	۸	ترقل	ترفل	۱۱	۴۴	عقبة	عقبه
۲۰	۸	عاذان	شاذان	۴	۴۷	قطر	فطر
۱	۹	أوزكريا الساجي الآتي	...	۷	۴۸	منكم (۱)	منكم
۴	۹	الزئبق	الزئبق	۱۲	۴۸	نسبه	نسبه (۱)
۵	۹	يعلى	يحيي	۳	۵۱	بجير	بجير
۱۵	۹	الحسين أو	...	۴	۵۱	يحيي بن	يحيي [فليح] بن
۲۳	۹	الفلوسي	الفلوسي	۱۱	۵۱	تجيزوا	لتخبروا
۱۱	۱۰	أو الحسين	...	۲۲	۵۱	كذا وفي النهاية الخ	
۲۲	۱۰	عونة	عوانة	في ابن ماجه والمستدرک : ولا لتخبروا			
۶	۱۱	سعيد	سعد	۱۳	۵۵	ومن	وما
۹	۱۱	يا بابا ، رد	يا بارد	۲	۵۹	ابن	بن
۱۷	۱۱	تستطيه	تستطيه	۱۲	۶۰	مالك بن	مالك عن
۱۷	۱۳	۲	۱	۵	۶۲	[حدثنا]	...
۱۷	۱۳	الرجالة	الرجالة	۱۸	۶۲	سليمان بن	سليمان بن
۹	۱۶	الرجالة	الرجالة	۱۰	۶۵	سفيان حدثنا	سفيان
۱۳	۲۲	الشيخ	الشيخ	۱	۶۶	البداء	البداءة
۱۱	۲۳	أيضا	أيضا ترتيب	۵	۶۷	النزال بن ميسرة	النزال بن ميسرة
۱۵	۳۳	أقتل	أن أقتل	۱۸	۶۷	جوصاء	جوصا

صواب	خطأ	ص	س	صواب	خطأ	ص	س
صواب	خطأ	ص	س	صواب	خطأ	ص	س
ابن اسحق	ابن اسحق	۸	۱۱۲	تحسين	يحيى	۷	۶۸
حاذوا	حازوا	۱۲	۱۱۳	العشر	العشرة	۱۱	۶۹
الحذف	الحذف	۱۳	۱۱۳	الاسواق	الاسواق	۱۴	۷۱
خباب	حباب	۱۶	۱۱۳	الحريشي	أسلم عن	۴، ۳	۷۲
عن يحيى	على يحيى	۱۶	۱۱۴	يارسول الله	يارسول	۱۰	۷۵
بهذا (۲)	بهذا	۱۰	۱۱۵	محمد بن ذكوان	محمد بن ذكوان	۱۱	۷۸
بن مسلم	أبي مسلم	۱۶	۱۱۵	محمد الأزدي	الأزدي	۱۵	۷۸
أبي السري	السري	۱۹	۱۱۵	(قلت)	(فت)	۴	۷۹
حشمة	خيثمة	۱۰	۱۱۷	شانكم	شانكم	۲۰	۷۹
عبد الله	عبيد الله	۲۰	۱۱۷	خديج	خديج	۱۸	۸۲
خریت	حريث	۵	۱۱۸	القعبي	القعبي	۸	۸۴
انتظارها	انتظارها	۱۷	۱۱۸	اكفى	اكفن	۱۸	۸۵
جارية	حارثة	۲۰	۱۱۹	خازم	خازم	۳	۹۱
عمرو	عمر	۲۴	۱۱۹	وقد طلعت	وقد طلعت	۶، ۵	۹۴
خباب	حبان	۲۵	۱۲۱	مقدم	تقدم	۲۳	۹۵
بسر	بشر	۳	۱۲۲	بريد	يزيد	۱	۹۷
قلاية	قلايه	۶	۱۲۳	خازم	خازم	۸	۹۷
العنزي	العنبري	۱۸	۱۲۳	محمد بن شعيب	عمر و القرشي	۱۲	۹۷
عن علي بن أبي	عن أبي	۳	۱۲۴	وكيع	رفيع	۲۳	۱۰۰
بالمدينة	بالمدينة	۲۲	۱۲۵	عمر و	عمر	۱۲	۱۰۲
مسلم	سلم	۱۴	۱۲۷	مورق	مورق	۲	۱۰۳
الزبيدي (هو سعيد بن عبد الجبار)	الزبيدي (هو سعيد بن عبد الجبار)	۹	۱۳۱	عطية عن	عطية عن	۵	۱۱۱
المتهم المكذب لا محمد بن الوليد الثقة اه من	المتهم المكذب لا محمد بن الوليد الثقة اه من	زير	زير	۳	۱۱۲
الجرح والتعديل	الجرح والتعديل	عمر بن محمد	محمد بن عمر	۷	۱۱۴
سلم	سلبه	۱۰	۱۳۲	عمى حدثنى أبي	عمى	۸	۱۱۴
ولا يصوب ؟ ...	ولا يصوب ؟ ...	۱۲	۱۳۳

صواب	ص س خطأ	صواب	ص س خطأ
مهام عن	مهام بن ۸ ۱۶۲	الدوری	الداوری ۱۴ ۱۳۵
بشار	یسار ۳ ۱۶۴	عمر	عمر ۶ ۱۳۹
عبد الرحمن بن	عبد الرحمن بن ۳ ۱۶۴	حرثان	خرثان ۱۴ ۱۴۰
أسد	أسید ۱۴ ۱۶۴	الأعمی	الأعشى ۲۳ ۱۴۰
حاتم	حامد ۱۲ ۱۶۵	حدیج	خدیج ۱۱ ۱۴۲
حنین	حسین ۲۲ ۱۶۵	الحصری	الحضری ۱۷ ۱۴۲
تقول	يقول ۱۵ ۱۶۷	یعلی	لیلی ۱۵ ۱۴۴
الاقمر	الاحمر ۱ ۱۶۹	جمیعا	جمعیاً ۱۶ ۱۴۵
یحیی	یحیی حدثنا أبو یحیی ۷ ۱۷۱	اللحی	اللحا ۷ ۱۴۸
سعد	سعید ۱۸ ۱۷۱	تبايعتم	تبايعتم ۱ ۱۵۱
سہیل	أبی سہیل ۷ ۱۷۲	المثنی حدثنا أبو	المثنی أبو ۱۳ ۱۵۱
رضوان الله	رضوان ۲۲ ۱۷۴	أخيه	أخته ۱۷ ۱۵۱
وعن محمد	عن محمد ۱۵ ۱۷۵	القمی	التمیمی ۲۱ ۱۵۱
صالح (۱)	صالح ۱۴ ۱۷۶	لعله بین	من ۱۱ ۱۵۳
تغیر	نصر ۱۵ ۱۷۶	...	ومجد ۳ ۱۵۴
له	له (۱) ۱۷ ۱۷۶	سليم	سليمان ۹ ۱۵۴
الحسين	الحسن ۱۹ ۱۷۶	فرکع	فرع ۱۰ ۱۵۵
الاعلی	الله ۳ ۱۷۷	۱۷۱ ۱۶	ثم ذهبوا الى ركعة ... ۱۵۵
حیان	حیان ۲۴ ۱۸۳	حكيم	حكم ۱۵ ۱۵۷
قله	له ۵ ۱۸۴	السبتين . والسبتين بدنتين	السبتين . والسبتين بدنتان
حیان	حیان ۷ ۱۸۴	الايلي	الايلي ۲ ۱۶۰
الشرق	المشرق ۱۲ ۱۸۴	جنا بكم	جنا بكم ۶ ۱۶۰
قرة	مرة ۱۶ ۱۸۵	مطرنا	أمطرنا ۱۸ ۱۶۰
ان	انى ۱۰ ۱۸۸	عبد	عبيد ۷ ۱۶۱
بن	بن ۲۲ ۱۸۹		
بن	بن ۵ ۱۹۴		

ص	س	خطاً	صواب	ص	س	خطاً
١٩٤	١٢	والكافر (٢) والكافر	٢٢٨	٥	بلغته	بلغته
١٩٦	١٦	حامد	٢٢٨	١٣	يصاحبتمكمها لصاحبتمكمها	
١٩٧	١٣	محمد أنك محمداً إنك	٢٢٩	٧	أخبرنا الحسن أخبرنا الحسين	لصاحبكم لصاحبكم
١٩٨	٥	وإنه	٢٣٣	١٦	شهر	سرر
١٩٨	١٠	النسيم	٢٣٥	١٦	المنهال	لعله قتادة
٢٠٠	١٩	شمير	٢٣٩	١٤	عبدة بن	عبدة عن
٢٠٢	١٠	الرشأ	٢٤١	٧	حبان	حبان
٢٠٢	١٨، ١٧	الحمل الحمل	٢٤٢	١٧	حنطب	بن حنطب
٢٠٤	١٥	ضربة	٢٤٢	٢٤	أبو خازم	لعله ابن خازم
٢٠٧	١٣	زياد عن	٢٤٣	١٣	خازم عبيد	خازم عبد
٢٠٨	١٦	فأعقبة	٢٤٥	٢٠	إنا	أنا
٢٠٩	٢٢	طالب	٢٤٨	٥	المحرشي	المحرشي
٢١٢	٢٤	الحسين	٢٥٢	٢٢	مسيحه	مسيخة
٢١٣	٨	الأسفلون	٢٥٣	٢٠	عبد الله بن حمراء	
٢١٥	١٢	السلي			هو عبد الله بن عدى بن الحمراء	
٢١٩	٩	ادم	٢٥٤	١٩	ونفخ	نفخ
٢٢٢	٦	خبيب	٢٥٦	٦	محمد اسحق	أحمد أبو اسحق
٢٢٢	١٠	(١)	٢٥٧	٦	لتتركن	لتتركن
٢٢٢	١٤	القاسم	٢٥٨	٣	يزيد (آخر السطر)	سعيد
٢٢٣	٢	سلام	٢٦١	١٥	خيم	خيم
٢٢٥	٥	سعيد المدله	٢٦٣	١٨	يعلى	تعلى
٢٢٦	٣	تتمى	٢٦٧	١٤	عمرو بصفد	عمر بصفد
٢٢٧	٢	أبي زكريا	٢٦٧	١٨	احدثنا	احدثنا
٢٢٧	٥	[١]	٢٦٨	٢	يعطيه	يعطيه
			٢٦٨	٥، ٤	أبو الحسن الزبير	٢٤

ص	س	خطا	صواب	ص	س	خطا	صواب
٢٩٣	٤	أبا النضر	أباه	٢٦٨	٢٠	شرح	سريح
٢٩٤	١١	عبد	عبيد	٢٦٩	٢٠	عمير	عمر
٢٩٥	٣	معبد	معيد	٢٧٢	٢٢	محمد	يحيى
٢٩٦	١٢	ويعطى أقرىء	وتعطى أقرأ	٢٧٤	٦	عبد الله بن جبير	عبيد بن حنين
٢٩٨	٩	ملكبان يقبض	ما يكاد يفيض	٢٧٤	٢١	بخوار	بخوار
٣٠١	١	عائد	عائد (وهو عبد الرحمن بن عائد كافي أبي داود)	٢٧٦	١٦	عبد	عبيد
		والحاشية تلغى		٢٧٨	١٢	أحمد	محمد
٣٠٤	١٣	خزيمة	مخزوم	٢٧٨	١٦	الملازنى	المأربى
٣٠٥	٦	أهل كنانة	أصل كتابه	٢٧٩	٢	أن ابن أبي	أن أبا
٣٠٥	١٦	أسيد	أسد	٢٨٠	١٦	حبان	حيان
٣٠٨	١٠	لعيبة	آخية	٢٨١	٢	الحر	؟
٣٠٨	١٧	بن الأسود	والأسود	٢٨١	١٧	فذا	فاذا
٣١٢	١٧	رحاين	رحامين	٢٨١	٢٢	بن محمد	بن محمود
٣١٤	٢٣	عبيد بن	٢٨٣	١٣	شيث	شبيب
٣١٥	١٨	همام	أبو همام	٢٨٣	١٨	سعيد	أبي سعيد
٣١٦	١٣	عبد الله بن حصين		٢٨٤	١٠	حماد	حمار
		لعنه عبيد الله بن عبد الله بن الحصين		٢٨٧	١٤	معيد	معبد
٣١٦	٢٠	خطاب	حطان	٢٨٨	٥	الغفار عن	الغفار بن
٣١٧	٨	عتبة	غنية	٢٨٨	١٨	الحسن	الحسين
٣١٧	١٠	قتله	قتل الغيل (مسند أحمد ج ٦ ص ٤٥٣)	٢٨٩	١	وكيع بن	وكيع عن
				٢٨٩	١٠	هشام بن هشام	هاشم بن هاشم
				٢٩٠	٣	وهب	موهب
				٢٩١	٧	أهل	أحل
٢١٧	١٣	أحمد	حماد	٢٩١	٩	بن زياد	عن زياد
٣١٧	١٨	وكلكم	وكلكن	٢٩١	١٩	مشمول	مشمول أو سموا
٣١٨	٩	الهمداني	الهمداني	٢٩٢	٧	جراهم	لعنه جراثيم

ص	ص	ص	ص	ص	ص
صواب	ص	ص	صواب	ص	ص
بأذنه	بأذنه	٧ ٣٤٤	بن عبد الله بن عمر	٢٠ ٣١٩	بن عمر
لدغتي	لدغتي	١٢ ٣٤٤	اياس بن عبد الله بن	٢٠ ٣١٩	اياس بن
النكري	البكري	١٤ ٣٤٤	تشوقت	٢ ٣٢٣	تشوقت
بركت	برك	٨ ٣٤٥	فريعة	١٣ ٣٢٣	قريعة
حيان العلاء	حيان يعلى	١٧ ٣٤٥	الحسين	١٨ ٣٢٣	الحسن
عبيد	عبد	٢٤ ٣٤٥	الفريعة	١٩ ٣٢٣	القريعة
عبيد	عبد	١٣ ٣٤٦	عنها	٨ ٣٢٤	عنها
خيرة	حرة	١٢ ٣٤٩	يوسف بن	١١ ٣٢٤	يوسف عن
عن العلاء	بن العلاء	١٨ ٣٤٩	الرتب بالبطيخ	٩ ٣٣٠	البطيخ
حصين	حصن	١٠ ٣٥٢	وابل	٣ ٣٣٣	وائل
هشام بن أبي رقية	أبارقية	١٣ ٣٥٢	ابن عيينة	٨ ٣٣٣	عيينه
زيد	يزيد	١٨ ٣٥٣	بن يزيد بن جابر	د د	جابر
وزحمويه	ورحمويه	٧ ٣٥٤	الزبادي	١٨ ٣٣٣	الزيادي
والتبرج	والمتبرج	٤ ٣٥٥	اسقيني	٧ ٣٣٤	اسقني
سريج	شريج	٢ ٣٥٧	عبد	٧ ٣٣٥	عبيد
السجستاني	السختياني	٩ ٣٥٩	خراش	٨ ٣٣٥	حراش
بن محمد	عن محمد	٧ ٣٦٣	محمد بن مهدي	٢٢ ٣٣٥	محمد بن مهدي
بن الهضماض	الهضماض	٢٤ ٣٦٣	أركين	٩ ٣٣٦	الركين
فلاجه	فلاحه	٦ ٣٦٨	لعله محمد	١٢ ٣٣٦	أحمد
ثرملة	ثرفلة	١٨ ٣٦٨	حيان	١٦ ٣٣٦	حيان
السامي	الشامي	٨ ٣٦٩	ليزوروه	١٤ ٣٣٨	ليزوزوه
الحوزي	الجوزي	٢ ٣٧٠	حيان	١٩ ٣٤١	حيان
وفيه سقط في السند			امراته	١٠ ٣٤٢	امراة
وتخليط في الخبر			بن حمويه	١ ٣٤٣	بن حمويه
حيان النصر	سعيد	٨ ٣٧١	أم جميل كما في الاصابة	٣ ٣٤٣	جميلة
سعد	سعيد	١٣ ٣٧١	والمسند ج ٦ ص ٤٣٧		

صواب	ص	س	خطأ	صواب	ص	س	خطأ
بعض بذل	٢٣٩٤		بعض يذل	الدبلي	١	٣٧٢	الدبلي
غياش	١٤	٣٩٥	عباس	طاهر بن خالد (ابن أبي الدميك)	١٤	٣٧٤	الطاهر
النقيع	١٨	٣٩٥	البقيع	أبو الوليد عمرو	٦	٣٧٦	الوليد عمر
المأربي	٢٠	٣٩٥	المازني	لوحة	١٩	٣٧٧	لوحة
أركين	١	٣٩٧	الركين	الوليد بن	٩	٣٨٠	الوليد بن
الحزامي	١٥	٣٩٨	الحزامي	محمد	١٤	٣٨٠	محمد بن
تعلى	١٣	٣٩٩	يعلى	عدى عن عمرو بن مرة	١٨	٣٨٠	عدى
ناصرية	١٧	٤٠١	ناصرية	خباب	٢٢	٣٨١	حبان
سيفنا	٩	٤٠٢	سهما	عبد الله بن يحيى بن سالم	١٧	٣٨٣	عبد الله بن يحيى بن سالم
عمير	٢	٤٠٣	عمر	لعنه يحيى بن عبد الرحمن (كافي)			لعنه يحيى بن عبد الرحمن (كافي)
عن رجاء	٣	٤٠٣	بن رجاء	المسند ج ٥ ص ٤٥١)			المسند ج ٥ ص ٤٥١)
السيباني	٢٠	٤٠٣	الشيبياني	أخذ	١١	٣٨٤	أخذ
معدان	٤	٤٠٤	سعدان	عبدة	١٥	٣٨٧	عبيدة
ليخفرم	١٥	٤٠٦	لتخفرم	الوليد بن رباح	٨	٣٨٨	الوليد بن رباح
حتى	١٧	٤٠٦	حى	الحسين	٩	٣٨٩	الحسن
أركين	٢٣	٤٠٨	الركين	عبد الله بن عبد الله	١٠	٣٨٩	عبيد الله
أخبرنا - المسلمين . . .	٣-٧-١٦٩٢	٤١٠	أخبرنا - المسلمين . . .	وهو خال	١٠	٣٨٩	وهو
أركين	٢	٤١١	الركين	حدثنا داود	٢١	٣٨٩	داود
الحفري	٣	٤١١	الجمعدى	يحيى أو يعلى عن	٧	٣٩٠	محمد بن
وشجر	١٧	٤١١	وسنى	كافي المسند ج ٥ ص ١٩٢ ، ج ٤ ص ١١٤			كافي المسند ج ٥ ص ١٩٢ ، ج ٤ ص ١١٤
[ابن] أبي	١٣	٤١٢	أبي	انباط العزائم انتاط الغرائم	١	٣٩٢	انباط العزائم انتاط الغرائم
أقرى	٢٢	٤١٣	أقرأ	الطاحي سعدويه كافي الانساب	٤	٣٩٢	الطاحي سعدويه كافي الانساب
سنج	١٩	٤١٤	سلج	والمعجم الصغير للطبراني ص ٩١			والمعجم الصغير للطبراني ص ٩١
لان	١٥	٤١٧	لن	ضبيعة	٦	٣٩٢	ضفته
[ابن] وهب	١١	٤١٨	وهب	فجى . . .	١٠	٣٩٣	فخر بهم

ص	س	خطا	صواب	ص	س	خطا	صواب
۴۱۹	۵	سرح	شدخ	۴۴۵	۲۲	أبي وهب	وهب
۴۱۹	۱۱	أسلم	سلم	۴۴۷	۱۹	الحسين	لعنه الحسن (كافي)
۴۱۹	۱۳	مثلث	مثلث			رقم ۲۴۲۲	
۴۲۰	۴	انتالم نقصب	إن لم نقضب	۴۵۰	۳	عروة	عزرة
۴۲۰	۵	وهي	وهو	۴۵۱	۱	أحمد بن محمد	محمد بن أحمد
۴۲۲	۱۷	قتيلا	فشلا	۴۵۱	۶	عبد الله	عبد الرحمن (كافي)
۴۲۲	۱۸	تعجلوا	يعجلوا			في مسند أحمد ج ۵ ص ۲۲۴	
۴۲۴	۳	آدم حدثنا	آدم	۴۵۴	۹	جبارة المزني	جنادة المري
				۴۵۴	۲۳	ستر كبن	ستر كيون
۴۲۷	۴	أحمد	اسحق	۴۵۵	۲۰	عبد الله	عبيد الله
۴۲۸	۸	محمد بن عمر	محمد بن عمر	۴۵۶	۲۴	المشرفي	الشرقي
۴۲۹	۸	الأصح	الأصل	۴۶۰	۶	شبهوات	سنوات
۴۳۱	۱۴	بجير	بجير	۴۶۰	۲۲	الحسن	الحسين
۴۳۵	۲	الحسن	الحسين	۴۶۲	۱۴	الزيادي	الزبادي
۴۳۵	۲۴	عفرة	معاذ بن عفراء	۴۶۲	۲۱	عن معن	بن معن
۴۳۶	۱۷	الضحاك بن أبي جبيرة		۴۶۳	۲	سعيد	سعيد عن سعيد
		أبي جبيرة بن الضحاك		۴۶۳	۱۷	الملحمة	للملحمة
		كافي الاصابة		۴۶۴	۱۰	وخلفه خلقي	وخلقه خلقي
۴۳۸	۶	الأسدي	الآزدي	۴۶۶	۴	عبد الله	عبيد الله
۴۴۰	۹	البنار عمر	البناز عمرو	۴۶۶	۱۹	حمار	جهاز
۴۴۱	۳	- أبو يعلى	- أخير أبو يعلى	۴۶۷	۱۱	أعظمهم	اعظمهم
۴۴۲	۲	ورقا	وقا	۴۶۷	۱۳	معقل	مفعل
۴۴۲	۵	آخره	أجره	۴۶۸	۸	الحسن	الحسين
۴۴۳	۴	بجير	بجير	۴۶۸	۱۳	حصي	خضراء
۴۴۳	۱۱	نعم	بلي	۴۷۳	۷	[و]	(راجع المسند رقم ۲۳۶۹
۴۴۴	۴	عبيدة	عبيد الله				

ص	س	خطاً	صواب	ص	س	خطاً	صواب
عقيل بن عقيل عن ابن	٤	٥١١	عقيل بن عقيل	١٢	٤٧٣	الايلى	الايلى
أبدران أبدر وأبدر أبدر	١٦	٥١١	أبدران أبدر وأبدر أبدر	١٤	٤٧٤	شعيب بن مخزوم الحوضى	شعيب بن مخزوم الحوضى
أندران أندر وأندر أندر			أندران أندر وأندر أندر			شعيب بن محرز والحوضى	شعيب بن محرز والحوضى
مرجى	١٢	٥١٤	مرجى	١٥	٤٧٤	قالوا	قالوا
بنبوتة	١٧	٥١٥	بنبوتة	٢	٤٧٨	سريع	سريع
مارعتك	١٧	٥١٧	مارعتك	١٩	٤٧٨	الجمال أيوب	الجمال أيوب
نشده	٢٤	٥١٨	نشده	١٢	٤٨٠	حساب	حساب
سبعين	٣	٥١٩	سبعين	٢٠	٤٨٤	أبي الأسود	أبي الأسود
حجزته	٥	٥٢٨	حجزته	٧	٤٨٨	عبيد الله	عبيد الله
عتيق	٧	٥٢٩	عتيق	١٩	٤٨٩	أحمد	أحمد (١)
بالكرج	٧	٥٣١	بالكرج			(أحمد بن آدم الجرجاني لقبه غندر)	(أحمد بن آدم الجرجاني لقبه غندر)
أويس	١٦	٥٣٢	أويس	٩	٤٩٠	قالوا	قالوا
بالكرج	٨	٥٣٣	بالكرج	٨	٤٩٠	هيتهم	هيتهم
مدفوقا	١٤	٥٣٤	مدفوقا	١٤	٤٩٠	بحير	بحير
عبد الرحمن بن معرف	٢٤	٥٣٤	عبد الرحمن بن معرف	١٣	٤٩٢	إن من	إن من
لعنه عبد الرحيم بن مطرف			لعنه عبد الرحيم بن مطرف	٧	٤٩٧	فعلت	فعلت
المغرور	١٨	٥٣٨	المغرور	٣	٤٩٨	بن [ابن] أطمه	بن [ابن] أطمه
عامر	١٨	٥٣٩	عامر	٥	٤٩٩	عبيد الله	عبيد الله
أقبلوا	٢٠	٥٤٠	أقبلوا	٧	٥٠٠	بالكرج	بالكرج
وليت	٢٥	٥٤٠	وليت	٢٣	٥٠٠	عن	عن
نأخذ [كما يأخذ]	٣	٥٤١	نأخذ [كما يأخذ]	٢١	٥٠١	الخزاز	الخزاز
جايان	١٤	٥٤٢	جايان	١٦	٥٠٢	يزيد	يزيد
خفف	٣	٥٤٥	خفف	٢١	٥٠٤	القواريري	القواريري
ذباب	١٤	٥٤٥	ذباب	١٠	٥٠٥	السامى	السامى
المهراس	٥	٥٤٦	المهراس	٤	٥٠٧	مرند	مرند
نجيب	٢٤	٥٤٦	نجيب	٣	٥١٠	الفضل الحمي	الفضل الحمي

ص	س	خطأ	صواب	ص	س	خطأ	صواب
٥٤٨	٥	البرقي	البرقي	٥٧٦	١٢	بن ثوبان	عن ابن ثوبان
٥٤٩	١٤	شبهه	أشبهه	(الوليد هو ابن مسلم وابن ثوبان	
٥٥٠	١٩	اثني	اثني	هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان			
٥٥١	٢٣	الغداء	العشاء	٥٧٩	٢٣	خميصة	حميضة
٥٥٢	٨	فرقتها	فرقتها	٥٨٠	١٤	الحسن	اسحق
٥٥٢	١١	أبو مبارك	مبارك	٥٨١	٧	غراس	من غراس
٥٥٣	١٤	سعيد	سعد	٥٨٤	٢٠	البراد	البراء
٥٥٤	٣	وهب	وهيب	٥٨٦	٢٠	عن شر	من شر
٥٥٦	٨	يفخر	تفخر	٥٨٦	٢٠	كذا في الاصل	(استفهام أى هل
٥٦٢	١١	سفيان	سعيد	ما قال الكلمات			
٥٦٤	٢٣	دواح	رداح	٥٨٧	١	عبسة	عنبسة
٥٦٥	٥	فانطلق	ما انطلق	٥٨٧	٧	أوى	أوى
٥٦٥	١١	الحسين بن شقيق	الحسن بن شقيق	٥٨٧	١٥	تجىء	فمجيء
٥٦٧	٨٠٧	أفرك	أفرك	٥٨٨	١٧	وبالسلام	وبالاسلام
٥٦٧	١٠	والنصارى	النصارى	٥٨٨	٢٠	عن أبي	عن ابن أبي
٥٦٨	٢	لتحين	لتجيين	٥٩٠	١	عثمان بن	عثمان عن
٥٦٨	٨	تصنع	نصنع	٥٩٠	٢	وعن	أو عن
٥٦٨	٢٢	زكريا بن سعد	سعد كذا والحديث في	٥٩١	١٩	ظهره	ظورها
		مسند أحمد ج ٥		٥٩٣	١٢	انما	أيما
		ص ١٥٤ ص ٥٥٥ بغير هذا السند		٥٩٣	١٤	خبزا	خيبرا
٥٦٩	٨	بن خيشمة	بن خيشمة	٥٩٤	١٨	المنادى	المنادى
٥٧١	٥	الانصار	الانصار	٥٩٥	٥	حيان	حيان
٥٧١	٧	حبيب حدثنا	حبيب	٥٩٦	٢٢	بن أبي	عن ابن أبي
٥٧١	٢٢	شفيح	ابن شفيح	٥٩٧	١٥، ١٤	فرج المدلة	فرج المدلة
٥٧٢	٦	أثره	أثره	٥٩٧	١٨، ١٧	د	د
٥٧٤	٢	سليمان	سليمان	٦٠٠	١	الصفير	سج الصفير
						(موضع بدمشق)	

صواب	ص س خطأ	صواب	ص س خطأ
بكر عن	۲۴ ۶۳۳ بكر بن	الحسين	۱ ۶۰۱ الحسن
النساء والاعتياء والنساء	۱۷ ۶۳۶ النساء والسا الاغنياء والنساء	رؤبه	۱۰ ۶۰۲ روية
كافي مسند أحمد رقم ۶۶۱۱		بن اسرائيل عن اسرائيل	۱۸ ۶۰۲ بن اسرائيل
متى	۵ ۶۳۷ حتى	عن عمرو	۱۸ ۶۰۳ بن عمرو
والبحتري بصفد والبحيري بصفد	۱۷ ۶۳۷ والبحتري بصفد والبحيري بصفد	عبيد الله بن أبي المغيرة	۱۲ ۶۰۹ عبيد الله بن أبي المغيرة
الجرادى	۱۰ ۶۳۸ الجرادى	لعله عبيد بن المغيرة أبي المغيرة	
دنو الشمس و	۱ ۶۴۰ الشمس ودنو	شتير	۱۹ ۶۱۱ ستير
عبيد الله عن	۲ ۶۴۱ عبد الله عن	أبي داود	۳ ۶۱۲ داود
أبي أيوب	۳ ۶۴۱ أيوب	الدرقي	۲۲ ۶۱۲ الدورقي
عبد الرحمن	۱۷ ۶۴۱ عبد الرحمن	عن غزية عمارة ابن غزية عمر	۱ ۶۱۳ عن غزية عمارة ابن غزية عمر
اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة		جرير بن	۲ ۶۱۴ جرير بن
كافي تفسير سورة الاسراء من الترمذى		عبي	۱۰ ۶۱۸ أعين
هريزا كهريز	۱۰، ۹ ۶۴۴ هريزا كهريز	شبة	۵ ۶۶۸ شبة
هريز	۱ ۶۴۵ هريز	بشر [هذه الأمة]	۱۸ ۶۶۸ بشر
الحسين	۱۷ ۶۴۵ الحسن	كافي المسند ج ۵ ص ۱۳۴	
زيد	۳ ۶۴۷ يزيد	وحيث	۱۸ ۸۲۰ وحيث
داود	۱۵ ۶۴۷ أبو داود	زهير عن ابن	۸ ۶۲۱ زهير بن
عمير	۱۲ ۶۴۸ عمر	الحديث	۱۹ ۶۲۲ الحديث
فرج المدلة	۲۰، ۱۰ ۶۵۱ فرج المدلة	التمر	۴ ۶۲۷ التمر
الدارى	۹، ۲ ۹۵۳ الرازى	ضفف	۱۴ ۶۲۷ ضفف
زيد	۱۱ ۶۵۳ يزيد	محمد بن جعفر	۱۹ ۶۲۷ جعفر
.....	۱۶ ۶۵۳ [قال]	تحاف	۵ ۶۳۲ تحاف
الهوزنى	۱۸ ۶۵۶ الهوازنى	اتمتتم	۱۹ ۶۳۲ اتتمتم
زيد	۳ ۶۵۷ يزيد	قتيبة عن	۵ ۶۳۳ قتيبة بن
عكاشة	۱۹ ۶۵۷ عكاشه	رزين	۱۲ ۶۳۳ زرین
بين الحج والعمرة	۱۶ ۶۶۶ والعمرة	النحلة	۱۴ ۶۳۳ النحلة

اتھی جدول تصحیح الخطأ وتصویب الصواب فی کتاب (موارد
الظمان بزوائد ابن حبان) ، وهو جهد مشكور للأخ المفضل الشيخ
عبد الرحمن بن يحيى الملمى ، اجتهد فيه بمراجعة أسماء رجال الاسانيد
من كتب الرجال ومسند الامام أحمد وبعض السنن كالترمذى وأبي
داود ، لجزاه الله على هذا المجهود خير الجزاء ، ومتع الله المسلمين

بطول حياته آمين ؟

